

CDVII  
1000

فان كان الامر كذلك  
فان كان الامر كذلك  
فان كان الامر كذلك  
فان كان الامر كذلك

١ /  
حافظ هذا الكتاب تسعين راساً  
كلها الحافظ النسيوطي الأتم راساً

لغيره

٥٠. N<sup>o</sup> ٨١.





# فهرست کتاب

صن المقصد في  
عمل المولد ١  
كتاب القول الفصيح  
في تقييد التبع ١١  
كتاب الاسرار والمراج  
١٥

ليس اليلب في الخواب  
ابرا دحلب ٣٧  
كتاب ابنا الادكيار  
حياة الانبياء ٤٠  
تبور الحالك في روتة  
النبي صلى الله عليه وسلم  
الملك ٤٨

كتاب البواقيت والجواهر  
في بيان عقايد الكاثر ٦٠  
تربيع الارباب في راسل  
النبي صلى الله عليه وسلم  
الملك ٦٤  
في نبوة ابراهيم  
ابن محمد صلى الله عليه وسلم  
٧١

فتح الكريم بابيات احمد  
الابن احمد مع التمهيد ٧٣  
شملة نار للجلال  
السطي ٧٥  
سائر فيليب الفوج  
والوقت الاحمر وعماق  
العرب ٧٩

في قوله تعالى ليفر الله  
الله فاقدم الية ٨١  
صن التسلية  
في حكم التشكيك ٨٤  
المقالة الذهبية  
في الحق ٨٦

بفتية الطالب بايمان  
ابي طالب ٨٨  
الاساس في مناقب  
بني العباس ١١٤  
كتاب احياء اليات  
فضائل اهل البيت  
١٢٠

كتاب الشفوع الباسم في  
مناقب السيدة فاطمة ١٢٦  
كتاب المجاهد الزبير  
في السئلة الربيبية ١٢٢  
بسط الكفر  
للجلال ١٣٨

حاشية البخاري  
للجلال ١٤٥  
في صلاة الضحى  
للجلال ١٤٥  
رسالة رزم  
التقضاء  
للجلال ١٥٤

علامات المهدي للعيد روسي ١٧٤	الدر المنظم في الاسم الاعظم للجلال ١٦٤	وصول الرزق بجصول الرزق للجلال ١٦٠
كشف الغبار فيمن رقبتي من هذه الدر للجلال ١٨٨	الاعلام بحكم عيسى عليه السلام للجلال ١٧٦	مطلع البدر بين يمين يوني كج فرتي للجلال ١٦٧
بشرى كل كرم بشوامة الملك الكريم للبكري ٢٠٣	مساحة السموع في ضوء الشوع للجلال ٢٩٧	غمر البيان من بحر الزمان للسيد الشريف باعلوي ١٩٦
زهرة العرش في احكام الحشيش للجلال ٢١٦	مقامه في الصوم للجلال ٢١٤	شفاف في الفتح في رباب الغنج للجلال ٢٠٦
الرياض النضرة في الحضرة للجلال ٢٣٣	المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة للجلال ٢٢٦	دساتر الزجر بالبحر للجلال ٢٢٢
مقدمه في مناقبه السيوطي ٢٤٧	فرقة العمر في تفضيل البيض والسم للجلال ٢٤٢	المقامه الورديه للجلال ٢٣٥
نزول الرحمة بالتحذير بالنعم للجلال ٢٥١	قادى النذره في هزل الاشارة للجلال ٢٥٠	رساله في البسمه للجلال ٢٤٨
رساله في بحوث الملائكه للجلال ٢٥٦	المرد في كرامه السؤال للجلال ٢٥٤	رساله في المعجده للجلال ٢٥٣
كشف ارببعين الحبيب للجلال ٢٦٢	رساله في اسن السواد للجلال ٢٦٠	نسخ الفوارق في لبس السواد للجلال ٢٥٨

في السراريل  
للجلال  
٢٦٣

رسالة احوال القفال  
للجلال  
٢٦٩

رفع الصوت بذكر  
الموت للجلال  
٢٧٤

رسالة في مزج  
الموت للجلال  
٢٩١

في احوال الموتى في  
قبورهم للجلال  
٣١٧

وقع الاسود في  
ضرب المستر للجلال  
٣٢٩

رسالة في بحث اهل  
اليمن للجلال  
٣٤٩

المقامة الزمردية  
القرع والهند بادويه  
٣٦٠

مقامة في طبيب  
للجلال  
٣٦٧

رسالة التخم بالفضة  
للجلال  
٢٦٤

رسالة عن بحث  
والارض للجلال  
٢٧١

بشرى للكتب بلقاء  
الحبيب للجلال  
٢٧٥

ابواب السعادة في  
اسباب الشهادة للجلال  
٢٩٤

الاختفال في موت  
الاطفال للجلال  
٣١٨

رسالة في انساب  
بنو ادم للجلال  
٣٢٤

رسالة للامام  
المزني  
٣٥٢

نثر الكنان في الخشخاش  
للجلال  
٣٦٣

التميم في الاجابة السبع  
للجلال  
٣٧١

رسالة الانكاو على  
الوسادة للجلال  
٢٨٥

رسالة عن تفسير اية  
في سورة المدثر للجلال  
٢٧٢

ما لم في المومن عند  
قبض روحه للجلال  
٢٧٧

طلوع الزبا باظهار  
ما كان خفية للجلال  
٢٩٩

كتاب الطب  
بحجة العرب للجلال  
٣٢١

رسالة في قراوش  
للجلال  
٣٤٨

الرسالة التفاحية  
للجلال  
٣٥٤

المقامة الغسقية  
للجلال  
٣٦٥

الاستنصار  
للجلال  
٣٧٥

بعض الضعيف جناق  
ابن حنيفة للجلال  
٣٨٠

رواية مالك عن  
انس للجلال  
٣٩٠

سب نزول آية  
من القرآن للجلال  
٣٩٦

نزه الانبياء عن  
الاغنياء للجلال  
٤٠٠

رفع الفسق عن يوسف  
واخوته للجلال  
٤١٠

الحظ الوافر  
للجلال  
٤١٠

في احكام الجان  
للجلال  
٤٢٠

لا ورج في خبر عوج  
للجلال  
٤٢٣

بذل المهمة  
للجلال  
٤٣٦

وصول الاماني  
للجلال  
٤٣٨

بلوغ المارب في قصص  
النسب للجلال  
٤٤٠

الاخبار الماثورة في  
طلاء النور للجلال  
٤٤٤

بلوغ المأمول  
للجلال  
٤٤٨

في كيفية الملاحم  
للجلال  
٤٥٠

نزوح العلال في  
الخصال للجلال  
٤٥٤

رسالة المنحة في  
النسبة للجلال  
٤٦١



Ex  
Biblioth. Regia  
Berolinensi.

## هذا كتاب من المقصد في عمل المولد الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد وقع السؤال  
عن عمل المولد النبوي في شهر ربيع الأول ما حكمه من حيث الشرع وهل هو  
محمود او مذموم وهل ثوابه فاعلم ان الجواب عندي ان اصل عمل المولد  
الذي هو اجتماع الناس وقراء ما يتلى من القرآن ورواية الاخبار الواردة  
في اسم سيد النبي صلى الله عليه وسلم وما وقع في مولده من الايات ثم  
يتلهم سماع ما يكلونه وينصرفون في غير زيادة على ذلك من البديع الحسنة  
التي ثاب عليها صاحبها لما فيه من تعظيم قد النبي صلى الله عليه وسلم واداء  
الفريضة والاستبناح مولده الشريف واول ما هو شغل ذلك صاحب البيت  
الملك المظفر ابو سعيد كوكبري ابن زين الدين علي بن بكيتش اهل طوك  
الاحماد والكبر الاجواد وكان له انا حسنة وهو الذي عمر الحاج مع  
المظفر بن سفيح قاسيون قال بن كثير في تاريخه كان يعمل المولد الشريف  
في ربيع الاول ويحتفل به احتفالا هائلا وكان شها ساجعا باطلا  
عاقلا عالما عادلا حمدا لله فكم مثواه قال وقد صنف في شرح ابو  
الخطاب بن حصة له مجلد في المولد النبوي سماه التنوير في مولد  
البشير النذير فاجازه على ذلك بالف دينار وقد طالت مدة

في الملك

في الملك الى ان مات وهو يحيا من الفريخ بمائة عكا سنة ثلاثين  
 وستماية سموا البيرة والسريرة **وقال** بسبط ابن الجوزي في مرة الكوا  
 حكي بعض من حضر ما ط المظفر فاعض الموليد انه عند في ذلك السما  
 خمسة آلاف رغنم شوى وعشرة آلاف دجاجة ومائة فرس ومائة  
 زبدية وثلاثين الف صبي حوى قال وكان يحضر عنده في المولايما <sup>ن</sup> العلماء  
 والصوفية فيجاء عليهم ويطلقهم ويعمل للصوفية سماءا في المظفر  
 المظفر ويقصون بفسه معهم وكان يصرف على المولود في كل سنة ثلثماية  
 الف درهم وكانت له ضيافة للوافدين من اي جهة اي على اي ضفة <sup>دار</sup>  
 وكان يصرف على هذه الدار في كل سنة مائة الف دينار وكان ينفق  
 من الفريخ في كل سنة اسارى ثمانين الف دينار وكان يصرف على  
 الحرمين والياه بدين الحجاز في كل سنة ثلاثين الف دينار <sup>هذه</sup>  
 سوى الصدقات والسر وحكت زوجته ربيعة خاتون بنت ايوب <sup>الملك</sup>  
 الناصر صلاح الدين قبيصة كان من كرابا بن غليظ الايساوي خمسة  
 قال فعاتبته في ذلك بسبب ثوبا بحجة واشد قبل الباقي خير من <sup>البس</sup>  
 ثوبا مثمنا اربع الف الف المسكين وقل ابن خلكان في ترجمة الحافظ <sup>الشعب</sup>  
 ابن دحية كان من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء قدم من المغرب <sup>وخل</sup>  
 الشام والطرق واجاز بانيل سنة اربع وستماية فوجد ملكا <sup>الذي</sup>



ابن زين الدين يعني بالمولد النبوي فعل له كتابا التنوير في معالم الشريعة  
 المنذرية وقراه عليه نفسه فاجازه بالف دينار **قال** وقد سمعناه على اللطيف  
 ستة بمجالس ستة حتى وعشرين ومائة انتهى وقد روي الشيخ تاج الدين <sup>ابن عمر</sup>  
 ابن عساكر التميمي المشهور بالفاكهة في تاريخه على الكفاية ان عمل المولد <sup>نوعه</sup>  
 منوعة والفقهاء ذلك كتابا سماه الموروث في الكلام على عمل المولد وانما السورة فيها  
 واشتمل على حرف آخر **قال** رحمه الله للحد الذي يهدانا لا تباع سيد المرسلين <sup>والمدينة</sup>  
 بالهداية لا معاكم الدين ويستر لنا افقنا السلف الصالحين حتى أمثلت قلوبنا <sup>بالقوة</sup>  
 علم الشريعة وقواطع الحق المبين وظهر سر آياتنا من حرمات الخواص والابتداع في الدين  
 احمل على ما من به من انوار اليقين واشكر على ما اسداه من التمسك بالحبل المتين  
 واشهد ان لا اله الا الله وصلى الله على محمد وآله وان محمد اعمده ورسوله سيد الاولين <sup>الخير</sup>  
 صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وارواح الطاهرات اجمعين صلوات ربي <sup>عليه</sup>  
 يوم الدين اما بعد فانه تكرم سوال جماعة من المباركين عن الاجتماع الذي  
 بعض الناس في شهر ربيع الاول ويسمونه لمولد هل له اصل في الشرع او هو بدعة  
 وبطنية في الدين وقصدوا الجواب عن ذلك بينا والايضاح عنه معيناً  
 نقلت وبالله التوفيق لا اعلم لهذا المولد اصلاً في كتاب ولا سنة ولا ينقل <sup>عليه</sup>  
 عن احد من علماء الامة ولذا ينهونهم القدوة في الدين للتمسكون باناء المتقدمين <sup>عليه</sup>  
 بل هي بدعة احدثها البطالون وشبهوا نفس عتس بها الاكلون بدليلنا اردنا

الاصل خمسة قلنا اما ان يكون واجباً او مندوباً او باطلا او مكروها او حراما  
 وليس له اجزاء اعم او اخص وبالله حقيقة المندوبية والاطلاق شرع من غير دم على تركه  
 وهذا جواب عن عيني يدعي ان الله ان عنه سلك ولا جاز ان يكون باطلا لان  
 الابتداء في الدين ليس باطلا باجماع المسلمين فلم ينزل الله ان يكون مكروها او حراما  
 وحيث يكون الكلام فيه فصلين والتقسيمين حالين احدهما ان يعلم ان الله ان عين الله  
 لا اله الا هو لا يعمله الا بما يوزن بذلك الاجماع على كل الطعام ولا يقره فون  
 من الانام ولهذا الذي وصفناه بانتهى مكرهته وشناعة فلم يفعل احد من متقدمي  
 اهل الطائفة الذين هم فقهاء الاسلام وعلماء الانام والثاني ان تدخله بحجته وتكون  
 به المعنا ته حتى يعطي احاديثه في نفسه وقلبه بوجهه ويوجهها بحجته من الخيف  
 قال العلماء اخذ المال الجاه كاخذه باليد في سبيل انفاقه ذلك غير منقطع بالدين  
 اباطل من الدفوع والشباب واجتماع ارجاع الشبالمرد والنفق المأثبات بالخطا من  
 والرقم المشي والنفق والاستقرار لله ونسبنا في الحنفية وكذلك النساء اذا اتى على غير  
 رافعا الحاشي في التهنيت كالتعريف في الانشاء والخروج في التلاق والذكر والشروع والامر  
 على فلا يفتقر الى ان راجع الموصوفين هذا الذي لا يخفى في بيان ما نحن عليه من  
 وانما يكون ذلك بفور من القلوب وغيره شغف من الانام الذي فانا لله  
 اليه راجعون بوالاسلام غريبا كسيرة كابد والله رشحنا الغيرة وحسنه  
 قد عرفنا اننا سنكر المعروف في ايماننا الصعبة وصار اهل العلم في هذا

وصار له الجبل في رتبة حاد وانما خلق فالله الذي ساروا به فيما مضى منسبه  
نقلت للبراهيل النقي والذين لم يثبتوا الكربة لا شكوا اهلهم قد است  
نوبتكم في زمن الغربة ولقد اصر الامام ابو عروان العلاصيق يقول لا يزال  
تغير ما تجد العج في ما مع ان الشهر الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم وهو يوم الادل هو  
الشهر الذي توفي فيه فليس الفرج باول من اخبر فيه وهذا ما علينا ان نقول ومن الله  
نرجو القبول وهذا جميع ما اوردته الفاكم في كتابنا بلذكر **قول** لا اعلم لهذا الحديث  
في كتاب ولا في غيره في العلم لا يلزم منه في الوجود وقد استخرج له الامام كفا  
ابن الفضل في حرج اصل من السنة واستخرج له اصلا ثانيا وشيئا ذكرها بعد هذا **قول**  
بل هو بدعي في الباطن **قول** ولا العلماء المتدعون بقا عليه قد تقدم انه احد شيوخ  
عالم وقد صدق بالتقريب **قول** وحضر عند في العلماء والفقهاء في غير ذلك منهم وانما  
رضية ومنه لم من اجل كمالها في العلم ومندوب في ذلك ولا يكره **قول** ولا يكره  
لان حقيقة المندوب ما بالشرع يقول عليه في الطب في المندوب ما قد يكون  
وتارة يكون بكميات وهذا وان لم يرد في بعض فقهاء قياس على الاصل في المندوب  
**قول** ولا جائز ان يكون مباحا للنفاء لا يشرع في الذي ليس مباحا لاجماع المسلمين  
كلام غير مسلم لان البعثة لا تنضم في امر الكوفة بل تكون ايضا مباحا ومنه  
واجبة **قال** **ابن** في هذا في الاسماء واللغات البعثة في الشرع هو احد في العلم  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه نص في واجبة ومحرمه ومنه رتبة ومباحا

وذكر هذه **قوله** الطريق في ذلك ان تعرض البعثة على قواعد الشريعة فان دخلت  
في قواعد الايجاب وهي واجبة وفي قواعد التحريم وهي محترمة والندب مستندة والمكروه  
فمكروه والمباح في محترمة وذكر لكل قسم من هذه خمسة امثلة الى ان قال **وليس**  
**المندوب** امثلة منها اصله الربط بالدار وكل احسان لم يعهد في العصر  
الاول ومنها الترويح والكلام في رقائق التصوف وفي الجدل ومنها  
جمع الخاف لا الاستدلال في المسائل ان قصد بذلك وجه الله سبحانه وتعالى  
**والتي** البهيم يساده في مناقب الشافعي قبل المحدثات من الامور ضربان  
احدهما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثر او اجماعا فلهذا البعثة **الافلا**  
**والثانية** ما احدث من الخيل للاصلاح من هذا وهذه محدثة غير **مؤ**  
**تصان** عريضة لثنا عنه في قيام شهر رمضان نفث البعثة **هذه**  
يعني انها محدثة لم تكن قبل واذ كانت فيها رما مضى هذا آخر  
كلام الشافعي فعرف بذلك منع قول الشيخ تاج الدين ولا جاز  
ان يكون مباحا الى قوله **وهنا الذي** وصفناه بانه ببيعة مكروهة  
الآخرة لان القسم مما احدث وليس فيه مخالفة للكتاب بعينه  
ولا اثر ولا اجماع وهي غير منوطة كما في عبادتنا الشافعي **وهي**  
التي يعمدها العصر الاول فان اطعمنا الطعام كالي عن اقراننا  
احسان فهو من البدع المندوبة كما في عبارات عبد السلام وقوله

والثاني المخزونه وهو كلام صحيح في تقسيم عيزان التبريم فيه انما جاء  
من قبل هذه الاشياء المحرمة التي ضمت اليها من حيث الاجتماع لاظهار اشياء  
المولود بل لوقوع مثل هذه الامور في الاجتماع لصلو الحجمة مثلا كما كانت فيجزة  
ولا يلزم من ذلك في اصل الاجتماع لصلو الحجمة كما هو في **وقد انبأ**  
بعض هذه الامور تقع في كمالها في رمضان عند اجتماع الناس لصلوة التراويح <sup>هذه</sup> في اصل  
الامور التي قرئت بها بل يقول اصل الاجتماع لصلوة التراويح سنة وقربة  
وماضى اليها من هذه الامور من موم ومنه **فقط** ان الشكر الذي عليه في آخر  
حجابه ان يقال ان دلالة صلعم اعظم النعم علينا ووفاته اعظم المصائب  
لنا والشرقية حشت على اظهار شكر النعم والصبر والكوت والكتب على المصائب  
وقد ما الشرع بالحققة عند العيادة وهي اظهار شكر وفرح بالمولود  
ولم يامر عند الموت بذكر ولا بغيره بل هي من النياحة واظهار الحزن  
فدلت قواعد الشريعة على انه يحسن في هذا الشهر اظهار الفرح بولادته  
صلوات الله عليه ولم دون اظهار الحزن بوفاته **وقد قال** ابن عبد جب  
في كتابه بللطايضة ذم الرافضة حينما اخذوا يوم عاشوراء ما  
لاجل قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لم يامر الله تعالى ولا لولاه  
باتخاذ ايام مصائب الانبياء عليهم الصلوة والسلام وودعهم  
فيكف من هو دونهم وقد تكلم ابو عبد الله بن الحجاج في كتابه بالفضل على عمل المولد

فالتقن الكرام فيه جدار حاصل مدح ما كان فيه من الظاهر شعار وشكر  
وذم ما احتوي عليه من محرمات ومنكرات وانا اسوق كلامه فضلا <sup>عن</sup> فضل  
قال فضل في المولد من جملة ما حدثه من المبدع مع اعتقادهم عمل  
المولد وقد احتوي على ذلك على بدع محرمات جملة من ذلك استقال  
المعاني ومعهم الات من الطول والطوار المعسر والشابة وغير ذلك  
ما جعله الآلة للسمع ومضوا في ذلك على الغوايد الذميمة في كونهم  
يشغلون أكثر الزمان التي فضلها الله تعالى وحظيها ببدع محرمات  
ولا شك ان السماع في غير هذه الليلة فيه ما فيه فليكن به اذا انضم الى  
فضيلة هذا الشهر العظيم الذي فضله الله تعالى وفضلنا الله تعالى  
وفضلنا فيه بهذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فآلة الطرب والسمع  
اي نسبة بيننا وبين هذا الشهر الكريم الذي من الله علينا فيه بسيد  
المرسلين وكان يجب ان يزد فيه من العبادة والخير شكر المولي صلى  
او لا فائدة من هذه النعم العظيمة وان كان النبي صلى الله عليه وسلم  
لم يزد فيه على غيره من المشهور شيئا من العبادات وما زالت الا  
لرحمة صلى الله عليه وسلم بامتد وعقده بهم لانه صلى الله عليه وسلم  
كان يترك العمل خشية ان يفرض على امتد رحمة منه بهم لكن  
اشار عليهم السلام الى فضيلة هذا الشهر العظيم بقوله للسائل  
الذي ساله عن صوم يوم الاثنين ذلك يوم ادرت فيه فتشرب  
هذا اليوم متضمن للشرع الذي هذا الشهر الذي واديه

فينبغي ان يحتقره حتى الاحترام ويفضل الله به الاشهر الفاضلة  
 وهذا منها القول عليه الصلوة والسلام انا سيد ولد آدم ولا فخر آدم من حق  
 تحت لواي وفي فضيلة الان منته ولا امكنة باختصاص الله عز وجل من العبادات  
 التي تفعل فيها لما علم ان الامكنة واللازمة ولا تشرف لذاتها وانما يجعل  
 لها التثنية بما خست به من المعاني فانظر الى ما خص الله به هذا الشهر  
 الشريف ويوم الاثنين الاتري ان صوم هذا اليوم فيه فضل عظيم لانه  
 صلى الله عليه وسلم ولد فيه فعلى هذا ينبغي اذا دخل هذا الشهر الكريم ان  
 يكرم ويعظم ويحترم الاحترام الا ايق انا عاله صلى الله عليه وسلم  
 في كونه كان يحضر الاوقات الفاضلة بزيادة فعل البر فيها وكثرة الخيرات  
 الاتري الى قول ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان فتمثل تعظيم  
 الاوقات الفاضلة بما امثله على قدر استطاعتنا فان قال قليل قدره  
 عليه الصلوة والسلام بما التزمه مما قد علم ولم يلتزم في هذا الشهر <sup>بالله</sup>  
 في غيرها فالبواب ان ذلك لما علم من حادثة الكريمة انه يريد التخصيف  
 عن امته سيما فيما كان يخصه الاتري انه عليه الصلوة والسلام حرم المدينة  
 مثل ما حرم مكة ومع ذلك لم يشرع في قتل صيده ولا شجوه الجوز او تخفيفا  
 عنهم نعملي هذا تعظيم الشهر الشريف <sup>فقط</sup> يكون بزيادة الاعمال الاكيات  
 فيه والصدقات الى غير ذلك من القربات فمن عجز عن ذلك فاقبل لحواله  
 ان تجنب ما يحرم عليه ويكره له تعظيما لهذا الشهر واحتراما كما يتأكد

في شهر رمضان وفي الاشهر الحرم فترك الحديث في الدين ويحتجب  
مراضع البدع وما لا ينبغي وقد اترك بعضهم في هذا الزمان ضد هذا  
المعنى وهو انه اذا دخل هذا الشهر الشريف يسارعون فيه الى اللهو  
واللعب بالدف والناجه وغيرهما وبالتيههم على المعاني للذين الابل  
بعضهم بن عمر انه يثاب فيبدوا المولد بقرأة الكتاب العزيز وينظرون  
الي من هو اكثر معرفة بالهذوك والطرق الهيبت لطرب النفوس وهذا  
فيه وجوه من المفاسد ثم انهم لم يقتصر على ما ذكر بعضهم الى ذلك الامر  
الحظير وهو ان يكون المعني شابا بظنيفة الصورة حسن الصوت والكسوة  
والهيئة فتبذل القزل وتكس في صورته فيفتن بعض من معه من الرجال  
والنساء فتقع الفتنة في الفريقيين وشي من المفاسد ما لا يحصى وقد يؤهل  
ذلك في الغالب فيفساد حال الزوج وحال الزوجات ويحصل الزناق و  
النكاح العاجل وينتشر امرهم بعد جمعهم وهذه المفاصلة مترتبة على  
فعل المولد اذا عمل بالسمع فان خلاصته وعمل طوعا ما فقط بنفس ونوي  
به المولد ودعا اليه الاخوان وسلم من كل ما تقدم ذكره فهو بدعة بنفس  
ذلك فقط لان ذلك زيادة في الدين وليس من عمل السلف الماضين واتباع  
السلف اولي ولم ينقل عن واحد منهم انه نفى المولد ونهى تبج فليسعنا  
ما ليسعهم انتهى وحاصل ما ذكرناه لم يذم المولد بل ذم ما يحتوي عليه من  
المحرمات والمنكرات ولهذا كلامه صريح في انه ينبغي ان يحض هذا الشهر  
بزيادة فعل البر وكثرة الخيرات والصدقات الى غير ذلك من عمل القربا



وهو عمل المولد الذي استحسنه فان لم يكن فيه شيء سوى قوافي القرآن  
واطعام الطعام وذكور خير وقرية واما قوله آخر البديعة فاما ان يكون  
منا فضلا تقدم او يحل علي ان بديعة حسنة كما تقدم تقريره في اول  
الكتاب او يحل علي ان فعل ذلك خير والبديعة منه فعل نية المولد كما اشار  
اليه بقوله فهو بديعة بنفس نية فقط وبقوله ولم يقل عن احد منهم  
انه نوي المولد فظاهر هذا الكلام انه ذكره ان ينوي به المولد فقط  
لم يذكر عمل الطعام وذكور الاخوان اليه وهذا اذا حقق النظر لا يجتمع  
مع اول كلامه لان مجري فيه علي زيادة فعل البر وما ذكر معه علي وجه  
الشكر لله تعالى اذ وجد في هذا الشهر الشريف سيد المرسلين صلي  
الله عليه وسلم وهذا هو معنى نية المولد فكيف يدوم هذا القدر  
مع الحث عليه اولا واما مجرى فعل البر وما ذكر معه من غير نية اصلا  
فانه لا يكاد يتصور ولو تصور لم يكن عبادة ولا ثواب فيه اذ لا عمل الابنية ولا نية  
هنا الا الشكر لله تعالى علي ولادة هذا النبي الكريم صلي الله عليه وسلم في هذا  
الشهر الشريف وهذا معنى نية المولد في نية مستحبة بلا شك فامل ثم قال  
ابن الحاج من يفعل المولد لا المجرد التعظيم ولكنه فضة عند الناس متفرقة  
كان اعطاها بعض الافراح او الموسم ويديان يستودها ويستحيي ان  
يطلبها بذاته فيعمل المولد حتى يكون ذلك سببا لاخذ ما اجتمع له عند الناس  
وهذا فيه وجوه من المفاسد منها ان يقصص بصفة التفاف وهو ان يظنون  
خلات ما يظنون ان ظاهر حاله انه عمل المولد متغني به الدار الآخرة وباطنه

يجمع فيه نعمة وتقوم به بعمل المولد لأجل جمع الدماء أو طلب ثناء الناس  
عليه ومسا عدايم له وهذا أيضا فيه من المعاسد ما لا يخفى استحي هذا  
أيضا من نطق ما تقدم ذكره موان الضم الذم فيه إنما حصل من عدم النية  
الصالحة لا من أصل عمل المولد وقد سئل شيخ الإسلام حاصل العصر  
الفضل ابن حجر عن عمل المولد فأجاب بما مضى أصل عمل المولد بدعه لم يقل  
عن أحد من السلف الصالحين من القرون الثلاثة الثلاثة ولكنها مع ذلك قد  
اشتملت على محاسن ومندها فمن تحري في عملها المحاسن وتجنب مندها  
كان به عتر حسنة ومن لا فلا قال وقد ظهر لي تخريجها على أصل ثابت وهو  
ما ثبت في الصحيحين من أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد  
اليهود يصبون يوم عاشوراء فأسأله فقالوا هو يوم أعزى الله فيه  
فرعون ونجا موسى فخصص بقومته شكر الله تعالى فليستفاد منه فعل  
الشكر لله تعالى على ما من به في يوم معين من ابتداء نعمة أو دفع نقمة  
وبعد ذلك في نظير ذلك اليوم من كل سنة والشكر لله تعالى يحصل  
بأنواع العبادات كالسجود والصيام والصدقة والتزاور <sup>اعظم</sup> وأي نعمة  
من النعمة ببر هذا النبي صلى الله عليه وسلم على آل وصحبه وسلم الذي  
هو بئ الرحمة في ذلك اليوم وعلى هذا فينبغي أن يتحري اليوم بعينه حتى  
يطابق قصة موسى عليه السلام في يوم عاشوراء ومن لم يلاحظ ذلك  
لا يبال بعمل المولد في أي يوم من الشهر لا توسع قوم نقلوه إلى يوم وليلة  
وفيه ما فيه نفعاً مالياً تعالى بأصل عمله وأما ما يعمل فيه فينبغي أن يقتصر فيه

علي ما يفهم الشكر لله تعالى من نحو ما تقدم ذكره من التلاوة والطعام و  
الصدقة وانشاد شئ من الدايح النبوية والزهدية والمركبة للقلوب الي  
فعل الخير والعمل للاخرة واما ما يتبع ذلك من السماع والتفكير في ذلك  
فيلبغى ان يقال ما كان من ذلك مباحا بحيث لا يتعين للسمر به بذلك  
لا باس ما لحاقه به ومهما كان حراما او مكروها فممنوع وكذا ما كان حراما  
الاولي انتهى وقلت وظهر لي تخريج علي اصل اخر وهو ما خرج البيهقي  
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم عرق عن نفسه  
بعد النبوة مع ان قد ورد ان حبه عبد المطلب عرق عنه في سابع وإدائه  
والعقيقة لا تغادره ثانية فيعمل ذلك علي الذي فعله النبي صلى الله عليه  
وسلم اظهار الشكر علي ايجاد الله تعالى اياه رحمة للعالمين وتشريعا لآلته  
كما كان يصلي علي نفسه كذلك فليستحبا ايضا اظهار الشكر بولده باجتماع  
الاحوال واطعام الطعام ونحو ذلك من وجوه القربات واطهار المرأة  
ثم رايت امام القراء الحافظ شمس الدين المحمدي قال في كتابه عروة الغريد  
بالمولد ان شريف ما مضى وقد راى ابو الهيثم في النوم ففعل له ما حالك فقال  
في النار الا ان يخفف عن كل ليلة اثنين وامض من بين اصبعي هاتين ماء  
بقدر هذا واشار براس اصبعه وان ذلك باعترافي لشوبهة عند ما يشترني  
بعبادة النبي صلى الله عليه وسلم به وبارضا عما له فاذا كان ابو الهيثم الكافي  
الذي تلى القرآن بدمه جزني بفرحة ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
به فاذا حال المسلم الى حد من امة النبي صلى الله عليه وسلم ليس بولده ويذل

ما قبل اليد قدس تر في محبته صلى الله عليه وسلم ولعمري انما يكون جزاءه  
من المولى الكريم ان يدخله بفضل جنات النعيم وقال الحافظ شمس الدين  
بن ناصر الدين الدمشقي في كتابه المسمى بمولد الصادي في مولد الهادي وقد صح  
ان بالحب يخفف عنه عذاب النار في مثل يوم الاثنين لا عاقبة ثوبية  
سرور ابي ابي الله صلى الله عليه وسلم ثم الشد اذا كان هذا كافر  
جاورمه وثبت يده في الجحيم مخلدا ان في يوم الاثنين دائما يخفف عنه السرى  
يا حيا من الظن بالعبد الذي كل عمره باحد سرور ومات موحدا وقال الكمال  
الرادفوي في الطالع السعيد حكى لنا صاحبنا العدل ناصر الدين محمود بن  
الحارث ان ابا الطيب محمد بن ابراهيم البستي المالكي تزيل قوص لحد العلماء  
العاملين كان يحوز بالكتب في اليوم الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه  
وسلم فيقول يا فقيه هذا يوم سرور واصرو الصبيان فيصرفوا وهذا  
منه دليل على تقديره وعدم نكاح وهذا الرجل كان فقيها مالكا متقنا  
في علوم تنوعها اخذ عنه ابو جحان وعنه مات سنة خمس وتسعين  
وستمائة فابينة قال بن الحاج فان قيل ما الحكمة في كونه عليه الصلوة والسلام  
خص مولده الكريم بشهر ربيع الاول يوم الاثنين ولم يكن في شهر رمضان  
الذي اتر فيه القرآن وفيه ليلة القدر ولا في شهر الحرم ولا في ليلة الفصح  
من الشعبان ولا في يوم الجمعة وليلتها فالحجاب من اربعة اوجه الاول  
ما ورد في الحديث من ان الله سبحانه خلق الشجر في يوم الاثنين وفي  
ذلك تنبيه عظيم وهوان خلق الاقوات والاشناق والفواكه والخيرات

التي تميز بها بنو آدم ويحسون وتطيب بها نفوسهم فيه الثاني ان في  
لفظة ربيع اشارة وثقا فلا حسنا بالنسبة الي اشتقاقه وقال ابو عبد  
الرحمن الصقلي لكل انسان من اسمه نصيب الثالث ان فضل الربيع اعدل  
الفضول واحسنها وشريرة اعدل الشرايع الرابع ان الحكم سبحانه اراد  
ان يشهد به الزمان الذي ولد فيه تلو ولد في الارقات المتقدم ذكرها  
لكان قد يتوهم انه يقتضون بها الشهي ذلك والحمد لله وحده اتمام الكلام  
وحده **فصل في تسمية ربيع الذبيح للجلال الجليل**

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد وردت اليك في  
في السيد اسحاق والسيد اسمعيل عليهما السلام من الذبيح منهما و  
لكلان الولد فيهما ما الاصح والراجح منه فاجت الخراف في الذبيح  
مطرون مشهور بين الصحابة فمن بعدهم ولكل من القولين ترجح  
اما القول بان اسمعيل فهو قول علي وابن عمر وابي هريرة وابي الطفيل  
وسعيد بن جبير ومجاهد والسعبي ويوسف بن مهرا والحسن  
البحري ومحمد بن كعب القرظي وسعيد بن المسيب وابي جعفر الباقر  
وابي صالح والربيع بن انس والكلبي وابي عمرو بن العلاء واحمد بن  
حنبل وغيرهم رحمهم الله وهو لحد الروايتين عن ابن عباس وهجرى  
جماعة خصوصا غالب الحديث وقال ابو حاتم الصحيح انه اسمعيل وقال ايضا  
انه الاظهر وفي الهداية انه الصواب عند علماء الصحابة والتابعين فمن

بعدهم قال وأما القول بأنه استحق فردود بالكثرة من عشرين وجها  
روى الحاكم في المستدرک وابن جریر في تفسيره والامی في مفاریة والبی  
في فوائد من طریق اسمعیل ابن ابی کریم عن عمر بن ابی سعد الخطابی  
عن العقیبی عن ابیه عن عبد الله بن سعد الصفاخی قال حضرنا مجلس  
معاوية رضي الله عنه فتذاکر القوم اسمعیل واستحق ابني ابراهيم ايها  
الذبیح فقال بعض القوم اسماعیل وقال بعضهم بل استحق فقال معاوية  
علي الحبس سقطتم كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امر  
تقال يا رسول الله خلقت الکلاب يا ايسا والماء عابسا هلك الغیال وضا  
المال فقد علي ما افاء الله عليك يا ابن الذبیحين فتبسم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولم يكر عليه فقال القوم من الذبیحان يا امیر المؤمنین  
قال ان عبد المطالب لما امر بحضرة من زم لنذر الله اه سله امره ان یجز  
بعض بعینه فلما فرغ اسهم بنهم فخرج السهم علی عبد الله فارأ  
ان یخرد فغره اخرالم بنو مخزوم وقالوا ارض ربك وافدا نیک  
ففداه بمایة ناقة قال معاوية هذا واحد والاخر اسمعیل صدقت  
غریب وفي أسناده من لا یعرف حاله وروى الإمام احمد في مسنده من طریق  
حماد بن سلمة عن ابی عاصم الفتوی عن ابی الطفیل عن ابن عباس قال  
لما امر ابراهيم بالناسک عرض له الشیطان عند المسی فضا بقة فسبقه  
ابراهيم ثم ذهب به جبریل الی جرة العقیبة ففداه الشیطان فرماه بسبع  
حصان حتی ذهب ثم عرض له عند الجرة الوسطی فرماه بسبع حصا

ثم تلم للجبيين وعلي اسمعيل قنير ايمن فقال له يا ابت ليس لي ثوب  
تكفني فيه غيره فاجعله حتي تكفني فيه فعلمه ليخلع منودي  
من خلف يا ابراهيم قد صدقت الرقيا الحديث بطوله في المناسك ثم  
رواه احمد بن طريق حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن  
ابن عباس فذكره الا انه قال اسحاق قال ابن كثير والاول اصح ان امور  
المناسك انما وقعت لابراهيم واسماعيل وروي احمد ايضا عن سفيان  
عن منصور عن خالد ماضع عن صفية بنت شيبة قال اخبرتني  
امراة اسحق بن عيسى عن بني سليم ولدت عامه اهل دارنا قالت ارسل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الي عثمان بن طلحة وقال مرة انها سالت عثمان  
لم دعاك النبي صلى الله عليه وسلم وعلي له وصيه وسلم قال اني كنت  
رايت قرني الكلب حين دخلت البيت فنسيت ان امره ان يخرجها  
فخرجها فانه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلين قال كثير هذا  
دليل مستقل على ان الذي سمع قاله قرينا توارثوا قرني الكلب الذي  
فدي به ابوهم خلفا عن سلف وقال الشعبي قد رايت قرني الكلب في  
الكلبة وقال ابن جرير حدثنا يونس ابن ابي نازة عن وهب بن اخبرني عمر بن  
قيس عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال المهدي اسمعيل  
وزعمت اليهود انه اسحاق وكذب اليهود وقال ابن اسحق ذكره  
بن كعب ان عمر بن عبد العزيز ارسل الي رجل كان يهوديا فاسلم وحسن  
اسلامه وكان من علمائهم فساله اي ابني ابراهيم امر بنجبهم فقال

اسماعيل وابنه يا ابراهيم المؤمنين وان يهود لقلم بذلك ولكنكم عيسى نكم  
معاشر العرب وقال بن كثير رضي في التوراة ان اسمعيل ولدوا لابراهيم  
وثمانون سنة ولد اسحق وله تسع وتسعون سنة وعندهم ان الله  
امر ابراهيم ان يذبح ولده وحيدة وفي نسخة بكرة فاقبحوا ههنا كذبا  
وحسدا وحرفوا وحيدك بمعنى الذي ليس عندك غيره فان اسمعيل  
كان بمكة وهذا تاويل وتخريف باطل فانه لا يقال وحيد الا لمن ليس  
له غيره وايضا فان اول ولده معرفة مالم يولد من بعده من الاولاد  
فالامر بذبحه ابلغ في الابتزاز والاختيار ولان الله تعالى قال بعد ذلك  
وبشرناه باسحاق فدل على ان المأمور بذبحه غيره وقال لبشرنا ههنا  
اسحاق ومن وراء اسحاق ويعقوب اي يولد له ولد يسمي يعقوب  
وفد لك لا يختلف فاستمع ان يوم بذبحه قال ومن قال انه اسحاق فانا  
اخذ عن اهل الكتاب بلا حجة وليس فيه كتاب ولا سنة قال وقد ورد  
في ذلك حديث لو ثبت لقلناه على الراى والعين وهو ما رواه ابن  
جرير عن ابي كريب عن زيد بن حبان عن الحسن بن دينار عن علي  
بن زيد بن جده عن الحسن بن الاخف بن قيس عن العباس بن  
عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذبيح اسحق والحسن  
بن دينار من روى وشيخه من الحديث وقد رواه ابن ابي حاتم عن ابيه  
عن مسلم بن ابراهيم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عامر بن  
عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن الاخف عن العباس بن قيس وهذا



اشبه واضح انتهى قلت قد رفعه مبارك مرة فزاد الزيادة في مسنده  
 عن معمر بن سفيان الا هو اني عن مسلم بن ابراهيم عن مبارك عن الحسن  
 عن الاخف عن العباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم  
 قال الذبيح اسحق وله شواهد احدها ما اخرج البزار عن ابي كريب  
 عن زيد بن الحباب عن ابي سعيد وعن علي بن زيد عن الحسن عن <sup>حفي</sup> <sup>ال</sup>  
 عن العباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال داود <sup>الك</sup>  
 بحق ابي ابراهيم واسحق ويعقوب قال ما ابراهيم فاني في النار فضر  
 من اجلي تلك بلية لم تلك واما اسحق فبدل نفسه للذبيح فضر  
 من اجلي تلك بلية لم تلك واما يعقوب فعاب يوسف عنه  
 تلك بلية لم تلك وابو سعيد هو بحسن بن دينار ضعيف كما تقدم و  
 اخرج الديلمي في مسند الفردوس من طريق عبد الله بن محمد بن ناحية  
 عن محمد بن حرب النسائي عن عبد الويس بن عباد عن الاعمش عن  
 عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان دافد سأل ربه مسالة فقال اجعلني مثل ابراهيم  
 واسحق ويعقوب فاجاب الله اليه اني ابتليت ابراهيم بالنار فضر  
 وابتليت اسحاق بالذبيح فضر وابتليت يعقوب بفراق ولده فضر  
 الحديث الثاني ما اخرج الدارقطني والديلمي في مسند الفردوس عن  
 طريقه عن محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب عن الحسين بن فخر عن خلفه  
 بن سالم عن بهر بن اسد عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي الاحص <sup>عبد</sup>

الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذي يبيع الحق الثالث ما خرج الطبراني في الكبير من طريق شعيب  
عن أبي إسحق عن أبي الأحوص قال فتنس رجل عن أبي مسعود في  
لفظ فآخر اسماء به خارجة رجلا فقال أنا ابن الأشياخ الكرام فقال  
عبد الله ذلك يوسف بن يعقوب بن إسحق ذبح الله بن إبراهيم خليل  
الله وهذا اسناد صحيح موقوف وروي عنه أيضا قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس فقال يوسف بن يعقوب بن إسحق  
ذبح الله بن إبراهيم خليل الله وفي مسنده بقية هو مدلس وأبو  
عبيدة عن أبيه عبد الله منقطع الرابع ما خرج الطبراني في <sup>سط</sup> الأول  
وابن أبي حاتم في تفسيره من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن  
بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خيرني أن يغفر لضعف أمي  
أو شفاعتي فأخترت أن تكون أعم لأمي ولولا الذي سبقني إليه  
العبد الصالح لعجلت دعوتي أن الله لما فرج عن إسحق كرم النبي  
قيل له بإسحق سل تعطه قال أعاد الله لا يقبلها قبل نزعات الشيطان  
اللهم من مات لا يشرك أبي شيئا قدما من فخر له وعبد الرحمن ضعيف  
قال ابن كثير والحديث غريب منكر قال ولخشي أن يكون فيه زيادة مدح  
وهو قوله أن الله لما فرج إليه الخيرة وإن كان محفوظا فلا شبهة أن السبا  
عن اسمعيل وحرفوه بإسحق وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهري

عن القاسم قال اجتمع ابو هريرة وكعب فجعل ابو هريرة يحدث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة وانني قد جاءني دعوتي  
شفاة لامي يوم القيمة فقال كعب افلا اخبرك عن ابراهيم انه لما  
راي فيج ابنه اسحق قال الشيطان ان لم افتر هؤلاء عنده هذه لم اتهم  
ابدا فخرج ابراهيم يا بني ليدبحك فذهب الشيطان فدخل علي سارية  
فقال اين ذهب ابراهيم بابنك قالت عندي به لبعض حاجته فانه قال  
لم يغدر به كحاجة وانما ذهب فيه ليدبحك قالت ولم يدبحك قال نعم ان ربه  
امر به بذلك قال قد احسن ان يطيع ربه فذهب الشيطان في اثره فلما  
للفلام امره يذهب بك ابوك قال لبعض حاجته قال فانك لا يدبح  
بك كحاجة ولكنه يذهب بك ليدبحك قال ولم يدبحني قال نعم ان ربه  
امر به بذلك قال فوالله ان كان الله امر بذلك لا فعلت فتركه وكنت يا ابراهيم  
قال اين غدوت بابنك قال كحاجة قال فانك لم تعذبه كحاجة انما عذبت  
به لتدبحه قال فلم اذبحه قال تزعم ان ربك امرك بذلك قال والله لئن  
كان الله امرني بذلك لا فعلت فتركه وليس ان يطاع وقد مره ابن جرير  
عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن يونس عن زيد عن ابن شقبة  
ان عمر بن عبد الله بن اسيد بن حارثة الثقفي اخبره ان كعبا قال  
لابي هريرة فذكره بطوله وقال في اخره وحي الله الي اسحق اني  
اعطيتك دعوة استجب لك فيها قال اسحق اللهم اني ادعوك ان تستجب  
لي يا عبد لفيك من الاولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فادخل الجنة

للمنفعة **وقال** عبد الله بن أحمد بن زوايد الزاهد ان اللبث بن  
خلد بن بكر البلخي بن محمد بن ثابت العبدي عن  
ابن ابي بكر عن **سعيد بن جبيرة** قال سار في ابياهيم في  
ذي الحجة اساق سار به من منزله الى المنحرف في مسيرته  
في غزاة واحدة فلما صرف عنه الذبح واخرج الذبح الكلب  
رذبحه وراح به رواحا الى منزله في عشية واحدة  
فلما طويت له الودعة **ولم يهاج** وهذا القول **السبطي**  
للاكثرين وذكره **البحوي** وغيره الى عمر وعمران  
منسجود وجابر والعباس وعكرمة وسعيد بن جبيرة  
فجاءه الشخير **سعيد بن حمير** وابي ميرة وزيد بن اسلم  
**وسعيد بن شقيق** وازهرى والقاسم بن يزيد كحل وكب  
وعثمان بن حاطر التري والحسين وقادة وابي الهذيل  
شاذل ومروق وعطاء ومقاتل وهو احدى الروايتين  
عن ابن عباس واختره الامام ابو جعفر بن حمير  
ابن الطبري **واحياء بن** البشارة ببعقوب  
ثم قد بلغ حصة ابي العلي ومن الممكن  
انه كان ولده اولاد مع يعقوب ايضا واما **القرن**

بن كباين انهما نقلوا من بلاد الشام وقال سعيد بن جبير  
نقلوه من الشام على البرق حتى اتى به حتى في ليلة واحدة  
فلما صرف عنه الدج سار به كذلك **وهو** من طريق آخر في  
عن ابن عباس قال بشر به نبيا حين قد اذ الله من الدج ولم تكن النبوة  
بالنبوة عند مولده وحرم بهذا القول الذي منى عما عرفه انشا  
ولكنه لم يستأله في علم النقيض ان الآن متوقف عن ذلك  
والله سبحانه وتعالى اعلم

**في الاسراء واليه الرجوع**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وكفى سلام على عباده الذين احببني اعلم ان الا  
خلاف في الاسراء به صلى الله عليه وسلم اذ هو ينص القرآن على  
سبيل الاجال **فاما** استوى صلى الله عليه وسلم على حجة بيت المقدس  
عرج به الى السماء من الصخرة **والله** المخرج الشريف اتى به من حجة  
الفردوس انتهى الى باب من ابواب سماء الدنيا فليما  
له باب المظفم عليه موكل ملك يقال له اسما عيل **الذي** يصعد  
الى السماء قطرا وينزل الى الارض قطرا وتحت يده اثني عشر ملكا  
وقيل سبعون الف ملك فكل ملك سبعة الف ملك فاستفتح جبرئيل

فقال

فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال  
قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرجنا الى دعاني بخير ثم عرج بنا الى  
السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت فقال جبرئيل قيل ومن معك  
قال محمد قيل قد بعث اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى  
بن مريم يحيى بن زكريا منجياي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة  
فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد  
وقيل قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا يوسف فاذا هو  
اعلى شطر الكس فرجناي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فا  
ستفتح جبرئيل قيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل  
وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا هارون فرجنا به ودعاني  
بخير قال الله تعالى ورفعهنا مكانا غاليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة  
فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل  
وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا هارون فرجناي  
ودعاني بخير ثم عرجنا الى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل قيل  
من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل قد بعث اليه قال قد بعث  
اليه ففتح لنا فاذا انا موسى فرجناي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء  
السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال  
محمد قيل قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا ابراهيم سند  
ظفروا الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون

اليه ثم ذهب الى سدرة المنقي واذا امرتها كاذبا القيلة واذا امرها كالا  
لقلال قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فالحد من خلق الله  
يستطيع ان يغتها من حسناتها قال فارحني الى ما ارحي ففرض علي خمسين  
صلوة في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض عليك  
علي امك قلت خمسين صلوة قال فارحني الى ربك فاسأله التخفيف  
فان امك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال  
فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن امتي فحفظ عني خصال فرجعت  
الى موسى فقلت خط عني حذا قال ان امك لا يطيقون ذلك فارحني  
الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم اذل ارجع بين ربي وبين موسى حتى  
قال يا امير المؤمنين خمس صلوات لكل يوم وليلة لكل صلوة عشر فقلت  
خمس صلوات ومنهم بحسنة فلم يعملوا ككتب له حسنة فانه عملها ككتب  
له عشر او من هم بسببته فلم يعملوا لم تكتب شيئا وان عملها ككتب  
واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى قال ارجع الى ربك فاسأله <sup>التخفيف</sup>  
فقلت قد رجعت الى ربي حتى استجيت منه وقال البخاري شايحي به بكر  
فنا اللبث عن يونس عن ابي شهاب عن انس ابن مالك قال قال ابو ذر يحدث  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقفت بيتي وانا بمكة فترتل  
حبريكل وفرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطشت من ذهب يملئ  
حكه وايانا فافرنه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي ففرج الى السماء  
فيما حيث الى السماء الدنيا قال جبريل بن جازن السماء افترج قال من هذا قال

جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح عليا  
 السماء الدنيا ناداهم جل قاعد علي يمينه اسوده وعلي يسار واسوده فاذا انظروا الي  
 يمينه سمعوا واذا انظروا الي شماله بكوا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح  
 قلت يجزيك من هذا قال هذا ادم وهذه الاسود عن يمينه وعن شماله  
 منهم نبوة من عليين منهم اهل الجنة والاسود التي عن شماله اهل النار فاذا  
 نظروا عن يمينه ضحكوا واذا نظروا عن شماله بكوا حتى خرج الي السماء الثانية فقال  
 خازنها افق فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انش فذكر انه في السور  
 ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر  
 انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انش فلما مر جبريل  
 عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم وادم قال مرحبا بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال ادريس ثم مرت بموسى فقال مرحبا بالنبي  
 الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا موسى ثم مرت بعيسى فقال مرحبا بالنبي  
 الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مرت بابراهيم فقال  
 مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال ابراهيم  
 ثم خرج لي حق ظن بمستوي اسمع فيه صديق الاولام ففرض الله علي امتي  
 حنين صلوة فرجعت بملك حق مررت علي موسى فقال ما فرض الله عليك  
 قلت فرض حنين صلوة قال فارجع الي ربك فان امك لا تطيق فرجعت  
 فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الي ربك فاني امك لا تطيق فرجعت  
 الي موسى قال ارجع الي ربك قلت قد استحييت من ربي ثم انطلق لي حق انقي



الي سيرة المنقي وعشيق الزمان لا داري ما هي ثم اكلت الجنة فاذا فيها جبال  
الولول واذا تراجعا المسك وقال البخاري ايضاً حدثنا عبد العزيز بن عبد الله  
حدثني سليمان وهو ابن بلال عن شريك بن عبد الله يعني ابنه ابي نمر قال  
سميت ارض بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد  
الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال  
اولهم ايهم هو فقال ان سخطهم صخرهم قال اخرصم خذوا خيرهم بك  
تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فبايى قلبه وتام عينا والانيام  
ففيه وكذلك الانبياء تام اعينهم ولا تنام قلبهم فلم يكلموه حتى احتلموه  
فوضعوه عند باب زمزم فتكلمه منهم جبريل فشق جبريل ما بين  
خفه الي لبته حتى فرغ من صدره وخفه فغسله من ماء زمزم بيده  
حتى اقي جوفه ثم اتي بطشت من ذهب محشوا ايماناً وحكمة فحشي به  
صدره واغاديد به يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الي السماء الدنيا  
فضرب باباً من ابوابها فتاداه اهل السماء من هذا قال جبريل قالوا  
ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث قال انتم قالوا مرحبا به واها  
يا بني نعم يستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله في الارض  
حتى يعلمهم ووجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك ادم  
نسلم عليه ورد عليه ادم فقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو  
في السماء بنهرين يطردان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذان  
النيل والفرات غصصهما ثم مضي به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر

من لؤلؤ من برجد فضرب به فاذا هو مسك اذ فر فقال ما هذا يا جبريل  
قال هذا الكوش الذي خباء لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقال <sup>تلك</sup> فقال الله  
له مثل ما قال له الاول من هذا قال جبريل قالوا من معك قال محمد  
قالوا قد بعث اليه قال نعم قالوا لم حباوا هذا ثم عرج به الى السماء الثالثة  
فقال الله مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا  
مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به  
الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا  
له مثل ذلك كل حماد فيها انبياء قد صامهم فاورعت منهم ادريس في الثانية  
وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسما وبرايم في السادسة  
وموسي في السابعة تفصيل كلام الله فقال موسي رب لم اظن ان يرفع علي  
احد ثم علا به فوق ذلك بالاعاليه الا الله ثم جاء سدرة المنتهي ودين  
الجبار فتدلي حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيها اوحى  
خمين صلوة كل يوم ليلة ثم هبط به حتى بلغ موسي ما احتسبه موسي  
فقال يا محمد ما هذا عهدك اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل  
يوم ليلة قال ان امسك لا تستطيع فارجع فليخفف عند ربك وعنهم  
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشره في ذلك فانشار  
اليه جبريل ان نعم ان شئت فذكر يخو ما تقدم قال العلماء اضطرب  
شريك في هذا الحديث وسائر حفظه ولم يضبطه فقال البزار حدثنا سلمة  
بن شبيب ثنا سعيد بن منصور ثنا الحارث ابن عبيد عن ابي عمر الجرجاني

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا انا ما عدا فجاه  
جبريل عليه السلام فركب بين كتي فتحت الي شجرة فيها كوكسه الطير  
فقد في احدىها وقعدت في الخرفقة وارتفعت حتى سدت الخافقين  
وانا احبطت في اورشليم ان امر السماء المسق ما غالقت الي جبريل لانه جلس  
لاطي فعرفت فضلي عليه بالله علي وفتح لي باب من ابواب السماء فارت النور  
لاعظم واذا اذوه الحجاب رفوف الدر والياقوت وارجي الي شان يوحى قال  
الحافظ عماد الدين بن كثير صح هذا الحديث في واقعة غير الاسماء الا انه  
لم يذكر فيها بيت المقدس ولا الصعود الي السماء وقال البيهقي في الدلائل  
اتبانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد المصنف ثنا محمد بن اسمعيل  
الترمذي ثنا ابو علي ابيه فعلا من ثنا عبد الله بن وهب شامع قوب  
ابن عبد الرحمن الزهري عن ابيه عن عبد الرحمن بن هاشم عن انس بن  
مالك قال لما جاء جبريل بالبراق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكافا  
اصرت اذ فيها فقال لها جبريل عليه السلام يا براق فوالله ان ركبت  
مثل مناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بجوز علي جنب الطريق  
فقال ما هذه يا جبريل قال جبريل سر يا محمد فنام ما شاء الله ان يمشي فاذا  
هو بشيء يدعوه مستحيا عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال له جبريل  
سر يا محمد فنام ما شاء الله ان يمشي قال فلقيه خلق من المخلوق فقالوا  
السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر السلام عليك يا حاش فقال  
له جبريل اردد السلام يا محمد فوالسلام ثم لقيه الثانية فقال له

مثل مقالة الاولى ثم الثالثة كذلك حتى انتهى الى بيت المقدس ففرغ عليه  
الماء والحجر واللبن فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له  
جبرئيل احبب الغنطرة ولو شرب الماء ولو شرب الماء لعرفت امك و  
لو شرب الحجر لغيت وغويت امك ثم بعث له ادم من دونه من الانبياء  
فامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك الليلة ثم قال له اما الحجر الذي  
رايت علي جانب الطريق فلم يبق من الدنيا شيء الا ما بقي من عمره تلك الحجر  
واما الذي اراد ان تميل اليه فذلك عند الله ابليس اراد ان تميل اليه وامالك  
سلوا عليا نارا اجمع ومحيي وممحي عليهم السلام قال الحافظ بن كثير في بعض  
الفاظه نكارة مغاربة فقال ابن ابي حاتم في تفسيره حدثني ابي شاذان بن  
عمارة ثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه عن انس بن مالك قال لما كان  
ليلة اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل به فوق الخمارون  
البغل فخلب جبرئيل عليها يستقي حقا حيث ينبغي طرفها فلما بلغ بيت المقدس  
فبلغ المكان الذي يقال له باب محمد اتى الى الحجر الذي منه فخر لا جبرئيل  
باصبعه فشقبه ثم ربطها ثم صعد فلما استويا في صرح المسجد قال جبرئيل  
يا محمد هل سالت ربك ان يراه الحجر العين قال نعم قال فانطلق اليه ذلك  
النسوة نسلم عليهن وهو جلوس عن يسار الصخرة قال فاتيتهن فسلمت  
عليهن فردن علي السلام فقلت من انتن فقلت نحن خيرات حبلى  
نسألهن قوم ابرك ففق اعينهم فلم يدرنوا واقاموا فلم يطعنوا واخلدوا  
مبيتا قال ثم انصرف فلم اللبس الا بسير احق اجمع ناس كثير ثم اذن

معززة واقية الصلوة قال فقنا صغوا منتظرا الي يونا فاخذ بيدي جبرئيل  
 عليه السلام فقد مني فضليت بهم فلما انصرفت قال جبرئيل يا محمد اني  
 من صلي خلفك قالت لا قال صلي خلفك كل نبي بعثه الله قال ثم اخذ بيدي  
 جبرئيل فصعد بي الى السماء فلما انتهينا الى الباب استفتح فقالوا من انت  
 قال انا جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم  
 ففتحو له وقالوا مرحبا بك ومن معك قال فلما استوي على ظهره اذا  
 فيها ادم فقال جبرئيل يا محمد الانسلم على ابيك ادم قال قلت بلي فالتفت  
 وسلمت عليه فرد علي وقال مرحبا يا نبي والنبي الصالح قال ثم عرج بي الى السماء  
 الثانية فاستفتح قالوا من انت قال جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا  
 قد بعث قال نعم ففتحو له وقالوا من جباك ومن معك فاذا فيها عيسى  
 وابن خالته يحيى قال عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح قالوا من انت  
 قال جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث قال نعم ففتحو له  
 وقالوا مرحبا بك ومن معك فاذا فيها يونس ثم عرج بي الى السماء الرابعة  
 فاستفتح قالوا من انت قال جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد وقالوا قد بعث  
 قال نعم ففتحو وقالوا مرحبا بك ومن معك فاذا فيها ادريس عليه السلام  
 ثم عرج بي الى السماء الخامسة فاستفتح قالوا من انت قال جبرئيل قالوا  
 ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث قال نعم ففتحو وقالوا مرحبا بك ومن  
 معك فاذا فيها هارون ثم عرج بي الى السماء السادسة فاستفتح قالوا  
 انت قال جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا قد بعث قال نعم ففتحو

وقالوا مرحبا بك وبمن معك فاذا فيها موسى عليه السلام ثم خرج يدا الي  
السماء السابعة فاستفتح قالوا امره انت قال جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد  
قالوا قد بعثت قال نعم ففتحوا وقالوا مرحبا وبمن معك فاذا فيها ابراهيم عليه  
السلام فقال جبرئيل عليهم يا محمد الا تسلم علي سيدك ابراهيم فقلت بلي فانته  
فلمت عليه فرد عليه السلام فقال مرحبا يا بني والنبي الصالح قال ثم انطلق بي  
علي ظهر السماء السابعة حتى انتهى الي نهر عليه خيام الباقوت واللؤلؤ والنزير  
جد وعليه طير خضر انعم طورايت فقلت يا جبرئيل ان هذا الطير لنا  
عمر فقال يا محمد اكلمه انعم منه ثم قال يا محمد انديري اي نهر هذا فقلت لا  
قال هذا الكوش الذي اعطاك الله اياه فاذا فيه ابنه الذهب والفضة يجري  
علي خضاض من الباقوت واللؤلؤ وما وده اشد بياضا من اللبن فلخزت  
من ايتيه فاعترفت من ذلك الماء فشربت فاذا هو اجلي من العسل واشد  
رائحه من المسك ثم انطلق بي حتى انتهى الي الشجرة فغشى سحابة فيها  
من كل لونه فرفضني جبرئيل وخررت ساجدا لله عز وجل فقال الله يا  
محمد اني يوم خلقت السموات والارض فرصت عليك وعلي امك حسين  
صلوة فقم بها انت وامك قال ثم انجلت عني السحابة واخذ بيدي جبرئيل  
فاضرفت سريرا فانته علي ابراهيم فلم يقل شيئا ثم انته علي موسى  
فقال اصنعت يا محمد فقلت فرض ربني علي وعلي امي حسين صلوة قال فان  
تستطيع انت ولا امك فارجع الي ربك فاسئله ان يخفف عنك  
فرجعت سريرا حتى انتهيت الي الشجرة فغشيتني السحابة ورفضني

جبرئيل فخرت ساجدا لله وقت يارب انك فرضت علي وعلى امي  
 خمسين صلاة واني لا استطيعها انا ولا امي فغفقت عنا فقال قد وضعت  
 عشر اثم انجالت عني السجادة واخذ بيدي جبرئيل وانصرفت سريعا حتى  
 اتيت علي ابراهيم فلم يقل شيئا ثم اتيت علي موسى فقال لي ما صنعت يا محمد  
 فقلت وضع عني ربي عشر قال اربعون صلاة لن تستطيعها انت ولا امك  
 فارجع الي ربك فاساله ان يخفف عنكم تذكر الحديث كذلك الي خضر صلوة  
 وحسن بخمسين ثم اسره موسى ان يرجع فيسال القنفيع فقلت اني قد اشتيت  
 منه فقال قال ثم اتخذت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي لم ات  
 اهل حاء الارحوا ويحكوا الي غير رجل واحد فسلت عليه فرد علي السلام  
 ورجب لي ولم يضحك الي قال يا محمد ذاك مالك خازن جهنم لم يضحك منذ  
 خلقت ولم يضحك الي احد يضحك اليك قال ثم ركبت متصرفا نبينا هو  
 في بعض طريقهم بعير لقريش تحمل طعاما منها جل عليه غرارتان غرارة  
 سودا وغرارة بيضا فلما حاذي بالعير فغزت منه واستدارت وصرع  
 ذلك البعير وانكسر ثم انه مضى فاصبح فاحبر عما كان فلما سمع المشركون  
 قوله اتوا بالكر فقالوا يا ابا بكر هل لك في صلحك يخبر انه اتى في ليلته  
 هذه مسيرة شهر ثم رجع في ليلته قال ابو بكر ان كان قاله فقد صدق ولما  
 لتصدقه فبما مر بعد من هذا فصدقه علي خبر السماء فقال المشركون لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما علامته ما نقول قال مررت بعير لقريش وهي  
 في مكان كذا وكذا فنقرت الابل واستدارت وفيها بعير عليه غرارتان

غزاره سودا وغزاره بيضاء وصريح فاكس فلما قدمت الجبى سالوهم فلبسوا  
الخبر على مثل ما حدثهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك سمي  
ابوبكر الصديق وسالوه نحن فقالوا هل كان فمين حضر معك عيسى وموسى  
قال نعم قالوا نضيقهم قال نعم اما موسى فرجل آدم كان من رجال ازرعاه  
واما عيسى فرجل ربعة يعلى حرمه كانما القاد من شعرة الحان قال ابن كثير  
هذا ساق فيه غريب عجيبه وقال احمد في مسنده ثمانان ثمانم سمعت  
قادة يحدث عن النضر بن مالك بن مالك بن معصعة حدث ان  
النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينا انا في الحظيم  
بما قال قادة في الحج مضطجعا اذا ناني ات فجعل يقول لصاحبه الاوسط  
من الثلاثة قال فاتي فقدم بين هذه الي هذه فاستخرج قلبي فالتيت  
بطشت من ذهب مملوءة ايانا وحكمة تغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت  
بديانة دونه البغل وقوف الحان اسير يقع خطوة عندا قضى طرفه فخلت  
عليه فانطلق بي جبرئيل حوائي بي السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا  
قال جبرئيل قبل من معك قال محمد قبل ومقدار سل اليه قال نعم فقبل من حبابه  
به نعم المجبى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم عليه السلام قال  
قال ابوك ادم فسلم عليه نسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بابن الصالح  
والنبي الصالح ثم صعد حوائي السماء الثانية فاستفتح فقبل من هذا قال  
جبرئيل قبل من معك قال محمد قبل ومقدار سل اليه قال نعم فقبل من حبابه  
ونعم المجبى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا عيسى وعيسى وها ابراهيم الخالة



قال هذا يحيى وعيسى وسلم عليهما قال ضلعت فرد السلام ثم قال ارجع  
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتي السماء الثالثة فاستفتح فقبل  
من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل ومقدار سل اليه قال نعم قيل  
مرحبا به ونعم المجيئ جاء ففتح فلما اخلصت فاذا ايوسف قال هذا يوسف  
وسلم عليه وسلمت فرد السلام ثم قال ارجع بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم  
صعد حتى اتي السماء الرابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قيل ومن  
معك قال محمد قيل ومقدار سل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيئ جاء ففتح  
فلما اخلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس وسلم عليه وسلمت عليه فرد  
السلام ثم قال ارجع بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتي السماء  
الخامسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل  
ومقدار سل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيئ جاء ففتح فلما اخلصت فاذا  
هارون قال هذا هارون وسلم عليه وسلمت عليه فرد السلام ثم قال ارجع  
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد الى السماء السادسة فاستفتح فقبل  
من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل ومقدار سل اليه قال نعم  
قيل مرحبا به ونعم المجيئ جاء ففتح فلما اخلصت فاذا انا بموسى قال هذا  
موسى وسلم عليه قال وسلمت عليه فرد السلام ثم قال ارجع بالاخ الصالح  
والنبي الصالح قال فلما تجاوزت بكى فقبل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما  
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد حتى  
انقضى الى السماء السابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك

٢٢  
٢٣  
تيل مقدار من الية قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيبي جاء ففتح فلما خلعت  
ناذا ابراهيم قال هذا ابراهيم تسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم  
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم ريفت الي سدره المنقي و  
اذا ابراهيم انكار فخران باطنان ونهران ظاهران فقلت وما هذا يا جبريل  
قال اما الباطنان نهران في الجنة واما الظاهران والنيل والفرات ثم رفع في  
البيت المعمور ثم اتيت باناء من سحرها فاء من لبن وانا من عمل قال فخذ  
اللهم فقال هذه الفطرة اتت عليها وامتك ثم فرضت الصلوة وذكر محمدا  
تقدم لخرج الشيخان قال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس  
محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر بن يحيى ابنه ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء  
ثنا ابو محمد الجاني عن ابي حارون العبدى عن ابي سعيد الخدري عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينا انا قائم عشاء في المسجد الحرام اذا اتاني  
أت فابقظني فاستقيط فلم ار شيئا واذا انا بهيئة خيال فاستبصر في  
حقي خرجت من المسجد فاذا انا بدار ادي شبرهم بدواكم هذه بغالكم هذه  
مضطرب الاذن ين يقال له الهراق وكانت الانبياء تركبه قبل يضع حافره  
عند مدبصره فركبته فبينما انا اسير عليه اذا دعاني داع عن يميني يا محمد  
انقلني اسالك فلم اجبه فبينما انا اسير عليه اذا دعاني داع عن يساري  
يا محمد انقلني اسالك فلم اجبه فبينما اسير عليه اذا بامرأة حاسره عن  
ذراعيها وعليها من كل مزية خلقها الله فقالت يا محمد انقلني اسالك  
فلم التفت اليها حتى اتيت بين المقدس فوافقت دابتي بالحلقم التي كانت

الانبياء تشققها بها اتاني جبرئيل باي اثنين احدهما خروالاخر لبني فشربت  
اللبن وتركت الخمر فقال جبرئيل احب الفطرة فقلت الله اكبر الله اكبر فقال  
جبرئيل ما رايت في وجهك هذا فقلت ايما انا اسيرك دعاني داع عن  
يميني يا محمد انظر في اسالك فلم اجبه قال ذاك داعي اليهود اما انك لو  
اجبته لتهودت امتك قال وبينا انا اسيرك دعاني داع عن يساري  
فقال يا محمد انظر في اسالك فلم التفت اليه قال ذاك داعي النصارى اما انك  
لو اجبته لتنصرت امتك وبينا انا اسيرك انا بامرأة حاضرة عن ذراعيها  
عليها كل زينة خلقها الله تقول يا محمد انظر في اسالك فلم اجبها  
قال تلك الدنيا اما انك لو اجبته لاحتارت امتك الدنيا على الاخرة  
ثم دخلت انا وجبرئيل بيت المقدس فضلي كل واحد منا كعتي ثم اتيت  
بالمرج التي تخرج عليه ارواح بني ادم فلم تزل اتيق احسن من المرج  
ما رايت الميت حين يشق بصره طامحا الى السماء فان ذلك عجب به با  
المرج فصعدت انا وجبرئيل فاذا انا بملك يقال له اسمعيل وهو صاحب  
سما الدنيا وبين يديه سبعون الف ملك مع كل ملك جنده ما من الف  
ملك قل وقال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو قال فاستفتح جبرئيل  
باب السماء فقبل من هذا قال جبرئيل قبل من معك قال محمد قبل وقد  
بعث اليه قال نعم فاذا انا بادم كهية يوم خلقه الله على صورته تعرض  
عليه ارواح ذريته المؤمنين فيقول روح كهية ونفس طيبة اجعلوها  
في عليين ثم تعرض عليه ارواح ذريته النجاس فيقول روح خبيثة اجعلوها

في سبعين ثم مضى صيته فاذا انا باخونه عليها لم شج ليس بقرير احد  
ولذا انا باخونه عليها لم فذروح وثمن عندها فاس يا يكون منها قلت  
يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء قوم من امتك يتكبرون بياتون للحرام  
ثم قال مضيت حينها فاذا انا باقوام بطونهم امثال البيوت كلما نفص  
احد من غيري قول اللهم لا تقم الساعة قال دع علي سائله آل فرعون قال  
فتجى السائل فتردهم فسمعتهم يصيحون الي الله تعالى قلت يا جبرئيل  
من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الذين ياءكون الربا لا يقومون الا كما  
يقوم الذي يتخبط الشيطان من المن قال ثم مضيت حينهم فاذا انا  
باقوام متنافرهم كمتافرا ابل فيخرج علي افواههم ويلقون من ذلك  
الجمر ثم يخرج من اسافلهم فسمعتهم يصيحون الي الله تعالى قلت يا جبرئيل  
من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الذين ياكلون اموال المتاعى ظلاما قال ثم  
حينها فاذا انا بنساء معلقات بتدبهن فسمعتهن يصيحن الي الله تعالى  
فقلت يا جبرئيل من هؤلاء النساء قال هؤلاء الزناوة من امتك قال ثم  
مضيت حينهم فاذا انا يقوم تقطع من جنوبهم اللحم فيلقون فيقال  
له كل ما كنت تاكل من لحم اخيك قلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء  
نفس من امتك لها زنت قال ثم صعدنا الي السماء الثانية فاذا انا برجل  
احسن ما خلق الله قد فصل الناس كالقمر ليلة البدر علي سائر الكواكب قلت  
يا جبرئيل من هذا قال هذا اخوك يوسف ومعهم نفر من قومه فسلبت عليهم  
وسم علي ثم صعدت الي السماء الثالثة فاذا انا يحيى وعليه انا الخالة

ومعها نفر من قومها فسلت عليها وسلمنا علي ثم صعدت الى السماء الى ابيهم فاذا  
انا بآدم بن قنبر فنع الله مكانا عليا فسلت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السماء  
الخامسة فاذا انا بهارون ووضعت لحيتي ابيض ووضعت اسنوني ووضعت نصيب  
سرة من طولها قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا المجيب في قومه هذا طارق  
بن عمران ومعهم نفر من قومه فسلت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السماء السادسة  
فاذا انا بموسى بن عمران رجل آدم كثير الشعر لو كان عليه قيصر  
لغدت شعره دون الفتيص واذا هو يقول بنعم الناس اني اكرم علي الله  
من هذا بل هذا اكرم علي الله مني قال قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا  
اخوك موسى بن عمران ومعهم نفر من قومه فسلت عليه وسلم علي ثم صعدت  
الى السماء السابعة فاذا انا بابينا ابراهيم خليل الرحمن سائدا ظهرا الى البيت  
المعمر كالحسن الرجال قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا ابوك خليل  
الرحمن ومعهم نفر من قومه فسلت عليه وسلم علي واذا انا بامتي شطرين  
شطرين عليهم ثياب بيض كانوا القراطين وشطر عليهم ثياب رعد  
قال فدخلت البيت المعمر ومخل معي الذين عليهم الثياب البيض  
وحب الاخرين الذين عليهم ثياب رعد وهم علي خير فسلت انا  
ومن معي في البيت المعمر ثم خرجت انا ومن معي قال والبيت المعمر  
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون فيه الى يوم القيمة ثم  
رفعت الى سدرة المنتهى فاذا كل ورق من ثمرها نكاد تغشي هذه الامة و  
اذا فيها عين تجري يقال لها سلسيل ينشق منها نهران احدهما الكوثر

والآخر يقال له نصر الحق ما غلبت فيه فغلبني ما تقدم من ذنوبي وما تأخر  
ثم اني رفعت الي الجنة فاستقبلني جارية فقلت لمن انت يا جارية قالت  
لرب بن حارثه فاذا بانهار من خمر لذة للشاربين وانهار ما غسل يعني  
واذا انما ماها كانا القلا عظمها واذا بطورها كانا بخمركم هذه فقال  
عندما صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعد لعبادي الصالحين ملائكة  
ملات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ثم عرضت على النار فاذا فيها  
غضب الله ونهره ونعمته لو طرحت فيها الحجارة والحديد لاكلتها ثم  
اغلقت دبري ثم رفعت الي سحرة المشتبه فغشاني فكان بيني وبينه قاتل  
فوسيه او اداني قال وتزل علي كل مرتبة ملك من الملائكة وفرضت علي  
خسوس صلوة فذكر ما جعته بين موسى وهارون ثم اصبح بمكة مخبرهم  
بالحجائب اني اتيت البارحة بيت المقدس وعرج في السماء من ايت  
كذا وكذا فقال ابو جهل يعني ابن هشام الاتيجون مما يقول محمد بن عم  
انما في البارحة بيت المقدس ثم اصبح فبناء واحدنا يضرب مطيعة  
مصعدة شمر او منقلبة شمر فلهذه مسيرة شهرين في بي ليلة واحدة  
وقال فاخبرهم بعين لقريش لما كانت في مصعدي رايتها في مكان كذا  
وكذا وانها نفرت فلما رجعت رايتها عند القبة واخبرهم بكل رجل  
وبعير وكذا وكذا من متاعه كذا فقال رجل من المشركين انا اعلم الناس  
بين المقدس وكيف بناءه وكيف هيته وكيف قربه من الجبل قال فرفع  
الرسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس من مقعده فنظر اليه اكثر

احذنا الي بيته بناؤه كذا وكذا وهبته كذا وكذا فمهرهم من الجبل كذا وكذا  
 فقال صدقت وقال البيهقي حدثنا ابو سعيد الماييني ثنا بن عدي ثنا  
 محمد بن الحسن السكوني ثنا علي بن سهل ثنا حجاج ثنا ابو جعفر الزيات  
 عن ابن ابي عمير عن ابي العالبيه الرباعي وغيره عن ابي هريرة قال قال جبريل  
 الي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل اتيتي بنبئت  
 من ما درهم من كمال طهر قلبه واشرح له صدره قال فسق عنه بطنه ففعل  
 ثلث مرات واختلف اليه ميكائيل بثلاث طلساس من ما درهم فرج  
 صدره ونزع ما كان فيه من غسل وملاء وحلما واما نا وبقيتا واسلما  
 وختم بين كفتيه بخاتم النبوة ثم اتاه نفس من نخل عليه كل خطره منه  
 مستحي بصره واقصى بصره فسار معه جبريل فاتي علي فقم بـ  
 رمعون في يوم ويجسدون في يوم كلما حصدا واعد كما كان فقال يا  
 جبريل من هؤلاء فقال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف  
 لهم الحسنات بسبعائة ضعف وما اتفقوا من امتي فهو يخلقه ثم اتى  
 علي فقم ترضع رؤسهم ما يصحى كلما رخصت عادت كما كانت ولا يفت  
 عنهم من ذلك مني قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين  
 قلت رؤسهم عن الصلوة ثم اتى علي فقم علي قبالهم رفاع وعلي اذارهم  
 رفاع يرحون كما ترح الابل والغنم وما يكون الزرع والزقوم ورضف  
 جهنم وجرانها قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤدون  
 صدقات اموالهم وما نالهم الله شيئا وما الله ربك بظلام للعبيد ثم

اتي على قوم بين ايديهم حكم فضيع في قدورهم ثم اخبرني خبيث فجعلا يا كرون  
 من لاني الخبيث ويدعون النضيج الطيب قال يا جبريل من هذا وقال الرجل  
 من امك بقوم من عند امرئ رجل الا فيا في المرأة الحبيبة نبت مع الحقي <sup>بصيح</sup>  
 فاما ان تقوم من عند وجهه لاجل الطيبا في الرجل نبتا عند حقي يصيح ثم اتي  
 علي خبيثه في الطريق لا يمر بها ثوب الا اشتته ولا في الاخرقه قال ما هذا  
 يا جبريل قال هذا مثل اقوام من امك يقعدون على الطريق فيقطعون ثم يلقون  
 ويقعدون بكل صراط وعدون ويقعدون ثم اتي علي رجل قد جمع خرم عظيمه  
 لا يستطيع حملها فيزيد عليها فقال من هذا يا جبريل قال هذا الرجل من  
 امك يكون عليه امانات الناس لا يقدر ان ياتي اداها وهو يريد ان يحمل عليها  
 ثم اتي علي قوم ترقص السنهم وشفا ههم بمغار ين من حديد كما فرضت  
 عادت كما كانت لا يقدر عليهم من ذلك شيء قال من هذا يا جبريل قال  
 خطباء الفتنة ثم اتي علي حجر صغير يخرج منه نور عظيم فيريد الناس ان يدخل  
 من حيث خرج فلا يستطيع فقال من هذا يا جبريل قال هذا الرجل يكلم  
 بالكمة العظيمة فيقدم عليها فلا يستطيع ان يروها ثم اتي علي راد فوجد  
 رجلا طيبة بارده ويرجج مسك ورجج صفا فقال يا جبريل ما هذا الرجج  
 الطيبة البارده ويرجج المسك وما هذا الصوت قال هذا صوت الجنة تقول  
 يا رب انتني بما وعدتني فقد كثرت غري واستبرقي وحريري وسندي  
 وعبرتي ومرجاني وقضيتي وزهبي واكوابي واصحابي ولبابقي ونسلي  
 ورائي وحريري ولبقي فانني بما وعدتني فقال لك كل مسلم ومسلمة ومومن



وموسى ومن آمن بي وربى علي وعمل صالحا ولم يشرك بي ولم يتخذ من دوني  
أنداد ومن خشيتي فهو آمن ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزئية ومن  
توكل علي كفيته اني انا الله لا اله الا انا الا اخلعت الميعاد وقد افلح المؤمنون  
وتبارك الله احسن الخالقين ثم اني علي واد فسمع صوتا منكرا ووجد رجلا مسته  
ثقل ما هذا الصوت يا جبريل وما هذا الريح قال هذا صوت جهنم تقول به  
ايتني بما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واخذي الي وسعيري وجحيمي وضربعي  
ونساقي وعذابي وقد بعد فكري واشتد جري فانني ما وعدتني قال لك شرك  
ومثرك وخبيث وخبيثه منك جبار لا يؤمن بيوم الحساب قال تصنيت  
قال نعم سارحتني ابي بيت المقدس فترك فر بطررسه الي مصر ثم دخل بيتي  
مع الملائكة فلما قضيت الصلوة قالوا يا جبريل من هذا معك قال هذا محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قالوا وقدمه سل اليه قال نعم  
قالوا حيا والله من اخه وخليفه نعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحيي جاد ثم لقيني  
ارواح الانبياء فاشقوا علي بهم فقال ابراهيم عليه السلام الحمد لله الذي  
اتخذني خليلا واتاني ملكا عظيما وجعلني امة فانتا يوم ثم لي واثقتني من  
النار وجعلني علي بلد او سلا ما ثم ان موصي علي السلام اثني علي بهم فقال  
الحمد لله الذي كلمني بكليميا واصطفاني وانزل علي التوريت وجعل هلاك  
فرعون ونجاة بني اسرائيل علي يدي وجعل من امتي قوما يهدون بالحق و  
يعبدون ثم ان داود عليه السلام اثني علي به فقال الحمد لله الذي جعل لي  
ملكا عظيما وعلمني اني برهان الان لي العديد ويخفي الجبال بسجني معي والطير

الحكمة وفصل الخطايا ب ثم ان سليمان عليه السلام انني علي به فقال الحمد لله  
الذي سخر لي الريح وسخر لي الشيطان يعلوب ما شئت من محارب ومنازل  
وحفاه كالجوابي وقدرت راسيات وعلاني مطلق الطير واتاني كل شيء فضلا  
وسخر لي جنود الشياطين والانس والطيور فضلاني على كثير من عباد المؤمنين  
واتاني ملكا عظيما لا ينبغي لاحد من بعدي وجعل ملكي ملكا طيبا البير فيه  
حساب ثم ان عيسى عليه السلام انني علي به فقال الحمد لله الذي جعلني  
كلمة وجعل شلي مثل ادم خلقة من تراب ثم قال له كن فكون وعلاني  
الكتاب والحكمة والقرينة والانبيا وجعلني اخلاق من الطين كهيئة  
الطين فانطق فيه فكون طيرا باذن الله وجعلني ابرحا الاكمة والارض  
واحيا الموتى باذن الله ورفعي وطهرني واعادني وامي من الشيطان  
الرجيم فلم يكن للشيطان علي سبيل قال ثم ان محمدا صلى الله عليه وسلم انني  
علي به فقال كلتم انني علي به واتاني مثل علي في الحمد لله الذي ارسلني رحمة  
للعالمين وكانت للناس بشير ونذير واتزل علي الفرقان فيه بيان لكل  
شيء وجعل امتي خيرا مة اخرجت للناس وجعل امتي امته وسطا  
وجعل امتي هم الاولون وهم الآخرون وشرح لي صدري ووضع  
عني وزاري ورفعي لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما قال ابو جعفر  
الدارمي خاتم النبوة فاتح للشفا عتر يوم القيمة ثم اتى بابنية  
ثلاثة معطاء افرأيتا فاتي با ناء فيه ماء فقيل له شرب منه وشرب منه  
سبيل ثم دفع اليه ا ناء اخر فيه لبن فقيل له اشرب فشرب منه حتى

روي ثم دفع اليه انا فيه خمر فقبل له اشرب فقال لا اريد وقد هربت فقال  
له جبريل ما افها يستحرم علي منك ولو شرب منها لم يتبعك من  
امتك الا قليل ثم صعد الى السماء فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن  
معك قال محمد قيل اقبل رسل اليه قال نعم قالوا احياه الله من اخ وخليفة نعم  
الاخ ونعم الخليفة ونعم المجي جاء فدخل فاذا هو برجل قام للخلق ليخبر  
من خلقه شيئا كما يغفص من خلق الناس علي عيسه باب يخرج منه ريح طيبة  
وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة اذا نظر عن عيسه ضحك واستبشر  
واذا نظر الي الباب الذي علي يمينه بكى وحزن فقال ما هذا الشيخ وما هذا  
ان البابان قال هذا ابوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه سباب الجنة  
اذا نظر الي من يدخل ضحك واستبشر والباب الذي عن شماله باب جهنم  
اذا نظر الي من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم صعد به جبريل الى السماء  
الثانية فاستفتح فقبل من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال محمد  
قالوا وقد قبل ارسى قال نعم قالوا احياه من اخ وخليفة نعم الاخ ونعم  
الخليفة ونعم المجي جاء فدخل فاذا بابان فقال يا جبريل من هذا الباب  
قال عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ابنا الخاتم فصعد به الى السماء الثالثة  
فذكر مثل ذلك وقولهم نعم الاخ ونعم الخليفة وانه لقي في الثالثة يوسف  
والرابعة ادم هيس والخامسة هارون والسادسة موسى ثم صعد الى  
السماء السابعة فاذا برجل شمس جالس علي باب الجنة علي كرسي وعنده  
قوم جلوس بيض الوجوه امثال القراطيس وقوم في الوانهم شيئا فدخل

٢٧  
نهارا فاعثسوا فيه فخرجوا قد خلص من الوانهم شيء ثم دخلوا انوارا  
فاغثسوا فيه فخرجوا مثل الوان اصحابهم فقالوا يا جبرئيل من هذا الا  
شيط ثم من هؤلاء البيض الوجوه ومن هؤلاء الذين في الوانهم شيء  
وما هذه الانوار فقال هذا ابوك ابراهيم اول من المشط على الارض  
وهؤلاء البيض الوجوه قوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم واما هؤلاء الذين  
في الوانهم قوم خلطوا على اصالها واخريتها فتابوا فتاب الله عليهم ولما  
الانوار فارحوا حدة الله والثاني نعمة الله والثالث سقامهم وبهم شرابا  
ظهر ثم انتهى الى السدرة فقبل له هذه السدرة وينتهي بها كل واحد  
خلا من امتك على سبيلك فاذا هي شجرة يخرج من اصلها انوار من  
ماء غير اسن وانوار من لبن لم يتغير طعمه وانوار من خمر لذة  
للمشاريين وانوار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب  
في ظلها سبعين عاما ولا يقطعها والورقة منها مغطيه لآل  
كلها فغشيتها نور الخلاق وغشيتها الملائكة امثال الغراب حين  
يقعن على الشجر فكلهم تعالى عنده لك فقال له سل فقال انك  
لتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى بكلميا  
واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال  
واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والياطين  
وسخرت له الريح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت  
عيسى القومية والانجيل وجعلته يربى الاكبر والابن ويحيى

الموتى باذنك واعذتروا منه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليها  
سبيل فقال له ربه اتخذك خيلا وهو مكتوب في التوراة محمد جيب  
الرحمن واسلمتك الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وشهدت لك صدرك  
روضعت عنك وهلك ورفعت لك ذكرك فلا اذكر الا وفكرك  
معي وجعلت امك خیرامة اخرجت للناس تامرهم وجعلت امك  
امه وسطار جعلت امك هم الاولون وهم الآخرون وجعلت امك  
لا يجوز لهم خطبة حتى يشهدوا لك عبدي ورسولي وجعلت من امك  
اقواما بلويهم انا جلهم وجعلت اولا النبيين خلقا واخرهم بمنا  
واولهم يقضي له واعطيتك سبعاسم الثاني لم اعطها نبيا قبلك و  
اعطيتك خرافيم سريرة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها نبيا قبلك  
واعطيتك الكرش واعطيتك ثمانية اسهم الاسلام والهجرة و  
الجهاد والصلوة والصدقة وصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وجعلت فائحا وخائما وفرض عليه وخمسين صلوة وذكر  
مراجعتهم بين موسى وبين ربه وفي آخره وكان موسى من اشد هم عليه  
حين مر به وحين هم له رجع اليه اخرج الحاكم وغيره ورجالهم <sup>قرون</sup>  
الا ان ابا جعفر الرانزي وثقت بعضهم وضعف بعضهم وقال ابو عبد  
الله لهم وقال الحافظ ابن كثير الاظهر انه ليس في الحفظ قال وهذا الحديث  
في بعض الفاظه غرائب ونكارة شديدة وفيه شيء من حديث المنام  
الطويل الذي عند البخاري من روايته سمرة والاشبه انه يجمع من

احاديث شقي او من منام وقصة اخري غير الاسراء اخبرني ابو الفضل  
 بن عمر بماتني عليه انا ابو الفرج بتلك الحاد انا الحافظ قطب الدين الحلبي  
 انا الفخراني انا ابو الفرج ابن كليب انا علي بن بيان انا محمد بن مخلد انا  
 ابو علي الصفار انا الحسن بن عرفة ثنا ابو عبيدة يعني مروان بن معاوية  
 القاري عن قنن بن عبد الله النهدي ثنا ابو ظبيان الحلي ثنا ابو عبيدة  
 يعني عن ابيه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انا في جبرئيل بداية فوق الحمار وده البغل فحلني عليها ثم انطلق  
 يهوي بنا كما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه ولذا هبط استوت  
 يديه مع رجليه حتى مر بنا رجل طول شبط آدم كأنه من رجال الزبد  
 شورة وصريقول ورفع صوته اكرمت وفضلته قال فدعنا اليه نسلمنا  
 عليه فزد السلام وقال من هذا معك يا جبرئيل قال هذا احمد قال مرحبا  
 بالنبيا الامي العربي الذي بلغ رساله ربه ونصح لامته ثم اندمنا فقلت  
 من هذا يا جبرئيل قال هذا مربي بن عمران قال قلت ومن يعاقب قال  
 يعاقب ربه فيك قال قلت ويرفع صوته علي ربه قال ان عن رجلا قد  
 عوت له حدة ثم اندمنا حتى مرنا بشجرة كان ثمرها السجج تحقنا  
 وعيال فقال لي جبرئيل اعد اليك ابراهيم فدعنا نسلمنا عليه فزد  
 السلام فقال ابراهيم يا جبرئيل من هذا معك قال هذا ابنك احمد  
 فقال مرحبا بالنبيا الامي الذي بلغ رساله ربه ونصح للمتد يا بني انك  
 لابر لك الليلة وان امتك آخر اامة واضعفيهم فان استطعت ان

يكون حلقك ارجلك في امك فافعل ثم اندفنا حتى اتينا الى المسجد  
الاقصي فنزلت فربطت الدايه بالحلقم التي كانت الانبياء تربطها ثم  
دخلت المسجد فرفت النبيين بين قاييم وراكع وساجد ثم اتيت بكسين  
من غسل ولبس فاخذت اللبن مشربته فضرب جبرئيل منكبي فقال  
اجتنب الفطرة ثم اقيمت الصلوة فامسكهم لم انصرفنا فاقبلنا قال ابن  
كثير اسأله عن غيب فيه من الغرائب انه اجتمع بالانبياء قبل دخوله المسجد  
الاقصي والصحيح انه اذا اجتمع بهم في السموات ثم نزل الى بيت المقدس  
ثانيارهم معه وصلي بهم فيه ثم كتب البراق ورجع الى مكة وقال ابن  
اسحق في معاذيه حدثني محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابي  
هانئ بن ابي طالب قالت ما سري برسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا وهو في بيتي فاني عندي تلك الليلة فصلي العشاء الاخرة ثم نام  
ومنا فلما كان قبيل الفجر اهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما  
صلي الصبح وصلينا معه قال يا امة هاني لقد صليت معكم العشاء  
الاخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه  
ثم صليت صلوة الغداة معكم الان كما قد بين الكلبي متروك سا  
وقال الطبراني ثنا عبد الله بن سعيد بن يحيى الوراق ثنا احمد بن  
شعبة الزهري ثنا ابو قتادة الحارثي ثنا سفيان الثوري عن هشام  
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما كانت ليلة اسري ليالي السماء ادخلت الجنة فوجدت علي

سجدة من اشجار الجنة لم امر في الجنة شجرة هي احسن منها حسنا والابسين  
منها رتبة والطيب منها ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرتها فاكلتها فصارت  
نظفة في صلي فلما حصلت الى الارض وقعت حذيقه فموت بها طلة  
فاذا انا اشتقت الى راحة الجنة تحت ریح فاطمة وقال احمد ثنا البرقي  
ثنا شيبان عن عاصم عن ذر بن حبیش قال اتيت علي حذيفة بن اليمان  
وهو يحدث عن الاسراء وهو يقول فانا نطلقا حق انينا بيت المقدس  
نلم يدخلنا ولا صلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نزال الى البراق  
حق فتفتحت لها ابواب السماء فزاي الجنة والنار وعدو الحق ثم عاد  
عودها علي بنيتها ثم ضحك حتى بدت نواجذه وقال يحدثني اني ربط  
لايف منه وانا مسخرة له عالم الغيب والشهادة اخرجني الترمذي و  
صححه قال ابن كثير وهذا الذي قاله حذيفة في رواية غيره من  
الصلاة في بيت المقدس وربط الماراة بالحلقم مقدم عليه وقال احمد  
ثنا احمد ثنا محمد بن جعفر وروح قالنا شاعروا عن قتادة بن اوفى  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة  
اسري لي واصبحت بمكة فطلعت بامرئ وعرضت ان الناس مكذوب  
فتمددت منقرا لحرثنا قال فمر به عدو الله ابو جهل فاجتني جلس  
اليه فقال له كالمستهزى هل كان من شيء فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نعم قال وما هو قال اني اسري بي الليلة قال الي ابن قال  
الي بيت المقدس قال نعم اصبحت بين ظهرانيها قال نعم فلم يروا انه يكنى



صنفه ان يمجده الحديث ان دعي قوم اليه قال ارايت ان دعوت قومك  
اتخذتهم ما حدثني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فيا معشر  
بني كعب ابن لؤي فافقت اليه المجالس وجاؤا حتى جلسوا اليها  
قال حدث قومك بما حدثني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اني اسري بي الليلة قالوا الي اين قال الي بيت المقدس قالوا ثم اصبحت  
بين يدينا قال نعم قال فمن بين عصفق ومن بين يدي وضع  
يده علي راسه متجيا للكذب زعم قالوا وتستطيع ان تغت من المسجد  
وفي القوم من سافر الي ذلك البلد يراي المسجد وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد هبت اغت فازلت اغت حتي اتبس علي بعض  
الغت قال فنجي بالمسجد وانا انظر حتى وضع دونه دار عقيل او  
عقال فنتعه وانا انظر اليه فقال القوم اما الغت فوالله لقد صاب  
وقال البيهقي انا عبد الله الحافظ انا مكرم بن احمد القاضي ثنا  
ابراهيم بن الحفيظ ثنا محمد بن كثير الضعاعي ثنا معمر بن راشد عن الزهري  
عن عروة عن عائشة قالت لما اسري النبي صلى الله عليه وسلم اصبغ  
بجود الناس فارتد ناس ممن كانوا امنوا به وصدقوه  
في حقيقته اختلف في المعراج والاسري هل كانا في ليلة واحدة ام لا و  
ايهما كان قبل الاخر هل كانا في اليقظة او في المنام او بعضه في  
اليقظة وبعضه في المنام وهل كان مرة او مرتين او مرات فذهب  
الجمهور من المفسرين والمحدثين والفقهاء والمتكلمين الي انهما وقعوا

في الليلة واحدة في اليقظ وتوارت عليه ظواهر الاخبار الصحيحة  
 وقوله سبحانه الذي اسرى بعبدك ليلا ان التسبيح انما يكون عند  
 الامم العظام ولو كان منا مالم يكن فيه كبير شيء ولما بادى قريش  
 الي نكاره ولا ارتد جماعة من ضعفاء من اسلم ولان العبد عبادة عن  
 مجموع الروح والجسد ولو كان منا مالم يقل بعبدك بل بروح عبده  
 ليس في العقل ما يحيل ذلك ايضا ولانه حل على البراق والروح لا يحل  
 ولما يحل البدن في يده ما خرج ابو نعيم في الدلائل من حديث محمد بن  
 القزظي في شان ابي سفيان مع هرقل قال وابو سفيان يجهل ان يحقر امره و  
 يصغره عنده قال حتى ذكر قوله ليلة اسري به فقلت ايها الملك الا اخبرك  
 خبرا تعرف انه قد كذب قال وما هو قلت يزعم انه خرج من ارضنا  
 ارض الحرم فجاو هذا المسجد مسجدا بلباء جميع المياتلك الليلة قبل  
 الصبح وبطريق البلاء عند رأس فيصرف قال بلباء قد علت تلك الليلة فنظر  
 فيه وقال ما علت بها قال اني كنت لا انام ليلة حتى اغلق ابواب المسجد  
 فلما كان ليلة ثلث الليلة اخفقت ابواب المسجد كلها غير باب واحد  
 غلبي فاستعت عليه عمالي ومن يحضر في كلهم فغالبية فغلبي فلم نستطع  
 ان نحركه كما تراول به حبال فدمرت البية الخارجية فنظر اليه فقال  
 ان هذا باب سقط عليه الميان ولا نستطيع ان نحركه حتى يصبح فنظر  
 من ابن ابي فرجعت وتركت البابين مفتوحين فلما اصبحت غدت  
 عليها فاذا النخيل الذي من رية المسجد شقوب واذا فيه اشد مط الدابة

فقلت لأصحابي بأحببت هذا الباب الليلة الأعلى بني وقد صلى الليلة  
في مسجدنا وذهب جماعة إلى أن الأسراء كان يروى في المنام فقد كان  
معويه يقول إذا سئل عن الأسراء كانت رويان الله صادقة وقالت عائشة  
ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما السري بوجه  
رواهما ابن اسحق في السيرة ولقوله تعالى وما جعلنا الرويا التي أرى  
الافتنة للناس والرويا إنما أطلق علي ما كان منا وما الظاهرية في  
بعض الأحاديث السابقة من قوله بينا أنا نائم وفي بعض الطرفين  
ستيقظت وأنا بالمسجد الحرام ولجيب عن الآية بأن قوله فتنة  
لناس يؤيدانها رويان عينا إذا ليس في الحلم فتنة ولا يكذب به  
أحد فيقال إن الآية نزلت في غير قصة الأسراء وعن قوله بينا أنا نائم  
بأن أول يحيى الملك اليه وهو نائم فليظن لأنه استمر نائما وما قوله  
فاستيقظت وأنا بالمسجد الحرام فالمراد به الافتاقة البشرية من العزة  
الملكوتية على أن الحديث الذي ورد فيه ذكر النوم موهن فإن العلماء  
اتفقوا على أن شريكاً رويته اضطرب فيه وساحفظه ونهاده ونقصه  
وأخر ما قول قول عائشة ما فقدت جسده فغايشة ح لم تكن  
من روجه بل لعلمها لم تكن ولدت بعد علي الخلفاء في الأسراء متى كان قائما  
كانت في الهجرة بنت ثمانية أعوام وسياق تلخيص الأسراء ما قوله فإذا لم نشأ  
ذلك دل على أنها حدثت به عن غيرها فلم يرحم عيونها مع قول أماني  
بخلافه على أن عائشة أنكرت أن يكون صلى الله عليه وسلم رأي مره

فصل علي ان الاسراء كان يقظة اذ لو كان منام لم تذكره وذهب بعضهم  
علي ان الاسراء كان في اليقظة والمعراج كان في المنام ولذلك لما اخبر  
نبي اكنبه في الاسراء واستبعدوا وقوعه ولم يقرضوا للمعراج  
وان الاسراء ذكر في القرآن في معرض الامتنان فلو كان متصلا باليقظة  
الي الملاء الاعلى لما اقتصر علي قوله الي المسجد الاقصى مع كون شأنه اعجب  
وعزب وذهب بعضهم الي ان الاسراء كان في ليلة المعراج في ليلة  
متكسما بما في بعض الاحاديث من ترك ذكر الاسراء ورواه بن مسعود  
عليه السلام في بعض الرواة ذكر ما لم يذكره الاخر وتمسك ايضا بما رواه ابن سعد  
انه كان عليه الصلوة والسلام يسالهم ان يريه الجنة والنار فلما كانت  
ليلة السبت لسبع عشرة خلت من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا  
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما في بيته اثناء صيكايل وجبريل فقالا  
انطلق الي ما سالت الله فانطلقا به الي ما بين المقام ونزوم فاتي بالمعراج  
فاذا هو احسن شئ منظر اقرع جابه الي السموات الحديث وذهب لغيره  
الي ان ذلك كله وقع من غير مرة في المنام تنبته وتمهيد وتسهيل عليه  
كما كان في بدء نبوته الرضا الصادقة يسهل عليه امر النبوة ومرة ثانية  
في اليقظة قالوا بذلك يجمع بين الاحاديث ومن اختار هذا القول انهم  
التشويكي واجتهدوا في السويلي وجزء بعض اصحاب هذا القول ان يكون  
قصة المنام وقعت قبل البعث لاجل ما في رواية شريك وذلك قبل ان يحيى  
اليه وقيل ان الاسراء وقع مرتين مرة علي انفراد ومرة مصحوبا الي المعراج

وكذا في اليقظة والمعراج وقع مرتين مرة في المنام على انفاذه قرطية ومرة  
في اليقظة مضموا الى الاسراء وذهب الامام ابو شامة اني وقوع المعراج  
مرارا واستند الى حديث ابن الذي اخرج البزار السابق قال الشيخ الملا  
ابن حجر يقدد مثل تلك القصة التي فيه لاستبعادها عما يستبعد  
وقوع القدر الذي في قصة المعراج التي وقع فيها سؤاله عن كل شيء  
وسؤال اهل كل باب هل بعث اليه وفرض الصلوة وغير ذلك فان تقدم  
ذلك في اليقظة لا يحتمل ولا يجد وقوع ذلك كله في المنام قرطية ثم في  
اليقظة على رفقته وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان الاسراء في  
النوم واليقظة وقع بمكة والمدينة قال شيخ الاسلام ابن حجر وصح  
الا ان يريد تخصيص المدينة بالنوم ويكون في كلامه ان نشر غير مرتب  
ويكون الاسراء الذي اتصل به المعراج وفرضت فيه الصلاة في اليقظة بمكة  
والاخر في المنام بالمدينة قال وينبغي ان يلاحظ فيه ان الاسراء في المنام تكون  
في المدينة انقي **اسر** في تاريخهم وهو قسمان الاول ان ما في فليل  
كان قبل البعثة وهو شاذ وسبق تاويله ولعل قائله تمسك بحديث  
الطبراني السابق فانصرح فيه انه ولادة فاطمة وهي وارت قبل النبوة  
بسبع سنين ومتى ولكن الحديث ضعيف والاكثر انها بعد هاشم اختلف  
فليل قبل الهجرة سنة ثمان مائة وسعد وجزم به النووي وقيل قبل اثمانية  
اشهر حكاه ابن الجوزي وقيل بستة اشهر حكاه ابو الربيع بن سالم  
وقيل باح عشر شهرا حكاه ابن ابي عمير الحارثي ومحمد بن المنير وقيل بخمسة عشر

حكاة ابن فارس وقيل بسبع عشر شهرا قاله السدي وقيل بثمانية عشر  
حكاة ابن عبد البر وقيل بعشرين وقيل بثلاث سنين حكاة ابن الأثير  
وقال الزهري نجس حكاة عند القاضي عياض ورجحه بالاقااق علي  
ان خديجة صلت معه بعد فرض الصلوة وانها ماتت قبل الهجرة بثلاث  
او خمس وكذا لان ان فرضها ليلة الاسراء واجب بان الصلوة التي صلقتها  
معه هي التي كانت اول البعثة ركعتين بالعادة وركعتين بالعشي  
وقيل كان بعد البعثة بنحس سنين وقيل بنحسة عشر شهرا وقيل بعلم  
ودفعت واما الشهر الذي كان فيه فالذي رجحه ابن المنير علي قوله  
في السنة ربيع الآخر وجزم به النووي في شرح مسلم علي القول الاول  
في ربيع الاول وجزم به النووي في فتاويه وقيل في رجب وجزم به في  
الروضة وقال الواقدي في رمضان ولما ورد في شوال واما تعيين  
ذلك الليلة من الشهر فعينها ابن سعد ليلة السبت لسبع عشرة من  
رمضان وقال ابن المنير كالحجبي انها ليلة سبع وعشرين من ربيع الآخر  
وبذلك يرجح المقول بان في ربيع الآخر قبل الهجرة باحد عشر شهرا لانه  
احاط بتفصيل القضية وخرجا بخلاف غيره قال اعني ابن المنير  
ويمكن ان يعين اليوم الذي اسفرت عنه هذه الليلة ويكون يوم  
الاثنين استقراء من تاريخ الهجرة فانها علي الاصح كانت يوم الاثنين  
ثاني عشر ربيع الاول واذا كان الثاني عشر الاثنين فاوله الخميس قطعا  
واذا كان اوله يوم الخميس فاول ربيع الاول من السنة التي قبلها

وهي التي فيها الاسري اي علي ما رجم اما السبت والاحد والاثنين لان  
كل يومين متقابلين من سنتين متواليتين بينهما ثلاثة ايام بعده  
او خمسة ولهذا تكون الوقفة من كل سنة خاص يوم من التي قبلها  
او سادسه او سابعه واعل الاحتمالات الاول فالجمعة يعقبها الثلاثاء  
والاثنين يعقبها الجمعة وقد يكون بخلاف ذلك بحسب توالي  
القمام والنقصان في السهور فتبني علي الاقل الاغلب فيكون اول  
ربيع الاول من سنة الاسراء الاثنين ويكون اول ربيع الاخر وهو شهر  
الاسراء الاربعاء بفرض ربيع الاول تاما ورجح فالسابع والعشرون منه  
الاثنين وهو اليوم الذي اسفرت ليلة الاسراء عنه انشاء الله ورجح  
كونه بتولده يوم الاثنين ومبعثه يوم الاثنين وكذا هجرته وفاته  
فان هذه الخمسة اطوار الانتقال النبوية والتفق علي اربعة منها  
انها يوم الاثنين فيقرب جدا في الخاص ان يكون اسوتها ويكون  
يوم الاثنين في حقه صلي الله عليه وسلم كيوم الجمعة في ادم عليه  
السلام فيه خلق وفيه نزل الي الارض وفيه يتب عليه وفيه مات  
هذا كلام ابن المنير وقد مر دأها كانت يوم الجمعة هذا نقل محض  
يحتاج الي الصحة وهو لا يق بالاسراء لاجل فضيلة الجمعة قلت لكن  
فيه رفقته فانه صح ان جبرئيل صلي بالنبي صلي الله عليه وسلم اول  
يوم بعد الاسراء الظاهر ولو كان يوم الجمعة لم يكن فرضها الا انه  
يحتمل ان يكون الجمعة لم تفرض بعد ويبعد هذا الاحتمال ان الجمعة

اقيمت بالمدينة قبل الهجرة اقامها اسعد بن نزار والاسراء على هذا  
 القول قريب من الهجرة فيبعد ان يكون الجمعة لم تغرض وقد كان  
 الاسلام حشا وكثر المسلمون فلا يقال لعل عدد الجمعة لم يكن موجبا  
 والله اعلم واما التاريخ المكافي فباعبار البلد المشهور انه بمكة ومن  
 قال بالمدينة فمحمول على التعدد والمنام وباعبار المكان الخاص  
 فيؤخذ بما تقدم في الاحاديث اقول قيل في المسجد الحرام وقيل بين  
 المقام ومنهم وقيل في الحجر وقيل في بيته وقيل في بيت ام هاني وفي  
 الشفا ما يخذ منه انه كان في بيت خديجه وقيل في شعب ابي طالب  
 رواه الواقدي **الفصل الرابع** في نكتة المعراج وهي كثيرة والذي لقناه  
 منها عشرون نكتة الاولى تكلم الناس في الحكمة في الاسري به او لا  
 الي بيت المقدس قبل المعراج فقيل لحصل العروج مستويا من غير  
 تقوُّج لما روي عن كعب الاخبار ان باب السماء الذي يقال له مصعد  
 الملائكة يقابل بيت المقدس قال المعراج فقيل لحصل العروج والحج هو  
 اقرب الارض الى السماء بثمانية عشر ميلا وقيل ليجمع تلك الليلة  
 بين القبلتين وقيل لان ابيت المقدس كان هجرة غالب الانبياء قبله  
 فحصل له الرجل اليه في الجملة ليجمع بين استات الفضائل وقيل لانه  
 تحل الحشر وغالب ما اتفق له في تلك الليلة تناسب الاحوال الاخرية  
 فكان المعراج منه اليق وقيل للتقاول بحصول انواع التقديس له  
 حصار ومعنى وقيل لاراده اظهار الحق علي من اعانته لوعرج به من مكة



الى السماء لم يجد بها منه الا اعداء سبيل اليه البيان ولا يصح فلما ذكر  
 ان اسري به الي بيت المقدس سالوه عن جزئيات من بيت المقدس كانوا  
 راوها وعلو انه لم يكن راها قليلا ذلك فلما اخبرهم بها حصل التحقيق  
 بصدقه فيما ذكر من الاسراء الي بيت المقدس في ليلة وافصح خبره في  
 ذلك لزم تصديقه في بقية ما ذكره الثانية استكر بعضهم وقوع  
 شق الصدر ليلية الاسري وقال لما كان ذلك وهو صغير في بني سعد  
 كما قال احمد حدثني حيوه بن زيد بن عبد ربه قال انا بقيه حدثني  
 بجبير بن سعد عن خالد بن معلان عن ابي عمر والسلي اني احدثهم  
 ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان اول شأنك  
 يا رسول الله قال كانت حاضفتي منه بني سعد بنك فانطلقت  
 انا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زاد فقلت يا اخي اذهب فانتا  
 بزاد من عندنا فانطلق اخي ومكث عند البهم فاقبل طير ان ابيضان  
 كانهما نمران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا يقتدرا في  
 الى القفا حشفا بطني ثم استخذا قلبي فشقاه فخرجا منه علقتيه سودان  
 فقال احدهما لصاحبه ايتني بانلج فغسل ابرجوني ثم قال ايتني بما ابرد  
 فغسل ايه قلبي ثم قال ايتني بالسكينة فذراها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه  
 حصص فحاصره وختم عليه بخاتم النبوة للحدث وقال ابن دحيه في معارج راب  
 المنير وغيرهما الصحيح ان شق الصدر مرتان قال شيخ الاسلام ابن حجر بل ثلاث  
 فقد ثبت ايضاً عند المبعث كما اخرج ابراهيم في الدلائل والكل حكاه فالاول كان

في نزع من الطفولة لينتقل على اكل الاحوال من العصمة من الشيطان ثم عند البعث  
 من اعادة في الكرامه لتبليغي ما يوجب اليه بقلب قوي في اكل الاحوال من الطفولة  
 ثم عند الاسراء التياهب للنجاة قال اعني شيخ الاسلام ويجعل ان يكون الحكمة  
 في هذا الغسل لتقع المبالغة في الاسباغ بحصول المرأة الثالثة كما هي في شرعه  
 صلى الله عليه وسلم في الطهارة قلت وهذه الحكمة من اعظم الحكم والطفها  
 وادقها وحققها ان كتب بماء الذهب على صفحات القلوب لارتفاع محلها  
 ثم قال شيخ الاسلام محمد الذي ذكر من شق الصدر واستخرج القلب مما يجب  
 تسليمه وايضاً عن حقيقة لصلحية القدر فلا يستحيل شيء من ذلك  
 قلت والامر كذلك ويؤيده الحديث الصحيح انهم كانوا يرون ان الحيط في صدق  
 وما وقع من بعض جهله العصر من انكار ذلك وحمله على الامر المعنوي والزام  
 قائله القول بقلب الحقائق المتعفن جهل صريح وحطاً تبيح نشاء من خذ  
 لان الله تعالى لهم وعلمهم على العلوم الفلسفية وعدم احاطتهم بالصدق  
 الربانية بعدهم عن دقائق السبب عافانا الله من ذلك قال ابن المنير  
 شق الصدر لم صلى الله عليه وسلم من حبس ما ابتلي الذبيح وضرب عليه بل هذا  
 اسبق ولجل لان تلك معايض وهذه حقيقة وايضاً فقد تكرر وقوعه لم  
 وهو صريح بيّن بعيد عن اهل صلى الله عليه وسلم وقد اختلف هل كان شق  
 الصدر وعلمه مخصوصاً بامتنع لغيره من الانبياء الثالثة الحكمة في افراج  
 شققت بيته الاشارة الى ما سيقع من شق صدره وانزله عليه بل ما عجز الامة  
 الحكمة في اخضاع النسل انما اشهر آلات الغسل عرفاً والذهب لانه اعلى

انواع الالواني واصفاها وتلك في خواص ليلت في غير منها انه من اواني  
 الجنة وانه لا اكل النار ولا الزلزال ولا يصد من انا فضل الجمل من مناسب فضل الاله  
 وقال السهيلي وابن دحييم ان منظر الي لفظ الذهب فاسب من جهة الذهب  
 الرجب عنده ويكون وقع الذهب الي بهر من منظر فلواته وقابره وصفاه و  
 ثقله والرحي ثقله واملحهم استعماله فهو مخصوص باحوال الدنيا وذلك  
 من احوال الغيب فيلتحق بامور الاخره الخامسة قال ابن المنير لما كان في  
 ليل الاله وقت الخلوة والاختصاص عرفا ولانه وقت الصلوة التي كانت مغروبة  
 عليه في قوله تعالى قم الليل ويكون ابلغ للمؤمن في الايمان بالغيب وفسته  
 كاف قال ابن دحييم ولا ابطال قول الفلاس من ان الظلم من شانه الاصل  
 بالشر ولان الله اكرم اقواما في الليل انواع الكرامات كقولهم في قصة ابراهيم  
 فلما جن عليه الليل الخ وفي لوط فاسر باهلك بقصص من الليل وفي موسى و  
 وعدنا موسى ثلثين ليلة وناجاه ليل في قوله فاسر بعبادي ليل واستجابة  
 دعا يعقوب فيه وهو المراد في سورة سوف استغفر لكم ربي وقال المفسرون اخره  
 الي وقت السحر من ليلة الجمعة وظهر فيه اشتقاق الغمراية له صلى الله عليه  
 وسلم وايمان الكون به مع تفضيل الليل بسبقه النهار اي تقدمه في الخلق والابتداء  
 به في جميع اي القرآن وسبق الليلة بينهما الاعتراف وفيه ساعة الاجابة وهي في  
 كل الليالي بجلالات الايام فهي منها في الجمعة فقط وفي الليالي ليلة خير منها ذلك  
 شهر وهي ليلة القدر السادسة قال ابن المنير كانت كرامة صلى الله عليه وسلم  
 في المناجاة علي سبيل المناجاة كما اشار اليه بقوله بينا انا وفي حق موسى عن

معياد واستعداد فقبل عنه صلى الله عليه وسلم الم الاستسار السابقة قال ايضاً  
 يؤخذ منه قوله اسري بعبيده ما لا يؤخذ ان لو قيل بحث الي عبده لان الباب  
 فقيد المصاحيم اي صحته في سراو بالاطمان والعناية والاسعاف الثامن قال  
 ابره دحية المعراج سلم من زمره خضراء وقال الشيخ الاسلام ابن حجر روي  
 كعب انه مر فاه من فطرة ورفاه من ذهب وروي ابن سعد انه استند باللوحي  
التاسعة سبق في الاحاديث اختلاف في ان صلى بيت المقدس بالانبياء قبل  
 العروج او بعده وان ابن كثير صحح انه بعده وصحح القاضي عياض وغيره انه  
 قبله قيل ويجوز ان كان بالارواح خاصة او بالروح اجسادها واما رايه  
 لهم في السماء فمحملة على راية ابراهيم وايضا تشكلت بصورة اجسادهم  
 الاعلى عليه السلام لان رفع جسده وكذلك ادريس ايضاً واخضرت اجساد  
 الملقات صلى الله عليه وسلم تشريقاً له وتكريماً العاشرة وقع اختلاف ايضاً في  
 تقديم الامامي له هل هو قبل العروج او بعده قاله ابن كثير وغيره ولعلم  
 قدم مرتين لانها ضيافة لصلى الله عليه وسلم الحادي عشر الصحيح الذي  
 تقر من الاحاديث الصحيحة ان المعراج كان في المعراج لاعلى البراق و  
 تمسك بعضهم ببعض الروايات السابقة فقال انه عرج عليه فبلغ المحل  
 السبع في سبع خطوات لانه يضع حافره عنده منتهي طرفه الثاني عشر قال  
 ابن المنير ذكر ابن حبيب ان بين السماء والارض بحراً يسمى المكفوف يكون  
 بحراً ارضي بانسبه اليه كالقطرة من البحر المحيط فعلى هذا يكون ذلك انغلاق  
 غيبنا صلى الله عليه وسلم حتى جاوزوه فهو اعظم من انغلاق البحر لوسعي عليه

السلام الثالثة عشر استفتح جبرئيل ابواب السماء لانها كانت مغلقة وانما  
 تهيأ له بالفتح قبل مجيئه وان كان ابلغ في الأكرام لانه لم يرها مفتحة لظن  
 انها لا تفتح الا كذلك ففعل ذلك ليعلم ان ذلك لأجله تهيأ وكان الله اراد  
 ان يعلمه على كونه معروفا عند اهل السموات لانه قيل لجبرئيل لما بعث اليه  
 اليه ولم يقل من صور مثل الرابعة عشر قوله الخلائق ابث اليه ليس استفهاما  
 عن اصل البعث لانه مشهور في الكاوت الاعلى بل البعث للمعراج قال شيخ  
 الاسلام ابن حجر في قوله لجبرئيل من معك دليل على انه اشعر بان مع رفيق  
 والاقبال معك احد ذلك اما بمشاهدة لكون السماء شفافة او بامر معني  
 كزيادة انوار بنورها اشعر يتحدد امر يحسن معه السؤال بهذه الصيغة  
 الخامسة عشر الاضبط في البدايات في محل الانبياء ان آدم في الاولى يحيى  
 وعيسى في الثانية ويوسف في الثالثة وادريس في الرابعة وعمره في الخامسة  
 وموسى في السادسة واهرام في السابعة واختلف في الحكمة في اختصاص كل  
 منهم بالسما التي التقاه فيها فقل في الحكمة في ذلك وانما امر واهل اقاته فثم  
 من سبق ومنهم من يحق وقيل بل للإشارة الى تفاضل درجاتهم وقيل الحكمة  
 في الاقتصار على المذكورين للإشارة الى ما سبق له صلى الله عليه وسلم  
 مع قومه من نظير ما وقع لكل منهم فاما آدم فوقع التنبيه بما وقع له  
 من الخروج من الجنة الى الارض بما سبق له صلى الله عليه وسلم من الهجرة  
 الى المدينة والجامع بينهما ما حصل لكل منهما من المشقة وكراهة فراق  
 موطنه من الوطن ثم كان عاقبة كل منهما ان يرجع الى موطنه الذي اخرج

سنة وبعلبي ويحيى علي ما وقع له اول الهجرة من طراوتر اليهود وتعاليم  
علي البغي عليه واهلادتهم وصول السواليه وسويست ما وقع له مع اخوته  
من قریش في مضبهم الحرب له وارادتهم ملكه وكانت العاقبه له وقد اثنوا  
الي ذلك بقوله لقریش يوم الفتح اقول كما قال اخو يوسف لا تأثيب عليكم  
وبادهمين علي رفيع منزلة عند الله ومجرون علي ان قوس رجوع الي حجة  
بعد ان ادوه وبغوي علي ما وقع له من معالجه قومه وقد اثنوا الي ذلك بقوله  
ولقد اودى موسى بالكثير من هذا فاضى بابراهيم في اسناده الي بيت المعور  
وما ختم له صلى الله عليه وسلم في اخر عمره من اقامة منسك الحج وتعيين  
البيت ذكر ذلك اسهلي واستحسنه شيخ الاسلام ابن حجر وقد ذكر في  
مناسبة لقاء ابراهيم في السابعة معني لطيف اخر وهو ما اتفق له صلى الله  
عليه وسلم من دخول مكة في السنة السابعة وطوافه بالبيت لم يتفق له  
الاصول اليها بعد الهجرة قبل هذه بل قد رها في السنة السادسة فذكر  
ذلك قال ابن ابي جهمرة الحكمة في كونه احسن في الاولياء اول الانبياء واول الابرار  
وهو اصل فكان اولاً في الابرار واجل تاليس النبوة بالامور وعيسى في الثانية  
لانه اقرب الانبياء عهدا بمحمد صلى الله عليه وسلم ويلي يوسف لانه امة  
محمد صلى الله عليه وسلم يدخلون الجنة علي صورته وادريس قيل انه اول  
من قاتل للدين فلعل المناسبة فيه الاذن للنبي صلى الله عليه وسلم بالقتال  
ورفعه بالمعراج لقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا والاربعة وسط معتدل  
وهو من النبي من اخيه موسى وموسى ارفع منه لفضل كلام الله واولاً

لأنه الأب الآخر فناسب أن يتحدد للنبي صلى الله عليه وسلم بليته أن  
 لتوجه بعده إلى عالم آخر وايضا فترية الخليل يقتضي أن تكون أرفع  
 المنازل ومنزل الجيب أرفع فلذلك أرفع عند أبي قاب قوسين أو  
 أدنى السادسة عشر قيل أقصر الأنبياء علي وصفه بالصالح وقورده  
 عليا لأن الصالح صفة تشمل خلال الخير ولذا كورها كل منهم عند كل منته  
 السابعة عشر قال العلماء لم يكن بكاء موسى وقوله ما قال حسدا معاذ  
 فان الحسد في ذلك العلماء العالم منزع عن أحاد المؤمنين فكيف لمن  
 اصطفاه الله بلا سفا علي ما فاتر من الآخر الذي يترتب عليه رفع الدرجات  
 بسبب ما وقع من أمته من كثرة المخالفة المقتضية لنقص أجرهم  
 المستلزमे لنقص أجره لأن كل نبي مثل أجر من تبعه ولما كان من اتبعه  
 دون عدد من اتبع نبينا صلى الله عليه وسلم مع طول مدته وأما قوله  
 غلام فهو علي سبيل التوفير بعظمة الله وقدرته وعظيم كرمه إذا اعطى  
 من كان في ذلك السن ما لم يعطه أحد قبله ممن هو أسن منه لا علي سبيل  
 التقصيص قال الخطابي وأيوب تسمي الرجل المسجع السن غلاما مادام  
 فيه بقيه من القوة قال شيخ الإسلام بن حجر ويظهر لي أن موسى عليه  
 السلام أشار إلى ما أنعم الله به صلى الله عليه وسلم عليه الصلوة والسلام من استمرار  
 القوة في الكهولة إلى أن دخل في أول سن الشيخوخة ولم يدخل علي بدنه  
 حرم ولا احتري قوته نقص حتى أن الناس في مقدسه المديته لما رواه  
 أبابكر أطلقوا عليه اسم الشاب وعلي بكر اسم الشيخ مع كونه في العز من

منه الثامنة عشر قال القرطبي الحكمة في تخصيص موسى بمراجعة النبي  
صلي الله عليه وسلم في امر الصلاة لعلها تكون امة موسى كلفت من الصلاة  
ما لم تكن به خيرها من الامر ففعلت عليهم فاشفق موسى على امة  
محمد صلي الله عليه وسلم من مثل ذلك ويستدل اليه قوله جرت الناس  
قبلك وقال شيخ الاسلام ابن حجر يحتمل ان يكون موسى لما غلب عليه في  
الابتداء الاسع علي نفس حفظ امره بانسبه الي امة محمد حتى تمضي ما تمضي  
استدرك ذلك بذكر النصيب لهم والشفقة عليهم لينيل ما عساه  
ان يتوهم فيما وقع منه في الابتداء التاسعة عشر اختلفت هل راي النبي  
صلي الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج علي قولين مشهورين فثبت ذلك  
ابن عباس وطائفة واكثر عايشة والصحيح شوقها قال احمد ثنا الاسود  
بن عامر ثنا احمد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلي الله عليه وسلم راي ربي تبارك وتعالى وقال الطبراني  
حدثنا الهيثم بن حلف ثنا يزيد بن عمرو بن البراء الضموي ثنا حفص بن  
عمرو العديني ثنا موسى بن سعد عن يمين القتادة عن عكرمة عن ابن  
عباس قال نظر محمد صلي الله عليه وسلم الي ربه تبارك وتعالى قال عكرمة  
فقلت لابن عباس نظر محمد الي ربه قال نعم جعل الكلام لموسى والخلة  
لابراهيم والنظر بمحمد صلي الله عليه وسلم اخرجهما الحاكم في المستدرك  
العشرون ذكر ابن المنير المعراج فقسمة الي عشرة معارج بعد سني  
الحجرة فذكر السبعة الي السبع السموات وذكر مناسبه للسبع الاول من الحجرة



كما تقدم قاله الثامن المعراج الى سدرة المنتهى التي ينتهي اليها ما يخرج  
من الارض وما ينزل من السماء قال ومناسبة للثامنة من الهجرة اخفاء  
اشتملت على فتح مكة وحجامة القرى والمياه المنقي وقد غشيها اي السحاب  
البراد وهو جند من جند الله كما في الحديث كما غشى مكة في الفتح جند  
الله وحزبه والتاسع المعراج الى المستوي الذي سمع فيه صرير الاقدام  
اي صريرها في الصلوات وهذه الكتابية انتساح من الاصل القديم المقرر  
الذي جفت القلم بما هو كائن ومناسبة للستة التاسعة ان فيها غزوة  
تبوك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثين الفا واعلم الناس بها  
ولم يدري لها صولها ومع هذا الاشهاد والاستعداد لم يلق فيها حربا ولا  
فتح بلدا فاستخ العزم بالقدوم وجفاف القلم والعاش المعراج الى الرفوف  
وسمع الخطاب وحضر حضره الاثن ومناسبة للعام العاشر امر بين  
واضح لان فيه لقاء البيت واكمال الدين واتمام النعمة على المسلمين وعشيرة  
لقاء رب البيت والانتقال الى دار البقا والعروج بالروح الكريمة الى  
مقعد الصديق والوعدا الحق والمحمد لله رب العالمين حمدا يوفي نعمه  
ويكافي مزيده وصلي الله على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وآله  
الطيبين الطاهرين المحمدين رب العالمين **ليس الحلب في الحرب اوله**

**حلب** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
وصل كتاب الاعلام الى حلب فوقف عليه واقفت فراي قولني فيه ان  
جبرئيل عليه السلام هو السفير بين الله وبين انبيائه لا يعرف ذلك

لغيره من الملكة فكتب علي الخامس يحفظ ما فيه بل قد عرفت ذلك بغيره من  
 الملكة قال الحافظ بهان الدين الحلبي في شرح البخاري اعلم ما في كيفية  
 نقل الوحي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ذكرها السهيلي في رتبته  
 الحان قال سابعها وحي اسرافيل كما ثبت عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وكلمه اسرافيل فكان يقرأ الي له ويأتيه بالكلية والشئ ثم وكلمه  
 جبرئيل قال ابن الله عبد الله في اول الاستيعاب وساق سندا الى الشعبي  
 قال انزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فترت نبوته اسرافيل  
 شك سنين ثم نقل عن شيخهم ابنه المقلد ان المشهور ان جبرئيل ابتداء  
 بالوحي انتهى واقول الجواب عن ذلك من وجه واحد ما نقله المعتز  
 نفسه في اخر كلامه عن ابن المقلد ان المشهور ان جبرئيل ابتداء و  
 ان الشعبي مرسل وضعيف فكيف يعتمد عليه مع شدة خلافه في  
 الصحاح وغيرها والعجب من المعتز كيف اعترض بما لم يثبت مع  
 نقله في اخر كلامه ان المشهور خلاف ما اعترض به الوجه الثاني ان المراد  
 بالنبوة الذي هو مرصد لذلك وذلك لا يعرف لغير جبرئيل فلا ينافي  
 ذلك بجيء غير من الملكة الي النبي عليه الصلوة والسلام في بعض  
 الاحيان كما ان كانت المرصد للتوقيع عن السلطان ولا ينافي ذلك  
 ان يوقع عنه غيره في بعض الاحيان فلا يسلب كاتب والمراد بالاختصاص  
 هذه الامم ولا يشاركه فيه من وقع مرة او مرتين فلن لك لا يسلب  
 جبرئيل الاختصاص باسم السفير ولا يشاركه احد من الملائكة الذين

جاء الى الانبياء في وقت ما منكم من ملك غير اسرائيل جاء الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم في قضايا مستعجلة كما هو في كثير من الاحاديث وجاء ملك الموت  
 الى ابراهيم عليه السلام فبشره بالخلة فحجب من التعرض كيف اقتصر على اسرائيل  
 دون شئ غيره الى الملكة الوجة الثالث ان العبارة التي اوردتها وهو  
 السفير بين الله وبين انبيائه بصيغة الجمع واسرائيل لم ينزل الى احد غير  
 صلى الله عليه وسلم كما ورد في الحديث وذكر بعض العلماء في حكيمته ان  
 المؤكل ينسخ الصور والنبي صلى الله عليه وسلم بعث قرب الساعة وكانت  
 نفسه من اشراطها فبعث اليه اسرائيل بهذه المناسبة ولم يبعث الى بني  
 قبله ورحا فالمبعوث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقط لا يصرق عليه ان  
 يفر بين الله وبين انبيائه بصيغة الجمع لان لم يكن سفير الا بين الله وبين  
 بني واحد والحكم المنفي عن المجموع لا يلزم نفيه عن كل فرد من افراد ذلك  
 المجموع فلا يصح النقص به الوجه الرابع انه قد ورد في الحديث ما يوحي اثر  
 الشعبي وهو ما خرج مسلم والنسائي والحاكم عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً عند جبرئيل  
 اذ سمع نقيضنا من السماء من فوق فرفع جبرئيل بصره الى السماء فقال  
 يا محمد هذا ملك قد نزل لم يترك الى الارض فقط قال فاق النبي صلى الله  
 عليه وسلم وسلم عليه فقال البش بنوريه او يتيقي لم يوتها بني قبلك  
 فاعة كتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفاً منهم الا اوتيته  
 قال جماعة من العلماء هذا الملك هو اسرائيل واخرج الطبراني عن ابي عمر

رعي عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد حبط  
علي ملك من السماء ما حبط علي في قبلي ولا يحبط علي احد بعدي وهو اسرائيل  
فقال انا رسول ربك اليك امر في اخذك ان شئت نبيا عبدا وان شئت  
اوان شئت نبيا ملكا فنظرت الي جبريل فاوحى ان تواضع فلو اتي قلت نبيا  
ملكا لسانت الجبال معي ذهابا وهامان الاتصيان بعد ابتداء الوحي بينين  
كما يعرف من سائر طرق الحديث وهما ظاهران في ان اسرائيل لم ينزل الي قيل  
ذلك فكيف يصح قول الشعبي انزاته في ابتداء الوحي الوجه الخامس انما  
افتا في الاعلام الدليل علي ذلك عقبه وهو قول ورقة جبريل امين الله  
بينه وبين رسوله وقول ابن سابط فكل جبريل بالكتب والوحي الي الانبياء  
وقول عطاء بن السائب اول يحاسب جبريل كانه كان امين الله الي رسوله و  
يكايل يلقي الكتب واسرائيل يهتد بالكاجب وقوله صلى الله عليه وسلم  
فا ما جبريل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين الحديث وانما اخرجونا في  
الكلام مغفوت بجهنم من هذه الاماير اختصاص جبريل من بين سائر الملائكة  
بالوحي الي الانبياء انما كان عند المعترض لعظم ما يهتدي به لصحة هذا الكلام  
اخفا من عنده الادلة هذا اخر الجواب والله تعالى اعلم  
قال الحلبي في السيرة هذه العبارة اي كون جبريل هو السفير الخ صدرت  
من الحافظ السيوطي واخرين عليه بعينهم بان اسرائيل كان سفيرا بين الله  
وبينه صلى الله عليه وسلم فمن الشعبي الخ وساتي عن بعض الحفاظ انما  
مدة فترة الوحي فليتنا مل واجاب حافظ السيوطي عن ذلك بان السفير

هو المرحوم لذلك فذلك لا يعرفه لغير جبرئيل ولا يات في ذلك مجيء غيره من  
 الملكة الى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان لك ان تقول ان كان المرحوم  
 المجيء اليه برجي من الله كما هو المتبادر فليس في هذه الرواية ان اسرافيل كان  
 ياتيه برجي تلك المدة وجواب الحافظ عن عيني ان اسرافيل وضيف من الملكة  
 ياتيه برجي من الله قبل مجيء جبرئيل له برجي غير النبوة ولا يخرج ذلك عن  
 الاحتصاص باسم السفين وان اسرافيل لم ينزل لغير النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الانبياء عليهم السلام فلم يكن السفين من الله تعالى وجميع الانبياء وانما  
 خص بذلك لانه اول من سجد من الملكة لادم

في فتح المغال في شرح النسخة

في فتح المغال في شرح النسخة المرقى المالكى رحمه الله وقد مر حجة  
 من الحافظ بانه لا وجود لشيء من ذلك اي تاثير القدم الشريف في العشرة  
 في كتب الحديث البجة ومن انكره الامام برهان الدين الناجي بالنون الشريف  
 رحمه الله وجزم بعدم وروده وكذا حافظ الاسلام الجلال السيوطي  
 في فتاويه وقال انه لم يثبت له على اصل ولا سند ولا رأي من خرج في شيء  
 من كتب الحديث وسلم ذلك تلميذه الحافظ الشافعي في سيرته قايلا وانه  
 باطلاع الشيخ يعني السيوطي رح وقد راجعت الكتب التي ذكرها في آخر  
 الكتاب فلم اجد ذلك فشيء لا يوجد في كتب الحديث والتواريخ كيف  
 نسبت له رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ونحو السؤال والجواب في  
 ذلك مسئلة فيما هو جاز على السنة العامة في المدايح النبوية ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم لان له الصفة واثر قدمه فيه وانه كما اذا شئ على التراب

اي شئ قدمه اصله اصل في كتب الحديث او لا وهل اذا اورد فيه شئ من غيره  
مع صحيح هو ام ضعيف وهل ما ذكره الحافظ شمس الدين بن ناصر الرشتي  
في معراج الذي الله مسجعهما ونظمه ثم ترجعا نحو صخرة نحو بيت المقدس  
وعلاها مضعد من جهة الشرق اعلاها فان اضطربت نحو قدم نبينا ولاش  
نا سكتها الملكة لما تحركت وقالت هذا البض اصل في كتب الحديث  
صحيح او ضعيف او لا وهل هذا الاثر الموجود الا بصخرة بيت المقدس  
المعروفة هناك بقدم النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ام لا وهل هو  
في كتب الحديث ان سيدنا ابراهيم علي نبينا وعليه افضل الصلوة اشرقت  
في الحجر الذي كان بني عليه البيت الذي هو الان بالسجدة الحرام بالمكان بالكوفة  
المعروفة بمقام ابراهيم هل هو صحيح او ضعيف او ليس له اصل وهل ما  
قاله بعضهم انه لم يعط بني معجزة الا حصل لنبينا صلى الله عليه وسلم شفا  
او احد من امته بصحيح او لا ومن هو قائل ذلك وهل صح ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لما جاء الي بيت ابي بكر الصديق بمكة وقف سطوة الوتر تتكلم  
ومرقتة بالحائط ففاض المرفق في الحجر واشرفه وبه ثمر الزقاق زقاق الافرغ  
او ليس ذلك اصل وهل ما ذكره الثعلبي والنزهة في تفسيرهما ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما حضر الخندق وظفرت الصخرة وعجزت الصبابة عن  
كسرهما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الي الخندق فضر بها ثلث ضربان ولافا  
لاش له ونقنت صحيح ام ضعيف وليس له اصل معتمد وهل اذا ثبت ان  
الصخرة لان لم صلى الله عليه وسلم واشرف عليه فيه يكون

كتاب حياة الأنبياء الطوائف في رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ما وقع السؤال قد استقر ان  
النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره وورد انه صلى الله عليه وسلم قال ما من احد  
يسلم على الارواح علي بن يحيى حقا ورواه عليه السلام فقال هو مفارقة الروح  
له في بعض الاوقات فكيف اجمع وهو سؤال حسن يحتاج الى النظر والتأمل  
فالقول حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره هو سائر الانبياء معلومة  
عندنا علما قطعيا لما قام عندنا من الادلة في ذلك وتواترت به الاخبار  
وقد امكن البيهقي جزء في حصة الانبياء في قبورهم فمن الاخبار الدالة  
عليه ذلك ما اخرجهم مسلم عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اتي  
به بموسى عليه السلام وهو يصلي في قبره واخرج ابو نعيم في الحلية عن  
ابن عباس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر موسى عليه السلام  
وهو قائم يصلي فيه واخرج ابو يعلى في مسنده والبيهقي في كتاب حجة  
الانبياء عن انس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء احياء في  
قبورهم يصلون واخرج ابو نعيم في الحلية عن يوسف بن عطية قال  
سمعت ثابت البناني يقول سمعت ابا عبد الله الطويل هل بلغك ان احدا يصلي في قبره  
الا الانبياء قال لا واخرج ابو داود والبيهقي عن اوس بن اوس الثقفي  
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من افضل ايامكم  
يوم الجمعة فأكثروا على الصلوة فيه فان صلاتكم تعرض على قولي يا رسول

الله كيد ترمي عليك صلاتا وقوارمت يعني بليت فقال ان الله يحرم  
 علي الارض ان تاكلي اجساد الانبياء واخرج البيهقي في شعب الايمان والاصحاح الثاني  
 في الترغيب عن ابي حريقه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
 علي عند قبوري سمعته ومن صلى علي نائم ابلغته واخرج البخاري في تاريخه  
 عن عثمان رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى  
 ملكا اعطاه اسمع الخلائق قائم علي قبوري فامن احد يصلي علي ابلغها  
 واخرج البيهقي في حيوته الانبياء والاصحاح في الترغيب عن النضر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مائة في يوم الجمعة  
 ومائة الجمعة قضى له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من  
 حوائج الدنيا ثم يوكّل الله بذلك ملكا يدخله علي في قبوري كما تدخل عليكم  
 الحدايا ان علمي بعد موتي كعلمي في الحياة ولفظ البيهقي بخبرين من صلى  
 علي باسمه ونسبه فاثبت عندني في صحيفته بضاء واخرج البيهقي  
 عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء لا يتركون  
 في قبورهم بعد اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله حتى ينفخ  
 في الصور وروي سفيان الثوري في الجامع قال قال شيخنا لما عن سعيد  
 بن السيب قال ما كنت في قبوري اكثر من اربعين ليلة حتى يرفع قال  
 البيهقي فعلي هذا يصبر منه كساير الاحياء يكونون حيث ينزلهم الله  
 ثم قال البيهقي وكيفية الانبياء بعد موتهم شواهد تذكر قصة الاسراء في  
 لثمة جماعة من الانبياء وكلهم وكلهم واخرج حديث ابي هريرة في الاسراء



وفيه وقد استأثني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا نزل ضرب  
حجرا كان من رجال شجرة فاذا عيسى ابن مريم قائم يصلي اشبه الناس  
صالحكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاسمهم واخرج حديث ان الناس  
يصنعون ناكرون اول من يضيق وقال هذا انما يصح عليك الله تعالى رد علي  
الانبياء اراهم وهم احياء عندهم كالشهداء فاذا فزع في الصور التفت  
الاولي صعقوا فبين صعق ثم لا يكون ذلك متا في جميع معاينه الاذتاب  
الاستشجار انتهى واخرج ابو علي عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده ليقولن عبيي ابن حريم ثم لئن قام  
علي قبري فقال يا محمد لا يجيبه واخرج ابو نعيم في دلائل النبوة عن سعيد  
المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول في صلاة الجمعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من بكار في اخبار المدينة عن سعيد بن المسيب قال لم ازل اسمع الاذان ولا انا  
في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الحرة حتى عاد الناس واخرج ابن  
سعد في الطبقات عن سعيد بن المسيب انه كان يلازم المسجد ايام الحرة  
والناس يصلون قال فكلت اذا حانت الصلوة اسمع اذا نأى فخرج من قبل القبر  
الشريف واخرج العارضي في مسنده قال اخبرنا مروان بن محمد عن سعيد  
بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاثا ولم يقيم فيه ولم يروح سعيد بن المسيب المسجد وكان  
لا يعرف وقت الصلوة الا بمسحمة يجرها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم

معناه وهذه الاخبار دالة على حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء  
وقد قال تعالى في الشهداء ولا تعذبهم الذين يتلوا في سبيل الله اموالاً  
بل احياء عند ربهم يرزقون والانبياؤ اولى بذلك فمهم اجل واعظم  
قل بني الان قد جمع مع النبوة وصف الشهادة فيدخولون في عموم لفظ الانبياء  
واخرج احمد وابو يعلى والطبراني والحاكم في المستدرک والبيهقي في دلائل  
النبوة عن ابن مسعود قال لان احلقت نفسي ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قتل قتيلاً احب الي من ان احلقت واحدة انه لم يقتل وذلك ان الله  
نبياً واتخذ شهيلاً واخرج البخاري والبيهقي عن عائشة قالت كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حوضه الذي توفي فيه لم ازل احداكم  
الطعام الذي اكلت بخير فخذوا ما انقطع ايدي من ذلك السم  
ثبت كونه صلى الله عليه وسلم حياً في قبره بهن القرآن امان من عموم اللفظ  
وامان من مفهوم الموافقة قال البيهقي في كتاب الاعتقاد الانبياء بعد  
ما قبضوا رت اليهم ارواحهم فمهم احياء عند ربهم كالشهداء وقال  
القرطبي في التذكرة في حديث الصعقة نقلاً عن شيخه الموت ليس بعد  
مصحف وانما هو انتقال من حال الى حال ويدل على ذلك ان الشهداء بعد  
قتلهم بموتهم احياء يرزقون فرحين متبشرين وهذه صفة الاحياء  
في الدنيا واذا كان هذا في الشهداء فالانبياء احق بذلك واولي وقد صح  
ان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وانهم صلى الله عليه وسلم اجتمع الانبياء  
ليلة الاسراء في بيت المقدس وفي السماء هراي موسى قائماً يصلي في قبره

واخبرني الله عليه وسلم بان من السلاط على كل من يسلم عليه الى غير ذلك مما  
 يحصل من جملة القطع بان موت الانبياء انما هو راجع الى انهم غيبتوا عنا  
 بحيث لا نراهم وان كانوا موجودين احياء وذلك كالحال في المسئلة فانهم  
 موجودون احياء ولا يراهم احد من نوينا الا من خصه الله بكرامته من  
 اوليائه انتهى وسئل المارني عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هو حي بعد وفاته  
 فاجاب بان النبي صلى الله عليه وسلم حي قال الاستاذ ابو منصور عبد القادر طاهر  
 الهذلي في الفقيه الاصولي شيخ الشافعية في اجوبة مسائل الخليليين قال  
 قال المتكلمون المحققون من اصحابنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم حي  
 بعد وفاته وأنه يبشر بطاعات امته ويخبر بمعاصي العصاة منهم وأنه  
 يبلغ صلوة من صلى عليه من امته وقال ان الانبياء لا يلبون ولا تاكل الارض  
 منهم شيئا وقدمات موسى في من مائة وقد اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم  
 انه رآه في قبره مصليا وذكر في حديث المعراج انه رآه في السماء الى اربعين  
 انة رآه ادم عليه السلام في السماء الدنيا وانه راي ابراهيم الخليل في بعض  
 السموات وان الخليل عليه السلام قال له مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح  
 واذا صبح لنا من الاصل قلنا نبينا صلى الله عليه وسلم قد صرحا بعد وفاته  
 وصو علي بن ابي طالب هذا الخ كلام الاستاذ وقال الحافظ شيخ السنة ابو بكر احمد  
 بن الحسين البيهقي في كتاب الاعتقاد وان الانبياء عليهم السلام بعد ما قبضوا  
 ردت اليهم ارواحهم فسلم احياء عندهم كالشهداء وقد راي نبينا صلى  
 الله عليه وسلم جماعة منهم في الصلوة واخبر وخبره صدق ان صلاتنا

معروفة وان سلمنا ما يبلغه وان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء  
قال قد افردنا بالاثبات حياتهم كما يا شتم قال وهو بعد ما قبض نبي الله صلى الله عليه وسلم  
وصفيه وخبرته من خلقه صلى الله عليه وسلم اللهم احينا علي هفتم وامتنا  
علي منته ولجع بيننا وبينه في الدنيا والاخرة انك علي كل شيء قدير انتهى  
كلام البارز في مقال الشيخ عفيف الرجل اليافعي الاولياء ترد عليهم  
احوال يشاهدون فيها ملكوت السموات والارض وينظرون الانبياء  
احياء في السموات كما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الي موسى عليه السلام  
في قبره قال وقد تقرر لنا جاز للانبياء معجزة جاز الاولياء كرامته بشرط  
التدري قال ولا يكر ذلك الاجاهل منصفون العلماء في حياة الانبياء كثيرة  
فليكتف بهذا القدر **مسألة** واما الحديث الاخر فاخرجه الامام احمد في  
مسنده وابوداود في سننه والبيهقي في شعب الايمان من طريق ابي عبد  
الله المقرئ عن حيوة بن شريح عن ابي حنيفة عن زبير بن عبد الله ابن  
سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد  
يسلم علي الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه السلام ولا شك ان ظاهر  
هذا الحديث مفارقة الروح لبدنه الشريف في بعض الاوقات وهو **مسألة**  
لللاحديث السابقة وتبين ملته فتفتح علي في الجواب عنه باوجه **الاول**  
وهو اضعفها ان يدعي ان الراوي وهم في لفظة من الحديث حصل فيها  
الاشكال وتبادعي علي ذلك العلماء في احاديث كثيرة لكن الاصل خلاف  
ذلك فلا يقول علي هذه الدعوى الثاني وهو اقواها ولا يكره الاذيع

في العربية ان قوله ردا لله جملة حالية وقاعدة العربية ان جملة الحال اذا  
 وقعت فعلا ماضيا قدرت فيها قد كقولنا نقالي او جاءكم حصرت صوم  
 اي قد حصرت وكذا هنا تقدر والجملة ماضية سابقة على السلام الواقع  
 من كل احد وحقي ليست للتعليل بل بمجرد حروء العطف بمعنى الواو فتصار  
 بغير الحديث ما من احد يسلم علي الا قدره الله علي رحي قبل ذلك  
 وارد عليه وانما جاء الاشكال من ظن ان جملة ردا لله بمعنى الحال والاشكال  
 فظن ان حقي تعليليه وليس كذلك وبهذا الذي قرناه ارفع الاشكال  
 من اصله ويؤيده من حيث المعنى ان الرد لو اخذ بمعنى الحال والاستعمال  
 لزم تكرره عند تكرر المسلمين فتكرار الرد يستلزم تكرار المفارقة وتكرر  
 المفارقة يلزم عليه محذوران احدهما تاليم الجسد الشريف بتكرار خروجه  
 الروح منها ونوع ما من مخالفة التكريم ان لم يكن تاليم والاخر مخالفة  
 سائر الناس الشهاداء او غيرهم فانه لم يثبت لاحد منهم انه يتكرر له  
 مفارقة الروح فعودها في البرزخ والنبي صلى الله عليه وسلم اولى بالاستمرار  
 هو علي رتبة محذور ثالث وهو مخالفة القرآن فانه دل علي انه ليس  
 الاموات وحيا تان وهذا التكرار يستلزم موتا كثيرا وهو باطل  
 ومحذور رابع وهو مخالفة الاحاديث المتواترة السابقة ومخالفة  
 القرآن والمتواتر من السنة وجب تاويله وان لم يقبل التأويل كان  
 باطلا فلهمنا وجب حمل الحديث علي ما ذكرنا الوجه الثالث ان يقال  
 ان لفظ الرد قد لا يدل علي المفارقة بل كفي به عن مطلق العود مرة

كما قيل في قوله تعالى حكايته عن شبيب عليه السلام قد اترسنا على الله المكنيا  
ان عندنا في ملتكم ان لفظ العود اريد به مطلق الصيرورة بل العود بعد  
انقضاء لان شبيباً عليه السلام لم يكن في ملتهم قط وحسن استعمال هذا  
اللفظ في هذا الحديث مراعات المناسبة اللفظية بينه وبين قوله حتى  
ارد عليه السلام نجاء لفظ الرد في صدر الحديث لمناسبة ذكره في آخر  
الحديث الوجه الرابع وهو قوي جداً انه ليس المراد برد الروح عودها  
بعد المفاوكة للبدن وانما النبي صلى الله عليه وسلم في البرج مشغول  
بأحوال الملكوت مستغرق في مشاهدة ربه كما كان في الدنيا في حالة  
الروح وفي اوقات اخر يغيب عن افاقته من تلك المشاهدة وذلك لاستمرار  
برد الروح ونظير هذا قول العلاء في اللفظة التي وقعت في بعض احاديث  
الاسراء وهي قوله فاستيقظت وانا بالمسجد الحرام ليس المراد الاستيقاظ  
من نوم فان الاسراء لم يكن مناماً وانما المراد الافاقة مما خامر من عجائب  
الملكوت وهذا الجواب الآن عندي قوي ما يحجب به عن لفظ الرد  
قد كنت رجحت الثاني ثم قوي عندي هذا الوجه الخاص ان يقال ان الرد  
يستلزم الاستمرار لان الزمان لا يخلو من مصل عليه في انقضاء الارض  
فلا يخلو من كون الروح في بدنه السادس قد يقال انه في بدنه انه اوحى  
اليه بهذا الامرات اولاً وقيل ان يوحى اليه بان لا يزال حياً في قبره فاجاب  
به ثم اوحى اليه بعد ذلك فلما ثابته لتأخر الخبر الثاني عن الخبر الاول  
هذا ما فتح الله به من الاجابة ولم ار شيئاً منها منقولاً لاحد ثم بعد كماله

لذلك راجعت كتاب الفجر المنير بما فضل الله به البشير المنير للشيخ تاج  
 الدين بن الناكلي المالكي فوجدته قال فيه ما نصه روي في القندي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يسلم على إلا رد الله علي روحه حيواته  
 عليه السلام يوفق من هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حي على الدوام  
 وفلكنا نه بحال عادة أن يخلو الوجود كله من واحد يسلم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم في ليل أو نهار فان قلت قوله عليه الصلوة والسلام إلا رد الله  
 علي روحه ولا يلبث مع كونه حيا علي الدوام بل يلزم منه أن تعد حياته  
 وفاته في أقل من ساعة أنا الوجود لا يخلو من مسلم يسلم عليه كما تقدم بل  
 يستعد السلام عليه في الساعة الواحدة كثر فالحجاب والله أعلم أن يقال  
 المراد بالروح هذا النطق مجازا فكأنه قال عليه الصلاة والسلام إلا رد الله  
 علي نطقي وهو حي علي الدوام لكن لا يلزم من حياته غفلة فانه سبحانه  
 يرد عليه النطق عند سلام كل مسلم وعلاقة المجاز أن النطق من لازمه  
 وجود الروح كما أن الروح من لازمه وجود النطق بالفعل والقوة فعب  
 عليه السلام بأحد المتأخرين عن الآخر ومما يحقق ذلك أن عبد الواح  
 لا يكون الأمرين عملا بقوله تعالى قالوا ربنا امنا اثنين واحيتنا  
 اثنين هذا اللفظ كلام الشيخ تاج الدين وهذا الذي ذكره من الجواب  
 ليس واحدا من الستة التي ذكرتها فهو اه سلم جواب سابع وعندني  
 فيه وقفة من حيث أن ظاهره أن النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه  
 حيا في البرزخ يمنع عنه النطق في بعض الأوقات ويرد عليه عند سلام

للسلم عليه وهذا بعيد جداً بل ممنوع فان النقل والعقل يشهدان  
بخلافه اما النقل فالأخبار الواردة عن حاله صلى الله عليه وسلم ورجال  
الأنبياء عليهم السلام في البرزخ مصرحة حقاً بأنهم ينطقون كيف  
شأوا ولا يمتنعون من شيء بل وسائر المؤمنين كذلك السجود وغيرهم  
ينطقون في البرزخ بما شأوا غير ممنوعين من شيء ولم يرد أن أحد  
يمنع من النطق في البرزخ إلا من مات عن غير وصية وأخرج الشيخ  
بن حبان في كتاب الوصايا عن قيس بن قبيصة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوص لم يؤذن له في الكلام  
مع الموتى قيل يا رسول الله وهل يكلم الموتى قال نعم وتزاورون  
وقال الشيخ تقي الدين السبكي حياة الأنبياء والشهداء في القبر  
لحياتهم في الدنيا ويشهد له صلاة موسى في قبره فان الصلاة تهيج  
تستدعي جسداً حياً وكذلك الصفات المذكورة في لقيه الأنبياء  
ليلة الإسري كلها صفات الأجسام ولا يلزم من كونها حياة حقيقية  
أن تكون الأبدان معها كما كانت في الدنيا من الاحتياج إلى الطعام  
والشراب واما الإدراكات كالعلم والسمع فلا شك أن ذلك ثابت  
لهم وسائر الموتى استقي واما العقل أن الحس عن النطق في بعض  
الاقوات نوع حصر وتعذيب ولهذا عذب به تارك الوصية و  
النبي صلى الله عليه وسلم منزه عن ذلك ولا يلحقه بعد وفاته  
حصر أصلاً بوجه من الوجوه كما قال لفاطمة رضيها في مرض موته لا كثر



عليه بعد اليوم واذا كان الشهر اء ولسائر المومنين من امته  
الامن استثنى من المعذبين لا يحصرون بالمنع من النطق فكيف به  
صلي الله عليه وسلم نعم يمكن ان ينزع من كلام الشيخ تاج الدين  
جواب اخر ويقرر بطريق اخر وهو ان يراد بالروح النطق و  
بالرد الاستمرار من غير مفارقة علي حد ما قرره في الوجه الثالث  
ويكون في الحديث علي هذا مجاز ان مجاز في لفظ الروح فالاول استقار  
تبعية والثاني مجاز مرسل وعلي ما قرره في الوجه الثالث يكون فيه  
مجاز واحد في الرد فقط ويتولد من هذا الجواب جواب آخر  
هو ان يكون الروح كناية عن السمع ويكون المراد ان الله يرد عليه  
سمع الخارق للعادة بحيث يسمع المسلم وان بعد قطرة ويرد عليه  
من غير احتياج الي واسطة مبلغ وليس المراد سماع المعتاد وقد  
كان له صلي الله عليه وسلم في الدنيا حالة يسمع فيها سمعا خارقا  
للعادة بحيث كان يسمع اطيال السعاء كما بينت ذلك في كتاب المعجزات  
وهذا قد نكت في بعض الاوقات ويعود لامانع منه وحالته صلي الله  
عليه وسلم في البرزخ كحالهم في الدنيا سواء وقد يخرج من هذا جواب  
اخر وهو ان المراد سماع المعتاد ويكون المراد برده افاقته من  
الاستغراق الملوكي وما هو فيه من المشاهدة فهو الله تلك  
الساعة الي خطاب من سلم عليه في الدنيا فاذا فرغ من الرد عليه  
عاد الي ما كان فيه ويخرج من هذا جواب اخر وهو ان المراد برده

الروح المتفرغ من الشغل وفراغ البال ما هو بصدده وفي البرزخ من النقل  
 في الأقاليم والاستغفار طهر من السيئات والدعاء بكشف البلاء عنهم  
 في البرزخ وفي إقطار الأرض لحلول البركة فيها وحضور جارة من مات من  
 صالحين أمته فان هذه الأمور من جملة اشغاله في البرزخ كما هي مدتها لك  
 الأحاديث والآثار فلما كان السلام عليه من أجل القربات وأفضل الأعمال  
 اختص المسلم عليه بأن يزغ له من اشغاله المهمة لحظة يرد عليه فيها  
 شرفا ومجازاة فلهذا عشرة أجوبة كلها من استنباطي وقد قال الحافظ  
 إذا كبح الفكر الحفظ ولدا للحجائب ثم ظهر لي جواب حادي عشر وهو انه  
 ليس المراد بالروح روح الحياة بالانتباخ كما في قوله تعالى فروح وريحان  
 فانه قري بضم الزاء والمراد انه صلى الله عليه وسلم يحصل له من سلام السلم  
 عليه ان تباج وفتح وهشاشة كيم لذلك فيعمل ذلك على ان يرد عليه ثم ظهر  
 لي جواب ثاني عشر وهو ان المراد بالروح الرحمة الحادثة من ثواب الصلاة  
 قال ابن الأثير في النهاية تكرر ذكر الروح في الحديث كالتكرار في القرآن وورد فيه  
 على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم بالجسد وقد أطلق على  
 القرآن والوحي والرحمة على جميل انعي وأخرج ابن المنذر في تفسيره عن  
 الحسن البصري انه قرأ قوله تعالى فروح وريحان بالضم وقال الروح الرحمة  
 وقد تقدم في حديث انس رضي الله عنه ان الصلوة تدخل عليه صلى الله عليه  
 وسلم في قبره كما يدخل عليكم بالهدايا والمراد ثواب الصلوة وذلك رحمة الله  
 وانعامه ثم ظهر لي جواب ثالث وهو ان المراد بالروح الملك الذي وكل بغيره

يطهر السلام والروح يطلق على غير جبريل ايضا من الملائكة قال الراغب  
 المملوك نسى اسما انتهى ومعني رده الله على ربي اي بعث الى الملك الموكل  
 بتبليغ السلام صدا غاية ما يظهر والله اعلم تنبيه وقع في كلام الشيخ  
 تاج الدين امران يحتاجان الى التنبيه عليهما احدهما انه عزى الحديث الي  
 الترمذي وهو موقوف فلم يخرج من اصحاب الكتب الستة الا ابراهيم فقط  
 كما ذكره الحافظ جمال الدين المزي في الاطراف الثاني انه ارد الحديث بلفظه  
 الله علي وهو كذلك في سنن ابي داود ولفظه رواية البيهقي رده الله الي وهو  
 الطلق والنسب فان بين القديتين فرقا لطيفا فان رده يعدي بعلي في الاهلية  
 وبما في في الاكرام قال في الصحاح رده علي الشيء اذ لم يقبله وكذا اذا سخط  
 يقول رده الي منزله وهذا له جوابا اي يرجع وقال الراغب من الاول قوله  
 تعالى يردكم علي عقابكم ردها علي ورفد علي عقابنا ومن الثاني رده ذناه  
 الي امه ولئن ردت الي ربي لاحد خير منها استلبا ثم ردت الي عالم  
 الغيب والشهادة ثم رده الي الله من اجمع الحق **فرد** قال الراغب من مقابل  
 الرد القومض يقال ردت الحكم فيكنا الي غلته اي فوضته اليه قال تعالى  
 فان تنازعتم في شئ فردوه الي الله والرسول ولوروده الي الرسول والي  
 اولي الامر منهم انتهى ويخرج من هذا جواب رابع عشر من الحديث وهو ان  
 المراد فوض الله الي رده السلام عليه علي ان المراد بالروح والرحمة والصلوة من  
 الله الرحمة فكان المسلم بداره تعرض لطلب صلوة من الله تحقيقا لمواعلي  
 الله عليه وسلم من علي علي واحدة علي الله عليه شرا والصلوة من الله الرحمة

فتوفي الله امر هذه الرحمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو بها المسلم  
 فتفصل لجأته قطعاً فتكون الرحمة الحاصلة للمسلم انما هي ببركة دعاء  
 النبي صلى الله عليه وسلم له وسلامه وينزل ذلك منزلة الشفاعة في قبول  
 سلام المسلم والاثاب عليه وتكون الاضافة في روي لمجرد المراجعة ونظيره  
 قوله في حديث الشفاعة نير دعا هذا الي هذا وهذا الي هذا حتي تنقي الي  
 محمد صلى الله عليه وسلم في حديث الامراء لقيت ليلة اري في ابراهيم و  
 موسى وعيسى فتذكرنا امر الساعة فزدوا امرهم الي ابراهيم فقال لا اعلم  
 بها فزدوا امرهم الي موسى فقال لا علم لي بها فزدوا امرهم الي عيسى  
 والحاصل ان معنى الحديث علي هذا الوجه الا فوض الله الي الرحمة التي  
 تحصل للمسلم علي فان في الوعظ بها المعنى بان النطق بلنظ السلام  
 علي وجه الرد عليه في مقابلة سلامته والدعائه ثم ظهر لي جواب  
 خامس عشر وهو ان المراد بالروح الرحمة التي في قلب النبي صلى الله  
 عليه وسلم علي امته والرافة التي جبل عليها وقد يغضب في بعض  
 الاحيان علي من عطلت ذنوبه واشهد بحارم الله والصلاة علي النبي  
 صلى الله عليه وسلم سبب لمغفرة الذنوب كما في حديث اذا تكلمت هلك  
 ويغفر ذنوبك فاخبرني علي الله عليه وسلم انه ما من احد يسلم عليه وان  
 بلغت ذنوبه ما بلغت الا رجعت اليه الرحمة التي جبل عليها حتي يرسل  
 بنفسه ولا ينعم من الرد عليه ما كان منه قبل ذلك من ذنب وهذه فائدة  
 فضيلة وبشري عظيمة وتكون هذه فائدة من زيادة من الاستغراقية في

احدا مقتني الذي هو ظاهر في الاستغراق فبذلك يادتها نص فيه بعد زيادتها  
 بحيث انتفى بسببها ان يكون من العلم المادى بالخصوص هذا ما فتح الله به  
 الآن من الاجابة وان فتح بعد ذلك زيادة لاحتها والله الموفق ثم بعد ذلك  
 رايت الحديث المسؤل عنه مخرجا في كتاب حياة الانبياء للبيهقي بلفظ الا  
 وقد هد الله علي ربي وصرح فيه بلفظه وقد تحدث الله كثير وهو ان  
 رواية اسقاطها مسموعة على انصارها وان حذفها من تصرف الرواة وهو  
 الامر الذي احتجبت اليه في الوجه الثاني من الاجابة وقد عدت الآن الى  
 ترجيح لوجود هذه الرواية موقوفة على الاجابة بمراد الحديث عليه الاخذ  
 بان الله يرزق عليم الله ورحم بعد الموت فيصير حيا على الدوام حتى لو سلم  
 عليه احدهد عليه سلامه لوجود الحياة فيه فصار الحديث موافقا <sup>لما</sup> للواقع  
 الواردة في حياته في قبره و واحد من جللتها الاماني لما البتة بوجه من  
 الوجوه فله الحد والمثب وقد قل بعض الحفاظ لم نكتب الحديث من  
 ستين رجعا ما عقلناه وذلك ان الطريق يزيد بعضها على بعض تارة  
 في الفاظ المتن وتارة في الاسناد فليست بين بالطرف الزيادة ملخفي في طرق  
 الناقصة والله تعالى اعلم

حديث السلام من النبي صلى الله عليه وسلم على امته قال شيخنا الامام  
 العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله برحمة الله امين اخبرني ابو  
 الفضل الجرجاني احازره عن ابي هريرة بن ابي عمار عن ابي عبد الله الذهبي  
 ان اباي انا احمد بن اسحق انا عبد السلام بن سهل انا شهر دار ابن سيرة

حديث السلام من النبي صلى الله عليه وسلم على امته

أنا أحمد بن عثمان النخعي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن  
 الشيرازي في كتاب الاقطاب أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب شامحمد  
 بن الحسن الصلاح صاحب سؤال بن عبد الله شامحمد بن عبد الله بن يونس  
 الشيرازي عن محمد بن سوار عن الأشعث بن عمار عن الحسن بن علي بن  
 الهادي عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال جئنا من الله  
 صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة ونحن ثلثون رجلاً فوجدنا رسول الله  
 مدعانا ومجلسا فقال اقرأوا علي من لقيتم من امتي بعدي السلام الاول  
 فالاول الى يوم القيمة بهما ثقات سوى الحسن بن علي وقد اخرجهم من هذا  
 الطريق أحمد بن نعيم في مسنده لكن العيني لم يفرده به فقد اخرجهم  
 من طريق ابن الاصبهاني عن مرة فم ما روي هذا عن مرة من غير وجه  
 والاسانيد عن مرة مقاربة انتهى وبهذا انتهى الحديث الى درجته الحسن

بقوله تعالى ومنهم من لم يدر في يوم القيمة في الدنيا في يوم القيمة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام ضيرا في القنطرة  
وكأنه مثل الشيطان بي واخرج الطبراني مسلم من حديث مالك بن عبد الله  
الحشمي ومن حديث ابي بكر واخرج الدارمي مثله من حديث ابي قتادة  
رضي قال العلماء اختلفت تعني قوله في القنطرة فقيل معناه ضيرا في القيامة  
وعقب بانه لا ملائكة في هذا التعريض لان كل امته يوم القيمة  
من ذلك منهم ومن لم يدر وقيل المراد من امن به في حياته ولم يدر كونه غائبا  
فكيف يبشر الله بان لا يدر في القنطرة يعني بعيني راسه وقيل بعين  
في قلبه حكاهما القاضي ابو بكر بن العربي وقال الامام ابو محمد اياه في حجة  
في تعليقه على الاحاديث التي استقاها من البخاري هذا الحديث يدل على انه  
من رآه صلى الله عليه وسلم في النوم ضيرا في القنطرة وهل هذا على عموم  
في حياته وبعد مماته وهذا كان في حياته وهل ذلك لكل من رآه مطلقا او  
خاص بمن فيه الاصلية والاتباع لسته عليه السلام اللفظ يعطي العموم  
ومن يدعي الخصوص منه صلى الله عليه وسلم منعست قال وقد وقع من بعض  
الناس عدم التصديق بعمومه وقال على ما اعطاه عقله وكيف يكون من قهره  
يله من اصحي في عالم الشاهد قال في هذا القول من المخطوطين وحيث ان  
خلفاء احدى عدم التصديق بقول الصادق عليه السلام الذي لا ينطق  
عن الهوى والثاني الجمل بقدره القادر وتجب ان كان لم يسمع في سورة  
البقر قصة البقرة وكيف قال الله تعالى اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله  
المتوفى وقصة ابراهيم في الاربع من الطير وقصة غيبر الذي جعل ضرب

التي ببعض البقرة سببا لحيوته وجعل دعاها ابراهيم سببا لحياء  
الطوبى وجعل نعيم عزى سببا لموته وموت حنان ثم لحيائها بعد  
مائة سنة قادران يجعل رويته صلى الله عليه وسلم سببا لرويته في الحقيقة  
وتعد ذلك بعض الصحابة اظنه ابن عباس رضي الله عنهما انما راى النبي  
صلى الله عليه وسلم في النوم وتذكر هذا الحديث وفيه فيك فيه ثم دخل  
علي بعض الزواجر النبي صلى الله عليه وسلم اظنها ميمونة فقص عليها  
قصته فقامت واخرجت له امراته صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه  
فظهرت في المرأة فرايت صورت النبي صلى الله عليه وسلم ولم ازل نفسي  
صورة قال وقد ذكر عن السلف والخلف وحلم جاز من كانوا راوا صلى  
الله عليه وسلم في النوم وكانوا ممن يصدقون بهذا الحديث فزاد بعد  
ذلك في الحقيقة وسأله عن اشياء كانوا امتشقين منها فاجابهم بقرينة  
ومض لهم على الرجوع التي منها يكون فرجنا فجاؤا الامر كقولك بل ان زيادة ولا  
فقص قال والمنكر لهذا لا يخلوا اما ان يصدق بكلمات الايام او يكذب  
بها فان كان ممن يكذب بها فقد سقط البحث معه فانه يكذب بالاشياء  
التي بالدلائل الواضحة وان كان مصدقا بها فخذ من ذلك القليل  
لان الايام كيشع لم يخرج العادة عن اشياء في العالمين العلويين و  
السطحي عديدة فلا تنكر هذا مع التصديق بذلك انتهى كلام ابن ابي حمزة  
في ذلك عام وليس بخاص بهن فيه الاصلية والاتباع لسنته عليه  
السلام من اراه وقوع الروية الموعود بها في الحقيقة على الروية في المنام وفي



واحدة تحقيقا لمرء الشريفة الذي لا يخلف ولكن ما يقع فلك للعامة قبل  
الموت عند الاحتضار فلا يخرج روحه من جسده حتى يراه وفاء بعهده واما  
غيرهم فتوصل لهم الرية في طول حياتهم امكنه واما قليله يحب اجتهادهم  
ومحافظتهم على السنة والاحلال بالسنة مانع كبير ما خرج مسلم في صحيحه  
عن مطرف قال قال عمران الحصين قد كان يسلم علي حتى اُكتويت فترك  
ثم تركت الكي بغاد ما خرج مسلم من وجه اخر عن مطرف قال بعث الي عمران  
بن حصين في امره الذي توفي فيه فقال ابي محمدك فان عشت فاكتب  
عني وان مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم علي قال النفوي في شرح مسلم  
يعني الحديث الاول ان عمران بن الحصين كانت به بواسير وكان يصير علي  
المها كانت الملكة تسلم عليه فالتقي فانقطع سلامهم عليه ثم ترك الكي  
فعاد سلامهم عليه قال وقوله في الحديث الثاني فان عشت فاكتب عني زاد  
به الاخبار بالسلام عليه لانه كره ان يشاع عنه ذلك في حياته لما فيه  
العرض للفتنة بخلاف ما بعد الموت وقال القرطبي في شرح مسلم يعني  
ان الملكة كانت تسلم عليه اكراما له واحتراما اليه اُكتويت فترك السلام  
عليه ففيه اثبات كرامات الاولياء انتهى اخرج الحاكم في المستدرک  
وصححه من طريق مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال اعلم يا من  
انه كان تسلم علي الملكة عند ابي وعند البيت وعند باب الحجرة فلما  
اُكتويت ذهب ذلك عني قال فلما براء كلمة قال اعلم يا من ان عادي  
الذي كنت قلت لك اكتب عني حق الموت فانظر كيف حجب عمران عن سماع

تسلم المملكة لكونه مع شدة الضرورة الداعية الي ذلك لان الكي خلا  
السنة قال البيهقي في شعب الايمان لو كان المنفي عن الكي علي طريق الحكم  
لم يكتفي عمران مع علمه بالنهاي غير انه ركب المكروه مفارقة ملك كان  
يسلم عليه فحزن علي ذلك وقال هذا القول ثم قدم وي انه عاد اليه  
قبل موته انقي وقال ابن الاثير في النهاية يعني ان الملائكة كانت تسلم  
عليه فلما اكتوبر بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في  
التوكل والنسليم الي الله والصبر علي ما يتلي به العيد وطلب الشفان  
عنده وليس كذلك فادحا في جواني الكي ولكنه قادح في التوكل وهي  
درجة عالية وهما مباشرة الاسباب اخرج ابن سعد في الطبقات عن  
قادة قال ان المملكة كانت تصاغ عمران بن حصين حتي اكتوبر تحت  
اخرج ابو نعيم في دلائل النبوة عن يحيى بن سعيد القطان قال ما قدم  
عليها البصرة من الصعابة افضل من عمران بن حصين انت عليه ثلثون  
سنة تسلم عليه الملائكة من جوانب بيته اخرج الترمذي في تاريخه وابو  
نعيم والبيهقي في دلائل النبوة عن غزالة قالت كان عمران بن حصين ياتي  
عن تكلم الدار وسمع السلام عليكم السلام عليكم ولا توي احدا  
قال الترمذي هذا نسليم المملكة وقال حجة الاسلام ابو حامد الغزالي  
في كتابه المنقذ من الضلال ثم اني لما فرغت من العلوم اقبلت بجمي  
علي طريق الصوفية والقدر الذي اذكره لينتفع به انني علمت يقينا  
ان الصوفية هم السالكون لطرف الله وان سيرهم وسيهم احسن

السيرة وطريقهم لحسن الطرق واخلاقهم اذ في الاخلاق بلو جمع عقل  
العقلاء وحكمة الحكماء وعلم الوافقين على اسرار الشريعة من العلماء <sup>بغير</sup>  
شيئا من سيرهم واخلاقهم ويبدلوه بما هو خير منه لم يجدوا اليه  
سبيلا فان جميع حركاتهم وسكناتهم في ظواهرهم وبواطنهم  
مقتبسة من نور النبوة وليس وراء النبوة على وجه الارض نور يشق  
به اليان قال حقائهم في يقطهم يشاهدون الملكة والروح الانبياء  
وليسمعون منهم اصواتا ويقتبسون منهم فواي ثم ياتي الحال  
من مشاهدة الصور والامثال الدرجات ينضيق عنها نطاق  
الخلق هذا كلام الغزالي رحمه الله وقال تلميذه القاضي ابو بكر بن  
العربي احد ائمة المالكية في كتابه قانون التاويل ذهب الصوفية  
الي انه اذا حصل للانسان طهارة النفس وتركيب القلب وقطع الغلا<sup>ب</sup>  
وجسم مواد اسباب الدنيا من الحياء والمال والخلط والجنس والاقبال  
على الله بالكلية علما دايما وعلا مستمرا كشفت له القلوب وراى  
الملكبة وسمع اقوالهم واطلع على رواح الانبياء وسمع كلامهم ثم قال  
ابن العربي من عنده وروية الملكة وسمع كلامهم ممكن لا ومن  
كرامة ولكاف عقوبة اسقي وقال الشيخ عز الدين عبد السلام في  
القواعد الكبرى وقال ابن الحاج في المدخل روية النبي صلى الله عليه  
وسلم في اليقظة باب ضيق وقدم يقع لذلك الامن كان علي  
صفة عز وجل وجردها في هذا الزمان بل عدمت غالبا علي ان لا تنكر

من يقع له هذا من الاكابر الذين حفظهم الله في ظواهرهم وبواطنهم  
قال وقد انكر بعض علماء الظاهر رتبة النبي صلى الله عليه وسلم في القفلة  
وعمل ذلك بان قال العين الفانية لا ترى العين الباقية والنبي صلى  
الله عليه وسلم في دار البقا والرأي في دار الفنا فقد كان سيدي محمد  
بن ابي حمزة يجعل هذا الاشكال ويورد بان المؤمن اذا مات يرى الله عز  
وجل وهو لا يموت والواحد منهم يموت في كل يوم سبعين مرة انتهى  
وقال القاضي شرف الدين ابن هبة الله بن عبد الرحيم والباراني في  
كتابه تزيين عري الايمان قال البيهقي في كتابه الاعتقاد الانبياء بعد  
ما قبضوا ردت اليهم ارواحهم فهم احياء عند ربهم كالشهداء  
وقوله اي نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج جاءه عمر منهم واخبر  
وخبره صدق ان صلاتنا مع روضته عليه وان سلامنا يبلغه وان الله  
حرم على الارض ان تاكل لحوم الانبياء قال الباراني وقد سمع من جماعة  
من الاولياء في زماننا وقبلهم انهم رآوا النبي صلى الله عليه وسلم في القفلة  
حياء بعد وفاته قال وقد ذكر ذلك الشيخ الامام بنينخ الامام ابو الباق  
نيات بن محمد بن محفوظ العمشقي في نظمته انتهى قال الشيخ اكمل  
الدين الباق في الحنفي في شرح المشرق في حديث من رآني الاجتماع  
لشيخين بالشخصين يقظة ومنا لم يحصل ما به الاتحاد وله حجة  
اصول كلية الاشتراك في الذات او في صفة فصاعدا او في حال فصاعدا  
او في الافعال او في المراتب وكلما يتعلل من المناسبة بين شيئين او

اشياء لا يخرج عن هذه الخمسة وبحسب قوة علي بابة الاختلاف وضعف كبر  
 الاجتهاد ويقبل وقد يقوي علي ضده فيتقوي المحبة بحيث يكاد الشخص  
 لا يفتقران وقد يكون بالعكس ومن حصل اصول الخمس وثبت المناسبة  
 بينه وبين ارجاء الكل الماضين اجتمع بهم مقي شلو وقال الشيخ رضي الله  
 عنه ابي المصنوع في رسالته والشيخ عفيف الدين اليافعي في وصف  
 الراحمين قال الشيخ الكبير قدوح الشيخ العارفين وبكره اهلها  
 ابو عبد الله القرشي لما جاء الغلام الكبير الي دار مصر توجهت لان امر  
 فقيل لي لا تدع فاصبر لاحدكم في هذا الامر وعاشا فزت الي الشام  
 فلما وصلت الي قريضة خرج للخليل عليه السلام تلقائي الخليل فقلت وارسل  
 الله احبب ضيائي عندك الذي لا اهل مصر فخرج الله عنهم قال اليافعي  
 قوله تلقائي الخليل قول حق لا تتركه الا جاهل بمعرفة ما عليهم من الاحوال  
 التي يشاهدون فيها ملكوت السماء والارض وينظرون الانبياء احياء  
 في قلوبهم غير اموات كما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الي موسى في الارض  
 ونظره ايضا وصحابة من الانبياء في السموات وسمع منهم المخاطبات  
 وقد تقرر ان ما جاز من معجزة الانبياء جاز كرامته للاولياء بشرط عدم  
 التحددي وقال الشيخ سراج الدين الملقن في طبقات الاولياء قال الشيخ  
 عبد القادر الجيلاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهور  
 فقال لي يا بني لم لا تكلم علي الناس فقلت يا رسول الله انا رجل اعرج  
 كيف اكلم علي فضحاء بغداد فقال افصح فان ففتحت فقتل فيه

سواء قال تكلم علي الناس وادع علي سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة  
فصليت الظهر وجلست ومضيت خلق كثير فارح علي ذات عليا  
رضي الله تعالى عنه قائما بازدي في المجلس فقال لي يا بني لم اتكلم  
قلت يا ابناء قدار حج علي فقال افتح فاك ففتحته فقلت فبدست  
فقلت لم لا تكلمها سبعا قال ادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم تولي عني فقلت غواص الفكر بغوص في بحر القلب علي درر  
المعارف فيستخرجها الي ساحل الصدر فيتادي عليها سمسا و  
ترجمان اللسان فتشقي بفقايش اثمان حسن الطاعة في سوت اذن الله  
ان تقع وقال ايضا في ترجمه الشيخ خليفة ابن موي الهزليكي انه  
كان كثير الروية لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعة ومنا  
فكان يقال ان اكثر افعاله متلقاة منه بامر اماريظة او منا  
راة في ليلة واحدة سبع عشرة مرة قال له في احد مهن يا خليفة  
لا تقصصني كثير من الاوليات بحسرة وبقي قال الكمال الا  
دون في الطالع السعيد في ترجمه الصفي ابي عبد الله محمد بن  
يحيى الاسواني تريد لجيم من اصحاب ابي يحيى بن شافع كان مشهورا  
بالصلاح وله مكاشفات وكرامات كتب عنه ابن ديق العبد واب  
الغمان والقطب المستطاني وكان يذكر انه يرى النبي صلى الله عليه  
وسلم ويحتمل به وقال الشيخ عبد الغفار بن نوح القرشي في كتابه  
الرحيد من اصحاب الشيخ ابي يحيى ابو عبد الله الاسواني المقيم

باخيم كان بخير ان يري النبي صلى الله عليه وسلم في كل ساعة حتى لا  
تكون ساعة الا بخير عنه وقال في التوحيد ايضا كان للشيخ ابي العباس  
المري وصلته بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم رد عليه السلام ويحاربوا اذا تحدثت معه وقال الشيخ تاج الدين  
ابن عطاء الله في لطايف المن قال رجل للشيخ ابي العباس المري  
باسيدي صاحبني بكفك هذه فامك لقيت رجلا لا يزال اذا قال  
والله ما صافحت بكفي هذه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال  
الشيخ لو حجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه عين ما  
عدت نفسي من المسلمين وقال صفي الدين ابن ابو المصور في  
رسالته والشيخ عبد الغفار في الوحيد حكى عن الشيخ ابي الحسن  
الزنايني قال اخبرني الشيخ ابي العباس الطحيني قال وجدت علي سيد  
احمد الرافعي فقال لي ما انا بشيخك شيخك عبد الرحيم بقنا فقلت  
الي قنا فدخلت علي الشيخ عبد الرحيم فقال لي عرفت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قلت لا قال رج الي بيت المقدس حتى تروى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فوجت الي بيت المقدس فحين وضعت رجلي  
واذا بالسماء والارض والعرش والكرسي معلوق من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فوجعت الي الشيخ فقال لي عرفت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت نعم قال الآن كنت طريقتك لم تكف الاقطاب  
والاوتاد او تادا والاولياء والامير فته صلى الله عليه وسلم

نقال في الوحيد عن رايته بمكة الشيخ عبدالله الولاحي اخبرني انه  
لم تصح له صلاة في عمر الا صلاة واحدة قال وذلك اني كنت بالمسجد  
الحرام في صلاة الصبح فلما احرم الامام واحوت اخذتني اخذه  
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اماما وخلفه العشرة <sup>فضلت</sup>  
معهم وكان ذلك في ستة ثلاث وسبعين وثمانئة فقرأ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى المدهش وفي الثانية عم يتساءلون  
فلما سلم دعي هذا الدعاء اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالين  
ولا مضلين لا طعنا في برك ولا رغبة لما عندك لان لك المنة علينا يا  
يحيانا قبل ان لم تكن ذلك الحد علي ذلك لا اله الا انت فلما فرغ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سلم الامام فعقلت تسليمه فسلت وقال الشيخ  
صفي الدين في رسالته قال لي الشيخ ابو العباس الكوفي دخلت علي النبي  
صلى الله عليه وسلم مرة فوجده يكتب مناشي للاولياء بالولاية وكتب  
لاخي محمد منهم منشورا قال وكان اخي الشيخ كبير في الولاية كان  
علي وجهه نور يتلأل لا يخفي علي احد انه ولي فسالنا الشيخ عن  
ذلك فقال نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه فاثرت النفخة هذا  
النور وقال الشيخ صفي الدين ورايت الشيخ الجليل الكبير ابا عبد الله  
عليه السلام اجلس اصحاب الشيخ القرشي وكان اكثر اقامته بالمدينة  
النبوية وكان له بالنبي صلى الله عليه وسلم وصلة واجرة <sup>للأ</sup>  
حمله النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته للعالم وتوجه الي مصر



وإذا حاد عاد إلى المدينة قال ومن رأيت بمصر أبو العباس القسطلاني  
أحضر أصحاب الشيخ الرضي زاحداً في بيته وكان أكثر إقامته في آخر  
عمره بمكة يقال أنه دخل مرة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم أخذ الله بيدك يا أحمد وحكي عن الأولياء أنه حضر  
مجلس فقيه في يومٍ ذلك الفقيه حديثاً فقال له الولي هذا الحديث <sup>كأن</sup>  
فقال الفقيه ومن أين لك هذا فقال هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال  
عليه السلام يقول إن لم أفل هذا الحديث وكشفت للفقيه فراه فراه  
في كتاب الشيخ الأتية في مناقب السادة الوفاة لابن فارس قال سمعت  
سيد علي بن فضال الله عنه يقول كنت أنا ابن خمس سنين أقرأ القرآن  
علي رجل يقال له الشيخ يعقوب فأتته يوماً فزيت النبي صلى الله عليه  
وسلم بقطعة لآمناء عليه تسديس فقلن ثم رأيت القميص علي فقال  
لي اقرأ فقرأت عليه سورة والفصحى والم نشرح ثم غاب عني فلما بلغت  
أحد عشر يوم ستة أحسرت لصلاة الصبح بالقرآن فزيت النبي صلى  
الله عليه وسلم قبالة وجهي فعاتفني فقال لي وأما بغوة ربك فحدث  
فأبنت لسانه من ذلك الوقت انقضى وفي بعض المجاميع حج سيد أحمد  
الرفاعي فلما وقف بجاء الحجر الشريفة استند وقال في حاله المبعوث وحكي  
كتب أن سلطاناً قتل الأرض عني في نايبتني وهذه غيرة الأشياخ  
فأمد يدك لكي تخلفي بها شفتي فخرجت اليد الشريفة من القبر  
الشرين فقبلها وفي معجم الشيخ برهان الدين القياضي قال حدثني

الامام ابو الفضل ابن ابي الفضل الزيري له السيد نور الدين الايجي واليد  
الشريف عفيف الدين لما ورد اليه الى الرضا الشريفة وقال السلام عليك ايها  
النبي ورحمة الله وبركاته سمع من كان بحضرة قابلا من الذين يقولون عليك  
السلام يا ولدي وقال الحافظ صاحب الدين من الجنان في تاريخه اخبرني في  
تاريخه اخبرني ابو احمد داود بن علي بن محمد بن حبة الله بن مسلمة انا  
ابو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد النوفلي قال حكى شيخنا ابو نصر  
سيد الواحد بن عبد الملك بن محمد بن سعد الصوفي الكرخي قال سمعت زيدا  
النبي صلى الله عليه وسلم نبيا انا جالس عند الحجرة اذ دخل الشيخ ابو بكر الدار  
برفت بالذي رجع النبي صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا رسول  
الله فسمع صوتا من داخل الحجرة وعليك السلام يا ابا بكر وسمعه من حضرة  
تشبهات الاول اكثر ما يقع روية النبي صلى الله عليه وسلم في القفلة بالحب  
ثم يتفرق الي ان يري بالبر وقد تقدم الامر في الكلام القاضي ابي بكر بن  
العري لكن لبيت الروية الهجرية كالروية المتعارفة عند الناس من روية  
بعضهم لبعض واما في جميعته الحالية وحالية بن خيرة وامر وجداني  
لا يراك حقيقته الامن باشره وقد تقدم عن الشيخ عبد الله الدلاوي  
الحرم الامام واحوت اخذتني اخذتني فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كثارا بقوله اخذه الي هذه الحالة الثاني صل الروية لذات المستطفي  
عليه السلام عليه وسلم بحجته ورحمة الله عليه الذين راينهم من ارباب الاحوال  
يقولون بالثاني وبه صرح الغزالي فقال ليس المراد انه يري جسمه وبدنه

بل مثال له صار ذلك المثال اليه يتادي به العيني الذي في نفسه قال فلا تارة تكون حقيقة وتارة خيالية والنفس غير المثال المتخيل فاراد من الشكل ليس هو روح المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يختص به هو مثال له علي التخصيق قال ومثل ذلك من يرى الله تعالى في المنام فان تارة مترو عن الشكل والصورة لكن تنقي تعريفاته الي العيد بواسطته مثال بمسوس من نور وغيره ويكون ذلك المثال الله حقا فيكون واسطة من التعريف فيقول الراي راي الله في المنام لا يعني انني راي ذات الله كما يقول في حق غيره انتهى ومفضل القاضي ابو بكر ابن العربي فقال روية النبي صلى الله عليه وسلم بصفته المعلومة ادراك علي الحقيقة وروية علي غير صفته ادراك للمثال وهذا الذي قاله في غاية الحسن ولا يتعجب روية ذاته الشريفة بجسده وروحه وذلك لان صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء احيوا بعد ما قبضوا واذن لهم في الخروج من قبورهم والقرية في الملكوت العلوي والسفلي وقد امكن البعيتي جزءا في حجة الانبياء فقال في دلائل النبوة احياء عند ربهم كالشهداء وقال في كتاب الاعتقاد الانبياء بعد ما قبضوا ردت اليهم ارواحهم فهم احياء عند ربهم كالشهداء قال الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي المتكلمون المحققون من اصحابنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم حي بعد وفاته وانه يتس بطاعات امته ويعجز بمعاصي العصاة منهم وانه يتبلغ صلاة من يصلي عليه من امته وقال

ان الانبياء لا يملكون ولا تأكل الارض منهم شيئا وقدمات موسى واخبر  
 في زمانه واخبر نبيا محمد صلى الله عليه وسلم انزراه في قبره مصليا ونكح  
 حديث المعراج انزراه في السماء السابعة وراي آدم و ابراهيم واذا صبح  
 لنا هذا الاصل قلنا نبيا محمد صلى الله عليه وسلم قد صار حيا بعد وفاته وصلى على نبوته  
 انتهى وقال القرطبي في التكملة في حديث الصفة نقلنا عن شيخنا الموت ليس بعدم  
 محض وانما هو انتقال من حال الى حال ويدل على ذلك ان الشهداء بعد قتلهم و  
 موتهم احياء يزقون من حين متبشرين وهذه صفة الاحياء في الدنيا واذا كان  
 هذا في الشهداء فالانبياء الحق بذلك واولي وقد صح ان تأكل الارض لا تأكل اجسادا  
 نبياء وانه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء ليلة الامراء في بيت المقدس وفي السماء  
 وراي موسى قائما يصلي في قبره واخبر صلى الله عليه وسلم ان يري السلام على كل من  
 يسلم عليه الي غير ذلك مما يحصل من جهة القطع بان موت الانبياء انا هو  
 بل جمع اليان غيبوا عنا بحيث لا نرىكم وان كانوا موجودين احياء وذلك كما  
 حال في الملائكة فانهم موجودون احياء ولا يراهم احد من نوعنا الا من خصه  
 الله تعالى لكن امته انتهى واخرج ابو يعلى في مسنده والبيهقي في كتاب احياء  
 عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء لا يملكون في قبورهم  
 احد اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله تعالى حتى ينفخ في الصور  
 خرج سفيان الثوري في الجامع قال قال شيخنا عن سعيد بن المسيب  
 قال ما كنت نبي في قبره اكثر من اربعين ليلة حتى يرفع وقال البيهقي نعلي  
 هذا يكونون كسائر الاحياء يكونون حيث يقرهم الله تعالى واخرج عبد الرزاق

في مصنفه عن الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب قال ما كنت نبي في الدنيا  
 اكثر من اربعين يوما واما المقدام هو ثابت بن هرم بن شيخ صالح واخرج ابي جابر  
 في تاريخه والطبراني في الكبير وابو يعقوب في الحلية عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وآله  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي يموت في قبره الا اربعين صباحا  
 وقال امام الحرمين في النهاية ثم الرافعي في الشرح يعني ان النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم قال انا اكرم علي ربي من ان تبرك في قبري بعد ثلاث نزل الامام  
 الحرمين في اكثر من يومين وذكر ابو الحسن الرازي الحنيلي في بعض  
 كتبه حديثا ان الله لا يترك نبيا في قبره اكثر من مضمضة يوم وقال الامام  
 بدر الدين بن الصاحب في تذكرته فضل في حياته صلى الله عليه وآله وسلم بعد  
 موته في برزخ وقد دل على ذلك تصريح الشارح واما ما هو من القرآن قوله  
 ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون  
 فزحين بما آتاهم الله الآية في هذه الحالة وهي الحياة في البرزخ بعد الموت  
 لاحاد الامّة من الشهداء ووحالهم اعلى وافضل ممن لم تكن لشهيد المرتبة لاسما  
 في البرزخ ولا تكون رتبة احد من الامّة اعلى من رتبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 بل انما حصل لهم هذه الرتبة بتركيبه وتبعيته وايضا فانما يستحق هذه  
 الرتبة بالمشاهدة والشهادة حاصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم على اتم الوجوه  
 وقال عليه السلام مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكشيب الاحمر  
 قائم يصلي في قبره وهذا صريح في اثبات الحياة لموسى وانه رصده بالصلوة  
 وانه كان قائما ومثل هذا لا يوصف به الروح وانما يوصف به الجسد وفيه

تخصيصه بالقبض دليل على هذا فإنه لو كان من اوصاف الروح لم يجتمع  
للتخصيص فان احدا لم يقل ان ارواح الانبياء متجوزة في القبر مع الاجساد  
وامر روح المؤمنين والشهداء في الجنة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما النبي  
صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فرزنا بعد فقال اي واحد هذا فقال  
واوادي الزبير فقال كافي انظر الي موسى واضفا اصبعيه في اذنيه له  
جوار الى الله بالثلثية ما را بهذا الوادي ثم سنا حتى اتينا علي بتبئية قال  
كاف انظر الي بوندر علي نائة حمره عليه حبة صوف ما را بهذا الوادي ملبا  
سئل هناكيت ذكر حجههم وتلبيتهم وهم اموات وهم في الاخرى وليست دار  
عمل واجيب بان الشهواه احياء عند ربهم يزرقون فلا سجدان يحجوا  
يصلوا ويتقربوا بما استطاعوا وانهم وان كانوا في الاخرى فانهم في هذه الدنيا  
التي هي دار العمل حتي اذا انبت مدقها واعتقبنا الاخرى التي هي دار  
الجزاء انقطع العمل لفظ القاضي عياض فاذا كان القاض عياض يقول انهم  
يحجون باجسادهم ويقارقون قبورهم فكيف يستلزم مفارقة النبي  
صلى الله عليه وسلم لقبره فان النبي اذا كان حاضرا اذا كان مصليا بجسده وفي  
السماء فليس مدقنا في القبر انهي فيحصل من مجموع هذه القول والاحاديث  
ان النبي صلى الله عليه وسلم حي بجسده وروح وانه يتم ومنه حيث شاء  
فيقال الارض وفي الملكوت وهي بصيئة التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل  
منه شيء وانه مغيب عن الارصار كما غيب الملائكة مع كونهم احياء باجسادهم  
فاذا اراد الله رفع الحجاب عن اراك اكرامه برويته رآه على هيئته التي

هو عليه الامان من ذلك ولا داعي الى التخصيص بروية المثال الثالث مثل  
بعضهم كبيت يراه الرايون المتعددون في اقطار متباعدة فاشهد  
كالشمس في كبد السماء وضوءها يعشئ البلاد مشرقا ومغربا وفي  
مناف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله عن بعض تلامذته قال سمعت  
فلان كنت في الطوان رايت الشيخ تاج الدين في الطوان فنويت ان اسلم  
عليه اذا فرغ من طوافه فلما فرغ من الطوان جئت فلم ان ثم رايت  
في عرفة في سائر المشاهد كذلك فلما رجعت الي القاهرة سالت عن الشيخ  
فقتل لي طبيب فقلت هل سافر قال لا جئت الي الشيخ وسلمت عليه  
فقتل من امين في سفر تلك هذه من الرجال فقلت يا سيدي رايتك  
فقال يا فلان الرجل الكبير بماء الكون لودعي القطب من حجر الجا  
فاذا كان القطب بماء الكون فسيد المرسلين من باب اولي وقد تقدم  
عن الشيخ ابي العباس الطبري انه قال واداب السماء والارض والعرش  
والكرسي ملوثة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابع ان قال قائل  
يلزم علي هذا ان ثبت الصحة لمن رآه والجواب بان ذلك ليس بواجب  
اما ان قلنا المرئ المثال فواضح لان الصحة انما تثبت بروية ذاته لا بشرط  
حضور روحه وان قلنا المرئ الذات فشرط الصحة ان يراه وهو  
في عالم الملك وهذه رعية وهو في عالم الملكوت وهذه الروية لا تثبت  
صحة رويته بذلك ان الاحاديث وردت بان جميع امته عرضوا عليه  
فراهم مداه ولم تثبت الصحة لانها روية في عالم الملكوت فلا يثبت

صحة خاتم أخرجه أحمد في مسنده طحاوي في مكارم الأخلاق من طريق  
أبي العافية عن رجل من الأنصار قال خرجت من أهلي أريد النبي صلى الله  
عليه وسلم فإذا به قائم ورجل معه مقبل عليه فظننت أن لها حاجة قال  
الأنصاري لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت أري  
له من طول القيام فلما انصرفت قلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل  
حتى جعلت أري لك من طول القيام قال ولقد رأيتك قلت نعم قال  
أتدري من هو قلت لا قال ذاك جبريل أما أنتك لو سلمت عليه رد عليك السلام  
وأخرج أبو موسى العديني في المعرفة عن نعيم بن سلمة قال بينا أنا عند  
النبي صلى الله عليه وسلم إذا انصرفت من عنده رجل فنظرت إليه لم  
معنا بعمامة تدارسها من وراءه قلت يا رسول الله من هذا قال جبريل  
وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي في الدلائل عن حارثة بن النعمان  
قال مررت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع جبريل فسلمت  
عليه ومررت فلما رجعتا وانصرفت النبي صلى الله عليه وسلم قل هل  
رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام  
وأخرج ابن سعد عن حارثة قال رأيت جبريل من الدهر مرتين وأخرج  
حمد والبيهقي عن ابن عباس قال كنت مع أبي عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعنده رجل بنا جيه وكان كالمعرض عن أبي فخرجنا  
فقال لي أبي يا بني ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عني فقلت يا أبا



كان عنده رجل يابسة فوجع فقال يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا فقال  
 انه كان عندك رجلا يابسا فقل كان عندك احد قال وهل رايت يا عبد  
 الله قلت نعم قال ذلك جبريل هو شغلني عنك واخرج ابن سعد عن ابن  
 عباس قال رايت جبريل مرثيا واخرج البيهقي عن ابن عباس قال عاذر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فلما دني منزله معه تكلم في الغل  
 فلما دخلنا لم نزل احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت تكلم قال  
 يا رسول الله دخل علي داخل ما رايت رجلا قط بعدك اكرم مجلسا من  
 حديثنا منه قال ذلك جبريل وان منكم لرجلا لو ان احدكم اتم على الله  
 لا بد واخرج ابو بكر بن ابي داود في كتاب الصحاح عن ابي جعفر قال ابو  
 بكر سمع مناجاة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم واخرج محمد بن نصر  
 المروزي في كتاب الصلوة عن حذيفة بن اليمان ان رافق النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال له بينما انا اصلي اذا سمعت منكما يقول اللهم لك الحمد كله و  
 بيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله عزائنه وسره لك الحمد انك اهداهما  
 انك علي كل شئ قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني  
 فيما بقي من عمري ولذ بقبي عمل الزاكيا ترقي به عني فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ذلك ملك اناك يعلمك تخييرك واخرج محمد بن ر  
 هريرة قال بينما انا اصلي اذ سمعت منكما يقول اللهم لك الحمد كله قال  
 الحديث نحو واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر عن انس بن مالك قال قال  
 ابي بن كعب لا دخلن المسجد فلا صلين ولا حمدن الله بحماده لم يجده بوالحد

فلما صلى وحلج ليحمد الله وشيئني عليه اذا هو بصوت مأل من خلفه يقول  
الهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبذلك الخبر كله واليك يرجع الامر كله  
عزائبتك وسر لك الحمد انك على كل شيء قدير اغفر لي ما مضى من ذنوبي  
واعصمني فيما بقي من عمري وكن قتي علي انك يا رزقي بر عني وتب علي فاني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيص عليه فقال ذاك جبريل واخرج  
الطبراني والبيهقي عن محمد بن سلمة قال مررت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واضعاً خده على خد رجل فلم اسم ثم رجعت فقال لي ما منك  
ان سلم قلت يا رسول الله رايتك فعلت بهذا الرجل شيئاً ما افعلت باحد  
من الناس فكرمت ان اقطع عليك حديثك ففعلت بهذا الرجل فلو كان يا رسول  
الله قال جبريل واخرج عن عائشة قالت رايت جبريل واقفاً في حجرتي  
هذه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناحيه فقلت يا رسول الله من هذا  
قال من شئتم قلت بدحية قال لقد رايت جبريل واخرج البيهقي عن حذيفة  
قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ثم خرج فنتبعته فافا عارض قد عرض  
له فقال لي يا حذيفة صلى الله عليه وسلم الذي عرض قلت نعم قال فاك ملك  
اللائكة لم يسط الى الارض قلبها استاذن ربهم وسلم علي ولبثت بالحن  
والحسن انهما سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة  
خرج احمد البخاري تعليقا وسلم والنسائي وابو يعقوب والبيهقي كلهم في  
دلائل النبوة عن اسيد بن حضير انه سمى هو قراء من الليل سورة البقرة  
فسم من يومئذ اذا حاك الفرس نسكت فمسكت ثم قرأ بحالك نسكت فرفع

راسه الى السماء فاذا هو بمثل الظلّة فيها امثال المصابيح عرجت الى السماء حتى  
ما يراها فلما اصبح حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال تلك  
الملائكة ومت لصوتك ولوقرات لا صبحت ننظر الناس اليها لا تنقاري  
منهم واخرج الواقي وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف قال رايت  
يوم بدر رجلين عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وعن يساره  
احدهما يقارنان اشدا القتال ثم تلتحما ثالث من خلفه ثم رجعوا رابع اما  
واخرج اسحق بن راهويه في مسنده وابن جرير في تفسيره وابو نعيم في  
البيهقي كلّاها في دلائل النبوة عن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه انه  
قال بعد ما عني لو كنت معكم ببدر الآن ومعني بصري لاخبركم بالشعب  
الذي خرجت منه الملائكة لا اسك ولا اتماري واخرج البيهقي عن ابي  
برزة بن دينار قال جئت يوم بدر بثلاثة رؤس فوضعتهم بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امارا شان فقتلتهما  
واما الثالث فاني رايت رجلا بين طويلا ضربه فاخذت راسه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك فلان من الملائكة واخرج البيهقي  
عن ابن عباس قال كان الملك يتصور في صورة من يعرفون من الناس  
يثبتهم فيقول اني دونت منهم فثبتهم يقولون لو حملوا علينا  
ما ثبتنا البشر وافانهم ليسوا شيئا فذلك قوله تعالى اذ يوحي ربك  
الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا واخرج احمد وابن سعد و  
ابن جرير وابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال كان الذي اسير

العباس ابا اليسر كعب بن عمر اللبدي يقيم في الدلائل عن ابن عباس قل كان الذي  
وكان ابا اليسر رجل جوعا وكان العباس رجلا جسيما فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا ابا اليسر كيف اسرت العباس قال يا رسول الله لقد امانني  
عليه رجل عاريت قبل ذلك ولا بعد هيئة كذا وكذا فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم واخرج ابن سعد والبيهقي  
عن علي بن ابي عمار انه حمزة بن عبد المطلب قل يا رسول الله انني جبرئيل في  
صورة قال اقد فتعد فتزل جبرئيل علي خشبة كانت في الكعبة فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع طرفك فانظر فرقع طرفه فزاي قدميه مثل  
الزبرجد الاخضر واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبر والطبراني في الا<sup>سط</sup>  
عن ابن عمر قال بينا انا اسير بجانبه بئر اذ خرج رجل من حفرة في عنقه  
سلسلة فتناداني يا عبد الله اسقني وخرج رجل من تلك الحفرة في يده  
سوط فتناداني يا عبد الله لا تسقه فانه كافر ثم ضرب بالسوط حتى عاد  
الي حفرة فانتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لي اوقد ايمته  
قلت نعم قال ماك عدو الله ابو جهل وذلك غدا به الي يوم القيمة  
بحمل الاستدلال رويته الرجل الذي خرج عنقه وضربه بالسوط فانه  
الملك الموكل بتعذيبه واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني وابن عساكر  
عن طريق عروة بن ربيع عن الحراب بن سارية الصحابي رضي الله عنه  
انه كان يحب ان يقبض وكان يدعوا للمهم كبرت سنني ووهن عظمي  
فاقبضني اليك قال فبينما انا يوم في مسجد دمشق وانا اصلي واخطب

اضعين اذا انا بفتي شاب من اجل الرجال وعليه رواج اخضر فقال ما  
 هذا الذي قد صبر قلت وكيف اذ عرفت قل اللهم حسن الله العمل وبلغ  
 الاجل قلت من انت برحمتك الله قال انا تاتيل الذي يسيل الخزن من صوة  
 المؤمنين ثم المقت فلم ازل اجد واخرج ابن عساكر في تاريخه عن سعد بن  
 سنان قال اتيت بيت المقدس اريد الصلوة فدخلت المسجد فبينما انا على  
 ذلك اذ سمعت خفيقاله جناحات قد اقبل وهو يقول سبحان الربايم  
 القايم سبحان الحي القيوم سبحان ملك القدوس سبحان رب الملكة  
 والروح سبحان الله وسبحه سبحان الله العلي الاعلى سبحانه وتعالى ثم  
 اقبل خفيف يتلو يقول مثل ذلك ثم اقبل خفيف بعد خفيف يتجاوبون  
 حتي استاء المسجد فاذا بعضهم قريب مني فقال آدمي قلت نعم قال لا روع  
 عليك هذه الملكة قد نبت وما يمكن ان يدخل هنا ما يخرج ابن داود  
 من طريق ابن عيسى بن ابي عن عروة له من الاضمار ان عبدا لله بن زبدي  
 قال يا رسول الله اني ابيئ نائم ويقظان اذ اتاني آت فاراني الاذان و  
 كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد راه قبل ذلك فلكمه عشرين يوما  
 وفي كتاب الصلوة لابي نعيم عن الفضل بن مكي ان عبدا لله بن زبدي  
 قال لولا انما هي لفتني لقلت اني لم اكن نائما وفي سنن ابي داود من طريق  
 ابن ابي ليلى جاء رجل من الاضمار فقال يا رسول الله رايت رجلا كان  
 شبيها اخضرين فاذا نثم فعد قعدة ثم قام فقال شجها الا انه يقول  
 قد قامت الصلوة ولولا ان يقول الناس لقلت اني كنت يقظا ما غيب

٦٥  
ثاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اراد الله اخيرا قال الشيخ  
ولي الدين العراقي في شرح سنن ابي داود قوله اني لبين ثائم ويقظان مثلي  
لان الحال لا يخلو عن قوم اليقظة فكيف امر اياه ان نومه كان خفيفا قريبا  
من اليقظة فصار كانه درجة متوسطة بين النوم واليقظة قلت انظر  
من هذا ان يحول على الحالة التي تعني ارباب الاحول ويشاهدون فيها  
ما يشاهدون ويسمعون ما يسمعون والصحابة رضي الله عنهم هم رؤس  
ارباب الاحول وقد ورد في عدة احاديث ان ابا بكر وعمر مبالا لارادوا مثل  
ما راى عبد الله بن نزيه وذكر امام الحرمين في النهاية والغزالي في البسيط  
ان يضعه عشر من الصحابة كلهم قد راى مثل ذلك وفي الحديث ان النبي  
نادى بالاذن فسمع عمر ومالك جبريل اخبره الحارث بن ابي اسامة  
في مسنده ويشبه هذا ما اخبره بن عساكر في تاريخه عن محمد بن  
المكدر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي بكر فراه فثبلا  
فخرج من عنده فدخل علي عائشة ليخبرها بجمع ابي بكر اذ دخل ابو  
بكر يستاذن فدخل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب لما جعل الله له  
من العافية فقال ما هو الا ان خرجت من عندي فغضوت فاناني  
جبريل عليه السلام فسعطني سعطة ففتت وقد برت فلعل هذه  
موت حال لا عفو نوم وروي مسلم عن سعد بن ابي وقاص انه  
راى عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد <sup>حلب</sup>  
عليهما ثياب بيض مالا يمتصا قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل

عليهما السلام بقاؤنا كاشدا القتال قال النووي فيه انه رواية الملكة  
لا تختص بالانبياء بل تراهم الصحابة والاولياء والحمد لله وحده وصلي  
الله على سيدنا محمد من الانبياء بعده لاحل ولا قوة الا

بالله العلي العظيم ثم الكتاب

وفي كتاب البواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر الامام عبد الوهاب

الشعراني رحمه الله فان قلت فهل يصح من ادعي رواية النبي صلى الله

عليه وسلم في اليقظة ان قلت نعم يصح من ادعي رواية النبي صلى الله

عليه وسلم وقد اخبرني الشيخ عطية الانباري والشيخ الصالح قاسم

المغربي الحميم بترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه والفاخي ذكره الشافعي

رحم انهم سمعوا الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله يقول لما رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في اليقظة بضعا وسبعين مرة وقلت له في حرة مننا

هل اننا من اهل الجنة يا رسول الله فقال نعم قلت من غير عذاب يسبق

فقال لك ذلك قال الشيخ عطية رسالت الشيخ جلال الدين في ان يجتمع

بالسلطان الغوري في ضرورة وقعت لي فقال لي يا عطية انا اجتمع

بالنبي صلى الله عليه وسلم في يظنه واخشي ان اجتمع بالغوري ان

يحتجب صلى الله عليه وسلم عني ثم قال ان فلانا من الصحابة كانت

تلك تسلم عليه فالتوى في حبه لضرورة فلم ير الملكة بعد ذلك

عقوبة له على التوايم انتهى قال الشيخ قاسم المذكور واكثر ما يقع رواية

النبي صلى الله عليه وسلم في يظنه بالقلب ثم يترقى الى رواية البحر قال وليست

رزية النبي صلى الله عليه وسلم كرية الناس بعضهم بعضا وانما جمعية  
 خيالية وحالة بنهضة وامر وجراني لا يترك حقيقة الامن باسمه الشك  
 وقد اكد الشيخ جلال الدين المذكور كتابا سماه تنوير الخلق في امكان  
 رزية النبي صلى الله عليه وسلم والملك وذكر فيه من كان يحققه النبي صلى  
 الله عليه وسلم في الملكة من الصحابة والاولياء والعلماء ولم يذكر شيئا  
 عن نفسه مما ذكرناه من هؤلاء الثلاثة الاشياخ العرفاء المتقات الذين  
 لا يسمون في مثل ذلك بعبد العبد وبين مقام رزية النبي صلى الله  
 عليه وسلم بيقظة مطابقة كان الشيخ محمد المغربي يقول ان مقام رزية  
 وتسعون مقام ابر للسالك من قطعها حق يصح له مقام الرزية في  
 اليقظة وكان رضي الله عنه يقول ايمن ان من يدعي رزية رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كما رايت الصحابة فهو كاذب واذا ادعي انه يراه بقلبه  
 حال كون القلب يقظا فافذا لا يمنع منه وذلك لان من بالغ في كمال  
 الاستعداد بتنظيف القلب من الرذائل المذمومة حتى من مخازن الاول  
 صار محبوبا للحق واذا احب الحق تعالى عبد كان في يومه من كثرة نوى  
 قلبه كانه يقظان قال وح فارأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابر  
 المشكلة بشكل الاشياخ من غير انتقال ذاته الشريفة ومجيئها من  
 رخ الي مكان هذا الرائي كرامتها وتقربها عن كلفة المحقق والملاح  
 هذا هو الحق الصريح انتهى فاعلم ان المراد يقول من يقول انه يراه بيقظة  
 بيقظة القلب لا يقظة الخواص الحسانية والسلام انتهى كلام الشهابي



بحرفه وقد كُفِص الشيخ العلامة الشهاب ابن حجر الهيتمي بالشيخ  
 هذا في فتاويه الحديثية وقال بعد قوله لكن ليست الروية البصرية الخ  
 انتهى كذا قيل ويحتمل ان المراد الروية المتعارفة بان يرى ذاته طائفة  
 في العالم او يكشف الحجب له بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وهو في  
 قبره فينظر حيا فيه روية حقيقة اذ لا استحالة لكن الغالب ان الرؤية  
 انما هي لمثاله لا لذاته وعليه قول الغزالي ليس المراد انه يرى جسمه  
 الخ وقال العلامة ابن حجر ايضا في شرح التهذيب وقال ابن رجب في المحلى  
 وقوعها لا اولياء قوارنت عنه لخبرهم لم يبق فيه شبهة ثم اخذ  
 ببطل ذلك ويجوز ان يعظم التكبر على محو بما لا حجة فيه شي  
 في قبره وان لا يراه في الميمنة اليقظة احد الروية النافعة الاولى والله  
 لا يبعد ان من اكرم بروية ان يكرم بازالت الحجب بينه وبينه فهو صلى  
 الله عليه وسلم مع كونه في قبره تراه الاولياء في اليقظة في قبره ويجادونه  
 وان بعدت ديارهم واختلف مراتبهم في الحالة الواحدة ولا يلزم من  
 وقوع ذلك لهم على وجه الكرامة الباهرة انهم اصحابه لان الصحبة <sup>تقطعت</sup>  
 بوته صلى الله عليه وسلم واذا كان من رآه بعد موته وقيل دفنه غير صحابي  
 فهو لا كذلك بل اولى فانه مع قول فتح الباري هذا مشكل ولو حمل  
 على ظاهره كان اصحابه انتهى وقال في حاشية الشامل تيسر  
 ابي حمزة والبارزي والياضي وغيرهم عن جماعات الصالحين انهم  
 رآوا النبي صلى الله عليه وسلم يقظة وذكر ابن ابي حمزة عن جمع

قال في تلخيص مجمع ما ورد من وجوه ان الحجة ان من العلوم انه صلى الله عليه وسلم

انهم حملوا على ذلك فبينما في القبطية وانهم راوه بنما وان بعد  
 ذلك يقظة وسالوه عن تشويشهم الخ وحكى ربيعة صلى الله عليه  
 وسلم كذلك عن امان الله الامام عبد القادر الجيلاني كما في عوائد المعارف  
 والامام ابي الحسن الشاذلي كما حكاها عنه التاج ابن عطاء الله وكصاحبه  
 الامام ابي العباس الراسي والامام علي الوفاي والفتى القسطلاني والشيخ  
 نور الدين الايجي مجري على ذلك الغزالي فقال في كتابه المتغذ في الضلال  
 رصم يعني ارباب القلوب في يقظتهم الخ واكثر ذلك جماعة منهم الاصل  
 حيث قال القول بذلك يترك فساده باوائل العقول لاستزاده خرق  
 من قبه ومشي في الاسواق ومخاطبة للناس ومخاطبة لهم وخلق قبه  
 عن جسده المقدس فلا يبقى منه فيه مشي بحيث يزاد بحمد القبر ويسلم  
 على غائب اشار لذلك القبطي في الرد على القائل ان الراي له في المنام راى  
 حقيقة ثم يراه كذلك في القبطية قال وهذه جهالات لا يقول بشي  
 سخا من له ادنى مسكة من العقول ويلزم شي من ذلك مختل بخبر  
 انتهى هذه الامارات كلها ليس شي منها بل انهم لذلك ودعوى استلزام  
 لذلك عن الخيل والعناد وبيان ان ربيعة صلى الله عليه وسلم يقظة لا  
 يستلزم خروجه في قبه لان كرامات الاولياء كما يراى ان الصغير لهم  
 بل فلا مانع عقلا ولا مشا باعدرة ان الربي هو مقتضى المشتق او  
 المغرب بان لا يجعل بينه وبين الذات الشريفة وهي في محلها من الغيب  
 ساقرا ولا صلاحا بل يجعل تلك الحجب الزجاجة الذي على ما رواه وحيد

فيمكن ان الرئي حينئذ يقطع نظره عليه صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم  
انه صلى الله عليه وسلم حي في قبره واذا اكرم انسان بوقوع بصره عليه  
فلا مانع من ان يكرم بحادثة ومكالمة وسواء من اشياء وان يحبه عنها  
وهذا كله مثل منكر شرع ولا عقل الكان المقدمات والنتيجة غير منكر  
عقل ولا شرعاً فانكارها او انكار احدها غير ملتبس اليه ولا يعول عليه  
وبهذا يعلم ان ما ذكره من اشارة القرطبي غير ملازم ومنها ايضا صاحب  
فتح البارى فقال بعد ما مر عن ابي حمزة وهذا مشكل جداً ولو حمل على  
ظاهره لكان هو لا صحابه ولا يمكن بقاء الصحبة الى يوم القيمة انتهى  
ويرد باننا قد قلنا ما يعلم به ان لا اشكال في ذلك بوجه ودعوة تلك  
المرامة ليست في محلها كيف والشرط في الصحابي ان يكون رآه في  
حياة حتى تختلفوا فيه رآه بعد موته وقبل وفاته صلى الله عليه وسلم صحابيا  
او لا على ان هذا امر خارق للعادة ولا من الامر التي كذلك لا تغني لاجل  
القواعد الكلية وتخرج في ذلك ايضا بانه لم يحك ذلك عن احد من الصحابة  
ولا من بعدهم ولان فاطمة اشقت حزنا عليه صلى الله عليه وسلم حتى  
ماتت ابيحدا وبعده بستة اشهر وبنتها محجور لضر بحمد صلى الله عليه عليه  
وسلم ولم ينقل عنها رواية تلك المدة انتهى ويرد ايضا بان عدم نقله  
لا يدل على عدم وقوعه فلا حاجة في ذلك كما هو مقر في محله وكذا  
فاطمة رضي الله عنها لانه قد يكرم الفضل محال يكرم به الفاضل وتاويل الله  
وغیره ما وقع للاولياء من ذلك بانه انما هو في حال غيبة فيظنون به ببقائه

فيه اساطير بهم حيث تشبه عليهم روية الغيبة بروية اليقظة  
وحد الايقظ بادون العفلاء فكيف بالاكابر وعجب قوله في قول العلوف  
ابي العباس الموحى لو يجب بروية صلى الله عليه وسلم طرفه عين ماعدت  
نفسى سلما هذا فيه عجوز اي لم يجب عني حجاب غفلة ولم يرد ان لم  
يجب عني الروح الشخصية طرفه عين فذلك مستحيل انتهى فيقال له  
دشواك الاستجابة ان غيب بها الاستحالة العقلية نباطل او الشهادة  
فمن اي دليل او قاعدة اخذت ذلك كل الاستحالة في ذلك بوجه كما  
قدمناه وقال في شرح المهزلة بعد كلام علي قول الناظم لسنه حصتي  
وليس اراه في يقظتي شاء علي مكان ذلك وهو ما حكاه ابن  
ابي حمزة والمهرزي واليا فعي وغيرهم عن جماعة من التابعين ومن  
بعدهم انهم راوا في المنام فرأوا بعد ذلك في اليقظة وسالوه عن  
اشياء غيبية فاخبرهم فكانت كما اخبر قال ابن ابي حمزة وهذا من  
جملة كرامات الاولياء الخ وفي منقذ الغزالي ان ارباب العقاب  
الخ وقال البدوي الحسين الاهدل وشرعنا الخ وما يقينك الناظم يحتمل  
ان اراد ذلك انه تلميذ القطب ابي العباس المهدي ففوالذي حدث عليه  
القطب المذكور وارث قطب الاكبر ابي الحسن الشاذلي وكل  
من احفظت عنه روية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة قال ابو الحسن  
لو يجب عن النبي صلى الله عليه وسلم طرفه عين ماعدت نفسي سلما  
والقطب علي بن القطب محمد بن ابي الوفا وهما من جملة المنتسبين الي

القطب الشاذلي ومن ثم قالوا طريقة الوفاية وحلاصة طريقة الشاذلية  
من حفظك عن رتبة النبي صلى الله عليه وسلم يقفلة من الاسماعين  
ثم والده بالعرفاء كاحو سطور في كرامته فكون النافذ منسوباً له  
الواقعة بغير الرتبة يقفلة يقرب انه سال في وقوع ذلك كما وقع لهم  
ولقد كان شيعي وشيخ والذي محمد **في الفاتحة** **في قوله لا اله الا الله**

**في اسم النبي صلى الله عليه وسلم الى الملائكة لاهل الارض**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

لحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى مسئلي ما يقولون في قول  
العلماء انه صلى الله عليه وسلم لم يبعث الى الملائكة وقول الحافظين ان النبي  
المعاني ان السماء ليست محل التكليف وقد اشكل ذلك بامور منها  
قوله صلى الله عليه وسلم وارسلت الى الخلق كافة والخلق يعلم الا ان  
والحي والملائكة فان من الملائكة فقط فاما المخصص بقوله تعالى ليكن  
للعالمين نذيراً والعالم يعلم الملائكة وقوله تعالى وحي الي هذا القرآن  
لانكم كبر من بلغ وقد بلغ الملائكة لا يفترون عن عبادته بغير وقته  
صريحاً انهم يتسببون بعبادات هذه الامم كحديث ابن عمر رضي الله عنه  
ان اهل السماء لا يسمعون من اهل الارض الا الاذان وحديث سلمة رضي  
اذا كان الرجل في ارضي فاقام صلى خلفه ملكان فاذا اذن واقام  
خلفه من الملائكة ما اوتي طهارة يكونون بركوعه ويسجدون بسجود  
ويؤمنون على عاينهم وقدت الملائكة الكفار وتخضع صلوحة الجدة وغير

ذلك مما يؤول إلى شكل الجواب الجود لله وسلام على عباده الذين اصطفى  
سألت ربحك الله تعالى فاحسنت غاية الاحسان وان ردت فانتفت  
كل الاتقان وأنا أجيب عن ذلك جوابين احدهما جدي والاخر تحقيقي  
اما الجواب الجدي فقولك الخلق بعم والعالمين بعم ومن بلغ بعم جواب  
انه من العالم المخصوص او الماد به المخصوص وقولك ما هو المخصص  
جوابه اي مستنده الاجماع الذي ادعاه من ادعي وقولك من رداهم  
لا يفترون جوابه منع الملازمة بينه وبين المدعي الذي هو بعبثه  
اليهم لان عبادتهم تكون بالاختار عن ربههم وبارسال ملك من جنهم  
اليهم كجبريل واسرافيل وغيرها قال الله تعالى الله يصطفي من  
الملائكة رسلا من الناس وقال تعالى قل لو كان في الارض ملائكة  
يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا وقولك  
نردصم بما انهم يتعبدون بعبادات هذه الآية ثم امرت حاش  
ابن عمر رضي وليس فيه دلالة فضلا عن صراحة لان الكثر ما فيه انهم  
يسمعون الاذان وليس فيه انهم يتعبدون به وحديث سلمن رضي  
الله عنه ظاهر فيما ذكرت مع انه يمكن ان لا يكون ذلك صادرا عن بعثة  
اليهم كما تقدم وقولك وقد قاتلت الملائكة الكفار فيه ايضا ما تقدم  
عدم الملازمة مع انها لم تقابل الا في بعض خاصه وقولك تحضر  
الجمعة انا حضرت لكتابة المحاضرين على طبقات مجيئهم وذلك  
من التكليفات الكونية التي هي وظيفة الملائكة الشرعية التي بعث

بهذا الرسل هذا الخ الجواب الجدي واما الجواب الحقيقي فاعلم ان  
 العلماء اختلفوا في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الي الملائكة علي القلوب  
 احدها انه لم يكن مبعوثا اليهم ولهذا جزم الخبيبي والبيهقي كلاهما  
 من ائمة اصحابنا راجح ومحمود بن حمزة الكرماني في كتابه العجايب  
 والغرائب وهو من ائمة الخفية ونقل البرهان النسفي والخطيب الرازي  
 في تفسيريهما الاجماع عليه وجزم به من المتأخرين الحافظ ابن الدين  
 العراقي في نكته علي بن الصلاح والشيخ جلال الدين المحلي في شرح  
 الجوامع وتبعتهما في كتابي شرح التقريب في الحديث وشرح الكواكب  
 الساطع في الاصول والقول الثاني انه كان مبعوثا اليهم وهذا القول  
 رجعته في كتاب الخضايش وقد رجحتم قبل الشيخ تقي الدين السبكي  
 وزاد انه صلى الله عليه وسلم مرسل الي جميع الانبياء والاسم السابقة  
 وان قوله بعث الي الناس كافة شامل لهم من لدن ادم الي قيام  
 الساعة ومن رجحتم ايضا البارزي وزاد انه مرسل الي جميع الحيوانا  
 والجمادات واستدل بشهادة النصب له بارساله وشهادة الحجي  
 والشجر له وازيد علي ذلك انه مرسل الي نفسه ذكر الادلة التي اخذت  
 من اسال الملائكة هي قسمان ما يدل بطريق العموم وما يدل بطريق  
 الخصوص فالذي يدل بطريق العموم قوله تعالى تبارك الذي  
 الفرقان علي عبده ليكون للعالمين نذيرا والعامل شامل للملائكة كما  
 هو شامل للانسان والجن وقد اجمع المفسرون علي ان قوله تعالى الحمد لله

65  
رب العالمين شامل بشيلاء الشنة كذلك هذا والاحل بقاء المفظ على  
عمره حتى يدل الليل على اخراج شيء منه ولم يدل صناديل على اخراج  
الملائكة ولا سبيل الي وجوده لا من القرآن ولا من الحديث وقد نزع  
من ادعي الاجماع في هذه الدعوي فمن اين تخصيصه بالانسان والجن  
فقط دون الملائكة وكذلك قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين  
فانه امرو شامل للملكة وذكر صاحب الشفاء ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يجزيك هذا صابك من هذه الرحمة شيء قال نعم كنت اخشى الناس  
فامنت لشقاء الله علي في القرآن يقول تعالى ذي قوة عند ذي العرش  
ملكين الا ان هذا الحديث لم يوقف لي علي استاذا وما يدل الخصوص  
فقد استنيط ادلة اخر لم اسبق اليها الدليل الاول وهو اقواها  
وهو قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون  
يعني الملائكة لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين  
ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته  
مشفقون ثم قال ومن يقل منهم ابي الله من دونه فذلك نجزيه  
جهنم اخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله تعالى ومن يقل منهم  
قال يعني من الملائكة واخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله تعالى  
من يقل منهم ابي الله من دونه قال من الملائكة واخرج ابن المنذر  
وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في دلائل النبوة عن ابن عباس  
رضي الله عنه قال ان الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم ابي الله من



دونه فذلك يخبرهم بهذه الآية انذار الملائكة على لسان النبي صلى  
 الله عليه وسلم في القرآن الذي انزل عليه وقد قال تعالى وارجع الي هذا  
 القرآن لا تذكركم به ومن بلغ فنبت بذلك ان ساله اليهم ولم اقف  
 الي الآن على انذار وقع في القرآن للملائكة سوى هذه الآية والحكمة في  
 ذلك واضحة لان غالب المعاصي راجعة الي البخل والفرج وذلك  
 مستنع عليهم من حيث الخلقة فاستغنى عن انذارهم فيه ولما وقع  
 من البليس وكان منهم او فيهم نظير هذه المعصية اتذر وايقظهم  
 وقع القرآن آية اخري بسببهم لكنها من باب الاخبار لا لانذار  
 المحض وهو قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه واخرج ابن المنذر  
 عن ابن جريح قال لما نزلت كل من عليها فان قالت الملائكة هلك  
 اهل الارض فلما نزل كل نفس ذائقة الموت قالت الملائكة هلك كل  
 نفس فلما نزلت كل شيء هالك الا وجهه قالت الملائكة هلك اهل السما  
 واهل الارض الدليل الثاني ما اخرج عبد الرزاق في مصنفه عن عكرمة  
 قال صفوت اهل الارض على صفوت اهل السماء فاذا وقف امين في  
 الارض امين في السماء غفر للعبد صاير علي ان الملكة في السماء تصلي  
 بصلاة اهل الارض ويستمع ما اخرج مالك والشافعي واحمد والائمة  
 الستة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا من  
 قاموا فانهم وافقوا صوته ما تدين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه  
 واخرج ابو يعلى في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال 'فا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
قال الذي خلفه امين الكعبة من اهل السماء والارض امين غفر الله  
للعبد ما تقدم من ذنبه واخرجه مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما  
صلى الله عليه وسلم خرج علي اصحابه قال الانصفون كما تصف الملائكة  
عند ربها قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يقيمون الاول  
ويترصون في الصف واخرج سعيد بن منصور في سننه وابنه  
ابي شيبة في مصنفه عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الصف الاول علي مثل صف الملائكة الدليل  
الثالث ما اخرجهم ابو الشيخ ابراهيم في كتاب العظمة من طريق  
الليث قال حدثني خالد عن سعد قال بلغني ان اسرا فيل مؤذن  
اهل السماء يسمع تاذينه من في السموات السبع ومن في الارضين السبع  
الاجن والانس لم يتقدم بهم عظيم الملائكة يصلي قال بهم وبلغنا ان يكمل  
يوم الملائكة في البيت المعمور وهذا يدل علي ان الملائكة يؤمنون اننا  
وبصلون صلاتنا الدليل الرابع ما اخرج سعيد بن منصور عن ابن  
مسعود ان دخل المسجد لصلاة العجزة اذا قرئ قل اسندوا ظهركم  
الى القبلة فقال هكذا عن وجوه الملائكة ثم قال لا تحولوا بين الملائكة وبين  
ملائكنا فان عاتين الركعتين صلوة الملائكة واخرج ابنه عن ابراهيم  
الخنفي قال كان ليكرهون السافر الى القبلة بعد ركعتي الفجر واخرج احمد  
في مسنده عن جابر بن سعد وكان له صحبة انه دخل المسجد في السحر

فراي الناس يصلون في صفة المسجد فقال ان الملائكة تصلي في السجرة  
مقدم المسجد ركت هذه الآثار على ان الملائكة تصلي في جماعة صلوة الفجر  
وتحضر حافي مساجدنا ويرشهم بالخمر البخاري ومسلم عن ابي هريرة  
رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار  
في صلوة الفجر يقول ابو هريرة اقرأ ان شئت من قرآن الفجر ان قرأ الفجر  
كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار واخرج احمد  
والترمذي وهو صحيح وللنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه  
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرأ الفجر كان  
مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار واخرج ابن جرير  
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يحدث ان صلوة الفجر عندنا  
يجتمع لها من ملائكة الله ويقرأ هذه الآية واخرج عن قتادة في قوله  
تعالى وقرآن الفجر قال صلوة الفجر وفي قوله تعالى كان مشهودا قال كانوا  
يقولون يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر يشهدونها  
جميعا ثم يصعدون لا يقيم هؤلاء الليل الحائس بالخمر  
سعيد بن منصور وابن ابي شيبة والبيهقي في سننه عن سلمان الفارسي  
رضي الله عنه معقوفا والبيهقي من وجه آخر عن سلم بن مرزوق قال اذا  
كان الرجل في ارض فاقام الصلوة صلى خلفه ملكان فاذا اذن  
صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجود  
ويؤمنون على دعائه واخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب

قال اذا قام الرجل الصلوة وهو في صلاة من الارض صلى خلفه ملكان  
فاذا اذن واقام صلى خلفه من الملائكة امثال الجبال واخرج سعيد بن  
مسعود عن مكحول قال من اقام الصلوة صلى معه ملكان فاذا اذن واقام  
صلى خلفه سبعون ملكا ذلك هذه الاخبار على الملائكة يصلون خلفنا  
صلواتنا وذلك دليل على انهم مكلفون بشئ عنا ويرشع ذلك فربما  
نفس عليهما اصحابنا الاول ما ذكره السبكي في الحكيما اذا الجماعة  
تخصل بالملائكة كما تحصل بالادميين قال وبعد ان قلت ذلك بختار اية  
منقولة في فتاوي الخنطلي من اصحابنا فيمن صلى في قضاء من الارض  
باذن واقامة وكان منفردا ثم خلفه انه صلى جماعة هل يبحث او لا  
فاجاب بان يكون بارا في يمينه ولا كفارة عليه لما روي ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من اذن واقام في قضاء من الارض صلى وحده صلت  
الملائكة خلفه صفوفا اذا حلت على هذا المعنى لا يبحث قال السبكي و  
ينبغي على ذلك ان من ترك الجماعة لعذر مقلنا بما فرض عين هل  
نقول يجب القضاء لمن صلى فاند الطهورين فان كان كذلك فقلناه  
الملائكة ان قلنا بانها كصلوة ادميين وانها قصير بها جماعة فقد يقال  
انها كغيرها لسقوط لقضاء الفرج الثاني قول الاصحاب انه يستحب للصلي  
الاسلم ان ينوي السراة على من عن يمينه ويساره من الملائكة والاسلم  
محمم الدليل السادس ما اخرجهم البراء عن علي رضي الله تعالى عنه قال  
لما اراد الله تعالى ان يعلم رسوله الاذان اناؤه حين قيل نداءه يقال لها البراء

فذكر الحديث لاني ان قال خرج ملك من الجباب فقال الملك الله اكبر الله  
اكبر لاني قال فقال اشهد ان محمدا رسول الله اليك قال فاحذ الملك بيد  
محمد وفقد مرقم اهل السماء فيومئذ الحمد لله بمحمد الشرف على اهل السموات  
والارض ولخرج ابراهيم في ذلك اليوم عن محمد بن الحنفية مثل قوله  
قال الملك حي على الصلوة فقال الله تعالى صدق عبدك دعني الى فريضتي الي  
ان قال ثم قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم نيقم قام اهل السماء  
فتم له شرفه على سائر الخلق في هذا الاثر على رساله الي الملائكة من اربعة ارجاء  
الاول شهادة الملك له بالرسالة مطلقا حيث قال ان محمدا رسول الله  
الثاني قول الله تعالى في دعاء الملك الي الصلوة دعائي فريضتي فان  
ذلك يدل على انما فرضت على اهل السماء كما فرضت على اهل الارض  
الثالث اقامة اهل السموات وصالاة الملائكة باسهم خلفه وذلك  
دليل على تبا عهدهم له وكونهم من جملة اتباعه الرابع قوله فيومئذ  
اكمل الله تعالى لمحمد الشرف على اهل السموات واكمال الشرف لم  
يبعثه اليهم وكونهم اتباعا له وكان في هذا الوقت ارسل اليهم  
ولم يكن ارسل اليهم قبل ذلك ويرشح ذلك امر خاص وهو ان  
بين اهل السماء واهل الارض في الذكر فلما كان شرفه على اهل الارض  
فارسل اليهم اجمعين فكذلك شرفه على اهل السموات بارساله اليهم  
اجمعين وكذا قوله في الرواية الاخرى فتم له شرفه على سائر الخلق وسائر  
في اللغة بمعنى الباقي فكان في معني الحديث انه كان له الشرف على من بقي

من الخلق وهم الملائكة وأخرج ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سري بي إلى السماء أذن جبرئيل  
فقلت الملائكة اني بصلي بغير فقد مني فضلت بالملائكة الدليل السابع  
ما اخرج ابن نعيم في الحلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نزل آدم بالهند واستوحش فنزل جبرئيل ننادي  
بالاذان الله اكبر شهدان لا اله الا الله مرتين اشهدان محمد رسول الله  
مرتين فهدى شهادة من جبرئيل برسالة النبي صلى الله عليه وسلم عليها  
لا دم فعل علي ذلك علي اني صلى الله عليه وسلم رسول الانبياء والملائكة  
مع الدليل الثامن ما ورد من حديث عمر بن الخطاب والنسابة بن  
عباس وابن عمر وابي هريرة وابي الدرداء وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اخبى ان مكتوب على العرش وعلى كل سما وعلى باب الجنة وعلى وراق شجرة الجنة  
لا اله الا الله محمد رسول الله فاكذب ذلك في الملكوت الاعلى دون اسماء  
سائر الانبياء الا تشهد به الملائكة وكونهم سلا اليهم وقد اخرج ابن عسك  
عن كعب الاحبار ان آدم اوصى ابنه شِيث فقال كلما ذكرت الله فاذكر  
الي جنبه اسم محمد فاني رايت اسمه مكتوبا على ساق العرش وانا بين الروح  
والطين ثم اني ظننت فلم ارفي السموات موضعا الا رايت اسم محمد مكتوبا  
في الجنة فصرنا ولا غفلة الا اسم محمد مكتوبا عليه وقد رايت اسم محمد  
مكتوبا على نخل الكور العين وعلى ورق قصب اجام الجنة وعلى ورق شجرة  
طوبى وعلى ورق سدرة المنتهى وعلى اطراف الكعب وبين اعين الملائكة

فأكثر ذكره فان الملائكة يدركه في كل ساعتها فخذائيل علي انه هي  
الملائكة حيث لم تفعل عن ذكره واستفدنا من هذا الاثر فايده لطيفة  
وهو انه صلى الله عليه وسلم ارسل الي الحور العين والولدان وضح بذلك  
انه لم يدخل الجنة احد علم يستقر بها من خلق فيها الا من امن به صلى  
الله عليه وسلم ولعل وجلة فوائد الاسماء ورحمة الي الجنة بتبليغ  
من في السموات من الملائكة ومن في الجنان من الحور والولدان  
ومن في البرزخ من الانبياء رسالة ليؤمنوا به ويصدقوه مشافه  
في زمينه بعد ان كانوا مؤمنين به قبل وجوده الدليل التاسع قد صرح  
السبكي في تاليفه بان صلى الله عليه وسلم ارسل الي جميع الانبياء آدم فمن  
بعده وانه صلى الله عليه وسلم نبي عليهم ورسول الي جميعهم واستدل  
علي ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم كتب نبينا وآدم بين الروح والجسد  
وقوله صلى الله عليه وسلم بعثت الي الناس كافة قال وطذاخذ الله  
الميثاق علي الانبياء كما قال الله تعالى وماذا اخذ الله ميثاق النبيين  
لما اتيكم من كتاب وحكمة ثم جعلكم مرسول مصدق لما معكم لتؤمنن  
به ولتقررنه فالا اقرتم واخذتم علي ذلك اصري قالوا اقر با قال  
فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين قلت اخرج ابنه ابي حاتم عن  
السدي في الآية قال لم يبعث نبي قط من لدن نوح الا اخذ الله  
ليؤمنن بمحمد واخرج ابنه عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يزل الله  
تعالى يتقدم في النبي صلى الله عليه وسلم الي آدم فمن بعده ولم تزل

الاسم متباشر به ويستفتح به واخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وانه اعطاه النبوة من ذلك الوقت ثم اخذ  
له الميثاق على الانبياء ليعلموا انه انه المقدم عليهم وانه نبينهم ورسولهم  
وفي اخذ الميثاق وهي في معنى الاستحقات ولذلك دخلت لامير القوم  
في لقائه من ربه وتضمنه لطيفة اخرى وهي كانه ايمان البيعة التي توخذ  
للمخلوق وقيل ايمان الخلفاء اخذت من هنا فانظر هذا السقف العظيم  
للنبي صلى الله عليه وسلم من ربه فاذا عرفت ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم  
هو نبي الانبياء ولهذا ظهر ذلك في الاخرة جميع الانبياء تحت لوائه وفي  
الدنيا كذلك ليلة الاسراء صلى بهم ولو اتفق محسن في ندم ادم ولو ح  
وابراهيم وموسى وعيسى وجب عليهم وعلى اممهم الايمان به و  
نصرتهم وبذلك اخذ الله الميثاق عليهم فنسبوا عليهم ورسالتهم  
الميثاق معنى له حاصل وانما امره يتوقف على اجتماعهم معه فكل من  
ذلك الامر راجع الي وجودهم لا الي عدم انصافه بما يقضيه وفرق  
توقف الفعل على متول المحل وتوقفه على اولية الفاعل فمنا  
لا توقف من جهة الفاعل ولا من جهة ذات النبي صلى الله عليه  
وسلم الشريفة وانما هو من جهة وجود العصر المشتمل عليه فلو وجد



في عصرهم لن مهم اتباعه بل اشك وهذا ياتي عيسى عليه السلام في  
آخر الزمان على شريعتي ويتعلق به من امرني كما يتعلق بسائر الامم  
وهو نبي كريم علي حاله لم يتفرض منه شيء وكذلك لو بعث النبي صلي  
الله عليه وسلم في زمانه او في زمان موسى عليه السلام و ابراهيم  
وفتح وادم كانوا مستمرين على نبوتهم ورسالتهم الى مبعدهم والي  
صلي الله عليه وسلم عليهم ورسول الي جميعهم فنبتة ورسالة  
اعم واشمل واعظم وشريعته متفق مع شرائعهم في الاصل لانها  
لا تختلف وتقدم شريعته فيما عناه يقع الاختلاف فيه من الزرع  
اما علي سبيل التخصيص واما علي سبيل النسخ اوله نسخ ولا تخصيص  
بل يكون شريعة النبي صلي الله عليه وسلم في تلك الاوقات بالنبي علي  
الي اولئك الامم ملجأت به انبياءهم وفي هذا الوقت بالنسبة  
الي هذه الامة هذه الشريعة والاحكام باختلاف الاشخاص والافان  
استقي كلام السبكي قلت ويدل لكونه رسلا الي الانبياء ما مره من حديث  
عبادة بن الصامت وجابر بن عبد الله رضي الله عنه مر فوجا كان  
نقش خاتم سليمان بن داود عليه السلام لا اله الا الله محمد رسول  
الله فحذه فيه اشارة الي انهم من اتباعه وهذا التقرير الذي قرره  
السبكي قد اشار اليه الشرح البصري وقد مات قيل مولد السبكي  
بقوله في البرده وكل لي اتي الرسل به الكرام بها فاننا انقلت  
من نوره بهم فان شمس فضلهم كما اليها يظهر انوارها للناس

في الظلم اذا قرأه صلى الله عليه وسلم كان نبي الانبياء ورسولا  
اليهم وقد قاتت الادلة على ان الانبياء افضل من الملائكة لانهم  
ان يكون مرسل الى الملائكة وان يكونوا من جملة اتباعه بطريق  
الاولي الدليل العاش ان صلى الله عليه وسلم اعطي من الملائكة  
امورا لم يعطها احد من الانبياء منها قتالهم معه ومنها مشيهم  
خلف ظهره اذا مشى وذلك يدل على انهم من جملة اتباعه وخلو  
في شهرهم ومن كلام الرافعي في خطبة المحرر واخذ به الملائكة قال  
ابن عباس رضي في قوله له معقبات من بين يديهم ومن خلفهم يحفظون  
من امر الله هذه للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة والمعقبات الملائكة  
يحفظونه صيدا صلى الله عليه وسلم اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم  
والطبراني وابو مردويه وابو نعيم في الدلائل ومنها ما ورد في الحديث  
ان الله تعالى يدي ياربعة ونزلاء من اهل السما جبرئيل  
وسكائيل وامنين من اهل الارض ابي بكر وعمر والوزير من اتباع  
الملك ضريرة وجبرئيل وسكائيل من اهل صلته من الملائكة كما  
ان ابا بكر وعمر رؤسا اهل ملته بني آدم ومنها ان لما مات صلى الله  
عليه وسلم وصلي عليه الملائكة ومنها ان الملائكة يسألون للوحي في  
السموات ولم يكن ذلك لاحد من الانبياء سواه ومنها ان الملائكة  
يحضره اذ اقامت العدي في سبيل الله لمصره دينه وهذه خصيصة  
ستمرة الى يوم القيمة ومنها ان جبرئيل عليه السلام يحضر من ما

من امته ليطرد عنه الشيطان في تلك الحالة ومنها ان الملكة ينزل  
كل سنة ليلة القدر على امته ويسلم عليهم ومنها انما اعطيت قرأة سورة  
الفاتحة من كتابه ولم تعط قرأة شيء من سائر الكتب وهي حريصة على  
سماع بقية القرآن من الانسان دون سائر الكتب ومنها ان منزل النبي  
صلي الله عليه وسلم في حيوته من الملائكة ما لم ينزل الى الارض منذ  
خلق كاسرافيل ومنها ان ملك الموت استاذن عليه ولم يستاذن  
على نبيه قبله ومنها ان كل لقبر الشريف ملك يبلغه سلام من يصلي  
عليه ومنها ان ينزل على قبره الشريف كل يوم سبعون الف ملك  
يفضون باجنتهم ويحسون به ويستغفرون له ويصلون عليه  
الي ان يمضوا فاذا مشوا عرجوا وصبط سبعون الف ملك كذلك  
حق بصبحي الي ان يقوم لساعة فاذا كان يوم القيمة خرج صلي  
الله عليه وسلم في سبعين الف ملك اخذهم ابيه المبارك في الزهد  
عن كعب الاخبار خاتمه في كشف الاسرار لابن العاد حكاية ان  
ادم عليه السلام ارسل الي الملائكة لينيهم بما علم من الاسماء فان  
صح ذلك كان احد الادلة على ارساله صلي الله عليه وسلم اليهم  
لان ما اوتي نبي فضلة الا اوتي نبيا محمد صلي الله عليه وسلم مثله  
او نظيرها وهذه القاعدة المجمع عليها ومن نص عليه  
الشافعي رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى اعلم **بملي الشاوي**  
**الشيخ محمد بن السبطي صلي الله عليه وسلم سيدنا محمد بن عبد الله**

٧١  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلم امر علي بن عبد الله الذين اصطفى مسيلا قال ابن سعد  
في الطبقات انا عفاوه بن مسلم وميحي بن حماد وموي بن سميل  
التبرذكي قال حدثنا ابو غوث ثنا اسمعيل السدي قال سالت  
النس بن مالك اصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب  
قال لا ادري رحمة الله علي ابراهيم لعاش لكان صديقا نبيا  
هذا السناد صحيح علي شرط مسلم وقال ابن عساکر في تاريخه انا  
ابو القاسم بن السمير قندي انا احمد بن ابي عثمان انا اسمعيل بن الحسن  
ثنا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل ثنا اسمعيل ثنا احمد بن محمد  
بن يحيى بن سعيد ثنا عمرو بن محمد العتري ثنا اسباط بن نصر  
عن السدي قال سالت النس بن مالك كم كان بلغ ابراهيم ابن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان قد ملأ مهنه وابقي لكان  
نبيا ولكن لم يكن ليبي لان نبكم اخى الانبياء وقالت ابن عساکر  
اينا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا انا ابراهيم بن محمد بن  
احمد بن الانبوسى انا ابو الطيب عثمان بن عمر بن محمد بن البنا  
ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المرزقي انا  
ابن مهدي ثنا سيف بن السدي سمعت انس بن مالك يقول لو كان  
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان صديقا نبيا وقال الباقر  
في معرفة الصحابة ثنا محمد بن عثمان بن محمد ثنا نجاب بن الحرث

ثنا البر عام الأسدي ثنا سفين عن السدي عن أنس بن مالك قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاش إبراهيم كان صديقا  
 نبيا وقال الطبراني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو  
 أسامة ثنا اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى  
 هل رأيت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات  
 وهو صغير ولو قدر أن يكون نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم  
 لعاش ابنه إبراهيم ولكن لا نبي بعده وقال الطبراني أنا سلم بن  
 سهيل الواسطي ثنا وهب بن ثقه ثنا محمد بن الحسن المدني عن اسمعيل  
 بن أبي خالد قالت قلت لعبد الله بن أبي أوفى هل رأيت إبراهيم ابن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال توفي وهو صغير ولو قضي أن يكون  
 بعد محمد صلى الله عليه وسلم بن لعاش ولكن لا نبي بعده أخرجه  
 أبو يعلى ثنا ذكريا بن يحيى الواسطي ثنا هشيم عن اسمعيل بن  
 أبي خالد وقال به ابن منزه أنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن  
 يعقوب قالان ثنا ابن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن إبراهيم بن  
 عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ما ولدت مارية القبطية  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم ومات قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن له حرمنا في الجنة ولو بقي كان صديقا نبيا وقال  
 أنا علي بن أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن يونس  
 ثنا سعيد بن أبي أنس بن أبي نعيم الضاري ثنا شعبان عن الحكم عن مقسم

علي بن عباس قال لما مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم صفا في الجثة يتم رضا علة و  
لو عاش لكان صديقا نبيا وقال ابن عساكر انا محمد صفة الله بن سهل  
بن عمر السدي الفقيه وابو القاسم ظاهر بن طاهر قال انا ابو عثمان  
البحري انا ابو عمر بن حمدان انا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ  
ابنا عبيد بن ابراهيم الجعفي ثنا الحسين بن ابي عبد الله الزائنا  
منصوب بن سلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي  
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عاش  
ابراهيم لكان نبيا وقال ابن عساكر انا ابو القسم زاهر بن طاهر الشحاشي  
انا ابو حامد احمد بن الحسن انا ابو محمد الحسن بن احمد بن احمد بن  
محمد انا ابو محمد الحسن بن محمد جابر ثنا ابراهيم بن الحسن الهذلي  
ثنا السجقي بن محمد الغزوي ثنا عيسى بن عبد الله بن ابيده عن  
جده عن ابي جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما توفي  
ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم  
اليامه ما ريه فجاوت به فغسله وكفنه وخرج به فخرج الناس معه  
فدفنه وادخل النبي صلى الله عليه وسلم يد في قبره فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اما والله انه لنبي بن نبي ياتي المسلمين حولي حتى  
ارتفع الصوت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يد مع العين ويخون  
القلب لا تقول ما يغضب الرب وانا بقراك يا ابراهيم المحزون

وقال به عساكر ابن عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي  
بن ابي طالب رضي الله عنه ليس بالقوي **فصل** قال الشافعي في تزيين  
الاسماء واللغات واما روي عن بعض المتقدمين لو عاش ابراهيم  
لكان نبيا فباطل وجاز على الكلام على المغيبات ويحاذر وجههم  
على عظيم قال الحافظ ابن حجر في الاصابة وهذا عجيب مع ورود  
عن نبيه من الصحابة ولا يظن بالصحابي انه يشجر على شيء هذا  
يظنه والله تعالى اعلم **فصل** روي ابو داود عن عائشة قالت  
مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر  
شهرا فلم يصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حزم  
خبر صحيح قال الزركشي في تخريج احاديث المشرح اعتمد على  
ترك الصلوة عليه بعل فيها انه استغنى بفضيلة ابيه عن الصلوة  
كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة ومنها انه لا يصلي نبي علي  
نبي وقرباءه لو عاش لكان نبيا **فصل** قال الشيخ تقي الدين  
السبكي في حديث كنت نبيا وادم بين الروح والجسد فان قلت  
النبوة وصف لا بد ان يكون الموصوف بها موجودا وانما يكون  
ذلك بعد بلوغ اربعين سنة ايضا فكيف يوصف به قبل وجوده  
وقيل ارسلته قلت قرباء ان الله خلق الارواح قبل الاجساد  
يكون الاشارة بقوله كنت نبيا الي روح الشريعة او الي حقيقة و  
الحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها وانما يعلمها خالقها من امده

الله تعالى بنو الهى ثم ان تلك الحقايق يوتى الله كل حقيقة  
منها ما يشاء في الوقت الذي يشاء لتحقيقه النبي صلى الله عليه  
وسلم قد يكون من قبل خلق آدم انا والله تعالى ذلك الوصف  
بان يكون خلقها منهيته لذلك وافاضه عليها من ذلك الوقت  
فانضأ فيها انتهى ومن هذا العهد يخص بنو السيد ابراهيم  
في حال صفه وان لم يبلغ من الوحي المستأنف بالديباخ على صحيح  
مسلم به الحجاج للشيخ وفي حاشيته مسلم عند قوله وان له نظيره  
قال النووي قال صاحب التحرير وهذه الاقام لا ضاع ابراهيم  
ليكون عقيب موته فيدخل الجنة مشغلا بموته فيتم بهارضا عنه  
كرامة في ولاية صلى الله عليه وسلم قلت ظاهر هذا الكلام انه اخذ  
لابراهيم بقدر اخرج ابن ابي الدنيا في القرائن حديث ابن عمر  
من روى كل من ولد يولد في الاسلام سبعان ريان يقول يا رب ان  
علي بن ابي واخرج ابن ابي الدنيا وابنه ابي حاتم في تفسيره عن خالد  
بن معدان قال ان في الجنة لشجرة يقال لها طوبى كلها صروع فمن  
مات من الصبيان الذي يرصعون ارضع من طوبى وحاضتهم ابرا  
خيل الرحمن واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمران في الجنة لشجرة  
صنوع كضروع البقر يغذي بها ولدان اصل الجنة ففذه الاحياء  
عامة في اولاد المؤمنين ويمكن ان يقال وجها لخصوصية في السيد  
ابراهيم كونه ظيورا فتح الله الكريم باشتاد ام محمد الابن بعدة



علي التميمي علي عبد الصنعيت خذاد بره الكعبه المختص صيديق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وهاب الحكم وصلي الله علي نبيه محمد الناطق بجوامع الكلم

وبعد فقد وفتت سابقا على التالى مختصر للفقير محمد جبروت فيما قبل

بوصفہ من الاحادیث ذکر معاً ماوردلوعاش ابراہیم لکارت

نبيا كان لا نبى بعده ونقل القول يوضع من المورى عن الحافظ

اهـ حجر ان القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ثم الى نظرات في

هذه المدة بخط من صوفاضل عمده انه من نوع وزاد نقل حديثا

اخى لصيغه ان نفي لكان نبيا وكن لم يكن ليعني لان نبينا اخى لانيه

عن انس وامامنا والله انه نبی اہم نبی ولم یند کو را وبرشم انه نقل

عن الجلال السيوطي رحمه الله التخریج نبوت السيد باهم بمعدنا

علي كرام نقله عن السبكي رحمه الله ما معناه ان وصف النبوة بخاص علي

الروح والحقيقة قبل الرجوع والخارجي وقيل الارسال ونقل ايضا عن الشهاب

ابن حجر المكي رح ان قال بعد نقله ما ورد للجلال ولا بعد في اثباته النبوة

مع صغره لانه كعيسى وحيى واحتمل تولد حبريل لها بحري في ابراهيم

هذا حاصله ما نقله ثم اني لما اختلفت هذه الاقاويل ولم يعلم ما عليهم

التعويل دليلا استعنت بالله على النظر في هذه الاحاديث على فرض

من تقوتنا فظلم لي والله سبحانه اعلم في معانها ما جاء منها بصيغ

النشر على انه يقال يحتمل ان نبينا صلى الله عليه وسلم اخبر ان السيد ابراهيم

لو عاش الحسن صديقا نبيا ما بعد نزول وحى عليه بذلك لو نظر الله  
 علي ما دل عليه الاستقراء من اولاد الانبياء انبياء المعلوم من كتاب الله  
 تعالى كمن لما كانه صلى الله عليه وسلم اخرا الانبياء لم يبق السيد ابراهيم  
 كما ورد ذلك في بعض الاحاديث المذكورة ولفظه ولكن لم يكن ليبي  
 لان بيكم اخرا الانبياء انقي والله اعلم فاقول اللهم لا علم لنا الا ما علمنا  
 انك انت العزيز الحكيم واما ورد اما والله انه نبي ابن نبي علي تقدير  
 شجرة فضيه معارضته ما تقدم من الاحاديث لكنه يؤيده ايضا ما  
 ورد في بعضها كان لاني بعدي وفي بعضها ولم يكن ليبي لان بيكم  
 اخرا الانبياء فان قيل الماد من قوله لاني بعدي ان لا يحدث بعدي  
 نبي بشرح بنسخ شرعي ليصح الجمع بين الاحاديث قلنا يمنع القول بضمنا  
 التخصيص بان في عموم هذين الحديثين اشعارا بعلو شان نبينا محمد  
 صلى الله عليه وسلم وقد قال اهل النظر انه مني مغاضب خبر ان واحدهما  
 يدل علي عاوشين نبينا محلي الله عليه وسلم هذا المقدم في العمل  
 والمعتبر واذا كان ذلك اثر في صفة العمل بالآخر فتعجب اولي الامر  
 في صفة العمل بظاهره فمقول لا عدول عن القول ببقا عموم الحديثين  
 في القول بصحة الاخر عن ظاهره لوجود القرينة بتقدير جملة القول  
 اصح بها في الحديثين والتقدير اما والله لبرناش ابراهيم ولو بقي انه نبي  
 ابن نبي محاميل علي هذا التقدير ايضا مقتضى الظاهر ان ضمير الغيبة  
 لا يكون الا بعد ان يعلم السامع ما يورد عليه وذلك يكون واما من تقدم

ذكر اسمه له من قرينة محالية فلان قيل ففي ماذا كثرتموا يا اثنين ما قدرتموه من  
جملة شرط الشرط بل يحتمل انه سألنا سال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في  
حياة السيد ابراهيم فاجاب بذلك وبه ثبت دعوى التخصيص قلنا الجواب  
هذا الاحتمال مردود لما يلزم عليه من التناقض لما قرناه اللاحق بمقامه  
العالي مع ان فاع التعارض وهو ظاهر للمبشاهد الناظر واذا اقر هذا  
فحين ان يقال انما الحديث المذكور صدر من نبينا صلى الله عليه وسلم  
بعد وفاة السيد ابراهيم والمظاهر انه يكون نبيا او هل ابراهيم يكون  
نبيا والاول فقول غير معتبر لا يرد عليه من الامراء والقرن واذا علم ذلك  
وجب ان يكون السؤال الثاني واذا كان كذلك لزم ان يكون المحذوف  
من الحديث الجملة التي قدرناها لان الاصل مطابقة الجواب السؤال  
هذا ان فرضنا ان الحديث المذكور قبل الحديثين المصرح فيهما بالجملة فانه  
قلنا بالعكس فالتعويل عليها ونحوها في التقدير يكتفي دليل فان قيل  
انما المراد بالنبوة وصفها المفاض على الروح والحقيقة قبل الوجود لها  
كما نقله السيوطي عن السبكي رح فجوابه بقول اداريد الوصف بالنبوة  
حقيقة متبعيد في حق ابراهيم ثم الانبياء عليه السلام سوى نبينا  
صلى الله عليه وسلم وذلك للحديث الولد عند الصحيح كت نبينا  
وادم بين الماء والطين فان مثل اظهار هذا غالبا مشعر بالاختصاص  
هذا وقلنا انما المراد بالحديث الاشارة على ان نبوته مقطوع برهنته  
فان ما كان كذلك فدينزل منزله الواقع بمجازا ولكن افلهم ذلك صلى

الله عليه وسلم عند ثابا النخبة اختصاص بالوصف بها ايضا في حق السيد  
ابراهيم وجهه ممنوع لان الرسولنا ووجب برهنا في حقهم كاثبت برهنا  
في حق نبينا وحق الانبياء عليهم السلام بالتبعية والاستقراء لكن ذلك  
في حق السيد ابراهيم مستنوع لان نبينا آخر الانبياء واما قول الشافعي  
ابراهيم ولا بعد في اثبات النبوة في الصغر لانه كعبه ويحيى الخ فقولنا  
ما ادعاه الجرح فخره ما تقدم المانع منها حتى في الكبر الذي هو  
المحتمل بل وعلى احوال امكان السيد ابراهيم فاحتمال نبوته في  
الصغر قد نفع قريته الامتنان بنبوته كما في الصغر التي مقلد بها  
القرآن وبذلك يظهر ان التشبيه غير صحيح وما نفع الله به علي  
العبد القاصر ما لله جلاله وتعالى اعلم وصلي الله علي سيدنا محمد وآله  
وصحبه وبارك وسلم وكان الفراغ منهم وصفت يوم الثلاثاء وتاريخ  
عشر من شهر جاد اخي سنة ست وتسعين بعد الف وقد روت  
عليه جميع ما تقدم وحديث ان كلامه مخالف للامام من الشمس  
والقمر الخلال السيوطي والشهاب ابن حجر سئل شيخ الحديث الجلال  
الدين السيوطي رحمه الله نظما ما اذا اجابكم لانك فضلكم يوم ساطعكم  
في كل ما سالا في قاري يقرأ القرآن ليس له وقد سوي انه في الوقت  
من حصل لاخذ معلومه في الوقت لازمه مضان مثل اجيب لانهم العلام  
فهل ثبات علي هذا القراءه ثم انه في حصر فيه العلام فقد  
يانهج منها فاما ان فمن اصاب وجهه صواب قلتم تلا ولا يرحم

بنحو ما قالوا منكم **فناه متبهم** وخير قد حصل **الجواب**  
 الحمد لله حمدا يبلغ **العمال** ثم الصلوة على المختار **بحال** لا يطلق القول  
 من هذا بان له **اجرا** ولا باستقاء **الاجر** عند **ظلا** بل المرء على ما كان  
**سجده** بالقلب وهو على النيات قد حصل **فان** نوي قربة قد كان له  
**اجرا** وان بنحو محقق **لجعل** عند **فلا** ما بن السيوطي في حقل الجواب  
 الكلي **يري** لذي الحشر في فرد **سنة** الكثر **شعله** فالجواب **السيوطي**  
 رح **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين **اصطفى** معني فولي وجمعت له  
 الشريعة والحقيقة اي الحكم الظاهر والباطن معا فالمراد بالشريعة  
 الحكم بالظاهر وبالحقيقة الحكم بالباطن كقتل من استحق القتل  
 باطنا من غير ثبوت موجب ذلك عليه بالاعتراف او بينة وشعرن  
 ذلك له صلى الله عليه وسلم باب معروف اما حكمه بالظاهر فمقتضى  
 واما حكمه بالباطن فنقض عليه غير واحد من العلماء ومهدت لذلك  
 تشهد له قال القرطبي جمع العلماء على كونه **ايهم** انه لا يجوز للحاكم  
 ان يقتل بعلمه الا النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابن دحية  
 اخضع النبي صلى الله عليه وسلم بان لم يقتل من اتقى به بالناس من غير  
 بينة ولا يجوز ذلك لغيره ومن الاحاديث الدالة على حكمه بالحجة  
 حديث انس رضي الله عنه قال ذكرنا رجلا عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فذكر وافرته في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هم بالرجل

مقبلاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأنني لا أرى وجهه سبعة من الشيطان  
 فلما دني سلم وخلفت يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم  
 فيقتله الحديث وحديث ابن حاطب رضي الله عنه أن رجلاً سرق علي  
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به فقال أقتله فقالوا إنما سرق قال  
 فما قطعوه ثم سرق ابنه فقطع ثم سرق علي عهد أبي بكر فقتل ثم سرق فقتل  
 ثم سرق الخافسة فقتل أبو بكر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم أعلم بهذا حيث أمر بقتله فقتلوه ومن حكمه صلى الله عليه  
 وسلم بالشرعية والحقيقة معاقبة في الولد المدعي هلاك يا عبد بن عمر  
 الولد للفراش والظاهر الحجر واحتجني ماسودة فلم تره مسودة قط  
 حكم بالولد للفراش علي ظاهر الشرع وأما ختمه بالأحزاب عنه عملاً  
 بالحقيقة لا اطلاع علي الأحمر وإنما البيت باختمه في الباطن وأما سائر  
 الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فمنهم وهو الغالب  
 من بعث ليحكم بالظاهر فقط دون الباطن وإن علمه كوسعي عليه  
 السلام فلهذا أنكر الخضر قتله علي الغلام لأن مقتضي الشرع أن لا يقتل  
 الأب بلغ ثبوت كونه باعتوان أو بينة ولم ينكر عليه وإجابته الخضر بقتل  
 وما فعلته عن أمري فذكر الفعل دون العلم وهذا أيضاً ورد أن إبراهيم  
 عليه السلام لما رأى ملكوت السموات والأرض وتجلي له ما فيها من الخلق  
 فاطلع علي الباطن أن دار عمل بمقتضي الحقيقة فنجاه الله تعالى عن  
 ذلك لأنه بعث ليحكم بالظاهر فقط ولا يحكم بالباطن وإن اطلع عليه

وراه عيانا ومنهم من يحكم بالباطن فقط دون الظاهر وان علمه  
كلخضر وهنا قال لموسي كائن في حديث الصحيحين اني علي علم عليه  
الله لا ينبغي لك ان تعلمه اي لا تصلح ان يغزو ويحكم به لانك لم تبعث  
لتحكم به وان علمته انما بعثت لتعلم بالظاهر وانت علي علم من علم الله  
علمه الله لا ينبغي لي ان اعلمه اي لا يصلح لي ان افقده واحكم بمقتضا  
لاي لم ابعث لاحكم به وان علمته انما بعثت لاحكم بالباطن هكذا شرح  
الحديث علي هذا التقدير شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ولا بد  
منه لانه لا يحفظ بالبال ان الخضر لم يكن يعلم ان الشريعة ان لا يقتل  
الابن ان ثبت كفه هذا محال بل كان يعلم ذلك قطعا وانما مقصوده انه  
لا ينبغي له تنفيذ هذا الامر والحكم بمقتضاه لانه لم يعث به وهذا  
قال في الجانين لا ينبغي لك ان تعلمه ولا ينبغي ان يعلمه انه يخلق ولا  
يسوغ ولا يجوز لعدم الاذن في ذلك ولم يقل لا تعلمه ولا اعلمه  
وهذا الذي ارشده العلماء الي تاويل الحديث مما ذكره محل العلم علي <sup>التشديد</sup>  
والحكم والعمل بمقتضاه فالحكمة المذكورة في صدر الكلام هي التي دل  
عليها مضمون الحديث والمعنى المقص منها هو المعنى المقصود منه  
بعينه لا شئ غيره يرشد الي ذلك قولي بدليل قصة موسى  
مع الخضر الخ فان الدليل لا يبر ان يطابق مع المدلول مع ضميره  
انه جئ في الكلام بحرف اللام الدال علي الملك والاختصاص وذلك  
مناسب للحكم ولم يوت بحرف العطف كقوله الذي هو مناسب <sup>لفظ</sup>

وثبات كالعلم ومع ضمنية ان الجمل معطوفة على جل مقديها الاعمال  
 الاحكام دون العلم فمن سري الى ذهنه ان معنى الكلام جمع له على الشريعة  
 وعلم الحقيقة دون سائر الانبياء ففضل ضل الأبعد او ابدى جهرا  
 كثيرا او لا تمتد الى الاحاديث وثانياً بمنقولات العلماء في المسلم  
 ثالثاً بتقريرهم كل ام الحضر وتأويله على احسن وجه وابعاً بالغفلة  
 وخامساً باصوله وسادساً باصول الدين وسابعاً بالعربية والفق  
 بين معاني الادوات ومدلولات الالفاظ وثامناً بعلوم البلاغة  
 التي يعرف بها اسرار التركيب وتاسعاً بمصطلح المصنفين في العبارات  
 والتقاطعات وترتيب الكلام بعضهم على بعض وعاشراً بالتصوير فانه  
 لو كان محققاً فيه لعلم انه المراد هنا بالشريعة الحكم بالظاهر والحقيقة  
 الحكم بالباطن دون العلين المستميين بهذا الاسم اصطلاحاً حادناً  
 ودونه العلم الذي هو مصنف قائم بالذات خصوصاً ولم يقع في العباد  
 لفظ علم العبد فمن اين اتى بهذا اللفظ حقاً اعترض عليه من سوغ  
 له تقديره في الكلام من عند نفسه حتى رتب عليه ما رتب ولكن  
 كيف يستثنى من هذا القدر لسيء الحكم الكثير علي من لو سئل على  
 في دين الله من الاستعجاء فافوق لم يحسن جوابها وكثير من الناس يظنون  
 ما رتب كتب التصوف وقراءه شيئاً منها وكتبه وعلق بسمي صوفياً او  
 ليين كذلك ولم يستحق هذا الاسم حتى يلج الجبل في سم الخياط انما التصوف  
 علم الحال لا علم القول وهو ان يتخلق بمحاسن الاخلاق التي رزقت بها



السنن النبوية ولهذا قالوا التصوف ارتكاب كل خلق سني وترك كل  
خلق دني وقال بعض الأئمة التصوف علم ترك من الحديث ما لا يصلح  
لدين فمن تقلع بالأحاديث النبوية وعمل بها وكان اعتقاده صحيحا  
عليه مذهب أهل السنة والجماعة كان صوفيا ومن تقلع بعلم الحديث  
دون علم الأصول الدين كان محدثا ومن تقلع بعلم الأصول الدين فقد  
الحديث كان أصوليا أو متكلميا ولا يسمى صوفيا واحدهما فاذا جمع  
الأمريين كان هو الصوفي ولهذا قال بعض المتقدمين لا يتم للإنسان  
هذا الطريق حتى يقدم على ذلك حفظ حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويعلم ما يجب اعتقاده على طريق أهل السنة وكثير من يعي  
الآن التصوف لو سئل عن السنة في مظهرين عايطه وبوله لم يعرفها  
فضلا عن أن يعرف جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
عباداته وعاداته وأكله وشربه ولبسه وحركته وسكونه ويقظته ونومه  
وجلسه وقيامه وصليته ومباشرته لأهله إلى غير ذلك التي لا تزي  
إلا الجنيده كيف امتنع من أكل البطيخ لأنه لم يثبت عنده كيفية  
أكله صلى الله عليه وسلم له من ذلك شيء ولقد اجتمع في رجل نسائي  
عن شيء فنقلت له حتى تكمل في السنة فنقلت له كيف كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يجلس فلم يعرف ذلك فنبذت إلى غلظته في نفسه  
ومن شأن الصوفية الخالص أن لا يضعوا شيئا من السنن مطلقا ولا  
نفرا بتركها سواء علموا وجه الحكمة في ذلك أو لم يعلموه فان ذلك

٧٨  
٢١  
لكون سببا لمزيد عليهم وكما فعل الانسان سنة فراه الله الى سنة لم  
لم يكن يعمل بها قبل ذلك السنة بعد السنة ثواب الحسنه والسنة بعد  
السنة عقوبة السيئة ولو اوقت سنن لا ادرى وجه الحكمة في نهيه  
صلى الله عليه وسلم عن اكل التمر وجعل النوى على الطبق فتبركة  
امثال هذه السنة ارفقني الله تعالى على وجه الحكمة في ذلك متقولا  
في كلام بعض الائمة الحديث ثم اعلوا ايها الناس ان الصوفية فيما  
احدها صوفية السنة كالجند والتباعد وصلى الله عليهم الخلق صفوة  
الله من خلقه اتوا عمرهم في تتبع آثار النبي صلى الله عليه وسلم والعمل  
بها فصار صفوة الصفوة والقسم الثاني متصوفة الفلاسفة و  
اضلهم كفار يمان فانهم كانوا اهل حكمة وعقل فاجدوا في التزهد  
والتريص ثم بعث الله موسى عليه السلام في زمانهم فدعاهم الى  
شريعته فابوا واستكبروا وقالوا له نحن في غيبة عما عندك فانا نقول  
مما نقول به ونهمل على ما جئت به انا الانبي ذبيح الحيوان شفقه عليه  
وانت تراه فاستكفوا عن اتباعه فاضلهم الله تعالى ومكسبهم باليس  
فخرجهم اليهم يا ضلهم تلك والى الاعتقادات الفاسدة كقولهم يقدم  
الروح وتقدم العالم والهي لا والوحدة المطلقة فلما جاؤا بعبته  
منية الصوفية الخلق اراهم ان يتشبهوا بهم فغز عليهم  
تنوع الاحاديث والاثار وشق عليهم مقاساة المراقبة على فعل السنن  
والحفاظة عليها فعمدوا الى طريقة متصوفة الفلاسفة لانها اقل عملا

وادي كثر من هذه الطائفة ابن سينا الخليلي الذي قال فيه  
ابن الصراح في فتاويه انه لم يكن عالما وانما كان شيطانا من شياطين الانس  
منعه طريق الفلاسفة وقررها ودي الناس اليها فتبعهم من تبعه  
في عصره وتبعه ومن ثم استهوب الائمة وصنفوا كتبها بينوا فيها  
التفرقة بين صوفيه السنة المختص وبين متصوفة الفلاسفة  
الضالمة ووضوا حال كل من الفرقين ايضا حاكينا واشوا على الاولين  
وحثوا على اتباعهم وذموا الاخرى وحذروا من الاعتراض وردضالهم  
ولم تقل الائمة يتندبون للتنبيه على ذلك سلفا وخلقوا ما هذا في  
فكثير من يدعي التصوف ليس عنده من شروطه شي ولا افتد  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عرفها فضلا عن ان يعرفها  
فانما يعد الي كتب صنفها هؤلاء فيجد منها ما اختار وطنا تري  
الواحد منهم عليه ظلمات متراكمة حتى يستعدي بعضها فوق بعض  
لانه لم يشرق عليه انوار السنة ولا صفا باطنه حتى يستدين ظاهره  
فتري الجاهل منهم يدنون حول الوحدة المطلقة وحول قدم الروح  
ويحذون ذلك والسمعون لهم بلبه رجال بجاهل حسن الظن با  
الصالحين سمع كل ما ظن انه خير فصادف قلبا ظليما فتمكك وسخ ذلك  
في قلبه وصار يتايل عليه بالعسف واذا ارشده مرشدا الى ترك اعتد  
ذلك قال هذا يحبط على الصالحين ورجل فقيه يعلم ان هذه المقالات  
تخالل الشريعة غير انه ليس بواسع الدائرة فليسعه الا ان يزعج من راسه

ويقيط حتى يملأ الدنيا عياطا ويكنز كل صوفي ولسي الظن بكل صالح  
ولو أمكنه ان يخرج عليهم بالسيف لغفل وهو معذور فان العلة لا يطيق  
ان يبيع من يخالف الشريعة فضلا عن ان يوافق علي ان رتبة عالمه غير  
انه ليس معذرا في اطلاقه سوء الظن بجميع الصوفية فان الناس ليس  
كلهم سواء والرحل الثالث رجل يتصلع بجميع العلوم واسع الدارين  
طويل الناحج راسخ القدم بعز الامور واصولها وفروعها ويعرف طرق  
الناس المختلفة واصولهم المتشعبة وكل معاملة من اين جاءت  
فقد اثبت في امره وحكمه على كل انسان مما يستحقه فاذا جاهد رجل  
يدعي انه صوفي نظر اليه اولا والي سنده والي حركته وسكونه وكل امره  
سكونه فاذا دأب سالكا في سنده وهديه سبيل السنة متوقفا في موضع  
الحركة وساكنا في موضع السكون متكلما في موضع الكلام ساكنا في موضع  
السكوت يضع الامور مواضعها ويقع الاشياء الاشياء موافقها  
خاص ومع وفقتش علي ما عنده فاذا رآه بصفة الكل اكرمته وعفده و  
احلم به ولم يره تاركا لستة خاص معه في السؤال عن السنن لينظر  
اتركها عن جهل بها او عن علم فان رآه جاهلا بها ارشده الي تعلمها  
وام رآه عالما بها اعتقه في المختلف عنها فينظر هل يقبل منه النجدة  
فيشق عليه ثم يفتش عن معتقده فان رآه بميل الي معتقد مقصوفه  
الفلاسفة فصح ولارشده وبين لم يطلان ما هو عليه وضلالة فان قبل  
بها ونعت وان رآه جاهلا بالسنة جاهلا باحاديث رسول الله صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه بركات وسلم واثارة واثار اصحابه جاهل باحكام  
العشيرة يتشبع بالهم يعط غرضه اقامته ناموس ومارجوس وشوده  
كاذبة ودعوي باطله وان يصيرها في الناس ذكر بعد سفاتي وشقة بعد  
خياره درهم في حين اهل السقطه وادخله في زمرة القردة والقطط  
**والسجانه في عالمه ويلي السعي بين السوء والنجس وبالبحر**

بسم الله الرحمن الرحيم  
سئل شخص من انباء العرب يلبس الفروج والفرط الاحمر وعمامة  
العرب اشتغل بالعلم ومفضل في الخلطة العلماء والفقهاء فقامه امر  
ان يلبس لباس الفقهاء لان في ذلك حرما لم يتر فعل الا ليله ذلك  
او الاستمرار على صيته عشيرته وما جنس ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يلبس تحت عمامته وما مقدار عمامته وهل ليس لحد من  
الصحابه علي عهد الربط والفروج على عهد الربط او الفروج الجواب  
لا انكل عليهم في لباسه ذلك ولا حزم مروته لان ذلك لباس عشيرته  
وطايفته ولو غيره ايضا الي لباسه الفقهاء ولم يحرم مروته فكل ذلك  
لمناسبه اهل جنسه وهذا المناسبه اهل وصفه وقد ذكر البانزي  
في توثيق عزري الايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس القلانس  
تحت العايم ويلبس القلانس بغير عايم ويلبس العايم بغير قلانس  
ويلبس القلانس ذوات الاذان في الحرب وكثيرا ما كان يغتم بالعايم  
الحرقانية السود في اسفاره ويعتجل اعتجلا ان يضع تحت العمامة

كتاب  
في تاريخ العرب  
والاسلام

علي الرأس شيئا وقال ربما لم تكن العمامة فيشد العصاة علي رأسه و  
جبهته وكانت له عمامة يعتم بها يقال لها السحاب تكتبها علي  
أبي طالب وكان بها طلع علي فيقول صلى الله عليه وسلم أتاك علي في  
السحاب يعني عمامته التي وهب له هذا ما ذكره الباقون في روي  
البيهقي في شعب الإيمان من ركانة قال سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمامة العائيم علي القلائد  
قال القزويني قلنسوة غشيا سفل يستبرئ الرأس ويحكي البيهقي  
أيضا عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس قلنسوة بيضاء وحل  
يجمع ما ذكر علي بن الذي كان يلبس النبي صلى الله عليه وسلم والعمامة  
تحت العائيم هو القلنسوة وحل قوله بيضاء علي أنه لم يكن من الزنط  
الحمر واشبه شيء أنها من جنس الثياب الفضة أو الصوت الذي هو  
من جنس الجباب والكساء لا الذي من جنس الزنط ويوضح ذلك  
ما رأينا في سد أسيات الزنط من طريقه وسم إلى يزيد الطحان  
قالهايت أنس بن مالك بالبصرة وعليه قلنسوة بيضاء مضرب وفي اليد  
أسيات أيضا من طريق أم هانئ قالت كان أنس بن مالك يميني لكل جهر  
وعليه قلنسوة لاطية معني لأحلية أي لاصقة بالرأس إشارة إلي  
سرها ما نأحدث القلائد الطوال في أيام الخليفة المنصور في  
سنة ثلاث وخمسمائة أو نحوها وفي ذلك يقول الشاعر 4 وكنا نجي  
من إمام زيارته فزاد الإمام المصطفى في القلائد 4 وما مقدار العمامة

الشريعة فلم يثبت في حديث وقد روي البيهقي في الشعب عن ابي عبد  
 السلام قال سالت بن عمر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم قال  
 كان يدين العامة علي اسمه ويغزرها من ورائه ويرسل لها ذوا بين  
 كتفيه وهذا يدل علي انفا عدة اذرع والظا انفا كانت نحو العشرة  
 او فوقها بيدين واما الفروج هو القبا الفرج هو خلقا فقد صح انه  
 صلى الله عليه وسلم بسببه ردوا البخاري عن عتبة بن عامر قال حدث  
 النبي صلى الله عليه وسلم فروج حري فلبسه فضلي فيه ثم انصرف  
 فتعذرت عن تمها شديد انكار له وقال لا ينبغي هذا للفتنة قال  
 العلماء الفروج هو القبا الفرج من خلقا وهذا الحديث اصل في لبس  
 الخلق له وانما تم صلى الله عليه وسلم لكونه كان حري لمكان لبسه  
 له قبل تحريم الحري فتعذرت بما حرم وفي صحيح مسلم انه قال حين نزع  
 نفاي جبريل عليه السلام له الاثوب فغسله ولبس ثوبا قصيرا  
 لكم وخرج به بين الناس فهل في ذلك من غيب او يقدح في الدين  
 واذا انكر عليه احد فهل هو مصيب في انكاره او يخطئ الجواب ليس  
 في هذه السبته من عيب لا يقدح في الدين بل التشقق في اللبس  
 سنة حض عليها سيد المرسلين وهي شعار السلف الصالحين ومن  
 اصحابنا علي انه يستحب تقصير لكم فقد صح انه صلى الله عليه وسلم  
 مكه الي المرسف وانه ليس حية ضيقة الكمين وقال الشيخ عن الدين  
 عبد السلام تطويل الاكام بدعة مخالفة السنة وامرات روي في السنن

حديث من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة  
عليه وسلم مثل ابن الاشهاد حتى يخبره من ابي على الايمان شاء يلبسها  
ومن حيا به ما جئ به من عبادة بن الصامت قال خرج عليا رسول الله  
صلي الله عليه وعلى اله وصحبه يواك وسلم ذات يوم وعليه جبة وروية  
من صرورة صفته الكمين ونصلي بنا فيها ليس عليه شيء غير هاتين  
ابن ماجه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يلبس  
فيها قصير اليدين والطول وروينا من حديث ابي هريرة قال ان  
يدخلون الجنة بغير حساب رجل غسل ثوبه فلم يجد له خلقا الحديث  
مسئل رجل من الصوفية احد العهد علي رجل ثم اختل الرجل شيئا  
لحق واخذ عليه العهد فدل العهد الاول لانهم ام الثاني **الجواب**  
**لا يلزم العهد الاول ولا الثاني ولا اصلي للملك اسحق**

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذه الآية  
فيها اقوال للفنرين بعضها مقبول وبعضها مردود وضعيف للردليل  
القاطع علي عصمة النبي صلي الله عليه وسلم وسائر الانبياء من الذين  
في النبوة وبعدها قال السبكي في تفسيره للناس في هذه الآية اقوال  
ثلاثة ما يجب تأويله ومنها ما يجب رده القول الاول ان المراد ما كان  
في الجاهلية قاله مقاتل قال السبكي راجح وهذا مردود بان النبي صلي الله  
عليه وسلم لم يزل له جاهلية القول الثاني ان المراد ما كان قبل النبوة قال



السبكي رحمه الله ودائمه بانه معصوم قبل النبوة وبعدها القول الثالث  
قول السفين الشافعي ما علمت في الجاحلية وما لم تعلم قال السبكي وهو رتب  
بمثل الذي قبله القول الرابع وسبكي عن مجاهد ما تقدم حديث ماير وما  
تلقوه من امرأة زيد قال السبكي وهذا قول باطل ولم يكن في قصص ماير  
وأمرأة زيد من ادب اصلا ومن اعتقد ذلك فقد اخطأ القول الخامس  
قول الزمخشري جميع ما روي منك قال السبكي هذا من ردد اما ولا  
بيان عصمة الانبياء وقد اجتمعت الامة على عصمتهم فيما يقع  
بالتبليغ وفي غير ذلك من الكبار ومن الصغائر الذليلة التي تخط  
مرتبتهم ومن الراوية على الصغائر هذه الاربعة فجمع عليها واختلفوا  
في الصغائر التي لا تخط مرتبتهم فذهب المعتزلة وكثير من غيرها  
الى جوازها والاختار المنع لانها ما مورده بالافتداء هم في كل ما يصح  
عنهم من قول وفعل فكيف يقع عنهم مال لا ينبغي ويومر بالافتداء  
فيه والحشوية تجاسر على الانبياء فنسب اليهم تجوزها عليهم  
مطلقا فان صح ذلك عنهم فهو صحيح بما ذكرناه من الاجماع  
والذين جوزوا الصغائر لم يجوزوا بعض ولا دليل وانما اخذوا ذلك  
من هذه الاية ومثالها وقد ظهر جوازها للذين جوزوا الصغائر  
لبيت بن ايل قال له عطية اختلفوا هل يقع ذلك من نبينا صلى  
الله عليه وسلم او لم يقع وقال السبكي لا امسك ولا ازانبا ان لم يقع  
وكيف يتخيل خلاف ذلك وهو ما يخلق عن الهوى ان صلاوي

يوجي واما الفعلي فلجماع الصحابة المعلوم منهم قطعا على اتباعه و  
التام في به في كل ما يفعله من قليل او كثير او صغير او كبير لم يكن عندهم  
في ذلك توقف ولا بحث حتى اعماله في السر والخلق يحو صوره على العلم  
بها وعلى اتباعها علم بها ولم يعلم ومن تأمل احوال الصحابة مع النبي  
صلى الله عليه وسلم وما عرفوه وما شاهدوه منه في جميع احواله من اول  
اليخوة استحي من الله ان يتكلم بمثل هذا الكلام او يخطر بباله ولو ان  
هذا قول قد قيل لما حكياه ونحوه والى الله منه ولو قال به من قال  
فهذا الكلام الاول على ان يختصري في هذه تفسيره الآية واما ثانيا فلانه  
لو سلم ذلك وما شانه فذلك يقول الخضم شيء وشيئا نادره حقيقة  
فلا تناسب ملاية مشيرة اليد من التعظيم والامتنان وجعله ذلك  
غاية الفتح المبين المقرون بالتعظيم فعمله على ذلك يخل بالبلاغة  
هذا الكلام السبكي في رد مقالته المختصري القول السادس قيل المراد  
بذلك ما كان يقع منه في صغيره من خروج مع العلمان يلعب وذلك  
لا يلحق بمقامه فان حسنات الابواب سنيات المقربين ولهذا قال النبي  
به تركها وهو صغيير لما دعاه الصبيان للعب واللعب خلقت وهذا  
ولم يرد واما الا فلا انه يشعر بتميز السيد يحيى عليه السلام ولا  
يمان عليه احد فكل خصيصته ان يتمايز من الانبياء اوق نبينا صلي  
الله عليه وسلم مثلهما واجل منها وقد روي انه صلى الله عليه وسلم كان  
يعبد وهو صغيير وكانت ترضع حليمة فحطية يديه ان يمشي فاذا

اعلم انه الذي اخذ صنع لعله بان له شيكا في الرضاة فمن اجاب  
تلك اللعب وهو فوق ذلك السن ولم يثبت ان لغيره الختان هو  
بل هذه اللفظة ان ثبت في حديث وجب تاويلها على ما يليق <sup>بما</sup> تاويلها <sup>بما</sup> ما  
قابل هذا القول لنحل قوله انشاء على اللعب مع الختان وهو صغير في  
قوله وما انخر القول السابع قوله عطاء الخراساني ما تقدم من ذنب  
ابولان آدم وحرى وما انخر من ذنوبك وهذا ضعيف اما  
اولا فلان آدم نبي معصوم لا يستلزم ذنب فهو تاويل يحتاج الى تاويل  
واما ثانيا فلان ذنب الغير لا يضاف الى غيره من صدره منه بكاف <sup>فان</sup>  
واما ثالثا فانه ذنوبه لا تكفي لم يغفر له منهم من يغفر له ومنهم  
من لا يغفر له القول الثامن من قول ابن عباس رضي الله عنهما يكون  
قال السبكي وهذا مولى ما يكون لو كان والمعنى انك بحال لو كان  
ذنوب ما ضياء ومستقبله لغفر لك شرفك عند القول التاسع  
قال في الشفاء قبل المراد ما وقع لك من ذنب وما لم يقع اعلم انه  
مضمون القول العاشر قال البعض قبل المتقدم ما كان قبل النبوة و  
الناخر مما كان بعد هلكاه لحد بن نصر القول الحادي عشر  
قبل المراد ما كان عن سمير وغفلة و تاويل حكاه الطبري في  
الفتاوى القول الثاني عشر قال في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم  
هم همنا في خطبة لامة فهذه انما هي قوله لا كل يغفر مقبولة  
ما بين ضعيف ومردود وموماول واما الاقوال المقبولة في الشفاء

ان النبي صلى الله عليه وسلم كما امر ان يقول وما ادرى ما يفعل بي و  
 لا يكفر بي بذلك لكفار فانزل الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك  
 وما تأخر الآية وانجي بل المؤمنين في الآية الاخرى بعد ما قصد  
 الآية انك مغفور لك بمنزلة ذنبك ولو كان قال هذا الاثر نجح  
 ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس قال في قوله وما ادرى ما يفعل بي  
 ولا يكفر بي فانزل الله بعد هذا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
 ويخرج بعد ذلك مذي والحكم عن انس قال انزلت على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فوجوه الحديث  
 فقالوا هيب لك يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك  
 فماذا يفعل يا نزلت ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآية  
 المعظمة قال الفاضل عياض قال بعضهم الخفق هم ما نزلت من العفو  
 وقال الشيخ عر الدين بن عبد السلام في كتابه غايه السؤل فيما اشغ عن  
 تفضيل رسول فضل الله نبيا على ما لا يبين في وجوده الى ان كان و  
 منها ان الله على الخيرات اعمى ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولم يقل  
 ان يقول الخيرات من الاشياء مثل ذلك بل الظاهر انه سبحانه ويقال  
 فيهم لان كل واحد منهم اذا طلب منه الشفاعة في الوقوف ذكر خطيئة  
 التي اصاب وقال نفس نفسي ولم اكل واحد منهم يعترف ان خطيئة  
 لم يوجد من في ذلك المقام واذا استشفعت الخلائق بالنبي صلى الله عليه  
 وسلم في ذلك المقام قال نالها وقال السبكي في تفسيره قد تأمل هذا

الكلام وما بعد فوجدت لا يحتمل الا وجه واحد وهو  
 تشريف النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يكون هناك ذنب و  
 لكنه اريد ان يستوعب في الآية جميع انواع النعم من الله على  
 عباده الاخروية وجميع النعم الاشیان سلبية وهي غفران الذنوب  
 وشرب ثيابه وهي لا تتأهل ان تشار اليها بقوله ويتم نعمته عليك وجميع  
 النعم الدنيوية شيئا دنيويا اشار اليها بقوله ويحيييك صراطا  
 مستقيما ودنيوية وان كان هناك المقصود به الدين وهو قوله  
 ويحيييك الله بضرع عزرائيل قدم الاخروية على الدنيوية وقدم في  
 الدنيوية الدينية على غيرها تقدرا للامم فالامم فانتظم بذلك عظيم  
 قدر صلى الله عليه وسلم بتمام انواع نعم الله المتفرقة في غير هذا  
 جعل ذلك غاية الفتح المبين الذي عظمته وفخمه باسناد اليه بنون  
 العظمة وجعله خصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بقوله قال وبعد ان  
 وقفت على هذا المعنى وجدت ابن عطية قد وقع عليه فقال وانما  
 المعنى للتشريف بهذا الحكم ولم يكن ذنوب البتة وقد وقف فيما قال النبي  
 وقال بعض المحققين المخفق هناك كما ينزع العصمة فعني ليفترك  
 الله ما تقدم من ذنبك وما اخر بعصمتك الله من الذنوب فيلزم  
 من عمرك وفيما اخر منه وهذا القول في غاية الحسن وقد عد البلاغ في  
 اساليب البلاغ في القرآن انه يكفي عن التخصيفات بل فقط المخفق والعفو  
 والذوبة لقوله ثم عند نسخ قيام الليل علم ان لم يخص فتاب عليكم فانورا

ما نيسر منه وعند نسخ تقديم الصدقة بين يدي البخاري فاذ لم  
تقبلوا أو تاب الله عليكم وعند نسخ غريم الجراح ليلة الصيام فذا  
فتاب عليكم وفي غمكم فالآن بأسرهن الوهنا انتهى التأليف والحمد  
وجه تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال البخاري في صحيحه  
باب التشبيك الاصابع في المسجد وغيره واورد فيه حديث ابى موسى  
الا شعري عن النبي صلى الله عليه وسلم فلان المؤمن المؤمن كالابا  
يسد بعضه بعضا وشيئك بينا صابوه وحديث ابى هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم احدى صلاته اثناء فليسا اكنين  
تمت فقام الى خشية معروفة في المسجد فاكى علمه صلى الله عليه  
عنه ان وضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بينا صابوه قال  
الحافظ ابن حجر في شرحه حديث ابى موسى في ذلك على جواز التشبيك  
مطابقا وحديث ابى هريرة على جوازه في المسجد واذا جاء في المسجد فهو  
في غير الجوز ووقع في بعض النسخ البخاري قبل هذا الحديث  
في آخره ففصله حد شلماد ابن عمر بن شفاء لهم شوا قد رايه  
عن ابن عمر قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابه قال الحافظ  
مفلا اي هذا الحديث ليس موجودا في اكثر نسخ الصحيح وقال الحافظ  
ابن حجر هو ناشئ في رواية ابن شاذان عن البخاري وكل ابن بطل

حسن التكميل في علم التنجيم

المقصود من هذا الترجمة معارضة ما ورد في النهي عن التشبيك  
 في المسجد وتذويت فيه من اسبل وسند من طريق غير ثابت وقال  
 ابن المنير التحقيق انه ليس بين الحديث تعارضاً اللهم عند فعله  
 على وجه العبث وجمع الاسماء على بان النهي قد قدم بما اذا كان في الصلوة  
 او قلص اليها الا منظر الصلوة في حكم الصلوة وقيل ان حكمه النهي عنه  
 لمنظر الصلوة ان التشبيك يجلب النوم وهو من مضايقة الحديث وقيل  
 ان صورته تنسب فنسب النهي الى ذلك ان ذلك ليس هو في حكم الصلاة  
 حتى لا يقع في النهي عنه وقوله على الصلوة وسلم المصلين لا يختلفوا  
 فيختلف قلوبكم وقال الحافظ مغلطاً في شرح البخاري نعم بعضهم ان  
 هذه الاحاديث التي اورد البخاري في هذا الباب معارضة الحديث  
 النهي عن التشبيك وقال ابن بطال ان حديث النهي ليس مستأزماً  
 الاحاديث في الصحة وقال اكثر حديث النهي مخصوص بالصلوة وقوله  
 ما اراكم وى عنه ان قال نعم يسكرون تشبيك لا صابغ في المسجد وما به  
 باليس والناظر في الصلوة وخص فيه بنعرو وسلم ابنه وكانا يشبهان  
 بين اصابعهما في الصلوة ثم قال مغلطاً اي التحقيق انه ليس بين حديث  
 النهي عن التشبيك وبين تشبيكه على الصلوة وسلم بين اصابعهما  
 لان النهي انما ورد عن فعله في الصلوة او في المصلي او قوله صلى الله  
 عليه وسلم التشبيك ليس في صلوة ولا في المصلي بما في معارضة اذا  
 بقي الحديث على حاله انتهى قلت ومن الاحاديث في تشبيكه صلى الله عليه

ما خرج به البخاري والبيهقي في شعبه لا يمان عن ابن عمر قال رايت  
النبي صلى الله عليه وسلم دفنوا النجاسة تحتها هكذا راى البيهقي وشك  
بين اصابعه وخرج ابو داود وعنه عبد الله بن عمرو بن العاصي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف يكون زمان يفر من الناس فيه  
عن ابنه زبيدة قال من الناس قد مزجت عهودهم واماناتهم وتخلطوا في  
هكذا وشك بين اصابعه وخرج ابو اسحق عن ثوبان قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كيف انتم في قوم مزجت عهودهم واماناتهم  
صار وهكذا وشك بين اصابعه وخرج الطبراني عن مسهل بن  
سواد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال  
كيف ترون اذا خرجتم في زمان فضالة من الناس قد مزجت عهودهم  
وتدوم فاشتبكوا فكأنوا هكذا وشك بين اصابعه قالوا الله ورسوله  
اعلم قال ياخذون ما غروا وتنعون ما تنكرون ويقبل احدكم نفسه  
ويذر من العلمة وخرج الطبراني عن عباد بن الصامت قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في ضالة من  
الناس وتخلطوا حتى يكونوا هكذا وشك بين اصابعه قال الله ورسوله  
اعلم قال ياخذون ما غروا وتنعون ما تنكرون وخرج البيهقي في معجمه عن  
سيدة الباهلية عن ابيها عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لعن الله من كل شمر يوم اقول انبي في قوم قال لعنهم كل شمر يوم  
قال لعنني يا رسول الله فانبي في قوم قال لعنهم من كل شمر ثلث ايام فلا ردي



فان ابى قوق قال صم من المحرب الحرم وانك وكل باصابعه هكذا  
 وشبكها بالخروج الشافعي ولعمرو ابوداود والنسائي بسند صحيح  
 على طمس من جيعون طمس قال لما كان يوم خيبر وضع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذكوالفري في بني هاشم وبني عبد المطلب وذك  
 بن نوفل وبني عبد شمس فانطلقت نساء عمن بن عمنان حتى اتينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لا بنو هاشم لا يكون فضلهم  
 للوضع الذي وضعك الله به منهم قال لا اخوانا بني المطلب اعطينهم  
 وتركنا وقرابتنا واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انوا بنو المطلب  
 لانقرزوني جاهلية ولا اسلام وانما اخذتم مني واحد وشبك بني  
 اصابعه واخرج اليه في الزهد عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله يا ايها الذين آمنوا اذكروني في خلائق وشبك بني اصابعه قال يا رسول  
 الله انما في الاصب والاصبر والاصبر خلائق الناس بخلافهم وخالفهم  
 في اعمالهم واخرج الترمذي عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا دفن العبد الكافر يقول لا القبر لا مرجوا  
 اهلا ثم بليت عليه حتى تلتقى اصابعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بلصابع يديه فشبكها واخرج مسلم وابوداود عن جابر في حديث الخ  
 قال قام سراقا فنبعهم فقال يا رسول الله العام هذا ثم بعد فشبك  
 رسول الله صلى الله عليه وآله اصابعه في اخري وقال دخلت القبر في الحج مرتين  
 واخرج ابن مسعود عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اى المؤمنين اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال اذا اختلفوا وتسبيلهما  
 ابصرهم بالخير وان كان في عماله نقصير وان كان زحف زحفا ذكر الحديث  
 المسند بالتسبيل الجبري شيخنا امام تقي الدين التميمي يفرق عليه و  
 الجلال ابو العلاء الفيصي وابو العباس احمد بن الجلال عبد الله بن علي الكندي  
 سمعاهما عليه ما بالفاخر بن وناصر الدين ابو الفرج بن الامام زين الدين ابي  
 بكر الرازي يفرق عليه كلمة للسرفز والحاظ في الدين ابو الفضل ابن  
 محمد الهاشمي سمعاهما عليه معنى وشك كل منهم بيدي قال الاول والثاني  
 انك جبري هاهنا الجلال عبد الله بن علي الشبلي وشك بيدهما انما ابو الحسن  
 علي بن احمد العرضي وشك بيدي وقال الرابع ان الشيخ الحسن بن  
 محمد بن محمد الجبري وشك بيدي ان ابو حفص عمر بن الحسن الزيني  
 وشك بيدي قالهون وعرضي انما ابو الحسن علي بن احمد البخاري و  
 شك بيدي انما ابو الفرج يحيى بن محمود الشافعي وشك بيدي التميمي و  
 شك بيدي انما الامام محمد بن الحسن بن احمد السمرقندي وشك بيدي <sup>عليه</sup>  
 انما ابو العباس جعفر بن محمد السنقرزي وشك بيدي انما ابو بكر احمد بن  
 عبد العزيز المكي وشك بيدي انما ابو الحسن محمد بن طالب وشك بيدي  
 محمد بن عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن عبد الله البرود الصقلي و  
 شك بيدي قال شك بيدي ح وقال الخامس انما القاضي احمد بن  
 ظهير وشك بيدي انما ابو عبد الله بن محمد المكي وشك بيدي انما العرضي  
 الطبري وشك بيدي انما ابو الحسن بن نبت الجبري وشك بيدي انما

انما الحافظ الاموي  
 بن محمد م

من ابراهيم وبنك بيدى انا الفاضل ابو عبد الله بن نصر وبنك بيدى  
فنا ابو بكر الطريش وبنك بيدى شاعلى بن النضر وبنك بيدى تاجور  
بن علي بن هاشم وبنك بيدى تاجور بن ابراهيم الصقلي وبنك بيدى  
تاجور بن البرود وبنك بيدى وقال بنك بودى بن ابي يحيى وقال  
ابن يحيى بنك بيدى صفوان بن سليم وقال صفوان بنك بيدى ابو  
مالك الانصاري وقال ابو بنك بيدى عبد الله بن رافع وقال عبد الله  
بن رافع بنك بيدى ابو هريرة وقال ابو هريرة بنك بيدى ابو القاسم  
صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت والجمال يوم الاحد والسمك  
يوم الاثنين والمكره يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والرب يوم الخميس  
وادم يوم الجمعة والله اعلم **تتم** المقالة الذهبية في الحلي الامام <sup>عليه السلام</sup>  
بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الله تعالى في كتابه العزيز وكفى به حكما عدلا وضيا وانسكلا  
وارها كان على بك حتما مقضيا روى ابن ابي حاتم والبيهقي عنهما  
ولحد البحر الزاخرة انه قال في تفسير هذه الآية الحكيم في الدنيا لحظ الموت  
من المروءة في الآخرة ووردت من الاخبار عن النبي المختار انه قال الحكيم كبر  
من جرمه في اصاب المؤمن بها كان خطره من النار فسبحان من لطف بعباده  
من عبد المؤمن الى رسالته وقربه من عباده ليقتون باستفاده وصلا  
بامر الله الذي لمن امره في معاده وجعل له اليسر من انجر الح الحمية  
من العقوبة الشديدة ونجاة من مدمية الشيطان لئلا يسلك به الطريق الشد يد

وخرج على الخلايق البسمة الجميلة ونفث في كل برجة بغير من المليكين من  
وتزعمه انزف والم وما ذاك الا بويرك سيد لاكون صلى الله عليه وعلى اله  
واصحابه ونصار وانزل الحكي في اول الزمان ليبدل بها الاسد رجلا  
سجنا في الارض ليصلح لها من بدن الانس مافد جعلت كفال في صوم  
من الذنوب وتذكر في اللغو من سائر جهنم كي ينوب وهي اوق في الارض فيها  
يدق الوين للذخيرة واد في الاعراض فيما بعد ذلك واقوي المحرور في لاها  
قطعي كل عضو فسط من اجن وقد ورد في بعض الاحاديث ان الحكي في  
وبذلك يحصل الوين على الحكي وزيادة وهي المكنية ملزم نرى اللحم  
وعن الارم وقد جعلت في خدمه النبي صلى الله عليه وسلم واستاذنت في الباب وهي وفقة  
لديه وسالها ان بيعة بالاجب قومه اليه فبعته بالانصار لانهم ذروا  
الهمى واولوا الايمان ليكون لهم وقار من الزمان والشار ويكفي في فضلها  
قوله عليه الصلوة والسلام انا في خير سبل الحكي والظلمون فامسكت  
الحكي بالمدينة وارسلت الظلمون الى الشام واعظم من ذلك عند  
نزالت به واقول للعين والبرق للعين والبعث من الحكي الاين  
والبين والحسين والريث انه صلى الله عليه وسلم كان يوعك رجلا  
لان له اجرين فلا جرم ان جاز صلحهم اشرفا وورف ظيها للارزف  
بمحسين انزف ولم شعته وراوايقن منها يفرح شفا لا ليشفاها  
حرف يوعدت حرفا وانفسن من عرفا عرفا عرفا عرفا وطف  
وطفا في رحمة الله وشفاة النبي المصطفى وتغير اسلوب فيقول

وانتسب من عرف عرف ناصيك بالغر فاوانتسب وهو لجره  
فطر منه وكفا وانتسب في مثل الصالحين وحسبه ذلك وكفى وقد  
صح النهي عن نسب الحمي لما في من المزيدي فانها ان ذهب خطايا  
آدم كما يذهب اليك رجب الحد يد ووجدت رواه من لم يخطى الخطاة  
ذيله ان الله ليكفر عن المؤمن خطايا حمي ليلة وفاته من  
وحسنه ان حمي ليلة كان في سنة فيلح من حسنة الناس عن  
سنة وطانواع بدينه واثار سنة غير دينة وان ياتني البدن  
وتخفي عنه الحق والفضل رب سقم في البدن ازل ورض عوج  
نما هو من في الطرات عليه حمي ابرائه فاذا هو من حمي و  
الاجسام بالعلل وقد يقال بعض اطباء في حكمه الكافية كثير من  
يستشير في الحمي كما يستشير في بعض بالعافية وذكروا انها يفتح كثيرا  
من السدد وتضع من الاخلاط والمراد ما فسد وينفع من الفاج  
واللقوط والسخ الاستدادي والرميد وقد امر في بالصدقة والنية  
وفيها اي طاع وبينه قال خير من جلم بالصدق وصدقه مرفا بالنية  
فليصدق داو وصرناكم بالصدقة فقولك في بالالرقى والفر لخط  
منها بالالرقى لا ترى ومن رقاها لرقى به اية من جبري خير من جبر  
الروح من الله والنتن لاسم الله اريقك والله يشفيك من كل  
يؤذي في ما في به النبي صلى الله عليه وسلم لمن وجد نضها اللهم اذ  
عند سرها ورددوا وصبها ويقول صلحها كما ورد في صحيح البخاري

باسم الله الحكيم نفوذ بالله العظيم من كل شر عرق فوار ومن شر حوال النار  
 ونزلة الامر بارادها بالامر واضح كقبض انما من من الصدر والجلب  
 ما فاقه اسما فان في الضم المومنين ومن كان يلزم بيت سيد المرسلين  
 وحمل الاصل العريف واليهما اليوبك المصدين وهي واثر الحديث والتأخر  
 ونفس الروي قد علم على غير ما لا تعرف واصدق وابر ومن الخواص  
 التي ذكرها من الحسن من انشر ذباب الماء يفقد فخيط عين ويبعد  
 في العصد الايسر ما يرفع عقابيه السمك المرقا وعظمه مجاح الدبك الهني  
 والطوبى للحنق من الجراد وورثت فيما على الاكثام كما ورد في ما والاشفا  
 وان من كنهم حتى كتب الله له براءة من النار وخرج من ذنوبه كيوم ولدته  
 امه وسر عليه النار ولو نور ما ليها العالمها و نور ما بين ما رغب جملة  
 من السلف فيها ودعت طيفة من الصواب بلازمة كحسب الى التوفيقا  
 ونظروا انشروا بالشر لا الطي وعدو الامم له ما رافقه وان كانت لا تك  
 ومن دعا بذات سعد بن معاذ وابي ودق قال بعض من افشى انارهم  
 ونقش ومارهم

ذنوبنا وكفرنا بسيئاتنا وفسادنا مع الابرار قال القاضي عضد الدين في الموافق  
 في المصداق المذكور من المصداق الثالث من الموقوف السلاس حقيقة الايمان عند  
 وعليه كذا الآية كلفاضي واستاد الصديق للرسول فيما علم بحقيقة بضرب  
 تفصيل اعم تفصيلا واجالا فيما علم اجمالا قال المارجه الشريف يعني  
 عند تاليف الشرح ابي الحسن ووافهم على ذلك المصالحى وابن الرواد  
 من المعقول قال في شرح الشرح تصديق خاص انتهى وساق الاله على  
 ذلك فقال الفاضل في شرح الادب في النواوير الاسلام شرعا هو لا يتحقق  
 بالافعال الظاهرة الشرعية ولذلك قل على الاعطيه فمارواه انس  
 رضى الله عنه علانية والايمان في القلب واه ابن ابي شيبة والايمان  
 في الشرع تصديق بالقواعد الشرعية كما نبه عليه في هذا الحديث قال  
 بعض من تكلم على هذا الحديث يفتي حديث جبريل في الايمان والاسلام  
 فلا يستفدنا من هذا الحديث ان الاسلام والايمان حقيقتان متساويتان  
 متباينتان لانه وشرعا كما دل عليه حديث جبريل هذا وغيره غير ان  
 الشرح قد توسع فيما اطلق اسم كل منهما على حقيقة الاخر وهو من  
 باب التوسع والتجاوز على عادة العرب في ذلك انتهى حاصله اقول الحق  
 بينهما كما قال متباينتان مفهوما ولكنهما يمتزجان في خصوص من وجب  
 صدقا فيجب ثبوتان في المصدق المقبول بالثبوتين وينفرد الاسلام في  
 المنافي والايمان في المصدق والم ينطق بالثبوتين وينفرد الاسلام  
 في المنافي والايمان في المصدق والم ينطق بالثبوتين ولكن انما يكون متباينا

بينه وبين الله امل في ظاهر الشرع فهو كافر وهذا معنى قول الفقهاء  
وغيره ان المسلم قد يكون مؤمنا في بعض الاحوال ولا يكون في بعضها والمؤمن  
مسلم في جميع الاحوال فكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا انتهى  
فقد قال العلامة الشريف في شرح الموافق لو علم انه سدد الزنا ولا  
دين النصارى واعتقاد حقيقته لم يحكم بكفره فيما بينه وبين الله تعالى  
كل مجرم في الدين انتهى وقد مر في المقدمة الاولى في قول كلامه هذا  
السفلي في شرح التمهيد ان يكون الايمان هو التصديق فقط وهو الواجب  
الصحيح عن الامام ابي حنيفة رضي وقال الشيخ قاسم في حاشية من  
هذا القول من روى عن ابي حنيفة رضي في كتاب العالم والنعم وهو  
احمد بن الشيخ ابو منصور في الحسين بن الفضل والمحققين من اصحابنا  
وروجه ذلك ان الايمان عندنا عارفا رباب اللسان هو التصديق فجب  
وان التصديق لما كان مريضا لا يوقف عليه ولا يمكن بيان احكام الشرع  
عليه حصل الشرع العيان على القلب من الاقرار بما يقابل على التصديق و  
شرط الاجرام الاحكام قال والدليل على صحة ما ذكره جواب النبي صلى  
لسؤال جبريل يقول ان تؤمن بالله وملائكته انتمي مختصا وهو  
ما اخذ من الكفاية الصابون في عبارة كتاب العالم والنعم الايمان هو التصديق  
والمعرفة واليقين والاقرار هو الاسلام والانس في التصديق على ثلاثة  
منازل فهم من يصدق بالله وبجلاله بقلبه ولسانه ومنهم من  
يصدق بلسانه ويكذب بقلبه ومنهم من يصدق بقلبه ويكذب بلسانه



فنصدق بقلبه ولسان فهو مؤمن عند الله وعند الناس ومن صدق  
 بلسانه وكذب بقلبه كان عند الله كافرا وعند الناس مؤمنا لان الناس لا يعلمون  
 ما في قلبه وعليهم ان يسميوا مؤمنا بما ظهروا منهم من الايمان عند الشهادَةِ وليس  
 لهم ما يتكفون على القلوب ومنهم من يكون عند الله مؤمنا وعند الله كافرا  
 ذلك ان الرجل يكون مؤمنا بالله يظهر الكفر بلسانه في حال الغيبة فيسمى من  
 لا يعرفه شريكا في كفر وهو عند الله مؤمن انتهى بلفظه وهو ما ينبغي التحقيق  
 والله الغني والتحقيق وقال بن جعفر في شرح الاربعين واما ما وقع في نسخ  
 في شرح مسلم من قوله انفق اهل السنن من المحققين والفتاوى والتكليف على  
 ان من بطل به ولم يطق بلسانه مع قدرته كان متخللا في النار فقص من بانه  
 لا يلحق على ذلك طائفة المؤمنين الاية الاربعة قولاً من مؤمن خاص بترك  
 بل الذي عليه جمهور الاسماعين وبعض محقق الحنفية كما قال المحقق الكمال  
 بن الطمام وغيره ان الاقرار باللسان انا هو شرط الاجزاء احكام الدين الخ  
 انتهى وقال العلامة العيني في شرح البخاري ان الاقرار باللسان قال  
 بعضهم شرط الاجزاء احكام حتى ان من صدق الرسول في جميع بلائه  
 فهو مؤمن فيما بين يدي الله وان لم يقر بلسانه وقل حافظ الدين السني  
 هو المروي عن ابي حنيفة واليه ذهب الاسعوري في اصح الروايات و  
 هو قول ابي سفيان المازني ان من اقر باللسان من كلام العيني وقد مر  
 الفرق في مرجع هذا المذهب وغيره من كونه واطال فيه وهو قول اهل  
 الحرمين وقد تقدم عن المواقفة في الاسماعين وقول المقاصي

والاستاذ عن شراحه انه قول جميع من العزلة ونسبه الشفان  
الى جمهور المحققين وايد هذا القول شيخنا سلمه الله تعالى في قصد  
السبل واستدلواهم بحديث منها قوله صلى الله عليه وسلم من علم ان الله ربه  
واقي بينه صاد قامن قلبه واو مال الاجل صدق حرم الله على النار  
رواه الطبراني في الكبير عن عمران بن حصين ومنها قوله صلى الله عليه وسلم  
من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه الشيخان  
عن علقم بن عطاء ومنها من تلقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة رواه  
الطبراني عن سلمة بن نعيم الا شح في قال قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق  
وان زنا وان سرق ومنها قوله لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خرد  
من ايمان اخرجه مسلم عن ابن مسعود ومنها من مات لا يشرك بالله شيئا  
دخل الجنة رواه مسلم عن ابن مسعود وجابر اقول وفي حديث الشفاء  
من هذه شئ كثير حتى يقال صلى الله عليه وسلم اخرج من النار من  
كان في قلبه ادق ادق مثقال حبة خرد من ايمان ادق مثقال حبة خرد  
وهو في صحيح مسلم وسنن بعض ما في فصل ونقل الشفان في شرح  
المقصد وبين اتمام في السائق وبين البحر في شرح البريعين ان شوطنا  
في الاخر اذا لم يطلب به فاستمع عباد اقول للاراد عباد الاسلام وعباد  
الشفان في على وجه ابله والاراد ابا عن الاسلام ويقوم من هذا القيد  
لورث المطلق بعد المطالبة لا بله عنه وعباد ابل يتوفى من ظالم ومن ملامة  
او مسبه عند من يعظم ذلك ويخرج منه وقلبه مضى بالايمان لا يكون

كافر ايده وبني الله بل لو تكلم بالكل والحالة هذه لانضج وهو كذلك  
 قال تعالى الا ان كان قلبه مطمئناً بالايمان وقد بسطنا القول على بيان الاما  
 ن في سقاة السجود افرجوه شئت ثم ليعلم ان المراد بالنطق بالشهادتين ليس  
 النطق بخصوصهما خلافاً للفرق في ما ذكره النووي في الوضوء ونسبه  
 الى الجميع فنقل عن الحلبي وغيره انه قال لا خلاف ان الايمان لا يغفد بغیر  
 القول المعروف وهو كلمة الله لا اله الا الله حتى لو قال لا اله الا الله <sup>عنه</sup> وما  
 عد الله او سوى الله او ما من الله الا الله او لا اله الا الله الى الرحمن  
 ولا رحمن الا الله والباري فهو كقوله لا اله الا الله انتمى وكذا قالوا  
 في المائدة الثانية تحقق لو قال محمد بن عبد الله او سبحانه واحداً او المجمع  
 او غير ذلك وما يؤدى في الاب باللفظ الجهمية صح اسلامه وحكم بكونه مسلماً  
 اذ علمت فنقول تواتر الاخبار ان اباطال كان يجب النبي صلى الله  
 عليه وسلم ويحيطه ويعضد ويعينه على تبليغ دينه ويصدق  
 فيما يقول ويأمر اذ لا جعفر وعلى التمسك ونص وكان يمدحه  
 في اشعاره وانه قد نطق بجهمية دينه فمن كلامه المعروف بين  
 الخاص والعام وقد علمت بان دين محمد من خير ادیان البرية وديان  
 الامم المتأخذة من ربه اوجدتني سمحاً بذلك بينا وقال لم تقلوا  
 ان وجدنا محمد رسولاً كرسى صحح وذلك في الكتب وقد وصى  
 قريشاً عند موته باتباعه وقال والله فكفى به قد غلب وادان  
 العرب والجم فلا يسعكم اليه سائر العرب فيكونوا اسود بكم

قد حصل منه الصدق بقلبه بل ولسانه ففعل ما هو في  
الآخر يخرج تاج ويدخل الجنة فان قلت قد صح الحديث بكنهه  
ويكون في النار فلا يمكن ذلك القول بجائز لا نصلح الله عليه وسلم  
قد اجزى حاله فيما بينه وبين الله تعالى في الآخر قد لا يلقى  
انه لم يكن قصد ما بقلبه وما صدر منه من عصي النبي صلى  
كان من باب حجة العرب او لا فقه من ان يقال البتة من بين  
بيني يديه وقد كلفه بذلك عبدا لطيفا في غير ذلك قلت الخ  
ان نفس الحديث الذي ذكرت يدل على جأشه وذلك ان الله تعالى  
قد اجزى الكفار بانهم لا يخفف عنهم من عذابها وانهم لا يقرأون  
وبانهم ما هم من بائعين حين لا يقرأون وقد صح انه في فيه نزل  
ما كان للنبي الى قوله انهم اصحاب الجحيم وقد روي في ان الصحيح  
ان الجحيم هي الطبقة السادسة من النار والجزى صلى الله عليه وسلم  
انه اخرج من طباطم النار وغراها الى فم حضاح من نار وخفف  
عنه من عذابها وجعل الخفاهل عذابا ليس يغلب من النار  
فصاريت النار لا تنقض ظمير رجله والله كان يفعل ما كان من حرا  
فان تاتيها من اخل جسده وهذا هي اعلى النار لا اعلى منه بحيث  
ما است النار المحترق قد ميه وليس هذه الا الطبقة القوقانية  
التي هي مكان عصاة هذه المشقوق قد صح ان هذه الطبقة بعد  
ما يخرج من عصاة هذه الالة تنظف نارهم وتصفو الرجح ابوابها

ويستفي فقرها الجرحي ولا يجوز ان يستفي فقرها الجرحي  
وفي فقرها لا تسمى تحت القدم فوجب ان يخرج منها ابو طالب  
بهذه الادلة فكلما تصححة ثم نقول قد ورد في الصحيح ان رسول  
قال شفاعة لاهل البكر من امي وفي انظر لم يشرك بالله شيئا  
واللام الاختصاص والجدد والمعنى شفاعة منخفضة باهل البكر  
ويؤيد ما رواه ابي ليس عن محمد بن ابي هريرة عن ابي هريرة مرفوعا  
انما الشفاعة يوم القيمة تحمل البكر من امي الحديث او رده  
القرطبي في التذكرة هكذا يلفظ انما الدال على الخضوع في ان  
ان الشفاعة التي لفقران الذنوب تنقص باهل البكر فان الشفاعة  
يكفرها اجتناب البكر والاعذار لا ينفعهم شفاعة الشافعين  
لان الله لا يقدر ان يشرك به واذا لم يقدر لا تدخل تحت الشفاعة  
لان كل عذاب في مقابلته ذنب مالم يقدر ذلك الذنب لا يقع  
العذاب الذي في مقابلته واذا لم يقدر الشرك صدق انه لا  
تنفعه شفاعة الشافعين والشافعين جمع على اللام فيقيد  
العموم فدخل شفاعة علي بن ابي طالب وقال ابن عباس في  
قوله تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن عهدا  
العهد قول لا اله الا الله فدل على انه لا شفاعة لغير موحد قال  
الامام في اسرار التنزيل الذي يدل على صحة قول ابن عباس في  
الاول ان قوله من اخذ عند الرحمن عهدا انكم في سياق النبوت

وذلك لا يفيد الايمان باحد بل رجوعا على ما سوى الايمان فان  
الوحد منه بل رجوعه لا يفيد تلك الشفاعة البتة فوجب ان يكون  
ذلك العهد والوحد الذي يفيد تلك الشفاعة هو الايمان اني  
وقال ولا يملك الدين بن يدعون من دونه الشفاعة الا ان يشهد  
بالخبر قال الامام يعني قوله لا اله الا الله فان قلت هذا التفسير لما في  
الايتين يدل على ان سوجب الشفاعة شيئا او قال لا اله الا الله وكلام  
وانما الكلام فيمن صدق بظلمه ولم يشهد قلت اما اول فلا الكلام  
في نقصا من الشفاعة بالوحد وعدم تجاوزها للترك والاشكال في  
واما ثانيا فخذ قال في اسرار التنزيل قال بعض العلماء عن قوله صلعم  
امر بان افاض الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ان الله تعالى جعل  
العذاب عذابين احدهما بالسيف وفي يد المسلمين والثاني عذاب  
الآخر فالسيف من غلاف بري والنار في غلاف لا يرى فقال تعالى  
لرسول صلى الله عليه وسلم من اخرج اسانه من الغلاف المبرق  
هو اقم فقال لا اله الا الله ادخلنا السيف في هذا الذي يرى  
اخرج اسان الغلاف من الغلاف الذي لا يرى وهو المبرق فقال لا اله الا الله  
اي في قلبه ادخلنا عذاب الآخر في غلاف حتى يكون واحد  
بواحد ولا يجوز ان ينفى والمخلص ان المنافع في دفع العذاب الآخر  
هو القول القليل في فقط ودفع العذاب الذي هو القول السليبي  
فقط واذا علمت انما لا شفاعته بغير الروح في ظلمة انما تخففه بالوحد

الموفين بقلوبهم والبولطاب فلا تخفف عنه العذاب واخرج  
 من غمرات النار الى مختصاح النار وقد نالته ونفعه الشفا  
 بنصر الاحاديث الصحيحة فوجب ان يكون من اهل الكبائر وما  
 عد الكفر ووجب ان يخرج من النار لا صار من عصاة هذه  
 الامة الذين في طبقة العليا او كل من كان كذلك يخرج وهذا معنى  
 قوله صلعم ارجو له من ذي كبري سلا نزجوا اليه طالب خيرا  
 فان قلت قد اثبت العلماء له صلى الله عليه وسلم نوعا من المشفاعة  
 وهي الخفيف عن الكفار قلت انما استحوذ بذلك شفاعته لا لوطا  
 في ناول الدعوى فانما اثبت بشفاعته ايمانه وان كان له دليل  
 اخر فيذكر حتى ينظر فيه نعم ان ارادوا الكفار في ظاهر الشرع  
 فيرجع النزاع انظما ثم ان النار اسم للطبقات كلها وقد خبر صلى الله  
 عليه وسلم ان ابليس اخذ اهل النار على الاطلاق وبني وجه ذلك  
 بان النار لا تمتد الا تحت قدميه وفي صحيح مسلم عن النعمان ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار عذابا يوم القيمة رجل  
 في اخمص قدميه حجران في نزعهما مائة ولعل هذا هو ابوطالب  
 وعمر في الحديث الاخر فليكن لان الجحيم اذا كانت المصيبة بالاص  
 كان تشبه النعل وفيه ايضا عن من بنى جندب ان النبي صلعم  
 قال منهم من تأخذ النار الكعبية ومنهم تأخذ الى كعبته ومنهم  
 تأخذ الى حجرته ومنهم من تأخذ الى رقبته وفي رواية اخرى

٩٢  
٨٨  
مكان مجزئ روي القيس في عيون الاخيار ان ذلك بدخل في  
اعمالهم وانهم من اهل التوحيد فروي عن ابي هريرة مرة اخرى اذا  
فوض الله بين خلفه وزاد حسنات العبد ودخل الجنة وان  
استوت حسنة وسبائة مصر على المراط اربعين سنة لم يرد  
ذلك بدخل الجنة وان زادت سبائة على حسنة دخل النار من باب  
التوحيد فمد يده في النار على قدر اعمالهم فمنهم من ينهي له النار  
الى كعبه ومنهم من ينهي الى مكبته ومنهم من ينهي الى راسه  
قال القوطبي في التذكرة وذكر الفقيه ابن عبا ان حديث مسلم  
في معنى قوله تعالى ولكل درجات مما عملوا قل وارى الله اعلم  
ان هؤلاء الموصوفين في الحديث اهل التوحيد فان الكافر لا يورث  
الناس منه شيئا فكم اشغل في الدنيا على الاكل يشمله النار في  
الآخرة قال الامام لهم من فوقهم ظلال من النار ومن تحتهم ظلال  
اقول قد سمعت حديث ابي هريرة عن القيس انفا قد خرج  
انهم من اهل التوحيد ولذا يدخلون الجنة بالتوحيد فان الكافر  
لا حسنات له حتى يزداد وتسوي لو تنقص وروي ابو بصير  
عن كعب الجار في حديث طويل ان الله تعالى يقول عندما تدخل  
عمارة هذه الامة يا مالك من الناس لا خير والسننهم فقد كانوا  
يقرون القرآن يا مال لا غلت النار تأخذونهم على قدر اعمالهم  
من تأخذ النار الى كعبه بمنزل ما تقدم واذا كان العذاب المغير المشغل



عذاب بعدناه الموحدين دون الكافرين فان النار تسلمهم وحسب  
ان يكون ابو طالب موحدا بطلبه ومنصفا بالتوحيد القلبي الذي  
مداد امر الاخر وحسب ما عليه ولا الاشتغال بالنار كما استعملهم وايضا  
فقد ثبت انه اخو ن اهل النار عذابا كما مر بانه انفا فلا يجوز ان  
يكن كافر لان في اللومين من صرح الاخبار عنهم في ذنب واحد <sup>العلل</sup>  
والعقوق وتعذيب الحر والنفخ في معذاب يكون من هذا ولو كان  
كانوا كان عذاب الكفر فوق عذاب الكبار قطعا هذا ما نسل افه  
فان الكفر الكبر الكبار ولا يفتقر خلاف بقية الكبار ولو وجدوا  
علم اخف هذا من ابو طالب لزم الخلف في قوله الصادق حيث <sup>جل</sup>  
انخفض من اهل النار على الإطلاق فوجب ان يكون عذابه كعذاب عصابة  
المؤمنين في مقابلة كسبي في ترك المنطق بالشهادة ان قلت انه لم  
يصدق بالمنطق بمن ذلك كما هو ظاهر الصحيحين وان قلت بالاشتداد  
او بان تعدد من به من ذلك كما قد روي عن العباس رضي الله عنه قال  
يا بن ابي قحافة قل للحكمة التي امرتني بقولها اخبر بها بن هشام وابن  
سيد الناس في سيرة ما وعيها يكون في مقابلة فرض آخر لعلمه  
ترك الصلاة التي التي كان يصليها ما روي الصلوة والتجديد الذي  
كان فرضا عليهم ولان الاسلام لا يجد ان يخفف العذاب عنه لان  
اكثر واجبات الشريعة بل وان كان الاسلام الخفة غير المنطق بالشهادتين  
لم تكن فرضت اذ ذلك فان الصلوة فرضت ليلة العراج وهو على

الاصح بعد موت النبي طالب بالصيام والزكاة والحج والجهاد جميع ذلك  
انما فرضت بعد الحج وبقيته مكارم الاخلاق كصلة الرحم والكرام والرحم  
والكرام الضيف وحمل الكل ولا تها نه على نبي الجحش ونص رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان هو اسم ما وودنه فان قلت لم ير وان صلح ولا ورث جعفر وطالب  
منه قلت هذا انما يذكر في النبي صلى الله عليه وسلم مسح منه النطق  
بالشهادتين وقد ورد انه قال العباس ما سر قال اما انما اقم اسمع وحيث  
لم يسمعه وجب ان يعطيه فظاهر الشرح فان النبي صلى الله عليه وسلم كان في قول  
الاسلام ما من راي ذلك بل في حق ايضا عند الجمهور وانما نقل السيرة  
جواز الحكم لم يلجأ اهل من بعض طعنوا في ما واخره جازا نوحى الله عليه  
وسلم على التواتر في حقه ففرض وانما كانت الوصية فقد يكون ابو  
طالب وصي له لعقيل فانه كان يحبه كثيرا ومن ثم لم يطلب منه النبي  
صلى الله عليه وسلم والعباس ان يخفف عنه بعض عياله قالوا اما ان كنا  
عقيل فاصنعنا ما شئنا لان جعفر كان قد عاجلنا الحجة وعلى  
كان صغيرا في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقد يكون عقيل الغصب  
المال ونزل رسول الله المخاصمة دفعا للشر فان قريشا بعد موت النبي  
طالب قالوا من النبي صلى الله عليه وسلم ما ارادوا من الذي كان هو  
معلوم فقول بعض العلماء ان قوله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة  
هل ترك لنا عقيل من دارمناه ام عقيل ورثنا الطالب لانها كانا على  
ملة الكفر فكيف يخلف جعفر وعلى فانها كانا على الاسلام ولا يتوارث

اهل اليمن بعيد عن الصحاب لان هذا الحكم انما نزل بعد موت علي بن ابي طالب  
 بزمان على انه بمكة انهم لما هاجروا وتركوا العقاد استولوا عقلا عليهم  
 وبلغ اليهم ما كان عادة العرب ولا سيما هم وكان حينئذ في الشرب <sup>للمسلمين</sup> ومداوة  
 ففرس في عمارهم وهو اقربا ذلوكا في الدروب فاقية لقول فيه يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اقربا منه فانه يوم الفتح كان مسلما بل كان يفرح بفر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يا ويدها فخر اثم راي ان اقضا القضا  
 لما وري صحيح بهذا في احكام السلطانية وجعل الدروب فيهم يعقل  
 للنبي صلى الله عليه وسلم حيث قال وورث صلى الله عليه وسلم <sup>امه</sup>  
 امنه بنت وهب دارهم بمكة التي بيها لصفاء والدروب والحق خلف  
 سوق العطارين واموالا فاما الدروب كان عقيل بن ابي طالب يعلمها  
 بعد هجرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم مكة في حجة الوداع  
 قيل له في ذروت نزل قال هل ترك لنا عقيل من ماله فلما رجع فيها  
 عقيل لانه غلب عليه ومكة دار حرب واجري عليه ملك المسهل ملك  
 فخرجت حالها الى اليمن من صدقانه انتمى لفظه وفيه لفظان ذلوكا  
 من اصله حيث ظهر ان الذي تصرف عقيل في العلم لانه عم ابي طالب  
 وهذا يقوي ما ابداه المافظ بن جرد في فتح الباري في باب غزو الفتح  
 في شرح الحديث المتقدم حيث قال ويحتمل ان المخرج لما وقع استول  
 عقيل وطلب علم خلف ابو طالب وكان ابو طالب قد وضع يد على علم  
 خلفه عبد الله والنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان سفيته وكان النبي <sup>صلى</sup>

عند أبي طالب بعد موت جده عبد المطلب فماتت ابوطالب ثم رقت  
 الحجر فلم يزل طالب وتكبر اسلام عتيل اسوي على خلف ابوطالب و  
 ماتت طالب قبل بدس وتكبر عتيل فلما انقر حرك الاسلام بنوك توت  
 المسلمين الكافر اسقر ذاك سبب عتيل وكان عتيل قد باع نكاح ابنة  
 كاهن او خلف في نفر من النبي صلى الله عليه وسلم عتيل قبل ترك الحق  
 فضلا على مو قبل استخالة له والبقا وتيل يصحح المصروفات بل عليه  
 كما فصح الحكمهم انتهى وقد رزقنا عن الماوردي ان خرجته على الامم  
 باسنيلا ولا كفار عليه في دار الحرب من اربعة اوجه وبانه النفيق  
 فان قلت فابرمنا ذكرت من الدليل لا يخفف عنهم ولا يفر عنهم عام  
 ونحن نقول به ونقول هذا العموم خصص بالحديث الصحيح <sup>وخصص</sup>  
 العنوان بل النجاء الحديث ولو احاد هو المذهب المنسوق قلت ان <sup>مخصص</sup>  
 عموم ان لا يفر ان يشرك به عند الحديث ايضا لا يفرق بين لا يفر  
 ولا يخفف والشفاعة النافعة مسئلة لا يفرق كما تقدم <sup>والا</sup> <sup>الخفيف</sup>  
 فانه لم يخفف الا وقد غفر الذنب الذي كانت السنة في مقابلته فان جو  
 الغضص حتى في الشرك فقد وسعت لنا الدائرة وزدتنا جوار ولا  
 طوليت بالفرق وانك لا ينبغي ظم جواب واضح عن قوله تعالى  
 ما كان النبي والذين آمنوا الا يستغفروا للمشركين الآية وذو ان في  
 تتبع الحديث الاول في سبب نزولها فوجدتها منقسمة الى ثلاثة اوجه  
 الاول انها نزلت في ابي طالب الثلاثة التي نزلت في ذلك النبي صلعم

الثالث انها نزلت في انا الناس ما نزل في الكفر كان اولادهم يستغفرون  
 لهم اما الوجه الثاني فقد تقدم للجواب عنه مفصلا اما الوجه الاول  
 فظهر في الرضا عن من الرواية وان سبب لنزول هو الوجه الثالث  
 لا غير بيانه ان نزولها في ابي طالب واولاد الشيخان او غيرهما كقول  
 بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفا للحديث وفيه اخي  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لك ما لم ائتمنك فنزلت ما كان للنبي  
 الآية وانزل الله في ابي طالب فقال لرسوله انك لا تهدي من اجبت  
 ولكن الله يهدي من يشاء واه ابن سعد وابن عساکر عن علي بن  
 قال اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب فبكوا  
 فقال اذهب ففعل وكنته وادع غفر الله له ورحمة فقط وجعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له ايا ما ولا يخرج من بيت محق نزل  
 عليه جبريل هذه الآية ما كان للنبي والذين آمنوا الآية وهذه  
 الرواية مع كونها ضعيفة مخالفة لما صح انها نزلت بالمدينة فان  
 السورة بمدينة نزلت بعد نبوك ثم راينا فاذا على موعده من  
 طرق بعضها صحيحة ان السبب في نزولها استغفار الناس لآبائهم  
 المشركين فقد روى الطيالسي وابن أبي شيبة والحمد والترمذي  
 والنسائي والبيهقي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابو  
 الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان و  
 الخبير في الامادي المختار عن علي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رجلا

استغفر لا يوبى وهو مشرك فقلت استغفر لا يوبى وهو مشرك  
فألا أستمع استغفر إبراهيم عليه فذكرت النبي صلى الله عليه وسلم  
ما كان لنبي والذين أسوا الآية فمذه الرواية عن صحبة وقد  
وجدناها شاهدنا من حديث ابن عباس فروى ابن جريرون  
المذموم وابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس  
قال كانوا يستغفرون لهم حتى نزلت هذه الآية فلما نزلت أسوأ  
عن الاستغفار لا يؤمنون ولم ينهوا عنه يستغفروا للاصنام حتى يقولوا  
نمنازل الله وما كان استغفار إبراهيم عليه الآية يعني استغفر  
ما كان حيا قبل أن مات لمسل عن الاستغفار له وهذا مسند صحيح  
وعلى من يخطئ طاعة جليل والرواية عن ذلك وقد ارضنا في  
المسند من عنده كل من وجدنا في هذا الجمع مقدم على التجميع  
فحاولنا الجمع فوجدنا الحادث يستفاد من الجمع فروى ابن أبي حاتم  
وابو الشيخ عن محمد بن أكب الفزاري قال لما مضى أبو طالب أمانة  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال المسلمون هذا خير من يستغفر له  
وقد استغفر إبراهيم عليه فاستغفروا لقربانهم من المشركين فأنزل  
الله تعالى ما كان للنبي الآية ثم أنزل وما كان استغفار إبراهيم عليه  
الآية يروى ابن جريرون من طريق مسلم عن عمرو بن دينار عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال استغفر إبراهيم عليه وهو مشرك فلا  
أزال استغفر له طال حتى ينال عنه ربي فقال أصحابه

لنستغفرن لا بآيات كما استغفر النبي صلى الله عليه وسلم لعمه فارتد  
الله ما كان للنبي الآية الى قوله تبارك من فظهر بهذه الاخبار ان الآية  
تزلت في استغفار المسلمين لا قاربهم المشركين وان حديث الصحيحين  
فيه اختصار وان الاصل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفرن  
لاك ما لم انه فقال المسلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يستغفر لعمه فلنستغفرن كما بنا فاستغفروا لآبائهم فنزلت في  
حقهم الآية فلخص الراوي مخدع منه الجملة الاخرى وهذا البيع  
متعين لا مورد لها ان السورة كلها مدنية تزلت بعد نبوت  
وبينها وبين موت أبي طالب نحو من اثني عشر سنة ثانياً ان حد  
علي السابق صحيح وانضم المصحف الشواهد التي ذكرناها وكون الآية  
مدنية فالأدلة في الفأوها ترجح حديث سعيد وان كان حديث  
سعيد في الصحيحين اذ قد يرجح حديث غير الصحيحين لا يجوز يقتضي  
ذلك وقدم حاربها في اصول الحديث فقوله لم يقدم حديث  
الصحيحين اولها ليس على ما افكرنا ذلك في شرحنا  
على الفقه السيوطي قالها ان عمر بن عبد العزيز كان يتخذ اصناما  
لله كما حكى الله عنه وكان يقول لا براهيم اترغب عن الحق بالبراهيم  
ولم يقل عن أبي طالب بطريق صحيح انه اتخذ صنما لآل اوعبد  
حجرا فهو النبي صلى الله عليه وسلم بوجه عبادة ربه غاية انه يكون  
تكون النطق بالشهادتين او يكون ترك بعض الواجبات ومع

ذلك قلبه شحون تصدق النبي صلى الله عليه وسلم ومثل هذا نأج  
في الخبز على مقتضى ديننا فلا يليق بالحكمة ولا بحاسن الشريعة الغراء  
ولا بنبوة من أهل الكلام ان يكون هو وارثهم بل هم  
في قرن ما شاء من كرم الله تعالى قال حسان رضي الله تعالى عنه امس  
بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده وبيض سوطك  
يا طالب ربه صغرا واه كبر ورضه وعززه ووقره وذبه عنه  
ومدحه بقضائه عز ووصي باتباعه وليس في حديث عرو بن دينار  
للماء انك لا تله قطعبة على شركه وقوله استغفر الله يا ابيهم كايدهم  
مشرك فلا ازال استغفر لابي طلب يمكن ان يكون معناه استغفر  
لايهم مع شركه فكيف لا استغفر لابي طالب مع ان خطيئته دون  
الشرك فلا ازال استغفر لاسحق بن عمار في الله ولعنهم بل ينهي عن  
الاستغفار للشركين فهو نظير ما مر في حديث حيث ما مررت  
بقتيل مشرك فبشره بالنار وهكذا بذلك عزم كثير قلوب اصحابه  
حيث انه معهم في ذلك الحكم بحسب الظاهر لا بخصوصه و  
يصوح بهذا ما اورد في الدر المنثور من طريق ابن جرير عن قتادة  
ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا عن  
استغفار الابائهم فقال والله ابي لا استغفر لابي كما استغفر لابيهم  
لايهم فاتزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا الاية فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم اني اوصيكم بالكلمات قد دخل في احق وقرن في قلبه ايرت



ان لا يستغفر لمن مات شركا وذكر الثلثة الباقية وقدم في مقصد  
 دفع المعارضات في كالم المعترض من الجواب فكونه صلى الله عليه  
 وسلام قال لا يستغفرن لابي يعقوب لعمري ثم لم يقل امرت ان لا استغفر  
 بل قال لمن مات شركا جواب سوال سوال الصحابة مع اشارة  
 خفية الى ان لا يكون شركا والله اعلم هذا وقد دلت احاديث  
 شفاهة صلى الله عليه وسلم على انه يشفع في من في قلبه ادق  
 ادق ادق من شفال حبة من خردل من ايمان كما سذكر بعضها  
 في فصل الامن بهون الله الكريم المنان **مسألة** روي احمد و  
 الطبراني واليزار عن معاذ بن جبل وابي موسى رضي الله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خيرني بين ان يخل  
 نصف امي الجنة او شفاعتي فاخترت لهما الشفاعتي وعلمت  
 انها اوسع لعمري لمن مات لا يشرك بالله شيئا وروي احمد  
 وابن ابي شيبة والطبراني عن ابي موسى قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم او تبت خمسا الحديث وفي اخره وابي خشر  
 شفاعتي جعلتها لمن مات من امي لا يشرك بالله وروي ابن  
 ابي شيبة وابو يعلى وابو ذعيم واليه في عن ابي نصر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا وفي اخره  
 وهي نائلة منهم انشاء الله تعالى من لم يشرك بالله شيئا وروي  
 احمد وابو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخاف الله في الدنيا  
والنار قد اُخشيأت دعوتي شفاعة لأمي وأنا سيد ولد آدم  
يوم القيمة ولا يخفى الحديث الطويل وفي آخره فارفع رأسي فقل  
أي رب أمي أمي فيقال اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا  
ثم اعود فاسجد فاقول مثل ما قلت فيقول ارفع رأسك وقل  
سمع ووسل تعط واشفع تشفع فقل أي رب أمي أمي فيقول  
اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الأول ثم اعود فاسجد  
فاقول مثل ذلك فيقول ارفع رأسك وقل سمع ووسل تعط  
واشفع تشفع فاقول أي رب أمي أمي فيقول اخرج من كان في  
قلبه مثل كذا وكذا دون الأول وروي الطبراني في الأوسط  
المعجم وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا ينبغي أن يبر من ذهب الحديث وقال فيه فإن أنا  
اشفع حتى أعطي معكم كما أرجو قد بعث بهم إلى النار حتى ما لك  
خائف النار يقول يا محمد ما ترجب لغضب ربك في أمك من قبلي  
وروي ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم في النسبة عن سلمان رضي  
الله عنه قال أعطى الشمس يوم القيمة عشرين حديثاً الحديث الطويل  
وفي آخره فيشفع من كان في قلبه مثقال به من إيمان أو مثقال شعيرة  
من إيمان أو مثقال حبة من خردل من إيمان فذلك المقام المحمود وروي  
أبو بصير عن عوف بن مالك أنها أعطيت أرجاء الوعر عليها

له وكان قبلنا وسالت ربي الخامسة فاعطانيها وقال في الخامسة  
 وسالت ان لا يلنا عبيد من امتي يوجد الا ادخل الجنة ولخرج  
 مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تلا في قول بلعهم فمن يعفو فانه مني ومن عصاين فانك عنفون  
 رحيم وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فاذن  
 انت الغفر الحكيم فرفع يده وقال امتي امتي فبكوا فقال الله  
 بلجريل اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم وقل له انا سرتك  
 في امتك ولا تسوك وروي البراء والطبراني في الاوسط عن  
 علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفع  
 حق ينادي بي ربي ارضيت يا محمد فاقول اي ربي رضيت وروي  
 الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابي سعيد رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا وقال  
 فيه واين اخوت دعوتي بشفاعة لامي وفي بالغية انشاء الله  
 من مات لا يشرك بالله شيئا وقد مر حديث مسلم انه يقال له اخرج  
 من كان في قلبه ادنى اذن احد من مثقال حبة من خردل فانظر  
 هذه الاحاديث كلها بظاهرها تدل على ان الشفقة بالشهادتين ليس  
 شرط في التجارة بل ولا دخل له فيها ولا كما كان قائلها اتفاقا في الحديث  
 الاستغفار النار والشفقة لا تنال مشركا وقد نالت الشفقة  
 لا تنال مشركا وقد نالت الشفقة باطال بن عبد الله بن عبد الصبح

ونعلم قطعاً انه كان يصدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم و  
 صادق وحقيقه دينه وكفى بالظاهر دليلاً فاليد من القول بينة  
 والخرج ابن الجوزي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً هبط جبرئيل  
 علي فقال ان الله يقر بان السلام يقول اني حرمت النار علي  
 اتران ويطن حماران وجر كفك اما الصليب فعبدا لله واما البطن  
 فامنه واما الحجر فمحمود ايا طلب وفاطمة بنت اسد قال ابن  
 الجوزي اسناده كما ترى قال السيوطي فاطمة بنت اسد امنت  
 وعجبت وهاجرت رضي الله عنها انتهى معني انه دليل علي ان  
 الحديث له اصل وقدره واما ابن الجوزي بسنده اهل البيت  
 اخبرني عن ابي الحسين مجيب بن الحسين بن اسماعيل العلوي مثلاً  
 عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحسيني ثنا زيد بن حاجب  
 ثنا محمد بن عمار الطار ثنا علي بن محمد بن موسى العظفاني ثنا  
 محمد بن هرون العلوي ثنا محمد بن علي بن حمزة العباسي ثنا ابي  
 ثنا علي بن موسى بن جعفر ثنا ابي عن جعفر عن محمد عن ابيه  
 عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رفعه هبط  
 جبرئيل علي فذكره وروي تمام الرائي فوائده بسنده يعتمد به  
 في المناقب عن ابن عريضي السبعة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اكلن يوم القيمة شفتك لابي واخي وعي ابي طالب  
 واخرج كان في الجاهلية اورد الحب المظري في كتابه ذخائر العقب

في مناقب زهير القرني قال السيوطي وهو من الحفاظ والفتاة  
قال وقد ورد من طريق آخر ضعيف عن ابن عباس أخرجه  
ابو نعيم وفيه تصريح بان الأخ من الرضا فقال القرطبي  
ان ثبت فهو مؤل في أبي طالب قلت قد ظهر لك انه لا يحتاج  
إلى تأويله وهو شاهد الذي قبله وروي أبو سعد التستري  
في شرف النبوة والماضي مسيرة عن عمران بن حصين رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان لا يدخل أحد  
من أهل بيتي النار فاعطاني ذلك وقد تقدم ابن عباس في  
تفسير قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضون من ربي  
محمد لا يدخل أحد من أهل بيته النار قال السيوطي فهذا وعد  
أحاديث يشهد بعضها بعضها فان الحديث الضعيف بقوى  
بكثر الطرق انتهى قلت ولا سيما في المناقب كما نفاة بينها وبين  
ما في الصحيحين من ذكر كفر ودخول النار لما تقدم ان الحاكم على  
كفره بالنسبة لأحكام الدينونة نظر الظاهر الشرع وان دخوله  
النار لأجل ترك فرض من الفرائض وهذا لا يلزم منه جلوه في النار  
وليس ينص على انه مخلد في النار مع ما مر في بيان سبب نزول  
النار عن الاستغفار من الجمع والله الحمد وروي ابن سعد في  
الطبقات ان احنان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن النبي  
بن عبد الله بن الحارث قال قال العباس رضي الله عنه يا رسول

الله اتجول في طلب خبر اقل كل الخبر ارجو من ربي اقول عفان  
بن مسلم اخرج له السنة قال في التقریب فقد ثبت قال ابن  
الدبي كان اذا شك في حرف من الحديث تركه من كتاب العاشرة  
وحامد بن سلمة خرج ان البخاري في التاريخ من سلم في صحيحه والوجه  
في السنن قال في التقریب ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وثابت  
هو الباقر من رجال السنة لا يسأل عنه واستحق بن عبد الله  
بن الحارث ورواه الاموية قال في التقریب صدوق من الثالثة  
فهذا السند صحيح ان لم يكن بين الحق والعباس انقطاع فاذا  
الضم الى احاديث المقدمة بلغت رتبة افضل من المصنفين  
فتقوم به الحجة ولا سيما ورجاء صلى الله عليه وسلم بحقوق  
راجو اكل الخبر الا للؤمن ولا يجوز ان يراجه من ما حصل له من  
تحذيف العذاب فانه ليس خبر افضل عن ان يكون كل الخبر  
وانما تحذيف الشر وبعض الشراهم من بعض تنيب ظهر في  
معنى قولك ليت شعرو ما فعل ابواي معنى لطيفا وهو ان يرا  
بابويعمال ابو طالب وابو لهب اما ان الاب يطلق على العمر  
حقيقته اصح اذا شأنا كما هو لان المراد صاحب الكنية الذين في ابو  
يسكن كنية الفظ الاب ويكون الاضافة لادنى ما ابدته وقد كانا  
مشهورين بالكنية من بين سائر اعلامه صلى الله عليه وسلم فان البقية  
شهره باسمهم ولان دليل على هذا من احداهما ان ابيهم نية وكان

اذا قد نزل حكم اهل الفتره على النبي صلى الله عليه وسلم بتولية نبي  
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قال يجوز بعد هذا وليس  
عن ابيير الحقيتين لانها دخلت في عموم اهل الفتره وانما اليسا  
معذبين وعلم ان ذلك حال ببقية اعلمه للذين ماتوا في الضرة  
وانهم ناجون فانها ان ظاهر التفسير ان عليا ليس في السؤل عنهما  
قد علم حالهما عند النبي صلى الله عليه وسلم بكونهما من اصحاب  
الحجيم ولم يكن كذلك الا ابو طالب لان اباهب قد تبين انه صلح  
في سورة تيت انه من اصحاب الحجيم حيث قال تعالى سيصلى  
نارا اذا نزلت وابو طالب حيث طلب منه قول لا اله الا الله  
ولم يقل ظاهر انه كذلك فلما اخرج ووقع وضعة بهر وما  
ابو طالب عتبه واسلم عبا س علي ما قيل ان اسلامه قديم وهو  
ادفع وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال  
اما ظاهرك فكننت علينا فلم ياخذ صلى الله عليه وسلم الا بظاهر  
ولم يكن به في دعوى اسلامه فاطان قلب النبي صلى الله عليه  
وسلم من جهة افار بهما عدا العيين ابي طالب ولما خطب فكان  
يسال ليت شعري فافعل كيف عذابها وفي اي طبقة هما  
من النار فاتزل الله تعالى ولا تسال عن اصحاب الحجيم والنبي  
هنا في اي طبقة اي لا تسال عن شدة عذاب من اخبرك عند  
سلبك ان من اصحاب الحجيم وهو ابو طالب فان عذابه شديد

وأما الذي لم تخبر به وهو أبو طالب فيرجي له الخبز فاخبر النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن أبي طالب بعد ذلك بأنه يرجو له من  
 رب كل الخبز وبأنه يشفع له مع أبويه كاتقدم واخذ بناء على  
 ما جعله الله عليه من الرحمة والاستغفار لا يبيحب وقال  
 غائبا يكون في عقوبة كهم إبراهيم أن يمانعه عقوبة عن استغفار  
 له فقال لا تستغفر لا يبيحب كما استغفر إبراهيم أي لا تستغفر  
 لعبي العاق القاطع للرحم كما مني كما استغفر إبراهيم لعنه  
 العاق القاطع كذلك وهو مستبعد من رحمته صلى الله عليه  
 وسلم ألا ترى كيف حل قوله تعالى استغفر لهم ولا تستغفر  
 لهم على التحير وجعل العدة للمنفقين حتى يتوصل بذلك  
 إلى الاستغفار لا كبراءة الله تعالى وأعداءه رأس المنافقين  
 أول به قبضه وتزل في قبره انظر أنه صلى الله عليه وسلم  
 لم يفهم كلام الله أو لم يعلم مراده حلسا وإنما مثل ذلك في استدلال  
 رحمه الله فيقول اللفظ على بعد عن اللفظ لا يقال أنه  
 خالف أمر الله تعالى فإذا كان هذا حاله مع من ذكرنا فكيف  
 يلقاؤهم ولا سيما وقد قيل أنه لما سال معني الصنم من جبريل  
 تزل عليه فاعف عنهم وأصفح الصنم انصفهم عن ظلمك  
 وتعطي من حرمتك وتصل من قطعك وقد أمرنا صلى الله  
 عليه وسلم بالصبر على ذي الرحم الكاسح وقال أنه أفضل الصدة



فكان صلى الله عليه وسلم يستغفر لأبي طالب اقتداءً بأبراهيم  
 الذي نزل عليه ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للذين  
 ولو كانوا أولاداً لم يغفر لهم إلا أن يؤمنوا بالحق  
 والذين منهم من آمن بالله واليوم الآخر يغفر الله لهم  
 من النار والحجيم هو العظيم من الناس فكان قال كافي حديث  
 قدس فكان إبراهيم يستغفر لأبيه وقد أمرتني بالاتباع الملائكة  
 والاقتداء به فانزل عليه وما كان استغفار إبراهيم لأبيه  
 إلا أنه لا يبعد أن يكون الراوي حين سمع أنه وعد صلى الله عليه  
 وسلم أنه يستغفر له استبعد ذلك أن يكون أبا طالب لما جيل  
 عليه طبع الشر من يقص من يوزي فخلفه على أنه أبو طالب و  
 صرح باسمه على أن يقول يورود الاستغفار للأثنين  
 ولكننا جعلنا المراد بقوله من أصحاب الحجيم أبا طالب حتى لا ينافي  
 وجاء صلى الله عليه وسلم له كل خير وعد الشفاعة منه وموقع  
 الشفاعة في الصحيح وحق لا يكون أمر الناس وأوصله  
 وأقصره وحفظه وأحفظ له اشتقاها به وكيف يقع ص به  
 في قوله له ربي طالب وشهد له بأنه لو صلى الله عليه  
 وسلم وهو يستغفر على النبي له ذلك ولقرت عينه فهو من  
 النبي صلى الله عليه وسلم شهادة لأبي طالب بعد موته أنه كان  
 يفرح بكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقر عينه بها

وما لك الا عن مس وقرام في قلبه من تصديقه بنبوته وعلمه  
 بكالانه فتامل هذا المعاني لدقيقه ولا تكن من استحقها  
 بحقاؤه قائمها ففوق كل ذي علم عليم في الحقيقة **مسلم**  
 وما يدل على تصديقه ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما لورده الحافظ ابن حجر في الاصابه في ترجمه ابي طالب قال  
 واخرج احمد من طريق جبه العري قال رايت عليا نضح  
 على النبي قال ذكرت قول ابي طالب ظهر عليا وانا اصرى مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم بيطن نخل فقال ماذا فنعنا فذا  
 النبي صلى الله عليه وسلم الي الاسلام فقال ما بالذي نقول  
 من باس ولكن والله لا بعولني استي ابا قلت هذا في اول  
 الاسلام قبل ان تنقض الصلاه وقد اقر بانك لا باس بالتوحيد  
 واباؤ عن الصلاه النفل لا يدل على اباؤ عن التوحيد كان  
 امر ابي حين قال يحضه النبي صلى الله عليه وسلم والله لا  
 اردت على الفريض الخمس شيئا ولا انتقض امركم بكنز بل  
 قال افعل ان صدق وفي رواية اذ بلته من اهل الجنة نزل و  
**خرج البخاري في التاريخ** من طريق طلحة بن يحيى عن موسى  
 ابن طلحة عن عتب بن ابي طالب قال قالت قريش لا ابي طالب  
 ان ابن اخاك هذا قد اذانا فذكر القصة فقال يا عتب اني  
 محمد قال فبسته في الظهور فقال ان بني عمك هؤلاء في زعموا انك

تؤذيهم فأنتم من أذاهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أترون هذا الشمس في أنا قد رأت أذع ذلك وفي لفظ لو وضعتم  
الشمس في عيني والقر في شئ لي أذع ذلك فقال أبو طالب  
والله ما كذب ابن أخي قط قلت فانظر إلى نفي الكذب عنه  
بأنك لم تجزوا خصماير فريش وهم قد جاؤا به يشكوكه  
إليه وقول فأنتم عن أذاهم تعبير لقول فريش إيمانهم فزعوا أن  
هذا أذي من قبل نفسه ليس من عند الله فقال إن كان أذي  
كان عوا فأنتم من أذاهم فلي أقال أنه من عند الله بيقين كما أنكم  
على يقين من رويته هذه الشمس صدقة ونقي عنه الكذب ثم  
قال **الاصح** ابن عدي من طريق الهيثم البكاع ثابت من أن  
قال أبو طالب فعاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن  
أخي أذع ربك الذي تعبد فيحاضني فقال اللهم أشفعني  
فقام كما نشط من عقال فقال يا ابن أخي أذع ربك لي عطيت  
فقال وانت بأعماه لواطعته لي عطيت وأورد السيوطي  
في الخصائص الكبرى قلت وليس في قوله ربك الذي تعبد  
ما يدل لعدم التصديق وإنما هو منزلة قول عائشة رضي  
الله عنها أري ربك يسارع إلى هوائ وقوله صلى الله عليه وسلم  
لواطعته معناه لواطعته حق طاعتك لا طاعتك فالإيمان  
منه نقي تصديقه ثم قال وأخرج الخطيب في كتاب رواية الأبله

عن الانبأ من طريق احمد بن الحسن المعروف ببديس بن احمد  
 بن اسمعيل بن ابراهيم العلوي حدثني عمي الحسين بن موسى  
 عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي  
 عن علي بن ابيهم السلام قال سمعت ابا طالب يقول حدثني  
 محمد بن ابي وكن والله صدوقا قال قلت له بما بحث يا محمد  
 قال بصلوة الارحام واقام الصلاة وايتاء الزكاة قلت ليس  
 المراد بالصلاة والزكاة المعلومان اليوم لان الصلوة فرضت  
 ليلة الاسري بعد موت ابي طالب والزكاة فرضت بالمدينة  
 وانما المراد بصلوة الصلاة او صلاة التهجدا وكعتان قبل طلوع  
 الشمس وكعتان قبل غروبها كانتا في اوابل اسلام والزكاة  
 مطلق الصدقة او اكرم الضيف وجمل الكل ونحو ذلك من  
 الصدقة قلت المألي ومثل هذا كان ابو طالب معدتها واما  
 الصلاة فقد تقدم ان قال لا اصل لها ثم قال وقال الخطيب ايضا  
 اخبرني ابو نعيم ثنا محمد بن فارس حدثني محمد بن ثناء علي بن  
 سراج البرقي عن ابي ثناء جعفر بن عبد الواحد القاسمي ثنا  
 محمد بن عباد عن اسحق بن عيسى عن مهاجر مولى يوفى فقلت  
 ابا نفع سمع ابا طالب يقول محمد ان الله امر بصلوة الارحام  
 وان يعبد الله لا يعبد معه احد او محمد عندي الصدوق  
 الامين وقال ابن سعد في الطبقات ثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد

الله بن عوف عن عمرو بن سعيد ان ابا طالب قال كنت بذي الحجاز  
 مع ابن اخي فامر كني العطش فشكرني اليد ولا اري عنده شيئا  
 قال فخشيتي وركعتي فامسى جففيه الى الارض فاذا بالما  
 فقال اشرب يا عم فشربت قلت واوردني السيوطي في المضايض  
 الكبرى وله طريق اخر اخرج الخطيب وابن عساكر من طريق  
 ابن جرير الطبري ثنا سفيان ابن وكيع ثنا ابراهيم بن سعد السامي  
 س ابن عوف عن عمرو بن سعيد فلم يكن سوحد لما نزل  
 الله الذي ينزع للنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل من  
 من ما كثر ومن ما نزل من والذي يرى مثل هذه المعجزة يحصل  
 في قلبه التصديق قال يا هذه الاحاديث ذكرها الحافظ  
 ابن جرير في الاصابة وقال الحافظ السيوطي اخرج ابو نعيم  
 من طريق ابي بكر بن عبد الله ابن ابي الجهم عن ابي عبد  
 قال سمعت ابا طالب حديث عن عبد المطلب فذكر  
 روى عبد المطلب ان شجرة بنت وان الكاهن عجزها بولد  
 يخرج من صلبه بملك المشرق والمغرب يدين به الناس  
 قال لا في طالب لعلة ان يكون هذا المولد فكان ابو طالب  
 يقول والنبي قد خرج كانت الشجرة والله ايا القاسم الامين  
 فيقال له لا توفى فيقول السب واللعن وقال اخرج بن سعد  
 بن عبد الله ابن تغلب ابن صخر العذري ان ابا طالب

لما حضرته الوفاة دعا بني عبد المطلب فقالوا لن ترانا النجيد  
 ما سمعتم من محمد وما التبعتم امره فانبهوه واعينوه ترشد  
 قلت بعبد جمل ان يعرف ان الرشاد في ابتاعه وبامره غيرة  
 لم تتركه هو وما يدل على قصد ريقه اخياره من يكون في السير  
 واشعار له في مدحه صلى الله عليه وسلم منها قوله وشقوله  
 من امه ليجله فدوال العرش محمد وهذا محمد هكذا نسب  
 هذا البيت في الاصابة لابي طالب والمعرف انه الحسن ولا  
 مانع بان يكون حسنا ضمنه شعره وقال قال ابن عيينه  
 عن علي بن زيد ما سمعت الحسن من هذا البيت ومنها قوله  
 ودعوتني وعلمت انك صادق ولقد صدقت وكنت قبل  
 امينا ولقد علمت بان دين محمد من نزل ارباب البره ديننا ونما  
 قوله من قصيدة بابيه مطلعها لا بلغا عني محلي ذات بيننا  
 لو بان خصا من لوي بن كعب المفعيلوا انا وجدنا محمد لا  
 كموه صحيح ذلك في الكتب وان عليه في العباد حجة ولا خير من  
 خصه الله بالحب قلست اوريا البيت فسلم الحمد الفراء من مضي  
 الزكاه واكوب ولما نين منا ومنكم سوا الف وايد اسرف بالهسا  
 الشعب الاخر ما قال في الاصابة بعض الشيعة من طريق  
 عبد الله بن ضمر عن ابيه عن علي بن ابي سلمة قال له ابو  
 طالب انتم ابن عمك ومن طريق ابي عبيدة معمر بن المثنى عن

روي عن الجراح عن أبيه عن عمران بن الحصين أن أبا طالب  
 قال لعقربن أبي طالب لما أسلم صلحنا مع ابن عمك فصرخ جعفر  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم قلت فلو لم يكن مصداقنا لابي  
 بأبيه أن يكونا معه ولأن يصلياً معه بل ولا كان يأمهما بالسوء  
 فاما عداوة الذين أسد العداوات قال الشاعر كل العداوة  
 قد ترجى ما انتها الأعداء من عداك في الدين ومن غزاه  
 فيه صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن هشام في سيرة من قوله  
 إذا جمعت يوماً فرقتي لمفرق فعيد مناف سرها وصيها  
 فان حصلت انساب عبد مناف ففيها شتم اشرفها وقد  
 وان غرت يوماً فان شهما هو المصطفى من سرها وكبرها قلت  
 وهذا يطلق بالوحي قبل نزوله فانه صلى الله عليه وسلم  
 اخبر بذلك وفي الاخبار المتقدمة والحديث وحي كالقرآن  
 ومنها قوله في قصيدة الاميرة الطنقاء التي فيها أعوذ  
 برب الناس من كل طاعن علينا بسواي تلج بباطل وبالكبت  
 حق البيت من بطن مكة وباللهم ان الله ليس بغافل الى ان  
 قال كذبتم وبيت الله نبي محمد واما انطاعن دونو نسا  
 ونسبه حق فصرع حوله وقد هزل عن ايننا والخليل  
 الى ان قال وما ترك قوم لا يبالك سيد الحوطة الزمار غريب  
 مواكل ولا يخفى مستسى الغمام بوجهه قال الينا عصمة لليل

بلوزية الخالد من الخاتم فهم عندنا في رحمة وفواضل الى ان قال  
في مثله في الناس اي مومل اذا قاسه احكام عند التفاضل لليم  
وشبه عادل غير يميز موالى انما ليس عندنا قل قوله الله لو كان  
اجز صبه جز على اشيئنا في الخاف فكذا تبعنا على كل حال من  
الدهر جاز غير فون التنازل لقد علموا ان ايضا لا مكذب الدنيا  
ولا جنة يقول الاباطر فاجب فينا الحمد في روحه تقصر عنها  
سورة التطاول حديث بننسي وونه وحمية ووافقت  
عنه بالذري والكلا كل ذلك ابن هشام بعد رواية القصيدة  
كلا وهي احد وسبعون بيتا معنا ما صح من هذه القصيدة  
مال واحد شيء من افق به قال الخط اهل المدينة فاقوم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فصعد المنبر فاستبقي  
فالتب ان جاء من المطر ما اناه اهل انص ولحي يسكون منه  
الزرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا  
فلجواب السحاب من المدينة فصار حوالينا كالكليل فقال صلى  
الله عليه وسلم لو ادرت ابوطالب هذا اليوم لسره قال بعض  
اصحابه كانت يا رسول الله اردت قوله وابيض البيت قال اجل  
قلت انظر شهادته صلى الله عليه وسلم بعد موته بأنه خير  
كالات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تبعنا عليه في امر  
ومنها ما قاله لما سافر به الى الشام فآخروه بجزاسوة وامره الى



مكنت جاف من اهل الكتاب يريدون قتله وهم في يوم تمام  
 ودر يس فرجه عند عجز او هي هذه الايات فما رجوا حتى  
 راوا من محمد احاديث بخلاف كل فادي زير او تمام وقد كان  
 شاهدا در يس او هو الكليم بنساده فقال لهم نولا بجير او يقو  
 له بعد تكذيب وطفوف بجاد كما قال للوط الذين تحووا  
 وجاهد في السكل كما اذ قال ولم يملك له النفع و فان له  
 ارضا كل مصادره فاني اخاف الحاسدين رانه اخو الكلب مكتوب  
 بكلمة له و من قصيدته يا بيه يذكر فيها فرشتا بنعمة اهل  
 اصحاب الفيل قوله فقوموا فصولكم وكم و تمشوا ابارك ان هذا  
 البيت بين الاخاشيب فخذكم منه بالام و مصدق عدا  
 لي يكسوم هادي الكتاب كمنسبه السهل عيشي ورجله علي  
 القاذقان في رؤس المناقب فلما انا كمر نصر ذي العرش ردهم  
 جنود المليك بين ساف و حاصب فولوا سراها هادي بين  
 و لم يوب على امله فليخشن غير المصايب فنيه عدا و قرش  
 للنبي صلى الله عليه وسلم و قوله انك نسب ابان يا و شتم  
 الحسن اذ دل على ان ابا صلى الله عليه وسلم لم يكونوا شرك  
 عبدة اصنام و لا تعالوا له شتم اياك و ان ابا طالب لم يكن  
 بعيدا عن اصنام و لا لفاظه ذلك منه و لما قام معه و نصره ايا  
 طالب لم يكن بعيدا عن اصنام او توسل اليهم بالحنتم في قصيدة

المذكور ولم يفعل إنما توسل بالله وباليك والمشاعر والمحتاج  
 وبالله التوفيق **فصل** هذا الذي اخبرنا من كون أبي  
 طالب لما كان عنده من الصدوق القلبي الكافي في الحاجة في اخوة  
 ومن طريق المتكلمين من ائمتنا الاشاعرة والماتريدية رضو  
 ما دلت عليه احاديث الشناعة للمتقدمة وقد علمت ان لساننا  
 بين القول بالحاجة وبين الاحاديث القول الدال على حذابه  
 ودخوله النار كون الدخول لترك النطق بالشهادتين او  
 ترك الصلوة كما مر في الاشاعة اليه وهذه الطريقة جازت  
 الاشاعة ولا يمكن ان احدا ينكرها وقد ذهب جمع من ائمة الادل  
 الى انه كان قد اسلم وامن بالنبى صلى الله عليه وسلم في اصيل  
 البعثة ولكنه كان يكتم ايمانه حفظا للنبى صلى الله عليه وسلم  
 فان قرئنا لاعتقادهم انه كان على الشرك يراعون حقوقه <sup>مع</sup> وقد  
 ويحجون زمان ولو اظهر الاسلام معادن كتبه المؤمنين فربما  
 توصلوا الى ما ارادوا من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقد مر انه صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قرئ  
 متي حتى مات ابو طالب هذا معناه ومن قال بذلك الاثم  
 المنصور بالله حيث يقول في جواب ابياتي ابو المعز التي  
 اولها بنو عميا رجعوا وداو سيرة واعلي السنن الاخون ما لفظ  
 بنو عمنان يوم القدير يشهد للقارس المعلم الى ان قال حماء

ابونا ابو طالب واسلم والناس لم يسلم وقد كان يكتم ايمانه  
واما الولاة فلم يكنم وعلى هذا فابو طالب من الساجدين الاولين  
وهذا وان لم اقف عليه لغيره فانه غير بعيد من مناصره اخيرا  
طالب له صلى الله عليه وسلم لغمر يافيه قوله صلى الله عليه  
وسلم في الصحيح باعمر قل كلمة احاج لك بما يؤلم القية وقوله  
له العباس ابني لم اسمع ما لان يحمل قوله واسلم على انه من  
بقلبه ولم ينطق بلسانه فيرجع لما قرنا والله اعلم وادعت  
بعض الشيعة الامامية اسالامه ونطق بالشهادتين عند  
الموت قال الخلف بن حجر في الاصابه وذكر جمع من الشيعة  
انه مات مسلما وفسكو بما نسب اليه من قوله ودعوتني  
وعلمت الان صادق السين المتقدمين قال وقد وقعت  
على تصنيف الشيعة تبين فيه اسالام ابى طالب بارادته  
مخرج من طريق يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن الحق  
العباس بن عبد الله بن سعيد بن عباس عن بعض اهله  
عن بن عباس رضى قال لما اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابا طالب في مرضه قال له يا عمر قل لا اله الا الله استعمل بها لان الشهادتين  
يوم القيمة قال يا بن اخي والله لو لان يكون مسيه علي وعلى  
اهلي بعد يومين افي قلنا يا بن عاصد الموت لقلنا لا اقولا  
الا لارك بها فلما اقبل ابو طالب روي عنك شفيته فاصبحي

اليه العباس فسمع قوله فرفع عينيه فقال قد قال والله الكلمة  
 التي سألته أنت هي قلت ولغظ بن هشام فلما انفك بن أبي  
 طالب الموت نظر العباس اليه حرك شفتيه قال ما صنعت اليه  
 بأذنه قال فقال بآب النجاشي فقال النجاشي الكلمة التي أمرته أن يقولها  
 قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسمع قال المخاف  
 بن حجر الحديث ضعيف وبتقدير نبوة فقد عارضه ما هو أصح  
 منه ففي الصحيحين من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن  
 أبيه أن أباطالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه  
 وسلم وعنده أبو جحل وعبد الله بن أبي أمية فقال يا عمر قل لا اله  
 الا الله عليه السلام لاك بها عبد الله فقال ان أبو جحل وعبد الله  
 ابن أبي أمية يا أباطالب ارفع عن مله عبد المطلب فلم يزال  
 يمدحني قال آخر ما قال هو على مله عبد المطلب فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا تستغفرن لك ما لم أسمع عندك ونزلت  
 ما كان للنبي من الذرية آمنوا الآية اقوال اما كونه ضعيفا فقد  
 مرث له شواهد غير واحد وسيأتي اضعافه مع كونه في المناق  
 واما كونه عارضا ما هو أصح منه في الجواب انه لا معارضة وإنما  
 يكون المعارض اذا لم يمكن الجمع فقد انتقوا على ان الجمع مقدم  
 على التبريح وهذا يمكن الجمع بان يقال قوله هذا عند حضور  
 من يكون من قرشي وقوله الاول بعد ما ذهبوا فيكون نظره <sup>بين</sup>

ناسخ الحديث الصحيحين والله ليل علي نار عاترة ابن هشام محدث  
 ابن عباس فانه فيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزوني  
 فقولون لا اله الا الله ويخلقون ما تعبدون من دونه قال  
 فصفوا بايديهم ثم قالوا يزيد يا محمد ان تجعل الله الواحد  
 ان امرت المحجوب ثم قال بعضهم لبعض ان والله ما هذا الرجل  
 بعظمتكم شيئا ما تريدون فانظروا واقتضوا على دين علي اياكم  
 حتى يحكم الله بيننا وبينه ثم قرءوا وقال ابو طالب والله يا ابن  
 النجى ما رايتك كلفتم شططا وفي شئ شططا قال فلما قالها  
 ابو طالب طمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل يقول  
 له اي عم فانت فقال لا استحل لك جملا الشفاعة الحديث المتقدم  
 فكانه لما تقرءوا ناسخا جعل وعبد الله ابن امية ينتظرون سحلا  
 ابن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو طالب ما قال  
 يسعهم ان الذي طلبه النبي منهم ليس بشطط فطلب منه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخافا جاب بما الجاب مدافعا  
 بهما لئلا ينفرها خشية ان يؤخر رسول الله بعد ان شرع  
 ما ذهبوا اليه وايقرن بالوت فطوبى لما كان منطويا عليه في  
 صحة من التوحيد والتصديق فيكون هذا الحديث ناسخا حديث  
 الصحيحين لا معارضه له كما جعل ابن شاهين وغيره حجة احبا  
 الذين مع ضعفه عندهم ناسخا حديث مسلم وغيره وقوله

صلى الله عليه وسلم في رواية ابن هشام لم يسمع الأبدال على عدم  
 فلو فقد قال للعباس يوم بدر بعد أن قال أنا كنت مسلماً  
 إلا أني حبيباً ما ظهرت فكنت علياً وأخذ منه نداء لنفسه وثلاثة  
 ابنه أخوه وحليفه فصدق عباس ولم يكن يكذب لأن لم يكن  
 هنا ولم يصدق وإن عباس أذناك لم يكن أسلم فصدق ذلك  
 بأن هذا الجواب يعني عن الجواب بأن الباطل قد علم أن عبد المطلب  
 كان علي التوحيد فإله قال هو علي لأنه عبد المطلب فإن هذا  
 وإن كان جواباً أيضاً كما سبقت منا الاستعارة إليه ولكن إنما  
 يحتاج إليه عند تحقق المعارضة وقد ذكرنا أنه لا معارضة  
 ولا ينافيه قوله آخر ما قال لأن المراد آخر ما قال في ذلك المجلس وآخر  
 ما راجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كان في مجلس آخر  
 ومن عند نفسه من غر طلب أحداً فيه وفيصح بذلك رواية  
 مسلم حتى قال أبو طالب لئن ما كلمهم هو علي لأنه عبد المطلب  
 فإن الضمير المتعصب في كلامه لا يبيح لعل من معه من خيار قريش  
 فدل على أنه آخر ما كلمهم لأنهم ما تكلم به مطلقاً ثم قال الخلف  
 بن جرير من ألهما الخرجين طريق الميقات عن صفوان بن يحيى  
 وعن ابن عمر الموزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خرج معارفاً جازة أبي طالب وهو يقول وصلين رحم  
 قال وهو رسل مع ذلك فليس في قوله وصلين رحم أبي

عنه وهو معارضه ان لو كان اسلم المشرك صلا عليه انتقم اقول  
 الدليل لا يطابق الدعوى ان الله عوى ان كله وصلتك رحمة  
 لا يدل على اسلامه والدليل يدل على ان عدم صلاته عليه لا يدل  
 هذا ان جعلناه معارضة وانا جعلناه متعا فذكر ان سند  
 المنع يبين المنع ومع هذا فنقول بل الكلمة دالة لغة على اسلامه  
 اذ لا حرم بين الكفر والموت بعد الموت ولا انساب بينهم يومئذ  
 وقد قالها بعد موت واللفظة من حيث اللغة يحتمل الاختيار  
 والدعاء على الوجهين المقصود حاصل لان دعاءه صلى عليه  
 وسلم استحباب وعدم صلاته عليه لعدم مشروعيته حينئذ و  
 عدم شيعة في جنازه فقد يكون حذرا من سفاهة المشركين وانهم  
 فتدلى اهل السب طامات ابو طالب قالت فريش من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اهزى ما الركن طمع فيه في حياة ابي طالب  
 حتى اعترضه سفينة من سفنها فريش فنهض على راسه نرايا قد دخل  
 صلى الله عليه وسلم بيته والقراب على راسه فقال اليه احدى  
 نباتي فعلت فغسل عنه التراب وهي يتكى ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لها يتكى يا بينة فان الله مانع ايات  
 ويقول بين ذلك ما نالت صلى الله عليه وسلم فريش شيئا كره  
 حق ما ابو طالب هكذا رواية ابن سيد الناس في السيرة وبيده  
 استبحال اذا مع له انهم قاموا من عند ابي طالب معصين فاما

من على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يبعد أن يكون ذلك  
 الشيء في جنازة انقام من شر أولئك السفهاء ولما كون الحديث  
 مرسل القائل بحججه عندهم لا كثر من مطلقا وعند الامام  
 الشافعي ومن وافقه اذا اعتضد بسند ولو ضعيفا وهذا قد  
 اعتضد بالسند السابق وله شاهد اخر ضعيف وشاهد اخر  
 قوي اورد السيوطي في الخلاصة كل اخرج ابن مساكين عن  
 ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يظلم  
 عبدي رحما بالحياء بالحقايق ومنها ما ذكره من طريق واشهد  
 الخبر قول سهل ابو عبد الله يعني جعفر بن محمد الصادق عن اهل  
 الجنة فقال الانبياء في الجنة والصالحون في الجنة والاسباط في الجنة  
 واكمل العالمين يحشر محمد صلى الله عليه وسلم يقدم آدم فمن بعده  
 من الابرار وهذه الاصناف محدثون بر وعشر عبد المطلب له نور  
 الانبياء وحال الملوك وعشر ابو طالب في زمرة فاداروا بحضر  
 الحساب ويتواهل الجنة منازلهم وخرج اهل النار ارفع شهاب  
 عظيم لا يشك من رآه انه عموم من اهل الجنة ويحضر كل من عرف  
 به من جميع الملل ولم يعرف بنيه ومن حشامة وجده والشيخ  
 القافي والطفل فيقال لهم ان الجبار سبكون وتعالى بامر ان تتخلوا  
 هذه النار فكل من اقتحمها خلاص الى اهل الجنة ومن كعب عنها عشيته  
 اخرج عن ابن بشير احمد بن ابراهيم بن مهزيب عن اسد عن ابراهيم



الحادي عن أبيه عن جده سمعت ارشد السماري قد ذكرها قال  
 الحافظ بن حجر وهذا سلسلة شيعية قال في دفعهم والله  
 الاخر منه ورد من عدة طرق في حق الشيخ المرم ومن مات في  
 الفترة ومن ولد اكمل امره واصبر ومن ولد مجتهدا وطورا عليه  
 الجنون قبل ان يبلغ ونحو ذلك وان كلامهم يدل على صحة وقول  
 لوعقت وذكر الامت في رفع لهم نار ويقال ادخلوها في  
 دخالها كانت عليه بردا وسلاما ومن امتنع ادخلها كرها هذا  
 معني ما ورد من ذلك وقد جمعت طرق في خبر كبير ومحم  
 بن حبان ان يدخل عبدا لمطلب والبيته في جملته من يدخلها كما  
 فنجوا الكور في ابي طالب ما يدفع ذلك وهو ما تقدم  
 من انه بريء وما ورد في الصحيح عن العباس بن عبد المطلب انه  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما افضيت عن عمالي ابي طالب فانه  
 كان يحكوطان ويغضيان فقال هو في غضاضة من النار  
 لولا ان كان في الدرك الاسفل فلهذا شان من مات على الكفر ولو  
 كان مات على التوحيد يخامس النار اعمارا واحاديث ولا يقيا  
 المتكاثرة طلقه بذلك انتهى كلام الحافظ ابن حجر بلفظه اقول  
 وبالله التوفيق في الحديث ما ينكر الاكون ابي طالب في فترة طرق  
 وقد استقناها عند بيان اهل الفترة واما صدر الحديث فله  
 شواهد كثيرة صحيحة منها ادم ومن دونه تحت لواءي ولما جدد

المطلب يعطى نور الانبياء وجمال الملوك فلانه كان يعطى النور<sup>جد</sup>  
 فيبعث وحده كمن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن امثال لانه  
 يبعث امة وحده ومن يبعث امة وحده لا يبعث امة يعطى  
 نور الانبياء لانه مستقل تابع وله شواهد روي اليه في  
 وابو نعيم عن كعب الاخبار انه قال في النور في صفته امة  
 محمد انهم في القيمة يعطون نور الانبياء واورده السيوطي في  
 التفسير الكبري وعدة من خصايص هذه الامة واما امة  
 يعطى جمال الملوك فلانه كان سيد قريش في زمانه فهو في  
 ذلك ملحق بالملوك الذي عدلوا وما ظلموا اعلم انه ليس في  
 الحديث نص يرجح بان عبد المطلب يدخل الجنة بل هو نفسه  
 من جورة وارثه واما كون ابي طالب في زمرة فيوجه  
 بان يعمل توقفة في النطق بالشهادتين على ظاهر حديث الصحيحين  
 على انه كان بذل جهده في الدليل فلم يظهر احد الطرفين فيكون  
 معذورا اعلم انه عن الغزالي في المقدمة الاولى فكان حكمه  
 حكم اهل الفترة فناسب ان يكون في زمرة عبد المطلب بهذا  
 الاعتبار او بان يحمل على ان عبد المطلب محابي ما ذهب اليه ابن  
 السكن وغيره واخذناك وابو طالب امن به عند موته او امانة  
 كان مصدقا بقلبك كان في زمرة واما اذا جعلنا عبد المطلب  
 من اهل الفترة واما طالب من اهل البيت فيبعثه في حد ذلك

وما ياتي على هذا الوجه في عبد المطلب كونه يعطي نور  
 الانبياء كما تقدم على انه قد اقدمي بابراهيم في نذره فخرج الله  
 واخذني باسمه عجل في حفرة فخرجهم وسن السفاكية وسن دية  
 النفس بآية ولده على رسول الله حق الاميرة وعظم الحرم في زمن القبل  
 فلا يبعد ان يعطيه الله نور الانبياء المشركين المتنوعين  
 ولما قولنا حديث الصحيح يدفع ايمانه قلنا استقامة كما  
 تقدم قوله ان هذا شان من مات على الكفر قلنا ليس شان من  
 مات على الكفر ان يكون في خضاح من النار بل شان ان يكون  
 في الدرك الاسفل من النار وقوله صلى الله عليه وسلم لو انا  
 لكان في الدرك الاسفل كلام مفهوما واحصا لانه لو ان الله هدانا  
 به لاليمان لما كان كافرا وكان في الدرك الاسفل كما قال صلى الله  
 عليه وسلم في من ضر وعرض عليه السلام فاسلم ومات الحمد لله  
 الذي انقذه به من النار وحينئذ ظهر لنا معنى لطيف في  
 الحديث المخوف ان في غمرات من النار فشفعت فيه فاخرج الى  
 خضاح منها وهو ان المصطفى كان مشركا على دخول الغمرات  
 حيث ان يشهد ثم شفعت فيه فهداه الله الى الله ولا  
 ينافي قوله ان الله اسع جواز ان الله انجز بعد ذلك ولا كونه  
 في النار مع ان الاسلام يجب ما قبله لاحتمال انه دخل النار بعض  
 حقوق العباد التي كانت عليه بعد البعث وليس في ذلك قول

الله تعالى انك لا تصدي من احببت منافاة لهذا لان الله هو  
 الذي هداه بعد ان ليس منه النبي صلى الله عليه وسلم <sup>فظ</sup> وقال  
 ابن حجر اخرج الشقي ايضا في صفه وفاة ابي طالب من طريق علي  
 ابن محمد بن مقيم سمعت ابي سمعت جدي يقول سمعت علي  
 بن ابي طالب يقول سمعت ابي طالب عبد المطلب في كل احوال الحق  
 خرج من الدنيا وهو على ملته واوصاني ان ادفنته في قبره فخرجت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهب وانقد  
 لما امرت به ففعلته وكفنته وحملته الى الجحون فقبنت عن قبر  
 عبد المطلب فوجدته متوجها الى القبلة فدفنته معه قال  
 مقيم ما صبر علي ولا احد من اباي الا الله تعالى الى ان ما قال اخرج  
 عن ابي بشر المتقدم ذكره عن ابي بردة القسسي عن الحسن بن ماسا  
 الله عن ابيه عن علي عن محمد بن مقيم قال وهذه سلسلة شعبة  
 من القلة فلا تفرج به وقد عارضته ما هو اصح منه ما تقدم  
 فهو المعقد كون ابا علي ابي عبد والاله قد مرت اثاره  
 بالنسبة لمن عد ابي طالب وانتم كلهم كانوا على التوحيد وما  
 يوكد ذلك انه لم ينقل عن احد من انعام النبي انه قال له لم يرب ياينا  
 وشتم المحتا وسفه احالنا كما قاله بنية قريش فلو عرفوا من  
 اليهم ذلك تعالى اترك ذكر ابايات بسوء وما عداوة ابي طالب  
 فبسبب مصاهرة اناحنيا فكان مجموع هو افعال الظاهر ابا

طالب كان على ملته في ذلك ولو عبد المطلب صنما بلزم ان تكون  
اول من اشرك منهم ولم يثبت عنه بغيره ثابت ان ابا طالب  
اول من احدث الشرك وعيا به الاصنام والاصل عدم ذلك و  
قوله تبع عبد المطلب في كل احواله فالمراد من مكان الاختلاف  
وحاية الذماد والرياسة وقوله حتى خرج من الدنيا وهو على  
ملته ان كان ملته عبد المطلب التوحيد كما هو في الاشكال اذ  
ذلك فعناءه من حياة الى اخره وهو اشارة الى ما قاله ابو  
طالب لقرينته هو على ملته عبد المطلب وقدم الجواب عنه فلا  
يتاقي ان ابا طالب امن في اخر نفسه ولم يسمع على كانه سمعه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما كون السلسلة غلا فليس  
كل غال يكذب وكومن الغلاة ربوا عنهم في الصحيح ولا سيما وقد  
يجتنب شواهد متعددة باجتماعها تكتب قوة فقيد موت  
ابي طالب على الايمان وبعض هذا الحديث حاكم قد وهو  
ما اخرجه ابن سعد وابن عساکر عن علي قال اخبرت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب فيكافئ ان اذهب فضل  
وكفنته وداغف الله له وجهه ففعلت الحديث علي ان  
اعتمادنا على المسالك الاول الكافي في اللغة والاحتجاج الى هذا  
ولكنه زياده تأكيد للمدعي والله اعلم قال ابن حجر وقد استدل  
بقول الله تعالى فالذين استوابه وعزروه ونصروه واتبعوا

النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال وقد صدق  
ابوطالب ونصير بما اشتهر وعلم وناقد فرينا بسببه بما لا يرفع  
احد من نقلة الاخيار فيكون من المفلحين قال وهذا مبلغه من  
العلم لاننا نعلم انه مضر وبالف في ذلك لكنه لم يتبع النور الذي  
انزل معه وهو الكتاب العزيز والداعي الى التوحيد ولا يصلح  
الفلاح لا حصول ما رتب عليه من الصفات كلها انتهى  
ان لابد بالفلاح اصل الجادة من النار فهو انما يرتب على الجادة  
لذو هو التصديق عند المحققين كما هو في مقدرة الخاتمة فقد  
حصلت له وان لابد للفلاح التام فلا يلزم عن عدم حصوله  
الكفر الحقيقي فعمد بانهم منه الكفر الشرعي على اننا نقول قد اتبعه  
وامر باتباعه لان الظاهر من العطف كما هو الاصل ان الاتباع عز  
الابان واذا كان غير فيعمل الايمان على التصديق وانما كان الاتباع  
فيه كان شر حبيته ولم يكن الا التوحيد ووصله الارحام  
وتلك عبادة الاصنام كما من ابوطالب انه سألهم عننا فلتخبر  
انه بعث بصلوة الارحام وان يعبد الله لا يعبد معه غيره  
ولم يكن في ذلك الوقت فرضت الصلاة ولا الزكاة ولا الصوم  
ولا الحج ولا الجهاد فله سبق الا قول لا اله الا الله فان اعتبر بما  
يؤدي التوحيد فقد مر انه نطق بالوحدانية وحقية الرسالة  
بتصديق النبي صلى الله عليه وسلم في اشعان فطلب النبي

صلى الله عليه وسلم ذلك عن وفاة بجوز ايمان المواته وان لم  
 يجده بغير كونه ثلاث قرآن على ان كان مصدقا بقلبه وانما  
 منهوا يعتد بغير كونه النطق به خشه ان يفسيه الى البحر  
 من الموت والخوف من الموت عنده عار وقد كان اعرابيين في  
 السبادة والمناخ بحيث لا يرضون ان ينسب اليهم اقل قليل مما  
 يخافون فلا يبعد ان يكون ذلك عندهم عظيما **قال**  
 ابن هشام حدثني زيد بن عبد الله البجلي عن محمد بن اسحق قال  
 نكحت قبايل من قريش المرحلف المنقول فاجتمعوا له  
 في دار عبد الله بن جندب بن عبد الله بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم  
 بن معوية بن كعب بن لوي اشرفه وسنفكان خلفهم عندهم  
 بنوها شم وبنو المطلب راس بن عبد العزى وزهره بن كلاب  
 وتيم بن مرقة فقاموا على ان لا يجحدوا في بكة مظلوما من اهلها  
 وغيرهم من رجالها من سائر الناس الا قاموا معه وكانوا على من  
 ظلمه حوتره مظلمة فسمعته قريش ذلك الخلف حلف المنقول  
 قال ابن اسحق حدثني محمد بن زيد بن المهاجر عن هذا النبي اجمع  
 طلحة بن عبد الله بن عوف الزمري يقول **قال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** لقد شهدت في دار عبد الله بن جندب حلف  
 ما احب لي بجز النعم لو ادعي برفي الاسلام لا جيت انتهى فبينا  
 الخلف كان اول من دعا اليه بنوها شم وبنو المطلب وبنو تميم

ابوطالب وهو ما حضره النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وكذلك  
 في الاسلام فهذا الذي كانوا عليه عين ما جابه النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهم على ذلك بعد البعثة فاذا عمل به ابوطالب بعد  
 البعثة وامر النبي به جان يقال اتبعه وهذا الخلف معول  
 به في الاسلام كما دل عليه الحديث الماروقه ذهب اليه جمع  
 من الصحابة كالحسين بن علي وعبد الله بن الزبير والموسى بن جعفر  
 وعبد الرحمن بن عثمان النخعي وغيرهم فقد روي ابن هشام  
 في السيرة انه كان بين الحسين بن علي بن ابي طالب والوايد بن  
 عثمان بن ابي سفيان تنازعة في مال كان بينهما يري المروزي  
 كان الوليد يومئذ امير المؤمنين من قبله معاوية فكان  
 الوليد يخامل علي الحسين في حقه لسلطانه فقال اخلف بالله  
 لتتصفي من حق ولا تخذل سفيان فملا قوم من في مسجد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم لا دعون يحلف الفصول فقال  
 عبد الله بن الزبير وانا احلف بالله لئن دعا به لاخذل سفيان  
 ثم لا قوم معه حتى ينصف من حقه او يموت جيبها  
 قال وبلغت المسور بن مخزوم بن نوفل الكهري وعبد الرحمن  
 بن عثمان بن عبد الله النخعي فقالا امثال ذلك فلما بلغ ذلك التو  
 بن عتبة انصف الحسين من حقه حتى رضي رضي الله عنه قال  
 اقضى القضاء لما وري في الاحكام السلطانية وهذا وان كان



فعلا الجاهل نادى عزم اليه المراساة فقد صار يحضرون رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وما قاله في تأكيد امره حكما شرعيا  
 وفعلا انبويا انتهى ولم يكن بنو عبد شمس بن عبد مناف وبنو  
 نوفل بن عبد مناف انتهى ولم يكن بنو عبد شمس بن عبد مناف  
 وبنو نوفل بن عبد مناف في حلف الفضول ولما قدم محمد بن  
 جبير وكان اعلم فريث على عبد الملات بن مروان بعد قتل ابن الزبير  
 فقال له يا ابا سعيد المزيكري نحن وانتم نبعثي بني عبد شمس  
 وبني نوفل في حلف الفضول قال انت اعلم قال الخيفي ابا  
 سعيد بل نحن من ذلك قال لا والله لقد خرجنا نحن وانتم  
 منه قال صدقت والله اعلم اخري لما خطب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيعة مضي معه حمزة وابوطالب  
 وحضر ابو بكر وعمر وسامع بن خنيس ابوطالب فقال  
 الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل و  
 ضيق معي وعصر مضرو وجعلنا حصة نبيه وهو اس  
 حرمه وجعلنا ميتا نجونا واما امننا وجعلنا الحكم على الناس  
 فزان ابن ابي هذا محمد بن عبد الله لا يؤذن به رجل الا ربح  
 به فان كان في المال قل فان المال ظل زليل وامر جليل وعهد  
 بن قد عرفتم قرايته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبيد  
 بها من الصداق ما عا حله واجله من المال كذا وكذا وهو والله

بعد هذا الساعظم وخطو جليل فزوجها ابوسنة وقيصرها  
 وقبل اخوها قال مولفه العبد الفقير الخير الذليل والسليم المولود  
 خدم بن رسول العلوي الحسين الموسوي الشهير بوردى البرزنجي  
 نزل في حفي الله عنه لما اكملت تسوية في اوابل شهر الله  
 الحرام ذي القعدة من شهر سنة ثمان وثمانين والف بلك  
 النبوي على ساكنها الصالح والحق في منزلي بالافاق الشهور  
 بنفاق البدن وهو داخل السور رسلت به الى بعض خدام  
 الحرم الشريف من كان له قدم في طريق الله ولا زكروا ولا  
 وله سلوك وهو منسوب بالصلاح ليدخله الجنة الشريفة  
 تحت اسنان القبر المعظم صلى على ساكنه وسلم فانه هديته على  
 الله فان وقع في جز القبول بفضله ولا ضيعة قبل ان ينشأ  
 منه النسخ فادخله تحت السرى استمر فيه ليلتين ثم رده الى  
 بشرى بانه وقع في حفي القبول من حفرة الرسول وشفعه  
 في جميع الفروع والحصول فخيرت الله على ذلك وبفضله  
 جهن الملائك المال فالحمد لله على نعمه والحمد لله على ان  
 كابدتم حوائج الدنيا مباركة احدا بواين نعمه وكافي بزيده  
 كاي نبي في الجلال وجمه وعظمه سلطانة حمد يستوجب المزيد  
 للموعود بقول لئن شكرتم لازيدنكم واكمال الصلاة والتسليم  
 على المبعوث بالقرآن الكريم والموصوف بالخلق العظيم المنعوت

بانه بالمؤمنين رؤف وجيم صالة وسلاما بخازيان عناءه و  
خواريان عناءه وعلى ال واصحابه واياله وامهاته وانواجه و  
ذرياته وورثه علومه وعبادته وغفر الله لنا ولوالدنا وابائنا  
وامهاتنا ولولادنا واخواننا قلبا وصليا ودينا وطيبنا وبجميع  
المسلمين والنسبيات ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا  
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك  
رؤف رحيم دعوهم فيها سبحانه اللهم وخيتم فيها  
سلام واخر دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين امين الاساس في مناقب يحيى  
العباس الجلال السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي وعد هذه الامة الخيرية بالعصمة من الضلال  
مالا تمسكت بكتابه وعمره بنبيه وخص ال البيت النبوي من  
المناقب الشريفة بما قامت عليه الاحاديث الصحيحة بساطع  
البرهان وجليه نثر الحمد لله الذي فرض محبة اهل هذا البيت  
الشريف على جميع الشرائع والنزل ذلك في كتابه العزيز متلوا في  
السموات والارض في هجر السور وانزله على اللسان ونسوله  
الله صلى الله عليه وسلم من ابغضهم فقد كفر نثر الحمد لله الذي  
خص ال عباس بمناقب لا يمل من ترواها وجعل جيم خيرا

مخرجة تعدها النفوس المخلصة ليوم عاذاها وعظم لقلة آثارهم  
 في الدنيا والآخرة لوزن مآذها في حج عليهم الشهدا بحق  
 نود العيون لو كتبه بسوادها وركبت ثياب سودها في  
 للعباب شعاع الأجمة والنعمة الياس عداها انزلهم الله  
 الذي شرف بمراتب بني العباس صرد ولا استرهم واعواد المنابر  
 وجل مناقبهم وجوه الطرور والسنة الافلاك وقوة الحجاب  
 وجباهم منصب الخالفة التي توارثوها بعد الصادق المنتدق  
 كابلن كابر احمد سجد عودا على ربه والعود لا شدة ل احمد وانكرو  
 ومن الحق بالشكومت وهو الذي انعم وافضل بعد ان انشا  
 واو جردوا شهادان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة بحكمة  
 الاساس ثمرة الغراس صليها محب النبي صلى الله عليه وسلم وفروها  
 مودة بني العباس واستعدان لا اله الا الله سيدنا محمد العبد  
 ورسوله خلاصة الوجود ومعدن الافضال والنجود وحضا  
 الكون المعقود في اليوم الثمن والجمعت من خير المذوق المستحق من  
 اسرف القبايل والبطون صلي الله عليه وسلم وعلى الطيبين  
 واحباب الظاهرين صلاة وسلاما دائما في اليوم سبعون مائة  
 اخبرت اعداء المنابر بابل القاب الخالفة السعيدة وكون شعاعها  
 الاسود عيون المحبين ووجوده للناسدين التي تبصر وتسمي  
 وهي في حوائك الظالم غير حيدة فقد بنى الامر الشريف

الذي قرض الله على جميع العالمين استئثاله وهو امر سيدنا و  
 مولانا امير المؤمنين وعصاة المسلمين وابن عمر سيد المرسلين  
 وامام اهل الدنيا والدين وخليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على العالمين زمان اهل الاسلام والعروة الوثقى التي يمسك  
 بها فلا انقصام والسلالة التي اذا استقرت بها الاراس كانت اظهر  
 سلاله وصاحب المنصب الشريف الذي لا عيب فيه الاخر في  
 ابي عن جدي عن صاحب الرسالة ولا عيب فينا غير ان اصولنا  
 لها سبب بالمرسلين وثبت من اصبح تغير الزمان يا مانت يا اسم ايام  
 خلافة كل اعيان ومراسم واقتر في عصره دين يفي عهد مناق  
 وهاشم ومن اخفى به الله عصاة الايمان والامان ورضية الله  
 الحمدية ما كانه جافا بعد عن نواق فكانت بعد رضوان  
 وهو الاخر يقول الاول استر لنا في منقادته اليه سحر جازيا  
 فما لم يكن قصص الا له ولم يد يصح الا لها ولورامها الحديرة ولتزلزلت  
 الارض فلها ولولا تعطه نبات القلوب لما قبل الله اعمالها  
 الانام الاظم وخليفة المعظم وارث المقام الشريف وقزم المنق<sup>كل</sup>  
 على الله ابو العزم باعند العرب الخباب الشريف سيدي يعقوب  
 بن النضر كل على الله ابو عبد الله محمد بن المقصد بالله ابي النضر بن ابي  
 بكر بن المنكفي بالله ابي الربيع سليمان بن الحاكم بالله ابي العباس  
 احمد بن علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن المنستر شريفا بالله ابي منصور

الفضل بن المستنصر بالله أبي العباس أحمد بن محمد بن جعفر بالله  
 أبي القاسم عبد الله بن محمد بن القاسم بالله أبي جعفر عبد الله  
 بن القادر بالله أبي العباس أحمد بن إسحاق بن المقنن أبي الفضل  
 جعفر بن المقنن بالله أبي العباس أحمد بن أبي العبد الموفق  
 طاهر بن النضر علي بن أبي النضر جعفر بن المقنن بالله إسحاق  
 محمد بن الرشيد أبي جعفر عارون بن المهدي أبي عبد الله محمد بن  
 المنصور بن جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن منير الأمة وزير  
 القادر عبد الله بن عم سيد المرسلين العباس بن عبد المطلب  
 بن هاشم المصطفى من ولد قريش المصطفى من ولد كنانة المصطفى  
 من ولد اسمعيل الذبح افضل ولد ابراهيم خليل الرحمن نسب  
 كان عليه من شمس الضحى نور من فلان الصباح عموه واسد الله  
 في الجبله وانفا طويلا ولده امة على اربع المسلمين فلا ظليلا  
 بان اجمع الاحاديث النبوية والآثار والشرقية المروية المتضمنة  
 لما قبل اهل البيت التي يحكي نشرها كل ضعيف القلب ميت يتنها  
 للغافلين وتذكر للوقتين وتجديدا للايمان في قلوب المؤمنين  
 فيادرت الى امثاله لا اعتقاد ان ذلك قرينة له ورسوله وسيله  
 الى النجاة من فزع يوم القيمة وشديد هولوه واستخرجت من  
 الاحاديث الصحيحة والسنن وما قال بها اربعين حديثا وثبتت  
 به اربع المسلمين من صحاب هذا البيت غيبا مغيبا وصحت هذه

الاربعين بالاساس في مناقب بني الهاشم الحديث الاول من زبد  
 بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا  
 فحمد الله واثنى عليه ورغب وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس قلنا  
 انا بشر نوسك ان ياتي رسول الله ربي فاجيبه واينما ترك  
 فيكم فتكلمن ولها كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذ  
 كرهم الله في اهل بيتي اذ كر الله في اهل بيتي فتبيل لزيد بن ارقم  
 ومن اهل بيته ليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته  
 ولكن هو بيته من حم الصدوق بعدة قيل ومنهم قال هم ال  
 علي والفضل والجعفر والعباس رواه مسلم في صحيحه و  
 النسائي الحديث الثالث عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك ما ان عتسكم به لن تضلوا  
 بعدي احبها اليكم من اخرك كتاب الله جعل عهد ودين السما  
 والارض وعرفني اهل بيتي ولن يتفقا حتى يردوا علي الخوض انظروا  
 كيف يعملون فيها رواه الترمذي وقال حديث حسن و  
 الحاكم والمستدرکات وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم الحديث  
 الثالث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في حجة يوم عرفه وهو على ناقته الفصوي خطيب  
 فسمعه يقول يا ايها الناس اني تزلت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا  
 كتاب الله وعرفني اهل بيتي رواه الترمذي وقال حديث حسن

الحديث الرابع عن المطلب بن ربيعة أن العباس بن عبد المطلب  
 دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وإناء عنده  
 فقال ما المغضيت قال يا رسول الله ما لنا ولم نبت إذا ما لا نقوا  
 بينهم قالوا اجبوه مبشرة وإذا لم نأبغ ذلك فغضب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لحقوا به وجهه ثم قال والذي نفسي بيده  
 لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحكم الله ورسوله ثم قال يا أيها  
 الناس من أذى عني فقد أذاني فأنفأ عمر الرجل صنو أبيه روى  
 إمام أحمد في مسنده والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي  
 والحاكم في المستدرک الحديث الخامس عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس إذا كان غداة الاثنين  
 فاتخز انت وولدك حتى لا عولم بدعوة يتفعلك الله بها  
 وولدك فخذوا عندي ونامعه فالبستاكسا ثم قال اللهم اغفر  
 للعباس وولده مغفرة ظاهرة باطنة لا يغادر ذنبا اللهم احفظه  
 في ولده روى الترمذي وقال حديث حسن وزاد زكريا العبد  
 في آخره وأجعل الخلافة باقية في عقبه الحديث السادس عن  
 سعد بن أبي وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاقبل العباس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل العباس  
 هذا العباس غميتكم أجود فريش كفا وأصلها روى النسائي  
 والحاكم وصححه الحديث السابع عن العباس بن عبد المطلب



قال كذا يلقى النفر من ذريته وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم  
 فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما باله  
 أقواله يتحدثون فإذا راوا الرجل من أهل بيتهم قطعوها وحديثهم  
 والله لا يدخل قلب رجل إلايمان حتى يحبهم الله ولقائهم مني  
 روى الحاكم بن ماجه والحاكم الحديث الثامن عن عبد الله بن  
 عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اتخذني  
 خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا أفترجي ومنزل إبراهيم في الجنة  
 يوم القيمة تجاهدين والعباس بيتا مؤمنين بين خليلين روى  
 ابن ماجه وابن شاهين في السنة وقال هذه نفرد بها العباس  
 ليست لغيره الحديث التاسع عن ابن عباس أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب إنني سألت الله  
 أن يست قائلكم ويهدي ضالكهم ويعلم جاهلكم وأن يجعلكم  
 جود الجدار حوافلوا رجالا صغرى بين الركن والمقام فضلى  
 وصلم ثم لقي الله ببغضنا لآل بيت محمد صلى الله عليه وسلم  
 ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم الحديث  
 العاشر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الجحوم أمان لأهل الأرض من النفر وأهل بيتي أمان لأمتي من  
 الاختلاف فإذا خالف فيما قبيله اختلفوا فصاروا حروبا ليس  
 روى الحاكم في المستدرک الحديث الحادي عشر عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبوا الله لما يفدكم  
من نعمه واجبوا في حب الله واجبوا اهل بيته يحبوا  
الزهد في حسنه والحاكم وصححه الحديث الثاني عشر

الحديث الثالث عن ائمة قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نحو بني عبد المطلب سادات اهل الجنة رواه الحاكم  
الحديث الرابع عشر عن ائمة قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعدني رجل في اهل بيته من اقرنهم بالتوحيد ولي  
بالبلاغ ان لا يعذبهم رواه الحاكم الحديث الخامس عشر عن  
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يعضن اهل البيت احد لا يدخل الله النار رواه الحاكم  
وقال صحيح على شرط مسلم الحديث السادس عشر عن ابن عباس  
ان العباس وقع بينه وبين انصار كلام فبلغ ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فنزلت قال لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في  
القرى قال فوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه سعيد  
بن منصور في سنة الحديث السابع عشر عن ابن عباس في  
قوله ومن يقر حنة قال المودة لا لخير رواه ابن ابي حنيفة

في تفسير الحديث الثامن عشر عن عبد الله بن الزبير ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من  
ركبها نجا ومن تركها غرق رواه البزار في مسنده الحديث التاسع  
عشر عن ابي ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا  
ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن  
يخلف عنها غرق ومن قال لها في آخر الزمان كره فانزل مع الدجال  
رواه البزار وابو يعلى في مسندهما والطبراني في الاوسط  
والحاكم وصححه الحديث العشرون عن سهل بن سعد قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان القبط نزل  
منزل مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فقام  
العباس فستره بكساء من صوف قال سهل فظهرت الحرة  
والله صلى الله عليه وسلم من جانب الكساء وهو رافع راسه لابي  
السامي يقول اللهم استر العباس وولده من النار رواه الحاكم  
وصححه الحديث الحادي والعشرون عن ابي اسيد الساعدي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس لا تمزق ثيابك  
غدا انت وبنوك حقائبكم فان لي فيكم حاجة فلما اصبحت اتاهم  
فقال فتاربوا حتى اذا امكنوا اشتمل عليهم بمائة فقال يارب  
هذا عمي وصنوا بي وهو لا واهل بيتي فاسترهم من النار  
كسري ايام ثلاث هذه فامنت اسكنة الباب وحوابط

البيت امين امين امين رواه البيهقي وابو نعيم كلاهما في دلائل  
 النبوة وابن شامين في السنة الحديث الثاني والعشرون عن  
 عبد الله بن الحنفيل قال كنت مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم غزوي العباس فقال يا عمر ابتغني بينك فانطلق  
 بهم فادخلهم الجنة النبي صلى الله عليه وسلم بيننا وعظا اهد  
 بشملة له فقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وعري فاسترهم  
 من النار كاسترهم بهذه الشملة قال فما بقى في البيت مدهو  
 لكتاب الامن ورواه ابو نعيم في دلائل النبوة الحديث الثالث  
 والعشرون عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من لم يعرف حتى حزني والانصار في فهو لاحدث اما  
 منافق ولما الزيفه واما الغر فلهو ويعني حمله امه على غير  
 ظهر رواه البيهقي في شعب الايمان الحديث الرابع والعشرون  
 عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربوا  
 اولادكم على ثلاث خصال حب بينكم وحب اهل بيتي وقرابة  
 القرآن رواه الديلمي في مسند الفردوس الحديث الخامس والعشرون

الحديث السابع والعشرون عن علي بن أبي طالب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الى احد من اهل  
بيتي بدا كاذبة عليه ما يوم القيمة رواه ابن عساکر في تاريخه  
الحديث الثامن والعشرون عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم للعباس فيكم النبوة والمملكة رواه البزار  
والبيهقي وابو نعيم كلاهما في دلائل النبوة والحديث التاسع  
والعشرون عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رايت بنى مروان سعا وروى علي بن رباح في فسايف ذلك ورايت  
بنى العباس سعا وروى في ذلك رواه الطبراني الحديث  
الثلاثون عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويلعاء العباس فقال لا ابشرك يا ابا الفضل قال بلى يا رسول  
الله قال ان الله افسح لي هذا الامر وبذر بينك يخفه ورواه  
ابو نعيم في الحلية الحديث الحادي والثلاثون عن ام الفضل  
قالت مرت بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال انك حامل بغلام  
فاذا ولدت فاسمى به فلما ولدت اذنت النبى صلى الله عليه وسلم  
فاذن في اذنه اليمنى وامام في اذنه اليسرى والياه ربيته وسماه  
عبدا لله فقال اذ سمى بلى الخلفاء فلخبرت العباس فذكر ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هولاء برك هذا ابو الخلفاء  
حتى يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهدي حتى يكون منهم

من يرضى بعيسى بن مريم عليه السلام واولاد ابونعيم في الدلائل  
 الحديث الثاني والثلاثون عن امه سلمه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الخلافة في ولده عني صوابي حق سلموها الي المسيح رواته  
 الطبراني في الكبير والبيهقي في مسند الفردوس الحديث الثالث  
 والثلاثون عن ابن عباس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال ان جبريل قد اوصي بك خيرا وقال ان عبد الله من خيار هذه  
 الامة وان ولده يرفعون الخلافة في آخر الزمان وينزعون حسن  
 خشية الدواب رواه ابن عساکر الحديث الرابع والثلاثون عن  
 ابن عباس قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا معه جبريل  
 ولما اظنه دحيا الكبي وعلى ثياب بيض فقال جبريل للنبي صلى الله  
 عليه وسلم انه اوضح الثياب وان ولده يلبسون السواد رواه البيهقي  
 وابونعيم كلامه في دليل النبوة الحديث الخامس والثلاثون عن  
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
 رجال من اهل بيتي عند واقطاع من الزمان وظهور الفتن فقال  
 له السراح يكون عطاء المال حثيا واوله الامام احمد في مسنده  
 والبيهقي وابونعيم في الدلائل الحديث السادس والثلاثون عن  
 جعفر بن سليمان قال دخلت على المنصور فقلت له جئت فجلست  
 انظر الى حسن ما فقال كان لي جمة واحدة ثنيان اباه علي بن عبد  
 الله كانت له جمة واحدة ان اباه ابن عباس كانت له جمة واحدة ثني

ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له جهة وكانت للعباس جهة و  
لهاشم فقلت اني لا احب من حشيتا فقال ذلك نور الخالفة  
حدثني ابو عن ابيه عن جده قال ان الله اذ اراد ان يخلق خلقا  
لخالفة مسح يده على ناصية فالنقع عليه عين الا حبيته روى  
الحاكم في المستدرک الحديث السابع والثلاثون

الحديث الثامن والثلاثون من الشعبي قال ركب زيد بن ثابت  
فلما ذاب عباس بركابه فقال لا تفعل يا ابن عمر رسول الله قال هكذا  
امرنا ان نفعل بعملنا فقال له زيد ارفع يدك فاخرج يدك  
فقبلهما فقال هكذا امرنا ان نفعل يا اهل بيت بيننا ورواه ابن  
عساكر في تاريخه الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عمر  
قال قال ابو بكر الصديق ارفعوا ايديكم قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في اهل بيته روى البخاري الحديث الأربعون  
عن ابن عمر عن الخطاب كان اذا خطبوا استسقى بالعباس فقال  
اللهم انك انت وصل اليك نبينا صلى الله عليه وسلم فاستسقى  
انا فاستسقى اليك بعم نبينا فاستسقى قال فيسقيون روى البخاري  
وعن ابن عمر قال استسقى عمر عام الزمادة بالعباس فقال اللهم هذا لهم

نبينا نتوجه اليك به فاستقنا فأبرجوا حتى سناهم الله  
 فخطبهم الناس فقال أيها الناس إن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يري للعباس ما يري الولد لوالده يعظم وينفخ  
 ويبرقمة فاقترأ برسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد  
 العباس واتخذوه وسيلاً إلى الله فيما نزل بكم ربه الحكيم  
 المستدرك وعمر بن عباس قال نحن أهل البيت شجرة النبوة و  
 مخلف المليك وأهل بيت الرسالة وأهل بيت الرحمة ومعين  
 العارضة ابن عساكر آخر الحمد لله وحده

### في فضائل أهل بيت

كتاب أحيا الميت في فضائل أهل البيت بحال السيوطي  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على  
 عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثاً سميتها بأحباء  
 البيت بنصايل أهل البيت الحديث الأول اخرج سعيد بن  
 منصور في سنة عن سعيد بن جبيرة في فضل علي بن أبي طالب  
 أسألكم عليه أجر الأمانة في القري قال قري رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اخرج ابن المنذر وابن  
 أبي حاتم وابن مردويه في تفسيرهم والطبراني في المعجم الكبير  
 عن ابن عباس رضي قال لما نزلت هذه الآية قل لا أسألكم عليه  
 أجر إلا المودة في القري قالوا يا رسول الله من قرأ بيت هؤلاء



الذين وجبت عليهم ما سألهم قال علي وفاطمة وعولهما وابناهما  
الحديث الثالث اخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ومن يفتقر حسنة قال المودة لا يخرج الحديث الرابع  
احمد والترمذي ويحيى والنسائي والحاكم عن المطلب بن  
ربيعه روى عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يخل  
قلب امرئ مسلم ايمان حتى يحكم الله ولقائتي الحديث الخامس  
اخرج مسلم والترمذي والنسائي عن زيد بن ارقم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذكروا الله في اهل بيتي الحديث السادس  
اخرج الترمذي حسنة والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان عسكتم  
به لن تضلوا بعدى كتاب الله وعزتي اهل بيتي ولن  
يتفرقا حقير علي الخوض فانظروا كيف يحلفوني فيما  
الحديث السابع اخرج عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن  
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك  
فيكم ما ان عسكتم به بعدى لن تضلوا كتاب الله وعزتي  
واهل بيتي وانما لن يتفرقا حقير علي الخوض الحديث  
الثامن اخرج احمد وابو يعلى عن ابن سعيد الخدري  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اوشكت ان ادعي  
فاجيب وان تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعزتي اهل بيتي

١٢٩  
١٢٩  
وان اللطيف الخبير اجبرنا انما لم يتفرق كحقير داهي المؤمنين  
فانظروا كيف يخلصون فيهما الحديث التاسع اخرج الترمذي  
وحسنه الطبراني والمؤتم عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يفتذك به من لغيره واجبو  
حبا لله واحبوا اهل بيته بحق الحديث العاشر اخرج  
البخاري عن ابى بكر الصديق رضي قال ارجوا ما صلى الله عليه  
وسلم في اهل بيته الحديث الحادي عشر اخرج الطبراني والمؤتم  
عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اي  
عبد المطلب اني سالت الله لکم ثلثا سالت ان يثبت قايكم  
وان يعاد جاهدكم ويحدي ضالككم وسالت ان يجعلكم جو  
رجل يجتهدا فلعل رجلا صنف بين الركن والمقام فصول وصا  
ثلاث وهو مبغض لاهل بيت محمد دخل النار الحديث  
الثاني عشر اخرج الطبراني عن ابن عباس ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال بغض بني هاشم والانصار كفر وبغض  
العرب فقال الحديث الثالث عشر اخرج ابن عدي في الكامل  
عن ابى سعيد الخدري رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق الحديث الرابع  
عشر اخرج ابن حبان في صحيحه والمؤتم عن ابى سعيد الخدري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

لا يفضنا أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار الحديث الثامن  
 عشر أخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لمعوية  
 بن خديج يامعوية بن خديج أياك ومعه زنا فان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفضنا أحد ولا يحسدنا أحد  
 لا يذم يوم القيمة عن الحوض بسباط من نار الحديث السادس  
 عشر أخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان عن علي رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعرف حق علي  
 ولا نصارى فهو كاحدي ثلاث أمانافق ولما الزينه واما  
 لغير ظهور حملته اما على غير ظهر الحديث السابع عشر أخرج  
 الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخرجنا من كل  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم انطفئ في أهل بيتي الحديث  
 الثامن عشر أخرج الطبراني في الأوسط عن الحسن بن علي رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزموا مودتنا أهل  
 البيت فانه من لوى الله وهو يودنا رجل الجنة بشفا عتقنا  
 والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا الحديث  
 التاسع عشر أخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله  
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول  
 ايها الناس من ابغضنا أهل البيت حشر الله يوم القيمة يهودا  
 الحديث العشرون أخرج الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن

جعفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني هاشم  
اني سالت الله لکم ان يجعلکم بخدا رجاءا وسالت ان يجعلني  
صا لکم وبون خالکم ويشبع جابعکم والذي نفسي بيده لا  
يؤمن احدکم حتى يحبکم محبا ترجون ان تدخلوا الجنة بشفا  
ولا يجرؤوا نحو عبد المطلب الحديث الطائي والعشرون لخرج  
ابن ابی شيبة وسدد في مسندهما والحكيم الترمذي في نوادر  
الاصول وابو يعلى والطبراني عن سلمة بن اکوع قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السما واهل بيتي امان  
الامة الحديث الثاني والعشرون اخرج البرزاي مرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيکم امثلي  
لم يقض بعد كتاب الله ويشي ولم ينفر قلحتي بر اهل الحوض  
الحديث الثالث والعشرون لخرج البرزاي عن علي رضي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه واني قد تركت فيکم  
التفاني كتاب الله واهل بيتي وانکم ان تضلوا بعد هذا الحديث  
الرابع والعشرون اخرج البرزاي عن عبد الله بن الزبير ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من  
رکبها نجا ومن ترکها غرق الحديث الخامس والعشرون اخرج  
البرزاي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من رکبها نجا ومن ترکها

عنها في الحديث السادس والعشرون اخرج الطبراني عن  
 ابي نرسم عن ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل  
 بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا ومن  
 تخلف عنها هلك ومثل باب حطه في بني اسرائيل الحديث  
 السابع والعشرون اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي جعد  
 الحضري وسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما  
 مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها  
 غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطه في بني اسرائيل  
 من دخله غرق الحديث الثامن والعشرون اخرج ابن النجاشي  
 في تاريخه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الكثر ثوب اساس واساس الاسلام حب ابي وجب اهل  
 بيتي الحديث التاسع والعشرون اخرج الطبراني عن ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ فان عصمه  
 لا يميم ما خلا فاطمة فابي انا عصمته وانا ابوهم الحديث  
 الثلاثون اخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كل بني ام يميمون والعصبة ابني ول  
 فاطمة فانا وليهم وانا عصمته الحديث الحادي والثلاثون  
 اخرج الحاكم عن ساجد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لكل بني ام عصبة يميمون ابني فاطمة فانا وليها وعصبتها

الحديث الثاني والثلاثون اخرج الطبراني في الأوسط عن جابر  
رضي الله عنه عن الخطاب رضي الله عنه يقول للناس حين تخرج بنت  
علي رضي الله عنه لا تمسوا في سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ينقطع يوم القيمة كل سبب ونسب الا سببي الحديث  
الثالث والثلاثون اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع  
يوم القيمة الا سببي ونسبي الحديث الرابع والثلاثون اخرج  
ابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الجور امان لاهل الارض من الفرق واهل بيتي امان لاهل  
من الاختلاف فاذن خلفها قبله اختلفوا فصاروا خرب البليس  
الحديث السادس والثلاثون اخرج الحاكم عن انس رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز في ربي في اهل بيتي  
من اقربهم بالتوحيد ولي بالبالاغ ان لا يجد منهم الحديث السابع  
والثلاثون اخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما  
تعالى وسوف يعطيت ربي فترضوا قال من رضي محمد ان لا  
يدخل احد من اهل بيته النار الحديث الثامن والثلاثون اخرج  
البرزولي وبيهقي والنسفي والطبراني وابن شاهين في السنن عن  
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة  
لحسنت فرجها فحرم الله ذريتها علي النار الحديث التاسع و

الثلاثون أخرجه الطبراني عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله غير معذبك ولا ولدك الحديث  
الأربعون أخرجه الترمذي وحسنه عن جابر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس لو نازك فيكم ما نأخذ منكم  
به لن تقتلوا أكثاب الله وقرني أهل بيتي الحديث الحادي الأربعون  
أخرج الخطيب في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي الحديث  
الثاني والأربعون أخرجه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من استفتح له من أمتي  
أهل بيتي الحديث الثالث والأربعون أخرجه الطبراني عن  
الطلب بن عبد الله بن مضطرب عن أبيه قال خطبنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بلجة فقلنا الست أو لم يكن أنفك  
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأن سألكم عن  
أئمة من القرآن وعن قرني الحديث الرابع والأربعون أخرجه  
الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا رول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن  
جسده فيما أيلاه وعن ماله فيما أنفق ومن ابن اكتسبه وعن  
حيث أهل البيت الحديث الخامس والأربعون أخرجه الديلمي  
عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول من يرد على الخوض اهل بيتي الحديث السادس والاربعون  
 اخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه ان رجلا لا ذكر على ثلاث  
 نصال حب بينكم وحب اهل بيتي وعلى رواية القرن فان جملة  
 القرن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفياء الحديث  
 السابع والاربعون اخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلعم اني انا على الصراط استذكر حبا اهل بيتي واحبا بي  
 الحديث الثامن والاربعون اخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلعم اربعة انا شفيع لهم يوم القيمة للمكرم  
 لذريتي والفاضل لهم وحاوئهم والساجد لهم في امورهم عندهما  
 اضروا اليه والحب لهم بقلبه ولسانه الحديث التاسع والاربعون  
 اخرج الديلمي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم  
 اشتد غضب الله علي من اذ لي في عزي الحديث العاشر والخمسون  
 اخرج الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله تعايب غضرا لكل فوق شيعته والغافل عن طاعته  
 والبارك لسنة بنية والمحقر ذمته والبغض عزة بنية والمؤذي  
 جرة الحديث الحادي والخمسون اخرج الديلمي عن ابي سعيد  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اهل بيتي ولا تصار كرشتي وعيني  
 فاقبلوا من محبتهم وتجاوزوا عن مستهم الحديث الثاني  
 والخمسون اخرج ابو نعيم في الحلية عن عثمان بن صفان رضي



الله عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى رجالنا  
من بني عبد المطلب معرفة فلم يدر المطلب على فاته فانا كما  
فيه يوم القيمة الحديث الثالث والخمسون اخرج الخطيب  
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صنع صنعة واحدة من خلف عبد المطلب في الدنيا  
فعلي مكافاة اذ القيني الحديث الرابع والخمسون اخرج ابن  
عساکر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الى  
احد من اهل بيتي يد كافتة يوم القيمة الحديث الخامس  
والخمسون اخرج الباقري عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا  
كتاب الله سبب طريقه بيد الله وطرفه بايديكم وعرفي اهل  
بيتي وانما لن يتفرقا حقير اهل الجوز الحديث السادس  
والخمسون اخرج احمد والطبراني من زيد بن ثابت رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك خلفي كتابا الله جبل  
مدونه ما بين السماء والارض وعرفي اهل بيتي وانما  
لن يتفرقا حقير اهل الجوز الحديث السابع والخمسون  
اخرج الترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الایمان عن عائشة  
رضي الله عنها فروعا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقيمهم لعنهم الله وكل بني حجاب الدعوة عن الزائد في كتاب

الله والكذب بقدر الله والمنسلط بالجور فيعز ذلك  
 من ازل الله ويدل من اعز الله والمنسلط بحرم الله والمنسلط  
 من عزني ما حرم الله والتارت لسنن الحديث الثامن والخمسون  
 اخرج الدارقطني في الافراد والخطيب في المتفق والمنذوق عن  
 علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة لغنم  
 الله ولعنتم وكل بني حجاب الدعوة الزايد في كتاب الله والكذب  
 بقدر الله والارغاب عن سوا الهدية والمنسلط عن عزني ما  
 حرم الله والمنسلط على امتي بالجور لم يعز من ازل الله  
 ويدل من اعز الله والمراد اعز الله بما جحد بحجة الحديث التاسع  
 والخمسون اخرج الحاكم في تاريخه والبيهقي عن ابي سعيد  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ الله  
 له دينه ودينه ومن صيحه من لم يحفظ الله له شأحه منه  
 الاسلام وحرمي وحرمي الحديث الستون اخرج  
 البيهقي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم  
 هذا الخبر والخبر لله وحده

كتاب الشغور الباسية في مناقب السيدة فاطمة الزهراء  
 جلال الدين السيوطي بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اخبرني شيخنا شيخ

الاسلام والمسلمين في الدين الشيعي بقرآني عليه قال ابن الجلال  
 عبد الله بن علي الحنيلي قال انبا يابا أبو الحسن القرصي قال بنا  
 زينب بنت مكيح وانباني غالب ابو عبد الله محمد بن مقبل  
 الجليبي عن الصادق ابن ابي عمر المقدسي قال انبا نا ابو علي  
 القمي قال انبا نا ابو بكر الفطيمي قال ثنا عبد الله بن احمد بن  
 حنبل قال ثنا ابي قال بنا ياحقان قال بنا نا احمد قال ثنا  
 عطارد السايي عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضوان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجه فاطمة بعث  
 معها بخميلة ووسادة من ادم حشرها ليف ورحلين وسقا  
 وخزنتين فقال علي لفاطمة ذات يوم والله لقد ستون  
 حوا اشتكت صدرتي وقد جأ الله اياك بسبي فاذهبي  
 فاستخذي به فقالت وانا والله قد ستحت حوا عملت يداي  
 فالت النبي صلعم فقال لها ما جاءك اي نبيذ فقالت جئت  
 لاسلم عليك واستخيت ان تساله ورجعت فقال ما فعلت  
 قلت استخيت ان اساله فاتيها جميعا فقال علي والله يا رسول  
 الله والله لقد ستون حوا اشتكت صدرتي وقالت فاطمة  
 قد صحت حوا عملت يداي وقد جأك الله بسبي وسعه  
 فاخذ بنا وقال والله لا عطيت وادع اهل الصفة تطوي  
 بطونهم لا جئنا انفق عليهم ولكني ابيعهم وانفق عليهم

حنوها  
 بـ

اثمانهم فرجنا فانما النبي صلعم وقد خال في قطعها انظفيا  
روسها فكشف اقدمها واذا غطيا اقدمها فكشف رؤسها  
فقال فقال مكانك انما قال الا اخبرك بما يحرم يا سالتك في فالايلي  
فقال كلان علمت بجبريل تسبح في جبر كل صلوة عشر وعشرون  
عشرون تكبران عشر واذا اربعا الى فراشك فسيحان ثلثا وثلاثين  
واحد اثنان وثلاثين قال فوالله ما تركته منذ علمت من  
رسول الله صلعم فقال له ابن الاكر ولا ليلة صفين فقال نعم  
ولا ليلة صفين هذا حديث صحيح مشهور واخرجه الاثني  
السنة وغيرهم من طرق كثيرة بالفاظ مطولة ومختصرة فالتحقيق  
الجاري في التمسك عن بدل الحديث وفي فضل علي بن ابي طالب عند  
فوق الثقات عن مسدد عن يحيى وفي الدعوات عن سليمان  
بن حرب واخرجه مسلم عن الهروي عن محمد بن المثنى وبن دار  
كلها عن عنده وعن ابن ابي شيبه عن ربيع وعن محمد بن  
المثنى وبن دار كلها عن عنده وعن ابن ابي شيبه عن ربيع  
وعن عبيد بن معاذ بن عبيد عن محمد بن المثنى عن ابن  
ادري واخرجه ابوداود في الادب عن مسدد وعن يحيى وعن  
جعفر بن عمر ثلاثتهم عن سفيان بن عبد الله بن ابي بكر عن  
جماعة عن ابن ابي ليلى به واخرجه مسلم ايضا في الدعوات عن  
عبيد بن يعقوب ومحمد بن عبد الله بن غير كلها عن عبد الله

بن نضر عن عبد الله الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن جراح  
بن واخرجه ابو داود ايضا في الاذنب عن عباس الغنيري عن عبد  
الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن محمد والنسائي عن ابن سراج عن  
ابن وهب عن عمرو بن مالك المعافق وجدة بن شريح قال سمعت  
عن يزيد بن الحارثي عن محمد بن كعب القرظي عن سينب بن  
ربيع عن عتبة واخرجه ابو داود ايضا في الخراج عن يحيى بن  
خلف عن عبد الله بن مولى ابن هشام عن ابن عتبة كلاهما  
عن سعيد الجزي عن ابي الورد بن غامة عن ابن ابي عمير عن علي  
بن واخرجه الترمذي في الدعوات والنسائي في عشرة النساء  
كلاهما عن ابي الخطاب زياد بن عجيوب البصري عن ازهد بن سعيد  
الساكن عن ابن عون عن ابن جهم عن حبيدة بن عمر والسماكين  
عن علي بن واخرجه النسائي ايضا في النكاح عن نصر بن الفرج عن  
ابي اسامة عن زائدة وابن ماجه في الزهد عن واصل عن عبد  
الاعلى عن محمد بن فضيل كلاهما عن عطاء بن السائب عن ابيه عن  
علي بن واخرجه احمد ايضا عن اسود بن عامر وصبيح وابي احمد  
الزبيري قال سمعت عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هبيرة واخرجه  
الطبري في تهذيب الآثار من طريق فاسم مولى معاوية ابي مريم  
عن علي بن طريق ابي امامة ومن طريق عمار بن عبد الله عن علي  
ومن طريق محمد بن الحنفية عن علي بن طريق ابي مريم عن علي بن

أخرجه مطين في مسنده عن هاني بن عمار عن علي بن ابي طالب ايضا  
 ابن حبان في صحيحه وجعفر الزبيري في الذكر ونسب القاضي في  
 الذكر والدارقطني في العلل والبيهقي والبراء ورواه ايضا من قد  
 اخرجهم في صحيحه مسلم ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص  
 اخرج الطبري في تهذيب الانباري واصله في سنن ابو داود ومن  
 حديث امام مسلم اخرج الطبري في تهذيب ومن مرسل علي بن الحسين  
 ومن مرسل عروة اخرج ما جعفر في الذكر ذكر الامم في الواردة  
 في خروج فاطمة رضي الله عنها قال ابن مسعود في المعرفة تزوج علي فاطمة في  
 المدينة فقد ست من الهجرة وبني بها بعد ذلك نحو سنة  
 وولدت له حسنا وحسنا ومحمدا ثم الكرمي وقريب  
 الكرمي وفي الطبقات لابن سعد بسند مرسل تزوج علي فاطمة  
 في رجب بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بخمسة اشهر وبني بها  
 مهجعا من بدر وفاطمة يوم بني علي بنت ثمان عشرة سنة وفا  
 غيرة لا تزوجا على عهد رفعه لحد وستة ايام من خمسة عشر  
 ومضت واخرج البيهقي في الدلائل عن علي رضي الله عنه قال خطب فاطمة  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لي مولاي هل علمت ان فاطمة  
 قد خطبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا قالت قد خطب  
 فامنعك ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجك فقلت وعندي  
 شيء اخرج به فقالت امان ان اجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجك

فوالله ما زالت حينئذ حوق دخلت على رسول الله صلعم وكان لرسول الله  
صلعم جلالا وشعبا فلما أقدمت بين يديه لمحت في الله ما استطعت  
ان انكلم فقال رسول الله صلعم ان حاجه فسكت فقال لمجاياتك  
الان حاجه فسكت فقال لعائش حينئذ خطب فاطمة فقلت نعم  
فقال وهل عندك شيء تستعالي به فقلت لا والله يا رسول الله فقال  
ما فعلت درع سلمى اقول الذي نفسي بيده انها الحبيبة فقال  
قد زوجتك فاجعت اليها بها تستعالي بها وما كانت فالصدا  
فاطمة بنت رسول الله صلعم واخرج الزبير بسند حسن عن  
بريدة قال قال مرجعاه اهل المروءة علي بن ابي طالب في قوله  
ينظرون فقالوا ما اراك قال لا ادرى غير انه قال مرجعاه اهل اهل  
بكيتك من رسول الله صلعم اعطاك الامل واعطاك الرجاء  
قال فلما اكل بعد ما زوجته قال يا علي انه لا بد للعروس من وليه  
فقال سعد بن عباد بن كيش وجمع رط من الانصاعا صوعا  
من ذرة فلما كانت ليلة الينا قال يا علي لا تحب شيئا تملكه في ذري  
البحر صلعم ما فتوضا من ماء من غير علي رضي الله عنه قال اللهم بارك  
فيهما وبارك لهما في نسلكهما ابودار من طريق عكرمة عن ابن عباس  
قال لما تزوج علي رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنهما قال رسول الله صلعم اعطيا  
شيئا قال ما عندي شيء قال ابن درجك الخطبة واخرج ابن سعد  
عن عكرمة مرسل وزاد فاصدقها اياها وكان غنما اربعة عشر

وأخرج ابن سعد عن علي بن الحر السكري أن علياً رضي تزوج  
 فاطمة رضي الله عنها بأربع بعيراته بثمانين وأربع مائة درهم فقال  
 النبي صلعم اجعلوها ثلثين في الذهب وثلثين لثياب وأخرج  
 عن عمر بن عبد الله وكان قد أدرك الجاهلية قال خطب أبو بكر  
 فاطمة رضي الله عنها فقال صلعم هي الآن يا علي ليست برجال ليست بكذاب  
 وذلك أنه قد كان وعد علياً بما قبل أن يخطب إليه أبو بكر وعمر  
 وأخرج عن عطاء قال خطب علي فاطمة رضي الله عنها فقال رسول الله  
 صلعم إن علياً يذكرتك فسكنت فزوجها وأخرج عن عائشة قال لما  
 تزوج النبي صلعم علياً فاطمة كان فيها جفرت به سرير مشروط  
 ورسالة من آدم حشوها ليف ونور من آدم وقرية وقال لعلي  
 إذا نيت بي أفلانة فاحقني إليك وكانت اليهوديون يقولون  
 عن المرأة فلما أتت بها قد أحسن في نكاحه البيت ثم حار رسول الله  
 صلعم فدعي بما ألقى به فنفخ فيه ومسكه بيده ثم فرغ علياً رضي  
 ففتح من ذلك على كفيه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة رضي  
 فأقبلت فشر في ثوبها من رسول الله صلعم ثم فعل بها ما فعل  
 بها ثم قال بها يا فاطمة أما إني أليت أن أكن من خير أهل وأخرج  
 نحو موصولة من طريق سعيد بن المسيب عن أم أيمن وأخرج  
 ابن ماجه عن علي رضي الله عنه قال لقد أهديت ابن رسول الله  
 صلعم إلى فما كان فرأيت أليلاً أهديت المسك كبش وأخرجه



ابن سعد بن قيس بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر  
كثير بن عامر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر  
خادم فخرها واخرج الزبير بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر  
عربا كان احسن منه حشونا الفارس الليف وانما بقرو زبيب  
فكلا وكان فراسها الياء عربا احاب كثير واخرج ابن سعد  
عن اسما قالت جازت فاطمة الوحي وما كان حشوا فراسها او  
سايها الا ليف ولعل اوله على فاطمة فاكنت ولم يمت في  
ذلك الزمان افضل من ولم يمت رهن درعه عندي يهودي  
لشطر شعير واخرج عن رجل احواله انصارا قال اخبرني جدي  
انها كانت مع النسوة الا ان اهدى بن فاطمة لعل قالت اهدى  
في يدي عليها دملوجان من فضة مصفران بالزعفران  
فدخلنا على فاذ احاب اشاة ووسادة فيها ليف وقرية منحل  
ومنسفة وقرية واخرج الامام احمد في الزهد عن علي رضي  
قال جهر رسول الله صلعم فاطمة رضي في حبل وقرية وسادة  
من ادم حشوا ليف واخرج عن علي رضي الله عنه قال ما كان لنا  
الا احاب كثير بن عامر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر  
خصا بصر فاطمة ومنافق ما رضي الله عنه اخرج الشيخان من  
طريق عن سويد بن قرق قال سمعت النبي صلعم وهو يقول  
علي بن ابي طالب بن هاشم بن المغيرة استاذ نوفي ان يكون التيمم على

عن أبي طالب قال لا اذن لغيري الا اذن الله ولا اذن رسول الله ولا بنت عمر  
ان يطلوا ابني ويكره ابنتهم وايضا لست احرم حلالا ولا حلال  
حرما ولكن والله لا يجتمع بنت رسول الله ولا بنت عمر  
الله ابد وفي رواية فاطمة بضعة مني برقيق ما رايها  
ويؤذي ما اذها ولا يخوف ان تقتل في دينها في دينها  
للمكرهين سويد بن غلفه قال خطب علي بنت ابي جهم  
فاستشام النبي صلعم فقال لعن جهم ما تشا لي فقال ولكن  
انارني بها قال لفاطمة بضعة مني ولا حب انها تحزن  
او يتخوف فقال علي لا في شيئا تكرهه ولخرج الزناد والبطر  
عن ابن عباس رضي الله عنهما خطب بنت ابي جهم فبلغ ذلك  
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه رسولا ان كنت قد ذنبت  
بها فذعني ابنتنا قال ابن السنن اصح ما يمل عليه هذه القصة  
ان النبي صلعم حرم علي ان يجتمع بين ابنته وبناتها لان ذلك  
يؤذي لكونها يؤذي بها لانه صلعم حرام بالانتفاء وقال  
شيخ الاسلام يظهر انه لا يبعد ان بعد في خصا بعل النبي صلعم  
ولا يتزوج على بناءه ويحتمل ان يكون ذلك خصا بفاطمة رضي  
الله عنها والتمذي عن برة وعائشة رضي الله عنهما كانا احب الناس  
لرسول الله صلعم فاطمة ولخرج ابو داود والترمذي  
النسائي عائشة قالت ما ريت احدا شبيه سمناء ولا ولا

هدى به رسول الله صلعم من ابنته فاطمة في قيامها وقعودها  
وكانت اذا دخلت عليه قام فقبلها واجلسه بمجلسه فلما  
رضت دخلت فاكتب عليه ثم رفعت راسها مسالمة تاعن  
ذلك فقالت اخبريني انه ميت من وجهه هذا فكتب ثم اخبرني  
ان اسرع اهل الحوقا فضحك به فضحك واخرج الشيطان  
عن عايشة قالت اجتمع نساء النبي صلعم فجاءت فاطمة تمشي  
مليخة غشيته ماسية ابيها فقال مرحبا بتي فاقعدوها  
عن يمينه فسادها بشي فبكت ثم سارها بشي فضحك فقلت  
لها اخبريني بما سارت قالت ما كنت لاشي على رسول الله صلعم  
بشره فلما اتوني قلت لها اسالات بما لي عليك من الحق والنجي  
بما سارت قالت اما الان فنعم سارني قالت ان جبرئيل كان  
يعارضني بالقرآن في مجلسه مرة وايتبع عارضني العام  
مزني ولا ادري ذلك الاقتراب اجلي فاتني الله واصبرني فغم  
السلف اذ لك فيكيت ثم سارني فقال اما ارضوان تكوفي سيدة  
نساء العالمين فضحك واخرج الترمذي عن ام سلمة قالت  
دعي رسول الله صلعم فاطمة عالم النخ فنادها فبكت ثم  
خبرتها فضحك فلما اتوني سالته ما قالت اخبريني انه يبرأ الموت  
يموت فبكت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا برة  
بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وامية

امية امرأة فرعون واخرج البراء عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لما طمعت الارضين ان تكوني سيدتنا اهل الجنة واينك سيد  
 انسا اهل الجنة واخرج عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم دعا فاطمة وحي مربيته فقال كيف تجدني قالت ابني وجعته  
 وانني ليريدني نالي طعام اكله قايما بنيه وانت سيدتنا عا لك  
 اما والله قد زوجتك سيدا في الدنيا والاخر واخرج الحاكم  
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة  
 سيدتنا اهل الجنة اما كان من مربيته عمران واخرج البيهقي  
 في دلائل النبوة عن عمران بن حصين قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسالم اذا قبلت فاطمة فوفقت بين يديه فظفر اليها وقد ذهب الدم  
 وجعلها وعلبة الصفرة عليها من شدة الجوع فرفع يده حياء  
 ضمها علي صدره حافي موضع القلادة وخرج بين اصابعه فقال  
 المصنف شيخ الجافية ومرا فاع الوضعة ارفع فاطمة بنت سفيان  
 عمران فالتما بعد فقالت ما جعت بعد يا عمران واخرج عن علي رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طمعت الارضين ان  
 يعرضن لقصبي واخرج البراء عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان فاطمة حصت فريضة فريضة فريضة فريضة  
 الله فريضة النار **مسألة** في سنه او فاع قال الداني و  
 غيره كانت فاطمة اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن

عبد البر كانت في يوم كل يوم اسف بانه واختلفت في الصغرى بينهما  
والصحيح او لانه ذبب في الثانية ترفية في الثالثة لم كل يوم في  
الرابعة فاطمة وذكر ابن ابي عمير ان مولدها وقيل في ثنى الكعبة قبل  
المبعث بسبع سنين ونصف وقيل ولدت عام المبعث وقيل غير  
ذلك وكانت وقامها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثلثة اشهر وقيل تسعين يوما وقيل  
بشهرين والصحيح الاول قال غيره وكانت وقامها ليلة الثلاثاء فخلو  
من رمضان سنة احدى عشرة من الهجرة قال الذهبي والصحيح ان عمرها  
اربعة وعشرون سنة وقيل احدى وعشرون وقيل ست وعشرون  
وقيل سبع وعشرون وقيل ثمان وعشرون وقيل تسع وعشرون  
وقيل ثلاثون وقيل ثلاث وثلاثون وقيل خمس وثلاثون قال  
ابن عبد البر لله بن الحرث مكنت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم سنة اشهر وعشرين ذوقا غير وماروبت ضاحكة بعد قال  
جاءت ومثلها علي رضي الله عنه وصلي عليها ودفنها بليل وقبل صلى الله عليه وسلم  
وقيل ابو بكر ونزل في غيرها علي والعباس وابنة الفضل وكفوه وحيد  
انما لم يغسل وانما غسلت نفسها عند موتها واخرج ابن سعد في  
الطبقات واحمد في مسنده عن سالم قال سكنت فاطمة مكرها  
التي قبضت فيه فكنت امضاها فاصبحت يوما وخرج علي لبعض  
حاجة فقالت يا ام اسكي لي غسلا فكنت لها غسلا فغسلت

كاحسن ما رايتها بفنسل فقلت مائة اعطيتني ثيابي بالمد فلبستها  
 ثم قالت يا امير في ذراعتي وسط البيت فاضطجعت واستقبلت  
 القبلة وجعلت يدعا تحت خدها وقالوا لابي مقبوضه وقد  
 ظهر فلما بيني احد فقبضت مكانها فجاء علي فاجبره فقالوا  
 لا يكسر احد قد نهبنا قبلها اذك هذا حديث غريب واسناد جيد  
 الا ان فيه ابن اسحق وذكر عنه وله منا حد مرسل وقد ذكره ابن الجوزي  
 في الموضوعات ونقبة شيخ الاسلام ابن حجر في التلخيص الممدود والكرام  
 الحكم بوضعه فان صححت هذه النقصه الروية عذر ذلك من خصايصها  
 واخرج عن ام جعفر لوقا طه قالت لاسما بنت شيبان ابي اسفح ما يقع  
 بالنسار طبعه خشنا فاجعل عليه ابو فاضل قال طه ما احسن هذا  
 واجله اذا اتا است ففلسنتي انت وعلي ولا يدخلون احد علي قال  
 عبد البر بن ابي اول من عطف نعتها في الاسلام علي تلك الصفة بعد  
 زيب وقال ابن سعد بن الخلد بن عمر ابا عمر بن محمد عن علي بن ابي عن علي  
 بن حسين عن ابن عباس قال طه لعل من جعلها النفس علمه شيبان  
 وكانت قد رايت جميع بعض الحشيه فايدك فلا ترضى زيب رسول الله  
 عليه السلام والاقا طه لان امامه بنت زيب تروجت بعلي في  
 بعد بالمعبره فوفل وحاجا سمها اولاد قال الزبير بن بكار المرمي  
 زيب فايدك جميع ما روي طه من الحديث لا يبلغ عشرة احاديث  
 لتقدم وفاتها فمادونه حديث الماده سابقين راويه عائشه وام

رضى الله عنها حديث الثعلبي عنده في المسجد ورواه الترمذي  
 وابن ماجه بن رواية فاطمة الصغرى عنها مرسل وقد ثبت اتصال  
 من طريق آخر عن ابنه الحسين وحديث الالباني عن امرأته  
 بيت وفي يد ربيع عن حديث نزل الوضوء ما ست النار وحديث  
 ساعة الاجابة في يوم الجمعة وأما أخر ايد لك الشمس للفرد اخرج  
 البيهقي في غيبايمان وحديث وقد اخرج احمد بن محمد بن علي  
 قال كنت اتي عمر بن عبد العزيز ان افتخ له وصية فاطمة فكان في  
 وصية الر الذي بن عمر الناس انا حدثت وان رسول الله صلى  
 عليه وسلم دخل عليها فلما رآه رجع حديث واخرج عن ابي بليدة قال  
 كانت فاطمة سفا الحس ويقول يا بني شبيهة لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حديث واخرج الدارقطني قالت له كيف طاب انفسكم ان  
 يحسوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عمار  
 عن جابر بن عبد الله قال اجبرتني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله ان في مقامها انا انك ابا بكر ونك عليها اسلمت عيسى تحت  
 ابي بكر فوفى ابي بكر ووفت فاطمة ففعل علي سلمت عيسى واسب  
 لفاطمة من السفر فوفى اباها صلى الله عليه وسلم واخرج  
 ابن شعبة عن اعرافان السماء وكورت شمس القناد واظلم المصراع  
 والشمس من بعد النبي كسبت اسفا عليه كثير الرجفان فليكن  
 شرق البلاد وغربها وليكن مصر وكل يمان وليكن الطود المنظم





احدها منهم من النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته بالاجماع لان  
 الله هذه الموصون من بني هاشم والمطلب واخرج مسلم والفتا  
 عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا  
 فقال اذكر كرم الله في اهل بيتي ثلاثا قيل لزيد بن ارقم ومن اهل  
 بيت قال اهل بيت من حرم الصدقة بعده قيل ومنهم قال النبي  
 والاعقب والاعقب والاعقب الثاني انهم من ذرية ولولاه  
 بالاجماع وهذا المعنى اخبر من الذي قبله قال النووي في التمهيد  
 اولاد بنان الانسان لانسان لا ينسبون اليه وان كان معدودا  
 في ذرية حتى لو وصي لاولاد لولا ان يدخل ولد البنت الثالث  
 انهم هل ينسبون او لا ولد الحسن والحسين في انهم ينسبون الي  
 النبي صلى الله عليه وسلم والجواب في هذا المعنى المختص في الذي عليه  
 وقد فرق الفقهاء بين من يسمي ولدا للرجل وبين من ينسب اليه ولا  
 لم يدخل ولد البنت وقد ذكر الفقهاء في خصايصة صلى الله عليه وسلم  
 ان ينسب اليه اولاد بنانه ولم يذكر وامثال ذلك في اولاد بنانه  
 فالخصوصية للطبقة للعبا فقط قالوا لا فاطمة لانه ينسبون  
 اليه واولاد الحسن والحسين ينسبون اليهما فينسبون اليه  
 واولاد زينب وام كلثوم ينسبون اليها بغير وعبد الله لا الي الام  
 ولا الي ابيها صلى الله عليه وسلم انهم اولاد بنت جبري  
 الامر فيهم عليا عند النزع في ان الولد يقع اباه في النسب لانه

وانما خرج اولاد فاطمة وحدها للخصوصية التي وردت للحديث بها  
وهو مقصور على ذرية الحسن والحسين اخرج الحاكم في المستدرك  
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكل بي ام غصبة  
الا بي فاطمة انا وليها وغصبتها واخرج ابو يعلى في مسنده عن فاطمة  
رغم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكل بي ام غصبة الا بي  
فاطمة انا وليها وغصبتها فانظر اي لغة هذا الحديث كيف حصر  
كتاب والنصيب بالحسن والحسين دون اخيهما لان اولاد  
اخيهما انما ينسبون الي ابايهم ولهذا جري السلف والمحقق علي  
ان ابن الشريفة لا يكون شريفا اذ لا يمكن ابوه شريفا ولو كانت  
الخصوصية عامة في اولاد بناته وان سفلن كان كل ابن شريفة  
شريفا عظم عليه الصلوة ذلك لم يمكن ابوه كذلك وليس كذلك  
كما هو معلوم ولهذا حكمه صلى الله عليه وسلم لذلك لا بي فاطمة فقط  
غيرها من بناته لان اختها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه  
لم تقب ذلك حتى يكون بالحسن والحسين في ذلك وانما اعطيت  
بنات وهي امانة بنت ابي العاص ابن ابي ربيع فلم يحكم لها صلى الله عليه  
لم بهذا الحكم مع وجودها في زمنه فذلك علي ان اولادها لا ينسبون  
اليه لا تهابت ولما هو فماتت تنسب اليها بنات عليان او بنات علي بن  
اليه ولو كان ابي زينب ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا ذكر  
الكان حكمه حكم الحسن والحسين في ان ولد ينسبون

اليه صلى الله عليه وسلم هذا تخريص القول في هذا المسئلة وقد خبط  
 جماعة من اهل النصارى في ذلك ولم يكلوا فيه بغير الوجه الرابع انهم حل  
 يطلق عليهم اشراق والجواب ان اسم الشريف كان يطلق في الصد  
 الاول على كل من كان من اهل البيت سواء كان حينا ام حينا ام عليا  
 من ذرية محمد بن الحنفية وغيره من اولاد علي بن ابي طالب ام جعفر بن امام  
 عبيد الله عباسي وهذا بعد اننا لاحظنا الذهبي في شيوخنا في الترخيم  
 يقول الشريف العباسي العيني الشريف الجعفي الشريف الزبيدي قال  
 وفي الخلق القاطمون عصر نصر واسم الشريف علي بن ابي الحسن واين  
 فقط فاسترد ذلك بمصر الى الان وقال الخافض بن حجر في كتاب الله لا  
 لقاب الشريف بعد ذلك لكل عباس وعصر لقب لكل علي بن ابي طالب ولا  
 شك ان المعظم القدير او في وهو طائفة علي كل علي وجعفي  
 وعيني وعباسي كما صنع الذهبي وكما اشار اليه الماوردي من  
 اصحابنا والقاضي ابو علي بن الفرائض الحنابلة كلاما في الاحكام السلطانية  
 ونحو قوله في الامانة والاهل السالكين الشرفا فادرب في ان  
 يطلق علي بن ابي طالب المذكور بن اشراق ولم يطلق الذهبي في  
 في كثير من النسخ قوله الشريف الزبيدي وقد يقال علي مصحح  
 اهل مصر الشرف انواع عام لجميع اهل البيت وخاص بالذرية فيدخل  
 فيه الزينيون واخص من اشرف النسب وهو خض بلدي بن الحسن  
 والحسين الوجه الخامس انهم يحرم عليهم الصدقة بالاجل لان

بني جعفر من آل الوجب السادس انهم يستحقون منهم ذوي المرتبة  
 بالاجماع الوجه السابع انهم يستحقونه من وقف بركة الجيش بالاجماع  
 لان بركة الجيش لا توقف على اولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما  
 بل وقف نصفين النصف الاول على الاغراف ومعهم اولاد الحسن والحسين  
 رضي الله عنهما والنصف الثاني على الطالبين ومع ذرية علي بن ابي طالب  
 ومن يحملين الحققة والحقيرة وذرية جعفر بن ابي طالب وذرية  
 ابن ابي طالب وبنت هذا الوقف على هذا الوجه علي بن ابي القضاة  
 بدر الدين يوسف السنجاري في ثاني عشر شهر ربيع الاخر سنة اربعين  
 وستماية فواصل ثبوتنا بشيخ الاسلام عن الدين بن محمد السلام في رابع  
 عشر شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة فواصل ثبوتنا علي بن ابي  
 القضاة بدر الدين ابن الجلاء ذكر ذلك ابن المنوح في كتابه ابقاء المثل  
 الوجه الثامن انهم هل ينسبون العلامة الخضر الجواب ان هذا  
 لعلامة ليس لها اصل في الشرع ولا في السنة ولا كانت في الزمن القديم  
 وانما حدثت في سنة ثلاث وسبعين وسبعماية بامر الملك الانزلي  
 شعبان بن حسين وقل في ذلك جماعة من السعديين ما يطول ذكره  
 ذكره في عبد الله بن جابر الذي لم ياتي صاحب مخرج اللفظة المشهورة  
 بالاعني والبصير جعلوا ابنا الرسول علامة لان العلامة شأن من له شرف  
 في النبوة في سر وجودهم يعني النبيين غير الطراز الاخضر قال الاديب  
 شمس الدين محمد بن ابراهيم الدمشقي اطراف مسجده ان من سند حسن

بأعلام على الاشراق والاشراق السلطان خصصهم بما شرفه فالتزمهم  
من الاشراق وحظ الغنى من ذلك اذا قيل ان يقول امس من العلم  
بدعة بياحة لا يمنع من ارادها من شريف وغيره ولا يؤمن من ركا  
من شريف وغيره والمنع منها لخدم الناس كائنا من كان ليس امر شريفا  
لان الناس مضبوطون بانسانهم الثانية وليس وليس الهلانة ما ورد  
به شرع فبقبح اباحة ومنها افقي ما في السحاب انه حدث التميز بها  
لهؤلاء من غير صفة من الجائز ان يحض ذلك بخصوص الانبياء المنتبين  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذرية الحسن والحسين ومن الجائز  
ان يسميهم وفي كل ذرية وان لم ينسبوا اليه كالزبيرية ومن الجائز ان  
يعمم في كل اهل البيت كابي العلوية والحجيرية والعقيلية كاجاز  
شركا وقد بينا ان فيها بقوله تعالى لا تزواجنكم وبناتك ونساء  
المؤمنين بلدين عليهن من جالسين ذلك اني انعم فقلنا يؤيد  
فقد استدل بها بعض الحكماء على تخصيص اهل العلم بلباس مختصون به  
من نظير الكلام وادارة الصليان ونحو ذلك ليعرفوا بخلواتهم  
للعلم وهذا وجه حسن والله اعلم الوجه التاسع هل يدخلون في  
الوصية على الاشراق الوجه العاشر هل يدخلون في الوفا على  
الاشراق والجواب انه ان اوجلي في كلام الموصي والواقف من يقتضي  
دخولهم او حزمهم اتبع وان لم يوجد فيها بديل على هذا ولا خلاف  
فقا عذرة الفقهاء ان الوصايا والآفاق تنزل على عرف الملة وعرف

بعون خلد الخلفاء الفاطميين الى الان ان الشريف لقب لكل حسي  
 وحسيني خاصة فلا يدخلون علي مقتني هذا العرف  
 وانما قدمت دخولهم في بركة الجيوش لان واقفها  
 نصر في وقف علي ذلك حيث وقف نصفها علي الا  
 شراف ونصفها علي المطالبين والله اعلم  
 هذه آخرو الحمد لله  
 وحده







كتاب بطائف في إتمام الصلوات المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي  
 لا يقطع من وصله ولا ينفق من خذله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده  
 لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله نبي أرسله صلى الله عليه  
 وسلم وعلى آله وصحبه الطائفة المحمّدية قد سلّيت عن عمر  
 إتمام الصفوف والشروع في وصف قبل إتمام صف قاجيت بأنه شكر  
 ولها لا يحيل فضيلة الجماعة ثم وردت في قولي في ذلك فكتبت  
 ما مضى لتحصل الفضيلة وبيان ذلك بتقدير أمرين أحدهما أن هذا  
 الفعل مكرره والثاني في أن المكرره في الجماعة فيصير فضيلة باقيا  
 ولا يقدم جوابا بل لك حيث قالوا في الكلام الخيل يكره إذا كان بين يدي  
 فرجة يصل إليها إلا بالتحفي فانهم مقصرون بتركها الزيادة التمام  
 قبل إتمام ما قبله ويشهد له من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم إتمام الصف  
 فكان من تنص في الوضوء والود في شرح المذهب في باب التيمم  
 أدركه إمام في ركوع غير الأخيرة فالخافضة على الصف الأول أو من  
 المبادر إلى الإحرام لأمر الركعة وما يكون كل مكرره في الجماعة  
 فضيلة لهذا الأمر معترف متاوعا على السنة العشرية كما يكون  
 يتفق عليه هذا الأمر ما كتبت وقد اردت في هذا الأمر أن تحري ما  
 قلت بعد ذلك تفرق تلك الفضيلة التي فيها هي التمام العبر عنه  
 في الحديث بضع وعشرين درجة لا صل بركة الجماعة وسياتي تقرير

مكرره

الفرق بين الأمرين والكلام أولاً في تخيير من هذا الفعل المكروه من  
 كلام الفقيه والمحدثين قول النعوي في شرح المذهب في باب الجماعة  
 اتفق أصحابنا وغيرهم على استحباب سد الفرج في الصفوف <sup>لهم</sup> وإتمام  
 الأول ثم الذي يليه إلى آخرها ولا يشرع في صد حتى يتم ما قبله من  
 عبارته وما يقابل السجدة المذكورة فإن قيل يابله خلاف أو في قلت  
 الجواب من وجهين أحدهما أن المستدسين لم يفرقوا بينه وبين ما فرق  
 إمام الحرمين ومن تابعه الثالث القائلين بقوله هو ما لم يبد فيه دليل  
 خاص وإنما استفيد من العمومات والمكروه ما ورد فيه دليل خاص  
 وهذا وقد وردت فيه أدلة خاصة فضلاً عن دليل واحد من ذلك  
 الحديث المذكور في الفتاوى وقد روى أبو داود من حديث أنس  
 رضي الله عنه في شرح المذهب بلينا حسن ومن ذلك ما رواه أبو داود  
 ابن حزيمة وأما كونه سادساً صحيحاً عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اقبوا الصلاة وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولتنبأ بأبدى أخيراً  
 ولا تذر أفرجات الشيطان ومن وصل صفوا وصل الله ومن قطع  
 قطع الله أي من الخلف والفضلة وأجر الجزيل وقال البخاري في  
 باب انهم من لم يتم الصفوف وأورد فيه حديث أنس رضي الله عنه ما أنكرت  
 شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصفوف فقالوا الخافض يحمل أن البخاري أخذ  
 لوجوب من صفه الأمر في قوله سواداً من عموم قوله صلوا كما رأيتم  
 أصلي ومن ورد الوعيد على تركه فترجعه عند هذه القرينة أنكم

النبي صلى الله عليه وسلم انما وقع به صلاة من خالفه صححة الاختلاف  
 المحتملين ولو طاب من حرمه بالبطالان وتناع من ادعى اجماع علي  
 عده الوجوب مما صح عن عمر بن الخطاب انه ضرب بقرم الجعثان المهردي لا  
 قامت الصف وبما صح عن سعيد بن علفة لكان بلال السوي مناكبنا  
 ويضرب اقداسنا في الصلاة فقال ما كان عمر وبلال يضربان احدا علي  
 ترك غير الواجب لان تجزئ ان تجزئ وفيه نظر الجواز انه ما كانا يريان  
 التسمية علي ترك السنة وقال ابن بطال السنة الصفوف لما كانت من  
 السنن المنذوب اليها التي يستحق فاعلم المدح عليها ادع علي ان تاركها  
 يستحق الدم وهذا صريح في انه لا يحصل الا الفضيلة وفي الصحيح حديث  
 تسوون صفوفكم او ليحيا الله بين وجوهكم قوله في شرح الحديث  
 لتسوية الصفوف بطلان علي من اعتدال القائمين بها علي سمت واحد  
 وسد الخلل الذي في الصف واختلاف في الوعيد المذكور فيتميل علي  
 جميعية والمراد بتسوية الوجوه تحريك خلقها من وضوء يجعله موضع  
 التقرب لا الحافظان به وعلي هذا فهو واجب والتفريط فيه حرام قالا  
 وهو نظير الوعيد فيمن رفع راسه قبل الامام قالوا في ذلك حديث  
 ابي امامة رضي الله عنه تسوون الصفوف اوليكم من الوجوه  
 اجمل بسند في تحقيق قلنا فاذا كان هذا نظير سابقة الامام في الوعيد  
 فربما تنظير في سقوط الفضيلة وهو امر متفق عليه كسياتي ومنهم  
 من جعله علي المجازاة لا التوقيه منه فيرفع بينكم العداوة والبغضاء

واختلاف القلوب وفي الصحيح ايضا فتموا صغوفكم وتراصوا في الشرح  
 المراد بآية تموا عند لو او ينصوا تلاصقا بالاخل وفيه ايضا سورا  
 صغوفكم فان تسوية الصغوف من اقامة الصلاة واستدابة  
 الجبرور على سنة التسوية وان حزم على وجوبه لان اقام الصلاة  
 واجبة وكل شيء من الواجب واجب وروي ابو بصير والطبراني  
 جابر بن شقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تلم الصلاة اقام  
 الصغوف وروي عن احمد بن حنبل صحيح عن ابن مسعود قال رايت ابا  
 تمام الصلاة حتى تكافى الصغوف وروي الطبراني في الكبير بسند  
 رجال ثقات عن ابن مسعود موقفا سورا صغوفكم فان الشيطان  
 يتخللها واخرج ايضا بسند رجال ثقات عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم ابكموا الفرج لغني في الصلاة وروي ابو بصير عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا للصغوف  
 فاني رايت الشيطان يتخللكم وروي احمد بن حنبل عن ابن ابي ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا صغوفكم وسدوا الخلل فان  
 الشيطان يدخل فيما بينكم وروي الطبراني عن ابى عباس رضى الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من نظر الى فرجة في صغوفه لم يزل  
 نفسه فان لم يفعل من مرفق على رقبته فانه لا حوزة له ولا حمادة  
 في ترك الفرج ونظير الصغوف كذا جرد وفيما اوردناه كفاية ومن  
 الاحاديث التي في الترغيب والترهيب من احديث من سلك فرج في الصلاة

عن زهري رواه المزني باسناد حسن عن ابي جعفر وحديث من سدر  
في صفه فعه الله به ادرجه وبنى له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الا  
سطع عن عاتكة مرضي له عزابستد لا باس واخرج ابن ابي شيبة عن  
عطاء مرسل واحد عن ابن الله وملائكة يصلون على الذين يصلون  
الصفوف رواه الحاكم وغيره وحديث لا تصفون كما تصف الملائكة عند  
ربها ولا وكيف تصف الملائكة قال يقولون النفس المتقدمة ومبرأصون  
في الصف اخرجه النسائي واخرج عبد الرزاق في صفه وابن ابي شيبة  
عن ابن عمر قال ان يقع في بيتي احب الي من راي فوجي في الصف  
اما في فلا صلوا واخرج عبد الرزاق عن ابراهيم النخعي انه كان يكره ان  
يقوم الرجل في الصف الثاني حتى يتم الصف الاول ويكره ان يقوم  
في الصف الثالث حتى يتم الصف الثاني واخرج عن ابن جريح قال قلت  
لنظا انكره ان يقوم الرجل وحده في الصف قال نعم والرجلان والثلاثة  
الا في الصف قلت لفظا اريد ان وجدت الصف مع موالا اذ في  
فرجة فلا يكلف الله نفسا الا وسعها واخرج ابي والله ان ادخل فيه واخرج  
عن النخعي قال يقال اذا ادخل الصف فلكم يكن فيه مدخل فليستخرج  
رجلا من ذلك الصف فليتم معه فان لم يفعل فصلاته تلك صلاة الله  
ليست صلاة جماعة واخرج عن ابن جريح قال قلت لعمرك انك لو  
للرجل يحرق الصفوف قال ان حرف الصفوف لا فرجة فقد حسن  
وحق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج



انما يقدرها بعض الجماعة لان ذلك يقطع الصفوف ويسوية الصفوف في  
الجماعة المطلوب وقال الرافي في شرح المسند اخرج البخاري بهذا  
الحديث عارية لا يلبس بالصلاة بين السائرين اذ لم يكن في جماعة ولا  
المحب الطبري كره قوم الصف بين السواربي انتهى الوارد عن ذلك  
ومحل الكراهة عند عدم النيف والحكمة فيه انقطاع الصف من الذي  
اورثناه من الاغاني وكلام شارحها من اهل المذهب وغيرهم يخرج  
في كراهة النعل وفي بعضها ما صرح فيه بسقوط الفضيلة ولذلك  
ان ما وقع في كتب المذهب من المكروهات التي لا فضيلة معها قال  
ما صرحوا بذلك في سلسلة المقارنة قال الرافي في المنهج قال صاحب  
التهذيب وغيره ذكروا انه يكره الايتان بالافعال مع الامام وتنفرت  
به فضيلة الجماعة وكذا قال النوري في الروقة وشرح المهذب وان  
رافعتي الكتابية وقال الزركشي في الخادم الكلام في هذه المسئلة في  
احدهما في كون المقارنة مكروهه الثاني فتوينا فضيلة الجماعة فاما  
الاول فقد صرح بالكراهة البغوي وتابعه الروياني وكلام الامام وغيره  
انهم يفتي بخلاف الاول وما الثاني فجاء التهذيب اذا في بالافعال  
مع الامام يكره ويبغوت به فضيلة الجماعة ولكن تقع صلته وقال ابن  
سناد في هذا نظرفانه يحسن في ان يجري الخلاف في صحة صلته لان  
يقال فتتوهم فضيلة الاولوية مع ان حكم الجماعة ساقط عليه وقال النا  
ج  
المرادي في كلام البغوي تلطفانه في لوائح فضيلة الجماعة وحكمه

بيع الصلاة وذلك شاقص ويتبعه ايضا السيكي وصاحب المهمات  
 والبارذي في توضيح الكبر قال لذكر كني وهذا كله مردود فان  
 الصحة لا تستلزم الثواب بليل الصلوة في الثواب الجبر والدار الغضوة  
 وافراد يوم الجمعة بالصوم والحكمة بانتقاص فضله الجماعة لا شاقص  
 حصولها بليل بالصلوة بالجماعة في ركن مفضية فالأقدا صحيح وهو  
 في الجماعة لا ثواب في اقلته وما يشهد للتحكم في ثواب الجماعة المسبوق  
 بذكر الامام بعد الركوع من الركعة الأخيرة فانه في جماعة قطعاً لا قتلاً  
 صحيح بخلاف ولا بطلت صلته ومع ذلكما اختلفوا في حصول التيسر  
 له قال وكذلك كل صلاة لا يستحب فيها الجماعة كصلاة القراءة جماعة فانه  
 الاقدا مع انه لا ثواب فيها الا غير مطلوبه قال والحاصل ان الله قوي في  
 فضيلة الجماعة اي ثوابه بل يطلب الجماعة قد اعلى ان الجماعة باقية  
 في حكم المقدور لانه يعمل الله المبرور وغيره قال والجواب من هو لا المناج  
 كيف عتوا عن هذا شاقصوا على هذا الضار وان بطلت الفضيلة  
 يستلزم الخروج عن المتابعة وهذا عجيب من المؤلف مع وضوح انه لا يلزم  
 بينه ما قلنا من بدأ الجماعة وصحة الاقدا مع انتقال الثواب في ما لا يحصى  
 في ما اجزم البارز في انه يحصل له فضيلة الجماعة فاجب ان يقتاتر  
 مكرومة والمكرومة الثواب فيه وكيف تجوز له ذلك حصول الثواب وقد  
 ذكر الشيخ ابو يحيى السني في ذكره الخلاف ضمن اخرج نفسه عن  
 الجماعة اناول حكماً بالصحة فقد قال الفضيلة قال لذكر كني واذا ثبت



هذا في المقارنة جري مثله في سبق الإمام من بابا وفي بل جري أيضا  
في السواة معه في المواقف فأنما مكروهه والقابضة حيث فعل مكروها  
في الجماعة من مخالفة لاسمه فانه فضيلة إذا المكروه لا يؤخذ فيه وكذا  
لوقدي بابا محدث وهو جاهل بحد ثمان مسألة يصح والمقارنة  
فيسد الجماعة انتهى كلام الخادم بحر وقد تحصل من هذا صورا  
منقولة يسقط فيها الفضيلة مع الصحة بعضها الكراهة وبعضها المقر  
وبعضها بعد الطلب من الأول السابقة والمقارنة والمساواة في  
الموقف ومن الثاني صلوة الجماعة في لرض مغضوبه ومن الثالث  
صلوة المرأة ومن صرح بمسئلة السواة الحافظان بحر فقا في شرح  
البحاري لا أصل في الإمام أن يكون مقدما على المأمومين لأن ضاف  
المكان أو كذا زاعراه وما عدي ذلك بحري ولكن يقوت الفضيلة في  
ذلك أيضا من العباد في القوت التمام وعليه بارتكاب المكروه وكذا قال  
جلال الدين الحلبي في شرح المنهاج معصرا بقوله ويؤخذ من الكراهة  
سقوط الفضيلة إلى قياس ما ذكر في المقارنة نزهة الزم كشي عند الكلام  
على مسألة المقارنة حيث جوز أنه المقارنة قد ضل بقي المأموم  
الجماعة التي أدارها الذي صرح به الصير في البقار كلام المذهب يقتضيه  
ويؤيد ما سبق على البغوي من تنويع الفضيلة المقارنة فأنما إذا  
فانت مع الاتفاق على الصحة فلان يقوت مع اختلاف في البطلان  
ثم قال في التفضيل بين العز وروغيره شيء وذكر مثل ذلك ابن العباد

في القول التام ويؤخذ من قوله اذا كانت مع التناق على الصحة  
 في الاختلاف في البطلان اولى فواتها ايضاً في المنفعة وخلف الصف  
 فان مذهب احمد بطلانها وهو وجه عندنا حكماء الدارين ابن حزم  
 وحكام القاضى ابو الطيب عن ابن المنذر والميدى من اصحابنا نقل  
 السكيت وغيره ودليلهم قوي وقد علق الشافعي القول به على صحة الحد  
 فقال اويت حديث وايضاً نقلت به وقد صحح ابن حبان والحاكم وحسنه  
 الرمزي طال الكلام في تقريره والجواب عن حديث ابى بكر قد  
 ورد انما سقطت الفضيلة في هذه الصورة بعينها او رده البصري  
 في ستة مسنده وهو من كبار الشافعية فروي من طريق الغير عن  
 ابراهيم بن صالح خلف الصف وحدث فقال صلاته باقية وليس له تنقيف <sup>سني</sup>  
 ذلك لانه لا يحصل له المضاهة <sup>ع</sup> الى يضع وغيره الذي هو فضل الجاهل  
 وقال في الروضة في سلسلة الاثبات خلف القضاء وعكسه الا في الانفراد  
 للخروج من خلاف العلماء وقال في الخادم فلذا كان الا في الانفراد <sup>ع</sup>  
 له فضيلة الجماعة فهذه صورة اخرى وقال الحافظ ابن حجر والشيخ جلال  
 الدين المحلي في نرج المزاج في سلسلة الاثبات في خلاف الصلوة صرح في  
 مذهب بلنه مكروه ويؤخذ من الكراهة سقوط الفضيلة <sup>ع</sup> فيها  
 ما ذكره القاري فهذه صورة ثامنة ثم لايت جميع الشيخ جلال الدين <sup>ع</sup>  
 الى انه حيث وجدت الكراهة سقطت الفضيلة كما لا يخفى ذلك من عبارة  
 وما يدل الكراهة في الصورة التي نحن بصدد ما قوله بحول الخط في

مثل ما علم ان اصل الخطي مكرهه كراهة شديدة عند الجمهور وحرم  
 عند قوم واختاره النووي للأحاديث قلوا انه امر بهم حلالا  
 له ما هو في اصل حرم او مكره كراهة شديدة مع قوله صلى الله  
 عليه وسلم في الحديث فانه لا حرمه له وما يوشك به لان من سوا <sup>النفقة</sup>  
 واصوله ما كان مستوعبا منه اذا جاز وجبت وهذه قاعدة فنيحة  
 لو لم يكن علي اجاب الختان فاما قطع جرح من يركب الانسان ممنوع منه قلما  
 جاز كان واجبا وتقريره هنا ان الخطي ممنوع منه ما عدا ما ذكره  
 فلما جاز بل طلبة <sup>عليه</sup> واجبا اي في حصول الفضيلة والتقصير  
 وان لم يكن واجبا في ذاته اذ لا يأم نارك ولا يفتح في صحة الصلاة وما  
 تحرم الفرق بين ترك الجماعة وفضيلة في الخادم في مسئلة من اراد  
 ما بعد ركوع الاخيرة ذكر وان الكلام الراعي في اخر هذه المسئلة  
 يقتضي تترك الجماعة امر غير فضيلة الجماعة وان البركة في التي تحصل لهذا  
 دون الفضيلة فلا بد ان يدفع ما قيل في المسئلة من ناقض او اشك او قد  
 وقع في ذلك حكمة هذه العدة المخصوص في الحديث ما يوجب الفرق بين بركة  
 الجماعة وفضيلة قال الحافظ ابن حجر الميمني لبعضهم قال ان في  
 حديث اهرية ما يشير الى ذلك حيث قال وذلك انه اذا توضا الى اخره  
 وهذا ظاهر في ان الامر المذكور عليه للتقصير المذكور وان كان كذلك  
 فارتب عليه موضوعات مستقرة لا يوجد بوجود بعضها الا اذا دل  
 الدليل على ان ما ليس معتبرا وهذه الزيادة التي في حديث اهرية <sup>مؤولة</sup>

المعنى فاختارها متوجهاً فالروايات المطلقة لا يشا فيها بل عمل عليها  
قد وردت بحسب الأسباب المتفقية للدرجات المذكورة فلا يخفى من عشر  
في السرية وسبع وعشرون في الجهرية وبذلك يجمع بين الحدين في  
أولها إلى الخامس إجابة الموزن بنية الصلوة في الجماعة والتكبير للجماعة  
أول الوقت والمنشئ إلى المسجد بالسكينة ودخول المسجد داعياً و  
المخفية عند دخوله كل ذلك يبينه بالصلاة في الجماعة السادس انتظار صلوة  
الجماعة والتعاون على الطاعة سابعاً صلوة المليكة عليه واستغفارهم  
ثامناً شهادة يهمله تاسعاً حاجة الإقامة عاشرها السلامة من الشيطان  
حين يشرع الإقامة حادي عشرها الوقت في تنظر الحرام للإمام وكذلك  
معه في أي جنبه وجده عليه ثاني عشرها أدراك تكبير الإمام ثامن  
عشرها استوية المنروف وسدسها أربع عشرها جواب الإمام عند  
قوله سمع الله من حمده خامس عشرها الأسر من السهو غالباً وبنيته للإمام  
إذا سري بالنسيح والفتح عليه سادس عشرها حصول الخشوع والسلافة  
ما يلي غالباً سابع عشرها تحيين الهيئة غالباً ثامن عشرها التحقق  
الملائكة تاسع عشرها التذرب على تجويد القرأة وتعلو الأركان ولا  
لا العشر من أظفار شعار الإسلام الحادي والعشرون أرقام الشيطان  
بالاجتماع على العبادة والتفاد على الطاعة وتسباط المتعاضل  
الثاني والعشرون السلامة في صفة النفاق ومن أساءت غيره <sup>لشأن</sup>  
بأنه نزل الصلوة رأساً الثالث والعشرون رزق السلام على الإمام الرابع

والعشرون الاشفاق باجماعهم على الدعاء الذي ذكره عود بركة الكامل  
منهم على الناقص الخامس والعشرون نظام الالف بين الحيران و  
وحصول تعاودهم اوفان الصلوة ويزيد اجمعيته بالاصناف عنه  
قراءة الامام ولا سماع لها والتاسين عند تاسية قال احافظ ابن  
حجر مقتضى ذلك اختصار التضعيف بالجمع في السجود والاستقطاب  
ثلاثة اشياء وهي المشي والدخول والخروج فيمكن ان يعرض عن ذلك ما  
يشتمل على خصلتين متقاربتين او متماثلتين مقام حصة واحدة لان  
منفعة الاجماع على الدعاء الذي ذكره غير منفعة بعود بركة الكامل على  
الناقص وكذلك قيام الالف غير فايد محصور التعاود وكذلك اذا  
امس المأمومين من السجود لبا غير تنبيه الامام اذا سجد فيمكن  
ان يعرض عن تلك الثلاثة هذه فيحصل المطلوب قبل ولا يرد على ذلك  
كون بعض الخصال خفيف بعض من صلي جماعة دون بعض كالتيك  
وانظار الجماعة وانتظار احرام الامام ونحو ذلك لان اجر ذلك يحصل  
لتعاود عجز الية ولولم يقع اذا علمت ذلك فلا خلا لاسد الفرة  
لا يحصل من التضعيف المذكور قطعا لانه حصة من الخصال القابلة  
بدرجته انه تسقط بسنة خصال احكام السلالة من الشيطان  
الحديث يخلل الشيطان بينهم واحتفاء الملكية بعدد ما ستم  
المشايطين وعلو الملكية وشهادتهم له لان ذلك يناقض قوله  
الوحيد عليه وقيام مقام الالف لاخبار الحديث بانه يرد تحتها

لقلوب وعود بركة الكامل علي المناقص لذات ايض وعدم الا  
 من السوء غالباً وعدم ارغام الشيطان وعدم الخشوع <sup>بوجه</sup>  
 الشياطين المتمثلة في هذه عشر خصائص توف بعد سرده العزجة <sup>تفتر</sup>  
 بسببها عشر درجات فانه انضم <sup>عليه</sup> ذلك عدم التكبر والانتظار والو  
 قوف منتظراً احوال الامام وادراك تكبير الاحرام والمقصود في  
 سد العزجة مع سهولها اقرب الي التفسير في المذكورات بعدم  
 اللباد اليها من ان تكون اعاده بالمخافة عليها سقط خمسة عزري  
 وان انضم الي ذلك بعد عن الايام ويزال في الصف الذي وقف فيه  
 عن سد العزجة سقط خصلتان وهي تنبيه الامم اذا سري والاسما  
 لعزلة الامام فيصير الحاصل له في الهجرة عشرة درجات وفي السيرة  
 تسع والله تعالى اعلم وما يدعي علي ذلك ايضاً ما رواه سعيد بن منصور  
 في سننه باسناد حسن عن ابي اوس المغازي انه قال لعبد الله بن عمرو بن  
 العاص رضي الله عنه اريدت من توفنا فاحسن الوضوء صلى في بيته قال  
 حسن جميل قال فان صلى في سجد عشرة قال خمس عشرة صلاة قل  
 فان شئني الى سجد جماعة فصلى فيه قال خمس وعشرون وبذلك يدفع  
 عدل من قال ان الجماعة الكاملة يحصل فيها خمس وعشرون درجة واثنا  
 اثني فيها خلل يحصل فيها من العدد لكن درجات الاو العظمى والاكبر كما  
 قيل في بدته المتكررة في الجمعة حيث يشترط فيها الا في اول الساعة و  
 واخرها والصحابة اعلم بمراد النبي صلى الله عليه وسلم وبغيره عافي كلام

من غيرهم وايضا فاصح في تفسير الدرجة او الجزء حصول مقدار  
صلوة المنفرد بالعدد المذكور للجموع كارجح جماعة منهم ابن د  
العبد لا يحد مبنيا في بعض الروايات كحديث مسلم صلوة الجماعة  
بيد خمس وعشرين من صلوة العدة الحافظ ابن حجر <sup>يقضي</sup> هو يبي  
قوله تضييف ان الضعف كما لا يزهري المثل في ما زاد انقضاء  
في ذلك مما يقع بزيادة عدد المثل ونقصانه لا يارتفعه وانما طه  
بخلاف البدنة ونحوها فانها ما تقبل النقص والحسنه كما لا يخفى وقد  
اورد ان الصلوة ايضا متفاوت بالحال والنقصان فقلت المراد ان  
تلك الصلوة التي صلاحها بعينها في الجماعة تحصل له مثل ما هو صلاحها  
متفرقا اجزاء عشرين مرة سواء كانت في نهاية الحال او لا لانقصا  
سد الفرج ونحوه امر زائد على نقصان اصل الصلوة قطعا واورد  
ان كلام ابن عمر ونحوه لا ينافي الخبر اذا لا يقد فيه ولو قال له من قال  
لتم الاحتجاج به على ذلك فقلت هذا من قبل المرفوع الذي مثله لا ينافي  
من قبل الراي اذ هو من امور الآخرة التي لا ينافي الاخوان <sup>ويحقيق</sup> واورد  
ان لا يفي ولا يفتي في الصفين من حديث رجوع ولو مر ذكره بمساعدة  
يضمير في الصفين فثبت هذا للضرورة والتقدم ما هو اشد كونه  
واحد النسخة الصلوة على قول من يري بطلانها والله تعالى اعلم  
**في بيان الجاهل بالدين** قبل ان يخرج لكثرة روايات  
السبع لافها زيادة من عدل حافظه وقيل جميع بانواعه ولا يخفى انما

بزيادة الفضل وتحقيقه يحتاج الى التاخير وبان دخول النسخ في  
 الفضائل يختلف وقيل يحمل السبع على بيد المجرد والخمس على قريب  
 وقيل السبع على الجبرية والخمس على السوية قل ان تجز هذا الوجها  
 ثم المكره في هذا العدد الخاص لا يدرك حقيقة بل هي من علوم النبوة  
 التي تعرفت علوم الاولياء الوصول اليها وقد خاص الله في بدا  
 سات لذلك ومن لطيفه قول المؤلفين لما كان اقل الجماعة غالبا بلا  
 حتى يتحقق صلوات كل واحد في جماعة وكل منهم اني حسنة وحسنة  
 بفرض يحصل من جميع ما قوله فلا توفى فاقصر في الحديث على الفضل  
 الزايد وهو سبعة وعشرون وهذه الثلاثة التي هي اصل ذلك ثم قد  
 في الحاشية ثم المراد بالدرجة هنا والجز والضعف والصلوات في ذلك  
 اخرها يحصل للصلوة في الجماعة مثل قرب ما الوصل في تلك الصلوات  
 منفردا سبعة وعشرين مرة ابن دقيق العيد وغيره ويعبر ويتكلم  
 قدر خمسين من صلاة الغد واخرى حلق مع اتمام  
 افضل من خمس وعشرين من صلاة العز في اخرى صلوات مع كلام الفضل  
 من خمس وعشرين صلاة يصلها جزء في صلاة الفجر للجماعة السورة  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده  
 الذين اصطفى وبعد هذا الكلام في استحباب صلاة الفجر والرد على  
 من انكرها فتمسك بالمراد حديث الجارح ع عائشة قالت ما رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح بوجه الفجر واخي لا يسبحوا بعد



مسلم عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر في كل يوم من مغبته بان ذلك  
تتمه زبانه لم يكن ملازمها في جميع اوقاته بل كان لها منه وقت من اوقاته  
صلى الله عليه وسلم في وقت يكون مسافرا وفي وقت يكون في الحضر في  
المسجد وغيره واذ كان في بيته فلدفع نسوة وكان يضم لمن فاذا  
اعتبر ذلك لم يصادف وقت الضحى عند عائشة التي تاد من الاوقات  
ومارانه صلاحا في تلك الاوقات الثلاثة قتال معاينة ولا ياتي  
ان يبلغها باجبار غير انه صلاحا باجبار هو صلى الله عليه وسلم ولذلك  
ورد عن عائشة ان ابنه صلى الله عليه وسلم صلاحا مع ما ورد من رقا  
غيرها في ذلك ومع الاحاديث الكثيرة الواردة في الامر باوقاد الوقت  
ذلك جسيمة في هذا البحر **ذكر صلاة الفجر** اخرج سعيد بن  
منصور في سننه عن ابن عباس قال طلبت صلى الله عليه وسلم في القرآن فوجدتها  
هاضما بين العشي والاذقان واخرج ابن شبة في المصنف والبيهقي  
في شعبه ايمان من وجه اخر عن ابن عباس قال كان صلاة الفجر في القرآن  
وما يوصى عليه القوام في قوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها  
اسمه ليسع له فيها الغدو والاصال واخرج لاصحابي في الترمذي  
عون الفتى في قوله تعالى انه كان للاولين غفورا قل الذين يصلون صلاة  
الضحى ذكر احاديث الواردة في انه صلى الله عليه وسلم صلاحا اخرج الشيخان  
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى في ما حدثنا احدنا من ابي النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٦  
٢٢٢  
يصلّي الضحى غرام هاني فانه قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيته  
يوم فتح مكة فاغتسل وصل ثمان ركعات فلهذا صلاة غدا اخذتها  
غرامه يوم الركوع والسجود واخرج ابو داود والبيهقي في سننهم  
صحح عن هاني ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبعة الضحى  
ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين واخرج ابن عبد البر في المصنف عن  
هاني بنت ابي طالب قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح مكة فقرأ  
فقرأ على مكة وصلى ثمان فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة قال  
صلاة الضحى واخرج مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء واخرج ابو نعيم في الحلية عن عائشة  
انها كانت فصلوا الضحى وتقول يا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي اربع ركعات واخرج الطبراني في الاوسط والاصحاح في  
التعقيب عن ابن ابي راي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ست ركعات  
فانه كان بعد ذلك واخرج احمد واحاكم في المستدرک وصححه عن ابن  
قدا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره يصلي سبعة الضحى ثمان  
ركعات واخرج البخاري في التاريخ والطبراني في الاوسط عن جابر بن  
سمير ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ست ركعات واخرج ابن  
الجبين في تاريخه والطبراني في الكبير بسند صحيح عن جابر بن  
سمير ان راي النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى واخرج ابن ابي شيبة  
في المصنف عن حذيفة بن اليمان قال خرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى حرة بني معاوية فبقيت أثره صلى النبي ثمان ركعات لمولاه من غير  
 انصرف واخرج الدار والطبي في الغزاة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلى النبي سبع الزبير ثمان ركعات وقال غاصلاً  
 رغبه عروب واخرج احمد عن عثمان بن مالك أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلى سجدة النبي فذا سوا واره فصلوا واخرج الترمذي وحسنه  
 عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النبي  
 حتى يقول لا يدعها ويدعها حتى يقول لا فصلها واخرج البزار وابن  
 عدي والبيهقي في دلائل النبوة عن عبد الله بن أبي أوفى أنه صلى الله عليه  
 وسلم صلى النبي ركعتين يوم بشر برأس أبي جهل وبالفقه واخرج احمد  
 والبيهقي عن عابد بن عمر قال كان في المأقلة فتوحا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فتفحما به صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البزار  
 بسند ضعيف عن سعيد بن أبي وقاص قال صلى الله رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بركة يوم ففحما ثمان ركعات يطيل القراءة فيها والركوع وا  
 واخرج بسند ضعيف عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 لا يركب صلاة النبي في سفر ولا يحزه واخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة  
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى النبي في سفر ولا يحزه  
 واخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي هريرة قال صلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلى النبي لا مرة واخرج سعيد بن منصور في  
 مسنده والترمذي والنسائي وابن ماجه عن علي بن ربيعة أنه

عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفار فتا كان يصليها  
 بالنظر ست عشرة ركعات اذا انزلت الارض الشمس من مسلمة اقيده  
 او حين كندر صلاة العصر من مغربها صلي ركعتين فزاد حتى  
 اذا ارتفع الضحى صلي اربع ركعات وكان يصلي قبل الظهر ركعتين  
 وقبل العصر اربع ركعات واخرج احمد وابوداود بسند رجاله ثقات  
 عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى  
 واخرج البيهقي دليل النبوة عن عبد الله بن بشير قال اهدي للبيهي صلي  
 الله عليه وسلم شاة والطحاوي ومنه قليل لا اهلها اصلها عاقل  
 اصبحوا وجدوا الضحى اتي بالفضة الحديث واخرج ابن سنده  
 شاهين كلاما في الصحابة من قوله دخلت النعمان فري الله عنهما  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتفع الفجر وذهب كل احد  
 واغلب الناس خرج الى المسجد فركع ركعتين او اربع ركعات فيصلي واخرج  
 ابن عدي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلي الضحى عند  
 ركعتين واخرج نافع ابن مزروع عن ابي هريرة رضي الله عنه واخرج بن مزيار  
 زاد ابن عمر عن رجل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من اهلنا  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى بقول رب اغفر لي  
 علي انك انت الذي ارحم حتى بلغ مائة واخرج ابن ابي حاتم في كتابه  
 الاضاحي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب  
 علي الفجر لم يكتب عليهم وارت بصلاة الضحى ولم يوترها الا احدى

الواردة في اخرها والترغيب فيها وورد ذلك من رواية بضع وعشرين  
صحابيا من الذين جابر وحذيفة والحسن بن علي وزيد بن ارقم  
وعبد الله بن ابي اوفى وعبد الله بن جراد وابن عمر وابي امامة الباهلي  
وعنه بن عبد الله السلمي وعقبه بن عامر وعمر بن الخطاب ومعاذ بن النضر  
الحصيني ولعيم بن عامر والنزاس بن سميان وابي هريرة وعائشة وابي  
الدرداء وابي مرة الطائي وابي موسى بن يحيى بن عيسى عندهم احديث  
ورقم عن اخرج الترمذي وابن ماجه عن النبي قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من صلى العشي ثلثي عشر ركعة بني الله له قصر في الجنة من ذهب  
واخرج الاصباح في الترغيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء لم يمت حتى يطلع الشمس ثم صلى  
ركعتين كان له حجة وعمر تامة تامة واخرج ابو الشيخ في  
الثواب عن النبي صلى الله عليه وسلم ركعتان من العشي يدران عند  
يحيى وعمر بن قيس من واخرج الاصباح في عن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتي فقرأ فيها الفاتحة قل هو الله  
احد عشر فانه اكثر من عشرين استوجب رضوان الله الاكبر واخرج  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء  
الصبيح ثم جلس فجلس حتى تطلع الشمس ثم يقوم فصلى ركعتين او  
اربعة ركعات الا كانت له حجة ما طاعت عليه الشمس واخرج ابو نعيم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء فانه صلاة

الاباروسلم اذا دخلت بيتك بكنز خبز بيتك واخرج ابن عباس عن  
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للحبة با ما قاله النبي  
 لا يدخل منه الا صاحب سلوة النبي عن النبي الي ساجدا كما نحن النبا  
 الي نصليها **سيرة جارية** اخرج حميد بن زرقون  
 في فضائل الاعمال عن بريدة بن حسان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الانسان ستمون ثلثين مفصلا فقليل ان يتصدق عن كل  
 مفصل منه صدقة قالوا من يثبت ذلك قال الجماعة في المسجد بقرنها  
 والتي خبي عن الطريق فان لم يتدبر فكعبا النبي يتركه **رضي**  
 عنه اخرج الامام علي بن جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وهي في المسجد فقال يا جابر سمعت النبي قلت لانا اذا دخل  
 فصل **رضي الله عنه** اخرج البيهقي في شعب اليمان عن  
 حذيفة اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 شهدان لا اله الا الله وحافظ علي صلاة النبي ولم يلبس به حرام  
 فانه في رده الله ثم استساع شكر ان يلقى الله يوم القيمة بلقاءه و  
 وليس بطلب شي من ذمته فليفع فان الله ليس بخار كشار من ذمته  
**لدا** احد من خلقه **رضي الله عنه** اخرج حميد بن  
 زرقون في فضائل الاعمال والبيهقي في الشعب لا يمان عن الحسن بن  
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر فجلس في  
 مصلا فذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى من النبي ركعتين حرره الله

علي النار ان لم يحقه او يطعمه **رواه** رضي الله عنه اخرج ابن  
ابن شيبه وسلم عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج علي اهل قبا لم يصلون بعد طلوع الشمس فلفظ الي شيبه  
يصلون الصبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ادوا بين  
اذا مضت الفصال **رواه** رضي الله عنه **عبد الله**  
بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ادوا بين  
تم عز القتال **رواه** رضي الله عنه اخرج الديلمي  
عن عبد الله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التناقض لا يقبل  
الصبح ولا يترك الا الكافرون **رواه** رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي كل سلاحي من ابن ادم في كل يوم  
صدقة يعني عن ذلك كله ركعتا الصبح واخرج ابن ابي شيبه في  
المصنفين شعبه سوي بن عباس قال كان ابن عباس يقول استط  
التي فاذا قلت نعم قام فصبح واخرج سعيد بن منصور عن طريق  
عن ابن عباس قال صلاة الصبح بعد ان ينقطع الظلام واخرج سعيد بن  
منصور وابن ابي شيبه عن مجيب بن المزني قال سئل عكرمة عن صلاة  
الصبح ابن عباس قال كان يصليها اليوم ويدها العشر **رواه**  
رضي الله عنه اخرج احمد والطبراني بسند رجاله ثقات عن عبد الله  
بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة ففتنوا  
واسعوا الرجعة فحدث الناس بغرب غرام وكثرة غنيمتهم **سيرة**

رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذكركم علي اقرب منهم  
 مقررا اكثر غنمة واوشك رجعة من ترضاهم غدا الي المسجد ليجي  
 الضحى فهو اقرب منهم مغيري واكثر غنمة واوشك رجعة  
**ابو حنيفة** رضي الله عنه اخبر الطبراني عن ابن عمر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن آدم احب الي  
 عبي في اوله الهما راكنيك اخوه واخرج يضربند حسن عن ابن  
 عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام  
 ثلاثة ايام من الشهر لم يدرن الموت حضر ولا سفر كتب له اجر  
 شهيد **ابو حنيفة** رضي الله عنه اخبر الطبراني في  
 الكبر والبرقي في شعب اليمان وحيد بن زبينة في خصال الهما  
 عن عقبة بن عبد الله السلمي والي امانة الباهليان رسول الله صلى  
 عليه وسلم قال من صلى الصبح في مسجد جماعة غنيت فيه حتى تبلغ  
 الضحى يعني صلاة الضحى كان له كاجر حاج ومعه ثمان لهجة وعمره  
**ابو حنيفة** رضي الله عنه اخبر البهيقي عن عقبة بن  
 عامر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلو ركعتي الضحى  
 بركعتي الفجر وصحاحا والضحى واخرج احمد وابو داود  
 رجاله رجال الصحيح عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله  
 تعالى ان ادركت ركعتي من اربع ركعات من اول الهما اكنز الخبز واخرج  
 ابو ايوب عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من



قم اذا شئت للشمس تحفا فاحس الوضوء ثم قام ركعتين غفر له  
خطايه وكان كما ولدته امه **عن ابن عباس** اخبر ابن ابي  
شيبه في المس عن ابي هريره الا زوي عن علي بن ابي رافع بصلوات النبي  
عند طلوع الشمس قتلا هلا تركوها حتى اذا كانت الشمس قد رجت  
او ربحين صلاتها فتلك صلاة الاوابين **عن ابن عباس**

اخبر ابن زنجويه في فضائل الاعمال عن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوت سرية فجعلت الكروى عظمت  
القيمة فقالوا يا رسول الله ما لنا ميرة كان اعجل كره واعظم غنمة  
من سرته التي بعثت قال الا اخبركم يا عجل كره منكم واعظم غنمة  
قالوا يا رسول الله قال ان قوم بصلوات الصبح فزعجلون في مجالسهم يذ  
يذكرون فزعجلون ركعتين فزعجلون اهل بيوتهم فزعجلوا عجل  
كره واعظم غنمة منهم واخرج ابن ابي شيبه في المس عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال اصبحوا عبد الله بصلوات النبي **عن ابن عباس**

رضي الله عنه اخبر ابو داود والباقين في سنة عن معاوية بن ابي سفيان  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في صلاة حين ينصرف  
من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتين الغني لا يقول الا حين اغفر له خطايه  
كانت اكثر من زيد البحر **عن ابن عباس** رضي الله عنه اخبر ابو داود

والباقي في شعب اليمان عن نعم بن همار قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم لا يغتر في من اربع ركعات في اول النحر

الكيف اخذ **سنة الفجر** رضي الله عنه اخرج الطبراني  
 بسند جاله ثقات عن النضر بن سمان عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في صلاة مكتوبة وهو منقطع فاجره كاجر الحاج المحرم ومن  
 مشوا في سجدة الضحية لا يفضله اياه فاجره كاجر المتمسك على اذن  
 صلوات الغيوبية اكتاب في عليين واخرجه سعيد بن منصور في  
 بلنظ من تظهر في بيعة ثم اتي من جماعة ضريح به سيرة النبي كبت له  
 كاجر المتمسك المحرم والباقي نحو ما تقدم **سنة الفجر** رضي الله عنه  
 اخرج البيهقي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية **و**  
 الذي وفي هل تدرون ما وفي قالوا الله ورسوله اعلم قال وفي عمله  
 بأربع ركعات من اول الفجر واخرج الطبراني عن ابي امامة قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ابن آدم اركع في أربع ركعات  
 من اول الفجر اكنيك اخذ واخرج بسند جيد عن قتادة قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من صلى صلاته الصبح في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى  
 تطلع الشمس فركعتين افضل ركعتين انقلبا بجر حجة وعمره واخرج الف  
 بسند جيد عن قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس  
**مطلما** اكنه بأربع ركعات العصر حتى تغرب من مغرب افضل ركعتين و  
 واربع سجودات كان له اجر ذكرك اليوم وكفر عنة خطيئة وانما  
 من يومه دخل الجنة **سنة الفجر** رضي الله عنه اخرج مسلم  
 عن ابي الدرداء ان الوصاني حلت لي بثلاث لا ادع من ما عن عيسى

ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وإن أدام حتى أوتر والخروج من  
عن أبي الدرداء وأبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أسامة قال  
ابن آدم أربع ركعات من أول الفجر ركعتان ركعتان والخروج من المسجد  
من وجه آخر بسند جيد عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن  
الله يقول يا ابن آدم لا تحرم من أربع ركعات من أول الفجر ركعتين  
آخره وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء قال لا يحافظ علي صلاة الضحى  
إلا أواب وأخرج الطبراني بسند صحيح عن أبي الدرداء قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين  
ومن صلى أربع ركعات من العائدين ومن صلى ست ركعات في ذلك اليوم ومن  
صلى ثمان ركعات من الثمانين ومن صلى تسعة عشر ركعة في ليلة  
في الجنة **باب** رضى الله عنه أخرجه سلم وأبو داود عن أبي  
ذر عن أبي بنى صلى الله عليه وسلم قال يصبح علي كل سلاحي من ابن آدم  
صدقة فسلمة علي بن أبي صدقة ولعمرو بالمر وف صدقة وزهيد عن  
المكر صدقة واما طه لاذي عن الطري صدقة مصفة أهله صدقة  
وعجزي من ذلك كله ركعتا الضحى وأخرج البزار والبيهقي وأبو  
وحيد بن زهير في فضائل الأعمال عن أبي ذر قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم إن صليت الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين  
وإن صلتها أربع ركعات من المجتنبين وإن صلتها عشرة ركعات  
ذلك اليوم ذنب وإن صلتها ثمان عشرة ركعة في ليلة في الجنة

واخرج ابن أبي عمير عن ابي عبد الله الجازي عن ابي صالح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا عبد الله النخعي في  
 السفر

واخرج ابن عمير عن ابي ذرقة الاوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا صلى النخعي في السفر حديث ابي موسى رقا اخرج الطبراني عن ابي  
 موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى النخعي اربعاً  
 بنيه بيتاً في الجنة **باب في** روى الله عنه اخرج احمد بسند  
 رجاله رجال الصحيح عن ابي قرة الطائفي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال الله يا ابن آدم صلى اربع ركعات من اول الفطار كفيك احزني  
**باب في** روى الله عنه اخرج الشيخون عن ابي هريرة قال اوصاني  
 خليلي صلى الله عليه وسلم ثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر رقا  
 النخعي وان اوتى قبل ان اتم واخرج ابن ابي شيبة الترمذي وابن ابي  
 عمير عن ابي هريرة قال من حافظ على سجدة النخعي غفر له ذنوبه وان كان  
 مثل ذلك اخرج البخاري في تاريخه طحاكم في المستدرک  
 علي شرط مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على  
 صلاة النخعي الا وابى روي صلاة الاوابين واخرج الطبراني في  
 الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة  
 باباً يقال له النخعي فاذا كان يوم القيمة نادى نادى ابن الذي كان ينادي عن  
 صلاة النخعي هذا بابك فادخلوا به الله واخرج ابو يعلى بسند  
 رجاله رجال الصحيح عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعضاً فاعطوا الغنيمه وامرهم بالكره فقال رجل يا رسول الله ما لنا  
 بفناط اسرع كره ولا نعظم غنيمه من هذا البعث فقال لا اجر لكم ما سعى

كنه ومنه لعظم غنيمته رجل ترضاها حسن الوضوء فعد إلى المسجد  
 فضلى فيه الغداة ثم عقب بصلوة الضحى فتد الكثرة واعظم الغنيمت  
 واخرج ابن أبي شيبة في المصنف من طريق بصلوة الضحى فتد الكثرة  
 ولعظم الغنيمت واخرج ابن أبي شيبة في المصنف من طريق عبد  
 بن زياد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خير الله  
 باقيتين وما من من شأج هي خير واخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة  
 قال أو ما لي خليلي صلى الله عليه وسلم له أصالي الضحى غاها صلت  
 الآية **مسألة** روى اخرج أبو يعلى والطبراني في الأوسط  
 بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول من صلا الغداة فقد في مئة فله بلغ بيتين من امر  
 الدنيا ويذكر الله حتى يصلي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كقوة  
 ولدت له لا ذنب له واخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن عائشة  
 قالت من صلا اول النهار ثلث عشرة ركعة بني الله بيا في الجنة مرسل  
 حمدين كعب اخرج ابن أبي شيبة عن حميد بن كعب القرظي قال من قراء  
 في سجدة الضحى قبل هو الله احد عشر مران بني له بيا في الجنة مرسل  
 كعب اخرج سعيد بن منصور عن كعب قال من صلى ركعتين في  
 ثلاث ساعات من النهار فقرأ في الاولى بيا في الجنة الكتاب وقرأ  
 اياها الكافور وقرأ هو الله احد وفي الثانية بيا في الجنة والمغفرتين ثم  
 ركوعها وسجودها كتب الله له بكل ثوب في جسده حسنة واخرج حميد بن

صغير في كتاب الصلاة عن قال كان يقال صلاة الاوابين وصلاة الـ  
 لتوابين فصلاة الاوابين ركعتان قبل الظهر وصلاة النفي صلاة  
 التوابين ركعتان قبل المغرب تنبيه قد علمت ما تقدم به انه لم يروى  
 باختصار صلاة النفي في عدة مخصوص فلا مستند لقول القضا  
 ان اكثر هاتئتي عشر ركعة كما به عليه الحافظ ابو الفضل ابن حجر  
 وغيره وقيل ابن راهوية في كتاب عدد ركعات السنة وذكر لنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى النفي بيما ركعتين ويوما سناو  
 ويوما ثمانية تسعة علي امته واخرج سعيد بن منصور عن  
 الحسن قال كان ابو سعيد الخدري من اكثر اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صلاة بالنفي في صلاة طويلة ثم يفرغ ثم يرجع فيصلي  
 الظهر واخرج احمد في الزهد عن الحسن ان ابا سبيل الخدري كان  
 من اسد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوجيا للعبادة وكان يصلي  
 عامة النفي واخرج ابن منصور عن ابى شيبة عن القاسم بن محمد  
 قال كانت عائشة رضي الله عنها تغلق باحافه فطيل صلاة النفي  
 واخرج ابن ابى شيبة عن الريان ان ابا درصلي الله النفي فاطا واخرج  
 سعيد بن منصور عن طمر بن ثابت قال سأل رجل الحسن فقال يا ابا  
 عبد الله كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون بالنفي قال  
 كان منهم من يصلي ركعتين ومنهم من يصلي اربعة ومنهم من  
 يصل اربعة عشر ومنهم من يصل اربعة عشر ومنهم من يصل اربعة عشر

اصل الضحى قال كمر شيت وهذا هو الذي غننا به عدد انحصارها  
في اثني عشر ركعة واخرج ابو بنيم في الحجة عن عوف بن سواد  
ان عبد الله بن غالب كان يصلي الضحى مائة ركعة قال الحافظ ابو الفضل  
العراقي امر عن احد من الصحابة والتابعين انه حصر حافل في اثني  
عشر ركعة وكان امره لاحد من اصحابنا وانما ذكره الرواية في نسخة  
الرافعي ومن اختصر كلامه وقال البايعي من المالكية في مني المطا  
ليس صلاة الضحى من الصلاة المحصورة بالعدد فلا يزد عليها ولا ينقص  
منها وكذا قال الغالب الذي لفعل الانسان منها ما لمكة قال  
اخرج ابن ابي شيبة عن ام سلمة انك كانت تصلي الضحى فان ركعات وقاع  
فقتل لها ان عائشة بصلي اربعا فقالت ان عائشة امرأة  
شاة هذا لان يوحى منه ان من صلاها قاعا صاعف الركعات  
لان صلاة القاعد صلي المصنف من صلاة القيام فمن اراد الا  
قتصار على ثمان وصلها قاعا اي بستة عشر ركعة وعلى  
اثني عشر ركعة اي باربع وعشرين فائدة اخرج ابن ابي  
شيبه عن سعيد بن مرجانة اجلسنا مع سعيد بن سالم  
وهو شيخ الضحى فذكر ثمان ركعات اعد من لا يقدر من في  
في اخر من فسر في صلاة فائدة في سنن سعيد مقصور وبسم  
الطبراني ومسنده مطين ومذهب الطبري عن الإمامة بن  
سهر بن حنيفة قال اول من صلي الضحى رجل من اصحاب النبي

الله عليه وسلم يقول الله دوا الزايد ولفظ الطبراني يكتفي بالزوايد  
وهذا امر يحتاج الى تاويل لما تقدم من الاحاديث والروايد  
هذا لا يعرف اسمه وهو ذهبي وذكر الطبراني انه الذي يقال له  
ذو الاصابع قال ابن حجر في الاصابة وعندني انه غير قلت فارجح  
ما قاله الطبراني فقد ذكر ان دير علي في الشاح ان اسمه معاوية  
وذكر غيره انه تترافس في سلم ولذي الرويد حديث في نسخة الورد  
ابو داود وقد ما وسوا هذا امر علي انه اوله من صلواتي المسجد  
جلعة كما قال الرازي وفي صحيح مسلم عن مجاهد قال دخل المسجد  
انا وعروة بن الزبير فاذا عبد الله بن عمر جالس والناس يصلون في  
في المسجد فسالنا عن صلاتهم فقال اربعة قال القاصي عباس  
والنوي كلاما في شرح مسلم مراده ان اظهرا ما في المسجد  
اجتمع لها هو البدعة للصلوة <sup>اصل</sup> التي بدت واخرج ابن عبد البر  
في التمهيد عن ابن عمر قال قيل لعثمان وما احد يسجد او ما احد  
الناس سببا الى منها **قد الله وعونه الحمد لله وصلى الله على**  
**سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
مسئلة فيما نقله الحافظ ابو نعيم عن ابي عبد الله محمد بن الوراق  
لما سئل عن شيئا فذكر من ان قال من اكتفى بالفقه دون الزهد  
يقتصر على معنى ذلك وما هو الزهد الذي يكتفى بالفقه دون الزهد  
وهل الفقيه اذا اكتفى بالفقه وخبر من الخلف هل يعد هذا من الزهد

في الذكر والسمع



الذي عناه الشيخ هذا الجواب هذا كما مر جواب في كلامه بحسب  
 مقامه فان الخواص يطلقون لفظ الكفر والنقص على ما لا يطلقه  
 الفقهاء كما قال بعض السلف حسنات الاكابر سيئات المقربين <sup>فان</sup>  
 الحسنات سيئات بالنسبة الى علي مقامهم وكما قال ابن القارون  
 حظرت لي في سوان اراة علي خاطري سهوا قضيت بردي  
 وسعاهم ان هذا ليس برده حشفة ومن هذا النمط قول الصوفية  
 ان الغيبة تنظر اليه بام فكل هذا من طريق الخواص لانهم انفسهم  
 بما لا يلزم العام مسئلة في جملة صوفية اجتمعوا في مجلس ذكر  
 ان شخصاً من الجماعة ظم ما المجلس ذكر واستمر على ذلك الوهم <sup>حاصل</sup>  
 له فله ذلك سوكان باختياره ام لا وهل لاحد منعه ومن جرحه عن  
 ذلك الجواب لا كما عليه في ذلك وقد سئل عن هذا السؤال <sup>الشيخ</sup>  
 الاسلام راج الدين البقاعي بان لا كما عليه في ذلك وليس  
 لما من القدي بمنعه ويلزم القدي بذلك التقرير وسئل عن ذلك  
 برهان الدين كبناسي فاجاب بمنزلة ذلك وزاد ان صاحب الحاشية  
 والمنكر محرر ما ذاق لذة النواجذ ولا سي في الشر وبالحال  
 في جوابه وبالحالة فالسلامة في تسليم حال القوم واجاب <sup>بمنزلة</sup>  
 ما اجاب بعض الامامة الحقيقة والمالكية كلهم كتبوا على هذا السؤال  
 بالموافقة من غير مخالفة او كيف ينكر الذكر قايماً والقيام ذكره  
 وقد قال الله تعالى الذي يذكر وقياما وتقوموا على جنوبهم

عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على أي  
أحيانه وإن أقسم بأي هذا المقام رخص أو نحو فلا أكل عليهم فذلك  
من ثمرات الشهود والمرعيد وقد ورد في الحديث رخص جعفر بن  
أبي طالب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الله أشبهت خدي  
وخلفي وفلا من لذة هذا الخطاب ولم يذكر ذلك عليه النبي صلى الله عليه  
وسلم وكان هذا أصلا في رخص الصوفية لما يذكره من ذلك الملقا  
وقد صح القيام والرقص في مجالس الذكر والسماع عن جماعة من كبار  
ائمة منهم شيخ الاسلام عز الدين عبد السلام **كتاب الصلاة**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام  
على عباده الذين اصطفى هذا جزء في الأحاديث ولما نال الولاية  
في ذم القضاء وتقلد الأحكام قال ابن أبي شيبه في المصنفين غير  
تأخير في غيرهم عن محمد بن الراسبي عن يونس عامر قال كنت  
عمر بن الخطاب عرسه فقال لا حاجة لي فيه لي سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول إن الولاية بحاجهم يوم القيمة فيقضون  
عليهم شرفهم ثم كان مطوعا لله تعالى وبيمينه حتى يخرجه مني  
الشيخ فبه الجسد إلى واد من نار بلقيتها بأفارسه إلى أبي ذر  
وأبي سلمان فقال لي ذرأت سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى  
عليه وسلم قال نعم والله وبعد الولدي واد آخر من نار قال وسال سلمان  
نكران يخبره بشي فقال عمر بن ياخذها عايتها فقال أبو ذر من

في رخص جعفر بن

الله نفسه وعينه واصرع حده الي الارض وقال ان ارفع ثا البؤلا<sup>شيب</sup>  
جعفر بن جيهان عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل جلا  
فتايار رسول الله خير في قال اجلس ثا وكيغ ثا سفين عن مرون  
الحضر في عن ابى بكر بن حفص ان عمر بن الخطاب استعمل جلا فقال  
يا امير المؤمنين اشتر علقوق العجلين واكرم علي وخرج الطبراني  
في الكبير عن ابو ذيل شقيق بن سلمة ان عمر بن الخطاب استعمل البشر<sup>البشر</sup>  
عاهم علي صدقات هواذن فتخلف بشر فليقة عرفقا واخلف اما  
لثا عليا سمع وطاعة قال لي ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول من ولي ثامن امر المسلمين اليه يوم القيمة حتى يوفى علي  
جسر جهنم فان كان حسنا نجوا وان كان مسيئا اخرج بالحجر فزوي<sup>فزي</sup>  
سبعين حزينا قال فخرج عمر كسيما حزينا فليقة ابوزر فقال الي اراك  
كبيبا حزينا قال لا ينبغي ان اكون كبيبا حزينا وقد سمعت بشرا من عام<sup>عام</sup>  
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي ثامن  
امر المسلمين الي يوم القيمة حتى يوقف بالحجر جهنم فان كان حسنا  
نجوا وان كان مسيئا اخرج بالحجر فزوي سبعين حزينا قال ابوزر<sup>سمعة</sup>  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اشد علي سمعت<sup>الله</sup>  
صالي الله عليه وسلم يقول من ولي احدا من الناس الي يوم القيمة  
حتى يوقف بالحجر جهنم فان كان حسنا نجوا وان كان مسيئا اخرج<sup>بالحجر</sup>  
فزوي في سبعين حزينا وهو سواد امثله فاي الحديين افي

١٤٥  
١٥٥  
فلبيكدة كلاما قد اوجع قلبي فمن ياخذها بما فيها قال ابو ذر  
سالت الله اتفه والعنود واخرج الحاكم عن ابي هريرة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليوثكم رجلان يقيم احدهما  
الشر والآخر من امر الناس شا واخرج احمد والحاكم وابو داود والترمذي  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل الامر ابل  
للعراف ابل لاسنا لبعين اقرام يوم القيمة ان ذواتهم كانت معلنة  
بالزبادية لون بين السماء والارض فانهم لم يلو اوعلا واخرج احمد والحاكم  
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراستهم  
فلا امرن علي اثنين ولا تولين علي ما بينهم واخرج ابو داود والحاكم  
والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راقصنا  
فكانما نزع بغير سكين واخرج الحاكم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم امرني قال الكصيف وانها امانة داخل يوم القيمة خزي  
وندام واخرج احمد والطبراني في الأوسط والبيهقي بسند في  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفي بالقاضي العبد  
يوم القيمة فيكن من شدة الحساب ما يمتحن انما يقضي بين اثنين في  
ممر خط واخرج ابن ماجه والترمذي ابن مسعود يرفعه قال يوفي  
بالقاضي يوم القيمة فيوقف علي سيفه رجعتهم فان اسر به وقع  
فمنه في سبعين حزينا واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا

حشر ملكا خذ بقناه حتى يوقفه على جبهته ثم يرفع راسه الى الله  
 فان قيل له القاءه فهو حي اربعين خريفا واخرج ابو يعلى والزم  
 والطبراني بسند رجاله ثقات عن عبد الله بن موهب عن عثمان  
 بن عفان قال قال ابن عمر اذهب قاضيا قال او تفعل في ايام المؤمنين  
 قال عزمت عليك لا ذهبت ففضيت قال لا تفعل سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال فيعود  
 بالله ان يكون قاضيا قال وما غنك وقد كان ابو يعلى في الايام  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا ففضى  
 بحز كان من اهل النار ومن كان قاضيا ففضى بحمل كان من اهل  
 النار ومن كان قاضيا عالما ففضى بخواو بعد سئل ان يتقلب  
 كفانا واخرج الطبراني عن نافع قال لما قل عثمان جاء علي بن ابي  
 عمر فقال انك محبوب في الناس فزالي الشام فقال ابن عمر يعني  
 ومحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم والرحم التي بيننا  
 عشتي فلم يباود واخرج احمد والطبراني في بسند حسن عن جابر  
 الصديقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في الامرة  
 لمسلم واخرج ابو يعلى والطبراني في كل وسط ممن عايشه سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للثنا  
 بانيه علي احدهم ودانه يعلف بالجم فانه لم يزل عملا واخرج الطبراني  
 عن معاوية بن ابي سفيان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

الامارة قتلا ولا امادة مه وثانيها ندامة وثالثها عذاب  
 يوم القيمة الامن رحم وعذر له هكذا وهكذا وبالله  
 ثم سكت ثم قال كيف بالعدل مع ذوي القربى واخرج ايضا مثله  
 من حديث عوف بن مالك والجبوري واخرج عن حمزة بن <sup>الله</sup> ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم استعمل جبالا على الصدقة فقال يا رسول الله خبر  
 لي قال اجلس في بيتك واخرج احد من المهاجرين ابا امامة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من رجل يلي امر عشرة فافوق ذلك الا اني  
 الله مغلول يوم القيمة بل اني غنقه فكل به او ابقائه ولخرج  
 احمد مثله من حديث عباد بن الصامت وسعد بن عباد بلقطة  
 لا يوفي به يوم القيمة مغلول لا يكفقه من ذلك النمل الا لعدل  
 واخرجه الطبراني في الاوسط من حديث ثوبان واخرج الطبراني  
 في الاوسط عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
 امرئ الا اني الله يوم القيمة مغلول ليدفع غنقه فان كان حسنا  
 فلان عنه وان كان مسارا يدغلا الي غلله واخرجه البزار من حديث  
 احمد مثله واخرج الطبراني بسند مجال ثقافت عن ابن  
 عباس برفعه من رجل وفي عشرة الا في يوم القيمة مغلول ليدفع الي  
 غنقه حتى يقضيه بينه وبينهم واخرج في الاوسط عن قاتبة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من وفي عشرة حكم بينهم بما احسبوا  
 او كرهوا حجة يوم القيمة مغلول ليدفع الي غنقه فانه كان حكم

بما اترا له، ولم يحف في حكمه ولم يرتش اطلقت يمينه واخرج في <sup>سط</sup> لاو  
 ايضا عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من واخى فلانة الا لي الله مغلوله يمينه فكم عدل لها وغلب جور  
 واخرج تمام في قوله وابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حج بجر ابي الله تعالى فقال الهوي <sup>سدي</sup>  
 عبدك كذا وكذا سنة ثم جعلني في اسر كنيف فقال اوارضني ان  
 عدلت بك عن مجالس القضاة واخرج الدينوري في المجالسة عن  
 محمد بن واسع قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>اول</sup> لما  
 يدعي للحساب يوم القبة القضاة واخرج ابن عساكر عن مكحول  
 قال اخبرت بين القضاة وبين صرب عني اخبر بصر بعتي واخرج  
 ابو نعيم في الحلية من طريق عبد الرزاق عن ابيه قال قلت لوهب  
 بن منبه كنت ترى الروافضية يافلونك ان تراها قال ذهب ذاك  
 عني من ذلوت القضاة لعبد الرزاق حديث به مع اقرار الحسن  
 بعد ما ولى القضاة محمد وامرهم واخرج ابن عساكر في الجزء  
 الثاني قال عرض يحيى بن خالد القضاة لابي عبد الله بن المصنف فكتب  
 اليه لي لم اكبتا لعل اريد ان احسنه في ذمة القضاة لكنني  
 العلم اريد ان احسنه في ذمة العلماء وقال صاحب المغرب ذكر الحجاز  
 في الشعب ان الامر عبد الرحمن استدعي عبد الملك بن جبيل للقضاة  
 وقد اعياه امر القضاة واستعفى وكتب اليه خليفة الله اذني <sup>في</sup>

والارمن الحكم اما عشورا وضعيفا فاستفك في الحالين من اثم وانما  
 بزني وبلغني بنفسه شبيه علي فاستحسن الخليفة ذلك فلهذا  
 يكون الناس لا قوم يضرب وجوههم ضرب عذاب بل عن الخطيئة  
 فيها فون عليها شراف القراض فقال الدينوري في المجالسة ثنا احمد  
 ابن عيسى وعلي بن عبد العزيز عن ابي عبد الله القاسم بن سلام ثنا  
 اسمعيل بن ابراهيم عن ابي عبد الله الجعفي قال قال الامام عبد الرحمن بن  
 اذينة ذكر ابو قلانة للقضاء من رجب حتى الى التمام فواقي ذلك عزله  
 قاضيها فذكر للقضاء من رجب حتى الى التمام قال ابو قلانة فليعد  
 ذلك فقلت لا في ذلك فقال ما وجدت مثل القاضي العالم الا مثل  
 رجل وقع في بحر فاعسى ان يسبح حتى يفر اخذ جدي بن سعد في  
 الطبقات في كتاب عقلا المجاهدين بسند عن محمد بن يحيى النعماني قال  
 في المنصور الحنفية والنوري ومسلم وشركا ليوهم القضاء فقال  
 ابو حنيفة ما نحن فيكم غمينا اما انما احتالا فالتخلص ولما سمر خزان  
 فالتخلص ولما سمينان فزهر ولما نزل ففتح فلما دخلوا عليه قال ابو  
 حنيفة انا رجل سوطي ولست من العرب ولا لعرب رعي بان يكون  
 عليهم سوطي ومع ذلك فاني لا اصلح لهذا الامر فان كنت صادقا  
 في قولك فليت اصلح وان كنت كاذبا فلا يجوز فلان ان نولي كاذبا  
 وما المسلمين وفروجهم ولما سمين فادركه الشخص في طريقه فلا  
 حاجة وانظر في الشخص ينظر في اغفر فيمنه فقال الملاح ان ابكي



من سفنك ولا اخرج ما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جعل قاضيا فقد ذبح بغيره يمين فاخفاء الملاح تحت البادي في  
مسعر فدخل علي المنصور فقتل له عات بدلت كيفيات وولاد  
ودواين فقتل الحزبوه فانه مجنون فابله ولما شريك فقتل الله المنصور  
تقلد القضاء الكارجل حقيق الدماغ قال تقلد وعليك بالعسر  
والنبد الشريد حتى يرجع فقلد قلند فمجرة الشريعة قال  
المهذب فلم يقرب وفيه ايضا بسند عن يونس بن عبد الاعلى القصد  
فما كتبت الخليفة اليه عبد الله بن وهب فمقتضاهم حتى بن نفسه و  
ولزم بيته فاطلع عليه رشدين سعد وهو موصوف في صحى بدم  
فقال الاخرج الي الناس في قضى بينهم بكتاب الله وشه رسول الله  
وقد حست نفسك ولزمت بينك فرفع اليه راسه وقال خيرنا  
انتهى غفلك ما علمت ان العلماء يحشرون مع الابطاح والمرسلين و  
والقضا يحشرون مع السلاطين وفيه ايضا بسند عن ابي معمر ان  
رجلا الاميين ان لا يزوج حتى يستشير ما يقس لما قاسي من  
بلا النساء فاستشار تسعة وتسعين نفسا فنفى واحد فخرج علي ان  
يسال اول من يطرا عليه فراجنونا قد اخذ ثلاثة من عظم رؤس  
وحجود وكب قبصه واخذ حجة فسلم عليه وقال مسد قل لالا  
ما بعينك وباك وما بعينك واحذر حجة هذا الفرس فقتل  
مجنون والله ثم قلت الي رجل فليت من التسابلا واليت لا الترد

حتى استنير ما به نفس فانت تمام المائة فقال اعلم ان النساء بلا  
 واحد لك واحدة عليك وواحد لالك ولا عليك فاما الواحدة  
 التي لك فضا بطرية لولا تمس الرجال مني لان لا عليك ان ريت خيلا  
 حملت وان رأت شرا قلت كل الرجال كذا واما التي عليك ولا لك  
 فامراة بها ولد من غيرك مني التي تسلم الزوج وتجمع لولدها  
 واما التي لالك ولا عليك فامراة قد تزوجت قبل ان رأت خيلا  
 هكذا تجب ان رأت شرا خلت الخزوجها الاول فقلت نشكك  
 بالذي خلقك ما الذي غير من امرك ما ريت قال لا استرط عليك  
 ان لا تسال عما لا يعينك فاقسمت عليه قال اني طلبت الي القضا  
 فاخترت ما تري علي القضا واخرج ابن عبد الحكيم في قوح <sup>عن</sup>  
 عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال كنت القضا في بني المثل  
 فاذا كان لا اخذه في الله لو تلامي لم يسلط علي جسده البلاء  
 ولا دابة تاكل ثيابه قد بسيت عليه لا ينلني وكان عابدينهم علي  
 ذلك وكان في ذلك الزمان يحصل بعضهم علي بعض في البيوت  
 وبعضهم في الصناديق فاما اخ لا فقال ادعوا له اصلي عليه  
 قال به فاذا بدلة قد خرف الكفر حتى خرجت من اذنه فاخره ذلك  
 فلما نام لقيه روح صاحبه فقال يا اخي ريت حزنك علي الدابة  
 التي خرجت من اذني ولم يكن عجز الله شيئا مكرهه جلس الي  
 رجاله احدهما حفيه صوي والاخر لا هوي لحفيه فكان اصفا

الذي الهوي ولم يكن اصفا الى الاخره قال القاضي ابو جعفر احمد  
 بن اسحق ابن المجلد اورده بن الجارقي تاريخه ترك القضاء  
 هل القضاء اقبلت نحو الى الاخره فان بكه في جزيل التناقض  
 نلت منه بفاخره وان بكه من فاخره فلا خير في غفلة وانزده  
 وقال ابن دبري ابله ابنا الشكر بن سعيد عن ابي عن ابن  
 الكلبي قال بلغني ان عليا رضي الله عنه ان بعض خلق الله الى  
 عز وجل رجل قس على امارا باغيا من الفتنه عما ياخ عيب الهدى  
 انباه الله من الناس علما ولم يعن في العلم يوما شالما جد  
 فاستكثر ما قل منه خيره ما كثر حتى اذا ما ارتوي من اجرو واكثر  
 من غير طائل فقدم بين الناس قاصيا منهم من قطع المشقات  
 في مثل غزال العنكبوت لا يعلم اذا اخطا لانه لا يعلم اخطا ام اصاب  
 خباط عشرته ركاب جهالات لا يقدر على الا يصح ليل ولا بعض  
 العلم بغير تقاطع من الرواية زمرود الريح الضم لبكي منه الد  
 وتصريح من المراتب ولتمثل بقضايا الفروج الحرم لا بل باصد  
 ما ورد عليه ولا اهل لما قرظ له في مجموع للقاضي ابا الحسين  
 احمد بن ابي الحسن علي بن الرشيد بن الزبير كان ابو طاهر  
 موصوف غيداه ممن يترك به فقال الله القاضي بكارا بااهر  
 من ابن العنه قال من وقف وقف ابي فقال له بكارا فيك  
 قال تكفيت به وقد سال القاضي واساله قال اسد مركب القاضي

دين بالبرية حتى توفي بسبب القضا قالوا لا فرق القاضى ولا  
اخرجه الى ذلك قالوا انكم تخطوا الله افعيا لك كثيرة قالوا انا  
جبر السلطان وعرض عليه العذاب وخوفه حتى توفي قالوا  
افضيت اليك الابل منه البقرة التي بصبرها حاجته ولا مفر من الله  
علي لا دخلت عليك ابدانم انصرف عنه ولم يعد اليه واخرج ابن  
سعود يحيى بن سعيد قال عمل في الدار على القضا فاصبح <sup>هتو</sup>  
فقار تمنوني بالقضا وقد جعلت علي اس مهولة من اهل القضا  
عدا بيني لوعلم الناس ما في القضا اخذوه بالمد والغبية وكذا <sup>هتو</sup>  
له ولو يعلم الناس ما في الاذن لاخذوه بالعدل غيبة في وجوا  
عليه واخرج ابن الجار في تاريخه عن يحيى بن معين قال لما رجع الـ <sup>شد</sup>  
من الحج نزل الكوفة فدعا وكيعا بن الجراح وعبد الله بن اديس و  
وحفص بن غياث فلما دخلوا عليه اجلس وكيعا عن يمينه <sup>عبد الله</sup>  
عن يساره وحفصا بين يديه ثم اقبل على وكيع بن الجراح فقال له  
تلى القضا قال يا اير المؤمنين انا رجل صاحب حديث وانار العلم  
في القضا فقال لعبد الله تلى القضا قال يا اير المؤمنين انا صاحب <sup>عبد الله</sup>  
والسلي لا يصلح ان يكون قاضيا فاميل علي حفص فقال له تلى  
القضا واكثر تكلم بالسباط فامسك حفص فاخذ بيده فادخله <sup>عبد الله</sup>  
الكسوف فلبس السواد وسيفك ايل قال وكانت القضا ان اذا  
تلبس السيف فاحل فلما خرج قال له وكيع وعبد الله حفص وكيعا

فقال له هرون امض حيدا كدور بالكعبة فمما اخرج الى الباب  
وركب وكان بهلوا جالسا ابابا فقلت بين يديه وهو يقول من  
اراد ان ينظر الى حرو من في رياه بقال في اخذه فليط الى حنظل  
تكر حتى دخل المسجد كتاب وصول الرزق بوصول الرزق والحلا  
السيوطي **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله وكفى و  
علي عباد الله الذين اصطفى وبعد فقد سأل سائل عما ورد في  
من الاذكار ووافعا في الجليل للرزق فلما رما من ضاف عليه رزقه و  
وقعت معيشته ثم سألني اخرا فخر فحجت لهم هذا الخبر وقيمة  
حصول الرزق بوصول الرزق مرتبة على فصلين  
فما ورد من الاذكار والدواب اخرج الطبراني في الاوسطين اخرج  
رقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السيرة **الله** نعمه فليكن  
من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله ومن ابطأ رزقه **فليكن**  
من الاحول ولا تقه الا بالله واخرج وابو داود وابن ماجه عن ابن  
رقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر رجلا الله  
من كل ضيق يخرج ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب واخرج  
ابن الجوزي في اسدين وداعة يرفع من **الله** الاحول ولا تقه **الله**  
ماية خيرة في كل يوم لم يصيبه فقر ابدا واخرج ابو عبيد في فضائل الغزاة  
والخادئين الجاساة وابو يعلى في مسنده وابن مردويه في **نفسه**  
والبيهقي في شعب الايمان عن ابني مسعود رقم قال سمعت رسول الله

الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يقصده  
 فاق واخرج ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال سورة الواقعة سورة الغني فاقرأوها وعلوها ولا تتركوا في البيت  
 في الاوسط عن عائشة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الما صبط الله  
 ادم الى الارض قام سجدا للكعبة فصلى ركعتين فاحمد الله هذا الذي  
 الله انزل تعلم سره وعلانيته فاقبل معني وتعلم حاجتي فا  
 عطيني حبي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم اني اسأل ان امانا  
 بياسر قلبي وسيتا صا قاحتي لعلما لا يصيبني اذى اكتب في حراحي  
 بما حسنت في فاحي الله الي ادم وقبلت نوبيل وغفرت لذنبي  
 ولزيتي وفي احد هذا الدعاء غفرت له ذنبه وكفبت الله من امر  
 ونجرت عليه النيران عند البحر له من وراكل تاجر وقبلت اليه الذ  
 راعه وان لم ير بها وله شاحدين جريفيين يريه اخرج به اليه في وا  
 واخرجه ابو نعيم والخطيب في رواية مالان والدي في مسند القرويين  
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في كل يوم مائة  
 مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امان من الفقر والفساد و  
 القبر واخرج الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد حين يدخل منزله نعت لنفسه من اجل  
 ذلك المنزل والخير واخرج الطبراني واحمد بسند جيد من اخذ كتاب  
 رضي الله عنه قال يا رب ان جعلت صلاتي كلها عيلا قل ان انا يعينك

١٠  
 كتاب التوحيد

الله تعالى ما همك من دينك واخرتك واخرج العبداني في الاوس  
 بسند حسنه الطينتي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يقول اللهم اجعل اوسع رزقك عندك كبره في انقطاع  
 وانقطاع عمرى واخرج المستغفر عبي في الدعوات عن جابر بن عبد الله  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رزق الا ما يحكمه الله  
 ويديره الله ان رزقكم يدعون الله في يومكم وفارقكم فان الرزق انما هو  
 واخرج عن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رزق  
 المستغفر من الله انما هو انما رزق طيبا وعلما نافعاً وعملاً مستقيماً واخرج  
 المستغفر عبي عن عكرمة بن مالك انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فوقف في  
 باب المسجد فقال اللهم اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت بك  
 امرتي فارزقني من فضلك وانت خير الرازقين واخرج البخاري في الا  
 المنذر والبراز والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ان رزقاً على المسلم ما حفره الوفاة قالوا بئس ما تفتن  
 لا اله الا الله وسبحان الله وحده فاذا غاصلق كل شيء وبها رزق كل شيء  
 واخرج المستغفر عبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا امر كبيراً امر نوح ابنه ان يقول سبحان الله وان قال  
 كل شيء يسبح بحمده وفي صلوة علق وبها رزقون واخرج المستغفر عبي  
 عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 من صلوات الملائكة وتسبيح الملائكة تسبحان الله وسبحان الله

وغيره سبحانه الله العظيم استغفر الله مائة مرة بلين طالع الخير  
ان تصلي الصبح بابتك لا ينصاعه راغدة واني المستغفر عمره عام  
بن عبد الله بن الزبير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصابته وجيبة  
فاخى النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت امرت للكسيون سؤوان شئت  
علمك كلمات هي خير لامن قل اللهم احفظني بالاسلام قاعدا  
واحفظني بالاسلام راقدا ولا تطع في عدوا ولا حاسدا ولا عود من شر  
ما انت اخذ بناصيته وما اكلم من الخيل الا يحرم يدك كل. <sup>المستغفر</sup> واخرج  
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما  
اليك خماسة شاء ورعا واحبا بها كل خير كلمات تدعو بمن قل  
اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي ووسع لي في خالي ولا تمغنني  
ما قضيت صرفه عني واخرج البزار والحاكم والبيهقي في الدعوات  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
عبي علي السلام يعلم الحواريين لو كان عليك مثل اجل نقاء الله عنك  
قلت بل هو اعظمي اللهم فارج اللهم كاشف الكرب مجيب دعوى المضطر  
من الدنيا والاخرة ورحيم المسحوق وفيه نظير سميت فارحمي  
رحم يميني جابن دمه من سواك قل ابو بكر رضي الله عنه وكنت  
علي دعا به من دين وكنت للدين كاره فاذك البيت لايسر احبي جاني  
الله بغيره غفني الله بها عني ما كان علي من دين قلت عائشة رضي  
وكان علي السلام رضي الله عنه دين وكنت اسحق منزلا وكنت ادعوا بك



فلما ثبت الامر لاجل في الله بنزق من غير ميراث واصدقة فقتلها  
ولبت ابتد عبد الرحمن بن ابي بكر ثلث اوراق وقصلا لنا  
فضلا حسنا واخرج ابو داود والبيهقي في الدعوات عن ابي سعد  
عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم ما راى بالامة قتلا لله اك  
قل هو من ربي وديون قال افلا علمك كلاما اذا قلته اذهب الله  
همك وقضى عنك دينك قال اذا صحت واذا مسيت اللهم اني اعوذ بك  
من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الخجل  
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجا قال قلت ذكرا فذهب  
في قضى عني ديني واخرج البيهقي عن علي رضي الله عنه ان مكاتبا  
جا فقال اميني في مكاتي فتلا عليك كالمات عليهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبريالا داه الله عنك قل اللهم  
اكفني جلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك واخرج المستغفر  
عن علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حمزة الملايكة  
طعاما التبريل والبنج والتجيد فما طعما فتلا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والذي نفسي للحق نبيا ما اقيمت في العذاب مني الا  
يوما ولقد اتنا اعرافا شيت لمرئلا بمحنة اعرافا شيت لمرئلا  
كملت علم من جبريل على السلام اقر يا اولي الاولين وبالحق اخرون  
ويا ذا النور المتيقن وبارحم المساكين وبارحم الراحمين واخرج ابو اسحق  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا اوجحة

الى فرائده قل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم واله  
 رب كل شيء مبتلي التوبة ولا تجعل والفرقان فالق الحب والنوى لحي  
 بكر من شئ كل شيء انت اخذنا صيانتك اولا فليس قبلك شيء وانت الاخر  
 فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس  
 دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر واخرج البكر الحفي في الكبير  
 ليعبد صحيح عن قبله مبتلي تحفة ربه اذ كانت الاخذت مضجعا بعد اليقظة  
 تقول اعوذ بالله وكلمات الله التامة التي لا تجاوز من برفاها جرن  
 ما يتلوه من السماء وما يخرج فيها شيء ما ينزل في الارض وما يخرج منها  
 ونورها النوار وطولها الليل اطارت ما يطرف جفونك انت يا الله اعففت  
 بالله الحمد لله الذي ذل لعزتك كل شيء والحمد لله الذي استسلم لعقدته  
 كل شيء والحمد لله الذي قواض لعظمته كل شيء اللهم اني اسألك بعباد  
 الف من عرشك ومنه في الرحمة من كتابك وجعلك الاعلى واسمك الاعلى  
 وكلمات التامة التي لا تجاوز من برفاها جرن تنظر اليها عظم  
 مرجوة لا تدع لنا دينا الا حقيرة ولا حقرا الا جيرة ولا عدوا الا  
 وحاربا الا كسوة ولا دينا الا قسبة ولا امرنا في الدنيا والاخرة غير  
 الا اننا يا ارحم الراحمين است يا الله واعصمت بدفرتنا بحاجات الله  
 نلانا ونلننن والحمد لله نلانا ونلننن واسمك الاعلى واسمك الاعلى  
 ان ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه استخدم فقال الا اذ لك علي  
 خبير من خادم فقال يا فامر هذه الميرة عند لا تخطي اع بعد العمة

واخرج ابن عسار في تاريخه من طريق أبي المنذر وهنالم بن محمد عن  
ابيه قال اضاف الحسن ابن علي رضي الله عنه وكان عطاء وفي كل سنة  
مائة الف تحية باعده معوية رضي الله عنه في السن فاصاب سنة  
شديد فدعوت يداوه لا يكتب لا معوية رضي الله عنه لا ذكره في  
مراكب فزيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت يا حسن  
فقلت بخير يا الله وشكوت اليه تاخر الملاء في فقال لا دعوت يداوه  
لنكتب الي مخلوق بملك يذكرة ذلك قلت نعم يا رسول الله فكيف  
اصنع فقال قل اللهم اذهب في قلبي وجاكر واقطع رجائي عن سوا  
حتى لا رجوا احد بخيرك اللهم وما ضعف عنه قوتي وقصر عني  
ولم تنفك اليد غيبي ولم تبلغه مسالتي ولم تحر علي لياقي ما اعطيت  
احد من الاولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين  
قال رضي الله ما ليجت به اسبوعا حتى يبتا في معوية رضي الله عنه  
بالف الف تسلمة الف فقلت الحمد لله الذي لا يمتني في ذكره ولا ينجب  
من دعاه ذنبا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا حسن كيف  
فقلت بخير يا رسول الله وحدثت حديثي فقال يا بني هكذا من جالك  
الخالق ولم يربح المخلوق **الصلوات** فيناور من **الصلوات**  
اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
في ارض بني امية فليصل رحمه واخرج ابن ماجه عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يكفر الله جزية خلق

اذا حفر فداقه واذا رفع والمراد بالوضوء ما عمل اليدين واخرج  
 عبد الرزاق في المصنف رجل قرأ في كل ركعة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا دخل عليه بعض الضيف في الركعة امره بالصلوة ثم قل  
 هذه الآية وامره بالصلوة واصطبر عليه بالنسك ركعة الآية وا  
 واخرج سعيد بن منصور في سنة وابن المنذر في تفسيره عن طريق  
 معمر بن جرة بن عبد الله بن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 نزلت باهله سنة او شق امرهم بالصلوة وتلى وامره بالصلوة الا  
 واخرج احمد بن حنبل في الزهد وابن ابي حاتم في تفسيره عن ثابت قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابته امه خصاصة تولى اهله  
 بالصلوة لمواصلة اصابته كانت اهل بيته اذا نزل بهم امر فزعوا اليه  
 واخرج الطبراني وابن مردويه عن معاذ بن جبل عن ابي بصير عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اخذوا تعوي الله بحاجته وانكم ان  
 بل ايضاة ولا حاجة ثم قد امر بتقائه جعل له خراجا ويرزق من حيث  
 لا يحسب واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي في شعب اليمان عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومن يتق الله جعل له خراجا ويرزقه من حيث لا يحسب في قوله يا ايها  
 لو ان الناس لم اخذوا بآي الله لكانت لهم احوال النسيان لجهنم  
 وهم قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العهد ليرحم الرزق بالذنب  
 واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن عمر بن حصين روى عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم من انقطع الله الي كفاة كل سنة ومرتبة له امر حيث لا  
يحدث ومن انقطع الي الدنيا وكل الله اليها **خاتمة** وجدت في مجمع  
من كتب يوم الجمعة بعد الصلاة قوله تعالى ولقد مكناكم في الارض  
وجعلناكم فيها معايش فليلا ما تشكرون وجعلنا في سنة اوجها لولايه  
كفر الله خيره ومرتبة والمحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد والله وحسبه  
واذ واجهه وبارك وسلم **كتاب الله العظيم والاسم العظيم**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له  
الاسم المحسني والصفات العاليا والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
الخصيص بالشفاعة العظمى وعلى الله واصحابه ذي المقام الاسمي  
**بسم** فقد سئلت عن الاسم الاعظم وما ورد فيه فاردت ان اتبع  
ما ورد في من الاحاديث والآثار والحوال **قال** في الاسم الاعظم  
اقوال الاول انه لا وجود له بمعنى ان اسم الله تعالى وكل اعظم لا يجوز  
بعضها على بعض ذهب الي ذلك فرقه منهم ابو جعفر الطبري وابو الحسن  
الاشعري وابو حامد بن جنان والفايضي ابو بكر البافلاقي وخرو  
وقول ماكد وغيره لا يجوز تفصيل بعض العزان على بعض وحمل **الاسم**  
من ذلك الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم وجاز الطبري ان  
الآثار في بينين الاسم اعظم والذي عندي ان اقوال كل واحد من  
يرد في جزئها انه الاسم الاعظم لا يفي اعظم منه فكانه يقول كل اسم  
من اسم الله تعالى يجوز ومنه يكون اعظم فارجع الي معنى عظيم وقال

ابن جابر ان خطيبه الوارد في الاخبار المراد بما يزيد من اب الداعي  
يدل على ان ذلك في القرآن والمراد من اب الداعي والقول  
الثاني انه ما استأثر الله تعالى بعباده ولم يطبع عليه احد من خلقه كما  
قيل بذلك في ليلة القدر وفي ساعه الاجابة وفي صلاة الوصل في الثالث  
اوله هو نقل الامام في الدين عن بعض اهل الكشف واجه له بار من  
اراد ان يغير عن كلام معظم عفته لم يقل قلت كذا وانما يتروى هو  
بشره ناديا معه الاربعة لانه لم يطبق على غيره ولا تامل في احدا  
الحسين بن مفضل اليه قال ابن ابي حاتم في تفسيره ثنا الحسن بن محمد  
بن الصباح ثنا اسمعيل بن علي بن ابي رباح حدثني يحيى بن جابر بن زيد  
قال سمعنا ابا حمزة هو الله الرحمن انه يقول هو الله الذي لا يعلم  
الغيب والمشرقة هو الرحمن الرحيم فقال ابن ابي الدنيا في كتاب الدعاء ثنا  
اسحق بن اسمعيل عن سفيان ابن عيينة عن مسروق قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم يا الله احسن الله الرحمن الرحيم قال الحافظ شيخ الاسلام ابن حجر  
في شرح البخاري وادخل مسنده ما ترجمه ابو جعفر عايشة بن ابي  
سالم بن ابي صالح عليه السلام ان يعلم الاسم اعظم فلم يقل فصلت  
ودعت اللهم اني اعوذ بك الله ادعوك الرحمن ادعوك الرحيم واغرك  
باسمك الحقيق كلما علمت بها وما لم اعلمه الحديث وفيه صلى الله  
عليه وسلم انه اني اعوذ بك الله ادعوك الرحمن ادعوك الرحيم واغرك  
باسمك الحقيق كلما علمت بها وما لم اعلمه الحديث وفيه صلى الله  
عليه وسلم انه اني اعوذ بك الله ادعوك الرحمن ادعوك الرحيم واغرك  
باسمك الحقيق كلما علمت بها وما لم اعلمه الحديث وفيه صلى الله

وصححه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عثمان بن عفان رضى الله عنه سأل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسم الله  
يتكلم به بين يمين اسم الله الاكبر كابين سواد العين وبياضها من القر  
وفي مسند الزردوس للدبلي من حديث ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا اسم  
في ست ايات من القرآن الكريم الحشر السادس الرحمن الرحيم والحج المتيوم كحديث  
الترمذي وعينه في كتابه ثبت بن زيد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اسم الله اعظم في هاتين الايتين والحمد لله واحد الله لا اله الا هو الرحمن  
الرحيم وقاعدة سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحج المتيوم السابع الحج  
التيوم كحديث ابن ماجه طحاكم عن ابي امامة مرفوعا اسم اعظم في  
ثلاث سور البقرة وال عمران وطه قال القاسم الرازي عن ابي امامة الله  
فيها فرقتا الحج المتيوم ونواة الفخر الرازي ولحقها بانها بدلت من  
الغفلة بالربوبية ما لا يدعى ذلك غير ما ذكره الله تعالى في النور المغان يدع  
السموات والارض والجلال ولا كرم كحديث احمد والاكابر  
حجاز والي داود عن النبي رضى الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جالسا وجلس عليه فذاع الله في الناس ان كل الحمد لله لا اله الا الله  
المنان يدع السموات والارض يا ذا الجلال والكرام يا حي يا قيوم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعي اسم باسمه العظيم الذي اذا دعي به  
اجاب واذا سئل به اعطي التاسع يدع السموات والارض والجلال  
كرام احب ابو علي بن طريق السري بن يحيى عن رجل من بني وائش

علي خير قال كتبت رسلا لاسم الله ان موسى ادبر عن اسم لا اعظم قال  
 مكتوب في انكوك في السلاسل السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام  
 العاشرة والجلال والاكرام الحديث عن معاذ بن قيس عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم رجل يقول يا ذا الجلال والاكرام قد استجب لك فضل واخرج ابن  
 جرير في تفسير سورة النمل عن مجاهد قال اسم الذي اذا دعي به  
 اجاب يا ذا الجلال والاكرام واجتهد في الخبر انه يشمل جميع الصفات  
 المعتبرة في الهيئات في الجلال الشان في جميع السلب وفي الجلال  
 اشار الى جميع الاضافات الحادي عشر الله لا اله الا هو احد احد  
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفرا احد الحديث في داف  
 والترمذي وابن ماجه والحاكم عزم برده ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك يا في اشهدك انت الله  
 لا اله الا انت احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفرا  
 احد فقال ان قدر سالت الله بالاسم الاعظم الذي اذا استلب به اعطي واذا  
 دعي ما جلب وفي نسخة عند ابن داود لعن الله باسما الله اعظم  
 قال اخذ غنيخ الاسلام ابن حجر ومناج من حيث السند من جميع  
 وردي ذلك الثاني رب رب اخبر الحاكم عن ابي الدرداء عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال اسم الله الاكبر رب رب واخرج ابن ابي الدنيا عن عا  
 رضي الله عنهما مرفوعا ومرفوعا اذا قال العبد يا رب يا رب يا رب يا رب  
 تعالى لي عبد يسل سلفه الثاني عشر ولم ارس ذكر ما كل الملك



اخرج الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن ابن عباس عن رسول الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاكظم الذي اذا  
دعي به اجاب في هذه الايتين الراعنان قل اللهم مالك الملك انا قولي  
وقترق من فناء غير حساب الرابع عشرة دعوة ذي النون <sup>الحديث</sup>  
واحاكم عن فضالة بن عبيد فقه دعوة ذي النون في بطون الحديث  
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يرد ما راجع مسلم قط لا  
استجاب الله له ولخرج بن جرير عن حديث سعد بن عوف عن اسم الله الذي  
اذا دعي به اجاب ولا يسئل به اعطى دعوة يونس بن يوق وخرج الحاكم  
عن سعيد بن ابى وقاص عن عاصم بن كهم عن اسم الله الاكظم وعائذ  
فقال جل جلاله ان لم يونس خاض فقا لا اتمتع قوله و  
ونجياه من الغم وكذلك يحيى المؤمنين واخرج ابن الجارم عن كثر  
بن معيل قال سالت الحسن عن اسم الله الاكظم قال ما تقرأ القرآن قول  
ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الخامس عشر  
كلمة التوحيد نقله عياض السادس عشر نقل الفخر الرازي عن زيد  
العايدي انه سأل الله ان يعلم الاسم الاكظم فاجب في اليوم <sup>الله</sup>  
الله الذي لا اله الا هو رب العالمين العظيم السابع عشر هو يحيى  
في الاسم الحسيني ويؤيد حديث عائشة المتقدم لما دعت ببعض الاسماء  
وبالاسم الحسيني فقال لها انه يحيى الاسماء التي دعوت بها الناس عشرا  
كل اسم من اسماء تسمى العبد به يستقر حاجته لا يكون في ذكره

حينئذ عندهما اخرج ابو نعيم في الحيلة عن ابي يزيد البسطامي انه  
 سأل رجلا عن اسم الاعظم فقال له ليس له حد وحدود انما هو قراع  
 قلبك لو جلد لبيته فاذا كنت كذلك فادفع الي ايا اسم شئت فقل  
 يصير به الى الشرق والغرب واخرج ابو نعيم عن ابي سليمان الدكيني  
 قال سألت بعض المشايخ عن الاعظم فقال اقر في قلبك فقلت نعم قل  
 رايته قد اقبل وقد ضل الله حاجتك فذكر اسم الاعظم واخرج ابو  
 نعيم عن ابي الربيع الساجي ان رجلا قال علي في اسم الاعظم فقال له  
 اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اطع الله بطعك التاسع عشر انه اللهم  
 حكما والذم لك في شرح الجمع لجماع واستدل بذلك بان الله تعالى  
 الذان والميم والذات والصفات التسع وتسعين ذكر ابن ظفر لهذا  
 قال الحسن البصري اللهم مجع الرعا وقد التقيت شميلين قال  
 اللهم قل عني جميع اسماء المشرق والمغرب جبري في تفسيره فينا  
 محمد بن المنجي ثنا ابو النعمان شاعبه عن اسمعيل السري عن مرة الحمداني  
 قال قال عبد الله بن مسعود انه هو اسم الله الاعظم وقال ابن الجحاش  
 ثنا اخي بن محمد بن الصباح ثنا عجي بن عباد ثنا شعيب عن السدي  
 قال ابراهيم عن ابن عباس انه قال لا اسم من اسماء الله الاعظم واخرج  
 بن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال لا اسم اقسم الله به وقول  
 اسماءه تعالى واخرج ابن جري عن بن مسعود انه قال لا اسم الله الاعظم  
 واخرج ابن الجحاش عن بن عباس عن ابيه عن الله عنه قال لا اسم من اسماء الله تعالى

الاغنى واخرج ابن جرير وابن حاتم عن ابن عباس قال قال الله  
 اتم الله وهو اسم من اسمائه تعالى والحمد لله رب العالمين  
 سر ما في الدر المنثور من الاقوال في اسم الاغنى لا وجود له انما  
 الله بغير ما قاله الله الرحمن الرحيم الرحيم الحي القيوم الحي القيوم  
 الخلق النان بديع السموات والارض والجلال والاکرام بديع السموات  
 والارض والجلال والاکرام ذو الجلال والاکرام الله لا اله الا هو  
 الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد رب  
 مالك الملك الله انت سبحانك ان كنت من الظالمين كل التوحيد  
 الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم حفي في الاسماء  
 الحسنى كل اسم دعا به عبد بغير استغراق اللسان لم يسمع الله  
 في غير يومئذ اجمع من نبي الازل بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد وقع الكلام  
 فيمن يوفي اجره مرتين فجمعت من ذلك وزدت في عدة احاديث  
 ونظمها في ابيات ثم وقعت على حد اخري فارتجعت ذلك هذه  
 اكثر استد والله الموفق قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 صلوا من بعدت سننكم ورسوله وتعمل اعمالا خيرا فاعلموا  
 مرتين وقد يقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واسموا بسم الله  
 كفاين من رحمة وقد يقال الذين اتينهم الكتاب من قبله سمعوا  
 الحق فله او ليكن يوتون اجورهم مرتين وقد يقال ما هو الا



١٩٧  
٢٠٨  
بالحق تتركه عندنا في اولك لهم جزاء الضعف باعلوا الشجاعة  
عن ابي سبيح الاسعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم  
اجران وفي لفظ يوتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب آمن بنية  
وادراك النبي صلى الله عليه وسلم فأسر به وابعد وصدقته فله اجران  
وعبد مملوك دعي حتى اهدى وحق سيده فله اجران ورجل كان له  
امه فادها واحسن تاديبها ثم اعتقه او تزوجها فله اجران  
الطبراني في الكبير عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يخطب عام حجة الوداع من استم من اهل الكتاب فله اجر  
مرتين ومن اسلم من المشركين فله اجر  
ايضا عن ابي امامة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد بعد يوتون اجرهم مرتين  
ان يزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اسلم من اهل الكتاب فله  
كانت عند امة فاعجبته فاعتمه فاعتمه ثم تزوجها وعبد مملوك  
ادعي حتى اهدى وحق سيده فله اجران  
عليه السلام قال ان العبد اذا اضح لسببه واحسن عبادة ربه فله اجر  
مرتين واخر جاعل اجمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد  
المسلم الصالح له اجران  
المستحان عن عائشة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرن مع السفرة الكرام البررة والذين  
وهو عليه شاق له اجران  
الدارمي عن وهب قال من اتاه الله  
القرآن فقام به ان الليل والمراف النخار وعمل بما فيه وملت على الاطاعة

بضعه الله يوم القيمة مع السفره ولا حكم والسفره المليك ولا حكم  
 الانبياء فمن كان عليه حربا وهو يتقن منه وهو لا يريعه  
 او في اجرة مرتين رواه البخاري وابو داود وعمر بن الخطاب  
 والي هريق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم  
 فاصاب فله اجران فان اجتهد وخطا فله اجر رواه البيهقي  
 في الشعب من طريق عبد الرزاق بن ~~مهم~~ بن سوي عن ابراهيم  
 عن رجل من الانبياء ان ابابكر حين استخلف قعد في بيت  
 خريفا دخل عليه عمر بن الخطاب فقال انت كلقتني هذا وشكى اليه حكم  
 الناس فقال يا عمر اوعلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
 اذا اجتهد فاصاب الحق فله اجران واذا اجتهد فخطا فلا اجر رواه  
 النجاشي عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت خيفت ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اسأله فاذا امرت من انصار عاجل حاجتي فخرج  
 بلا <sup>دليل</sup> فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجيزه ان  
 مرايتن بالباب فيما اتكلمن للصدقة عنهما عليا فاجبها في خبر  
 فدخل بلا اشارة فقال لهما اجران اجر الصدقة واجر العزلة  
 الطبراني في الكبير عن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 الصدقة علي في قرابة بضع اجرة مرتين في الاوسط عن  
 ابن مسعود ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم هل لها من اجر  
 في زوجها وان لم يجرها ومن نجا اخواتها ان تجعل صدقة لهم قال نعم

لها اجران اجر العزابة واجر الصدقة في الكبير عن حمزة  
 بنت حافة قالت قلت يا رسول الله زوجني محتاج فلا يجوز لي ان  
 اعوز عليه قال نعم ولكل اجران ابن ماجه عن ابي كعبان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بما تومي مرة فقال فطينه ثم وثق  
 مريم مريم ثم قد هذا ونومين ثم ضافا عطاء الله كفتين من اجرة  
 ثم وثقنا ثاقا فقال هذا الوضوي ووضو المسلمين صلى  
 سعيد بن منصور واحد والحاكم عن عمر بن الخطاب ضاعف الله له  
 مريم رواه ابن الجراح ابن عمر قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم  
 من العزابة المسجدة لا يسر لعله اهل فله اجران في الاول  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~من ترك~~ <sup>في الاول</sup>  
 في الصلوة او اخفا فرائضه يسلم او الصلوة الثاني او الثالث ضعف  
 لاجر الصلوة الاول عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم من ترك الصلوة او اخفا فرائضه يسلم او الصلوة الثاني او الثالث ضعف  
 تين ابي النضر عن ابن حبان عن ابي مريم قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم للامام والمؤذن مثل اجر من صلى معا رواه ابو داود  
 سعيد بن خديج قال خرج رجلان في سفر فخرت الصلوة <sup>ليس</sup> وسمعوا  
 فبينما سمعوا طيبا ضلوا ثم وجدوا في الوقت فاعاد احدهما  
 والوضوء لم يعد الاخر ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له  
 فقال الذي لم يعد اصيب السنة وقد اجرتك صلاتك وقال الذي

نقضا واعداد الاجر مرتين الدار في مسنده والبر في الخل

والطبراني في الكبير بسند رجاله موثوقون عن وانما لم يسمع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علم فادركه اعطاء الله

اجر علمه واجرا ما عمل ومن طلب علم فادركه اعطاء الله اجرا ما عمل

وسقط عنه اجرا ما لم يعلم الطبراني في الاوسط عن علي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسبغ الوضوء في البرد النازل

كان له من الاجر كفلان ابن ابي شيبة في المعجم شيوخنا امامهم

عمر بن الجوزي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحنان اجران

مرسل عبد الرزاق في المعجم عن يحيى بن كثير ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال من ادرك الخطبة فقد ادرك الجمعة ومن لم يدرك الخطبة

ادرك الصلوة ومن دعي من الامام فاستمع اضيق كان له كفلان

من الاجر ومن لم يستطع ولم يفت كان له كفلان من الور

الطبراني في الكبير عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من غسل يوم الجمعة وغسل وغدا وابكر وذا واستمع وا

كان له كفلان من الاجر احمد بن علي بن ابي طالب قال اذا

كان يوم الجمعة خرج النياطين يديسون الناس على منازلهم سابق

والمصلين والياي يلبس حتى يخرج الامام فمن دعي من الامام

واستمع ولم يبلغ كان له كفلان من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت

بلغ كان له كفلان من الاجر ومن دنا من الامام ولم يفت ولم

يجمع كان عليه كفلان من الوزر واخرجه ابو داود في مستخرج  
وصح فيه بالرفع سعيد بن منصور في سنن كحل  
من ابى يوم الجمعة فقل قربا من الامام فسمع واقفت فلا اجر انما  
ومن يجمع ولم يصب فعليه وزر انما ومن كان بعيدا من الامام فلم  
يصب ولم يصب فلا اجر واحد ومن لم يجمع ولم يصب فعليه وزر  
احد ولو داود عن قيس بن شماس قاجات امرأة النبي صلى الله عليه وآله  
يقال ايام خلا روي مستقيمة تسال عن ابنه او هو يقول قتل  
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسلي عن ابنك وانت مستقيمة قالت  
ان ادري فلم ازر اجاي فقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكله  
اجر شهيد من قلت ولم ذلك يا رسول الله قال لانه قله اصل الكتاب

الطبراني عن ابى امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
شهيد الجرح شهيد البر ابن ابي شيبة في المسند شارح  
عبد العزيز عن علقمة بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لم يدرك الفروم في الجرح فان غرق في البحر افضل من غرق في البر  
وان شهد الجرح له اجر شهيد البر سعيد بن منصور في سنن كحل  
انه في غرقه الجرحان قتل او غرق كان له اجر شهيد  
والسائي عن ابى نصر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يملو العصر فقال له هذه الصلوة عرضت علي الذين من قبلك لم يبق  
فتطعموها من حنظل اليوم فله اجرها مرتين ولا صلاة بعدها حتى



برحق المشاهد مرسلًا وسفيل  
 ابن حاتم في تفسيره عن محمد  
 كعب القرظي قال إذا كان المؤمن عينا فبناؤه الله جرحه مرتين وليس قد  
 عليه هذه الآية وما أسوأ لكم ولا أولكم بالحق فتركوا أخيه له فاولئك لهم  
 جزاء الضعفاء الضعيف الحسنة الجبر في الآخرة  
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن عنكم إلى الخبير  
 فاستنوا حفاة فان الله يضاعف اجر علي الشغل سعيد بن  
 منصور في سنة عن كحول انه سئل عن رجل يقتل من الجناية يوم الجمعة  
 قال من فعل ذلك كان له اجر ان البسوق في شعب اليمان عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج احدكم ان جامع احله في كل جمعة  
 فان له اجر ثنتين اجر غسله واجر غسل امراته في اسبوعه بغيره قال الدرا  
 في مسند فتاوى المغيرة ثنا عبد الله بن خالد بن سميد ان قال الذين يقران  
 القرآن له اجران وان الذي يسمع القرآن له اجران وقال ابن الجوزي في  
 المطامير بن يونس عن كاذب عن عيسى بن حسان بن علي بن بن أبي عمير قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سرية جرحت في سبيل الله فوجعت  
 وقد اخفف قلبها اجرها مرتين قلب في الصحاح اخفق الرجل اذا عجز  
 ولم يقم واخفق الرجل الضار اذا رجع ولم يصيد البيهقي  
 سليمان الكوفي قال خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حبيب وكان  
 سيد بن عامر بن الكوفي فيه فقر فتأثر به سائق يهودي ليضربه فوجع  
 ذباب بنشد فأساب ركبت عامر فمات منه فقلت لا رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٨٠  
حبط عمله لمن قال كذب من قاله ان له اجرين انه يجاهد الجاهل المجاهد  
قلت فثبت من الحديث ان سبب الاجر ان يكون استشهد بدينه وسلاح نفسه  
حظا كما في تاريخ نيسابور عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد حسنة قل قلت ظهر في ثمة  
ذكر ان اول من شرع غيرنا والثاني من شرعنا اذ اذ عليه حديث سلمان  
قلت يا رسول الله قرأت في السورة بركة الطعام الوضوء قبل بركة الطعام  
الوضوء بعده وبعد فاسبب اجر تضيق احب يا شرعنا النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم عليه ما شرع من قبله كقيل ذلك في حديث صوم عاشوراء كقوله  
سنة وصوم عرفه كثارة سنتين له سبب ذلك كون ذلك سنة موسى و  
وهذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تضعف اجر التزوي عن ابي  
هريرة قال اجاز جيل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اعمل فاسره فيظهر  
فاخرج به قال كذبكم ابرار اجر السر واجر العلانية ابن ابي شيبة  
في المصنف عن جيب بن ابي ثابت ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم قالوا يا رسول الله انا نعمل اعمالا في السر فنعلم الناس نحن دون مجيئنا  
اننا نكر غير فقال لكم اجران اجر السر واجر العلانية سعيد بن منصور  
في سنن ابي موسى الاشعري انه خطب خمس فقال ايها الناس انكم في زمان  
لعمال فيه اجران وقال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم ناسعيل بن الجرحي عن  
ابن السيل عن عبد الله بن رباح الاضفاري قال لما توفيت الجارية فبرلمان  
ابن ابي الدنيا في كتاب ذكر الموت غر حبيب بن عتيق في اقل من

سير بن الرجل يبيع الجنادة لا يبيع ما حسيبه ما حاسب من اهل بيته في ذلك  
اجر واحد في الاجر واحد لجران اجرة واحدة واجرة واحدة للحي  
ابن ابي شيبة في المع من كتب الصدقة تنصاع يوم الجمعة  
الطبراني والبيهقي في الشعب عن اوس الثقفي قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قراءة الرجل في غير المحفل الف درجة وقراءة في المحفل  
يضاعف الى درجة البيهقي في الشعب انضى بن عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعربه كان له بكل حرف عشرين  
ومن قرأ القرآن بغير اعربه له بكل حرف عشرين حسنة المراد باعربه العر  
معاني الفاظه وليس المراد المصطلح عليه في النحو وهو ما يقابل الالحان لان  
القرأة مع فقهه ليست قراءة ولا نوابه فلو قدح من حديث بن مسعود  
مرقوعا من قرا حرفا من كتاب الله فله الجنة والحسنة بعشر مائة اخرجه  
الترمذي وحديث ابن عمر الذي جاء به في ظاهره في الضيق  
ابن ابي شيبة في المصنف عن الاوزاعي قال سئلت جارية وثرت  
عليها لعلها ان لا ابيع ولا احب ولا فاذ استد في حرة فالت الحكم من عيني  
فقال لا بأس به وسالت كحل لافلا لا بأس به فقلت يحاوي علي من قال  
ارجوا لذي اجري واحد بسند رجاله ثقات عن بن عمر عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول في العلم ارضاء قالوا فماذا يفتح بنا حينها  
الجر الحجة من افضل من حجتين من غيرها الطبراني في الكبير عن  
بن عاصم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم

القيمة اربال الى فيوقف على جبر جنة فياخر الجبر فينقش به الفقايله  
 فزول كل عظم منه مكان ثم يساله فان كان مطيعا اتحد فاعطاه كنيلين  
 من الاجر وان كان عاصيا حرق به الجبر عن يمينه في جنة سبعين  
 خريفا وقد اجتمع من هذه الاحاديث جملة فطنت الي انبات فقلت  
 وجمعنا فيمارينا د انصهر بنبي لهم اجر جوده محمدا  
 فارواح خير لخلق اولهم ومن علي زوجهما وللرب صدقا  
 وقاذي عجزه واجتداد اصاب والروايتين والكتابي صدقا  
 وعبداني حق الاله وسيد وعامرير عجم قتال ببا  
 ومن اما ليس في فادب لحسنا ونيكهما من بعد حين اعتناء  
 ومن من خير الوعاذ صلاته كذا كيجان اذ جاهد واسقا  
 كذا الشهيد في الجار ومن لي له النمل من اهل الكتاب فالحقا  
 وطالب علم مدر كتم تسبيح : ومنزله له البر والنسب فحسنا  
 ومنع في خطبة قدنا ومن بباخير صفا اوله سلما وقا  
 وحاقط عصر مع امان من ومن كان في وقت الضاد موقفا  
 وعامل خير محنيان ان يدا مري في جاستبشر بالذي ارتقاء  
 ومسل في جمعه عن جنابة ومن فيه حاقط غذا سقد صا  
 وماش بصيل جنة ثم من في نذ اليوم خير ما خففه مطلقا  
 ولمر حنة قد جاءه من سلا ونازع فضل ان خير نسقا  
 وماش لذي شيع سبت غد بد ابد اكل والمجاهد اخفقا

ومستحب ميتا حيا من اهل البيت وسنتع القرآن فيماري النقا  
وفي نسخة يقرأ قايمة معربا بتفريع معناه الشريفين محققا  
فاليد اختار في السيل الذي حمل ابراهيم الخليل عليه السلام علي قتله  
اذا اخفى وقوله لما اذا اسلك الملك عني فاجزيه انك اخفى في الاسلام  
مع ان ذلك الظالم كان يريد اعصا بما علي نفسه الاختار كانت لورجبة  
فقبل كان من دين ذلك ان يعرض لالذوات الازواج كذا قيل يحتاج  
الي تنه وفيه ابراهيم اذ روح اعظم الاميرين باركنا بغيره واذنك  
ان اعتصبا للملك با واقع لا محالة لكن ان علم ان لها زوجا في الحياة  
مملة الغيرة علي قتله واعلمه او حبسه واصراره بخلاف ما اذا علم  
ان لها اختا فاذا الغيرة تكثر من قبل الاخ خاصة لان قبل الملك فلا  
سابق فيه وقيل انه ان علم انك مراقي فتبي بالطلاق قاله الحافظ  
بن حجر في فتح الباري وروي

رحمه الله ونفع به واجاب عنه وهو هذا ما سئل السادة العلماء انهم  
الله ليعتد في الجواب عن قوله من روي الحديث من الصحابة ومن  
روي عن كل منهم في تصويره في عدد لم لا وعلي قد روي عنهم في عدد  
عدد من واما ١٢٠ اسم وحمل يروي عن كل منهم في تصويره في عدد وعلي قد روي  
تصويره في عدد فاعده وحمل في الاحاديث في مكر واذ كان في ما  
هو مدني وما هو في فاعده وكل واحد منها في تصويره في عدد  
بعضها علي بعض مطلقا اصل كل حديث سبيل بعضها دون بعض

ذلك البعض ومن روي أن النار التي ليست بأحادية محصورة في  
 عدد أم لا وهل يري كل منهم محصور أم لا أم لا أجورين فاجاب  
 رحمه الله الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الجواب عن هذه  
 المسئلة على وجه الاستيعاب انما يكون مجلد او مجلدين وحين  
 نسير اليه على وجه الاختصار فان تقع بذلك والافاضة بابا اسطقس  
 اما قوله من روي الحديث من الصحابة فاجواب انهم خلق كثير في الورد  
 الرازي فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الف واربعة عشر الفا  
 من الصحابة ممن روي عنه ومع حكم ذلك ان الصلاح وغيره في النسخ  
 في الدين العراقي وهذا القول عن أبي ذرعة لما نقله علي بن اسد  
 هو في كتب التواريخ المشهورة وانما ذكر ابو موسى المديني في هذا  
 بنبراسان ذلك وقد وثقت انما على اسناده في بعض كتب الخطيب البغدادي  
 واورثه في شرح التفسير ثم قال العراقي ومع ذلك فجميع من ضعف في  
 الصحابة لم يبلغ مجموع ما ذكره عشرة الاف مع كونهم يذكرون من لا  
 رواية عن عاصم ولا من وادركها صغيرا وذكروا ان اكثر الصحابة  
 حدثنا الوهري وابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وانس بن مالك  
 وابي سعيد الخدري وعائشة هؤلاء روي كل منهم اكثر من الف حديث  
 واما قوله ومن روي عن كل منهم محصور في عدد أم لا فاجواب ان بعض  
 الصحابة الرواة عنهم محصورون كالواحد والمقلدون وبعضهم الرواة  
 عنهم كثير جدا المحصورون وعدتهم واسماؤهم مذكورة في مخطوطة

عبدنا في الكتب المولفة في ذلك يمكن استيفاء كذا الطول  
حسب روي كل منهم وعدة فقد تعرض له جماعة من الأئمة فذكروا من لم  
يروا أحدينا واحدا من له أكثر في أصحابنا والوفاء وقد تقدم  
أنهم لم يروا أكثر من الأحاديث إلا سبعة منهم فقط واستيعاب عدد  
ما رواه كل صاحب يحتاج إلى ذكر ليس ولما قوله في الأحاديث سيوف  
فالجواب نعم فيها حفري وسفري وعدة كل من ذلك لا يحصى لكن يحتاج  
ومن دلج المسانيد وأجواس علم ذلك بيننا ولما تفضل الأحاديث  
عليه بعض هذا المراسن تعرض له والذي يظهر أنه لا معنى له وإنما ذكر العلماء  
ذلك في القرآن واختلفوا فيه فمنهم من قال لا يجوز لأن القرآن كله كلام  
الله فلا يجوز تفصيل بعضه على بعض ومنهم من قال لا يجوز باعتبار <sup>التفصيل</sup>  
وأنه الثواب فالآيات التي في صفات الله أفضل من التي في خصه فترى  
وإليس وسورة الزلزلة أكثر فزبا من سورة القارعة مثلا لا يجوز أن  
قرأ سورة القارعة وحده المعنى لا يأتي في الأحاديث ثم يمكن أن يقال لا  
حاديث القدسية أفضل من غير لكونها مسندة إلى النبي صلى الله عليه وآله  
لكل حديث سبب فالجواب أن من الأحاديث مالا سبب له ومنها ما له  
سبب وقد صنف بعض الأئمة كتابا في الأحاديث التي لها سبب <sup>ذكرها</sup>  
في أحاديث كثيرة منها حديث إنما الأعمال بالنيات سببه أن رجلا عاجر  
لا يريد الهجرة بل المتزوج امرأة يقال له ألم يقر فخطب النبي صلى الله عليه وآله  
فقال إنما الأعمال بالنيات ألم يقر فها فيه ومن كانت هجرة له دنيا <sup>بعضها</sup>

او مرارة يروى بها ولا انما التي ليست باحادث وهي الموقوفات التي  
 يلحق فاعلا يمكن حصرها وحصر من رواها فاعلا اكثر من لاحادث  
 المرفوعة بكثير واحادث يمكن حصرها قليلا يمكن حصرها هو اكثر  
 منها فهذا الجواب على وجه الاختصاص ولما لا يستعاب فله تاليف  
 بحضرة والله اعلمه ٥

هذه نسخة من علامات المهدي مصنف علي المتي وتتم للنسخ علي  
 المتي السيد عبد القادر الشيخ العبد من ذرية بنده علي  
 اربعة فصول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله و  
 وصلى الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم هذا بنده يميز  
 من علامات المهدي من نحو سبعين حديثا فصاعدا اخذت من  
 سائند ويطوية المذكورة البسطة المختبها من الاحادث ولا انما الذي  
 كثر في رسالة الفضايلة عصر الشيخ جلال الدين السيوطي سماها  
 المعروف بالورد في اخبار المهدي وكتاب عقد الدرر في اخبار <sup>المنظر</sup>  
 للعلامة يوسف بن علي بن يحيى المقدسي الشافعي رحمه الله ثم رسالة  
 الفياض على العصر في الحسين الشريفين شهاب الدين احمد بن حجر  
 البدر في الشافعي في منتهى وسماها القول المختصر في علامات  
 المهدي المنتظر فجعلت بندي هذه علي اربعة فصول وهي كذا  
 البيان في علامات المهدي اخر الزمان **المجلد الثاني** في منتهى  
 وحليتها منها ان يكون من ذرية بنينا محمد صلى الله عليه وسلم



محمد المهدي من ولد الحسين الحسن واسم ابيه عبدالله مولده في  
المدينة المنرفقة علي ساكنة افضل الصلوة والسلام فظهر من  
ملكة وما حو بيت بيت المقدس ويموت به علي الفراش كان وجهه  
كوكب دري احلا الجبهة انجي لاف اسم انج ايلج العين افرق  
التا بالونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيل علي خد الامين خال <sup>سود</sup>  
وكذا بكة البيبي مثل في لسانه حيث يضرب فخذة اليسرى بيده <sup>البيبي</sup>  
اذا ابطا عليه الكلام بين فخذة وبناعد كنه اللحية لكل العنين آدم  
ضرب من الرجا ابن اربعين سنة في كنفه علامة كعلامة النبي <sup>الله</sup> علي  
عليه وسلم **الله** في كرامات خصه به الله باسما اذا اطلب منه  
اية علي صدق دعواه يوحى الي الطير فتسقط علي يده ويعرض قريبا  
في بئعة من الارض فيخفر وبورق ومنه افشاح الدان والحسون  
له بالسكبر والحمد والميليل يبي اذا اكبر اهدت الحسون عرج  
علي راسه غناه فيرنا مادي ينادي ان هذا المهدي فابعوه وفي  
رواية علي راسه ملك ينادي ان هذا المهدي فابعوه وفي رواية  
ينادي مادي من السما باسمه فيسمع من بالشرق والغرب حتى <sup>سبح</sup>  
راقد الا استيقظ وعلي مقدمته جبريل وعلي ساقه ميكائيل  
السلام ويد الله بثلاثة الاف من الملائكة وفي راسه رتج المنانة  
الذهب وتلب الصبيان مع الحيات والعقارب وتلج الارض <sup>سبح</sup> فلان  
مثل الاسطوانة من الذهب والنضرة وتظهر بركاها حتى يحصل من

المدح جارية مدد تلاقوا بياسته خمد على الله عليه وسلم عن عبيت الجبل  
 فغير يشعل الزكوة **السيا الثالث** في غلامات قبل خروجه منها قبل قس  
 ركنية هاشمية بين الركن والمقام ومنها اماه السفيا في وحش ختمه  
 باليد بين مكة والمدينة ووجه السفيا في اجز الامر ومخاضه قرب  
 منزله الشام نبع خر سقاء وكسف القمر والليله من رمضان وكشف الشمس  
 في نصف منه وفي رواية وكسف القمر مرتين على خلاف قاعة المنبر  
 ويخرج قبله رجل من اهل بيته بالشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية  
 سنة القتل وتغل ويوجه الى بيت المقدس فلا يلقه حتى يموت ويكون  
 في المدينة وقعه يرقبها اجد الرب ما وقف الحجر عندها الاكثر  
 سوطه ففتح الناس عن المدينة قد زير يد ثم شابع في دماها المردي  
 وقيل الويه من المغرب عليه رجل امير من كنه قبله وتطلع ديات سود  
 قبل المغرب يقاتلون قاتلهم يقاتله قوم ويقتل قبله ملك الشام ويكر  
 المرو وتبجل اهل الشام قاتل من مصر ويخرج رجل من المشرق بربل سواد  
 قبل صاحب الشام من الذي يودي الطاعة للمهدي ويملك قبله امير  
 افرقة قريب من قرا المغرب شاع شنته ثم يملكها رجل اسير ولا عاقل لآخر  
 سيد للمهدي يطيعه ويقاتل عنه ومخاضه ورد في بنو العباس وبنو  
 اصحاب الديارات حينولهم من يتون الشام وتسط السفيتان بنو جعفر  
 وبنو العباس ويجلس ابن اكله الكبادي في السفيا في عالج من سنو ولا  
 يخرج للمهدي حتى تزي الظلم وتكون قبله فنتم تحت جماعته ولاد على

كرم الله وجهه ليرى عند الله خلافا فيقتل او يموت فيقوم المهدي  
فما يقع من ابتداء خروجه الى موقعة رضى الله عنه منها  
التي يخرج من مكة في شهر المحرم يوم عاشوراء بعد العشاء في سنة مائتين وثلثين  
اربعة ومائتين بعد الف هكذا ورد في الاثر وتلقا بين الركبة والنقار  
عده اهل بدر يعني من الانراف الا اساع كثير ومعه راية رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم من مرجاسودا عليه من بعد لم تقشر من ثوبي رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي وكتوب علي راية البعثة وحاب  
راية ومقدس في راية شعيب بن صالح النبي من الوالي الاصفهاني  
الحجة كرم الله وجهه فيصلي النبي وسيفه صلى الله عليه وسلم وعلامات تورد  
وبيان فاذا صلى المناخلة خطب طويلا ووعى الناس الى طاعة الله  
ورسوله فادتمخيرا الناس اهل نضرتي ببيعة من اهل كوفان واليمن  
طيدا السلام ويمكك الديار ملكا اذ القزوين والسليمان عليها السلام  
ويطبعه المسلمون من العرب والعجم بغير قتال وعلامه عسكرو امين  
يتكلمون بهذا اللفظ مشروتن وفي رواية بزيادة مقدار كل سنة عشر  
من سنينك عند اختلاط هذه من الجيوش والملاجم بميز العدوة وغير  
مدة سبع سنين في رواية مشروتن يفعل الله اياها وعلى الارض سطوا  
وعلى كل ما سلك جوار وظل افق خزان الكعبة المدفونة تحتها من السلاح  
والاسلوا وفيهم الملاصحا اياي باسوية بين الناس وبعث جيشا الى  
الحند ففتحوا واخذوا كنوزها فحملوا حيلة بيت المقدس وقدموا اليه

يكون مقبلين. وينتج في زمنه حصون ومدائن خصوصاً هذه الثلاثة  
 القسطنطينية والرومية والقاطع فيركن لواءه عند فتح القسطنطينية في  
 ليونيا البحر فباعها للماعنة فبعت حتى يحوز من تلك الناصبة فيركن لواءه  
 أي الناس إجماعاً وأما السحر وجبل ملوك البحر لما خلفه لبياسرا بن الحواري  
 فبعت قبل أن يكر من فخر حيطاً فافترى بكر من فخر ففسد منها اثني عشر  
 بجائهم يسرون إلى مدينة رومية فباعها في سوق وفي كل سوق مائة ألف  
 سوقاً فبعتهم بأربع تكبيرات وقبلاً ألف وستماية ألف ومنتج منها  
 حلبي بيت المقدس والتابوت الذي فيه السكينة وما يله بني اسرائيل و  
 ورضا فداه الواح وحلة آدم وقصبي موسى ومبر ومنتصف سليمان و  
 وقصير من من الذي انزل على بني اسرائيل اشدياً فاضاً من اللبن فاداه  
 نظرت اليهود إلى التابوت اسلموا الا قليلاً منهم فباع في مدينة القاطع  
 التي على البحر الأخضر المحرق بالديناطون ألف ميل وعضه احماً لا يزد  
 ثلاث مائة وستون باب يله يخرج من كل باب اربعة اضعاف من علمها  
 اربع تكبيرات فبسط بطم اضعفتمون ما فخرتم بعمون فامتهل سبعين فخر  
 بتقلون سخا إلى بيت المقدس فيبلغهم ان الدجال قد خرج من اجحان  
 معه سبعون الفا يهودي كلهم ذو سيف ولا سلاح اي حواري فاجتمع  
 المؤمنين في بيت المقدس فمسيهم جميع شديدي حتى ياكلوا قلوبهم  
 من الجوع ويعيشون بالنجس والتكبر والعربيل فيها هم ككل الذي يعمل  
 صلواتي الفليس فيقولون ان هذه الصوت بشعان رجل فيظنون فاداه

عيسى بن مريم فتقام صلوات الصبح يوم الجمعة فاذا راى امام عيسى عليه  
 السلام فيرجع عنده فيرجع التبرع وليد عيسى عليه الصلاة والسلام فيفتح  
 يده بين كتفيه فيقول له قد تم فصلنا فاما لك اقيمت فخصلي بهم تكل الصلاة  
 ثم يكون عيسى اماما بعده فاذا سلم ذلك امام عيسى فيضربوا  
 الباب فيفتح انظر اليه الرجال ذاب كايذوب الملح في الماء فاساخ فزويها  
 فيقول عيسى عليه السلام ان لي فيك صبر لم تفتني بعدها فيذكر عيسى  
 عليه السلام عن ابي بلدي وهي بلد من قرابيت المقدس الشرقية فيقبله  
 الله عز وجل اليهود ويتلون اسد القتل ثم يركب عيسى عليه السلام في  
 المسلمين ثلاثين سنة او اربعين ثم يخرج باجرج وياجرج وما من ولد  
 آدم وحواء لهم سير واطولهم ثلاثة اشهر يحرون العالم ويحرون  
 عيسى عليه السلام مع المسلمين الى جبل الطور حتى يحبل جمع وشدة  
 فيدعوا عليهم عيسى عليه السلام فيهلكهم الله بدعايه ثم يخرج الدابة ثم  
 تطلع الشمس من مغربها ويعلق باب التوبة ويرفع القرآن ويهدم الكعبة  
 ثم تقوم القيامة والعلم عند الله والحمد لله والصلاة على سيدنا ومولانا  
 محمد واله وصحبه اجمعين تمت الرسالة المسمي تلخيص البيان في اخبار  
 المهدي اخر الزمان للعلامة خلاصة علماء عصر الشيخ علي المتقي في الله  
 ثراه وجعل الجنة مثواه امين **كتاب الله محمد بن بابويه**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فقد ورد علي سواد

يوم الخميس سادس جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وثمانماية **سنة** النبوة  
الجوارى عايد ذكره هو ان عليه الصلوة والسلام حين ينزل في آخر الزمان بماذا  
يحكم في هذه الامة بشرع نبينا او بشرع واذ اقلتم بحكم بشرع نبينا  
فكيف طريق حكمه المذهب من المذهب الاربعة المقررة او باجتهاد منه  
واذا اقلتم بذهب من المذهب الاربعة فبأي مذهب هو واذا اقلتم بالا جتهاد  
فبأي طريق يصل اليه الاله التي تستنبط منها الاحكام بالنقل الذي هو  
خصا بقرضه ائمة او بالوحي واذا اقلتم بالنقل فكيف طريق معرفته صحيح  
الشيء من صحها سقيما اجمعا كالحكام عليه بطريق اخر واذا اقلتم بالوحي  
فبأي وحي هو وحي الهام او ينزل اليك فاذا كان الثاني فبأي ملك فكيف  
في سوال البيت الماراضية وهاهنا في ايام الاوقات انغير ذلك عليا  
هو ان اجمعه في غير ذلك **قد** ورد علي هذا السؤال من ثلث  
شهرين وذلك يوم الجمعة رابع عشرين ربيع الاول من هذه السنة جاني رجل  
من أهل العلم من اخذ العلم عن والدي فضالني عن ايشا من جملة ما <sup>السؤال</sup> هذا  
واجبت عليه جواب مختصر من جملة ما سألني عنه في ذلك المجلس قصة احتجاب  
المليك ترم عثمان واخرجت له في ذلك حديثين غريبين خرجتهما من  
تاريخ ابن عسكار واوردهما في كتابي تاريخ الخلفاء في ترجمته عثمان بن عفان  
وعني الله عنه فقال لا ذكر في هذه الامور جواب عن السؤال علي طريقا  
اليسيرة ذكر اني كل كلمة اوردت ما استندت فيهما من الاحاديث والآثار وكلاهما  
العلماء يقولون السائل بماذا يحكم في هذه الامة بشرع نبينا او بشرع **الله**

بحكمه بشرع نبينا لا بشرعه نحن على ذلك العلماء وروى في الأحاديث <sup>نقل</sup>  
 عليه الإجماع فمن جملة قصص العلماء في ذلك قول الخطابي في معالي السنن  
 عند ذكر حديث أن عيسى عليه السلام يقتل المختارين فيه دليل على وجوب  
 قتل المختارين وبيان أن أعياناً جسد وذكراً أن عيسى عليه السلام  
 إنما يقتل المختارين على حكمه شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم لأن نزوله  
 إنما يكون آخر الزمان وشريعة الإسلام باقية ومن ذلك قول النووي في  
 شرح مسلم ليس المراد بقتل عيسى عليه السلام أنه ينزل بشرع ينسخ عنه  
 ولا في الأحاديث شيء من هذا بل هي الأحاديث شيء من هذا لا بانه ينزل  
 حكماً مستقلاً بحكمه بشرعنا ويحيى من شرعنا ما يحرم الناس ومن الأحاديث  
 الواردة في ذلك ما أخرجه أحمد والبخاري والطبراني من سنده عن النبي الله  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل عيسى بن مريم مصداقاً  
 لعمد علي الله عليه وسلم وعادى الله فيقتل الرجال في أمانه وقيل الساعة  
 وأخرج الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند جيد عن عبد الله بن  
 معقل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذبح الرجال  
 فيكم وإنما الله فترى عيسى بن مريم مصداقاً لعمد علي الله عليه وسلم  
 ملته لما مهدوا وحكماء وعدل فيقتل الرجال وأخرج ابن حبان في صحيحه  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ينزل عيسى بن مريم فيقومهم فادفع راسه من الركفة قال سمع الله تعالى  
 الله الرجال وأظهر المؤمنين دوجه لاستل من هذا الحديث <sup>عنه</sup>

يقول في صلاة يومئذ مع الله من حمده وهذا الذكر في الاحتفال  
من خواص صلاة هذه الامة كما ورد في حديث ذكر في كتاب الحجرات  
والخصائص واخرج ابن عساكر عن ابهرية قال سمعت المسيح بن مرقس <sup>رضي الله عنه</sup>  
الصلوات وجميع الجمع هذا المسيح في انه ينزل بشرا لان جميع الصلوات  
التي هي صلوات المؤمنين وصالوات الجماعة يكون في غير هذه الملة واخرج ابن  
عساكر عن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كيف تمكلمت انا او طحا وعيسى بن مريم اخو  
واحد ابن عساكر ايضا عن حديث ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كيف تمكلمت انا او طحا وعيسى بن مريم اخو  
واحد من اهل بقي في وسطها وقول السائرين واذا قلتم ان يحكم بشرع نبينا  
فكيف طعن حكمه الذهاب من المذاهب الاربعة المنقرضة او بلجها  
منه هذا السؤال عيب من متايلاته واشد عيبا منه قوله فيه بذهب  
المذاهب الاربعة فهل خطر بالاسايل ان الذاهب في هذه الملة الشريعة  
منقرضة في دينه فليجحدون من الامة لا يحصون كثير وكل مذهب  
من الصحابة والتابعين واتباع التابعين وعلم جرح وقد كان في سبيل <sup>الخلافة</sup>  
غير من مذاهب متقدمه اربابا صدوقا كتبوا وهي الاربعة المنقرضة  
ومذهب سبيل النوري ومذهب اوزاعي ومذهب الليث بن سعد  
ومذهب الحنفية بن راهويه ومذهب بن جرميه ومذهب داود  
لكل من هو الاتباع بقولهم ويقضون وانما انقضوا بعد



الخرم به لوت العلماء وقصور الحكم فالذاصب كثيرة فلا ينبغي منصوص  
 السائل الذي صلب أربعة تركيف يظن بنسخاته يقلد من هب من الذاهب  
 والعلماء يقولون ان المجتهد لا يقلد مجتهدا فاذا كان المجتهد من احام  
 الامة لا يقلد فكيف يظن بالشيخ انه يقلد فان قلت فحينئذ  
 القول بانهم عكرا بالاجتهاد قلت لا يتعين ذلك فان بنينا صلي الله عليه  
 وسلم كان يحكم بما وحي اليه في القرآن ولا يميز ذلك اجتهادا كما لا ينبغي  
 فتقيدا او الدليل على ذلك انما احكام اخلاف في جوار اجتهاد النبي  
 صلي الله عليه وسلم فلو كان حكمه ما يميزه من القرآن فيجب اجتهاد اليه  
 في حكمه بخلاف ما قلنا من لنا طريق مفرق عيسى باحكام غيره الا ان  
 قلنا يمكن ان يتاخر في ذلك ثلاثة اشياء **الاشياء** ان جميع الانبياء  
 عليهم الصلوة والسلام قد كانوا يعلمون في زمانهم جميع شرايع من قبلهم  
 ومن بعدهم بالوحي من الله على السيل جبرئيل والنبية علي يوسف ذلك  
 في الكتاب الذي انزل عليهم والدليل على ذلك انه ورد في الاحاديث وانما  
 ان عيسى عليه الصلوة والسلام بشر ائمة لحي النبي صلي الله عليه وسلم  
 بعده واخبرهم بحملته من شرائعه بالحي بما يخالف شريعة عيسى وكذا  
 وقع لموسى وادعاهم جميعا الصلوة والسلام من ذلك ما لا يحصى  
 البه في في دلائل النبوة ع وصب بن بنسبة قال ان الله لما قرب موسى  
 بحاقا لا يبا في احد في القصة خبر امته اخبرجت الناس يا مرون  
 بالعرف وبعثون عن الكذوب ومثوبه با الله فاجعلهم امثي قال

قال بادي في التوراة انه اجعلهم في خدمهم بتر وحاو  
 من قبلهم بتر وكنيتهم نظرا ولا يحتطوفا فاجعلهم امي في تلك  
 التوراة في اجد في التوراة انما يكون صدقاتهم في بطونهم  
 وكان من قبلهم اذ اخرج صدقة بعث الله عليهما نار فاكلتها فان لم يقبل  
 لهم ناكلها النار فاجعلهم امي في تلك التوراة في اجد في  
 التوراة انه اذ اخرج صدقة بعث الله عليهما نار فاكلتها فان لم يقبل  
 سيئته واحدة واذ اخرج صدقة بعث الله عليهما نار فاكلتها فان لم يقبل  
 كبت له عن انما لها الى سبعة ضعف فاجعلهم امي في تلك التوراة في  
 هذه احكام في شرعنا فاعلم الله شرع من قبلنا انما الله تعالى انما في  
 فعلنا بالوحي لا بالاجتهاد ولا بالتقليد وخرج البهقي في دليل النون  
 ايضا في حجاب من قال ان الله اوحى في الزبور يا داود انه سلك  
 من بعدك في اسم احمد ومحمد نيا صادقا لا اعصب عليه ابدا يعصيه  
 ابدا وقد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما اخر ولنته مرحومة اعطيتهم من  
 النوافل مثل اعطيت الانبياء وافرضت الفرائض التي فرضت على  
 الانبياء والرسول حتى يا قولي يوم القيمة ونعمهم مثل انبياء وذك  
 الي فرضت عليهم ان يطهرس ولي صلواتكم افرضت على الانبياء  
 قبلهم ولعمريهم بالفصل من المجابة كما امرت الانبياء قبلهم ولعمريهم بان  
 كما امرت الانبياء قبلهم ولعمريهم بالبراد كما امرت الرسول قبلهم يا داود في  
 فصلت عمدا والله عليا لهم كلهم اعطيتهم وخضائر اعطاهم فيهم من

الامم لا واخذهم بالخطا والسيئات وكل ذنب كبروا اذا استغفروا في  
 منه وغفرت وما قد سوا الاخرتهم من شئ طيبته انفسهم بحيلة ولهم  
 عند ذي الضعاف مضاعفة واعطيتهم على الصايب والبلايا اذ اصر  
 وقالوا لله وانا اليه راجعون الصلاة والرحمة والهدى الى الجا  
 النعم واخرج الداري في مسنده عن ابن عباس انه سأل ابي ابي ابراهيم  
 محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الورق كعب بن محمد بن  
 عبد الله مولد بكة فهاجر الى طاب وكون ملكه بالنام وليس في  
 ولا يستجاب في الاسواق ولا يكاف في بالسنة السدة ولكن يعفو او يغفر  
 امته لئلا يدون محمد بن الله في محاسن ويكبرون الله على كل عبد و  
 اطرافهم وانفروا في واسطهم يعفون في صلواتهم كما يعفون في  
 قتالهم ودورهم في مساجد كدوي الحامل يبيع مناديه في جوار السما  
 واخرج ابو نعيم في دلائل النبوة وغيره عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في صغري لا يجبل احد للشكر مولد مكرو  
 الى طيبة ليس ينفذ ولا يظلم عري بالحسن الحسنه ويكون في بالسنة  
 امته ما دون ياترون على انفسهم ويؤفون اطرافهم انما حلهم  
 في صدورهم يعفون لصلواتهم يعفون للنساء اقربهم الذين ينفذون  
 بدائي وما هم به بل بالليل يسرا بالخار واخرج ابو نعيم في دلائل  
 النبوة عن كعب الاحبار قال صفة هذه الامة في كتاب الله تعالى المنزلة  
 اخرجت للناس يا مرون بالعرف وقد ينون عن الشكر ويؤفون بانها

الاول والخطاب الآخر وتعاملون اهل الضلالة حتى يتألموا الاغواء  
 الدجال اهرام الحادون رعاة النمل المحكون اذا ارادوا امر اقل فعله  
 ان شاء الله واذا اشرقا حدم على شرف كبراه ولة اصبط واد باسد  
 لله الصعيد لهم ظهور ولا رض لهم مسجد حيث لا يجدون للماعز نجو  
 من اناد الموضوعه جملة من احكام شريعنا خالقة لرفع عز قبلنا  
 بيننا الله الانبياء فينا اقله عليهم من الكتب وقدرت الاحاديث  
 والآثار بيان الكرم اذ لك وقركم اخرف لا طاله وورد الخطاب ايضا  
 بان اسير الانبياء في كتبهم جميع ما هو واقع في هذه الامة من احد  
 وقص واجار خلقتاها وولوكها من ذلك ما اخرج ابن عسار عن ابي  
 بن الصنف قد سكت في الخطاب الاول مثل الجبريل مثل القطر لبيان نفع  
 واخرج ابو نعيم في الحلية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان قال كتب  
 ابا جابر كيف تجدني في القوفة اخليفة قرن من جديد ليشهد  
 لا يخاف في الله لومة لائم فيكون من بعدك خليفة مثله ان ظالمون  
 له فيرفع البلاية واخرج ابن عسار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 انه قال لا سقف فناء صلحنا في بني من كتبكم ولا عبد منكم  
 والكرم واخرج البيهقي في دلائل النبوة عن خديجة بن زيد الثقفي قال احط  
 فليس بن خرسه وكتب اجار حتى اذ بلغا صفين وقف كعب ثم نظر  
 ساعده في الميراث هذه البقرة من رما المسلمين شيئا لا يبرأ ببقعة  
 من الارض مثله فقال افس ما يدرك فان هذا من الغيب الذي انبأ

الله به فقال كعب ما من ارض شبرا الا مكتوب في النور ان يكون  
 موسى ما يكون عليه وما يخرج منه الى يوم القيمة واخرج عبد الله  
 بن احمد في ولبدان هدي عن هشام بن خالد بن خالد الزبيدي قال  
 في النور ان السما والارض بكى علي عمر بن عبد العزيز عمن سنده  
 في هذا المعنى كثيرة جدا وقد سردتها في كتاب المعجزات وحاصلها <sup>القطع</sup>  
 بان الله بان الانبياء جميع ما يتعلق بهذه الامة من احكام وما عتد  
 فيها من حركات وفن فعله الانبياء ذلك بطريق الوحي من الله عز وجل  
 احتياجا الى ان ياخذوا باجتهاد او تقليدا وهذا لا ينفي بالطريق  
 الاول وقد اعترض في هذا الطريق بانه يلزم عليه ان يكون كل ما في القرآن  
 حقيقيا في جميع الكتب السابقة واقول لا مانع من ذلك بل دللت <sup>الاية</sup>  
 على نبوت هذا اللازم قال تعالى ولله لتنزيل رب العالمين نزلت الروح  
 الى قوله ولله لتنزيله الى ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله  
 تعالى ولله لتنزيل رب العالمين قال القرآن وفي قوله ولله لتنزيله  
 ولله لتنزيله في كتب الاولين واخرج عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم  
 في الاية قال انه في الكتب التي نزل بها على الاولين واخرج عن بشر  
 بن عيسى المزني في قوله او لم يكن لهم اية ان يعلم علم بني اسرائيل  
 فقد دللت هذه الاية وكلام السلف في تفسيرها على  
 ان المعاني التي تضمنها القرآن موجودة في كتب الله السابقة وقد نص  
 على هذا بعينه الامام ابو حنيفة حيث استدله هذه الاية على جواز

قراءة القرآن بغير اللسان العربي وقال ان القرآن مضمّن في الكتب السماوية  
وهي بغير اللسان العربي اخذ من هذه الآية وما شهد لذلك وصفه  
تعالى للقرآن في عدة مواضع بانه مصدق لما بين يدي من الكتب فلو لا  
ان ما فيه موجود في عالم بعيد هذا الوصف من ذلك قوله تعالى وان لنا  
الكتب للكتب الحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه واخرج  
من جريج بن جريج في الآية قال القرآن امين على الكتب فيها  
اخذنا اصل الكتاب من كتابهم فان كان في القرآن فصدقوا واذا كذبوا  
واخرج عن ابن زيد في الآية قال كل نبى انزل له الله من قوله او انجيل او  
زبور فالقرآن مصدق على ذلك كل شئ ذكر الله في القرآن فهو مصدق  
عليه او على ما حدث عنها انه حق ومن ذلك قوله تعالى ان هذا الحق  
الا في الصحف ابراهيم وموسى واخرج البراء بن رباح عن ابن عباس  
قال ما انزلت ان هذا في الصحف الا في صحف ابراهيم وموسى واخرج  
سعيد بن منصور عن ابن عباس قال هذه السورة في صحف ابراهيم  
وموسى واخرج ابن ابي حاتم عن المسدي قال ان هذه السورة في  
صحف ابراهيم وموسى مثل ما انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واخرج  
عبد الرزاق عن قتادة في قوله تعالى ان هذا في الصحف الا في الكتب  
كلها ومن ذلك قوله تعالى ام لم سايما في صحف موسى وابراهيم الذي  
وفي ان لا تشر الايات فقد دل ذلك واسأله عن القرآن علي ان سألني  
القرآن موجود في كتب الله التي انزلها على انبيائه والله اعلم

**المطلب الثاني** ان عيسى صلى الله عليه وسلم يمكن ان ينظر في القرآن  
 فيفهم منه جميع الاحكام المتعلقة بهذه الشريعة من غير احتياج الى  
 مرجعة لاحاديث كما فهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من القرآن فان  
 القرآن العزيز قد ايطوي على جميع الاحكام الشرعية وقام النبي صلى  
 الله عليه وسلم بفهمه الذي اخصص ثم شرح الامم في السنة وافهم الامة <sup>مقتضى</sup>  
 ادراك ما ادركه صاحب النبوة وعيسى صلى الله عليه وسلم بني فلان <sup>بعد</sup>  
 ان يفهم من القرآن كلفهم النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد ما قلناه ان  
 ان جميع الاحكام الشرعية فهمها النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن قوله  
 الامام الشافعي رضي الله عنه جميع ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو  
 ما فهمه من القرآن ويؤيد ما اخرج به الطبراني في مسنده من حديث  
 عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني الاصل  
 الاصل احل الله في كتابه ولا حرم الا حرم الله في كتابه وقال الشافعي  
 ابي جميع ما نقله الامم شرح للنسبة وجميع السنة شرح للقرآن وقال  
 الشافعي ايضا ليست تنزل احد في الدين نازلة في كتاب الله الدليل على  
 سبيل الذي فيها وقال ابن ابي ريجان قال النبي صلى الله عليه وسلم من شئ  
 فهو في القرآن او فيه اصله قريب او بعد فهمه من فهمه وعمر من  
 وكذا كل ما حكم او قضى به في بعضهم ام من شئ الا يمكن استخراج في  
 القرآن لمن فهمه الله حتى ان بعضهم استنبط عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثلاثا وستين من قوله في سورة المنافقين ولن يؤخر الله نفسا اذا

جاء بعد ما غار اس ثلاث وستين سورة وعبها بالقيان ليظهر  
 القاسم في بيده وقال المربي في تفسيره جميع القرآن  
 علوم الاولين والاخرين حيث لم يحل به عالم الا الحكم  
 به في رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة  
 فوردت عنه مظهر ذلك سادات الصحابة وعلامهم مثل الثعلبي الاربع  
 ومثل ابن مسعود وابن عباس حتى قال الرضا عليه السلام لا يعرف احد من  
 كتاب الله تعالى الا صلى الله عليه وسلم لم يكن بين قتل والنجح عنها  
 كتاب الله تعالى ما قبله وخير ما بعد ذكره وحكم ما بينه وبين روله المربي  
 وفيه ما وارتلنا ايسر الكتاب بياننا لكل شيء وقال تعالى لا فرقنا  
 في الكتاب بين شيء وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لو عقل شيئا لم  
 الذرة والحزله والبعوضة روله ابن الجحامة في تفسيره وابوالشيخ  
 ابن حبان في الفظة وقال ابن مسعود من اراد العلم فعليه بالقرآن فان  
 فيه خير الاولين والاخرين روله سعيد بن منصور في سننه وقال ابن  
 مسعود قد اترل في هذا القرآن كل علم وبين لنا فيه كل شيء ولكن  
 علمنا يعرفه اربع لنا في القرآن روله ابن جرير وابن الجحامة في تفسيره  
 به ان ابن مسعود اذا حدث سكر حديثا سكر تصديقه من كتاب  
 الله روله ابن الجحامة وقال سعيد بن جبيرة ما بلغني حديث عن رسول  
 صلى الله عليه وسلم الا ما وجدته صدقة في كتاب الله روله ابن  
 الجحامة فغرف مجموع ما ذكرناه ابن جميع الشريعة منطوية تحت الفاظه



القرآن غير أنه لا يهزل ولا يركب منه إلا صاحب نبوة قال بعض العلماء  
في القرآن للعامة ولا مناصرة الخاصة واللطائف والمخاطبات وللأولاد  
الحقايق والأنبياء وعيسى عليه السلام بنبي رسول فيهم عن القرآن ما أنطقوا  
عليه وبحكمته وإن خالف الأجل وهذا معنى كونه حكيم شرع ونبي  
صلى الله عليه وسلم مهذب طريقان كل منهما اختل في معرفة عيسى صلى الله  
عليه وسلم بأحكام هذه الشريعة وما خفي في غاية الاجتهاد  
**ثالث** أما إشارته إلى جماعته من العلماء منهم السليبي فيقول عيسى عليه  
السلام مع بقائه على نبوته معدوم من أمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي  
موصاه ومصدق فكان اجتماعه به مررت في غير ليلة الأسرار من  
جمله أبكر رديان عدي في كل الكمال عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأنبأ  
نحو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا راينا برءا وبدا مقلنا يا رسول الله  
هذا البرء الذي راينا واليد قد رايتموه قلنا نعم قال ذلك عيسى بن  
مريم سلم علي وأخي ابن عساكر من طريق أخرى التوقا كنت أطرفع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة إذا رايته صليح نيا ولا زاه قلنا  
يا رسول الله رايناك صليحت نيا ولا زاه قال ذلك أخي عيسى بن مريم  
انظرته حتى بقي طولته فقلت عليه فحينئذ لا نفع من أن يكون نبي  
من النبي صلى الله عليه وسلم أحكامه المتعلقة بشريعة الأجل العلية  
سينزل في آياته وبحكمهم بشريعته فآخذها عند بلا واسطة وقد  
مروا بن عساكر من آخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن

مريد ليس يني وبينه بني ولاد والاله خاضعت في امير مريدي  
 وقد ريت في عبارة السبكي في تصنيفه ما فيه انما يحكم عيسى بشره  
 نبيا صالحا عليه وسلم بالقرآن والسنة وجبني فترج ان اخذ الله  
 من النبي صلى الله عليه وسلم بطريق المساجدة من غير واسطة وقد  
 بعض الحديث في جملة الصحابة هو ما خضر طليان الذي جني في شريح  
 الصحابة عيسى مريد علي السلام في وصحا في فانه راي النبي صلى الله  
 عليه وسلم عليه فهو اخر الصحابة موتا في واقول السبايل وكيف يحكم في  
 اموال بيت المال الفرز ان علي هو الله لان في غاية العجب فان اموال بيت  
 المال الآن علي غير القانون الشرعي ولا مربي علي ذكر وقد قال الصحابة  
 للورثانه لا يورث بيت المال الا عند انتظامه وانتظامه ان يكون  
 كان في ايام الصحابة رضي الله عنه وقد قال ابن بسير في من اعيانهم  
 قبل الاربعية لبيت المال في كثير ما استقام فكيف قرب التسمية  
 ولا زدد الاخر لا سنة وقد اختلف كما باقي اداب الملوك من طالع اخصر  
 حادث ولا ناعلم ان غالب امير بيت المال الجارية الآن علي غير قانون  
 الشرعي وقد وردت الاحاديث بان المهدي باق في قبل عيسى بن مريم فبالا  
 مريد الجعد ما سلبت جبر او باق عيسى في مضع المهدي وما بعد رضى  
 المهدي انه يقسم بين المسلمين فيهم الذي استولي عليه ولا يزال في  
 واكلون ويهد بلده ودهم وروي الامام احمد في مسنده والبخاري في  
 وابو نعيم طحاكي في مسنده بسند صحيح عن سمرقان قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوسكن ببلد الله لا يدرك من العجم فيكون فلكهم ومم ذلك  
 ايضا من حديث النضر بن عدي بن عمار بن عوف بن عمار بن عوف بن عمار  
 في صحيحه عن ام سلمة بنت ابي بكر رضى الله عنه وسلم في المدينة  
 بقصر بين المسلمين فيهم وفيهم البنية بينهم صلى الله عليه وسلم وبلغوا  
 سلام حرمه الى الارض بمكة سبع سنين واجتمع اهل المدينة وبنو ابي  
 بسند جيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابشركم بالمهدي يبعث عاين اختلافا من الناس في اية فيملا الارض قسطا  
 وعدلا كما ملئت جورا وظلما يبعث عن سائر الناس الى الارض فيقسم المال  
 قبل ما يحاقوا بالبسوة بين الناس ويملأ قلوبنا بحمد صلى الله عليه وسلم  
 عني وسعهم عليه حتى يامر ناديا فينادي سمع الله في العجالة يا قوم  
 الناس لا رجل واحد فيكون كذلك سبع سنين وقرن السابيل واقدر  
 من الاوقات جولة ان ما كان من اوقاف على وجوه البر وبصالح المسلمين  
 والعلماء والفقراء من النبي صلى الله عليه وسلم واقاربته والفقراء والمجاهدين  
 والزمنى والفقيرين والملاسنين والمساكين والحسين وبيت المقدس  
 وكسوة الكعبة وما شاكل ذلك فهو وقف صحيح مراقب للبيعة فيقررها  
 كان وقف على بنات الملوك والامراء ولا دم فهو وقف باطل مخالف شرع  
 فيطال كما ظهر في طريق برنج وهو ان عيسى صلى الله عليه وسلم اذا تزوجت  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم في الارض فلا مانع من ان ياخذ منه الخراج اليه  
 من احكام شرعية وسبدي في هذا الطريق لولا ذلك اخرجه ابو

في مسند من ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 نفسي بيد الله عز وجل يعني بن مريم لم يقام علي قبري وقال اشهد للجنة  
 واخرج ابن عساکر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق  
 الله عيسى بن مريم حكما عدلا ولما مات قسطا فليسكن في الرحاح  
 حاجا او معترا ولينشق علي قبري فليسكن علي ولا ين عيله الثاني  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم في حياته كان يرى الانبياء مجتمع بهم في الارض  
 عليهم السلام كما تقدم في له راي عيسى في الطواف وصح الله صلى الله عليه  
 وسلم مر علي بن موسى وهو يصلي في قبرين وصح الله صلى الله عليه وسلم قال  
 انبياء احياء يصلون وكذا ذكر الانبياء عيسى عليه السلام في الارض يرى  
 ويجمع بهم ومن جملتهم النبي صلى الله عليه وسلم في اخذ حقه المحتاج اليه  
 من احكام الشريعة الثالثة ان جماعة ائمة الشريعة مضاعفون من كرامة  
 الرتبة يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويجمع بهم في النقطة ياخذ حقه  
 لهم من موارف ومواهب ومن مر علي ذكر ائمة الشافعية العزالي والبارز  
 والناج ابن السكيت والعقيد الشافعي ومن المالكية القرطبي وابن اخي  
 وابن الحاج في المدخل وقد حكوا عن بعض الاولياء انه حضر مجلس فقيه في  
 ذلك الفقه حديثا فقال له الذي هذا الحديث باطل فقال الفقيه ومن ان  
 كذلك فقال هذا النبي صلى الله عليه وسلم واقع علي لذكره في  
 قل هذا الحديث وكشف الفقيه فرم وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي  
 صحبت عن النبي صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عرفت نفسي مع المسلمين

فاذ كان هذا حاله اوليا مع النبي صلى الله عليه وسلم ففسي النبي صلى  
 عليه وسلم اولي ان يجمع به في اي وقت شاؤوا اخذوا عذرا اذ من احكام  
 الشريعة من غير احتياج الى جهاد ولا تقليد في اقل الحديث الرابع  
 انه روي عن ابي هريرة انه لما اكثر الحديث وانكره الناس قالوا ان  
 عيسى بن مريم قال ان امرئ لا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فصدقني دليل علي ان عيسى عليه السلام عالم بجميع سنته النبي صلى الله عليه  
 وسلم من غير احتياج الى ان ياخذها من احد من ائمة حتى لا امر به الا  
 سمع من النبي صلى الله عليه وسلم احتاج اليك بالما اليه بصحة يارؤ  
 وبنية هذا الخبر ان كان سوا تاليل المؤمنين وخليفة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم علي المسلمين وان عميد المسلمين الامام الموقر علي  
 اهله الله ولعنه الذين هم الامم بالكتابة ولا عبادا من انما اهل بيت  
 ان عيسى عليه السلام واولادهم بغيره والى اية وحى والجراب نعم روي  
 مساهم احمد وابوداود والترمذي والنسائي وغيرهم من حديث الثوري  
 بن شيمان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال الى ان قال  
 ثم علم ذلك لوبعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنان اليضا شرفه  
 دمشق واضعوه علي اخيه ملكين قتيعة فيذكره فضله عند باب  
 فيه ما هو كذا لاذوا وحى الله الي عيسى بن مريم الي قتل اخيه عبادا  
 عبادي لا يذنب لكم ليعالهم فخر عبادي الي الطور ليعت الله يا جبر  
 صاحب جرح هذا صريح في انه نوح اليه بعد النزول والظاهر ان الجاحي اليه

بالوحي جبريل عليه السلام بل هو الذي يقطع به ولا يزد فيه لأن  
 ذلك وظفته وهو السفيان الله وبين انبيائه لا يعرف ذلك  
 لغيره من الملائكة والدليل على ذلك ما أخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة  
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل ابن الله جبريل بين رسله  
 وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب المحظرة  
 عن ابن عباس قال في نام الكتاب كل بني موكبان إلى يوم القيمة وكل  
 به يلبس من الملائكة فوكل جبريل بالكتب والوحي إلى كل نبيا ووكّل أيضاً  
 بالعهكات إذ أراد الله أن يهلك قوماً ووكّل به التصريح عند الفناء ووكّل  
 ميكائيل النظر والبيان ووكّل ملك الموت يقبض الأتقى فإذا كان يوم  
 ما رتبوا بين حقهم وبين ما كان في لم الكتاب فحذروته تنوا وأخرج ابن  
 حاتم عن بطان السابق الأول من أجداد جبريل أنه كان أمين الله إلى  
 رسله وميكائيل يلقى الكتب وإسرافيل بمنزلة الحاجب وكثيراً ما  
 عن عكرمة بن خالد عن رجلان يارسوا الله أي الملائكة أكرم على الله تعالى  
 جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرايل فصاروا حارب صاحب الميزان  
 ولما سبوا فصاروا كل قطرة يسقط وكل ورقة تثبت وأما ملك الموت  
 موكب يفيض روح كل عبد في براده ويحذر لما إسرافيل فأمين الله بينه وبينهم  
 وأخرج أيضاً عن عبد العزيز بن عميرة أن اسم جبريل في الملائكة خادم ربه  
 وأخرج ابن أبي عمير في كتاب السنة عن كعب قال إذا أراد الله أن يوحى إلى  
 الروح المحفوظة حتى يصفى عبده إسرافيل يرفع رأسه فينظر فإذا كان

مكتوب في ادي جبريل جبريل فيفيه فيقول الامر بكذا الامر بكذا  
 فيمسط جبريل على النبي فيحيي اليه ابو النخعي الى بكره في قال اذا امر الله  
 بالامر تدرك اللوح على اسرائيل بافهام امره فيقول في اسرائيل نرنا  
 جبريل فيجيبه ذكر وعو وانج ايضا على ابي بيان قال اللوح المحفوظ  
 معالي العرش فاذا اراد الله ان يوحى بشي كتب في اللوح فيحيي اللوح حتى  
 يقرع حجة اسرائيل فيقرئه فان كان في اهل الله دفعه الى كايلا  
 كان اهل الله ارض دفعه الى جبريل فاذا جاسب يوم القيمة اللوح مدي  
 به تعد فرايضة فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول من يشهد لك فيقول  
 اسرائيل فيندي اسرائيل تعد فرايضة فيقال له هل بلغت بكل اللوح  
 فاذا قلنا نعم قال اللوح الحمد لله الذي نجاني من سوء الحساب في ذلك  
 واخرج لي صام وحب بن الوردة ان اذ كان يوم القيمة وعلى اسرائيل قد  
 فرايضة فيقال ما صنعت في ادي اليك اللوح فيقول بلغت جبريل فيندي  
 تعد فرايضة فيقال ما صنعت فيما بلغت اسرائيل فيقول بلغت الرسل فتو  
 بالرسول فيقال ما صنعت في ادي اليكم جبريل فيقولون بلغنا الناس  
 قوله تعا قلب من الذين اسئل اليهم ولنسأل من الرسلين وكخرج ابن  
 المبارك في الزهد عن ابي حنبل بنده قال اول من يدي يوم القيمة اسرائيل  
 فيقول الله هل بلغت مهدي فيقول نعم رب قد بلغت جبريل فيندي  
 فيقال هل بلغت اسرائيل مهدي فيقول نعم فيخالي عن اسرائيل فيقول  
 لجبريل ما صنعت في مهدي فيقول يا رب بلغت الرسل فيندي الرسل

فقال لهم هل بلغكم جبريل مدي فيقولون نعم فيخبر عن جبريل الخ  
 ففرح جميع هذه الأتار لاختصاص جبريل من بين سائر الملائكة بالوحي اليه  
 الانبياء وعرفوا انهم انما يتلقى الوحي عن الله بواسطة افاضل وقد  
 كنا سنان عن ذلك منذ ايام **كتاب** استمر على لسته الناس ان جبريل  
 لا ينزل الى الارض بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا شيء لا اصل  
 له ومن الدليل على بطلانه ما خرج الطبراني في الكبير عن يمينه  
 سعد فأتى قلت يا رسول الله هل يرد المنيث قدما احب ان يرد حتى  
 يتوسا فاني اخاف ان يتوفي فلا يحضر جبريل بهذا الحديث بل لا على ان  
 جبريل ينزل الى الارض ويخبره كل مؤمن حضر الموت وهو على ما  
 ثم وقعت على حديث آخر فيه نزول جبريل الى الارض وهو ما خرج  
 ممن بن جاد في كتاب الفتن والطرائق من حديث ابن مسعود عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في وصف الدنيا فيركبها فاذا هو بخان عظيم فيقول  
 من انت فيقول انا جبريل بشي الله لا منعك من جرداء ثم رأت في قوله  
 ثوبا تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم الآية عن الفحان ان الروح هنا  
 جبريل وانما ينزل هو والمليكة في ليلة القدر ويسلمون على السلون  
 فيذكر في كل سنة وقد زعم زاعم ان عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام  
 اذنزل الوحي اليه وجا حقيقا بل وحي الهام وهذا القول يافض مسملا  
 لا من احد مما سار به الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كقدم من صحيح مسلم وغيره وقد رواه الحاكم في المستدرک ولقطه



فساد كذا ذكر اذا وحي اليه اليراع عيسى الى قتل خربت عباد ابي لابلد  
 الاحد بالهم حول عبادي الى الطور وقال جميع على شرط الشيخين  
 وذكر صريح في انه وحي جبرئيل لاهي الامام والثاني ان ما فهم هذا  
 الزاعم من بعد من الرضا الحق في قاتل عيسى بن فاني مانع من نزول  
 الوحي اليه فان يعمل في نفسه ان عيسى قد ذهب ومنه النبوة عند <sup>نفسه</sup> وان  
 منه فهل اقواله بآثار الكفر لان النبي لا يدع عنه ومنه النبوة لولا  
 لا بعد موته وان جعل اختصاص الوحي بالنبي صلي الله عليه وسلم نزول  
 زمن فوفوقه لا دليل عليه وبطله بنو الدليل على خلافه وقد ائتم  
 السبكي بنو ما ذكرناه قتال في تفسيره ما من بني اخذ الله عليه السلام  
 ان ان بعث محمد في زمانه ليس من به وليس من به وحي جبرئيل  
 وفي ذلك من النبوة بالنبي صلي الله عليه وسلم وبطله قد علموا  
 بخفي وفيه مع ذلك انه على قدر رغبة في زمانهم يكون مرسلهم و  
 ويكون بنوهم رسالة عامة لجميع الخلق من زمن آدم الى يوم القيمة ويكون  
 الانبياء وامهم كلهم من امتهم ويكون قوله بعث الى الناس كافة لا يعني  
 به الناس من زمانه الى يوم القيمة بل ينسب اليهم قبلهم ايضا الى قوله  
 فاني صلي الله عليه وسلم والسلام هو بنو الانبياء ولو ائتم بحسب في زمانهم  
 ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وجب عليهم وعلى امهم الايمان ونسبتهم  
 وبذلك اخذ الله يساق عليهم فنزل عليهم من زمانهم معنى حاصله  
 وانما امر يتوقف على اجتماعهم معه فلو وجد في عصرهم لزمهم انما

بلا شك ولهذا ما في عيسى في آخر الزمان علي شريفة وهو بني كريم  
 علي حالة الأكرافون بعض الناس انه يأتي واحد من هذه الامم من مو  
 واحد من هذه الامم باقلناه من ابائنا علي النبي صلى الله عليه وسلم ولما  
 بحكمه فتريقه بنينا صلى الله عليه وسلم بالقرآن والسنن وكل ما في  
 امراني فمنه وتعلق به كيتعلق بسائر الامم وهو بني كريم علي الله  
 لم ينقص شئني وكذلك لو ثبت النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه او في  
 زمان موسى و ابراهيم ونوح و آدم كانوا اسمين علي بن خنهم و  
 ورسالهم اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بني عليهم ورسول  
 الي جميعهم نبوته ورسالته اعم واشمل واعظم هذا كلام السكي ع  
 صرف بذلك انه لا يأتي بين كونه ينزل مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسيكون ايضا علي نبوته ويايته جبريل بانسا الله من الوحي والله اعلم  
 قلنا نعم الوحي في حديث وسلم مو وان الامم قلت قال لا  
 صول للتاويل صفة اللفظ عن ظاهر الدليل فان لم يكن دليل قلت وانما  
 واديل علي هذا منوعا بالحدوث قلنا نعم الدليل علي الوحي بعدي  
 قلنا من الحديث بهذا اللفظ باطل قلنا نعم الدليل عليه حديث لا يوح  
 بدي قلنا يا مسكين لا دلالة في هذا الحديث علي ما ذكرته بوجه  
 من الوجوه لان المراد لا يحدث بعده بعث بني بشرع بشرع نزع  
 فيه بذلك العلماء ثم يقال هذا الامر هل انت اخذت بظاهر الحديث من  
 غير حمل علي المعنى المذكور فيلزم كل علم احدا من الماتين و عيسى

وما بقي النبوة عنه وكلامه أكثر من بعد مدة من كتابي هذا الجواب وفتت  
 علي سؤال رفع الي النسخ الاسلام ابن جبر مودته ما ذكره في قول سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم في اخر الزمان كما قبل  
 ينزل عليه الصلوة والسلام انما كتاب الله للقرآن العظيم ولتبييننا  
 صلى الله عليه وسلم او بتلي الكتاب والسنة من علماء ذلك الزمان ومحمد  
 فيها وما الحكم في ذلك فاجاب بانصر من خطبة تلي في ذلك  
 مني صريح والذي يليق بنعام عيسى عليه الصلاة والسلام انه ينالني  
 ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم في امته بالقاء عنه لاني في  
 الحقيقة خليفة عنه والله اعلم تنبيه ويشبه هذا ما بلغني عن بعض الحكماء  
 انه انكر ما ورد من انه عيسى عليه الصلوة والسلام اذا نزل يصلي خلف  
 المهدي صلاة الصبح وانما ضيف في التكرار ذلك كتابا وقالا في ترجيح ذلك  
 ان النبي اجل مقام من ان يصلي خلف غيره في وهذا من عجب العجائب انه  
 صلاة عيسى خلف المهدي ما ينبغي على احاديث صحيحة باخبار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو لصادق المصدوق الذي لا يخلف خبره من  
 ذلك رواه احمد في مسنده واحكامه في المستدرک ومحمد بن عثمان بن ابي  
 العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم احدثين وفي قول  
 عيسى عند صلاة الفجر يقول له امير الناس يتقدم بآية الله صلى الله  
 فيقول انكم تمشون هذه الامم الامم امر اممكم علي بعض تقدمت فضل  
 بنا فيقدم فضلي بهم فاذا انصرف اخذ عيسى حريته من الدجال وفي

العيصين عن ابهرزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الرجال فذكر الحديث الى ان قال اذا سمع يصلي فيقام الصلوة  
 فيقال له تقدم باروح الله فيقول لا يقدر اما ذكر الحديث وفيه من  
 ابي علي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال الطائفة  
 من امتي ظاهري علي الحق حتى يبرز عيسى بن مريم فيقول يا امامهم تقدم  
 فيقول انت الحق بعضكم امر علي بعض الامر الله به هذه الامة وروى ابو  
 داود وابن ماجه عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى  
 عليه وسلم فخذنا عن الرجال فذكر الحديث الى ان قال اذا امامهم رجل  
 صالح فينا امامهم قد قدم بصلي الصبح اذا اتر عليهم عيسى بن مريم  
 فرجع ذلك الايام فيشي القري ليقد ر عيسى بصلي فيخرج عيسى  
 بن كنفية ثم يقول له تقدم فصل فانما اكل اقمته فيصلي بهم امامهم فاذا  
 انصرف قال عيسى اقموا الباب ففتح ورواه الرجال في روى مسلم عن  
 جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الطائفة من امتي يقامون  
 علي الحق طاهري الى يوم القيمة قال فيتر عيسى بن مريم فيقول يا امامهم  
 فقال صل يا فيقول لان بعضكم علي بعض ابريكم الله هذه الامة  
 وروى هذا المنكران النبي صلى الله عليه وسلم اجل مقام امره بصلي  
 خلف غيره في جوابه ان علينا صلي الله عليه وسلم اجل الانبياء مقاماً  
 وانه فيهم درجة وقد صلي خلف عبد الرحمن بن عوف مرة وخلق ابي  
 بكر الصديق اخري وقال انه لم يمت حتى يصلي خلف رجل من امته

ثبت ذلك في احاديث صحيحة فكيف تجوز لهذا المنكر ان يقول هذا الكلام  
بعد ذلك وليست اعجب الكفار من لا يعرف انما اعجب ان ائمة علي تطهر  
ذلك في يوم وكل يومه فنظير في صحيفته ثم رايت في مصنفين ابي شبة  
حدثنا ابو اسامة عن مشاة عن ابن سيرين قال المهدي من هذه الامة وهو  
الذي يوم عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام

**كيفية البشارة من الاشارات في الائمة وبعد الله**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الاول قبل قيام الوجود والاخر بعد اعدام كل موجود ما لا يوم  
الدين وموجبه الاجل معدود ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم  
مشهود والصلاة والسلام على نبيه صاحب الوفاء المعقود وصفته  
المخصوص بالتمام المحمود وعليه وآله واصحابه مصابيح الهدى وكواكب فلك  
السعد **وهذه** كلمات علمها علي المنبذ التي في عمر الزمان ليدنا  
السيد العظيم الشأن الذي فتح من خزان الاسرار ما يجنب القوام  
الديان ويكون من علوم مقدار الفرقان النزله باراه منزله ما  
رواه الشيخان الشيخ سالم بن احمد بن شيخان رحمه الله رحمة بعلم  
الافاق رايها واسكنه من فردس الجنان الراحية اعلاها والديها  
ففي عليا واجالني علي بواجها رجل من برفع بجاني مع شوحها  
المسكلات وافضل من تمنع من حيا علمه المناقب الباهرات واكمل  
من يدفع بقراب نشوره ومنظومه نقاب الغفلات حاكمة الشريعة

الوثيقة العروسة لكل الحروف البدعية المرفقة الغرابة والحلق المحسن بنا  
 السيد علوي بن السيد عبد الله باحسن لا يقطف خطا من يافع خائنتها  
 واستشرق على خضص من يافع مبانها والتمس نخس من عرايس معانيها  
 واخلس لحة من عرايس معانيها وفي الفطر الباع والبنان عن خضص لو  
 جات هذه الصاعقة وسبوق في كل ميدان في حبلات كل جماعة <sup>فخلص</sup>  
 بني ساسان من اقل سموات هذه البضاعة فاسال الله مسلح عن  
 احترام عرق النوري في هذه التعلقة واستقبله من فحماحة لاهو  
 او استمد له توفيقه واستغفر من استنام ذره الدعوي بغير حقيقته  
 وسيمتلك كشف البنا عن الامانة في ما بقي من هذه الدار خطا لا  
 يصل فيه ذلك كثير وتفسير من الكاتب واي تغية لا دري في نظر قاصر من تبا  
 حرفة وابع قصير عن المرفقة ولا مراد جديع قصير افقه والله وفي التو  
 والتبصر وسير كل عسير قوله لام الفجر هي فيه على خاوي ما عند  
 النخلة فانهم ردوا على من في اللام الف وقالوا اسم هذا الحرف الف لا  
 وقد لا ين جني اسماء وهذا يخفي على عامة الناس فعند اعنه المنصف  
 اليها هو مشهور عند العامة قوله ولا ولا المطر عجة ذهب كثير  
 اليها تضرب في الفضله مثاله ان يبقى من اسم بعد الطرح على اثني  
 عشر خمسة ومعك من الادوار ثلاثة وعدد حروف اسم اربعة فاضرب  
 ثلاثة في خمسة وان شئت فاضرب الثلاثة في عدد حروف اسم اربعة  
 قوله فالالف بسطة لثاني مادته والحروف الثمانية مثل الباء والهاء



الموارد في احدى وعشرين باعتبار لام الف على الوجه بان الزاوا  
 العلي اوجه بانها ذاتي ثلاث وعشرين والى الوجه بانها ذاتي اربع  
 وعشرين ولما بانها لام الف فتسقط نقطة وقوله وله وفيه ثلاثه  
 ومنها ثمانية فالثلاثه كالالف هكذا الف ولثلاثه كلها هكذا باو  
 منها ما هو مركب وهو الذي يحصل من جملة هكذا الف والثلاثه اخر  
 كذا اوصاد ومنها ما هو غير مركب وهو الذي لا يحصل منه ذلك وهو  
 فتان فثاني بحكم وبهم وخاصي كيا وحا قوله والحروف من المتوازيه  
 في صور اصولها من موادها اي في حاله بحمله اذا بالواو والناو والناو  
 في اصولها موادها وكذا اشباهها كما اخبر قوله فاللام والنون في  
 اخره اي هي متوازيه من حيث كونها ثابته المواد بخلاف غيرهما من الحيم  
 واليم فانها متوازيان في اخيا كلها اذ ما كل منهما ياد بيم وكذا اشياء  
 مما قوله الشاملة فلو جاز الحروف في العلة اي تكون او ساطرا وادوا  
 والناو وقد جاز اليا والناو للثان ما حرفا علة في غير اليم والواو كما  
 بحيم والداد ولكن اليم والنون والواو اخضت بكونها متواليه ويكون  
 طس كل حرف في كل حرف متعامتا نلين ما سواها وقوله يوت  
 رباعه الخوا ساجده العزني الي اخره مثاله اناري ب رباعي هو رباعي  
 وقوله كل اربعة احرف من الواجد الي اخره ثم الحروف الاو من كل عنصر  
 عربي والثاني درجه والثالث درجه والرابع ثابته والخامس ثابته وا  
 والسادس رابعه والسابع خامسه وقوله على مرتبه فالثامسه



اضعنا قوله في الشعر فالزهره الجاحزة اي في فوق المرتبة والذرة  
 وما بعد ما قوله فتكون البطون في الاول في الاصل تسعة اي باعتبار  
 ان لام الف حرفا قوله ودون الاصل في الثاني اي تكون تسعة <sup>نصا</sup>  
 وذلك مجموع الوصل بفضل الاصل افضل الوصل في الاصل تسعة احرف  
 فاذا ضمنت اليه الاصل صارت الجملة تسعة وفضل الوصل في الثاني  
 سبعة اذا ضيف اليه الوصل صارت الجملة تسعة من غير اضافة الاصل  
 قوله وبسطها صاحب الجواهر في ثمان وعشرين بطن العمل الشيخ اخرج  
 عن ابيه ما ينار الاختصار لان الذي ذكره صاحب الجواهر ليس مطرا  
 فليزم الايمان به برئته قوله الالف في الجملة ٢١٤ اي قوله <sup>نقلت</sup>  
 منه كذا - آرا التي هي من فرائح السور في قسم الكتاب ومولده <sup>نصا</sup>  
 مثاله وهو انا طرخنا جمل بسطة الالف الذي هو ٢١٤ على ٢٨ الف <sup>نصا</sup>  
 ١٢ فاذا اعدنا من اجيد انتهى العدد في حرف اللام فاخذنا جمل حرف  
 اللام وهو ٢٠٢ وطرحناه على ٢٨ الف فاضله ٢ فاذا اعدنا من اجيد  
 انتهى العدد في حرف الراء فصير جملة الحروف المستخرجة الرقوله فتقل  
 حروف الاحاد المستخرجة اي اذا استخرجت من حرف الياء الالف <sup>نصا</sup>  
 من حروف الاحاد فانقلها الى العشرات فتصير الالف ياء والياء كافا  
 وهكذا قوله ان كان من حروف فاعده البين اي كان حرف الف  
 الذي هو فاعده البين ضربة في الالف فاعده البين ضربة في الالف  
 الاحاد ضربة في هـ او ما بعد الف في الذي شملنا به يضرب في ما بعد





الكاتب وحقيقة المراد من هذه العبارة فيما ينظر ان بطوره الاسم الذي  
 هو الهمزة حيث ملغى في الالف النقطية التي بعد الهمزة بالجل الكبير ٩٨  
 ٩٨ حيفظ بالجل الكبير ٩٨ فاذا اضيفت اليه جملة الى التي هي الالف التي  
 صارت الجملة ٩٨ او جل الجملة الصغيرة الالف النقطية ٨ موافق  
 وبانها ٩٨ موافق واحد قوله فضا في حروف هذه الالف ودي لم ح  
 ط ص د س ن ح اه و ظ فيه وقعة ظاهرة لان من جملة الالف التي ذكر ان  
 هذه الحروف صانها وها ب و ز ن ذكر الباقي هذه الحروف مع النص على  
 ان جملة الحروف ستة عشر وهذه ستة عشر دون الباقيات اضافة اليها  
 زادت الحروف وزاد الحاسب على المقصود الذي هو ٩٨ م اقلنا  
 قوله كل من عليها فان اي قوله صافي حروفها ستة عشر هذه صورها  
 ك ز م ن ع و ه ا خ ب و ج ز د قوله رقا الصغير ثمانية  
 عليها توقف لان رقا الصغير على واحد وجهين اما ان يكون واحدا  
 او سبعة وخسين قوله ورم مائة وواحدة خمسون ليس كذلك فان رقا  
 عالمائة واحد واربعون قوله ورمها بالجل الصغير اصلا ورمها  
 وثلاثون اي رقا بقية عند الفارسي ولم عند السارقي فهو ثلاثون قوله  
 بضم الياء بالجل الصغير للتشديد بقية وهي الساعة ٣٨ اي بانها  
 المشتركة والمفارقة باعتبار الالف التي هي الالف واللام قوله وكذا  
 انهم الى جملة الكبير حلما الصغير ٣٨ يرم ان الكلام على بقية وليس  
 كذلك بل المراد صافي حروفها ثمانية الا بقية ورمه عند السارقي

عم قوله وان الابعة حروف لا تاتيكم ولا م التي تعد حروفا واحدا للوا  
 الف لاحرين تكن ٣ اذ يصح الياء رقم اسم محمد صلى الله عليه وسلم بالتشديد  
 اورتم الجلالتين اذ هما اللذان على ذلك كما مر بان تكن للجملة الف والوا  
 واثنين وخمسين هكذا وجد في الاصل فيستعمل والصور الذي زادها  
 عند ذلك مثاله ان اصل بقية الجمل الكبير عند المقابلة ٣٨ او حروف  
 لا تاتيكم الابعة باعتبار ان لام الف حروف واحد وحروف بقية اربعة  
 وقر محمد صلى الله عليه وسلم بالتشديد اورتم الجلاله مرتين ٣٢ اصح  
 الجلاله مرتين ٣٢ اصح الجملة ٣٨ اقول خارج الضرب ٣٨ يصم  
 اليه رقم آدم اي ثم تضاعف الجملتان المذكورتان الي ٣٨ فيضرب  
 ذلك ٣٨ اقول واما قابض فيضرب خارج مواء السنة والثلاثين  
 اي تضرب ٣٨ في جملة الصغير عند المناقضة ٣٨ خارج الضرب ٣٨  
 يصم اليه بسط حروف آدم اي ثم تضاعف الجملتان المذكورتان الي ٣٨  
 يصح جميع ذلك ٣٨ اقول حروف يعنون الجلاله من حيث ملتو ظاهرا  
 باعتبار ان الف التي قبلها هما حروف المقود الكسورية اي كاعداد الحروف  
 فلان جملة خمسة واربعون ورقم آدم عليه السلام خمسة واربعون وكذا  
 الوقف الثلاثي جملة اهل اعاء خمسة واربعون توافق رقم آدم عليه  
 السلام وكل ضلع منه خمسة عشر موافق لرقم حوا التي هي من جملة آدم اذ عدد  
 يا بجل خمسة عشر حوله جملة الصغير احدى وعشرون اي عند المناقضة عند  
 المقابلة ثلاثه عشر فوله ان البضع في سورة الروم ثمانية اي لان البضع

عند الشارقة ٨٧٢ م دخله الصغير ثمانية قوله فوجدت الفتح في سنة  
 حسنة واحدة وتسعين للراية قوله تعالى فتحا مبينا بالقاف الالف  
 جبره وهو بالجملة الكبير بالفاء الشارقة والمفارقة واحد وصقون وحماس  
**قال** حسنة ذكر بعضهم ان جميع كل حرف من ايشوار في شيء من اخبار الحكماء  
 فالحاكمية واليه لم يرد والعين عباسية والسين سفيانية والقاف القاف <sup>قد</sup>  
 علت ان الماضي من هذه الحوادث هي الثلاث الاولى والمستقبل النظرة  
 السفيانية ظهور السفياني الموعود به قبل ظهور المهدي وهو حزين من  
 غيبته ابن مرون كلب بن سليمان بن يزيد بن معاوية بن سفيان وهذا  
 بن علي قرب ظهوره لقرية في الدرعية من معاوية بن ابي سفيان يقال  
 للسفياني ايضا الصغري وابن اكلة الالكباد وسنور فيمن الاخبار اهاو  
 البشير اللاتي وبالاحتمال مع حشارة بجزء فاصلة بين الروايات ولما رآه  
 السفياني لا ينال المراد بموت الخليفة الذي يجمع الاثر لا يستجلب بعد  
 رجلا ضيفا تجمع بين اثنين من بعة ويخفف بن في سجدة شق ويخرج  
 اصل الغزالي مصر تكون فتنة بين اهل الشرق والغرب فينبأهم كذلك  
 خرج عليهم السفياني من الوادي اليابس حتى رجعه بالنام جلد بالكثر  
 من بابة في قتل واليات سود من الغزالي النمام وذكر عند الجمع و  
 والموت يخرج واليات سود ثقات السفياني فيهم سابع من بني هاشم في كنة  
 الدرعي خالفوا في مدة شعبة صالح النعماني في صاحب المدينة في  
 الحاشين بكه جينا فيهم منهم فبيع بذلك الخليفة بالنام اعي السفياني

فيقطع اليهم بعضا فينزلون بالبيد في ليلة سفرة فيقول راح تقبل اليهم  
 يا ورج اهل مكة ما جاءكم ويذهب فيرجع فلا يراهم فيقول سبحان الله <sup>خلو</sup>  
 في ساقه واحد فياتي منزلهم فيجد فطينة قد حنفت بعضها وبعضا على  
 نمل الارض فيما يحا فلا يطيقا فيعلم ان الله تعالى قد صرف بهم فيطلق اليه  
 صاحب مكة فيدشروهم في الله ويقول هذه العلامة التي كنتم تنظرون فينبشرون  
 الي الشام خروج السيف في سبسين وثلثمائة راكب ثم يتبعون كل  
 لحواله ثلاثون الفا يفت جيشين جيشا الي الشرق وجيشا الي المدينة فينز  
 جيش الشرق بارض ابل ابتعاد فيفتخرون بها اكثر من مائة مرة ويتولون  
 ثلاثمائة كمين من بني العباس ومن غيرهم كل من ثلثة الف فيجدون  
 الي الكوفة فيخرجون احوالها يفت جيشه الي العراق فيقتل بالزورامدية  
 بالشرق اية الف ويقتل ثلاثمائة امرأة ثم يذهبون الكوفة فينز <sup>حد</sup>  
 من قلة فيجعل عرا لا سلم عرق عرقه ويحرق المصاحف ويمحى التنا  
 ويجل الزاخر وينزل من كل اسم محمد واهل محمد وعليا وجعفر وحمزا  
 وحنا وحيث الفاطمة وزينب ومريم ولم كلشوا وخذلوا وعانك بنضالا  
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم يصيح جبريل عليه السلام في النصف من شهر  
 ليلة الجمعة صيحة يصق منها سبعون الفا ويموت من اهل الكوفة  
 ويصم من اهل الكوفة ثلثون الفا ويقتل من اهل الكوفة ثلثون الفا  
 واما غيرهم فلا يصيبهم شئ يخرج جيش السيف في الذي الي الشرق فينز  
 الي السلم فيخرج راية هدي من الكوفة يتودها عتي اسم شعيب بن صالح

فكل من ذلك الجيش يقتلونهم كلهم ويستقذون ما في ايديهم من السبي <sup>الغنم</sup>  
 ويحل الجيش الثاني المدينة فينهبونها فلا تلام بلاليها ثم يخرجون من <sup>مخرج</sup>  
 التي يمكن حتى اذا كانوا بالبدا جاثم جبريل عليه السلام فيضربها برجله  
 ضربة يخفها بهم عندها ولا يملك منهم الا رجلا من جهينة فلك <sup>ذلك</sup>  
 يتلافى عند جهينة الخبر اليقين وذكر قوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا ثم  
 يرسل المني في الغنم الروم ليرسل الله قريش من هربوا الى النسططنية <sup>سليم</sup> في  
 البقيض بلعناهم بآبار مشق فغند ذلك يادي سادس السبايا <sup>س</sup> الى الدنيا  
 ان الله قد قطع عنكم الجارين والمنافقين واسباغهم ولا كخراته  
 محمد صلي الله عليه وسلم فاحقوا به بكه فانه المهدي يخرج رايات سود فيخرج  
 العباس ثم اخري من اخر اسان فلا انهم سود وياهم بين يديهم ثم غيب  
 بن صالح التميمي يزورن اصحاب السينا في تلود جاني العباس ويربط <sup>صالح</sup>  
 الرايات خيولهم بزيون النمام ونسقط السقيان بخجعة وبخا <sup>لنسان</sup>  
 ويجلس ابن اكلة الاكباد اي السينا في علي بنير مشق ويخرج هربا في  
 سن الله بعن السينا في عينه في محمد قبل عامه المشرق من ان من خرا <sup>سان</sup>  
 او فان رفوفهم اهل المشرق فيقاتلونهم مرات فربا يكون هاشميا بكفه  
 النبي خال سهل الله امره وطريقه فيخرج باهل خراسان في حمة الاف  
 علي بن محمد بن شعيب بن صالح التميمي من الواحي اصفر قبل اللحية كويح بو  
 سنة ولهم ايجالا لحداه فيلقون مع جنل السينا فيقتلونهم <sup>سنة</sup>  
 عظيم ثم قبل جنل جنل السينا فيهم رها لاشم ويخرج التميمي مخبئا <sup>تحت</sup> الى



المقدس يولي البابا في منزله اذا بلغ خروجه الى الشام وهذا الثاني من  
 المهدي لا يوقبل ان ياتي بعد الخزيه الى مكة فاذا ظهر المهدي  
 خرج خرب جاهه والشام واتي كلب الروم وفيه عريف اليك وقبل  
 ابتز فيكون الغلا والمخاطبة في شخص من العرب فيفسد عزم الديك  
 فيقتلان مدة في الشام ثم يعني صاحب العرب الى الموصل وبعض الروم  
 الى مكة ويعززه على العربون مكة فيهلك فيها قبل الغزو بعت العينا في  
 جينا الى المدينة وبارئ من كل من جاهي هائم فيقولون وينفرون  
 في البراري والنجار فاذا ظهر المهدي اجتمعوا عليه يملكه عاني فلا يبقى  
 بين امته الا اليسير فيخرج اموي والسيفاني فيقتل بكل رجل اثنين حتى  
 لا يبقى الا النصارى فيخرج المهدي جميع حويل عليه السلام على سورة مدثر  
 يات به عند جاثم الغوث والفرج ان المهدي خارج من مكة فاجيبوه اذا  
 اتى المهدي والسيافى للقاء تدلث كف من السما وسمع صوت من السما  
 ايضا الا ان اوليا الله اصحاب فلان اي المهدي يوتي بالسيفاني اسير الى  
 المهدي في امر به فيخرج على النساء المعترفة على وجه الارض عندا  
 كنيسة التي على الوادي على طرف دبرج طور زيا القنطرة التي على بين  
 الوادي كاتنج السادة نبتاع نساكل الخوا السيفاني وغنائمهم على  
 دبرج دمشق فباع عذاراهم بمائة دراهم كل الفقير المستجير به الفتي  
 المجير عبد الرحمن بن محمد باكير الما الذي يظهر بوجه الاسفراج والكنيسة  
 من قولهم ليس عند الغاري دهر حرق عددا العدي هكذا ان

ي و م ر ه با بحمل الكبير اتفاق المساقاة والمغاربة ٨١٢ او حروف المعبر  
 رقم اي دون الالف الاولى للفتحة لا تضرب في حمل السين الصغير  
 ون شيت ضربت صا في بسط حروف السين في الفتحة سبعة في حمل السين  
 الصغير الخارج بالضرب في السورتين ٨ يضاف الي ما تقدم مع ١١٢  
 وان ضربت حروف عدد السين العدي وهي لا دون الالف الاولى  
 الفتحة في بسط حروف السين في الرقبة اكله الخارج ٨ يضاف الي حمل  
 حروف عدد السين العدي ٨٧ المجموع ذلك ايضا ١١٢ في هذا دالة  
 على ان ظهور السين في المعروض قبل المهدي يكون في سنة ١١٧ او ما  
 كذلك رقم حري الذي ٢٢ السين في بحمل الصغير تضرب في بسط  
 السين في بحمل الصغير ١١٢ بالالف الفتحة الخارج ١١٥ والاس واحد  
 يعبر ١١٥ وكذلك وكذلك رقم عدد المهدي في بحمل الكبير تضرب في  
 صا في حروف بسط مخزي ١١٢ الخارج ١١٥ و صا في بسط عدد المهدي  
 احرف يضرب في بسط حروف السين في الرقبة الخارج ١٢٥ او بسط حروف  
 حري عدد المهدي واحد فلا تزد حروف المجموع ذلك ١١٢ وكذلك رقم  
 عدد المهدي في بحمل الكبير عند المساقاة ام او صا في بسط حروف ظاهر  
 المهدي في بحمل الكبير عند المساقاة ام او صا في بسط حروف ظاهر  
 هذا رقم ي يضرب في حروف السين في الرقبة مكداس في  
 ب او في صا في حروف الفتحة مكداس في ان الخارج بالضرب في  
 الصورتين ٢٠ يضاف الي ما قبله مع ١١٢ واعلم ان عدد السين في بحمل

الكبير إذا حذف منه الألف اللفظة توافق عدد حروب ويصير كل واحد منها  
منها ١٥ أخذت ضربت أحدها في حروف السين في الرقية وفي صافي  
حروف اللفظة وذلك خمسة كان الخارج ٨٥ وقد علمت ما تقدم من اسم  
السين في حروب فتوكل على حروب عدد المدي في حروب بسطة ٢٠ وكذلك  
ظهر حروب عدد المدي وكان أقل كذلك أيضا فحروب عدد المدي كل واحد  
منها حروب بسطة ٢٠ فإذا أضفت أحدها في الخارج بالضرب كانت الجملة  
١١٥٩٥ صافي السار في بسط السين في اللفظة وذلك ١٠ مجموع ذلك ١٢٦٠  
ذلك ١٣٥ والآن واحد تصح ١١٠١ وصافي حروف السين في الرقية بالجمال  
الكبير ٢٠ وكانت حروف العز في أربعة كذلك صافي حروف السين  
الرقية وصافي بسط حروب كل منها أربعة فإذا ضربت أحدها  
في ٢٠ كان الخارج ٨٥٠ نصفه إلى صافي بسط عدد المدي بالجمال الكبير  
٢٩٤ وعدد الحروف الصافية أو بسط السين في الرقية بالجمال الصغير  
٣٠ تصح الجملة ١١٠١ وقد ذكرنا أن قوله تعالى ولو ترى إذ دعا الأمانة  
نزلت في السين ولا تأملت وجدت حروف ولو ترى إذ فرغوا فلا  
قوت ٧ باعتبار أن الهمزة حرف واحد وعدد إذ فرغوا بالجمال الكبير  
٨٦٤ بالجمال الصغير ٣٠ وعدد السين في بالجمال الكبير ٢٠ بالجمال الصغير  
٣٠ مجموع ذلك ١١٠١ وعدد العز في الذي هو في أيضا إذ فرغوا بالجمال  
الصغير فإذا أضفت حمله كانت الجملة ١١٧١ وصافي بسط حروب بالجمال الكبير  
موافق أيضا للأصول حروف السين في بالجمال الكبير وذلك منها ١١٢٠

ثبتت اصفته حمله ومن الوجود ايضا ان السين مركبة من ثلاثة احرف  
حرفان ثلثيان وحرف ثنائي الجملة ثمانية على هذه الصورة  
ي ان و تنضرب في بطة حروف السين ٢٠ اي بالثلاثة الالف للقطعة  
الخارج بالضرب ١٠ وعدد السين عند المعارب ٢٠ تنضرب في حروف بطة  
السين ٣ الخارج بالضرب ٤٥ ويضاف الي الجمليتين الخارجيتين بالثلاثة  
عدد السين بالجملي الكبير عند المشاركة ٢٥ وعدد حروف السين الثانية  
بالجملي الصغير عند المشاركة ٤٥ وعدد بطة السين في بالجملي الصغير بالثلاثة  
الالف للقطعة ٤٥ وصافي حروف السين الثانية ٤٥ تضع الجملة ١٧١ او علم  
ان هذه الجملة الست التي اولها العدد والستون واخرها اثنان تسعون  
تخاضعة اخر في علم هذه الصورة صواب من سده لا وتولد من  
بعد الرابعة احرف وهي عتقا الصافي من قبل هذه الحروف عشر وصافي  
حروف قوله ثانيا ولوري اذ فرغوا الاقوت واخذوا احد عشر حرفا  
وبط حروف السين في الرضوية ١٣ جملة ذلك ٣٣ فاذا جعلنا سائر  
سنة دولة السين في وان ثبتت اصفته الى حروف قوله ثانيا ولوري  
اذ فرغوا الاقوت واخذوا بطة حروف السين في اثني عشر جملة  
تضرب اليها حروف هذه العدد في مع الالف التي لا تثبت رقما  
عالي هذه الصورة ثلثون ومع ثلثون وهي عشرة مجموع ذلك ٣٣  
وكذا حروف ابن اكله الكبار هي ١٣ اعتبارا ان لام الف حرف واحد ايضا  
اليها صافي حروف قوله تعالى ولوري اذ فرغوا الي قريب او صافي

بسط حروف حرب ٤ فتح الجملة ٢٢ واعلم ان قوله تعالى ولو فرغوا  
 الى قريب ٢٢ حرفا باعتبار كون الهمزة حرفا واحدا في لساننا فتم  
 دولة السعدي في قسطنطينية كما في حروف السعدي في الفقهية بالجملة ١١  
 حرف ٢٢ بانها المشارة في المقام كذا جعل سائر حروفه الرقبة  
 الصغيرة اذا زدت الصغيرة على الالف واحد اصبحت الجملة ٢٣ وبسط  
 حروف حرب بالجملة الصغيرة ٢ اذا اغنت الالف حروف عدد حرب المهددي  
 هكذا ام اي تان مع شرحه مع زيادة الالف واحد كانت الجملة ٢٣ تنبيه  
 قد تبين لك من عبارة الاصل ان ظهور المهددي يكون في سنة اربع ومانين  
 والالف عملت ما ذكرته لك في ظهور السعدي يكون في سنة احدى وسبعين  
 ومائة وثلثون وانه دولة ثلاث وثلاثون سنة فلا اختلفت ٢٢ الى ١١٧  
 صارت الجملة ٢٤ اوهي التي لظهور المهددي فحينئذ يلحق لك صدق  
 العبارة وانفاق الانبارت وعدد قوله تعالى ولو فرغوا فلا  
 واخذوا بالجملة الصغيرة ٢٥ اوعده اذ فرغوا بالجملة الكبيرة ٢٥ اوعده السعدي  
 بالجملة الكبيرة ٢٥ اوعده اذ فرغوا بالجملة الصغيرة ٢٥ اوعده السعدي  
 اخذ السعدي وانصاره الذي بشر اليه قوله تعالى واخذوا لا يكون الا  
 ظهور المهددي كما هو معلوم من الاخبار المتقدمة عند بعض المتأخرين  
 السعدي سعيانه لما قولهم القتل القتل فاعلم ان القاتل مريض بلاته  
 احرف من احرف ثلثان وحرف سائر هذه الصنوع وان كان  
 في الجملة ثمانية فربما في من بسط بالجملة الكبيرة انفاق المشارة والشارت لخلد



اسرر ما كثرته وانما اذكر في هذه الورقات بعد سبق مقدمات محمد  
 ما يحتمل على ابدل الانسان وقفت اوجب توقع هذه التوقيعات في كل  
 هذه الصفحات فما وقع رسول الله امير كما وقع بافصاح اوجاهم  
 عرض في ما عرف اذ لبست محمد الله من في قلوبهم مرض وما انفك من  
 خبار ولا غفر في هذه التذكار من رتبة كتب من قيس اليان في الخزان  
 لابي عبد الله بن قاضي محمد بن سلامة بن جعفر بن علي التتاضي  
 منافع الاكوار للنبي عبد الرحمن البطاوي وحل ما نقل من رسالتي  
 للامام الحافظ السيوطي للذين ما الكشف والغرف فله الحمد والثناء  
 على ما بين من الميقاتية عن الزنج والقطيل عمده سبحانه على  
 العيم للائيل وفضله الجسم الجليل وهو حسبي سبحانه وعلي اعادي الله  
 في كل الامور اشادي اعلم ايها الوالي الكريم والصفي العليم ان سدينا  
 وسوا علي حساب باب مدية السنة وكتاب اشار علي مرده باشارة  
 موسد صا وسعد صا وسبر صا ومبديا يكون فيما غفر بصدده كاشيه

ساء بالشموع في هذا النوع من المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فقد سئل عن الشمع  
 هل وقد للبي صلى الله عليه وسلم فتبعوه حتى ظننتم بذلك في حديث  
 فالتت هذا الخبر في ذلك وسمعت اليه فويل لطيفة المسالك  
 المشتمع في ضوء الشموع الكلام على نقطة قوايه الصالح النفع المخرج

الذي يستجيب - قال لغز هذا كلام العرب والمولدون بيوت شاع بابا  
 وانفع اخضر من دينا الشمع المراج اي سطر نوره وقد راخبر كل ريق  
 وسراج اشعا ومن اذاع النعم الموم بالضم والشا بالفتحة والحبو محو  
 حسن والعشق ذكر لبتدي قد ابره منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل  
 النخالي في كتاب ثنائيت الماكن اول من استسبح بالشموع خديعة لا  
 بشر من ملوك العرب وقد العسكري في الاصل اول من رفع له الشمع جدي  
 بن الكلابرش وقد السلي في الروض لانت اول من اوقد الشمع جدي  
 ابن الكرك بن فهم بن غنم بن دوس وهو المعروف بالابريش وهو ملون  
 الطوائف وكان ينام ما كانا وعقبه الذي يتوشه فيهما تم بن نيرة كنا  
 كره ما في جذبة حنيفة من الدهر حبي خيل ان يقدقا ذكر الحديث الوا  
 في ذكره الحافظ ابو بكر الشيرازي في الاقارب اجزا ابو الفضل احمد  
 بن حمدون بيا ابو محمد عبيد بن محمد بن حمدون بن حمدان المهدي في  
 امه عليا من حفظه حديثا محمد بن عبيد الله في حديثا القاسم بن الحكم بن  
 عمرو بن مشر عن احمد بن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن سعد بن  
 ابن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ان رفع لنا شمع من  
 منزله رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت اخذ وامر واغش اخري  
 حتى انقبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبر عبد الله ذي  
 الجلالين هو وابو بكر وعمر والله كذا في اسمه وهو يتولى اريامي اشكا  
 اخذه من قبل القبلة ثم قال اللهم اني اميت رايها عند فاعرض عن الله



راشع فاعرض عنه قال فلقد رايتني والي لا ينبغي ان يكون مكانه  
الشيرازي غريب بن حدين عمرو بن شعوب الاعشى قلت عمرو بن شعوب  
الان اصل الحديث ثابت من طريق اخري من اهل بيوتهم الصلت  
التما البحر الشيرازي وقد خرجها ابو نعيم في الحلية قالنا  
احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حنف بن الحسن بن ابراهيم بن سعيد بن  
الصلت قالنا اعشى عن ابى وايل عن عبد الله بن مسعود قال والله  
اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة عبد  
ذو الجاردين ابو بكر وعمر يقولان يا بني اخاك واخذه من قبل القبلة  
حتى اسند في محن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاهما العمل  
فلما فرغ من دفنة استقبل القبلة فعايد به يقول اللهم اني اميت  
عنه ارضا فرض عنه وكان ذلك ليلا والله لقد رايتني ولوددت اني  
مكانه طريق اخري قال ابو نعيم ناحيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى  
ثنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن سعيد بن محمد بن الحسن حدثني  
ابراهيم بن الحارث النخعي عن عبد الله بن مسعود كان يحدث قال  
فبينما جوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك  
قال فليت شمله من نار في ناحية المسكة فاستمع انظر الها فاذا ارسل  
الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر واذ عبد الله ذو الجاردين بن الرزق  
فاذا هم قد حفر والله وسمى الله صلى الله عليه وسلم في حفرة وابو بكر  
وعمر ليانه وهو يقول يا اخاك وقد ياه اليه فلا هيأت قال

قد أسبغت عنده لصباً فادفع عنه في إقباله بن مسعود لبني كنت  
صاحب لفرقة طرفي أخري في الطريق إلى ثعلبي بن عبد العزيز بن محمد  
الطهر الأديري في ثعلبي بن الأصمعي في ثعلبي بن إيمان بن المنزه  
خليفة عن الحجاج بن إسماعيل عن عطاء بن عباس في إدخال رسول الله صلى  
عليه وسلم عبد الله ذي الحجادين ليلة الإسراء لاديه سراجاً داخل من  
قبل القبلة وكبر عليه أربعا فادفع عنه في إقباله بن مسعود لبني كنت  
أخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني به وأخرجه ابن مردويه في  
تفسيره من طريق عبد الله بن حرب البجلي ويحيى بن عبد الحميد كلاهما عن  
يحيى بن إيمان به وأخرجه البیهقي في سننه من طريق الطبراني بسند الطبراني  
عن يحيى بن إيمان به وورد أيضاً من حديث جابر وأخرجه ابن مردويه  
وأخرجه أيضاً من طريق عتبة عن أبي يوسف جابر بن مسلم عن قاضي أهل  
مكة فذكر نحوه فهذه طرق مسندة في تصحيح ثعلبي بن الحارث بن عمران لفظه  
الشمع لورد في الطريق الأول ذكر حديث فيه ذكر الشفعة أخرج الطبراني  
في معجمه الكبير عن قتادة بن النعمان قال كنت ليلة شديدة الظلمة والنظر  
فقلت لو أني أعققت الليلة شهود القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم  
ففعلت فلما اضروا بصري وسع عرجوني عني عليه فقالوا لا يا قتادة  
ها هنا هذا الساعة فقلت أغفمت شهود القيمة معك يا بني الله فقلت  
العرجون فخرجت من المسجد فأنشأ العرجون مثل الشفعة نوراً فأنشأ  
به وذكر السبل في الرضا الأشعر زناد بن فخر قال في البقي صلى

عليه ولم يغادرنا غلا كانت في قديم الزمان طرود شمع فذكر الحديث  
الطرم العسل والغبل الحيلة ذكر بن ديس النشور في التمع من نثر الشيخ  
ناصر الدين شافعي بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عسكار النخاعي العسقلاني  
سبط الشيخ عبد الطاهر قوله في شجرة شجرة دام سحاب روضة لا تحري  
نور ولا تحي يد وجد العاكسة حتى انفرادي بنان سبلح الى طر قاطباه و  
ود في علي نرج النسر وكيف لا وحي عليه في راسه تارة ناهي قل اسد عاقل  
من ذهب او معدة لان سنا حاتم حبيب وحسن اكرام حاورت بغبرا  
واعلمت بانما عا علي عود حسن باينها في الجود بانما الحيا ليل ودمه  
بالعضو للصفر من ينال حنا طول الخفا عا اصابا حاتبا في جودها وتم  
بدو حافي لوليل نهرها في جمع من ما ومعا وباريق قدما بين خفيين  
ومر من تانرها وعين بصم جابون الاثر والعين كمنوهد من في يد لم  
الدليل للشمس وضحاها ومن تلم نورها للبحر اذ تلاها وكو طوي باع نلتها  
المضينة والدليل اذ ايقنتها قد عثرت ببياض ساطع نورها على الدليل  
من القول لحداد فنزلت عنه منزلة الغور التام ولا تجنح ان النور في  
السواد ان تامل لسان نورها فلا اضاءة ذات العين وذات الفناء اول  
استقام على طريق الانارة فلما لم يزل في رقا من الاكل انارها انما هو من  
تلاعب الهوي غشاها ونحوها يكاد ينفذ بها من الاصفرار فيشاها  
كم عثرت على سفك ومما منع البراة من العقول من عاقل ذكر قتلت علي  
لطفها ناسها ولا يامر من قاتل مني السليمة التي حكوات من زمان مررها

بملة السليم وكل احدى نفسا على نفسا بفتح روح مرام من عند الله  
 شافع هذا وفي عند الجوجان والبرزخ الى طاجاز الصلاح الصغري  
 هو له سنة شفع ولزمين وسنة وسان في سابع عنين شعبان ثلاث  
 وسبعائة ودفتر بالترافه وقد اساح كيف لا سحر لسان النعم فلما ذكر كذا  
 مصابه وشكو او صابه من وله النعم بما صابه فقال الله ايها العاصي وا  
 لا تجل فاني اكر موافق انما سار بمجايل فاسع فقتة من العجب القصص و  
 من ارجع القصص من العجب من محب محترف وانا العجب من جبيب محترف  
 هذه التلاخي وهي باقار اجرافي وتذيتي وهي تدعي مولاي وتبدي  
 لقائي فاذا نزلت بقائي فلا تمام لها الاقاي وهذه العروبي كائنا  
 ان جديا يفتني ويحياني وعاشقا يبعو معنوا فناداه اللاد الملقب  
 باحر الله من خراساني كان دخان احر فكل الى احر في جبراما لاد في  
 السحر البيل وانا السابق المتلافي وتكون سلفه التلافي فاحوز من شرب  
 ولنا السابق واسعاده من فيني والتلافي

ولقد اقول لشمعة ناد منحا وسدو احم البيل ذات صبح  
 يامن عين الى الاحبة قلبا والى البكايد معا السفوح  
 قالت عجبت الى فيما قلت اسمع بيان حديثي المذروح  
 افردت عن خيل شهري وسله حلوا لاسر المذاوصير  
 هاتق يدب من حكا برفه او طعمه واران في التبرج  
 فان الله سال فقلت لعبيد او ليس كل مدامع يسبح

فالتأديرة في الحوادث بنينا وبها يذوب وعدت الزوجة

أقوال الرواة في هذا الباب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وروي الحافظ ابو محمد الحسن  
بن محمد بن الحسن الخزاز في كتابه اخبار الثغلاء عن ابي حمزة رضى الله عنه  
انه كان اذا استنقل الرجل قال اللهم اغفر لنا وله ولدا اخا منه وروي  
عن حماد بن ابي سلمان قال من خاف ان يكون مثيلا فهو خائف ومن امن  
بثقل ثقل عن سائر الورق قال انما طبيب المجالسة يخففه المجلس امر يري  
الحزانة ويكاهم لا خلاف وروي عن جابر بن عبد الله بن ابي اسحاق  
في كتابه ان مجالسة النقيض هي الروح وروي عن يزيد بن هارون ان  
يقول للانسان اذا استنقل اللهم لا تجعلنا نقتل او يروى عن اسامة قال  
سمعت عثمان بن عروة يقول لرجل انت انقل من الزواج فضا عن الغرام  
يرضا خلا رجل من جلسائه كانت العرب ينمروا اذا سمعت نارا الذليلة  
استنقلنا الجلي الصبي فاجب في كل الغرام وروي عن سيفان التوري قال  
انه ليكون في المجلس عشرة كلهم يخف علي فيكون فيهم الرجل الذي  
فيستقلون علي وروي عن ابي معاوية الضرير قال قيل لابي اسحاق  
الله من ذهاب بصره قال لا اري ثقبلا وروي عن ابن شهاب انه اذا  
انقل عليه المجلس فاحبره فاعلم في سبيل استنقلنا اربك واما كجد  
فما بصره عنك او فيما كمنه وروي عن ابي عبيد الله كتماننا في ابن عتيق

بعضه عليه فربما غرض عنده فتفت فيقول ما لكم تقولون الفت  
فيقول لا ولكن سرجي انما انا فاستشفك ففقت عيني وروعي عن  
ابو عمر وبن العلاء انه كان يجلس اليه رجل يستشفه فكان اذا اطمع دخل  
وتركه فكتب اليه يستشفه فكتب اليه ابو عمر انت يا صاحب النخاع  
ثقل وقيل من الثقلين كثير وقد ابرز شمله ومن الناس من يجن  
وسهم كرجي البيرة كتب فوق ظهري وقال ابو عاصم البجلي عدت قيل  
الناس في كل مجلس فيارب لا تفتر كل ثقل اذا ما ثقل زيارنا  
في رحلتنا فافله من زيارته وقيل وقال علي بن ابي طالب  
حقا احبهم ثقل لانهم قولهم ويد في غنصهم اقول قولوا لبا  
سديت لقرهم العقول فهم كثير في العلم اني بهم قليل صداجع  
ما سنده الخلال من هذا وليد عقدا بن عبد البر في كتاب العقد  
باب في الثقل او في قال عايشة رضي الله عنها انزلت اليه في الثقل  
فاذا اطعمتم فانثروا ولا تستاسيس الحديث وقال الشعبي من فاته  
ركعتا الفجر فليمن الثقل وقيل الجالبينوس في صا الى رجل انقل من الحمل ثقل  
قال الرجل الثقل انما ثقله علي ثقل دون الجوارح والحمل الثقل  
بتسعين به الثقل الجوارح وقال سديد حار من ثقل عليك بنفسه  
وعند بسواه فاعرف اذا ما وعينا عيا وكان لا غش اذا حضر مجلسه ثقل  
يقول الثقل تحمله ميتا باثقل من بعض جلا سنا وذكر رجل ثقلا  
كان يجلس اليه فقالوا له في لا يفتن شي الذي يليه اذا اجلس وفتن

رجل علي خاتمة ايرست فقم وكان اذا جلس اليه فيقول ناد له ابراهيم  
افرما في الخاتمة وكان حامدا من سلم اذا راى من يستقله قدامه  
عنا العذاب انما هو قون وقد نبأنا الهنيلي  
عمران ربنا فيقول الجليس ان كان اخينا في كفة الميزان ولقد  
قلنا اذا ظل علي القوم فيقول يري علي خلال كيف لا نخل الامانة  
ارض حملت فوقها ابا عمران الحسن بن هاشم في رجل فيقول يا  
لعنا من امر اذ اسر غدا في كلهم اقول له اذبه ابراهيم لا حملته لينا  
قدم فقدت خيالكم من اعني وصوت كلا من صمد وقد فيه  
اما ظن النعمت منجبي فيك ولا الفلك ابا الرجل ولور كيتا  
البراق ان كيتي منك علي ناري دارك النقل هل لك فيما ملكته هبة  
تاخذ حبله وزرع ولقد ارضي من علي الجلاس والفقير كلامك  
الخداس في الحلق هل لك في مالي وما قدرت سفي من جلد من دق  
تاخذ مني كذا فدية واذهب في البعد في السحق وقد افية الارب  
جبل العيب الذي ارسى في ابرج اتد اكرت تنكري فما ادر ي  
ان تمدح فما تطلع ان تجي وما تطلع ان تمدح واهدي رجل من  
الفتلات الخرج من الظرفان نزل عليه حتى ابرمه فتا فير لمبر  
ما هدي جميل خذ واضرب الي جميل قار وما اوقارها قلت يرب  
وعسل قار من يقودها قلت له الفارجل قار من يوقها  
قلت له الفاجل قار وما بالاسم قلت جلي وجل قار وما بالاسم

قلت سوف اسفل قال عبيدي اذن قلت نعم ثم خول قال فبهذا  
قال كتبوا اذن عليك في جمل قلت له اني جمل فافمن الثقالان يدخل قد  
وقد اخرجتكم قلت اجل ثم ارجل قال وقد ابرئكم قلت له لا اجل قال قد  
اشكركم فقلت له فوق الثقل قال فاني راجل قلت العجل ثم العجل راجل  
من جمل في جمل فرق جمل وقال حبيب لطايف يا من برئت الدنيا <sup>بطلقة</sup>  
كما برئت الاخبار بالبريد يعني ملي الارض فمنا لا فاحسبه لنقص طلقة  
يعني ملي كيدي لوان في الناس جزا من سمعته لم يقدم الموت اشغلا  
على احد وقال حبيب ايضا يا من لا في جهنم لا بد اكنوز فارون من  
البغض لو فرغ من قط من سكره فاذا ابغضك من بعض كونك في سكر <sup>بنا</sup>  
الذي ابغضنا جميعا الى الارض انجي ما لورد صاحب العبد <sup>الرجل</sup> فاعبد  
بزعمره من ارض ارب في شغل بغير عوي على عوي ومن خرج  
في جسم لم ينج من غشا على غير بغير زاد ولا شراب ولا حميم ولا غير  
وفي كتاب زعمت الله اقل غثيشوع للامون يا امير المؤمنين لا تجالس  
الثقل فان الثقل في الروح وقال الاصحى ليس في الدنيا شيء الا مثيل ولا كد  
الا خفيف وقد بعثهم في اعي كبتير جو السدين منه حباو مكان احي منه  
حباو مكان احي منه حزاب وهذا امر وثقل السدين غمس الموت ومن شدة  
العذاب اهتم لوعصيت رجلا يحيم لكان سوا معتوبه للحجيم وقال الخلد  
في شغل بارد القفا وابله ان شغل القادر من تلج وحكي الجبل في الثقل  
لا تنكر وبارده مع الثقل الخارج ان النوح في الحيل وفي تاريخ ابر الحنا



من طريق الرباشي عن الاحمدي عن ابي عمرو بن العلاء قال قيل للحنظلي  
ابن قيس ما الذي جالس قديما سافر فيه البصر وبلغ فيه البدن وكرهت  
فيه القايضة وعدم فيه الثقل وقال يصعب احمد الخبازي شكون  
جالس انسان ثقل فخار وخن من هو منه ثقل فكنت كن شك الطاعون  
يوما فزادوه علي الطاعون وعل وفي الخارج ابن الجاهل علي بن  
القتيل عن عياض بن رجلا سألوه وحدثك بصر كيف وجدت نهاب  
عبرك قال اجبت في راحتي عصمرا عن فخار الله عز وجل وانظر  
الي ثقل وقال ابو عامر الجبساني ان الثقل فراقه ككراحتك ومن العنا  
حديثه ولفاؤه وقال العباس بن الاخف اوردوه الخياط في كلامه لا  
خلاف لما والذي اسري بيل بعيده وانزلنا قانا وادخلنا الخيل  
لقد ولدت حواسك بيلة علي قاسية اشد من الثقل وقال الخبازي  
فيم ما حيلتي في ثقل فديلت به من قبح صورة يستحسن الرد قلنا  
في الثقل حيلتي ما يتل به في ثقله احمد كذا لاجل وروي الحافظ المنذري  
في تاريخه بسنده عن ابي اسحاق قال كان الاعشى اذا اراد ان يثقل شعر  
الماء قال انظر الي وجعل الثقل حيلتي ناقص والي من قبح جسمه فاراد وما  
بالاوقد ابو بكر ابن ساري في اماليه انشد للمحدثين المزدني ان نفسي اذ  
اعتبت علي ما كان عندي لما عذب بنديد كان عندي لما جالس الي  
انقل شخص علي البلاد برود من لواني جليسا كنت في الجنة قلت لخرج  
منه اريد من لون الجبال تدنو اليه لرب اجل منه ميت وفقدنا اخذنا

المرزبان وثقل جليسه من سباق ساعة منه مثل يوم الفراق ليت لي كما  
لله اراي مني في من قلده بالاتي وقال ابو المعالي محمد بن الحسن بن  
حدود صاحب الذكر في ثقل اخرج يا خفيف الراس العقل معا وثقل  
الروح اخبر المبدن تدري كذا مثلي طيب طيب انت ولكن بالليل وقال  
ابو عبد الله بن مزاح الاروي لما صدق زينة قلده قطرة كالجبل الداسي  
على منة الارض اضاعوا عظمي سائر الناس وقال بعض الانبياء ليس باثنا  
ولكنه يحيا الناس من الناس انقل في انفس اخوانه من جبل اسي علي راي  
وقال درست البغداد في الشاعري جبر ان ثقل كلهم ولذا اخبرهم شلي  
الرواس قلت لما قيل في فخر غضبوا غضب الحين على النجم الدلاص وقال عبد  
المجيد بن الوزير ابي القاسم المغربي ليت من الدنيا امور ثلاثة ولو كان منها  
واحد لكفانا نذكر عن الربيع صفاه وهو خليل كان المحرقا ليا وثالثه  
تسلي الاحارب كلما قيل اذا البعدت عن انايا وقالوا الحسن الباقري  
في ثقل يا انقل الناس يا من لوصل من النكار انواع الخطيئات ما خنت واسه  
لمصيري لو كنت وحيد في ميزان خيرات وقال بعضهم في ثقل الورود  
القموري في ذكرته بحق متعني من وجهك يا بعد ما شوقني منك الى البحر  
والصدح في فصل للهنز ولا فصل للجسد وماذا انكس ثقل وماذا فكر  
برذلا صحت بالخير ولا صحت بالسعد وفي التذكرة المذكورة قال الشيخ كما  
الدي ابو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبل النخعي اخبر  
الا بعباده ابراهيم الكافي فقلت وما عند الادب ابي بكر بن عبد الله

وقد دخل عليه جماعة فمالوا واعترده عن ناملي علي من بجري من الجبال  
 الرواسي فتكلموا في وصيته القاسي آتوني بالعزيب منهم والوحشة  
 اهل زند الا يباس وقد التهموري والشذ في الادب ناصر الدين ابو علي  
 الحسن بن ساور بن طرخان بن النقيب الكوفي لتقته وجا حليفه فقلع النك  
 فيما بيند سوي الا برم اذ يمتد قنذاد في القتل حتى ما يوازيه من فلكه احد  
 كلا واحد وجا كل الجبل الراسي لثقل من حره فخلاصه وقد الهاد خمر  
 كذا قلنا خلونا جانا الشيخ الامام فاعترنا كلنا منه انقباس ولحسنام فخر في  
 الجبل قدم ولنا مئوسه وعلي الجبله فالشيخ ثقل والسلام وقد ايضا كل  
 مجبل ارم في خالق الاله كل ثقل فكان قلبه لكل صباه وكانه سبي لكل  
 غرول وقد ايضا وثقل ابر حنا تقي البدر عنه راح عنا فخرنا جانا  
 انقل منه وقد علي بن عبد الرحمن بن ابي المير الصفي وجلس قد ساس  
 من عرفاه لهما سائر اشكال الوطء في زهره ثم ما وقع حتى سلا فقل ايضا في  
 معني ثقل قلن خفت ما تقنيه فقد غيرت نفسك فاعيت ثقلنا قلن قد  
 عنيت نفسك وقد احببنا لورخ فديتك من ثقل فخرتك حين نوزعت  
 ثقل وفخرات يا هذا ثقله ثقل وثقل انت في النظر انسان وفي الميزان  
 ثقل والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الجواد الكريم الشاح العليم الباسط الرزاق الرؤوف الرحيم احمد  
 ما نزلت هيباته وخرت صلاته واشكره عاني ما لوني وشهدت له اله الا

وحده لا شريك له واسم هذا محمد عبده ورسوله اجود الناس والتميم  
 لا ومله صلى الله عليه وسلم لم يخن خلقا محمداً له وحسبه صلاة سألته  
 منصله اما بعد فان الشفحات علامة الايمان واليقين وشارة الخاشعة  
 من عباده المعبرين وقد نظرنا في ما ذكرته الادلة القواطع والبراهين  
 من السواطع ولما كان بالوصف المذكور اجبت ان اجمع في فضله جزئياً  
 لطيفاً قد لم يعرف حديثاً لنكون بلغنا المتشككين ويزيده في ذوي القلوب  
 الكاسلين ولتنبه بغير عجب كل كير بنواب الملك الكير فيقبله الله فيفضله  
 التميم وجعله سوجال للزهد وام النظر الى وجه الكير في دار النعيم  
 مقدمه الكير والسبحي شرعاً من جاريه الله وعميقه له وليرى في ما لديه  
 حرام ولا في حق ولا حلال ثم فلو صرف كل الدنيا في حرام لم يعد كراماً ولو  
 صرف درهم واحدة كان سرقاً ثاماً وانما الصوم صرف في وجوه الخلق  
 من المسلمين ورفع حاجة المحتاجين والراغبين مع مقصده  
 بذلك وجه رب العالمين ولو اقتصروا على اداء الزكاة لم يبق عليه في المال شيء  
 لكن فانه لا فضل الا عمل وهو صدقات النسخ وخرج الزكاة فتد لا بعد  
 بخلاف ذلك وصفه بالسخا والكرو وعنه من اصل هذا الوصف التاخر في  
 لا يحصل الجلبذ الزام ولا تناقض من اختلافه عن ذلك كما هو ظاهر اخذ  
 الدالة على ذلك في حديثه الاحوال ثلثة جزء وهو منع الزكاة وكرم سخاؤه  
 الزايف كما انما الزايفة وغفل الناس في كثرة وقلة ومقدور خارج  
 زكاة ويروى في الزايف فيقال صدق ونحن ونعني الى ذلك ما راجع

وهو لا يعرف فضيلة الاتفاق في كونه ولو فلتا وهذا أمر مهم قد عده  
والله تعالى أعلم الحديث الأول عن النبي وجاريه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل  
المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة رواه الحاكم عنهما والطبراني في  
المعجم الكبير عن سلمان البخاري في الأدب عن قبضة والطبراني في المعجم  
الصغير عن أبي هريرة وفي الأوسط عن أبي ربيعي والبرقي عن  
روحي الله عنهما الحديث الثاني عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يكره الصدقة فإن البلاء لا يجلي الصدقة رواه  
الطبراني في الأوسط عنه وأبو الشيخ عن الحديث الثالث عن أبي سعيد  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجاوزوا عن ذنبي يعني فإن الله تعالى  
أخذ بيد كل واحد منكم وأبصر في الكثرة عنه وفي الأوسط عن ابن عباس  
الحديث الرابع عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزور  
والصلاة بغير إيمان لا عمار ويعمران الديار ويشيران الأموال ويعصمان  
الحساب رواه الديلمي في سنن الزور والحديث الخامس عن ابن عمر أن  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبول ولا ينسج والديان لا يموت  
رواه الديلمي في سنن الزور وأحمد في الزور عن أبي خنيفة رواه  
ماشيت كاتنين تدلان الحديث السادس عن عتبة بن عامر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ليس النعم قوموا بيزلون الضيف رواه الطبراني  
في الأوسط الحديث السابع عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

سعدوا ان الصدقة فكاكم من النار واه الطبراني في الكبير والبيهقي  
في الخلق الحديث الثامن عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تصدقوا ولا يبرئتموه فاعانتم من الجاه وقطعتي الخطبة كما يطعن الماي  
النار واه ابن المبارك عن عكرمة مرسله والروسل يعمل به في مثل هذا الحديث  
التاسع عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستقروا لهم  
السموات والارض والليل والنهار والملئكة العلماء والمعلمون ولا تنجوا  
رواه البيهقي في مسنده الفردوس الحديث العاشر عن ابن مسعود ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال حيلت القلوب علي حب من احسن اليها فافضل من  
سائر الاداء واه ابو نعيم في الخلية الحديث اعز عاذته رضي الله عنهما ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة والارض والسموات والليل والنهار  
والنهار والليل في مسنده الفردوس الحديث الحادي عشر عن ابن مسعود ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال احسن المملوك ما وسوم  
الحق شوم والصدقة في بيت السور واه الطبراني في الكبير المملوك بمقتات  
حسن الحق والمدة علي كظم الفضة الحديث ١٣ اعز ابن مسعود ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اسواكم بالزكاة واه مرضاكم بالصدقة  
واستقبلوا الليل بالدعاء واه الطبراني في الكبير عن ابو الشيخ عن ابي امامة  
والبيهقي في مسنده الفردوس عن ابن عمر وابو داود في المراسل عن الحسن  
مرسل الحديث عن حميد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اسواكم  
بالزكاة واه مرضاكم بالصدقة واه ابو الشيخ  
الحديث ١٤ اعز ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اسواكم  
بالزكاة واه مرضاكم بالصدقة واه ابو الشيخ

ربحي خبره واني من شروه وشركهم من لا يرحي خبره ولا يرحي من شروه وشركهم  
 عنه وعن ابنه الحديث ٢٦ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال خير ابواب البر الصدقة رواه الطبراني في الكبير الحديث ١٧ عن ابن  
 عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خير اصحاب عند الله خيرهم لثقتا  
 وجهه البخاريان عند الله خيرهم بحارة رواه البخاري في الادب والتاريخ  
 والحاكم في المستدرک الحديث ١٨ عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله  
 وسلم قال خير الناس اتقوا الله الناس رواه الطبراني في الكبير الحديث ٩ عن  
 ابن عمر قال خير الناس من غلب على قلبه جهده رواه الديلمي في المعجم وس  
 الحديث ٢٠ عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخلق  
 عيال الله واحب اليه اتقوا الله رواه البهقي في سنن الايمان عنه وابو  
 دعبل في سنن عن ابن الحديث ٢١ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخل الجنة نغلي  
 من حركه وقيل من قطعك ومعناه عن ظلمك رواه الطبراني في الاوسط  
 الحديث ٢٢ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قالوا واخبروا قبلوا الكرام عشرة منهم رواه الطبراني في الاوسط عنها والبخاري  
 في الادب ببدنه الجملة الاخرة عن ابي هريرة الحديث ٢٣ عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تذكروا الهوم والعموم بالصدق  
 يكشف الله خسرهم وينصرهم علي عدوكم رواه الديلمي في سنن الترمذي  
 الحديث ٢٤ عن ابنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مفاج

الزرقباني المرفوع بنزل الله للعباد ارضا فم علي قدر تقاسمتم فمن  
كثر كثر له من قتل قتل له رواه الدرر فطيني في الافراد والحديث ٢٤  
عن جهم بن جهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا المان  
خضر حلقه فمن اخذ سخاوة نفس بوبركه فيه ومن اخذ به اسراف  
انفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع رواه البخاري  
الحديث ٢٥ عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انفس يا بلال  
ولا تخش من ذي العرش افلا لا اسواه الطير التي في الكبير عنه عن ابن  
مسعود وعن ابي هريرة ورواه احمد في الزهد عن الاخضر الحديث  
٢٦ عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن  
تنفق نفقة تفي بها وجهك الا اجرت بها حق ما جعلنا في امرك  
رواه الشيخون في الحديث ٢٨ عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اول ما يوضع في الميزان العبد نفقته علي عذرا لرواه الطبراني في الاو  
الحديث ٢٩ عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون  
ثلاثة في الله العليا ويد الميطر التي تليها ويد السائل السعفي سقف  
السؤال استطاعت مرفه الحاكم في المستدرک الحديث ٣٠ عن ابي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياما من ايام مننا علي حوج  
الله من ثمار الجنة واما من سقى مننا علي اظاسقه من الرحيق  
واياما من كاسا من علي غيري كساه الله من خضر الجنة رواه الترمذي  
الحديث ٣١ عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخصلنا



لا جهة قال في مومن النخل وسوا الخان مرواه الترمذي والنجاشي  
 في ادب الحديث ٣٢ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا  
 والشمخ فانه اهلك من كان قبلكم وله الحاك في مستدرک عنه وعن ابن  
 عمر وابو داود الاخير الحديث ٣٣ عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى  
 عليه وسلم قال يفتنكم كلامكم في الاخلاق رواه الامام احمد في مسنده عند  
 مرواه الطبراني في الكبير عن جابر الحديث ٣٤ عن جابر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله من كن فيه شرا الله عليه كفته وادخل جهنم  
 بالضعف وشققة علي الموالدين واحسان علي الملوكر مرواه الترمذي  
 وعن معاذ بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسب الرجل ان  
 يكون فاحشا جنانا رواه الامام في مسنده البذي في فتح الموحدين والنجاشي  
 الذال المكسور في اليد واللسان والنجاشي ضد النجاشي الحديث ٣٦  
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني في المسلمين  
 في بئيم بحسن اليد وشرب في المسلمين في بئيم بيا اليد مرواه البخاري في  
 الادب الحديث ٣٧ عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 وياكم والكفران البليس حمل الكبر على اناه لا يجير لادم وياكم والكفران  
 آدم حمل الحجر من علي من الشجرة وياكم والكفران بن آدم انما قل  
 احد ما صاحبه حسد فمن اصل كل خطية مرواه ابن عساکر الحديث  
 ٣٨ عن سفيان بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا  
 في الجنة كما تبين اي وانما راجعها السبابة والوسطى مرواه البخاري

الحديث ٤١ عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى  
 في وجهه خيصة صدقة وافرأعك ولو كفي ذل أخيك صدقة ومركبا  
 بالمعروف وأهيك عن النكر صدقة وعيد بك الرجل في أرض الغلاة  
 كذا صدقة روى الترمذي الحديث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال صلى الإسلام على حسن نخاعة أن لا الله إلا الله ولا محمد  
 رسول الله وأطعم الصلوة وأتيا الزكوة وصوم رمضان وأطعم  
 في هذا الأمر الذي قصرت عماله في مثل هذا المقام وكنت عجايب  
 علي في المجلس الأول **استقابة الأتبع** وقد قايض الأتبع **عبد الله**  
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا جز استقابة الأتبع  
 في دقايق الفتح جواب السائل سأل عن حكمه شرعا وأوردت فيه الزيادة  
 ما لا يزيد عليه جميعا واختار به هذه الأسماء لاختصاصه من لطائف الديق  
 ولما فيه من حسن التبيين للغير لمن يقطر له وقوا اللغة لاسمها من الفتح بضم  
 العين وسكون الهمزة والفتح بضمها والفتح بفتحها والفتح بفتحها قال  
 في الصحاح الفتح الشكل وقد غنيت الجارية ونفخت مني نفخة وفي الخبر  
 امرأة مفتاح مغفلة من الفتح وفي الأضداد الوطية غنيت المرأة غنجا  
 حسن شكلها وفي المحكم امرأة مغنجة حسنة اللون وغنجا أسكلها وقد غنجت  
 وتغنيت مني مغنجة وفي القاموس الفتح بالضم وبضمين وكوزاب  
 الشكل والفتح اسند من الفتح ومنها الشكل كبر الشين المحبة وسكون القاء

ولام في الصحاح السكك بالكسر الدال يقال امرأة ذك سكر ومنه الدل  
 والدلالة لان ويرد في الجوهرة الدلال من قوله امرأة ذك دل قوله الزا  
 قد قرى بواي ينجوز حرس كما نادى له على الفرس من آخر الليل كذا  
 ومنها الرقة قاله في السالكين الرقة الجماع والرق ايضا الفرس من  
 القول وكلام النساء في الجماع قاله في الجماع مردن اسراب جميع كظم عن الفرس  
 ورفنا التكلم قبل ابن عباس رضي الله عنهما حين السندان شهد للبر  
 مليا اترقت وانت حرم فقال انما الرقة ما وجب به النساء ولا  
 ذم في الرقة كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة من العراية والعز  
 والاعزله والاعراب والاستقرار والتقرب وفي الاصل ابن القوي  
 عرب المرأة عرا تحبب اليه زوجها في عروب وفي الصحاح العروب  
 من النساء المحببة اليه زوجها والجمع عروب ومنه قوله يتعابرا اترابا  
 وعرب الرجل اذا تكلم بالفحش والاسم العراية وقد ابن الاسود في القاموس  
 العراية الصريح بالكلام في الجماع ومنه حديث ابن الزبير دخل المرأة  
 للحرم وحديث بعضهم ما روي في احد من معاينة النساء ما اوتيته اداد  
 اسباب الجماع ومقدمته وحديث عطاء انه ذكره كالعراية للحرم وفي القاموس  
 الاعراب الفرس وفيه الكلام كالقرب والعراية والعراية والاسترا  
 وقال ابن فارس في الجمل امر اهلوك اذا اهلك في فحش كالعراية ولا  
 يقال رجل هلوك وقد ابن سيرة في الحكم جارية حصة حبة في القاموس  
 من العرب المحنة الداء والحذنة الحفانة الصوت جانة يخرج من

مترجها والليته الحنفة الدل فكذلك الهيدكورو والراخيه والهلوك وا  
لفناج نما وانما حفظ الاصوات عند الرمز وانما وفي الصحاح  
الخبر صوت بالازف والخبر رفع الصوت بالخبر في فقه اللغة  
للطحاوي للخبر من الغم والخبر من المتحرم وعنه الجاي في كتابه خفة الود  
بابا وسماه والارض وقال الباب الثاني والعشرون في الارض ولا يغاز  
كناية عن حركات واصوات والفاظ تصدر عن المتكلمين في انشا  
فعلها اعظم بهالذات وما يتعوي شهرتها فاور في اشياء الى ذكرها  
لما قال الله تعالى في صفات نسا واهل الجنة انا انسانا نسا انسانا  
من ايها بلعرب بالزبا طبق المفسرون واهل اللغة عليان العرب عربة  
وعروب وانما الفجعة في اهندا بن السرجاني كتاب الزهد عن ابن مفضل  
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى واهل  
العروب في قوله اهل المدينة المشككة وفي قول اهل العراق الفجعة  
وقال ابن جرير حديثا علي بن الحسن الاذني وابو كرب قال شاعبي  
بيننا وانا قال ابن النضر في تفسيرنا سوي شاعري عن محمد بن ابراهيم  
ابراهيم التميمي صالح بن حبان عن ابن بريدة عن ابيه في قوله تعالى في  
المشككة بلفظة مكة والمفردة بلفظة المدينة وقال عبدان حميد في  
تفسيره حديثا حاتم بن القاسم شاعبي عن سكر عن عكرمة في قوله عبا  
قال المفوجات والمفوعة هي الفجعة اخرجها ابن جرير وابن ابي حاتم في  
تفسيرهما قال ابن جرير شاعري عن ابن ابي عمير عن ابي حنيفة عن

عكرته في قوله عرابا لا تخجات وقال عبد بن حميد ثنا ابو يعقوب شامعقل  
 بن عبد الله قال قال عبد الله بن عبيد بن عمير عن قوله عرابا قال سمعت  
 ان المحرم يقال له لا تقربها بكلام تلذضا به وهي محرمة. وقال عبد بن  
 حميد اجزئي عمر بن عمرو عن هنيئ عن مغيرة عن عيسى بن يسار عن نعم بن  
 حدام كان من اصحاب عبد الله قال لا لغة الحسن التي قل كانت العرب  
 تقول للامانة اذا كانت حسنة التي قل انما اللغة اخبره ابن جرير في  
 وقال ابن جرير ثنا ابو كريب ثنا اسمعيل بن امان عن ابي اوس ح قال  
 ابن ابي حاتم عن الحسين بن علي بن مهران ثنا اسمعيل بن ابي اوس عن  
 ابي عن نوري بن بريد عن عكرمة قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن  
 قوله عرابا قال العرب الملقاة لزوجها وقال سعيد بن منصور في سنة  
 ثمانية ابن عدي عن ابن ابي عمير عن جابر بن جابر عن عرابا في اللغة  
 اخبره عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر في تفسيرهم قال  
 عبد بن حميد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرايل عن غالب بن ابي المجدل عن سعيد  
 بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عرابا قال الناقة التي  
 المنجل يقال لها عربة اخبره ابن المنذر واخرج ابن جرير وابن المنذر  
 عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال العربية التي تشبه زوجها وتزوج  
 هناك في السوي في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير  
 في قوله عرابا تشبهن ازاوجهن واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال العرب المجليات السود ذات اناز واجهن واخرج ابن

جبريل وابن النضر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله  
 عرابة اعواسق لانواجرن واخرج هناد بن السري وعبد بن <sup>محمد</sup>  
 وابن جبريل وابن النضر عن نجاح في قوله عرابة اعواسق لانواجرن  
 واخرج سعيد بن منصور وابن النضر عن سعيد بن جبير في قوله  
 عرابة الاعواسق لانواجرن واخرج عبد بن حميد عن هناد في قوله  
 عرابة اعواسق لانواجرن واخرج عبد بن حميد عن الربيع بن انس  
 قال العرب المتعسقات واخرج عبد بن حميد عن ابي العالبة قال العرب  
 المتعسقات واخرج هناد بن السري وعبد بن حميد عن الحسن في  
 قوله عرابة التحيات اياهاجرن واخرج عبد بن حميد عن عكرمة  
 قال العرب المتحيات اياهاجرن واخرج عبد بن حميد وابن النضر  
 عن نجاح في قوله عرابة التحيات اياهاجرن واخرج ابن جرير  
 وابن حاتم عن زيد بن اسلم قال العرب هي الخمسة الكلام وقال وكيع في القراء  
 حديثي عبد بن اسمعيل حديثي ابن اسلم حديثي شعيب بن محرز قال  
 قال بلال بن رباح يروي عن عبد بن اسلم ما العروب من النساء ما جوا  
 اسحق بن عبد الله بن العوف قال فند جاكوم بن جبرك  
 فسالوه فقال الحفرة المتبدلة لزوجها واشد يورن عند يورن  
 اذا خلوا واذا هم حزوا من حزهاجرن فنادى ارجا بن عساكر في تاريخه  
 قال ابن النضر علي بن عبد العزيز قال ابن جرير عن ابي عبد الله في قوله  
 عرابة واحد عروب وهي الخمسة البعل قال البدي وفي الخرج

عمرو بن عمرو فاحشة ربا الرادف يمشي دوما البصر وقال أبو نعيم  
 في الحلية علي بن يعقوب في كتابه ثنا جعفر بن احمد بن أبي الجوز  
 ثنا أبو عبد الله العمري أني عن عبد الله بن وهب قال ان في  
 الجنة غرفة يقال لها العالية فيها حوريات يقال لها الفجوة اذا ارادوا  
 الله ياتوا اناها جبريل قائماها فقامت على اطراف اصابعها  
 اربعة آلاف وصيفة يحملون ذيلها وذواها يخرجها بحمارها نار  
 قال أبو عبد الله فغشي علي بن وهب فخل فادخل منزله فلم  
 يعود منه حيوات سنيه قال صاحب الترجمة فيها من خطب جبريل لقدر  
 ما يطير بالجور وبالفتح جمل ان يريد بقوله وبالفتح الدال على  
 تعدد وبلذات الفج ويظفر بالجور من جرس علي انا بانه الضمير  
 ولا ظهر عندي انه جميع فجوة وهي الجور المذكور واخرج ابن حبان  
 وابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى فمن فرض  
 فيه من الحج فلا رفق ولا ضيق ولا بدل في الحج قال الرضا ايمان  
 النساء والكلام بذلك للرجل والنساء اذا ذكر باقوا هم واخرج الطبري  
 في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في قوله تعالى فمن فرض فيه من الحج فلا رفق ولا  
 عراة والعرض للنساء بالجمع واخرج ابن ابي شيبة عن المنذر عن ابن  
 عباس في آية قال الرفق غشيان النساء والقبول والفرج ان ترض  
 لها الفحش من الكلام واخرج سعيد بن منصور في سننه وابن جرير

وابن أبي حاتم والطبراني عن طاووس قال سالت ابن عباس عن قوله  
 ظلمت قال الرقت الذي ذكرهنا ليس الرقت الذي ذكره في قوله  
 احل لكم ليلة الصيام الرقت فذلك الجماع وهذا العراية والقرص  
 بذكر النكاح واخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم  
 والحاكم في المستدرک ومحرم عن ابی العالیة قال كنت استشي مع ابن عباس  
 وهو محرم وهو يرثي بالليل ويقول ومن يميتن به هيسا ان  
 صدق الطير تكليبا واخرج عبد بن حميد في تفسيره عن عمرو بن  
 دينار في قوله احل لكم ليلة الصيام الرقت الجماع وما رواه من شأن  
 النساء واخرج عبد بن حميد عن عطاء بن ابي رباح قال الرقت الجماع وما رواه  
 من قول الخشخاش واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن شهاب  
 قال الرقت في الصيام الجماع وفي الحج الاعراية واخرج عبد بن حميد عن  
 طاووس قال يحل للرجل المحرم الاعراب وفي الجمل لابن فارس مكبت  
 الغريبان رجلا قال يا رسول الله اني موع بالهلك من النساء قال  
 فارس الهلوك الفجحة قل فمكت في اماليه هي الشقة القلة وقال  
 ابن ابي شيبة في الخاتمة هي التي تمانل وتشتي عند جماعها هي الحسنة الشبل  
 لزوجها وهذا الحديث اخرجه البهقي في دلائل النبوة واخرج الد  
 اليا في مسند الفردوس عن انس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا لا يقص الحول  
 علي امركا تنفع الجحمة لم يكن بينا رسول قبل واهو قال القبلة  
 والحكام واخرج الديلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قل





وشهد بالجلدة والنج واصف من ذكر الجهاد في سبيل الله فقال ربيع  
صلى الله عليه وسلم حسن يتبع احدا كان لزوجا وطلبة امرضاته و  
عرا سواقفة بعد ذلك كله قال التنبسي في قادمة الجناح لرب عالم  
الفرس وحكم الهند العارفين باحوال الباء علي انوار الشريعة  
استكمل المقدر لا يكون لا بالمواقفة التامة من المرافقة وتصنع بالبعلا  
في وقت نشاط مائة شهيرة وتخل منه من التردد والقلق ولا  
قلا عليه والمنسوب يزيد من اللغات العجيبة والزينة المشرفة التي  
تتركز في الانكسار والتوروت زوي النشاط طاقا  
فالمراد العظمة الحسنة التبدل تاتي جميع هذه الاحوال مائة يتبع الزوج  
استحي وقل القراني في الاحياء بقا لان المراد الاكاث حنة الصفات حنة  
الاخلاق شعة العين سودا المحقة متجنية لزوجا قاصد الطرف عليه  
من علي صفة المحور العين قال تبا عرابا بالافا العرب هي الحجة لزوجا  
المنجحة للوقوع قاروب كتم اللذة انهي وفي كتاب خفة العروة للملج  
عن اعرابي في حنة بون من حبيب فذكر الفساوقا وضوا في و  
صا من قبالو اللاعرابي في النساخنة عند فقال ايضا العطر  
اللبنة الحقة المظية المتاع الشهيرة للملج التي اذا صجعت انت واذ  
تركت حنت قال الجاي بشير بقوله اذا صجعت انت الي هرزها قال  
وتبا اعرابي الحكيم عناق الحبيب ولم تمر النيب والاخذ من الحد  
بصيب قلا هكذا العند فينا قل فاما تدرون في التقل المضرب والنج بين

والمريد من مرقه بوقته السوام وفعل بوجبه نام فقال ما هذا فعل زوي  
 الوداد وما هو فعل جالي الاولاد وفي ربيع ابرار من الرخشى قال الحاج  
 لابن الزبيرة اي المنا احب اليك قال نعم الودود والود التي اعلاها عيب  
 واسفلها كتب اخذ من من الارض اذا جلست واخو المن في السما اذا قامت  
 التي اذا مكملت سرودت وان ضمت حدود وان مشيت تاورت العز في  
 قومها الذليلة في نفس الحصان جارها العلوك في بلاء رودت اي لا تشق  
 قد بعض الخلفاء اما الذي جماعة واقبل شهوة واحسن في المنزل واقف في  
 المنزل وفي تذكره ابن مدون في وصف جارية ان اردتها استغنى عن تركها  
 انتم وتخل عيناها وعثر وخشاها ومن يرت شغلها وتبادل الوش  
 وفي ايامه ثلث من وجبت امرأة من العرب ابنا لها ثم قلن له كيف وجد  
 اهلك فقال لا اعلي وعجلا يعبودون بعضي وكان مغنا اما في طائفة  
 قال بعض اطباء الحكماء في النخج ان ياخذ السم خط من شمع فيسحقه  
 الماسن جارجة فان الماسن يخرج من تحت كل جزء من البدن وكل جزء له  
 من اللذة فتصيب العين النظر فتصيب المخز من الحصر وشم الطبيب  
 شمع الطبيب الجماع ونصيب الشفتين الثقيل ونصيب اللسان الرشت  
 ونصيب السن الفس وطذا وز في الحديث الصحيح صلا بكرة انفسه او تفعل  
 ونصيب الذكر الابلج ونصيب اليدين اللس ونصيب ابر اعلا البدن اللهم  
 والمعانة ولم يبق الا حاسة السمع فتصيبها سماع النخج في الاولاد في ذكره  
 ومن اسأل العامة اين يقع النخج في اذن اطروس وقال من اسألهم اين يقع ويل

فوعيك أطروش فقل صاحب مرشد اللبيب في معاشرة الجيب الفخيم  
 لتزق والتمزق والبول وتغير العيون وتغير الجفون وارتخا الكف  
 من غير سكون حركة والقل من غير نزاع والتوجع من غير الروق  
 الكلام عند خاطبة الرجل باحج وتارة تامله وتارة تفسره بأحج  
 صور تاملين فتمتها قال في مجيئ من عند الجماع حياة الكلام وقت النظر  
 ولا بد في اتنا ذلك من غير دقيق ودره ردي ومغص في ارتقلا او  
 قبله في الرغصة منه لو من افل ذلك كله ما يقوي شهوة الجماع ويحييه  
 وفي العاودة لا سيما ان صهرت الجاوا سمعت طلاقة ذلك  
 معه ومن صفات الحسنه وقدره من النبي صلى الله عليه وآله  
 قال خبرنا لكم اني اذا خلعت ثوبها خلعت من الحياء واذا ابتهت  
 من الحياء نلت هذا الاثر في حديثا مرفوعا ولكن في تعليق الى علي الامير  
 قال شعب بن علي بن الحسين لصفه الماشطه طلي الى امرأة عرقا ارضي  
 بالظهر وتلبس لجام جلباها اذا اسد ونضه مودا او ضعه فقل  
 صاحب مرشد اللبيب وحكي عن بعض الفقهاء المتقدين انه تزوج امرأة  
 وكانت مطهنة على الخلاء عند الجماع فلما خلا جاسع منها لا يستره شيئا  
 فقام عنه فلما عاد المرأة الثانية لم يسمع منها شيئا من ذلك فمر عتيد  
 نشاط الحارة الاولى ولا ثبت له تلك الالة فقال لها ارجي اني كنت  
 متعززا انما اذ اجتيتي ليها اسقطت وقال من رقق هذه الصفه  
 ان يكون غنج عفا لرة وهو الرجل متطابقين كالجماع على قساها في

احد اعراس الاخر وقد قيل في ذلك تبا ومن وحركات النكاح ولما  
 ما طربت منه اب اولم اسماع لها ثم عجز من عجز من يعجزا ولي على بها  
 بالرمز اتياع تملأ من الناحية التي يعلو صوتها في الغنج بالحق والحق  
 قيل في ذلك منهن مثل العبر في غنجر افا من المترك لها يد قل وكثير من  
 النساء يستقل السكون عند الجماع لكن رشاؤا للمركبة والاراء البقول التي  
 وضع الرجل اليها وبقيد مرق بعد مرق وساعة بالرمز وهذه صفة  
 محمودة غير مكررة قل ومنهن من يكون غنجر اكله سبالا للرجل وهذا  
 عليه عادة نساء صنعها ما يلبس قل ومنهن السبعة التي لا تحسن الغنج ولا  
 التكسير وهذا عام في نساء الجبل وما لا طاسر بلاد الشرق ونساء الجبل  
 يخرج ابو الفرج في الاعمال من طريق الداعي عن قلابه قالت كنت  
 عند عائشة بنت طلحة فبينما قد جاء عمر بن عبد الواسع بيني وبينها  
 فتمتعت ودخل فلامها ثم نزع عليها فتمتعت وغرقت ذاتها  
 لجلاب من الرمز والاسمع ولما خرج قلت لها انت في نفسك ومن فركوك  
 تفعلين هذا قلت انا سب هذه الفحول بكل ما تشاء عليه وكل ما جرك كما  
 الذي اكرت من ذلك فان احببت يكون ذلك ليل قالت ذلك ما كنت اوا  
 منوكل حين يراي تحرك شهوة فخرج فيمدين اليها ما اودع فكون  
 ما تزين وفي كتاب نثر الدرر في المازن عائشة بنت طلحة عليه فرجا  
 بزان بمرحمت امرأة بديا بدينة وهو جاسر اغتوا وغطيطا في الجماع  
 منة فقالت له في ذلك فقالت لها عائشة ان الخيل لا تترك ابدا الصير

أوردته صاحب عفة العروس وأخرج أبي بكر عن عبد الله بن القيس قال  
قال زوج معيوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ابنته هند بن عبد الله  
عامة فاعتنا صبيته فنام معيوية فجلس إليها فبدا يبتغي من عطرها وألقى  
بالحرامين فصب واما الحارث بن خزيمة له سحابة فخرج فقال عبد الله  
عنه فقال صارت امرأة من النساء في نزل الدار فبدا يعرض على المتوكل  
جارية فقال لها ما تحبين فقال عشرين فنامن الوهم فاستراحا وفي نزل  
المقاتلات أبو عبد الله قال قبل رجل علي بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
فقال أبو عبد الله من ان لي امرأة كلما غشيها اقول قلتي قتله علي  
رضي الله عنه ففعلوا وعليه ما وفي كتاب أبي بكر بن البرهان وسمي  
والباقون الحموي خامم رجل الي قاض اما امراته ففعلت زوجي ابنته  
مجنونة ففعل ما يدكر من جنونها فقال اذا اجتمعنا غشي عليها قالت نكلا  
لست لها باهل طلبة فاطلما فمتزوجا القاضى ففعل ابن الدعاء اراد ان نكلا  
بعده من قبل الشاعر الحبيب أبو العتيق بن كبر بن مخ بن قار بن الربيع بن يحيى  
اذا جئت استرخيت وغيثي عليا وفي القاموس امرأة تتجارت عند النخيل  
كأما عنته وفي جامع اللغة أبو ربيع قال امرأة من اهل المدينة ففعلت  
استجرت في النول ففعلت فاشد ذلك علي القاضى ففعلها ففعلها  
عن ذلك النول ففعلت ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها  
والمشاعر يصير ما يصير من خيل نكته ابني بكاء البكاء وقد لا آخر وفكها  
شروط في الزواني قد اجتمع لنا في ست عينا غني وقر وغشوات دني

بده وعرض طرف وغزبا لعويات قال اغز اذا علوية وكان مندي  
لركي غزايحوي فاغزوي وهي اللدكطم السكر وقال ابن العزق  
تاي شرف وجهها معشوقة لا لحاظ والفتح انشد الجواهر في المحاح  
لا هو يطفلة ذان عجة حقا اطلق سافرا غزج وقال الوجزة العبد  
قتلني غزيب فتول وحلال في الطول ما علي قاتلا اصاب قبل  
بدان مقنن قيل وقال ابن مسروح مسارع احمد بن الفتح والد  
وحيدة بن الحاج والسبح والدر كان في الرمان فبسة مع الجوارف  
في الفج وفي كتاب تحفة العروس قال ابن ديوان الاسع في النخبة من الزمر  
احسن من قول الشاعر وانت امامته ما تغلبين فقتل النساء بضم  
ويجيب منكم عند الجماع حياة الكلام وموت الشعر وقال ابو عبدة لا  
سدي غاطبا سارن خارجة حين ازواج ابنته من عبد الله بن زينا  
جزا ان اسما السخيرا فقتل ارضيت فقتل امير يصلح قديح الشدة  
عظيم سكر كفة البعبع اذا وضع امير رقيه سمعت له ابن كالمير لقد  
زوجها احنا بكر جيد الزهر من فوق السرير والشد البكري في الاالي  
ابنهم شفا الحب ثقب وضم وجرا بطون علي البطون ودرهم من  
البيان منه واخذ بالزواجب والفرون والشد الطيوي في شرح الكا  
قول الشاعر والله النوم علي البجاج علي النخبا باوري العاج مع القلة  
لطفلة الفتاح احسن باع من لادواج ومن ذرات الباذل العجمي قيل  
عبد الله بن قيس ارقيا جند الاذن والفتح والذي في عودها جند

درست الشاعر اما وانما في الخذل اسبل وطرف فارتفع نجيل وقطاع  
 بحكمة غنم علي وعص من الردف السبل وقال اليلب صالح بن زيد الزندي  
 من الظاهر ومع الاسد بالقل وما رخصا بغير الغنم والحل وقال ابو نوح  
 فرسوا الي وطن هو وظل كين وقنه ذات فنج وذات دل صين وقا  
 ابو البتلان حاد ايا عن تالميت بدون عنده جارية تشي من الدار  
 ذات صدع حالي ضل في كركين وقال الحرار ونصبي البند ليالك  
 وقال آخر شمن رقصا نبي عن الشر يد وقطر البسات تلمع الفا  
 فلا تترك فاسكر لذي الخوذ علي ذال البسات وقال اعرابي جات عروسا  
 تفضل لربيا اسكلا والفا ظاود لا خالسا وركبا مثل امير طاسا جهم  
 الحجاج للملابا يدخل سبلولا وبدي بابا البفضل اذ ربه اسامسا  
 وانشد الزرع في شرح الفصح قول آخر مني ضاع الربل خفا اليد وقال  
 صفت امرأه باقا لا تحس عملا لا يتعلق بالجماع وقال رجل من عبيد بن النضر  
 انه تبست ببليلة من الحجاب وبين جمعة عنده ودلا كملد البكال عرو  
 واصعد كيطية العرن وقال النصار البراني ياتي من رزقها مستغنا بابا  
 اغلقت عضا وطوت عيني وهاذا المرء احد في فخا فله سبالا ركن في عند  
 ذنب سوي انني فككت عنها اللب واعشقتا مثل غنمي ايه جمعت بينهما  
 ربح العبا ومبا قبلني الجاوشكا من بارخ الفناي ومبا وارتي نجبا  
 مرعا امرين دغا واجبا والبعتي مرصا با غلته كاقبت قاطرا  
 ثم قالت قف قبله فله سري ان بلغ السيل اليها بالها من لفظ عام بما

في قوله  
 البطلان



سمي وجدا وقلي طريا واشتد الصبوح للمفضل بالله يا اخي يا  
بالنور والديع وقايلني بالذوالفتح اسكو البك الذي جلبت من الزين  
منه ليكن من فريج حلت بالظرف والحلاس الناس دخل العيون والجمع وقد  
ابو سعد بن شرف المصلي روي عن مصعب بن عبد الله بن ابي اسحق عن ام  
اسلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجت مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى الطائف وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سوي خالته  
فاثنته بنت عمرو بن عابد بن عمران بن عثمان بن قنورة بن خنث يقال لها  
طغر بقالة وهب وكان مانع يكون في بيوتها لما يرى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا ينظر بشئ من احوالنا ما ينظر له الرجل ولا يرى له في  
ذلك ان يفسد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالدين الوليد وعبد  
بن اسحاق اقم رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف عدا فلا يفعل بشئ ابدا  
بنت عيلان فاقبلت بربع وتد برنات فالاجلست تنبت والاسكت  
ست تقنت وان اضطربت ثمن ذلك قالت لم تحت وبين رجل مثل اننا  
الملقوع نركانه الاخوان مني كقول قيس بن الخيام رد الخيل الحارثية  
ماذا عليهم لو انهم رفضوا لو وقفوا اساءة اسائهم ورسول الله صلى الله  
بين سكر النساء خلفها فصدف اجده ولا تنف منهم بيوت النساء  
السك اعرفت بسوء الخلف سدف الطرف وفي الهمة كائنا شذو جهارة  
تمام عن كسرنا عا فاقامت رويدا وكاد ينفرف فمع ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قتلا لا يري هذا ينظر لا اسمع لا يدخل علي ضايح عبد الطلب

فذلك تشبه الشعر اللغج بالسحر ينفع الذين يحبون سحر العجالي وردوا  
 وحذوا ذلك نقل الحنا وجفن ونج سيفه ونزل وسحر نفس صبره وبيل قد  
 ووجدوا شعره قد افرغ من عذبة الكتاب عجيب للظن منك ذات غادة  
 ومناه فخيم امنت عين ولحجب من هذين اربابته حياه لا رباب الذي  
 وسنور رحمت يا في غيماهل الذي وعلت سحر التفت كيف يكون  
 وقد احمدين عبد الغني الهزري فمن كلمة السحر من فخر احدان سقاك  
 بكاس لم يدعه الساقى وقد افرغ الكاسه لاجل عجز المرأة حديثا كمنع  
 الضرس انتف غارب ونج كحلم الاثف على به صبري ونفرت عن فخر عد  
 حديثا من جيل الى وثر من في منزري ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اسلمني عليكي ابو الدر الغني عن ابوالخير  
 قال اخبرنا جابر عبد الله بن محمد بن سعيد وعنه شعبة بن قيس بن عيسى بن  
 بن جاذبون فلما قضينا الصلوة نصيب الميز بالنداء وصعد الامام وكبر وحل  
 وحمد الله ونخل واصل على نبينا الرسل ثم حجب في ملازمة التسويي وخص  
 على التمسك بالسبب الاقرب واعلم بكيفية زكوة الفطر وان شئنا ان نجسمين  
 جنة الصوم العابقة بدم ارتكاب وجبان الامر وهدى الى الصلاح  
 وبين اسباب الفلاح ودار على فضيلة النكاح وحذر من ذيله الزنا والفساد  
 ونقد اللواكل وادق قرار الزوج قريه الايمان بالامام الكافي له  
 بصلوات الامان الباقي بعد الينا في عرف الجنان وارسلان الذران من

نتمد الله بالفران معدود في الكبر الكبار والعصيان مستوجب فاعله  
 الى سوا الطباع والخالفة لغتحي الخضاع ثم اورد ما تزل في ذلك من آيات  
 بالكرار وما روت حمله الفتن من الاحاديث والاثار والاشياء والاشغال  
 بغير اجناد المرد تقبوا اليهم العمل وفي التواني للجناد الغزاة والبرايوي  
 بنايط ولا في وفي الزنا يحيي العمل وقد اخرج اللواط وحل المراد منك  
 وجع الي النساء وطلب البتل فانما رجل الدنيا واوحد هامن لا يعرف في  
 الدنيا علي رجل وقد اخرج حاجة المربي لا باراد باراد لمعون بحسب  
 الحر احدكم من تطيق ظريف بان منطواد في الغلام فافني وهو  
 قصفا في ايد من ورر فحمة فنبئين هناك الخري والعارك من  
 ذاك ومن يانت مطية حمرنا ظرها بالحسن حمار بموت فمرا وقد اشد  
 له ارجا من غير نفاس خنوع من موها النار ليس الغلام لها عدايا  
 بما وهل نفاس بري النوا اذ اراكم را تعالين من خالفني لا يصبر فكم عدا  
 حراج اجار ان اللواط حرم لاحال له وقد اهل سواد النافع المضار فلا دفع  
 من عطفه وانتهى من خطبه اخذنا في الادوية وما منا الامم عقد التوبة  
 ونفوذ بالله من الحوبة وعزم على ان يحسن دينة بدرة من الزوجا  
 غنية فحلب كل الي كفايه وعقد وساق من الميراسي به وقد وردت  
 كل عروس الي علماء وقرن كل حزينة عين اهلها اظلا كان صيغة البناء اجتمع  
 بعضنا ببعض للمنا فاعدا قايلا البصف كل سا خبر ليلة وما انتقله مع سيلة  
 فقال الترمي لما انتفهي لا اجتلا وحصل الاختلا وفرع منها التاج والطلا

وغفل الخوان البدر في ليلة ضياء قد تجللا عرمت علي رقبا حاس<sup>جها</sup>  
 بايان انوار الضي من محلا فلما بدت نفتر عن نظره فتر حادرات بلم<sup>اس</sup>  
 في التطر ولا تراسوا على العرش وحلينا على العرش وكشف عنها  
 فاذ امر حرا طه ورد وظهر ودرش له كعب اقم وحرث منم وركب كعبه  
 الاذ جي كان من سكر سوي حرمه كبيره ونعمه بروي عمان كثير فبقا<sup>الملك</sup>  
 يوافقه بدقل وله شفران نسبه ما سبتين احدها كالقود السكنة  
 وكلها كالشوب فظمرت الي صدرها الخومة فقلت هذا حرز الاماني  
 والي سحر النفر الذي فقلت هذا وجه النافي وفي تبسيري الي فقلت لهم  
 لا تروا من نسب النير الذي فقلت بلما استبلي ومستقبلي فظهرت لها من  
 قبلي المد والفسل من قبلي وبنت بار نافع كانه من حديدية بار سنديل  
 ومنافع جاك في غلظ المعاسم واذ اقصدا عام حسين الدرة بحر بنه قبل  
 لا عظم فزو قبا<sup>الملك</sup> البن واستعمل التبريل والكيلين فخرت في جلها  
 لانفاله وفيه اسما لاله ووثت الي البحر والفت في غفقت الخنز و  
 وحقت في صداروم الرام ونعت الاحيل لومر حوما لانام ثم  
 املت المد والادغام في الحرفين الشارين ونحزت في التبريل بين  
 قلر زلا<sup>الملك</sup> في متصل وترجم عند حركة وسطا المرتع المتقلومي  
 في او<sup>الملك</sup> وله ونج عند الادغام بقته ان المطامع اعلي الناس مرتبة في  
 المحس واللفظ عند الناجي والدا في وكما دنت شهو قبا<sup>الملك</sup> الفت في لا

لزام وانتم اشقارها الصم والاسقام وانه اوبرها بالاقلاب غير  
خارج عن الاختصاصي ذلك الباب الى ان بدأ الخبز النير ووافق الختم  
بالخليل والتكبير فما حقا من ليل مع عيلة بعيدة مهوى القلوب طيبة  
النشرو قال النسر لما كتفت الملائكة ولاحت في العالم رايت وصافا  
فيخبر وصافا وروى كشافا كتفت عن ذيلها الابلع نار من مئذنها  
فاذا هي من كل ايضا لها كعب مثل نسام البكرة النار لها جدي منقوشة  
مثل نسام الرب الكاعر وقطرت بطنها خفي العلم حم رمها الوفي فاذا هي  
كافا للصبي اذا تشنت باعطاء واخذها فو لروى عن التجان مظهر  
ليت اسراج الاله فاذا انظمت في الحج جبريا الحسن مسحور فقلت الحمد  
حمد من شكر لتدري في خيل الليلة عن ابن خنفر فظفرت بالكثر الذي  
الذي من جاز الخبز وحصل من اراد ان اعلى مع البحرين ومن قبله اعلى  
احلا واعتدبته رايت وجود امراء علمكم واديت من كل شيء ولها  
عرش عظيم فزع الفضيل من فضاها من اخذ بمهملها فز تقودت باس من  
سوا المنقلب من غاسوا ووقعت في فقا الخاتمة وكسر سد المتاع  
والمتاع بابر يروي عند دخوله عن ابن مزاحم الى ان ركت ففرجها  
خفاها وعن البريكية مع كونه لمد الفرج سفا ففاض في الجيا ينوع  
الحياه وانما الخليل الذكر الياء وكذا هذا اخر ما قافرجت اريد من  
السدي وقد المحدث لما كتفت الشاع روى الحديث وراق السماع و  
وبرايت منتظر اهي من البدن السي وحديثا احلى من القطر الجني فانت

قول من عني وأنا عن الرقيب غير معين من جاز شكل المخرج  
جوارحه تروي لحديث وما أوليت من من قالين عن مرة لا يروى  
صلة طالع عن جابر والسبع عن حسن ثم رقت السبع المخرج قريباً  
من قالين سجد ورجل معلق ومركب كدرة العر المجلي إذا انجحت جا  
عن الأرض بطها وجوها داب إذا علما فارس مبتدأ فم وانما القاد  
المبتدأ فلما البنت الرود إذا لا لا روي حديثاً ما لك عن شاهدة

لا عن أخبار أبت براتبه حداث وسالمة فابتنان لها  
جيدت اجباد وخامر الكنيح وأخنا أخت به عذرة لجواسد منها إلى كذا  
من روادف موعة كارتاج الرقص والمادان قاسم تشنت وان قعدت  
تبنت وان تكلمت تشنت ذلك عكاز فتيل باربع وبدن ثمان مع ثمر كالمز  
وندي كالرياح اعلاها قضيب وسفلها كعب فقلنا بعد مع بابا روي حديث  
فناك ولما كعبت وإذا قد روي لك حديث فوقه فادونا حديث عوف  
فابرت لها فماد روي حديث الرزق من مام وسلسل الاتصال عن المتدام  
وحسن الترخ عرسه كالحاج إلى منبه لاندست له عفره وإذا **لما روي**

**في خطه** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
قال الشيخ الامام ابو عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي  
المصري رحمه الله والفنزان اما بعد فهذه فصول في الكلام على الخشية  
انقصة الاشترحات **الصلوات** عن اسماء وقت ظهورها ولا جلا بسم  
القب للمزي ومنهم من يهاورق الشرايح وفتي بالغير او بالحديث

والتقدير به ويقال كل ورقة من ابتداء اصحاب اليرم قبل ظهورها على  
 بدجدر في سنة خمسين وخمسة مائة فربما ولهذا اسم جديده وذلك انه  
 خرج ما ينال من اصحابه فوعدوا من الحشيشه فزايها فصارها حرك من  
 حواء فقال في نفسه هذا السر فجا فاقظوا وكل منها فلما رجع اليهم اعلمهم  
 انه راي فيها سائر اوامرهم باطلا وقد نظرت على يد اسم المسافر في القلندر  
 ولهذا سميت قلندرية وقال ابو العباس بن تيمية انما لم يسمها الا بهذه  
 وغيرهم من علماء الصوفية لانهم لم يكن في ذلك منهم وانما ظهرت في الآية السادسة و  
 اول المائة السابعة حين ظهرت دولة القنار وعاقل فخر الله كانت دخل  
 بلاد الجبل حين استولى على من فيها التتر فانتقلت الى بغداد وقد علم امرا  
 على اهلها من جميع الاثر **السر** في سائر ما في البدن والفعل وذكر  
 بعضهم انه جمع فيها مائة وعشرون مضره ديويه ودينية وقد اجمع اهلها  
 انه يورث الفكرة تشير الحوان وبرما فزت على الحوان العريضة فغز  
 عن الجسد واستولت على البدن فحفظت الرطوبات واسعدت الامراض  
 الحارة قال محمد بن زكريا الرازي كل ورق السندلج البستاني يسعد  
 الراس وينقطع النجي ويخفف ويولد الكفر والعلية في ذلك ان رطوبات <sup>البدن</sup>  
 منه على حد لا عند الذي تنفع بها بالبا في الحيوان فبما يخفف الرطوبة منه  
 مضر معين على اكلها وهي موزن سوت الجفاه واختلال العقل والذق  
 والسفاسفة الا انه وقال بعض الآية كل نقي للمر من الدس <sup>جود</sup> من  
 في الحشيشه ويزادة مضره الخريف الذي لا في البدن ومزها في اوجي

تتأثر في السكر وضاد العقل وفي بيان الذكر وضاد الذكر  
السر وهاب الحياء وكثرة الرأ وعظم الرقة والعورة وهذا ما لا ينفك  
وان كان الكيس وبجالة ليس وشد الصلوة والوضوء في الحرارة هذا  
بعض ضرر ما في الدين لما في البدن فتفسد العقل وتقطع النفس وتولد  
المخوف وتورث البرص وجلب الاسقام ويكسر الرعدة وتنقص النعم  
التي وتفسد الاجفان وتحرق الدم وتقرأ انسان ويظهر الداء في  
وضاد احسان وتبطل الاعضاء وتفسد النفس وتورث الحزن وتفسد القوة  
وتقل الحياء وتفسد الالوان وتفسد الاسنان وتفسد الكبد وتورث  
الحمى وتورث في الغرر في العيون الغشاق وقلة النظر وفي الجملة  
كثرة الفكر من اوصاف الذنوب فانها تكسب كلها الكسل وتورث الكسل  
وتجعل الاسنان تجعل صغير الغرر ذليلا والصحيح عيان كل لا ينجح وان  
وان بطي لا ينجح فكل لا ينجح يجعل الفصح اجزاء الصحيح ابل الشفط  
المرق ويزيل القوة تفسد الفكرة وتبدل الفطنة وسوء النطق يجعل  
كل فناء الذنوب له مظنة وهو بعيد عن الشبهة طرديا من الجند مع وجود الله  
بالغمضة لان يفرغ من الدم شدة يحسن بالله ظنة قلن ومن اعظمها  
ان ما جازا لا يتورثا في نزاجه وانت ترى اهلها بعد الحلق  
صلاحا ونجاة عن الاستقامة وافر جمعها واضد احلاما **التصل**  
**الان** في غامسة مفسدة للعقل والذوق اجمع علما لاهبا والعلم بالحو  
البنات انما مسكرة فمنهم ابو محمد عبد الله المازني القناري بن البطار



في كتاب الجمع القوي في الادوية والاعتية قل من القلب المندى في  
 ثالث يقال له القلب ولما به يقين صريح في البساتين والحيثية  
 ايضا وهو يسر جدا اذا شاول من الانسان بسير واقدر من اود من  
 حتى ان من اكثر من اخرج به الى حد الرعونة وقد استمر قوم خلد عتولهم  
 وبراقنت وة في عالمها التي بسمن وما عتق حتى شئ المدة ضرب  
 الخائن لهر في غاية التبع وما القرا ضد جبالها عا مسكرة منهم  
 ابو يحيى الشيرازي في كتابه المذكور في الخلاف والنووي في شرح  
 المذهب ولا يعرف فيه خلاف عندنا وقد دخل في حدهم السكرك الذي  
 اختلط كلام النظم وباح ليرة المكسور والذي لا يعرف السكرك الا من  
 ولا الطول من الرض ويجكي عن بعض من شاولها وانه اذا راجي القريظة  
 بحجة فلا تقدم عليه وبلغني عن ابي العباس بن نعيم انه قال الصحيح انما  
 مسكرة كالشرافان كلها ينشون منها وكذلك يتناولها اختلاف النسخ  
 وغيره فانه لا يشتر ولا يسرى ولو امر من خالف ذلك العباس المرتضى  
 في قواعده فقال بعض العلماء بالبنات في كتبهم على انها مسكرة والذي  
 يظهر في انما مضى قل ويجزى الفرق بين المسكر والمسكر والرقدا  
 المناول من هذا ما ان تعقب مولحوس او فان غابت مالحوس  
 كالسمق والبرق والسم والنم والذوق وهو الرقدا فان لم تعقب مالحوس  
 فاما ان يجدت موشقة وسرور وقوة نفس عند الشاؤل غلام الام لا  
 فانه حذرت من المسكر ولا منو الفسد فالمسكر هو المقيب للقتل شوق

وسرو وكلم والمقدور المشوش مع من سرور الغالب كالبحر فالكر  
 برده في الجماعة والمستقر وقوة النفس والميل إلى الحسن والحد  
 والمنافسة في المطا إلى فطره بهذا أن الحشيشة مفسدة وليست  
 مسكرة لو حيين أحدهما اغتابين <sup>الخطا</sup> الكائن في الجسد كغيره فان  
 فضا حيل الصغر الحديث لا يجد سواهما أو صاحب السواد يحدث له  
 سرور ابتد رحاله ثم يقد فيه من ليست بكاف ومنهم من يشد عنه  
 والشر والسكرات فلا يكاد يحد أحدهما من بشيرها <sup>المرشون</sup> سرور  
 بعيد عن تصور البكا والعمت وانما الجذر شراب الخمر كزهر عرايدهم و  
 وروب بعضهم من بعض السلاح وكما الحشيش علف ذلك يجد من  
 هزيم يكون ثم يشبه شي بالهاف ولذا كان القتل يوجد كثيرا في شراب  
 الخمر دون كمال الحشيش وهذا الذي قل العرافي ممنوع إلا ما عله عليه  
 دليل وقوله أن الغيب الخوس هو الرقيد عليه النوم ولا عافا فلما  
 يغبى الحواس وليس يعرف وما ذكره في الرجل لا ومن الفرق ليس <sup>شرا</sup>  
 صحيح وقد بلغني عن بعض الناس أنه كان إذا لم يكن يكي يكتد أو لما <sup>هل</sup>  
 الحشيشة فتد أيام في أول النسا ولذوي شق ومطرب فيهم  
 الجرد والغبية وكذا في أهل الخمر يقضي به الحال إلى شبه الميت <sup>حسب</sup>  
 لا فرجه ولا يحسب قلبه للناس ولا كثرته فيها وما ذكره في الرجل الذي  
 باطل <sup>له</sup> به هذا أن في الحشيش أسكارا وهناد فتسا وفي حكمه  
 ويريد من لا فساد للصواب فاما مسكرة كما يبيع على العار فو <sup>والنبا</sup>

ويجب الرجوع اليهم كارجع اليهم في غير هاتين الحوائص وقد ذكره الامام  
 الشافعي لما التمس من جهة الطب ويدل على ان الحشيشة مسكرة بمعنى  
 الاسكار قطعته قدامه بها انما سكرت ابصارنا اي عييت وقد دلت العقل  
 على ان يحدث عنه نأوطافان كيم قبل نأوطافان كيم نأوطافان كيم نأوطافان  
 بغير العقل فان كان المعنى بالاسكار هذا فذاك وان كان المراد من الاسكار  
 التغير احوال في المراح المضربا لافعال الخمر عن حد الهدى الى احوال  
 والتقريب فهو موجود فيه وقولها مفسدة باطل لا يلو ضد العقل كبح  
 صاحبها ضد العقل وحابه **المسألة الرابع** في اتا حرام وقد ظاهرت  
 الاولة الشرعية العقلية على ذلك لما الكتاب والسنة فالنصوص الدالة  
 على تحريم السكرين نأوطافا وفي صحيح مسلم كل مسكر حرام وايضا نأوطافا  
 عن ذكر الله وعن الصلاة ويمكن هذا ومن كان حراما كالتبر وقد قال الله  
 تعالى وحرم عليهم الخبائث واي حيث تخمير العقل الذي استفت  
 الملل والشرايع على ايات حقتها وقد حرم الله تعالى اذ هات العقل استأ  
 ما ينزل او يفسد ما يخرج جاحن يخرجها العقل ولا تملك نأوطافا الحشيشة  
 يظهر ببلات البعدي في انظام القول المستدل كذا من القرف العقلية نأوطافا  
 وعرفا وقد روي ابو داود في شبه باسانا حسن بن ويلى لم يدي قد  
 سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما بارضا بارة  
 نأوطافا عامسديد بيا وانا نتخذ شرايا من هذا الف فتوحى به الى انما  
 وعلى يربلا نأوطافا على يربلا نأوطافا على يربلا نأوطافا على يربلا نأوطافا

فان الناس غير تاركية قال فان لم يركوه ففعلوا به وهذا منه صلى الله  
 عليه وسلم بنسبه على العلة لاحلها احرم المرفوع جيب كل نيق على جيب  
 ولا اشكال الحشيش ميل ذلك وقوفه وروى احمد في مسنده وابو  
 داود وصنفه عن ام سلمة قالت يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسكر  
 وسقرة العلم اكلا وورث النور والحقد في الاطراف وهذا الحديث  
 ادركه ليل على بحر الحشيشه يحجر ومعه فاذا كان لم يكن مسكرا كانت  
 مغيرة محذرة ولذلك يكنز النظم من يعاطها وتقتل الراس بولسطة <sup>مخرجا</sup>  
 الدماغ فلما اجماع على عزيمه باقتد مقله غيره واحد منهم <sup>عند</sup> الرافعي في قول  
 وكذلك ابن بيهقه وهو حافظه فان استحلها فقد كفر وفي هذا  
 فظن ان عزيمه الدين علوما من الدين بالضرورة سلمنا ذلك لكن للبدان  
 يكون دليل اجماع قطعا على احد الوجهين وقد اجمع الفقهاء على اجماعنا و  
 وغيرهم على انه يجوز تناول المسكر وعمو الباب وغيره وقال الرابع <sup>في</sup> في  
 وفي بحر المذهب ان البنات الذي لا يسكر وليست فيه شدة لم يكره  
 اكلا وفي فناء والمرغيب في من الحقيقه المسكر من البيع حرام ولا يحدقا  
 له فقيه ابو جعفر ومن عليه ضمن لائمة الرضوي **في النساء** في  
 اخا طاهرة او مجنونة وهذا مبني على ما سبق انها مسكرة فلان قاسم بن يسر  
 باسكار طان يقول بجاحتها وفي ذلك الطوسي في الصباح فتان  
 الحشيشة ثبت انها مسكرة لكن الشيخ معين الدين ابن دقيق العيد فيما  
 كنهه على نزع ابن الخليل قطع باقا طاهرة وحكى اجماع عليه قالوا

وهو بين الخشخاش أقوى خلاص الخشيش لان القليل منه يكوي جدا  
وكذا جوز الطيب مع ان طاهر الاجماع وهذا الذي ادعاه من الاجماع  
فيه نظير باساي عن القراني في مسئلة الصلوة وفي منج القديم لو  
حرق لمولفه انه سمع من الامراء في نجاسة الخشيش مؤلفين وذكر ان الصلح  
في فوائد وجلده عن رواية صاحب القريب وجماع النبات اذا كان ساقا  
فلا يكون نجسا وان ورد عليه نخل امام النافخ لكن القياس في الخشيش  
الطرازة وليس لنا فان نجس في النبات الذي يجرى بالنجاسة فانه نجس  
المين عند الصيد كحي حتى قالوا في المسلم الذي هو نبات انه طاهر مع  
انه لا يضر من الخشيش لان الدليل انما ينقص في الخمر وغيره من هذا  
من كل الوجوه والاتفاق على حوانة اداء اليسر والحقائق من هذا  
في افاضل يجبرنا الحد والصلوب العجوب للسكر فضاوطا للادلة  
المحد في السكر وان صاحبها عهدي واذا اضري فترى في جلد  
الشراب وقد صرح بما وري بان النبات الذي فيه من الاطربة يجب فيه  
المحد ولا ياتي في هذا ما حكاه الامام الرازي عن الجراح النبات السكر احد  
على اكله ان مراده ما ليس فيه من مطبوخ كصرح به وقال الرازي في باب  
الشراب ما تزيل العقل من عين لا من زنة كالبخ احد في تناوله لانه لا يذوق  
بمطرب ولا يدعوا قليلة الى كثيرة اتقى وهو يفرم احباب الحد في الخشيش  
لا تخاف على العكس من النجس وقال القراني اتفقوا في العصر على النجس متجاوزا  
لاهل الواجب في الحد والغير وفي قناري الخلاصة للحنونة وشراب

اسواق

البيع للزواني لباس به فان ذهب باعتقاده كعدمه بقوله لا يرتاق فان  
سكره عند سكره وقتل في حنيفه والى يوسف مقرز والى ولا ينفذ  
عز الدين في النواع فان قيل هل وجب الحلل ان اعتقد بغير سكره  
البيع وغيرها لجواب ان افساد العقل بذكر في غاية الضرر انه ليس فيه  
تفريح اطرب محار على نقاطه بخلاف الخمر والبيز فان فيه من التفرح  
والاطراب حذر على شره فقلت لذلك معتد به فوجب الحد <sup>لنفسه</sup> بطلان  
ولرجب في البيع وهو لذو الاضداد **الفصل التاسع** في فروع <sup>شريعة</sup>  
ومولات منها هل بطل الصلاة عليها وذلك يثير على جاستها ولما  
مرتها وقد سن في الفرق في بطل بعض الفقرات والعمر من من صلي  
والخبيثة مع هل بطل صلاة ونحو ان صلي فيها قبله التحريض صلاته  
او بعد بطلانها انما تنسب العقل ونحوها كقيدته قال وسن من هذا  
الفرق جماعة ممن يعاجلوا فاختلوا لغيره بل من منهم سلموا منهم من  
مؤثر مطلقا وانما يحسن الاصلاح طمها وسنيل صفتها خاصة يصلي  
القولين بعد من الفرق بطل الصلاة وعلى القول بان يكون الحق ما قاله النبي  
ان صليها سكره ولا يصح جال الصلاة مطلقا في الزماني لعقده  
انها لا تبطل الصلاة كالبيع وهذا ما قاله باع على اعتقاده انها معتد  
وليس سكره ونحو ان هل يحرم بيعها الذي لا يسكر صرح النووي  
في شرح المذهب بان لا يحرم اكل القليل من الذي لا يسكر من الخبيث  
بخلاف الخمر حيث حرم ذلك الذي لا يسكر والفرق ان الخبيث طاهر

والخمر نجس ولا يجوز شربه قليلة للجأسة وكلام النبيين منهم جواز  
أكل قليل الخنثى فانه قد وكل طاهر خمر في كلة على كلة وقليل طاهر  
لا خمر في أطعمه وكذلك مخرج القرقي فقال انه يجوز تناوله ليس بها  
لكن ذلك بناء على اعتقاده انها ليست بمسكرة واما المنع في الدين  
التواوي وعينه من يعتقد انها مسكرة فلا يحس إطلاق جوارز القليل  
وقد مر في الحديث ما سكر كثيره فقليله حرام والنجاسة لا يجوز تناول  
شي من الخنثى كقليل وكثير وفي استدلاله من الخمر منها هل يجب  
على كلة النبي من الخمر وحله اذا شرب قدر مسكر لو ترك في بالهة المسكر  
وجب تنقيه بالاخلاق لان ازالة العقل يحرم قطعاً وجب تنقيته  
من كل من الخنثى قدر ما يبرأ وجب كالحز قطعاً واما ما في الطهارة منها  
يجوز كلة المضطر اذا جاع ولا يخرج على الخلاف في الخمر العطش لان  
الخمر انما اشعت لكون سراجاً يري في العطش وكل الخنثى لا يري في  
الجوع فتايمه ما فينا نطق العقل ونعطي العقل للدولة ونحو جاز عند  
القطع الذي يجب كلة عند حفظ الروح ومخالوة تصرف شخصاً بكل  
الخنثى ولا يكرهها فالطاهر اذا لم يحرم الطاهر قدم الضرورة  
وقد مر كلاماً بذلك في الشخص الذي لا يضره اكل السموم الطاهر  
فقال لا يكره عليه تناولها وهذا اجاب الخلاف الخمر حرم شرعاً على من لا  
يجان يضرب للجأسة ومنها جواز التواوي بها ان ثبت انها مسكرة  
دولة وقد قبل انها حلال النفع وبقى الامانة من الرأس عند غسلها

فغلبها  
 والاندلس مرض يحدث سطح الراس وهو قشور البقر والعلف في  
 كثر ذلك اشتعلت عليه من الحرارة واليسر وينبغي الحرص بالجواز فان العجز  
 ان والمحمودة وغيرهما مما يقتل كثره اجمع الناس على تناول القليل منه  
 الحاجة ثم رايته الروابي في البحر صرح بذلك فصار وجوز التداعي به  
 وان يقتني الحي المسكون اذا لم يكن منه بسوقا وما يسكن مع غيره بنفسه  
 اذا لم ينفع في دوا غير فخره كالهوان كان ينفع به حل التداعي به  
 ونفى الامام الشافعي على ان يجزى الزناق العمور من لحوم الحيات في  
 الضرورة حين يجوز له كل الميتة ومنها انه يحرم اطعام الحيوان مما يجزى  
 اسكوا وقد قيل ان لا تأكلها ومنها انه يجوز بيعها الا ان تنفع في الارز وكالميتة  
 واليهيون بشره ان يكون بغير العلم بغيره ان يتحقق منه تقاطع احوام كفي  
 الغنم ما سحر الخمر فيقال قولهم انما اسكوة بطلان البيع وان كان تقاطع  
 كلاب الملاحي ومنها ان زراعتها الغرض استعمالها اسكوا وحرام ويجزى لغرض  
 التداعي وقد اقي في الدين وتيمية تخمر زراعت الغنم الذي لا يبيح  
 ولا يمكن ان يجزى الاخر ابعث في الدين ومنها انه هل ينفع طلاق كلبه ولا يجزى  
 حكمه ما سكر وقال الروابي في البحر لو شرب دواء او عي التداعي يبيح  
 البسوة فلا نسأل للامام الشافعي فيه في كفي قياس قوله انه يقتضي الصلاة ان  
 اغني كالمسكون الثاني وبه قال ابو حنيفة لا ينفع طلاقه وان كان غاسيا  
 وقد اقي في الشافعي لو شرب الخمر وهو نايي ولو اقرضه اعهله وقع له  
 لان فعله معصيته فله ما لو لم يكن له القطع في التصا والشرع وفي



قناري المرفي الخفيف لو سكن من البغ لاشفق بقصر فالكلامه فناد القصر  
شبح آخر فلا حاجة اليه ولا تكن ضرب بجلاس نفسه حتى ذهب عقله  
ومنا القاصي حسن في باب صلاة المسافرين فليقله اذا شرب البغ او غيره  
وما ينزل العقل فعليه قضاء الصلاة والصيام بعد اخافه كالسكران لا  
جبر اذا العقل بنفسه فيواخذ به والله تعالى اعلم بالصواب

### كتاب الزجر المجرى من سوي

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الله تعالى واعرض عن الجاهلين وقال الطبراني حدثنا ابو زرارة  
بن سليمان المصري حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا شاذان بن خازم  
عن ابيه عن بشير بن عمرو كان قد راى النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله  
عليه وسلم احرم الاحمق وليس لاحق خبير من الجحان وقد لم يبق في شيب  
الايمان اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القناني اخبرنا عبد الله بن جعفر بن  
دوسويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو سعيد الانباري ثنا عمر بن القاسم بن  
بشر بن عمرو عن ابيه عن جده بشير بن عمرو قال امر الاحمق قال النبي صلى الله  
هو الصحيح موقوف او يثربن عمرو كان علي بن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
احدي عشرة سنة وروى عن وجه اخر موقوف قال اخبرنا ابو عبد الله  
اخبرني ابن بكير بن ابراهيم لما قلنا اخبرني سوي بن ابراهيم لما قلنا اخبرني  
البجلي اللؤلؤي ثنا عمرو بن قيس بن بشر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال امر الاحمق قلنا احكم بشرنا في اننا اضاري سائده عززه وفي

في الغزو من الدبلي من حديث الحسن بن علي مرفوعا عن الحسن بن علي  
 بن ابي طالب عن سعد بن الطيب عن اخيه الحسن بن علي بن عبيدة عن  
 زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال قلت علي بن عبد الملك بن مروان  
 وعند محمد بن الحنفية والحجاج فقال ان الحنفية امير المؤمنين ان هذا  
 يعني الحجاج قد اذني في راسي وحقوقي ولما كان خستة واربع مائة اذني  
 عبد الملك للحجاج لامرأة كليلة فلما اذني في راسي عبد الملك للحجاج امره  
 فسل سجنه فادركه فقال ان امير المؤمنين قد ارسلني اليك لاسل سجنك  
 ولا رجاء في ساوكة ولا قسالة في شيا الا عطينك فقال له محمد قال نعم فلما في  
 اسكر من الدمر قد ذكر الحجاج ذلك لعبد الملك اخبر من الجالون فذكر  
 الذي قد احدث فاسل ما خرجت من الكلبة الاس بيوت بنوه واخرج ابن  
 شيبه وابن المنذر وابو ابي حاتم في نفاسهم بسند صحيح عن السدي في  
 قوله واذا مروا بالفرور واكرام قال يرضون عنهم لا يكلمونهم وقال  
 في سبأ اذيان انا ابو عبد الله كما فاضا الياس بن محمد بن يعقوب بن  
 محمد بن اسحق بن الاسود بن عامر بن ابو الوليد عن ليث عن جابر قال  
 يقولون لا خير لك في محبة من لا يري لك من الحق منزلا ترى له وقد  
 هذا مرفوعا عن اخير ابن عدي في الكامل عن النضر بن عدي عن علي بن  
 صالح عليه السلام لا خير في محبة من لا يري لك ما ترى له وقال البيهقي انا  
 ابو عبد الله كما فاضا حديث صالح بن احمد بن يحيى بن محمد بن  
 ثمال بن ابن سليمان قد سمع النافعي يقول لا خير لك في محبة من غناج

الى مداراة وقال سلم في صحيحنا ابو بكر بن شيبة ثنا السميع بن عليه  
 عن ابي ربيع عن سعد بن جبير ان قريبا لعبد الله بن مقبل حذف قوله  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني من الخزف وقال اخا لا تصد صيدا  
 ولا تلي عدوا وكنتما تكسر السن وفقتا النبين قال فعاد فقالا احذركا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن عدت تحذف الاكل ابدا قال النووي  
 في شرح مسلم في هذا الحديث هجران اهل البدع والفسوق ومنابذي  
 الله وان عجز هجرانه دائما والنهي عن الجحيم فوق ثلاثة ايام انما هو  
 بين حجر لحظ نفس ومعاين الدنيا والاهل البدع وعونهم فصرانهم ايام  
 وهذا الحديث يزيدنا مع نظائر له كحديث كعب بن مالك وغيره هذا كلام  
 النووي وقال الخطابي في معارج المستر في حديث كعب بن مالك فنهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايا الشذوذ في العلم ان يخرج الطيرة  
 بين المسلمين اكثر من ثلاث انما هو فيما يكون بينهما من قبل عقب وورث  
 او لتقصير يقع في عمق المشقة وعجزها دون ما كان من ذلك من حيث الدين  
 فلان هجره اهل الاصول والبدعة دابة على مر الاوقات ولا زمان مالم  
 تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق وقد في موضع اخر ولا الهجران اقل  
 من ثلاث فانما جاز ذلك في هجران الرجل اخاه لنفس او صوجة او بنوة  
 تكون منه فخره في مدة الثلاث لقلها وجعل ما ورد ما تحت الخطر  
 فلما هجران الوالد الولد والزوجة ومن كان في معناه فلا يضيّق  
 اكثر من ثلاث وقد هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء وشهد اوله

الجاري في صحيحنا أبو سليمان النابلسي عن الزمري عن جدي عن  
 الفضل بن عبد الله بن الزبير قال في مع أخطأ أعطته عائشة والله  
 عائشة إلا جرح عليا قالت أمي قال هذا قولهم قال هو الله علي  
 نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستنفع ابن الزبير الجاهل طالت الحجرة  
 فقالت والله لا استنفع فيه أبدا قال السخاظة ابن حجر أروا البخاري باب  
 أثر عائشة هذا الذي يبين أن حديث النبي عن الحجرة ليس علي عوب بل هو  
 مخصوص عن حجر فليس موجب لذلك وقد أخرجه الأصبغيلي في صحيحه و  
 ظلت حجرها أياها فقصه الله بذلك في أمه كذا فاستنفع بكل أحد  
 فقبل عليه فقبل وفي رواية استنفع عليا بالناس وفي أخرى فاستنفع  
 بالماجرين فقبل وأخرجه إبراهيم الحارثي عن طريق حميد بن قيس  
 فيه فاستنفع الجاهل العبد ابن عمر قال الجاهل حديث جبرئيل عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن الصرم فوق ثلاث فلا يقل أي أن الحديث  
 عندها مخصوص كما تقدم وقال ابن عبد البر حديث النبي عن الحجرة مخصوص  
 بحديث كعب بن مالك حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحرقوا  
 ولا يكلوه وهو حلال برأيه وقد روي عن ربيعة قال وأجمعوا على جرحه  
 فوق ثلاث من تجاوز ذلك أدخل منه على نفسه منزلة في دينه لو دنا  
 فقد خسر له في جانبته وبعد ذلك لم يجر حمل غيره من مخالفة ما عليه قد  
 الشاعرة أما نقض الود لا تكاشرا منه جرحه عند ذلك ما ح وقيل غيره  
 ذكره يثافي القرآن الحجر الجبل في قوله تعالى وأجرهم هم أجمل وألصبر

الجبل في قوله صبر جميل والصبر جميل في قوله فاصح الصبح جميل  
 فالجبل جميل هو الذي لا اذى معه والصبر جميل هو الذي لا سكر في معه  
 والصبح جميل هو الذي احسب معه وكان عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول  
 مسارعة جميله احب الي من مودة علي داخل وقد جمع بعضهم الحسن كان  
 يزجر البحر من العجاجة والتابعين ومن بعدهم فذكر منهم عائشه <sup>جنته</sup>  
 وسعيد بن ابي وقاص وعمار بن ياسر وعش وعبد الرحمن بن عوف <sup>سعد</sup>  
 بن السبب وعاد وماد وهيب بن مبه والحسن البصري وابن سيرين <sup>سدين</sup>  
 الثوري وفي خلقه الى ان ختم النوري فانه كان يزجر البحر وبرا وقوته  
 في شرح مسلم غزبه الصحيح تنديروا حجة له بعدة من ادلة والبلخ ذكر في  
 ذكر ان سعيد بن السبب جرباه قلمه كل الى ان مات ذكر وذكر ابن قتيبة في  
 العلوف وابن السبب اعلم التابعين وافضلهم وكان ابو صحابا مع ابني لاري  
 ذلك واستثنى من البحر الوالد بن فلان الذي جرباه بلخ وقال عبد الرزاق في  
 المصنف عن يمين الزهرى وعن قتادة عن سعيد بن السبب قال كان ابو  
 بكر اخا زاوله فلما كان من امر بيا وما كانا حلنا ابو بكر ان لا يكلم زاولا  
 ابدا فلم يكلم حتى مات اخرجه ابن المنذر في تفسيره وقال ابن سعد في  
 الطبقات ابنا الفضل بن وكين ثنا قيس بن ربيع عن عامر بن ابي الخوق  
 مر رجل من الانصار على ذر بن جندب وهو يودن فقال يا ابا رم قد كنت  
 ترمك عن الان فان فقال لا اكله كله حتى ملحق بابه وقال <sup>عبد</sup>  
 البصري الترمذ عن ذكر ما جرى بين معاوية وعبد الله بن الصامت وفي

وأيضا الذي أحسن شكره عليه شيئا ورغب الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقام  
بأن يذهب إلى أسافنجي ما قد ما نضد ما كان ذلك منها انفسا من رده عليها  
سنة علما ما في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقنع صدور العلماء عند  
مذاهوه وعندهم خلعهم زواله من بالاي وجاز للراي في الخروج من عند  
بيته وليس هناك من الحجة المذكورة لا راي ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم امر الناس ان لا يكلموا أكعب بن مالك حين غلب عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهذا اصل عند العلماء في الجاهل من ائمة وجماعة  
وقطع الكلام عنه وقد خلع ابن مسعود ان لا يكلم رجلا من أصحابه في جنازة  
احدنا عبد الرحمن بن يحيى قال اخبرني سعيد بن عبد الله الكلبي بن يحيى  
عن يحيى بن صفوان قال العباس بن الوليد بن مسكين عن عبد الرحمن بن محمد  
الرواسي عن رجل من بني عبد الله بن مسعود راي رجلا من أصحابه في جنازة فقال  
انفكرك في جنازة ولست اكلمك اريد اخرجته احمد بن حنبل في كتاب  
الزهد عن مسكين بدوق ابن جوف المالك في كتابه بحدود الحكم قد  
عزى النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج وذلك في حق النكاح الذي غلبوا  
امر عبد الله بن مسعود الذي كان راي عن مشكلات القرآن فكان  
لا يكلم احد وقال ابن سعد في الطبقات اخبرنا عبد الله بن جعفر ثابوا  
مبلغ عن ميمون قال من معاوية بن عمرو بن العاص ومعاوية بن سالم بن جعفر بن  
عمر بن الخطاب قالوا يا ابا عبد الرحمن ما بينك ان يخرج فينا بكرو  
وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن امير المؤمنين وانت

احق الناس بهذا الامر قال وقد اجتمع الناس كلهم علي ما تقول ثم انفرص  
قال لو لم يبق الا ذلك لعلح ليكن لي فيها حاجة قد فعلت انه لا يريد المثال  
قال اهل الكثر تابع لمن قد كان الناس يجمعون عليه ويكتب لكس كاذبين  
ومن كماله لا يحتاج معدن لا اوكر الي ما بعد فقال ان ذلك يخرج  
من عدي من لا دخل ولا يخرج ان ربي ليس بدينار كرهه فخره وكرو  
واي ارجو ان اخرج من الدنيا ويرى بيقافقه واخرج ابن مسكويه عارة  
بن خزيمة قال دخل ابو يوب علي معاوية فقال صدق رسول الله حسرت  
صلي الله عليه وسلم يا معشر انصار انكم سترون بيدي اثره فعليكوا بغير  
فيلت معاوية فقال صدق رسول الله اما اول من صدقه فقال ابو يوب  
احباء علي الله وعلي رسول الله لا اكلم ابا وقال ابن كافر في الفخا حنة  
لا يجر بعد ثلاث من يديه الحجر ضد الوصل يعني ما يكون بين المسلمين  
من عتيا وسوجن او تقصير شئ في عمرة العشرة والجمعة دون ما كان  
من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل بهوا والبدع وانته علي ما كان  
ما لم تظن منهم التوبة والرجوع الي الحق فانه صلي الله عليه وسلم لما  
علي كعب بن مالك وحبو غلنوا في حجة وبعوكم امرهم  
يوما وقد صبحهم صلي الله عليه وسلم فشاء فخر وجرن عافته بالبربر  
حبوه وجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وما لو تقا حرين ومن احد  
الحزبين مذبذب بالاعتزالي وقد كان سعد بن عبد الله بن عيسى بن  
في ذلك وشرع الي الناس وهو الذي عبت عاكه قتال السامراء بخيبر وشر

لا يصيب رذلا عند والي مكة فقال له مالك هكذا الناس <sup>تقتل</sup>  
 الشيخ فبلغ ما كمل له اذ ابا واخرج ابن سعد عن حميد بن عبد الرحمن بن  
 دخلنا على سيدنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقا <sup>الله</sup>  
 صلى الله عليه لا ياتيك من ليل الا خبر قال حميد ففارقا صاحبنا في قصص  
 فمن ان بعض الحبا ضيف وبعضه وقار قال فارتعدت به الشيخ <sup>الله</sup>  
 من فاري اذ دخلت كما علي قال فارقا ان اسكتة حتى سكن ثم خرجنا انا و  
 واخرج ابن سعد اخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد بن ابي ربيع <sup>الله</sup>  
 بن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل لا يكلم الناس انا فلما مات قالت  
 عائشة بنتي في حين ابن ام رومان واخرج ابن سعد عن ابن عمر قال جاء  
 رجل الي محمد بن سيرين فذكر له شيئا من القدر فوضع اصبعه يديه في انفيه  
 وقال اما ان خرج عني واخرج عنك وقال الامام شمس الدين بن مفلح الحنبلي  
 في كتاب الادب ان زغبة ليس من جهر بالعاصي المغلبة والفرية ولا حقتا  
 وقيل عجب ان ارتفع ولا كان سحبا وقيل عجب من سلفا وقيل ذكر السلا  
 علي من جهر بالعاصي حتى يتوب منها فترى كفاية وقال القاصي ابو الحسن في  
 التمام للشيخان الرواية في وجوب حجر اصل البع وضائقه السبل <sup>الله</sup>  
 بالعاصي واقر في ذلك بين ذوي الرحم والاجنين اذا اكل الحن لله تعالى  
 فاما اذا اكل الحن للادوي كالقذف والسب والغيبة واخذ باله غضبا  
 وعنف فذكرت فانك من اقربهم ولا حرام لهم عيرته وان كان غير جائز  
 وقد رايت في شرح السند حتى البع ان يحرق ولا يجوز من مكائده <sup>الله</sup>



وقال ابن أبي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن عبد الله بن عامر عن الزمري عن  
رجل سلم عمار بن أبي العباس عليه السلام قال قلت من فلي يرد عليه فيقول له  
لو قال لانه ذو وجهين وفي قدس السالك الذي في ترجمته ابراهيم بن النضر  
الحواشي شيخ البخاري في قدس عبد بن محمد المديني في سمع بالعام لا تزد  
يقول ابراهيم بن النضر عارف بالحديث لا انه خلط في القرآن جاء في الحديث  
حنبل فاستاذن عليه فلي ياذن وجيد حتى يخرج فسلم عليه فلي يرد عليه  
السلام وقال كذا الساجي بلغني ان احمد بن حنبل كان يتكلم به ويزمه  
وقصد اليه ببغداد ليعلم عليه فلي ياذن له وكان قد علم الي ابن ابي داود  
فاصل من المدينة واجتمع الخليل في تاريخه عن ابن بكير لا يعرف البيت  
المستطاف في فقد له عبد الله بن صالح كاتب الليث يقرى السلام قل لا  
تقرى سبي السلام قلت له لو قال لا فقال القرآن مخلوق واجمع يعقوب  
ابن سيفين في تاريخه والبيهقي والخطيب وابن عساكر عن يحيى بن عبد الله  
بن بكير بن ابا جعفر المصمودي الليث تلويح سرقا ابي اسير المؤمنين في  
احمد بن محمد ذلك فقال اما اذا اميت قد لقي علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
عن ابن حزم الخراشي من قبل له صلاح وغفره فان فلفه ذلك فقام الله لا  
يكلم الليث بن سعد ابل هذا الخرد الحمد لله وحده وفي حاشية المو  
طلة رحمه الله وما ذلك الصحابة والتابعون فمن بعضهم هم يرون من حاشية  
السنة او من دخل عليهم من كلامه معسرة وقد الفت في ذلك كذا بالاسم  
الزجر بالجر فيه فلي ياذن وفيه قال ابن العربي انما يجوز في الثلاث كان



وبه يستعين المحدثون كفى وسلام على عباده الذين اصطفى **في**  
 مسأله خفيه عن كثير من الناس حتى انهم يشكوا لها وابدوا لها تأييدا  
 حتى عليهم من حالها ووقع لهم وذكر في موضعين احدهما في ماورد من  
 الاحاديث ان الاعمال تنقوض في صورة انتحاص للسلام والصلوة والسلام  
 والمعروف والمنكر وغير ذلك والناس في ماورد في الموت عليه في صورة  
 كبر وبزج وقالوا الاعمال والموت وعرض واهراق لم يحصل انتلاجا  
 اجساما واحتاجوا الى تاويل ذلك قالوا خلق الله من نوايا اعمال انتحاص  
 صاحب خسران وبصرنا في البزات وكذا ماورد من الاعمال المسببة وكذا  
 من الموت وكل هذا ممول عن ادراك الحقيقة وقد وقع عندني في  
 الدرس تطير ذلك ان بعض الفضلاء استشهد كل قوله بقا ونعم انه  
 كلام غرضهم على الملكية فقال عرض اجسام مكن فكيف غرضت  
 العقولة التي لا تشخص لها في الخارج واقول المحقق الناصر ان ذلك  
 ولغيره ان جميع المعاني العقولة عندنا مسورة عند الله تعالى بصورة  
 الاجسام وشخصه بصورة الانتحاص وان كنا لا نحسن ذلك لكوننا  
 مجبورين عنه وقد ابرأ الحقيقة فتعنا الله بهم وخسرنا فيهم من جهة  
 الكشف الى اللاح على صور المعاني العقولة في هيئة اجسام وشخصه  
 وعن الذي ذكره وله وجدت احاديث النبوية تطابقها  
 وذكر ايضا انه روي بالتام من ذلك فان الراي روي في تمام اجساما  
 فتاويلها عرض فكل الاجسام المزية في صور تلك الخراف البعوض في

عالم الملكوت وهما ناسروا احاديث حديثنا حديثا في هذه الكواكب  
 لينتفع بها من علمها والله التوفيق حديث في الايمان اخرج ابو داود  
 والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذان الرجل خرج من الايمان وكان عليه كالحلقة فاذا  
 اقلع رجع اليه الايمان وفي لفظ للحاكم من اثاره من ربا ونسب للشمس نزع الله  
 فعمدة الايمان كما يتعلم الايمان من راسه وفي لفظ للبيهقي الايمان  
 سبيل الى الله من يشا فاذا زال العبد نزع الله منه سبيل الايمان فان تآ  
 رد عليه ففي هذا الحديث دليل على ان الايمان ينجي الخلق له متروك  
 بما خدوس قوله فكان عليه الرد المسكينة اخرج النسخان عن الامام  
 قال ينهار رجل بمزاسورة المكشفا اذا لم يفرسه ركض فظفره اسفل  
 الفيناير او مثل الغنم فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك المسكينة  
 ينزل في الصلوة اخرج الطبراني في الأوسط عن النبي صلى الله عليه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الصلوة لوقتها واسبغ لها  
 وضوءها وام قدامها وخشوعها وركوعها وسجودها اخرجت وفي جنات  
 منفرة تقول حفظك الله كما حفظني ومن مثلهما الغيرة فها ولم يسبغ لها  
 وضوءها ولم يتم خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها اخرجت وفي سودا  
 مظلة تقول اضعفك الله كما اضعفتني حين اذ اكن حيث شا الله لفت كما  
 يلدن الخبر الملقوم ضرب بها وجهه واخرج الامهات في الترمذي وغيره  
 الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم

الأومك من نبيه ومك من يسار فان انما عرجا وان لو لم يما صراجا  
وجهه **في الصلوة والصيام والاعمال** اخرج احمد وابو  
الطيبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرج اعمالي يوم القيمة فتحي الصلاة فتقول يا رب انا الصلوة فتقول اكل  
خير ويحي الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فتقول اكر على جبري  
الصيام فتقول يا رب انا الصيام فتقول اكر على فريي الاسلام فتقول  
يا رب انا السلام رانا الاسلام فتقول اكر على خير بكل يوم اخذ بك  
**في الصيام** اخرج احمد والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن عمر رضي الله  
صلوات الله عليه وسلم قال الصيام ينفع في العبد يوم القيمة فتقول اي رب  
شعة الطعام والشراب فتعني **في الذنوب والخطايا** اخرج  
مالك والدارقطني والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اذا نزل المني فغسله فخرج من وجبه  
كل خطيئة نظر العاين منه مع الماء ومع آخر فطر الماء اذا غسل يديه فخرج من يديه  
خطيئة كان يطشتها يده مع الماء ومع آخر فطر الماء اذا غسل رجله فخرج من  
رجله كل خطيئة شقها رجاء مع الماء ومع آخر فطر الماء حتى يخرج نيتان الذنوب  
واخرج مسلم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من نزل فافاض الوضوء فخرجت خطاياه من جسدي حتى يخرج  
من تحت اظفاريه واخر من حديث الجاهلية نحوه وفيه تنزيل كل خطيئة  
من سمعه وبصره او قطر من اسنانه وشفتيه وكفيه والطبراني عن

ان الخطايا تهاو من اطرافه ولا حد من حد كعب بن مرة خرجت  
خطايا من وجهه ومن ذراعيه ومن رجله واي علي من حديث ابن سنان  
كأن خطيبه وهذه الاحاديث فاصرف في ان الخطايا في صورة اجسام كل <sup>خطية</sup>  
لاحقة بمفردة او علي ذلك في الخفية غير ان السجدة اخذت الخطايا  
من اعضا البدن فظهر ما سمعت شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين النفاوي  
يترجم ان الحديث يعني جيل الاعضاء وبذكره الصالحون بالمساهدة <sup>خاتم</sup>  
في تلك الصورة وامرهم بالاعتساف جماعة غسل سوا الجنبه علي كثير  
واقوي شاعدا ذلك ما أخرجه احمد بن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله  
صلي عليه وآله قال الحجرا السوداء من الجنة وكان اشدها من الثلج يعني  
سودته خطايا اهل الشرن واخرج الطبراني والبيهقي عن سليمان قال قال  
رسول الله صلي عليه وآله وسلم لم يعلي وخطايا مرفوعة علي راسه  
كل من اجبرته جماعة عنه وفي لغة الطبراني عند ان العبد اذا قام الي الصلوة  
وضعت وقبده علي راسه فتفرق عنه كل شئ عروق الشجر عينا وشا لا يخرج  
الشجر في منة عن ابن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلي عليه وآله وسلم يقول  
ان العبد اذا قام يصلي اخذ بزينة فجاءت علي راسه وعانته وكل ما رجع  
او وجد ما حفظ عنه في الرحم اخرج النسخان عن ابي هريرة رضي الله  
عنه انه رسول الله صلي عليه وآله وسلم قال ان الله تعالى يخلق الخلق حي اذا  
فرغ منهم فاست الرحم سالت هذا مقام العايد بك من القطرة قال الماتة حين  
ان صار من وصلك واقطع من قطعك قلت بلى قال فذلك ما رجع النسخان

— — —

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم مخلقة بالعرش  
من وصلي وصلاته من قطعتني قطع الله وأخرج البودان والرمزي  
وصحى وابن حبان عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما  
من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعني وأخرج احمد وابن حبان  
ابن ماجة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرحم تخنة  
من الرحمن يقول يا رب اني ايسر الي اني ظلت يا رب  
عبيها الارضين ان اصلي من وصلك و قطع من قطعك وأخرج البزار  
حسن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم حجة متكة  
بالعرش كل يوم يسأل ذنوب اللهم صل على وصلي و قطع من قطعني وأخرج  
ابن عديم عن جبيب بن النخاع المجهول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني  
جبريل فقال رايته رحا فعلقه بالعرش تدعو علي من قطعها ملك كمن يترها  
قال خمسة عشر ايام هذه الاحاديث صريحة في ان الرحم شئ من خلق الله وله  
نجوم ونور وخاطب وجيب وقد استدل اهل السنة بنقل ذلك على ان  
الروح جسم لطيف وتولد من روح الجاهل والجسم والروح الخفيف وهي متارة  
المتروكة وهي الحديد النصف التي يعلق بها الخطم فيقتل العزل ومن الاتحاد  
في حشرها اخرج مسلم من حديث حذيفة وابهر رضي الله عنهما في الشفا  
فيقول محمد صلى الله عليه وسلم في وزن الله وترسل مع الكاهنة والرحم في ثمان  
بالصراط مينة وناله وأخرج احمد ابن ماجة في فضائل الامم ان مريم

عن ابن شبيب عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 بعثت الرحم يوم القيمة بلسان ضيق ذلك يقول اللهم فلان وعلي فلان  
 الجنة ويقول فلان طمعي فادخل النار واخرج احد الضمير الى بسنح  
 عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وضع الرحم يوم  
 القيمة كجذع القرية كجذع البستان ملئ ذلك فيل من وصلها ويطع من  
 قطعها واخرج البراء بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم الرحم تنادي يوم القيمة من وصلني وصله الله ومن  
 قطعني قطعه الله **في الامانة والنسب** اخرج البراء بن زيان قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تتعلق بالعرش الرحم يقول اللهم  
 بكر فلا تخضع ولا امانة يقول اللهم اني بكر فلا تخلف والنسب يقول  
 اني بكر فلا كفر واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الامام عن عبد الرحمن  
 بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامانة والرحم  
 يوم القيمة تحت العرش ساوي الرحم الامن وصلني وصله الله ومن  
 قطعني قطع الله **في الادبار والدعوات** قال الله تعالى يا ايها النبي  
 اذكار واللبس العمل الصالح يرفقه هذه الآية صريحه فيما عني فيه فان  
 والرفع من صفات الاجسام واخرج الترمذي وحسنه عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل عبد الله الا الله قط الا  
 ففتح له ابواب السماء حتى يقبض الى العرش واخرج الترمذي عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله ليس لهادون الله جليل حتى



اليه واخرج النسياني والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي جعفر رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اخذوا جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله  
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فاعز يا ابن آدم يوم القيمة  
مجنات ومعينات بقية الوزن اي مقومات الماسكة ومعينات بكر النيات  
عندنا فمن وراءك واخرج ابن ماجه والحاكم وصححه عن النعمان بن بشير  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما يدركون من جلال  
النبي والحمد لله والحمد لله يقطعون حول العرش لمن ذوي كبر وعي  
للخز يدرك صباحي واخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال ان الله  
عبد يشا بانكر لقد بقيه من الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله  
ولا اله الا الله والله اكبر وبأذن الله قبض عليه من ملك مقرب من تحت  
ساحه وصعد بهن لاس على جميع من المليك الا استغفر في الغايه من  
حيي يحافين وجه الرحمن ليركن اليه يسعد الحكم الطيب والعمل الصالح  
يرفعه واخرج الحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان البلا يتبدل قبل لقاء الدنيا فيقبلها الى يوم القيمة  
واخرج سعيد بن منصور عن عبد الله بن ابي ادريس قال كنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجاء رجل حتى دخل الصف فقال الله اكبر  
كبرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصلا فلما قضى النبي صلى الله  
عليه وسلم الصلاة قال القدر ايت كلامك يسعد في الصلاة حتى فتح بابا فنزل عليه  
في الجنة اخرج احمد بن سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله

عليه ولم يقول اللغزة اذا وجدت الحزن وجمته اليه فان اصابته على سبيل  
 ووجدت ملكها والغالت يارب وجمته الى فلان فله احد في سكاو  
 احد فيه سبلا فتلا ما ارجو من حيث **ميت** في المعروف والمنكر  
 اخرج الخليلي في مقام الامثال عن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المعروف والمنكر منسوبان للناس يوم القيمة فالمرء  
 لانم لاهله يتوهم ويتوهم الى الجنة والمنكر لانم لاهله يتوهم  
 ويتوهم الى النار واخرج ابن المبارك في الزهد واحمد والبخاري والطبراني  
 في الامثال عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المعروف والمنكر جبلتان يقضيان للناس يوم القيمة فالما المعروف  
 اعله واما المنكر فيقول اليك اليك فلا يستطيعون له الا ان يها  
**في الايام** والى الى اخرج ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدر  
 والطبراني في معجمه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يحشر الايام على صفتها وتحشر الجنة نهر امنية اعلمها غنق  
 جبالهم ومن يغنقهم غنق في قوتها واخرج البخاري وابو يعلى والطبراني  
 في الاوساط وان الجبال اذا وغنقهم من طريق جبل من النار مني الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل وفي يد مراة يسافها  
 نكة سودا فقلت ما هذا قال يا جبريل قل هذه الجنة يرضها عليك ربك تكون  
 لك عين ولتقوم لك مائة النكة السوداء فها قد هذه المساء هذا  
 صريح في ان يوم القيمة عند الله جسم مخلوق وفيه صور مرأى بطلون



ابن عني فقالت اما انت لست بيدركي واخرج الحاكرو صحبه فمضوا  
هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها اليك عني ثم رجعت فقالت آه فقلت  
سني فلن ينقلني مني من يدرك واخرج احد في الزهد ونظر رقت  
في الدنيا عتقا وسد ما فقلت لها اليك عني فقالت ان انت انت عني  
فلن ينقلني مني من يدرك ولا امام اسر في الزهد حدثنا يحيى بن  
محمد بن سطر عن حلال بن شامه النخلاوي عن عطاء بن يسار عن النبي  
صلي الله عليه وسلم قال انني الدنيا حنزة جلوه ورفعت في اسماوات  
في فقلت لا اريدك فقالت ان كنت مني لم ينقلني مني غيرك وقال ابنه  
في زوايد حديثا هارون حدثنا شيان جعفر حدثنا المكي بن زياد  
قال ابو هريرة الدنيا سرفوف بين السماء والارض كل من الدنيا في نار  
و جاسد يوم خلق الى يوم نفيها لم يغضني فيقول لها اسكني الا اسكني  
اسكني بالاسنى واخرج الحاكرو عن طارق بن يحيى عن رسول الله  
صلي الله عليه وسلم اذا قال لا اله الا الله الدنيا قالت الدنيا فيج الله اعصانا  
لربنا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يوتي بالدنيا  
يوم القيمة في صخرة عجوز شيطان فاطاها رينا بما شئعه خلعها فنشر  
علي الخاق فيقال لهم العرفون هذه فيقولون نعم ربنا الله من معرفة هذه  
فيقال هذه الدنيا التي تشاخر عليها وتقاو وتحاسن وساعنتم  
واعتبرتم ثم تذهب في جهنم فينادي اي رب ايتاي واسيا عني فيقول الله  
الحقوا بالباعا واسيا عا واخرج ابو يعقوب في الحديث عن النبي عن

عليها من كل صلة فزنيته فقلت ماتت قالت اما الدنيا فكلت لاسلك الله ان  
بعضك اتي قال نعم ان ابغضت الدنيا هم في القبر اخبرني البخاري  
عن امامه ابن زبير رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وآله  
اظه من اطام الدينه قال هل نزلت ما راي اري مواقع القبر حلال  
بجنازة كرفع القنطرة ان في الشهور اخبرني عبد الله بن احمد في زوائد  
الزهدي ثابت قال بلغنا ان ابيس ظهر لحيي ابن زكريا عليه السلام فري  
عليه عاين من كل شئ فقال اخبرني ليس ما هذه العاين التي اري عليك قال  
هذه الشهور التي اوصيت بهن ابن آدم الدليل على ان الموت جسم في  
صورة كبشر اخبرني ابن ابي حاتم في تفسيره عن قتادة في قوله تعالى الذي  
خلق الموت والحياة قال الحيوة فمن الموت كبشر اخبرني

قال  
والله اني خلق الموت في صورة كبشر لا يمر على احد امانته وخلق الحيوة  
في صورة فرس لا يمر على نقي الاخي واخرج ابو الشيخ ابن حبان في كتابه  
الفضيلة عن عبيد بن مبرق اخبرني الله الموت كبشر ابلغ مستر اسود في  
له اربع احفحة جناح تحت المرث وجناح في الرشي وجناح في الرشي و  
وجناح في الغرب قال كان فكان ثم قال العابد فري الموت لفرز ايل  
فايدة قال الشيخ عند الفناء والقبر في كتاب الوحيد لما في تشعل عند  
يقا فتدور في حديث الصحيح ان الموت يوتي به في صورة كبشر ويذبح  
بين الجنة والنار والموت معقون من المعافى وقد ورد ان المبررات في الآله

الله خرج من فيه طائر ابيض فقام تحت العرش قدرة له اسكن فيقول  
 وجعل الله اسكن حتى تغفر لهما فاجاب اخبرني فقير كان به سعة فاشاء  
 ان يري تلك السعة فكيف اراد اسئل بحراة تاخا الي وتوض في كفي  
 ولما انظر اليها حتى تنجلي الي الرية فاسئل عند ذلك فانا انضرت انظر  
 اليها حتى خرجت فقليل عن السعة واخبرني الشيخ عبد الله النعماني  
 عن فقير من المكارم العتاك لا اشبع ضالت الله فليت في معدي شيئا  
 كالمطاز كل ما تزل لعمه فمخ فاه والتمرا وانما انظر اليه قد ولجنت  
 فقيرانه كان يري النعم عنه ما ياتي به كان يحايل ودخان عند ما يتل عليه  
 بشاء ينام قد واخر في خيرا سئل الله تبارك وتعالى على قوم يذكر الله وهي  
 كيان القطن تنشر وفي اللطافة الطن من خامة وتطير ما عن فيه  
 بخارات البقل ولا اشكال في كحفة الفري في الذكر وفي عليه لا  
 حديث الواردة في جريان القصاص بها في الاخر وموالاتها الحديث و  
 يخرج ما كنت اصبع الرجل وما صدك فلان من شي لا يسبح عبده ولكن لا  
 تقرون بسمهم وهي لسان القائل الحال ولكن خفي عن من حجب الله عن  
 وقد كشف الحجاب للصالح حتى سمو بسمهم الحصى من كنهه صلى الله عليه  
 وكفى الي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وقد ابن مسعود كنا نسمع بسم  
 الطغام وهو يركل واسم بكه الباب وجوابا الي بيت علي بن ابي طالب  
 عليه السلام وهو له الجذر لزمانه حتى سمو له صوتا لصوت العصار وقال  
 الله تعالى في الارض يومئذ يحدث اخبارها والله يسمعونها وفي السماء



فما كنت عليهم السما والارض ووردت الاحاديث بمعاودة الحج والعمرة  
والبحر والطب واليا بئس الموزون اني غير فذكر وورد ايضاً كلام الجنة  
والنار وقال البغوي في جبل احد يجسأ ونجبة لا ياتي اجراء علي فاص  
ولا ينكر ومن الحجارة لاجناب اوليا واصل الطاعة لفرقة وسلم عليه  
الحج والشجرة الحافظة المهدي هذا الذي قاله البغوي جينيز وقد  
ورد حديث يحفظوا من الارض فاعاشه ربنا عمل عليا قسبت بذلك ان  
كل مخلوق لله عاقلنا الحق فها هو بالروحانية يسبح ويشيد ويجب اهل  
طاعة وبغض اهل معصية بمنه وكرمه امين قالوا ولقد علمت هذا الخبر  
يوم الجمعة اسع شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين وغنائية وغنيته  
بتوفيقه واذما حلوا بتحقيقه تحفة عليه وسلم عليه امين وسلام على  
الرسولين والمحمدية رب العالمين

**الحجرات النبوية السنية** بسم الله الرحمن الرحيم  
المحمدية وسلامه علي عباده الذين اصطفى وصلي الله علي سيدنا محمد وآله  
وصحبه وسلم قال الخليل اجبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اجبرنا محمد بن نعيم  
الصفي اجبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن هارون الشافعي حدثنا امين بن عمر بن  
الزجاجي سمعت ابا الجرح وهيب بن وهيب بن الرثي بنو احمد بن جعفر بن محمد  
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله  
عليه وسلم ثلاث نردن في قوة البصر النظر الى الحمة والى الماء الجاري والى  
الوجه الحسن وقال التميمي في مسند الشهاب اجبرنا بنو الجراح حدثنا

ابو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث حدثنا عباس بن الفضل  
 لا سمعنا في حديثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا ابن ابي فديك عن جعفر بن  
 محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم النظر في الخفرة يزيد في البصر والنظر في المرأة الحسنان يزيد في البصر  
 قال في اليزان محمد بن عبد الرحمن انا عمر بن ابي وهو هذا قال ابو نعيم في  
 الطب حديثنا ابو جعفر احمد بن الحسين بن الحسن الانصاري وحديثنا  
 محمد بن حميد حديثنا محمد بن احمد القاسمي النواوي قال حدثنا ابراهيم بن  
 حبيب ابن سلام حدثنا ابن ابي فديك حديثنا جعفر بن محمد بن علي بن ابي  
 جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر في  
 يزيد في البصر والنظر في الماء يزيد في البصر والنظر في الوجه الحسن  
 وقال ابو نعيم حديثنا محمد بن احمد بن يحيى لا سمعنا في محمد بن يحيى لا سمعنا في  
 قال حديثنا النعمان بن احمد حديثنا محمد بن حبيب حديثنا عباس بن زيد بن ابي  
 حديثنا سليمان بن عمرو الخفي عن منصور بن عبد الرحمن الجعفي عن ابيه عن  
 بنت شيبان عن عاتكة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 يجلين البصر النظر في الخفرة والنظر في الوجه الحسن وقال ابن السني  
 حديثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الاوي حديثنا ابراهيم بن راشد حديثنا  
 الحسن بن عمرو السدوسي حديثنا القاسم بن سفيان الجعفي وقال ابو نعيم  
 حديثنا محمد بن احمد بن ابي عيان حديثنا جعفر بن محمد بن ابي  
 حديثنا محمد بن خالد الصوفي حديثنا الحسن بن عمرو بن النضر حديثنا القاسم





بن مطيع عن عن صفية بنت شيبة عن ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب النظر الى الخفرة والماء الجاري والوجه  
الحسن وقال ابن الجاردي في تاريخ بغداد وكثير في ذرعة عبد الله بن محمد  
بن نجاح الملقبوا في اخبرنا الحسين بن عبد الملك الخلال اخبرنا عبد  
الرحمن بن يحيى بن اسحق بن منه اخبرنا ابو الفضل العاصمي عن علي بن الحسن بن  
بنا عبد المستنلي اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن موسى بن ابراهيم الشامي  
بيغداد حدثنا جابر بن عمر منصور عن ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينظر الى الخفرة والماء الجاري  
وقال الخفاف في اعتدال القلوب حدثنا احمد بن الهيثم بن خالد الكندي  
حدثنا محمد بن زكريا بن عاصم حدثنا احمد بن يحيى النسابوري حدثنا  
ابراهيم البرقي عن حماد بن حميد اللؤلؤ عن ابي بكر الصديق التاجي عن ابي  
الحديث بن يحيى اسعد عن قتادة بن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يحلين  
الماء والخفرة والوجه الحسن واخرج ابن السني وابونعيم عن طريق الحسن  
من عرو السدي حدثنا القاسم بن مطيع المجالي عن منصور بن عينة  
عن بنت شيبة عن ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم ينظر الى الخفرة والماء الجاري وقال ابن عباس  
ثلاث يحلين البصر النظر الى الخفرة والماء الجاري والوجه الحسن وقال  
الدرقي في غرر الحيات اده ضيف والقاسم بن مطيع في كتابه وروي  
له الجاردي في الادب قبل ابن جابر فان يخطى على قلبه رواه وجميع هذه

الطهر في الحديث عن درجة الوضع وما يتولد من اجزائه عندي  
 والبعث في شئ لا يمان عن قتادة قال خرج جامع النخيل من جباله عن النبي  
 بقوله الرواية فقال استطال السرو وما احسن جده الخضر قال ان كنا  
 نحدثنا احبا لوان ابي النبي صلى الله عليه وسلم الخضر واخرج ابو نعيم  
 عن عاتبة بنت عيسى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
 بنظر الخضر واخرج الزمزمي عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه عليه السلام كان يستحب الصلوة في الخيطان قال ابو داود البزازي وحدثني  
 البخاري في الادب عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يداوي حولا النخاع هذه شواهد الحديث اصلا واخرج ابن الجار في  
 تلخيص طريق محمد بن سليمان بن ابي ايمن القاري قال جلس المأمون يوما  
 وعنه يحيى بن اكرم وكان العباس بن المأمون من اجل الناس فابته يحيى  
 بن اكرم فبصر واستغفل فجعل المأمون ينظر اليه ويضحك ويستبسط يحيى من  
 غفلة وقال الامير المؤمنين حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن ابراهيم بن باع  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى  
 الحسن علي البصر ويصغر ويضعف فاحبب ان لا تجاوه فتبصر وجه المأمون  
 وقال يحيى بن اكرم ان هذا الحديث كثر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال في الميزان هذا حديث باطل والقصة مختلفة وقال في الميزان  
 روي جعفر بن علي بن سهل الدقاق عن ابي علي الحسين بن سهل البرقي  
 عن ابنه يحيى بن اكرم قال دخل علي المأمون وهو جالس في الظاهر وا



والبايع ابنه عن عيبيه فكان من احسن الناس وجها فجعلت انا له نظرا  
الى الماسون فزجرني فقلت يا امير المؤمنين حدثني عبد الزراق عن عمرو  
راشد عن ابوب السخاني عن يثاغ عن ابن عمر رضي الله عنهما روى عن النضر بن  
الوجه البلخي يحلو النضر وان يصرف منعفا فاردت ان احلوا بالنظر  
اليه قالوا طرقا ثم دفع راسه فانشأ يقول الله دركاري قاض ومنه  
الرد بالحدق المراض بحسن اذا راج وجهه بالبحا وينلط في الحديث  
المستفاض وقال في اللسان هذا حديث مرفوع ولا تحفه من جعفر  
فانه كذاب ولما الحسين فلا يعرف هو ولا ابوه ان في هذه الطرق آخر  
ابن البخاري في تاريخه اسما ابوالقاسم الانباري عن ابى الحسن محمد بن مزي  
الزعمري اخبرنا جعفر بن يحيى التميمي حدثنا ابو نصر عبد الله بن  
زخاعة السخستاني حدثنا ابو منصور محمد بن ادريس البغدادي حدثنا  
جعفر بن علي بن سهل الدقاوي قال قال ابو عبد الله اخبرنا عبد بن حنيفة  
القمي عن ابى جازة عن محمد بن الحسن بن جعفر الطوسي عن علي بن احمد  
عاصم عن النبي عن احمد بن عبد الرحيم الضبي عن حماد بن مسلم عن صفوان  
بن عروة عن ابى عبد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم النظر الى الوجه الحسن والى الخضر والماء يحيى القلب والحلو  
عن البصر الفتاوه انتهى **الثالث المروية للحول السوي**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذه مقامة الرايين



وتسمى المقامة الوردية في الورد والمزجس والباسين والبلان والشرن  
 والبسج والستور والاس والريحان والفاغية حديثا الريان عن  
 ابي الريحان عن ابي الدرداء عن بديل الاخضار عن ياقوت الانسان عن كوكب  
 البستان عن وائل النمنان قال مررت يوما على حديقة خضرة نظرت  
 ابتغت طوطا ودقة واغصافا ووردة وكوكبا ابدى برقة ذات الوان  
 واقان واكلم واكلمان واذا بها ازمار لازها بجمعة وانوار افوار  
 ملتفة وعليها ناز الاخضار اكبر الازهار والصبيا تقرب عليا فسرهما  
 من الازهار لثمة بالزهر فقلت لبعض من عمر اخذتوني بالجز فقال اني مسكر  
 الرياحين قد حضرت واذا زهر البستانين قد نظر لما تفرقت وانفقت علي  
 عقد مجلس حافل الاحياء من صور الملك الحق وكافلها اكبر الازهار قد  
 صعدت المنابر ليدري كل حجة للناظر ويناطرين اهل المناظر في انهم  
 احق ان يخطوا بالنواظر من بين سائر الرياحين النواظر واوي بان ياتوا  
 علي البوادي منها والمواضع فقلت الاخضر فضل الخطاب واستمع الي  
 ما ياتي به كل من فنون الحديث المستطاب ففهم الورد بسوكة وعجم من بين  
 الرياحين محبا بالشراف صورته واخلاق صولته وقد بسم الله الميسر وبه  
 تستعين ان الورد ملك الرياحين والورد منفسا للارواح ومتاعا لالحسين  
 ونديم الخلفاء والسلاطين والمرجع جلا علي الاسرة لا اجلس علي ترب ولا  
 طين ولا ظاهر لوفي اكره علي اذهار البساتين ولا مشرف من كل ريحان  
 في اباي خلعت من عرف المصطفى وجبريل والبراق ليلة الاسراف



بقوة التنوكة والفضولة والصور على من اذا اذن في صاحب العدل  
 عند الناس والمودودين للجلال واليناس والعدا في الزاج والصلح  
 في العلاج لسكن حرارة الصفراء وقوي الباطن من الحضا وطيب ريحة  
 البدن ومن شتم ماي وبه قشور او صلع حار سكن وقوي المعدة  
 واقبح من كبد السود وانتفع الحضا وقوي الحضا انا وما في ودهني  
 كيف شارب وبرد النزع اللهب الكاين في الارض وما يستخرج من العسل  
 وابنت اللحم في الفروج الغيرة واقطع النابيل كلها اذا استعملت  
 راوي سحبه وانتفع من الناع من الفروج وانا يطير على الجوز لروح  
 ويحرق من النار سكن للصداع الحار ومن يري نافع للذهاب والنفث  
 ينقطع ينقطع الانسداد وتفتت الدم وما يري سكن عن المعدة حار وينفع من  
 القاب المرأة الصفراء وشرب في يطلع الطبيعة القوية وينفع من  
 الصفراء وبه واذا شرب ما في السكر الطير فطلع البطن من المادة  
 وتنفع احكامها في الحارة واذا شرب العيون يور في الطير ينفع من  
 المواد وسطبوخي طير باوياسا ينفع من الرمد والقضاء وطبخ في  
 صاغ القنطريون وسحوقه اذا اذن في قنطريون الحار والحبوب ينفع  
 من المعون ومن يتجوع من ماي يسير انتفع من الغث والخليل  
 كثيرا ودهني شديدا ينفع في الجراحات وفيه ما يري كثيرا لذي الحما  
 وانا مع ذلك جلد صاير يجري مع الاقدار انا صلت بالنار وكثير  
 على القرآن ان فطير مذكور في القرآن من قوله تعالى في سورة الرحمن

فاذا انشقت السمائم كانت وردة كالدرمان وقد جاء في امير المؤمنين  
 الموسوي كل كاسي الشقائق النعمان وهذا تقليد من الخلافة بالملك علي  
 سائر الزعماء وفي من بينهم ابن خلدون في الحكم اذا غنت طول الزمان  
 فلهذا رنعت من اغصان الاشجار وودت من رباقي البسائر واعلمت لي  
 المسامر للورد هذي محل لاله لا يعمل حل الرياحين جند وهو الامير <sup>الجل</sup>  
 ان جافروا وناحوا حتى اذا غاب ذلوا ووقد لا يخفى مليل الورد ليل في جوي  
 من الارواح في حمل جسمه فوافقه الازهار طابعت لان الورد شواك في  
 فقام الزجرجس على ساق ورسخ الورد بالاحراق ولة التدبجاء ورتب <sup>الجل</sup>  
 يا ورد ودمت لك مع في فخر ان اعتقدت ان نكح كثر فافاها نكح  
 قال النجدي علي الله عليه وسلم ان الشيطان يحب الحمرة فياكمل وشره وكنز  
 ذب شره وان غلت انك النافع في العلاج نكح لان في منجاج المست الصفا  
 للزكوة العطس الحور والديماغ عند الشموم القبط المياها النيام بالانقياد  
 اعتق برك المشيب وانما الجالب السيب فاحفظ بالصمت حرسك ولا كره  
 بياض سفي سوكنك وبكيدك حول ابن الرزي فيك يا مارج الورد لا ينقل من  
 غلط الله بنزه في كف ملقطه كانه صرير بقل حين مكره عند البراز  
 واي الزود في وسطه ولكن انان قيام الله في الدنيا جي علي ساق السامر  
 طول الليل في عبادة ربي فلا تتراف احد في ونامع ذل المعدل وروب للبد  
 عود <sup>الجل</sup> احمل الكروبا الارقي وسبحي لاي الزند دوسعي لا يبرح حجر او لاق  
 الزمان في الحسن والاحسان ولهذا ان في كبر انوشروان باقوت اصغر



بين من ابيض نحي زرد اخضر وانا المشبه في عيون الدلاح المعروف في بها  
الادوية الصالحه اتفق غايه النفع من د الثعلب والصرع وقد روي في نقد  
رواية عمر قتل ولا مقلن سمو الزجس فان في القلب حبة من الجنون وا  
والجذام والبرص لا يعلما الاثم الزجس وفي اصلي قوة تكلم الجراحات  
المظلمة ومنع ذكر العينين ويجبده شويبه وهي نفع من جحجج الراس  
والنكاح البارد وفي تحليل روي لمن هو له قاصد ودهني نافع للاباح  
المصب والارحام واورجاع المثانة والاذنان والصلب من الادرام ولولا  
اشجار ربي بالنفع من الجحوي ما اكر الخفاه الفئيل بعزله من زجس الدوا من  
الدليل علي صلاحه ان ابا القاسم عفر له بايات قاطبة في اسناد ابي تاييل في  
ديان الارض وانظر ابي انا ما صنع المليلك عيون من بحرين شأخصات جلا  
كما الزجس ليك علي قضب الزبرجد شأخصات بان الله ليس له شريك وقد  
احسن ابن الرومي حيث قال مينا فضيلو عليك بكل حال اجمع للورد بزر  
وخال ذهب الزجس بالمقلن فاصف في القلا لا تناس الا عين الجمل بالمر  
البغا اقسام الياسمين وقد انت بر بالعالين لند حبت باحسن والكرك  
زجس عيس وانت قليل العزوة واسمك سمو ليا ليه وكيف طهر الكرك  
بعد قيام سندد والوسط في الخدمه واسمك لانزالوه هو نكاح وانت المهرج  
للق المصنع من الحوردين الروس واستقط الجنين ولا ترقى للجنين  
اصفر من غير علة مكسوخ خضره وكيفك قول بعض واصنك انك  
الفن الزكي مشر اعلي ساقه في خمد الورد بايم وقد روي في فرق

راسه عجايب من اليهود عليم ولكن انا من الرماض والوسوم في الوجه با  
 البياض والبياض من شطر الحسن كما ورد انا الطنور ورجا ورجا ذكر في  
 حديث قال بنشره ان قاري العزان يوفي بياض من الجنة في خبره وحديث  
 اصدق من حديثك سدا وفيه اعين من فترك صبا حاد وكافانا حق  
 بالملك منك منصرفا ومويدا وانما نافع من امراض العصب الباردة والطف  
 للرطوبات الحامدة والصالح المتنازع القاعده وانفع من اللقوة والشفيع  
 والزكاه ومن وجع الراس البلقي والسوداوي واقطع ترخا لارحام ودهني نافع  
 من الفالج ووجع المفاصل ويحلل الاعيا ويحلل العرق الحاصل من ليل ليل  
 الحار است الحار بياض يامين وتشد في لسان الانع بان الله الغالب  
 اذ قل بن انا بياض من الذي لطفت فقلت المتى فرحي لمن قد اوى وعيني  
 ابي من ربي وقد شرفت حضرة بصبري عيني جيني فقام البان وابدي  
 غلبة العقب ولبان وقال المتى غديت بياض يامين طورك وابعدت في الذنوب  
 عورك وكونك اضعف الكون وكثرة لشك يصغر اللون فاذا سحق اليامين منك  
 ورض ودر على السفر الاسود ابغض فاذا فتم اسمك ضمين حار بياض يامين  
 فان ذكرته تنفع فانت كاحل للنساء ويجمعك ولقد صدق الغالب من لا  
 وابل لا مرجا بالياض يامين كان غدا في الارض يراها محفنة فوجدته بياضنا  
 ولكن انا والامين والطاخر من اكل الفزع بالتيين والقرين من  
 والحروب يتدي السهل في الاكثر ان اذهاري عليه فادعاني غاليه وقد  
 خلعت النجاب والفتة على فضل النجاب انفع بانتم من مزاجه حار واطيب





دماغه واسكن صداعه الكلي عن الجوار ودمه ينفع لموضع كل وجع بارد  
 ذلك سور كيزة الموارد من الراس والاذن والضرب وقفاً للثعلب والجوار  
 والعدو والكبد والطحال وكل عصب بالصلابة مقصور وبكبي في جودي  
 قول ابن الوردي يجار لنا الماء الزهر اذ لم يخلاف له ورد الغطاف فغني  
 ذلك الجذر لاصطحابه وقد وقع الوقوف على الخلاف فقام الشيخ بين القائلين  
 منتم لاجنه الياسمين وقد التقدي بابان علي شقيق وابن الفران الذي  
 والزيبي وكيف يباخر البلور من موضعين من المسنور الذي يركب الحار في  
 من قال به بسان حلدنا دوحه في جنة قد فخت ابرها والبان تحبها  
 سبارات بعض الكلاب تقفنت اذا بها ولكن تارين البسان وفي من الذهب  
 والفضة لو ان القمع من اوراق الخلق واللوزين ووجع لسان ومن يرد  
 العصب والدموي والطينين في الاذن وفتح ما يسهل به الحرقان واقتل الاربعة  
 واسكن البقي والعنق واخوي القلب والدماغ على الحلاق وحلل ابر  
 من الصدر والرأس واجرح منه بالعطاس وينفع في اعيان المرأة السوداء  
 الاشفاق واليربي من اذ الطخية للجمجمة سكن الصداع واذا نكس في الظلم  
 بما ينفي اسحق طيب ليجته البشر والفرق واذا شرب من الحنفية منقاه  
 اسرع الشيب على النول ودمه يجلل اوجاع الارحام الكاينة برد او ينفع من  
 الشرجة المعارضة من سوء المزاج والبلغم والمزج السوداء ويكفي من العايف  
 قول ابن عتاي ما حصل الذين عندهم ما لم يكن كان في عيني زهره  
 حقة وجدة بشير ليسين فقام الشيخ وقد التقى دوحه عليه زرقه

الغضب وقال انا الفيرن لست عندي من العرويين ولا في العلاج من  
 العرويين لا تكحلوا بين انا وافر المبردين ولا تصح الا المشايخ البليين  
 وانت كثيرا لا تفرقة فليست على حفظ الاسرار بيني وبينك ما قاله فبك  
 بعض النعمدين ولو اني قول ما الورع لكانوا الي معاودة  
 الفيرن فزويين لا تفرطنه بنا ناغضبا وليس الغضب بالناس بيني وبينك  
 انا اللطيف الذات البديع الصفات المشبذوق بالوقت ولعنات النوا  
 ومزاجي طيب بارد ومنافعي كثيرة الموارد ولما في غاية لا تعد الا واقع  
 الحلال الرشد والبلد واسكن الصديق الصفراوي والدوي <sup>فقد</sup> علم ثم او  
 واللين الصدر ومنع من التحايل معه واقع من ورم العين كل امرحما  
 ومن تو المقرة اذا انضم في علي المكر وشرف لاذات الجنب والبره و  
 والحلال والسعال السوسه وبذر البور <sup>فقتيل</sup> الحلال او ابي مشتعل للصفرا  
 غايه الاسحال والمرد في السكرين الخلق والبلن وينفع السعال وورقي  
 طلاء جيد للحرب الصفراوي والدوي وزهره ينفع من النزلات الصدف  
 والركام القويه واذا شرب المانع من ام الصبيان وهو الحقائق <sup>النفق</sup> اسفه  
 من به اطلاق صفراوي لذاع احد ريقه الخلط وقطع اطلاق وكفا في  
 شرفا بين الاخوان ما وري عن سيد ولد عزان ان ذهني سيد لادان  
 بارد في الصنف حار في الشافعي واصلح في كل الامراض وذلك لانه يسكن <sup>النفق</sup> الج  
 وينفع احجار الارق وينفع مع المصلي من الورع الصفراوي بين الاما  
 الانسان ويجذب الصداغ من الرأس اذا دهن به الرجلان وبلين سلا

القامل والمقب وهو طالع الجسد للرب ويعمل الحرارة التي لم تتعد  
 وسيل حركة القامل فليس سهل وينفع سقوط من الصالح الحار ويحفظ لها  
 صحة الاظفار وينفع من الحرارة والحرق التي يكون في الجسد ويصلح من  
 الشعر المنتشر وهذا ما ضد وذا قطر في الاحليل سكر محرق وحرقة المثانة و  
 وينفع من الجذام قبل الخلق الباري سبحانه وذا نجح من في الحام وزن  
 درمين تقع من ضيق النفس على الرين بلامين وذا احل فيه شمع مقصور  
 ابيض ودرم من به صدرا لطفال ففهم ستفقه حرمين السواد ورويان ابي  
 حاتم وغيره من كلام النافعي صاحب الذهب المذهب انه قال لا يدرى الباري  
 انفع من النفس بدمه وبضرب ومنافعي لا يخصي وما اوعدنا في  
 لا يتقضي به في نطق الجسد وبشيء غير المحبوب واللع ذلك حسن القائل  
 يرجع الجالس داي لادن بالاشراج وتعالى الامتناع لما سمعت قورن  
 يابح وسماع يلهم لي في نفسي ارجاء صدي له وينشرح شرف  
 عاجلا سمعته بان ضيق الامور ينفع مقام النيل وعلينا ق وحمدا لحيو  
 وساق وانشد بعد طلاق ينفع الروح ماء حيا وقا لطبيخ للجوع فما  
 فاقيل الزهر في احتلال والبار من في طه سح فزقلا اعي النفس اي يني تد  
 الامارة وتطلع فسك والنفس اماره واكثر ما عندك ابعد اربشه والتار في  
 الكبريت وحاصل عذير يرجع الى اشع حيت وما من تقع وكنت عندك لا وانا  
 افعل منه واكثر والحرى بسلامة العاقبة شك وبعده من شر الجالس  
 منك ولله قبضنا على القلب وراي معدة وما عايد ولعدله الكرب و

واخذ لك بطي المادة لا يمان به شيء حاده وهو ان يسقط الشرة ويخرج  
 المدة من العرة وقد كفانا الورد سنة الورد عليك وخذ من الفربيك  
 واذا انما اليك قتال علي فغير التفتيح جاعلا واي يميز كل فضل فيهر  
 وانا انجب للقلوب زمانه وبعد في حمل المسر لنفخ وقال الحامي عن وريانا  
 كج عاينت وده الرض بلطمة عنده ويتولد هو علي التفتيح بحق لا  
 وان نضوع تشربا بنبك من المد والارزاق ولكن انا اللطيف الغواص  
 الكثير الخواص اسكن الصواع المخاد واذ هي تاروق ولا سمار ونراي  
 شديدا لظفا بعيد من الاستحالة الي الصفر اصالح لا صحا ج الحيات الحما  
 نافع من السلا والشرة وبس المادة ويشرب الاستلام لمن اراد سكا  
 وزري واصلي افغان لوج المذانة وانا من التفتيح رطيبا واعد  
 ضرر بالمدة واذي الهاطبار والعس ما قاني بعض واصفي يراخ دليلو  
 القلب الذي لا يتنفس من الغرام وحمد والورد اصبني في الزواج عبده  
 والنجل السكي خادم عبده با حنة في بركة قد اصبحت محسنة سكا  
 يناب بندي وبني صنف يقال له البشيش يناسني في التكون لاني المدين  
 يحدث عن الجبان البيل وله منافع الطب فويل دمه محمود في البرسام اذا  
 نسقطه والاسقام واصله البيارون يزيد في الباء الكثر ويسحق المدة  
 وبقربا ينقطع الزجور قد الشد فيه من اوان بوصله حقة من القشيه  
 وبركة بنز الماذل فحج با عيور من البشيش قد فخت كلنا وهي  
 تره في جواربها مثل السما وفيها انجم سحبت فقام الامر وقد

استعدت فلا تجاوزت يا سيلو فر الدالت المضعف للباه <sup>لب</sup> الجنا  
للانسان الشيخوخة في حياته ترخي الذكر وعجده النبي وتنقص  
علي المنزوحين عيشهم النبي ولقد عرفك من قال <sup>صفك</sup> حين و  
ونيلو فرايدي لنا باطناله مع الطاهر المحصره عنده فثمة  
لما قصدت هجاء بكاسات حجامها لونه الدم ولكن انا الحق يا  
بالملك بالحجة المبنية فقد اخرج ابن الجحائم وابن  
النبي عن ابن عباس رضي الله عنهما اول شي غرس نوح الام  
لما خرج من النفية وهذه حجة علي الاستحقاق قريبة لان  
للاولية نوحا من الاولوية ثم تعيضة هذه القياس بما اخرج  
ابن النبي وابو نعيم عن ابن عباس اهيض آدم الجنة بيده  
ريحان الدنيا الآس وهذا نص في المراد قاطع للالتباس  
وانا المقوي لا ابدان الحابس للاسها والعرق وكل سبلان  
المشقوق للطوبى المانع من الصنان المسكن للاورام <sup>نحو</sup>  
والبنزج والصداع والسمال والخفقان اذا دق رقي النقر وضرب  
بالخل ووضع علي الراس فلع الرعان وحى يطلع العطش <sup>الذي</sup> وينفع  
اذا اخضت به المرأة من الاراف وردادي يدخل في اذنيه الطفرة <sup>وصي</sup>  
جبرق النار وسكان القعدة والنزوة وليس في الاشنة ما يعقل وينفع السما  
والرربة غير شرابي واذا اخذ من فضبات حلقه وادخلها <sup>الزرك</sup>  
ورولا مرابي وانا نالقي علي طول الزمان وقد ربي بعض الاعيان آس

سنة انواع والرياحين في كل وقت وجين في البساتين بيني على الدمر لا  
بلي فصار من السيف وحسن بردها نون وقال آخر لاس فضل بيله  
ووقايد وروام منظره على اوقات قالت لي اغضائنا ورفاته كنس  
نيل حين من تلكات فقام الريحان وقال يا آس لا حزنك جرحا لاس  
المرير وفيك من طرق كاتبة اعلام عن النبي صلى الله عليه وسلم  
والسلام انه مني من التخليل ولا سببان لا تكفي وعرك عروق الجند  
اذا قالت حذام فصدقا فان القول ما قالت حذام وانا الذي  
عليكم بالمرزغون من فتوه فانه جيد للحسام والمؤذن لاصحاب الارق  
باليام والتابع من الماخيروا واللقوه وسيلان اللعاب وبرد الاعضا  
ومن بر فاحسام ومن عسر البول والغنى لبدا الاستغناء والوجاع  
العارض من البرد والرطوبة واجفقت طوية المدة ولا معاد احل الفتح  
واقح السدود وادار الطمث وانقعت سعة العرقين بالحقضود معي لما  
يمر في الزم الاختناق والاضطراب والانتقال ويدخل في فسادات الفلج  
الذي يمر من قبل الوقبه الى خلف وفي تسريح الحماب وبكس حج  
الظهور واللباس ويخرج النبله فاهيك جاليت بر ومع هذا فانا النوه  
باسم في القرآن في قوله تعالى فزع وريحان وان كان الجسد في كاتبة فهو المراء  
فقد قصر هذه الاسم على اسم علي في العرف قصر افراد وقد ورد في  
الحسين بن سعيد بن كنانة مثل الفاجر الذي يمتلئ القرآن كحل الريحان  
وحسبك في التنبية قول من قال الله على اليد له لما ترى الريحان

لنا احكامته فاجب ان نحسبه في ظله. والذي يزرع من زراعتهم انما ينفذ  
عليه الاس وقيل ارجح ان يزرع في فتود وانت شبه بها مات البعيد  
السودا الرينكوي معصومي قول النخار المعصومي اصلا و  
براجنيا كاخاهات تكومري وقول الجند ورجان غنيس معصون  
يطيب ثم لم الكروم كسودان ليس ثياب خز وقد مر ان كاشد الرو  
قال الماوي فلان يدي كل بالديه وقا ورد عليه ما اتفق رأي الناظرين  
واهل المحل والعذر من الحاضرين عليك جعلوا بينهم حكما عادلا يكون  
ينقطع النزاع بينهم فاصلا فصدور رجلا عالما الاصول والفروع وحفظ  
الآثار الموقوفة منها والرفيع عارفا بالانساب بمنزلة الاسماء والالتزام  
والابناء والاصحاب بديد الباع يسطر البدين معرفا بالخلا والجماع  
خير بابا حيث تجد نصيرا باستخراج سلك العمل بحرف في علوم اللغة  
والاخر بصفه ما اعلوم البلاغة والمخاطب عجايب نون البديع حقائق  
للسواهد الشعرية التي هي عجي من زهر الريح شديد الرب سديد الاصابه  
اذا فرق لغتي الشعر والكناية الشعر والنظم سوغ بانه والشعر والخطاطج  
بانه والمناجخ الذي هو فضيلة عينه فضله ديوانه فلما انشأوا بين يديه  
وسعت عينهم عليه قالوا يا عالم البسطة ما بين طولها والعرض لها انما هي  
بعضنا على بعض فانظر في حالنا ليكون ذلك وجبة لك يوم العرض وحكم  
بيننا بالحق واقض لاني ما لك احو قفا لا اها الا نطوا في كذا  
تأكل الله الغيب والطوب ولا الذي تغاضي اليه الشمس والقوت ولا

التين والعنب ان لا يقبل الرشاش ولا الهوى على الفل الحشا ولا يبل مع  
 رشود ولا يتحل من مال المسلمين حسوه انما حكمه عابث في النسيم  
 ولا سلطان اظير بنا موصل الى الجنة فنصوا على الخبر لا عرف من بحر  
 صبر فلما فرغ عليه كل قوله وابدى حسنه وصوره قال ليس احد منكم مستغنا  
 عندي للملك ولا مال الا غراط في هذا الملك ولكن الملك الاكبر  
 والسيد الادب وصاحب المنزلة والنشر لا عطر والتد لا خطر السيد  
 الصالح الجيد من شاع فغندله وانتشر وكان احب الراحين الى سيد  
 واشتمل على ما في الراحين من الحسنى وزينه وحكمه النبي صلى  
 عليه وسلم شمله بها وناصبك نباله فقلوا اياها الاما  
 اوضح لنا هذا الكلام وارادنا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بلبلغ  
 اتباعه غاية التزم ونقطع الملام فقال روي الطبراني وابن السني وغيرهم  
 والنبي صلى الله عليه وسلم بالاسانيد العاليه من حديث بريق عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلاة متالية انه قال سيد الراحين في الدنيا والاخرة النافعية  
 الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بن عاصم ربحان أهل الجنة  
 النافعية وفي ذلك سطوعا وروي النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ايمان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال كان احب الراحين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم النافعية وناصبك  
 هذا وفي شافع العالم من اوجاع العصب والنزوات فاعطى من العصب ورو  
 جاع النوب والطحال واذا جعل في ثياب الصوف منع العوس من فسادها  
 بكل حال ودصه بلين العصب وجلال الاحياء والنصب ويزا في الخلق



وكسر العظام والمشيمة ووجع الارحام وما يمر من في الارية من حار  
الاورام ويقوي الشعور وينجي او يكسيها نعمة وطيبا وبسحا واما  
المحقوق فيمنع من الاورام الحارة والبلغم ويفتح اقواله العروق وينفع القروح  
والقلاع وموضع حرق النار ومن شرب ما اقتفت فيها حسن ما يعثر  
منمن الاطفا وشفقة من ابتداء الجذام بالاذمان وانما غضب على اجل  
المجدور حصل لها منه الامان واذا ضم الى الجبهة والصدغ منع النقصا  
المواد الى العين واذا شرب برزخا غشال من العسل فقع الدماغ بالمرين  
وقدر وي الميزي وابو يقيم عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه  
ولم ترقه ولا يكيه الا مرقيا واضع عليها الخنازير والبنزير وابو السجور  
وابو يقيم من ابى هريرة ومثله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واذا  
نزل عليه الوحي صعد فبغلن امله بالخنازير والبنزير احد بن اخته بنو  
باخا فانه يزيد في نياكمه وكما حكمه يعني وروى ابن السجور حديث عليكم  
بسيد الخنازير يطيب البهزة ويزيد في الجماع ولا حديث في الخنث على  
صنع الشعرة كثيرة وعلى خضار يدي النساء شهيرة والتقاليل فيه كوجده  
صفه واوقفه كمناد وحده الخنازير فاحت تراها وبرت في عين مرتب  
عروى من بخلت في غلادها خضرا وقد جلب بالذلول والطب من فلما  
الراحين هذه الاحاديث في فضله اطرو قوله فيهم خاشعين فقلت  
اغناهم لها خاضعين ودخلوا تحت امرها طائعين مردوا اليهم لها  
ببايعين بالامر ومتابعين وقالوا الله كنا قبلنا في عقله عن هذا اننا كنا

خالين وبقاصوا على شاعة ما فضل الله به وقلوا انكم شجرة امة لنا  
 اذ الم ان لا تدين وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين  
بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى وبعد فقد ان جماع من الادبا  
 في التفضيل بين البس والسود فالن ابو محمد بن خلف بن المزيان كان  
 السود ان فضلهم على البضان ولا استكثر هذا عليه فانه ان كتاب  
 تفصيل الكتاب على كثير من لبس الثياب فاذا فضل الكتاب على من  
 آدم لم يكثر عليه ان يفضل السود ان على البضان وقل الحافظ السند  
 في تاريخه تاريخ رجلان في فضائل البس والسود فالن ابو العباس الفارسي  
 رحاله في فضل السود على البس وهذا ايضا عندي يشابه الذي عمل  
 مناخرة بين الذهب والفضة وهذا كتاب لطيف جامع في تفضيل البس  
 والسود والمرتبة العرفية وكتب في كتاب الفدرنا عبد بن اسمعيل  
 الحسايني ثنا وكيع بن الجراح عن زيار بن عتمة عن سفيان بن اخضر عن عمر  
 بن عوف عن عبد الله بن جعفر عن عائشة رضي الله عنها قالت البياض فضة  
 اخضر والى شيعة في المعتة واخرج ابن عساکر عن خالد بن صفوان  
 قال عود البياض الطول وراده البياض وبرقته سواد الشروق والى الحافظ  
 محمد بن ابن الجار في تاريخه قلت على عجبة بنت ابي بكر الحافظ عن ابي  
 بن الفضل بن عبد الواحد قال كتب الي عبد الله العمري ان ابو عمير  
 شعيب بن محمد بن ابراهيم الرخشي ثنا ابو العباس محمد بن الحسن بن البياض

الرشيد البغدادي حدثني محمد بن هبة الميمني بالله الميمني بالله من الرشيد  
 بالله حدثني ابي هبة الله من الميمني بالله حدثني هبة الله بن ابراهيم  
 الميمني عن ابيه ابراهيم بن الميمني عن ابيه الميمني عن ابيه النعمان  
 عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه عبد الله بن عباس  
 في قوله تعالى صفة الله ومن احسن من الله صفة قال البياض ذكرنا  
 قتاد بن العيص قال اجاز صير ما عزمنا بالسموات انما كان فيهم مسيح كان على  
 حب الحيات البقر فلي قد طبع الحق ايضا ايلج والحق اوي واشبع وها  
 ايضا لان عندي عاشق السر عايناه وان الملاح البقر ايجي واهج وايق لا  
 هو في كل ايضا عادة يضيها وجاه وتفر مفلج وحسبي افي اسع الحق في  
 الهوي ولا شك ان الحق ايضا ايلج وقال شرف الدين المتوفي لاخذ عندك  
 سر عن امر ما الحسن البياض وحسبه فارح يقتل بعض من غيره ولا  
 والسيف يقتل كاه وبفسه وقل الوقلة الدمشقي ان كنت بالاسم الزبي  
 مقتنا افضل عن الابيض الفضي ليلان ان كان في الرح سبقتا ليلان في  
 الميمني غير قتال قال الشيخ جمال الدين طه بن ابراهيم لا رجحنا في  
 البياض اقل منبرا وبمجهتي في الحسان والسمان قلت شرم بزيج  
 لها السان وقال الوزير ابو جعفر زجرج وغلب البياض في قل عارض  
 بالكاخور والمسك مع عندك هذا وانقلب كاسا بالنور مثل الظلم تحلك  
 وقال بعضهم سبكو له صديق حب سودا اغرب بعض لسان لا عاين ودا  
 قتلت له دما تادام مرسه فالسان الصور يصلح للسواد وقال

الفراجي مصنفنا من شبه السود بالبيض الرضا قد اودي بمقلة او  
 صان والاكر وما انتفاع اخي الدنيا باخلده اذ استوحى عنده لاخو  
 والظلم وقد القيراط من هام في البضاعة اذا ما بذل السجود <sup>لنفسه</sup>  
 وما شق السواد اخذ من ان صفته القام من الشدة وقل ان فضل السود  
 جليل قوله ليس بغير كيف غني فضائل البيض والحق ابيض وقل ان  
 الفخ محمود بن ابي ميل بن قادوس يذم السود اهو بلون السواد  
 ما فيه من جهة تناسب لست ربي حمز مجذ فيه ولا خضر لشارب وقل  
 الامام زين الدين عرين الورد يما السود كالبيض وطبل السود حنصة  
 صفة ترس ولا كرجله الخيل واربع الوالقي والطبع السليم جدد في طلعة  
 الشمس ما يفتك عن رجل ذكر ما قبل في السمير قال البخاري لا يج في العمر الا  
 من من الدين بضي والبيض افر عنهم لا الشقي لون السوي وقل ايضا السرا  
 لا يفسد هذا اوطي بعيني والحق وان تدبرت مقولي متصفا فقتل صدق  
 في لون الماء والبيض في لون البحر وقل زين الدين محمد بن الحسن الانصاري  
 النقدي السرا من لحي والذين نظروا لعيون ولهن احلا منظر واشد  
 شجما بالعموم لو لا تمام السرا وصل السرا الى المنصور وقل علا الدين  
 احدين عبد الوهاب بن بيت الان في السرا صان لا تزي في البيض بالسم  
 لقد نضحت في فتر ضي ما السرا اذا طعت كاللبن يكتفي قطوعا خا من السمير  
 وقول النجم وقابل للسمير من جملة متصل بالبيض ذي تحك قول الله في  
 لما استغنى من جعل الكافور كالمسك وقل الوزير ابو جعفر بن جريح

وسماني في كل ليلة ورجما اذا لاح في الليل من الشر لمجد خيبة  
رجبة القلب لو غا وطبها المسك والنعنعة الوردية وقد اعطى من الشر  
اللان اذا سكبت وصرفت الموت في الشر اللان شيحات الراح قنا  
متون وكلها ما في القلوب بلاستان وقد اخرج من النفس الرطيب  
قوام استي لانهم بقاوا احدا في تزي في حواجب من لحظها بلا قيب  
مقال العناق واخرج جعفر بن محمد التي في فضائل جعفر والرافعي في نسخة  
عن عبد الله ابن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فاذا  
جارية او امساقتك ما هذه يا جبريل فقال ان الله يتعارف في جنة  
ابناني طالب للاداء الحسن فيكون هذه ذكر ما قيل في السوق قال ابو الفتح  
بفضل من بر سودة وهي بنو اسحق بن مكي سكن في ثلث اوكاف من سبل جبريل  
جبه الناس سورا واخاهو لفرقة الحاد في ابو الحسن ابن الفضل القزويني  
وسودة قد علمت امر حساني على سودة ما ظفري وجباري اذا رت منها  
سورة فاد في الهروي اليها وما في بالساق يدان وما في المسك لوانة  
ونظرا وزادت عن باللعان واجبت احب الشيا بديع ايتها في العين  
ينسجنان وقال ابو الحسن ابن ابي الفتح البكري يامر مؤدي في ما شيما  
لا ان لا ان كان دليل يد فانت للمصباح خال وقال جابر الدين ابو الحسن علي بن  
محمد بن الساطع في رستم بن الساعلي من عمو التي يحمل نفسك سورا في  
الفن ان ليس معنى الما فيك يخاف انما ات خال خذ الزمان وقد لا اعم  
بسيادة وقد عرفت سورا فلا امل عليها يكون النار في وجه فتح فيكون

الملاحه والجلال فكيف بلام معشوق علي من يراها كلها في العين  
خالاه في الشيخ برهان الدين ابراهيم بن علي الجعفي السافعي شام  
المناطيه لما اعلن الله جل بلفظه لم ينسني عيالها البيضاء ووقت في  
شركا ارد امجلا وعثكت في محجتي السودا وقال ابو اسحق ابراهيم بن  
صلاح الصافي قد قار بين وهو اسود للذي بياضه بعلو على الخا  
ملفر واجمك يا جهور وهل قوي ان قد اقدت به مزيد الحسن ولو  
سعي فيه خال انزله ولو ان منه في خال انساني وقال ايضا لك وجه كان  
يماني خطته بلفظه ثله اما لي فيه معني من البودر ولكن نفقت  
صبرا عليه الليالي لم يستك السودا بل زنت حسنا انما بلبس المواد  
الموالي وقد يعقوب بن رافع وقيل العباس بن الاحنف اجد النساء  
من اجل نكته ومن اجله احييت من كان اسودا فجني بمنى المسك<sup>طلب</sup>  
نكته وجيني بمنى الليل اطيبت مرقلا وقال آخر وان سودا العين  
في العين نورها وما البياض العين نوير غلها وقال الشاعر للكفوف  
لما اشهر قوتي حب سودا من لذة العين علي انه حيان الغلوب  
مشعاع الشباب والمسك نغدي من نفسي من طاقات الخطوب  
كيف يموي العوي اللبيب وقال البيضاوي والبعض شحات الشيب  
لفيتني امرأة وقالت انت الذي اعلم الله بصيرتك كما عني بصرك قلت  
وما ان قالت المستلقايل وذكرته الاحياء وقال الشريف الرضي بعد  
بالون الشبار فاني رايتكم في العين والقلب تواما سودا بدر البدر لو

كان رقعته بوجهه اوشق في وجهه فما سكنت سواد القلب انكنت مثله  
 فلم ادر من غير من القلب كما وما كان سهم العين لو اسودت لم ينجبا  
 القلوب اذ اوما اذا عشق الطير المني فلا تدر جنوني على الطير الذي كله  
 لما وقال محمد بن يوسف البتاني في سواد عيني من يارب سودا دة ومن  
 العجايب دة سودا سودا الليل الوصل بها البقي ومن العجايب لليلة جفا  
 وقد اوحى الدين عبد الكريم النادري في سودا يارب سودا عجلي  
 بحسن الظلمات كلها لو وصل قفني لنفك السيات ما ذا يعيبون  
 منها وكل احسان وقال الفخر المني من قبل حام قد ستمت لي قضا  
 ولم يرجع الي فحانه هي هات يلبس بقا عيني ومجته السودا في ثوب  
 وقد القاني ابو الفتح محمد بن اسمعيل بن قايو من في سودا وما  
 مختل مجتهد في عذرا يلو مني في طيبة خلقه من كحل ان السود  
 علة من نهر هذين القل والحجر الاسود لم يخلق لغير النيل واللقاء  
 قد كان وما السلسيل السلسل وقد بعضهم سواد عيني قد  
 اسود في داخل القلب له نقطة البدر ما استكمل في حسنه حتى  
 اكتمت من لونه خطه مخطط بالحسن مكنما قلبي من الخط في خطه  
 وقال سيف الدين بن السند في رامة سودا سودا كالعنبر معجونه بالسك  
 والمارد والعود كما ناقة من طارها اياما ردا وودوق البوصق  
 ابراهيم بن خواجه في مغنيتة سودا اممرام ذل الجلال معز نغمي اما  
 يرب وقال سودا مطربة الغنا كاعنا في الحالتين حامة وراقا

ان في سودا ايا اسويحي التي الرعيان فترك وحنه ندر فصفها  
كلها متانة سودة وسميت عنه فكان خلا ايضا وقرى الدين  
سجيب بن حمدك الارب وبديقه الحركات اسكن جها حبة القلق  
لواج البرج اسودا ايضا انفعلا وهكذا حب النواظر حصر بالاضواء  
اسرت حاسها العقول فاطلقت اسر الدمارع ليله الاسرار فلبس  
جنت يحيا لادنه اصل الجبون يكون بالسودا وقال ابو نصر  
علي بن الحسن الكاتب المعروف بصوفي في سودا علمها حيا  
سودا قلمي سف فيها ما تكلف البدر علي عنه ونور الالحكامها  
اجلها الا زمان اوقاما مورخات بليلها وقرى الورد والورد  
القرى بار سودا بتمني حسن في سلة الغراء كالليل ستميل التما  
فيه ويستعذب الحرام وقال ابو تمام بن راج بالعبه بدوي الامام ابعه  
في اصل حنك معني غير متفق خلعت يها كافر ناصقة ففرت سودا من  
سواك في الحدوقه ايضا وسودا اديم اذا سبت تريحها النعيم  
عليه راها ناظري مقبلا اليها وبنه الشئ يجذب اليه وقال ابن الجهم  
عفس عن ابوس ابدى من سكر دارين طي نمارا ليلتهم اظلم فيه  
للطبيب الاشهرى نمارا وقال الحسن بن رش ومالك الحسن فاستجيبني  
يا مسك في حبه وطيب تقي علي البصر واستطلي به ثياب علي سيب ولا  
يرى سودا اولوز كمنلة الشادن الرسيب فانما المورع من سودا في  
عين الناس والمكروب وقال الخرياقضيا سيج طبا لصبح منك الدرة في



كرب سكت في قلبه من الذي ابتغى من حبه القلب وقال البدر  
 الصاحب علت سود العين او كذا لظبا فالعيش فيها طيب لا يجوز  
 وزادني بما فاعنا الليل غار لا رب وقال يا ربكون الخالي في خدي لي  
 فكسوه الملائكة الجالا ويرفعه لا عين سمرة فكيف اذا رايت اللون  
 خالا وقال ابو علي البصري لم يعجبا استحالة اللون عندني انما صفة  
 كالون الثياب كست من دونه الخلل الجون غشا اخرا به من غشا شبا  
 صفة الثياب ولما تالفه امرى وليست الخطاوة ابو الحسن علي بن  
 العباس ابن الروي سودا لم تسبأ في بصر الشرفا وكنته ولا يبق  
 ليست من الشرفا كفت ولا لعل الشفاء الجنايا لفرق بينات الملوك  
 نامة تغتير بالدميت الشفق تجري ويجري رسلها مع انشاوين  
 مستجدين في طلق في لبس سورة تخيرها الغزا اولين جيد الد  
 هيفان يربح بعض مختصرا وفي نهود عليه معشق غص من لا يوق  
 ركب في سوز حبيب مضطرب هير من احديا في شرف من قواحي ناز  
 في وراقا كسها الحسن انما صفت صفت حبا للكلوب والحدوق  
 فانصرفت غفوها الضباب ولا بصا ريق ايمان سيرة ذاك السواد  
 عن يبق من شرفا كالاولي الشفق كاهها والمزاج تفكها ليل تفرى  
 وجاء عن فلق شفا كالمرة الطمة الدما ومقصوا ويل الشفق لما حار  
 غشيم وقد قد من قلب حب وصدر في حزن كاهها رختانها اللبت  
 في حشا من حرق يزاد ضيقا على الراس كما تزداد ضيقا الشوق الى الرضق

بعين من حذف الضمينين طوي لمقتا ذلك الغلة له اذا ما انتم خاطبتم  
كاذم الخناق بالفتاوى الخلق عجا ان قمر عن ذكر كالسيف ينزعي مضاعف  
لخناق ان يكون السوف اجزها اسود والحق غير مختلف وبعض ما  
فضل السواد به والحق ذو سلم ودونق ان لا يقبل السواد ملكته وقد  
بغاب البياض اليه وقيل من الدين ان الخياط في جارية سودا اسرها  
حلوه خليف من ذكر علموه ان لها عندي خطورة وانما ذكر سودا ليس ما  
في البيض سرهه وان حسن هو لها كل قلب حلف صيوة بفضل البيض  
سعدم ان لا يحشوه ليرى من حلقها والفتاوى وضو ومروه فليفتي  
بها كالعقب نشوة عذبة الالفاظ كمر الحارب فتوه كيف يري  
وعليه اسن لباس الحسن كسوه لوها الاسود يذ هو ان بدت في بعض سنو  
مري سودا لهي ليس للبضا حشاه او حشيتي ويسني ذكرها في كل  
خاوة عقت وعلى عجز يد الرقة جنوه وخطا الدم الهيا وحكم  
الموت سطوه ببقية بسعي في جاني الموت اسود ما عذو في ليس عن  
حيها ما عشت ساه الا تمل عن عيشتي في مومن بعد حاو قال الامام  
نزيه الدين مريم الورد في لوكان يرضي حكاي بالحسن سودا بعض فقلت  
للسود سودا وقلت للبيض بفق وقال صاحبنا الشهاب المنصور يري في  
سودا مسكة اللوز قد تحار بها طرف المعني بها واحشاي كما تصاغها  
المه من سواد عيني ومن سودا يحق الالهة امر اسع مقالته حق و  
وكن مجتهد عوفي ان الملح يلج يجب في كل لون ولة الا صاحب جلال الدين

ابو الحسن يحيى بن عيسى بن مطروح اغتلق البغوي وكان خالما يحيى بالسر  
علم ان في البغوي لمعني غيرة السر اثنى وظلالا لا يكتمه في من عجز  
الشمل وثنى وسند العبد والمساكين الكافر اعمق واذا انصف ولا  
مضاهما العاقل البغوي فليدع الحسره هو يكيف ما كان وبغوي وقال في  
الدين صبح بن عيسى بن معوية الشده ابو حيان الحب افك في الرجال من  
الصبا فاسالك بذلك ان سأل بعبارة انا اذا فاسا رايتي من امرائيا  
بابي في السر الحسن معذبا طفا بهن مولعا لا يتقي من مذهبات  
المنك وبما مد بها من كل طلبة الحشا بناية ربا الراد في طلبة  
ملي الحشا ما قابلت شمس الضحى لا اخفت خجلا ولا امر الدجا الا احشا  
الليل فاحر يا وطلعتها الضحى والفخر زيتها قاطرسا واذا شئت هفت  
من ريق الصبا كالفن حين تفرج الصبا وجدها ورجي منعت  
بعثت عيسى بن السواد عريا **المراد في سائر السوانح**

شيخ الحديث ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي قاضي السمين  
كان الدين ابو الشافعي ابي بكر ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن سابق  
الدين ابي بكر بن الفخر عمن ناصر الدين محمد بن سيف الدين محمد بن  
الدين ابو الصلاح ابو بوبن ناصر الدين محمد بن الشيخ هاشم الدين الحنفي  
الاسيوطي والده المصري هو منسأ مولد الشافعي من صبا قال الشيخ  
شغل الدين الداودي المالكي رحمه الله في ترجمه فاما جده الاعلى امام  
الدين فكان من اهل الحقيقة ومن سنان الطرقة ومن دونه كانوا من اهل

الوجاهة والرياسة منهم من ولي الحكم ببلد منهم من ولي الخيرة جالساً  
في بيت الامير شيخه مني مدرسه بسيوط وقت علمه ما اوقافاً ومنهم من كان  
تاجراً متولياً ارضيه عنه ولما فسقنا الى الخضر جفلا علم ما يكون اليه  
هذه النسبة الا الخضر به خلا بين ادة احد من اخيه من انق به انه سمع والذ  
رحم الله يدكر ان جده الاعلى كل العجيا اوزن الشرفه لظاهر ان النسبة  
الي الخلد المذكورة قال وفي رواية الحديث قد يامن بنسب الي هذه النسبة  
قال الخافض ابن جبر في النسبة محمد بن الطيب الخفيري كان يسكن محلة الخضر  
انجي كلام الشمس الدودي رحمه الله ولا سيوطي نسبة الي سيوطي بضم الطرفة  
ومنهم من ينسبها بضم السين فيقول السيوطي ذكره ابن خلكون وفي نسخة  
في غريب اللغات في ابي الصمدي في ستوي كثير اخيرا عجيبة الفرعا  
وقد اخذ صاحب الترجمة تاريخنا باليف ولد في ارضه بعد المغرب ليلة  
الاخرة رجب سنة ثمان مائة بتقديم الناطق بسين وثمان مائة بالقاهرة  
وله ام ولد تركية قال السيد حسن بن خليل المقدسي في ترجمة ولده وقت  
علي اسم اقل وكان يلقب بابن الكجكان اما اخذها الخاضر وهو بن كعب  
زيد كتابا اليه سقا والده فولدته هناك فرسماه والده في سابع نوادته  
بعد الرحمن ولقبه بجبال الدين ثم لما كبر في شيخه عز الدين احمد بن ابراهيم  
الكجكي لما عرف عليه عن كنية فقال الكنية في قتلان ابو الفضل وكما  
جعله توفي والده رحمه الله في خمس سنين وسبعة اشهر خمسة ايام ثم سلبه  
بذل الحب وقد اذ ان الفاشيلة كاتبت خامس صفر سنة خمس وخمسين

وكانت ولادة سيوط بعد ثمانمائة تقريباً قاله صاحب الرحلة في بغية الوفاء  
 في طبقات النجاشي قال شمس الداودي وحمل في حياة والده رحمه الله إلى الشيخ  
 محمد المجذوب رجل كان من كبار أولياء أحوار المشيخ القسوي فترك عليه  
 قال الميرزا فهد وجعل أي والده وميتة أدام كل الدين ابن سما الباب  
 الأول قال شمس الداودي في نسخة الميرزا قال الميرزا وعمره من ثمانين  
 ثم حفظ عمدة الأحكام ومحتاجي الفقه والأصول والميرزا بن مالك رضي <sup>عنه</sup>  
 في صفر سنة أربع وستين قال السيد القدسي وأحضر والده وعمره ثلاثين  
 مجلس الخافق ابن حجر مرّة واحدة وحضره وصغير مجلس الشيخ للحدث  
 زين الدين رضوان القصبوي وروى الشيخ سراج الدين عمر الوردي قال  
 الميرزا بعدد لأفرا الفقه بجامع شيخو كان والده في ذي القعدة سنة سبع  
 وستين بحضرة كاشان ومنهم شيخ العلم البلغيني قال الداودي وأجيز  
 بدر بن العربية في سنة ثمانمائة وستين وقد انفرد في هذه السنة فكان  
 أول شيخ الفقه شرح الاستبصار والبسملة وأوقف عليه شيخ الإسلام صالح  
 بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلغيني فكتب عليه تقريباً كما مرّ أنه  
 بخطه انتهى وقال صاحب التزجيم في شرح النفاية وقد حدثت <sup>في</sup> في سنة ثمان  
 مائة وستين وعقدت مجلس الأمل أي في جامع ابن طولون في سنة ثمانين وسبعين  
 وثمانمائة وثمانين وعشرون سنة ووقف انتهى قال وكان بذاته أنفاي  
 ساجدي وسبعين وثمانمائة وخالفني أهل عصره في خمسين <sup>سنة</sup> سلفاً  
 في كل سلسله تأليف بيت فوجه الحق ومخاطبة جواب هذه الرجال على

صورة آدم اي في الجنة فلا ياتي في الاخر وهو دخولهم الجنة علي صورة يوسف  
 كان المرء في الجبال وكان طويلي بيهم طويل آدم ستين ذراعا في السما في عمر  
 سوا سبعة اذرع واثبات الخج بينا يات منه وبعض السباع فزوايته منه بالنفا  
 البعض وروية سبعة مائة والنساء علي صورة امهم حوا وكان فنبته من  
 من ادم مسطور غالب النساء علي غالب الرجال **مسألة سبعة**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفى قد انتقم كلام الناس في البسمة  
 واحكامهم علي ائمة اقران او غيرهم ان وسع الفاضل ابو بكر الباقلا في غير  
 علي الثاني في اثبات اقران اباان القران لا يثبت بالظن وانا يثبت بالبرهان  
 وسلك بمنهم علي المرتبتين معان اثبت ومن بني وقد القران لا  
 بالظن ودين في الظن بشرطه الفاضل في الجانبين والمار احدث من كلام علي  
 هذه البسمة خرج الي القول بالقطع والحوادث بل كلهم معترف باثبات البسمة  
 في الفاضل في تاج الدين السبكي في رفع الحاجة لا يثبت في ان حكما باثبات  
 من القران ومن حكما علي اية الكرسي وعنها وقال في موضع اخر ياتي في  
 المعاضد ان الحاجة من الفاضل في البسمة لان فاننا نحن لم نتبعها انما  
 لها اسنا الشافي فلم يلهو مرت عند مودر يستقر عند قوم دون اخرين  
 وفي وقت دون اخر واحد الذي اعتقده ولا يرب في ان البسمة  
 باب النفع لاثباتا ونفلا من باب الظن وانا علي اثباتها حكمه كقولنا علي اية

اية الكري وغيرهما سواء من غير تفاوت وهذا الكلام وان لم يأت منه النقول  
فكوهافطعية لآيات وهو احد الوجهين لاهتمامنا كما هو حكى في شرح  
المهذب وغيره فلا يستفرب ذلك انما يستفرب الحكم بالنفع على جري  
الآيات والتي معافوه كما يجمع بين المقتضين والخرابة في ذلك فعندنا  
اليه بعض المتأخرين كما سئل عبارته ويجزى النقول في ذلك ان القرآن  
عليه سبعة احرف ونزل مرات تكرار كما بينت في كتاب الايمان فله في  
بعضها زيادة وفي بعضها نقص كما مره ما لدن ملك ويجزى عنها ومن  
في براه وان الله هو الغني الحميد وان الله الغني في سورة الحديد فلا  
يشك احد ولا يرتاب في ان القرآن بالآيات الالف وكن وهو نحو ذلك  
مستوارة قطعية وان القرآن عجزت ذلك ايضا مستوارة قطعية وان  
الآيات والحرف في ذلك سواء وكذلك نقول في البسمة اغتزلت  
في بعض الاحرف ولم تنزل في بعضها فانها فاطية وحذفت فاطية وكل  
مستوارة وكل في السبعة فان بعض القرآن السبعة فراهها بعضهم فراجد  
فراهها في السبعة كلها مستوارة فمن فراهها في ثابته في حروفه مستوارة  
اليه ومن فراهها في حروفه مستوارة اليه والظن في ذلك اننا فاه  
داويان فراهها عند ما ولا فراهها عند ما فراهها عند ما فراهها عند ما  
عنده بان فراهها في معاها ستلزين فراهها ستلزين فراهها ستلزين  
عندنا لاشكال عن الامرين ويصح كلام المصنفين ولا يستفرب الآيات من  
ابنت ولا التي من في وقد اشار الى في ما ذكره استادنا الامام الشافعي

ابن الجوزي فقال في كتابه النشر بعد ان حكى في البسملة خمسة اقوال قلت  
وهذه الاقوال ترجع الى النفي والاثبات والذي نعتقد ان كليهما صحيح  
وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف فيها كاختلاف القرآن هل المنفصلة  
**مسألة** اذا نقر ما ذكرته فقد خرج من سنة بحيث لا يسمع شافعي فيقبله  
ولا يصح اليه باذنه وربما عد ذلك من المديان وربما روي في غير ذلك  
من العبارات وليس الخبر كالبيان واذكره ولا اعلي ما علم له ذوق وعند  
تحقيق ضعيف من جهة او يحجب عنه بقدر فريضة وما حاصل فليس به بالجا  
صلي او حامدا فله ينفع مع الناعتين الذي بتفسيره المظهران  
البسملة لا تحب قراها في الصلاة وانه لو قرأ الفاتحة بدو عاصم صلواته  
وذلك لان البرد علي النبي صلى الله عليه وسلم الامر بقراءة البسملة بعينها في  
الصلاة انما ورد الامر بقراءة الفاتحة وورد ما يدل علي ان البسملة من الفاتحة  
فانج هذا لا يحاسبهم ووجب اعادة البسملة وهذا الخبر غير لازم بما قد  
تقرر ان البسملة تنسب الي الفاتحة كسنة سائر الفرائض المتشعبة في الحروف  
والكلمات وقد اتفق الاخبار علي انه لا يجب علي المسلم ان يقرأ الفاتحة  
علي الحرف الاثم بل الجواب قراها بقراءة احدى الائمة السبعة فلو قرأها بحرف  
ملك عليهم في الموضوعين بارسله اجزا بالاتفاق وان كان ناقصا لانه لم  
عن قراءه من غير ما ملك عليهم في الموضوعين بالصلاة وكذلك نقول من قرأ  
الفاتحة بقراءة نصف السبعة الذين يقرؤها بالبسملة اجزاء ولا يجب علي النبي  
بقراءة النصف الذين يرون فيها البسملة فان فرق فارقبان هذه آية ولكن



ثلاثة أحرف قلنا لا فرق فيها بحل الصلاة بين الآية والحرف فلو استقط  
من الفاعل حرف من يجمع عليه لم يجره بالاتفاق قلنا الجزء اسقاط حرف  
من المختلف فيه بالاتفاق فكذا ان اسقاطا بية او بعضا بية مختلف فيها بل  
مسئلة البسطة اولى بالاجزالا فهاختلف في اثباتها والجر موعر على انما  
طينه لا قطيعيه بخلاف الاحرف المذكورة فاذا اجز السقاط حرف قطع  
بانه قرآن متواتر فاسقاط متساو له طين وغير متواتر اولى بالاجز او يجمع  
هذا الذي قلناه من الدليل ان الاحادث مختلفه في قراءة النبي صلى الله  
عليه وسلم لها في صلاة وعده قرائه لها صحيح بل السادس عده قرائه لها  
اصح واكثر فالظاهر انه صلى الله عليه وسلم فعل الامرين ببيان الاكمل والجا  
فكان يقرأ في بعض الاوقات بالحرف الذي نزلت فيه وفي بعضه بالحرف  
الذي لم ينزل فيه كما كان يفعل في سائر الحروف والقرآن ذكر الاحادث  
في انه صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة اخرج النسائي وابن خزيمة وابن  
حبان والحاكم وغيرهم عن نعيم الجبر قول صلب خلفا جبرية فقرأ الله الرحمن  
الرحيم ثم ان القرآن ذكر الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده  
لا شيركم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث كماله له وهو صحيح  
ما هو في الباب بل صحيح فيه حديث غيره هذا اخر ما وجد بخط الامام زيد  
المتنول من خط النسف واستقل عنه بالوفاء ولو ساعد الاجل علي غيرنا  
المنس عن ابن بكرون قد افاه فان فائدة ولم تكتب الف على  
هو وضع الخط لكثرة الاستعمال نحو بن خزيمة الكرم في هذا العلامة

جوده في الضالعه من بسم الله ولم تحذف وانما لم اذا اضفت اليها عمل اخر  
نقلت والاستعمال الباسم واستواجد بحيث لا يمكن فصله عنه بخلاف انما  
بسم الله فانه يمكن فصله عنه والوقف عليه في الاملاء والاستملاء  
فوقه لا تحذف وانما الياء دخلت على سم بكم اوله او منه فوسكن السين فركب  
من توالي الكسرات او الانتقال من الكسر الى الضم الشيخ سعد الدين جرحنا  
بالالف وفيما سمي بالخرقة لا تخاف في الخط بصورة الف وقوله وطولك الباء  
عوضا عنها الحسن من هذا التعديل يا عاصم كتابه فاحبوا ان يبدل  
صورة التثنية تعظيما لمراد ذلك ثم المراد طويلا الف وسانت السين  
كالالف اخرج الخطيب البغدادي في الجامع عن عبد الله بن صالح قال كتبت  
بسم الله الرحمن الرحيم ورفعت الباء غلط فانكر ذلك  
اللبث وكرمه قال فترى المعنى يعني لا تخاف لانا قال الخطيب فيمنع  
يجمع بين طول الباء وحروف السين فرق بسم للتبني بينهما **وهو ما**

**الفتاوى في الله في محبة الاستعمال في السور**

**بسم**  
الحمد لله الذي اصطفى وقع السؤال عما يقع من  
اذا المراد والبراديه قالوا لله تعالى بعد احوذ بالله من الشيطان الرجيم و  
ويذكرون الآية من بعد عن جازية قبل الاستعاذه ام لا وصل اصاب في  
ذلك واخطا فاقول الذي ظهر لي من حيث النقل والاستدلال ان السؤال  
ان يتوكل الله سبحانه ويذكر الآية ولا يذكر الاستعاذه فهذا هو الثابت في

الأحاديث والآثار من فضل النبي صلى الله عليه وسلم والعبادة والتأديب من  
 بعد هجرته لخرج أحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن انس قال قال ابو طلحة يا  
 رسول الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون وان احب الي من المال  
 واخرج عبد بن حميد والبيهقي عن حمزة بن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من نزل في هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون فذكره الطائفة  
 فلم يجد احدا من جارية يرويه فاعتقوا واخرج ابن المنذر عن نافع قال  
 ابن عمر بن الخطاب المكر فيصدق به فيقول له لو اشتريت لهم بنتا لعلها ما كان  
 انفع لهم فيقول اني اعرف الذي تقولون ولكن سمعت الله يقول لن تنالوا  
 البر حتى تنفقوا ما تحبون وان ابن عمر بن الخطاب المكر واخرج الترمذي عن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زاد او راحله ولو ربح بيت  
 فلا يصير ثبات يهوديا ولا نصرانيا وذلك بان الله قال والله على الناس حج  
 من استطاع اليه سبيلا من كفر فان الله غني عن العالمين واخرج ابن ابي  
 حاتم عن الربيع بن انس وقع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله مضمي  
 على نفسه ان من به ضلوه ومن رغب به لئلا قال الله تعالى قد صدق ذلك  
 في كتاب الله ومن يقنع بالله فقد هدي الى صراط مستقيم واخرج ابن ابي  
 حاتم عن مالك بن الوليد انه سأل ابن عباس ما تقول في سلطان ملبس بالثياب  
 ويعبدون علبا في صلب قلوبهم قال الجماعة الجماعة انا احملكم انتم  
 الخليل تنفروا امامهم قولا الله تعالى واحضروا يحيل الله جميعا ولا تقروا  
 واخرج ابو يعلى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يضيئون النار

قل الحسن ونصديق ذلك في كتاب الله يا ايها الذين امنوا لا تأخذوا بظواهر  
 من دونكم ولا تحزبن ان اتي ساتم وابن مردويه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال في الجهم هي كثارة الى الجمعة التي يليها وزيادته ثلاثة ايام وذلك لان الله  
 تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والحديث في ذلك اكثر من حسن  
 الصور لا يقتضوا على ايراد الآية من استعادته ابتداء للوارد في ذلك فان البنا  
 باب الاستعادة المأمور بها في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذنا  
 هي عند قراءة القرآن للتلاوة اما لاداء ما به للاحتياج وبالله التمسك على  
 حكمه ولا ايضا فان قوله قال الله تعالى بعد اعود بالله من كل غم فيه وليس فيه  
 متعلق بالخوف وان قدر بقلية بقلية انفسا والآي وان قال قال الله  
 اعود بالله من الشيطان وذكر الآية ففينا من الفساد جعل الاستعادة متو  
 لله وليس من قوله وان قدر الاستعادة ثم عقبها بقوله قال الله وذكر الآية  
 فهو انبى من الصورتين غير انه خلاف الواز وخلاف المرسوم من جعل الى  
 اعز الاستعادة باول القرآن غير محال فاسل ولا شك ان الفرق بين قراءة القرآن  
 للتلاوة وبين ادائه منه للاحتياج حليل واضح والله اعلم **وهو ما هو**  
**في الصحيح** **الحسين بن علي بن ابي طالب** **في قوله تعالى**  
**فاستعذنا** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا تا ليف جز لطيف سميه نزو  
 الروح في الخدش بالتمعة قل الحمد الحسن من الامنان بعد التا على نفسه  
 بذكر كعاسه في مرائع وهي مشاهير الاصل للقلب وهو ان الانسان يغم

فيه ولا ينبغي عليها من ذلك فصل التحدث بنعمة الله امتثالاً لقوله تعالى  
 ربك فحدث **أخرج** ابن أبي حاتم عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
 في قوله ولما بنعمته **حدث** قال إذا أصبت خيراً فحدث أخوانك **وأخرج**  
 ابن جرير عن ابن نصر قال كان المسلمون يرون أن من شكر النعمة أن يحدث  
 بها **وأخرج** عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند والبيهقي في شعب الإيمان  
 عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التحدث بنعمة الله شكر  
 وذكرها كفر **وأخرج** البيهقي في الشعب عن الحسن قال كثرة ذكره من النعمة  
 فإن ذكرها شكر **وأخرج** البيهقي عن أبي بصير قال كان يقال من تعدد النعم من  
 الشكر **وأخرج** عن يحيى بن سعيد قال كان يقال من تعدد النعم من الشكر **وأخرج**  
 عبد الرزاق في البيهقي في الشعب عن قتادة قال من شكر النعمة أضافها **وأخرج**  
 سعيد بن منصور عن عمر بن عبد العزيز قال إن ذكر النعم شكر **وأخرج** البيهقي  
 في الشعب عن الفضيل بن عياض قال كان يقال من شكر النعمة أن يحدث بها  
**وأخرج** عن ابن الجوزي قال جلس الفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة  
 إلى الصباح **يذكر** النعم أنعم الله علينا في كل أنعم الله علينا **وأخرج** **وأخرج**  
 إذا لم يصفوا وتوزع أو عور أو كان بين قوم يعرفون **وأخرج**  
 لذلك بأن الباكر الصديق رضي الله عنه لما ولى الخلافة خطب فقال يا أيها  
 أيها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فاني علي قاعة النواضع  
 ومضمقة نفسكم بلغ من بعض الناس كلام فخطب فقال المستحق الناس بها  
 المستأول أسلم المست صاحب كذا المست صاحب كذا **وأخرج** الترمذي **وأخرج**

في صحيحه حدث بن ابي عمير عن ابي علي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
واخرج ان عمار بن ابي طالب رضي الله عنه انه اذا دخل فاني عليه  
فاحمله وكان قد بعده عنه قبل ان ياتي فقال له علي ان افرق اليك ففك  
واخرج ابو نعيم في الحلية بن علي قال والله ما تركت اية الا وقد علمت فماتت  
وان اترك ان ربي وهب لي قبل اعترائي ولما نسوا واخرج عن علي قال  
انما كان عين الفتنة واخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال والذي لا اله الا الله  
ما تركت اية من كتاب الله الا وانما العلم من تركت وان تركت فهو علم بالحد  
اعلم بكتاب الله يعني ما له الكتاب الانية واخرج عبد الرزاق في الصنف عن  
نضر بن عاصم قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجرس جزيه فانكذبت السوردين  
عنه فذهب الي علي فذكره فقال اجلس والله ما علي الارض اليوم <sup>الحد</sup>  
اعلم بكتاب الله كذا في كتابه فذكر الحديث بطوله قال ابن القيم ان  
الواحد يكون صورة واحدة وتقسيم الى محمدي ومنوم من ذلك الحديث  
بالنعماء شكر والحق بما قالوا المقصد اظهر فضل الله واحسانه ونعمته  
وانما <sup>للقصد به</sup> حديث الحديث بالنعماء شكر وكم كفر واو الثاني  
الاستغفار بالناس والتمني عليهم والنجوهم والتعدي ولحائتهم <sup>سلامهم</sup>  
وهذا هو المذموم واخرج ابن سعد عن محمد بن الرقيق قال سمعت ابن ابي  
يونس بن اسفل الخراج سلوي فقلنا كان التبريل ومن حضرنا النار بل وخرج  
عن ابن جبرية الخطينا معوية بد شق فقال ايها الناس اغضوا عني فانك لا  
تجدون بعد عي احد اعلم يا امر الدنيا والاخرة يعني واخرج ابن سعد عن علي

سعدان إبراهيم عن سعيد بن السيب انه قال ابي احد علمو بكل قضاء  
قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل قضاء قضاء عمر وكل قضاء قضاء  
وكل قضاء قضاء معاوية وتابع العلماء في تحديد بنزل ذلك لا يحصى من ذلك  
ان قاضي القضاة تاج الدين السبكي وثني به اعداؤه في السلطان الملك  
الاشرف شعبان بن حسين فكتب اليه السبكي ورقة الجواب عما ذكره  
اعداؤه وقال في اخرها وانا اليوم محمد الدنيا علي لا طلاق لا يطيع  
احد ان يرد علي هذه الكلمة وحكي القاضي تاج الدين السبكي عن ابن  
الشيخ تقي الدين انه طلب من خازن كتب المدرسة الطاهر ان يعرض  
من الخزانة كتابا فتمتع عليه فغضب السبكي وقال مثله ما يحتاج الي كتب  
من الخزانة بل كتب هذا الخزانة تحتاج الي مثلي مجردا فاسأل الخازن  
من هذه الكلمة وذبح فضكاه الي الشيخ قطب الدين السبكي و هو المذكور  
الذكر فقال السبكي الخازن اسكت فان الرجل ما يري مثله  
**واما طريق الظاهر في كتابه السبكي في السبكي**

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الشيخ الامام جلال الدين السيوطي السؤال في السبكي وهو  
تزييه واعطى السائل فيه فريضة ثياب عليه وليس بكره فضلا ان يكون  
حرما هذا هو المقتول والذي دلت عليه الاحاديث المقتضية ان  
في نزع المهرذب في باب الغسل فزع الباس ان يعطى السائل في المهرذب  
محدث عبد الرحمن بن لا يكره المصدق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم


عليه السلام من سلكوا هذا الطريق مسددا فقالوا بكم دخلت المسجد فاذا الناس  
بسال فرجبت كره في يد عبد الرحمن فاخذ قاضى فقام اليه رواه ابن ابي  
باسنا رجب هذا كلام شرح المهذب بحرفه والحديث الذي اورد فيه  
دليل لمن سأل الصدوق ليست مكرهه وان السوال بالمسجد ليس بحرام  
لا صلى الله عليه وسلم اطلع علي ذلك باخبار الصدوق ولم ينكره ولو كان حراما  
بقره عليه السلام بل كان يمنع من العود الى السوال في المسجد وبذلك يعرف ان النهي  
عن السوال في المسجد ان ثبت محمول علي الكراهة والفتوى وهذا ما رفته  
عن المصنفين واخذت به من كونه مؤذيا للصالحين برفع الصوت فالتزموا  
بخفض ذلك بل الكراهة وقد فعل الشافعي في شرح المهذب علي ما يكره  
اذي المسلمين والى ما نصوا علي كراهة لا تحريمه والحكمة بالتحريم حاج الى دليل  
وافصح مما استدل به غير ما روي في نص من احكامه المدايب وكل من كان  
لا يسئل الله شرايت ابا داود والبيهقي استدل بالحديث المذكور علي حوله  
في المسجد لانهما لا في سنة بل باب المسئلة في المسجد واورده فيه الحديث المذكور  
ومن ادخل المسجد ما اخرج به الخبر ان في الوسط من عمارين يابرين  
عنه قريبي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما يبل وهو مذكور في  
خاتمة فاعلم السائل فتركت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين  
يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم لا يكون واخرج ابن مردويه في تفسيره  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاس  
بصلون واذا سكين بسال فقال لعلك احد ثمانية فذكر انك اتيتم قال علي



اي ذاك العطار قال وهو كرم قال وذلك علي فكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 اياته لنا وليكم الله ورحله والذين اسوا الذين يقيمون الصلوة ويؤت  
 الزكاة وهم راكعون واخرج ابن جرير في تفسيره من طريق ابن عمر بن عا  
 رضى الله عنه قال كان علي قايما يصلي في جبال وهو كرم فاعطاه خاتمة فنزل  
 الآية واخرج ابو الشيخ ابن جابر وابن مردويه في تفسيره عن علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية لنا وليكم الله ورسوله الآية علي النبي  
 عليه السلام والناس يصلون فاذا سئل قتل عطارا احدهم قال لا الا اذا كان كرم  
 علي اعطاني خاتمة واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره وابن عسكرو في تاريخه عن  
 بن كحل قال تصدق علي بخاتمة وهو كرم فنزلت انا وليكم الله ورسوله الآية  
 فهذه من طرق كثيرة هذه الآية الكريمة في المصدق علي السائل في السجدة  
 بيننا وبيننا وخرج الحاكم في المستدرک وصحح والبيهقي في شعب اليمان عن  
 حذيفة اليمان قال قام سئل علي عبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من من خير فاستسب به فله اجره واذا اجره  
 من ابقه غير نفق من اجرهم شيئا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المردون  
 طريق صحيح وساقع في الموضع ابن الحاج من حديث من سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
 فانه لا صلة وانا قلنا بالكرامة اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم في السجدة لمحي  
 يساق في معناه من الجمع والنسب والاهل واجازة ونحوها وكراهة رفع الصوت في  
 السجدة بالعلم وغيره واجاز ابو حنيفة ومحمد بن مسلم من اجاز بالكرامة في الصوت  
 فيه بالعلم والحنسوت. وفيه ذلك ما يحتاج الناس اليه لانه مجبورهم فلا بد للناس

منه **١** اينا الخلق لبعضهم بمضافته تقيس والاصل فيه انه ويوزون  
 على انفسهم فان لم يرب عليه كراهة الاشارة بالترتبة فهو مستحب وفي العمل  
 بالايثار المطلوب مع غنبد كراهة الاشارة بالترتبة غنبد من عجاج الى موصوفه  
 ونصير بخبر وفي ذكره بيان بعضهم حرر فكفر ارباب السوء وفي شرح  
 مسلم قد ايتى بالترتيب مكره او خلاف الاولى وانما المستحب في خطو القوس  
 وامور الدنيا قبل اتمام ذكره في العبادات لان الفرق بين العظم واجل الن  
 انه قد ذكر لجلال الله تعالى قبل وما عين على الايتار الحمد انما الشيخ  
 والارعة في مكارم الاخلاق ومخالفا لايثار ومع كون الايتار مكرها في الازج  
 عن عبادات النعمات صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في خطا اليه حلال  
 انصاري وثيق قدر الايتار في موقوف النفي حديثه فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قد سبقك فقال الانصاري هو في حل لعله اعجل مني وفي رواية  
 قد السوي الانصاري انك من قوم يوزون على انفسهم فله يري في التقدم  
 عبد القادر القاسمي في شرح البداهة **٢** **القول في كراهة الايتار**

**١** **القول في كراهة الايتار** **٢** **القول في كراهة الايتار**  
 الحمد **١** **القول في كراهة الايتار** **٢** **القول في كراهة الايتار**  
 السوال الرد على ذلك طرق احدا من هؤلاء فيقول الثاني من الابرار  
 ولا يقبل الثالث من الابرار فيقول ما جاء به في سवाल الذل لم يعلم انه من جهة حره  
 قولها وهذه الطريقة هي الواجبة لا تجاها ورت السنة واكاديت  
 الصحيح وعليه كان حل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ولم يجر




ومنهم كمال السنافي ومالك بن عيسى عنهما وابن زياد عنهما عن أبي بصير عن أبي بصير  
 وابن أبي شيبة واللائحي في سائرهم والنجاشي في صحيحهما وأبو داود  
 والنسائي في مسندهما وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والدارقطني في المعجم  
 والبيهقي في المنزلة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام يعطيني الخطأ فأنزل الخطأ فقرأه مني حتى أعطاني ثم ما أخطأت  
 الخطأ فقرأه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أخذه فتولاه وصدقته به  
 فما جازك من هذا الخادوات غير مستشرف ولا سائل وما أخطأ فأنبأه فتسكت فخرج  
 ابن أبي شيبة وأبو بصير في مسندهما والبيهقي في شعبه إيمان وابن عبد البر في  
 التمهيد وصححه أيضا الشيخ في الخزانة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 أرسل ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بماله فزده فلما أحس قبحه أحلك  
 أن يردّها أرسلت به اليك قلت يا رسول الله ليس قد قلت لي أن خير لك  
 أن لا تسأل أحدا من الناس قال فماذا كنت من السنة قال ما كان من غير سنة  
 فأنما هو زكوة فقلت عمر ما والذي بينك وبين الحق لا أسأل أحدا شيئا ولا أتي  
 من غير سنة ألا أخذته وأخرج ابن جريج في صحيحه والحاكم في المستدرج  
 والبيهقي في سننه عن سالم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عينا  هذه  
 بن جراح بالفردية فزده فاقبله عمر لعطيا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقرأه فذكر في عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبله أيما الرجل <sup>شهر</sup>  
 على يدك وديك فقبله أبو عبدة وأخرج البيهقي في سننه عن سالم بن  
 رجل من أهل الشام مريضا فقتل في الأمر على ما يحكي أهل العلم قالوا لهم

وواسمهم ففرض عليه عمر عشرة آلاف ق اخذوا ستم بجاني غزوك قال  
اخر عننا غني فقال عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف علي ما افعلت له  
منه الذي قلت لي قتلا اذ اتاك الله ما لا لو قتله ولو نشر اليه  
نفسك فاقبله فانما هو رزقك ساء الله الدين واخرج الطبراني في  
وسطه وابو نعيم في الحلية عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم ما الذي اعطى يا عظيم اعراب من الذي يعقل اذ كان محتاجا لو اخرج  
ابن جرير في هذب الامم عن الفضائل حكيم قال كتب عمر بن عبد العزيز  
مروان بن ابى ابي عن ارفع حواشي فكتب اليه عمر ليت يا فلان شيئا ولا  
عليك رزقا فزقي الله منك فبعث اليه بالفضيلة فاستقبله واخرج ابن  
جرير في هذب الامم عن عطاء قال ابو لهودا اذا اعطان اخوك شيئا فاقبله منه  
فاما كان لك اليه حاجة فاستمع به وان كنت عن غنى فصدق به ولا تشر  
عليه خيرا ان يوجره الله فان قال قائل فانقول ما اتاك من قبل من لم تسال من  
اخذ المالا فموضع قبل من ما اتاك من ذلك علي ثلثة وجوه ما علمت الله  
حلال فلا وما علمت الله حرام فبقيا فلا استحل قوله وفرضه  
واما ما علمت الله حرام فبقيا فلا استحل قوله وفرضه  
تختلف الاجت من سبابة قال في الحديث انه اصل الاسلام اخذ الخبير من اصل  
الكتاب مع علم ان اكثر اسموهم ائمة الشريعة فاختاروه وهو يعلمون  
بالبرهان المسلمين ابي الله صلى الله عليه وسلم كان من اصل الاسلام في يد ابي بكر  
امن حلال اكتسبه ام من حرام لا يحرم قبوله لمن اعطاه ولو كان من الباطل



سلسلة في قوله بتأييد ذكره بذكر بحسنه كذا من الملائكة مسوين السجود  
كانت عليهم وصل كان للنبى صلى الله عليه وسلم عذبه فان الشيخ محمد بن  
الشيخ ابي فضل في شرح البخاري انه كان له عذبه نازله بين كنفيد  
ومارة علي كنفه فانه ما فارق العذبه قط والله قال خالفوا اليهود ولا  
تصوموا فان تصيم العاقر من ذي اهل الكتاب والله قال اعوذ بالله من  
عامة ما من اهل هذه الاحاديث صحيح وما علي من علم ان المذنب سنة  
وركا مستكفأ بها وهل اذا اقتدى الشخص برسول الله صلى الله عليه  
وسلم في المذنب وحصل له الخلاء يحرم عليه ام لا وهل يجوز ان يقال  
ان الاحاديث كلام الله الجواب بما التمس التي كانت عليهم فروي ان ابي  
حاتم في تفسيره باسانيد علي بن عباس وجاها ابا الصوفى لا يثني  
في رواية قبولهم واذا ناجا وروي عن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة  
حمزة وروي عن كحول وعين ابا العلم وروي عن طريق وكيع عن مسنم  
بزعمه عن يحيى بن عباد ان الازهر كان عليه يوم بدر علمه صفر فخر ابا  
فتزلت انك عليهم علمه صفر وروي ان المنذر بن طريق استنام عن  
عباد بن ابي رباح عن منسب الزبير وروي الخبر في الكبير عن ابن  
عباس رضي الله عنه قال كان سبب اللانكة يوم بدر عمامة جفن قد اسلوها الي  
ظهورهم وفي اسناده عمار بن ابي سنان ضعفة لا وروي ايضا عن عروة  
قال ان ابا جبريل يوم بدر علي سبب الزبير وهو فخر بعمامة صفر وهو رسل  
صحيح اسناده وروي ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم في قول سوطي قال سمعت سيبا الملائكة يوم بدر غياهم سودا في  
اسناده عبد القدوس بن حبيب وهو مترون وروى عبد جبريل اسناده  
حسن عن ابي اسيد الساعدي وهو يدعي قال خرجت الملائكة يوم بدر  
في غياهم صف قد طر حوهابين كما فهم من رواية البيهقي والسود ضعيفه  
والاعتماد لذلك العامة على الروي قال في المنهاج واما عنده فوقف فيها  
على عن احاديث من ليس النبي صلى الله عليه وسلم والباسه وليس فيها طوله  
الاول عن عمرو بن حريز رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
على المنبر وعليه عمامة سودا فدار حتى طر حوهابين كنفه وواصلم وابوداؤ  
الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعظم  
سدا عمامته بين كنفه قال فضع وكان ابن عمر يقول ذلك رواه الترمذي في  
التهذيب الثالث عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عمي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فطرحا بين يدي ومن خلفي رواه ابوداؤ والاربع عن عامر  
رضي الله عنه قال قلت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف  
واخي له اربع اصابع رواه الطبراني في الاوسط عن شريك بن داود  
وهو ضعيف الخامس عن نزيان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
اذا اعظم راي عمامته بين يديه من خلفه رواه في الاوسط وفي المنهاج بن  
ضعيف السادس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عم  
عبد الرحمن بن عوف فارسل من خلفه اربع اصابع او نحوها هكذا في  
فانه لعرب ولحسن رواده في الاوسط واسناده حسن السابع عن ابي عبد الله

قال ابن عمر كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم قال كان يدركه الصلاة  
 على رأسه ويغزها من وراءه ويرسلها بين كتفيه رواها الطبراني في الكبير  
 واسناده علي بن شاذان الصحيح لا باعده السلام وهو ثقة الثامن عن أبي موسى  
 رضي الله عنه أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه غلقة سوداء  
 قد أرخت ذواها من وراءه في الكعبة وفي عبد الله بن تمام وضعف  
 التاسع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعلماء فإن  
 ساء الملائكة نازحوها خلفكم هو كرم رواه في الكبير وفيه علي بن  
 وهو محمول العاشر عن أبي أمامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما  
 يلقي ويلياحي يما ويرجي طام من جانب اليمين خولاد رواه في الكبير  
 وفيه جميع بن يونس ترك الحادي عشر عن عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى خيبر فمعه لهامة سوداء  
 من وراءه وعليه كنف رواه في الكبير وسناده حسن الثاني عشر عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف  
 نصيبني  ذلك من غمامته مثل ورق العنبر فقل رأيت أكثر الملائكة  
 سبعين  يدان حساك هذا حاضري للأن من الحادي عشر فيها قول  
 النبي محمد الدين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه جميع وقول  
 طوله لاره كن يمكن أن يورخ من أحاديث أو غايها بين الكفتين وقوله  
 تارة عار كفتيه لواقف عليه من لبيه  كما  
 تقدم في تميم عبد الرحمن بن عوف وعلي رضي الله عنه وقوله ما فارق



الحديث قطره ائتم عليه في حديث بل ذكر صاحب الحديث ان كان مضمون  
يعذبه وتارة بل اعزابه وامام من خالفوا اليه ورد حديث اخو ذبا الله من  
علمه فلا اسئلها ومن علمه انما استند وتركها استند كافرا له في او غيره  
مستحقا فلا في النووي في مخرج المذهب يجوز ليس العامة باسألها  
وبغير اسألها ولا كراهة في واحد منها ما لم يصح في النووي ترك اسألها  
شيئا واسألها اسألها الاحكام اسألها الشوب فيم الخيال ويكره غير الخيال  
حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل في الاذان  
والقبض والعلم من جرسنا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود  
والنسائي باسناد صحيح واما اذا اقتدى الشخص صلى الله عليه وسلم في عمل  
المذنب وحصل له من ذلك خيلا فداوان يعرض عنه ويباع نفسه على  
تركه ولا يوجب ترك المذنب فان لم يتركه فلا يتركها فليس كحاشية  
يزول ان تركها ليس بمكروه ولا الخيال واجب واهل يجوز ان يقال  
الاحاديث كلام الله فممن يعجبها من عند الله قل يا فلسطين عن النووي  
ان حوالا لا يوجب روي رواه ابو داود وابن حبان في حديث النضر  
فدين كرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افي كتاب  
وما بعد ذلك فرب شعلان علي اريكة حديث مجديني فيقول اينما يترك  
كتاب الله ما كان فيه من جلال تحللناه وما كان فيه من حرام حرمله لا  
وان ما حرم رسول الله مثل حرم الله وروي ابو داود عن حديث العمر  
بأن ابن سارية نحوه وفيه الاواني امرت ووعظت وغيت عن سائرها

بمثل القرآن أو أكثر وأخرج من ذلك في المطلوب ما رواه أحمد بن  
 أمامة الباهلي عن أبي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن  
 الجنة في فاعة رجل من أبي قبل الحسين ربيعة ومضر فقتل رجل يا  
 بأمر رسول الله وما ربيعة وما ربيعة من مضر فقتلوا فقالوا قولوا أسأله من  
 حسان بن عطية كان جليل يترأى النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة كثر بها  
 بالقرآن أخرجه النوري بأسناد صحيح وهو شافعي من صفات التابعين و  
 ولد له نكاحه كثره واستوفى في نسخة التي كتبت على سنن ابن ماجه  
 وفيما ذكرناه كفايه عمه

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اخذنا هذا من طريق  
 نوح التواتر في ليس السواد قال الامام احمد بن حنبل في مسنده حدثنا عفان  
 وقل بن ابي شيبة في مسنده حدثنا وكيع وقل ابن سعد في الطبقات حدثنا  
 وكيع بن الجراح وقل ابن سعد في مسنده عن حماد بن مسلمة عن ابي الزبير عن  
 جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة  
 سود ولبود اود والتمزي والفساني وابن ماجه وقل ابن  
 ابي شيبة حدثنا عبد الله قال اخبرنا سوي بن جبير عن عبيد الله بن سنان  
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه  
 سواد وقل ابن سعد في الطبقات وابن ابي شيبة واحمد بن حنبل  
 في مسنده جميعا اخبرنا وكيع بن الجراح عن مسلمة بن عيسى عن جعفر بن عمرو بن

عن جابر بن عبد الله  
 واخرجه مسلم

حريش عن ابي عبد الله بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام  
 مسلم وابو داود والترمذي في التمثيل والنسائي وابن ماجه وقال ابي عبد  
 الله بن ابي شيبة اخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن ابي ابي النضر عن الحسن  
 قذاف عن عمارة رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا وقال ابن سعد اخبرنا عمارة  
 بن زياد اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا سفيان عن سمع الحسن بن مولى  
 كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا في العتاب وعامة سودا  
 وقال ابو بكر بن ابي الدنيا ثنا اسحق بن ابراهيم نا عن ابن عبد الرحمن بن العلاء  
 ثنا عبد الرحمن بن ابي الرحال بن الزبير عن اسحق بن ابراهيم بن عبد الله  
 عليه السلام يوم الفتح وعامة سودا وقال ابن عدي اما القاسم بن عبد الله  
 ابن مردي ثنا يعقوب بن كاسب نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عبد الله  
 عن ابي ارمو قال رسول الله كان النبي صلى الله عليه وسلم عامة سودا  
 في العبد بن ويرجنه ما خلفه قال ابن عدي العليم روى عن ابي الزبير عن ابي  
 وعنه حاتم وقال الشاذلي النخعي جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح المروزي  
 نا محمد بن سعد بن ابو جعفر عتبة بن سائر نا عبد الله بن ابي اسحق  
 راي النبي صلى الله عليه وسلم بعامة سودا وقال الطبراني في المعجم  
 المستدرج نا الحسن بن خلف الواسطي نا عبد الله بن تمام نا خالد الخزاز  
 عن عجم بن قيس عن ابي موسى بن جابر نا علي بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم عليه  
 عمارة سودا اقراره في دواوين ورثته الطبراني نا بكر بن سهل نا عبد  
 بن يوسف محمد بن حمزة نا ابو عبيدة الحمصي عن عبد الله بن بشر نا عبيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ابي طالب الجنيب فعمه عماته  
 سود اخو سليمان وراية وقال علي كنفه اليسري وقال ابن سعد اخونا  
 بن وكين قال حدثنا شريك عن جابر عن مولى جعفر قال له حمزة قال رأت  
 علي رضي الله عنه عليه عماته سود فدارها من بين يديه من خلقه و  
 ابن ابي شيبة حدثنا وكيع ثنا الحسن بن صالح عن جابر بن عبد الله بن  
 ابي شيبة الا وكيع بن الجراح عن ابي القيس عن ابن ميمون عن ابيه قال رأت علي  
 بن ابي طالب عماته سود فدارها من خلقه وقال ابن سعد وابن ابي شيبة  
 اخونا وكيع بن الجراح عن ابي القيس عن ابن ميمون عن ابيه قال رأت علي  
 قال رأت علي بن ابي طالب عماته سود ا يوم قتل عثمان رضي الله عنهما  
 احزجه البرح حتى قُتِلَ وقال ابن سعد اخونا الفضل بن وكين و  
 ابو الوليد الثعالبي قال حدثنا شريك عن جابر عن مولى جعفر قال له  
 الحسن بن علي رضي الله عنهما وعلي بن ابي طالب وود عماته سود ابن  
 ابي شيبة حدثنا شاذان حدثنا شريك به وقال ابن سعد اخونا سعيد بن  
 محمد الشافعي قال رأت علي بن ابي طالب عن ابيه عن جعفر بن محمد بن  
 سود اخونا شريك وافر من شريك وقال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع  
 وحدثنا واخوه بن محمد عن ابيه قال رأت ابن ابي طالب عن عمه سود ا وقال  
 اخاه من خلقه نحو من ذراعه وقال ابن سعد اخونا الفضل بن وكين قال  
 اخونا القيس بن الربيع عن يونس بن عبد الله المزني عن ابيه قال رأت  
 ابو موسى الاشجري ابو معاوية رضي الله عنهما وهو بالتحفة وعليه علم

وقيل ابن سعد وابن أبي شيبة اخبرنا وكيع بن الجراح عن سلمة بن وردان  
 قال رايت علي بن ابي اسحق بن مالك رضي الله عنه عامته سودا في غير فلسه وقد  
 ارخاها من خلفه وقال ابن سعد قال عبد الله بن صالح عن ابي جعفر عن عبد  
 بن ابي جعفر قال رايت علي رضي الله عنه بالخمار بن جابر بن عبد الله بن عامر  
 حرقا في قاتل ابا لهيب عن ابي جعفر فقال السودا وقيل ابن ابي شيبة  
 عنده عن شعيب عن سماك عن سلمان بن مرون قال رايت علي رضي الله عنه  
 عنه عامته سودا وقد ابي في سنة اخبرنا ابو الحسين الرضا بازي قال  
 حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي شيبة  
 حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعيب قال حدثنا مالك بن حرب قال  
 سمعت سلمان بن مرون يقول كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه علينا بالكوفة  
 وكان عروضا بظلمة جارية وعليه عامته سودا وقد ابي اخبرنا ابو بكر  
 الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن مكرم قال  
 حدثنا عثمان بن عروة قال اخبرنا ابو الوليد قال رايت علي بن عمر رضي الله عنهما  
 عامته سودا وقد ابي في سنة اخبرنا ابو بكر ابي عن ابي عبد الله  
 عن شيخ يقال له سلمة قال رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عامته سودا  
 بن منصور بن ابي ثعلبة بن ابي جعفر قال رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عامته سودا  
 وقيل ثنا محمد بن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي جعفر قال رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عامته سودا  
 الرحمن بن عوف رضي الله عنه عامته سودا وقد ابي في سنة اخبرنا ابو بكر  
 بن يوسف قال رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عامته سودا وقد ابي في سنة

اخبرنا عبد الله بن مسلم بن عنب قال حدثنا صهيب بن سفيان قال  
قال علي بن سعيد بن المسيب في الفطر والاحقي عامة سودا وليب عليه السلام  
وقال ابن سعد اخبرنا الفضل بن وكيع قال حدثنا راون بن عثمان قال  
رايت علي بن الحسن البصري عامة سودا قال ابن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا عن  
بن ابي عمير قال رايت علي بن ابي عمير عامة سودا قال ابن ابي شيبة في  
المصنف حدثنا سفيان بن عيينة قال رايت الحسن بن عمار عامة سودا قال  
طريقا خلفه وقال ابن ابي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة قال رايت  
ابا نصر بن عبيد بن عمار قال رايت عامة سودا قال ابن ابي شيبة ثنا  
وكيع ثنا عن سفيان بن عيينة قال رايت علي بن عبد الرحمن بن زيد  
سودا قال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع قال رايت علي بن اسود عامة سودا  
وقال ابن ابي شيبة حدثنا جابر بن جعفر عن سعيد بن جبيرة  
كانت عامة جبريل عليه السلام يوم غرق فرعون سودا فقلت اخبرني عن  
في الكاسل وابو نعيم والبهي في كلامي في النبوة عن ابن عباس رضي الله  
عنها قال ابن ابي شيبة قال رايت علي بن ابي طالب عليه السلام واذا مع جبريل وانا اظنه جنة  
الكبرياء ابن ابي شيبة قال رايت جبريل عليه السلام للبي صلى الله عليه وسلم  
ان الواسع الثياب وان ولده يلبسون السواد والله اعلم بحجته وثبته  
ثنا ابن ابي شيبة قال رايت الشيوخ جاد الله بن


باب في السواد

فهذا الكتاب الشافعي رحمه الله بعد تمام هذا المؤلف اخبرنا جابر بن عبد الله  
ثنا في السواد في احاديث ابن السواد للحافظ جلال الدين السيوطي رحمه

وما وجد في مولف شيخ الاسلام الحافظ عبد الرحمن السخاوي رحمه الله  
عمدة الناس في مناقب العباس ما يلحق منا في فضل ليس للسواد  
ملخصه روي ابن سعد في الطبقات عن رستم بن كريب عن أبيه قال  
رايت ابن عباس رضي الله عنه بعمامة سود احرقانية ورجلها بين  
يديه او خلفه ستر الوافل من شبر وفي تاريخ ابن عساکر للحافظ ابن  
عساکر ما عور كمال اللفظ وواحي في بيع عن علي رضي الله عنه عن  
هبط الخ قال شيخنا الحافظ السخاوي عقب ابراهه هذا الحديث وكان  
ذرية العباس يميزون باللبنة السوداء الخبر في به بهني من شانه  
من شيوخنا ولكنه مطلقا ولما خلفا العباسيون فزم باقون علي  
ليس ثبات السود او كذلك الخطاب مع المغابرة ان معتمد في ذلك  
كونه صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الصبح وعليه راسه عليه سواد  
قد لحي طر فها بين كتفه وخطب بها فقال الناس بذلك لكونه كان في  
ذلك متفرا على الكفار فاخذوه سوادا ليكونوا ايماء منصورين على  
اعادهم وسألا الرشيد افترعي عن ليس السوداء ثباتا لغيره ولكن  
اكره ذلك ولم قلانه لا تخل فيه عروس ولا يلج فيه من يكون فيه  
سيت في الفت الرشيد الى المراس وقال في قوله انت في السوداء فقال  
الشعر في السواد با امير المؤمنين يعني ان الانسان بجر سواد عينه  
فترقا امير المؤمنين وفضيله اخري يا امير المؤمنين لا يكتب من كتاب الله  
يغاو حديث النبي صلى الله عليه وسلم واقر الالهام الاية وهو مصدق الى

الخلفاء فلما سمع الرشيد هذا الوصف في السواد اضطر طيارا من امرائه  
 سينه في الحبل بن خزيمة لا يكمل حسن حور العين في الجنة الا بسواد بلا  
 مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يفرق سواده سميعين في  
 حذوهم من شجنا النخاوي ولما رعبهم ان في لباس النبي  
 صلى الله عليه وسلم عام سود او خطبة جايوم فتح مكم مع ثوب قوله  
 صلى الله عليه وسلم حرا كرا البياض ولون لوانه دخل مكم كان ابيض و دخل  
 اصل الجنة جايوم جرد مريض كحولون اثنا ثلاث وثلاثين وغير ذلك  
 من الاحاديث الواردة في البياض شان الى شيوت هذا الدين المحمدي و  
 واستمراد و عدم بدله اذ السواد ابعد من ظهور اللبس وبدل من  
 سائر الالوان وينال ان قلب المؤمن اسود وهو خالص من التقول عدم  
 ساعدته يكون اخر و لذل ان اخلا النبي صلى الله عليه وسلم ليس العلامة في  
 السواد جايوم فتح مكم كما تقدم والله اعلم وفي استخلاف الغزو للحافظ النخاوي  
 رحمه الله ويقال الاصل في لبس الخلفاء العباس من السواد كونه صلى الله عليه  
 وسلم دخل فتح مكم و نال راسه غمامة سود او قد ادعى طرفه ابيض كقبة  
 فعلم بذلك كونه كان في ذلك اليوم منصورا على اعدائهم بالباب  
 ذرية العباس مطلق يتميزون بالسطلة السوداء الى الخوصت على ما  
 اخبرني به من ساهله من شيوخه اذ قيل له وفي تاريخ دمشق للحافظ  
 ابن عساق قال الحافظ النخاوي في كتابه عمدة الناس في مناقب العباس  
 مما صور كذا اللفظ رواه في ولا يصح عن علي رضي الله عنه مرفوعا



علي جبريل عليه السلام وعليه ما اسود وعلمه سودا فقلت ما هذا  
التي لو رطب علي فمات ل هذه صورة الملك من ولد العباس عكفت  
وعم علي عتق ل نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم للعباس وولايه  
حيث كانوا اين كانوا قال جبريل عليه السلام ليأتي علي استكرمان  
لغيره عز وجل الاسلام هذا السواد فقلت يا سيدي من قال من ولد العباس  
قلت من ابائهم قال من اهل خراسان قلت واي شيء يكون قال لا  
والاخره والجر والدر والبر والنير والاحمر والملك الى المنصور  
واخرجه الخطيب من حديث علي رضي الله عنه عن طريق احمد بن عمار القفا  
ومن حديث ابن رضي الله عنه عن طريق احمد بن محمد بن حسين الفزري  
وابن جابر من حديث جابر بن عبد الله في رواية عن طريق الساقم بن  
بن سين بانه الخراساني وابن الجوزي من حديث ابن رضي الله عنه  
بن زياد بن سنان قال الولف شيخ الحديث والحديث ابن رضي الله عنه  
طريق اخر وضعه ابو هاشم بن عماد واخرجه محمد بن عبد الله الواحد  
الدقاق في جزئه واخرجه ابو عدي بن اسير في ابوابه  بن  
من الضعيفان عن ابى موسى اشهر محمد رضي الله عنه ان جبريل  
النبي صلى الله عليه وسلم علمه سودا وقد روي ذات من ورائه  
الذي ليس سواد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام ومن  
الصحابه رضي الله عنهم علي بن ابى طالب رضي الله عنه الحسن بن  
علي رضي الله عنه عبد الله بن ابي نير رضي الله عنه معوية رضي الله

عنه ابن مالك رضي الله عنه عبد الله بن النوفل بن جرير رضي الله عنه عبد  
 بن ناس رضي الله عنه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ابو الدرداء رضي الله عنه  
 البارقي رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانك رضي الله عنه  
 وابن عباس رضي قبا وروح النخاعي ومن التابعين سعيد السبي  
 حسن البصري ابو عبيد ابا نصر عبد الرحمن بن يزيد الكوفي  
**في معرفة النسخ والاصح**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **مسألة** قال ابو جيب  
 قيس النبي صلى الله عليه وسلم هو كان على صدره كما هو المعتاد لان  
 في صدره غير ما هو عليه كما يفعله الغاربة وبسببها اهل مصر فحجبت  
 وذكر ان قائل قال ان هذا النسخ هو الذي كان او اعتاد اليهود للجوا  
 لوافق في كلام احدهم العلماء ان "الاعتاد اليهودي الظاهر انه  
 الذي كان عليه نبي صلى الله عليه وسلم في سنين التي دأب بها في حل  
 لان ذلك من ضيق معوية فوجدوا احد من بني قريظة في  
 صلى الله عليه وسلم في حوزة فباعناه وان يقصه لطلق وفي رواية  
 البغوي في صحيحه **الحكمة** لا اذ راق ان يباعته ثم ادخلت يدي في  
 جيبه فيصه فاستخافوا فخرجوا فماتت معوية ولا باه خطه الاصل  
 اذ لم ياتي شاة ولا حرو ولا يترك ان اقر ما في يده من جيب فيصه  
 كان على صدره كما هو المعتاد لان وقول النسخة التي اريد معوية من جيبه

في ركوع أو سجود أو يكف فليزله أو يثقل وسطه يدل على ذلك أيضا  
 لأن العورة إنما تزي من الجيب في الركوع والسجود إذا كان على الصد  
 بخلاف الفتح الحديرة وقد ورد في ذلك حديث روي الشافعي في  
 واحد وأربعة وابن حزم وابن حبان وثالثهم عن مالك في الركوع و  
 عنه قال قلت يا رسول الله إن رجلا أصاب فاصلي في النقص الواحد قل  
 نعم فزدد ولو بشوكة ثم رأيت النقلة في المسئلة صريحا والله أعلم قل  
 البخاري في صحيحه بأرجب النقص من عند الصدر وغيره وأورد فيه  
 حديث الجحيتين في مثل المصدق والتخيل وفيه ويقول بأصبعه هكذا في  
 جيبه قال الخافق ابن حجر في شرحه فإن الظاهر أنما لا يس نقيس فكان  
 في طوقه فتحة الصدر وقل بل استدلاله بأن بطلان علي أن الجيب في ثياب  
 السفك أن عند الصدر قل وموضع الدلالة منه أن الجيب إذا ارتفع  
 بين أسكت في الموضع الذي صا على وهو الثدي والبرج وفي ذلك  
 في الصدر قل فإن أن جيبه كان في صدره لانه لو كان في غير لم يقطع  
 يله إلى ثديه فزاد قل الخافق ابن حجر بعد إيراد ~~بطلان~~  
 حديث قريب ابن أبي شيبة الذي أخرجه أبو داود والترمذي ~~بطلان~~  
 لما بع النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخلت يدي في جيب قميصه فاستخرجت الخاتم  
 ما يتقني أن جيب قميصه كان في صدره لأن في أول الحديث أنه  
 مطلق النقص أي غير مزهني وأخرج الطبراني عن زيد بن الحارثي  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى عشرين عثمان

رضى الله عنه فاذا انزله حلولة فخره جازى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بيد ثم قال جمع عطني رداك علي فخرنك هذا ايضا يدك علي ان يجيبه كما  
 علي صدره واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن سعيد بن جبير في قوله و  
 ولينبر بن جبر عن علي بن جبر عن يعقوب بن النضر الصدوق في حديثه عن  
 وقال ابن جبر في تفسيره حدثنا النبي حدثنا السجوق الحاج حدثنا الحق  
 بن اسمعيل عن سليمان بن ارقم عن الحسن قال رايت عثمان بن عفان علي بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثوب قوي فخره الزر والله اعلم و  
 وفتح الباري الجيب فخرج الجيم وسكون الحاء بعد ما وجد هو ما يقع  
 لخرج من الرأس واليد وفي ذلك وقد اعرفه اسمعيل في قوله الجيب هو  
 الذي يجلب بالعين جيل الثوب اي جيل في ثقب وامره البخاري في انه  
 ما لوضع في الصدر ليجعل فيه الزر وبذلك فخر ابو عبيد الله ليس هو  
 المراءى وانما الجيب الذي اشار اليه في الحديث هو الذي كانه يعني ما وقع  
 في الحديث من قوله ويمتوا يا صبي هكذا فان الظاهر ان كان لا يفتن  
 وكان في ثوبه الذي جدد ولا يمنع من جملة علي المعنى الاخر بل اسدله  
 به **في السراويل**

الجبر

عنه الزر

لبس الله الرحمن الرحيم مثله  
 صلواته صلى الله عليه وسلم لبس السراويل الجوار كرشخا الشيخ في  
 الدين الشعبي رحمه الله في خاتمة الشفا عند ذكره سراويله صلى الله عليه  
 وسلم السراويل وقوله لابي هريرة صاحب النبي احمى عمله قالوا لم يثبت


انه صلى الله عليه وسلم لبس السراويل وكان اشتواها ولم يلبسها وفي الحديث  
ابن قيس الجوزي انه لبسها قال ابو موسى قلة حتى وقد اجبت بذلك  
فرويت الحديث ورواه صاحب الشفا في المعجم الاوسط للطبراني في مسند  
ابي يعلى وفيه انه لبسها ونقط عن الجوزي قد دخل يوما السوق مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس الى البراء فاشترى سراويل باربعة  
درهم وكان لاهل السوق وزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان زن وارج فوزن وارج فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل  
فذهبت لاهله عنه فقال صاحب الشفا في المعجم ان محله الا ان يكون

يخرج عنه فبينما اخو المسلم ذلك يا رسول الله وانك لبست السراويل قال  
اجل في السفر والخضر الليل والنهار فاني امرت بالسراويل اجنبنا السراويل  
اخبرنا من طريق يوسف بن زياد الواسطي عن عبد الرحمن بن زياد بن  
الحارثي عن ابي سلمة الحارثي عن ابي هريرة عن ابي يوسف شيخه ضعيفان واخر  
احمد بن زيد بن هارون ابنا شعيب عن مالك بن حرب عن ابي صفوان  
مالك بن عمير الاسدي يقول قدمت قتلان مهاجر اليمني عليه السلام  
فاشترى مني سراويل فارج لي همت من قاروي الجوزي

الحديث في السراويل في السراويل في السراويل

الحديث في السراويل في السراويل في السراويل



مسألة الختم بالفضة حلاله وزن معلوم لا يجوز الزيادة عليه وهل  
يجوز الختم بغير المعادن كالحديد وهل يجوز تعدد الختم

من الفضة وصل غنم النبي صلى الله عليه وسلم بالفضة او بغيرها وصل بها  
 النصوص في الخواطر للرجال وهكذا كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم بعض  
 وكان فضة وصل غنم في اليمن او في الشام وهكذا كان فضة ملبلي  
 ظهر الكثر او باخرة وصل الحديث الذي ورد ان رجلا دخل عليه وفي يد  
 خاتمه خمار فقال انا اري عليك رخصة لعل الناس يخرجون من رواد وصل خاتمه  
 من الحجارة او الكراخه الجواب لما الوزن فلم يستخرج له اصحابنا في كتب الفقه  
 ولكن ورد في الحديث وائمة شفا فخره قد انكر كشي في الحاد لم يميز  
 احدهن اصحابنا فعدل الخافر ولعلهم المكتوب بالعرف فالخرج عنه سوان  
 ولما الختم ببيان المعادن ما من الذهب من جابر بالاختلاف لكن هل كره  
 وحيان احدهما في حديث بريق ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعليه خاتم من شبه فقال له الجدر منك ربح الاضام فخر حاتم باو عليه  
 خاتم من حديد فقال ما انا اري عليك لعل الناس يخرجون من رواد وصل خاتمه  
 من اي شيء الخاتم قد اخذه من ورق ولا يثبت قال اخرجه ابوداود والترمذي  
 وفي سنن  كمل فيه فصعفه النووي في شرح المبرز لاجله ولكن  
 ابن خزيمة اخرجه في صحيحه وهذا هو الحديث السنوي عنه في السؤال  
 والوجه الثاني انه لا يكره ورجح النووي في الروضة وشرح المذهب  
 الصنف الحديث الاول ولما اخرجه ابوداود باسناده جيد عن منفيب الضحا  
 قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملوي عليه فضة ولما التقدر  
 فصرح به الدارقيني من اصحابنا فقلنا يكره للرجل ان يلبس خاتم من غير

كراهة وادعاء الاسوي وقيل الخوارزمي في الكوفي بان لا يجمع بينهما  
 في اصح واماهل يختم النبي صلى الله عليه وسلم بالنقطة او غير عاضيا في  
 حديثنا انكار خاتم من ورق وقدم حديث معسب ان كان خاتم من  
 واملحتم بالذهب فتدرك ذلك ثم يري عند طهره كافي الصحيح وما  
 الفس فباح للرجال وغيره في قول النووي في شرح المردجور الخاتم  
 بعض وبلا فصح وعمل الفس بالاس كذا وذا مرعا واما ما اخبرنا  
 الصحيح في انهي واما خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري  
 ان فصه كان منه وفي صحيح مسلم وغيره من السنن رضي الله عنه ان كان خاتم النبي  
 صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه جينا فجمع بين الحديثين بالعمل علي  
 المقدد وذكر في شرح قوله وكان فصه جينا انه حجر من بلاد الحبشة  
 وقيل جيز او عقيق لانه ذكر يوتي من بلاد الحبشة فرايت في الترمذي  
 في الطب لابن البيطار انه من الزبرجد واماهل يختم صلى الله عليه وسلم  
 في اليمن او في اليسار فتدخيم في كل منهما صحيح كل ذلك من فله قال النووي  
 في شرح المردجور الختم في اليمن او اليسار كلنا صحيح فلهذا ~~في صحيح~~ عليه  
 لكة في اليمن افضل من اليمنين بما اوثق الخافض ~~في صحيح~~  
 صلى الله عليه وسلم في اليمن من حديث ابن عمر عن البخاري وافصح عند مسلم  
 وابن عباس وعبد الله بن جعفر عن الترمذي وجابر عن الترمذي وجابر  
 عند في الثمال وعليه عند احمد او دون النسي واما في عند الترمذي وابي  
 امامة عند البخاري واما في عن الترمذي في عز ابن مالك فهو ~~في صحيح~~

من الصحابة وورد بحمد البزار من حديث ابن عمر عنده  
 ان ابا ذر بن عبيد بن ريث سئل عن ضعفه انه يختم اوله في البين ثم  
 حوله الى اليسار اخرج ابن عدي عن حديث ابن عمر بسند ضعيف واهتم  
 عليها البغوي في شرح السنة مجمع بين الاحاديث المختلفة لما يختم له في يده  
 ثم يختم في يساره وكان فلان اخر لا يرن وقد ابن ابي حاتم سالت البزار عنه  
 عن اختلاف الاحاديث في ذلك فقال لا ينبغي هذا ولكن في يمينه اكثر ولما  
 حل كان خصه ما يلي من الكفا او ظاهره فندور في سلكه من فضل عليه  
 عليه وسلم وكان احاديث الباطن اجمع او اكثر فذلك كان افضل والله تعالى اعلم  
**باب في حديثه** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الترمذي في الثمانيات  
 جاني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عباس بن عبد الله بن عبد  
 نافع بن مسعود عن ابي ابراهيم عن ابي جابر بن سمرة قال  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحت علي وسادة علي بيان حديثنا  
 يوسف **ثنا وكيع** ثنا ابراهيم بن ابي جابر بن سمرة قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحت علي وسادة قال الترمذي في المعجم  
 وكيع فيه علي يساره وهكذا روي غير واحد عن ابراهيم بن ابي جابر  
 ولا أعلم احدا ذكر فيه علي يساره الا ما روي عن ابي جابر بن سمرة عن ابراهيم  
 ثنا محمد بن سعد ثنا ابراهيم بن الفضل ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم  
 بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احدكم باكر الا بكيرا




قالوا يا رسول الله قال الشتران بالله وعشوق الولدين وكان متكئا  
 فجلس فقال وسحاة الزود وقول الزور فاذل بقولها حتى قلنا ليه سكت  
 هكذا ما ورد في الشهاب والحدث الاول اخرجه ابو داود في سننه و  
 وسكت عليه ويصح على شرط الشيخين واخرجه الترمذي ايضا في الجامع في  
 وتردد عليه باب ما في النكاح والحدث الثاني اخرجه البخاري ومسلم والترمذي  
 ايضا في الجامع وقال ابن أبي شيبة في المصنف باب الرجل ينكح على المرافق  
 المصورة نكاحا كبيع من اسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابي عن عائشة  
 قالت سرت سهو في بيتي الدائم لم يضره فساد ولا قدم النبي صلى الله  
 عليه وسلم منك فجعلت مسندتين فزيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على  
 علي بن ابي طالب اخرجه بن ماجه ثنا حفص عن الجعد بن حسان اهل المدينة قال  
 حدثني ابنة سعد بن اباها جاسم فارس بوسادة فيما تاملت فكانت انظروها  
 ثنائين فضل عن ابي ثعلبة بن سائر بن عبد الله متكئا على وسادة حمراء  
 تاملت قلته فقال انما يكره عدلين ينصب ويضوء ثنائين مباركين هشام  
 عن عرق عن ابي عبد الله كان ينكح على المرافق فيما التامل الطويل  انما اسمعيل  
 عن ايوب عن عكرمة قال كان يقال في التصاوير في الوسايق   
 حوافل طائفتان عليه عن ابن عوف قال كان في مجلس خمين سيرة وسلاطينها  
 تاملت عصا بصر هذا ما ورد في ابن ابي شيبة في هذا الباب في ابو داود في  
 سنة حدثنا وهب بن بقية انما خالد بن سهيل بن ابي صالح عن سعيد بن يسار  
 نصار عن زيد بن خالد الجهني عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه



وأخرج عبد الرزاق عن الجعد بن عثمان قال مر بنا ابن من ماله فقرأ فصل  
 ثم جلس فوضعه له طنقه ووساد بين يديه فاحدنا حسناي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم ركب فانطلق الحديث المسلسل الا انك اخبرني ابو  
 حامد بن خنيس ما عايناه بالسجدة الحرام وهو يقرأ الا انك اخبرني عن  
 بن محمد بن الجري ما عايناه وهو يقرأ في النجف وهو يقرأ في النجف  
 شرف الدين عبد الوهن بن خلف الدمشقي وهو يقرأ في النجف وهو يقرأ في النجف  
 بن ظافر بن رباح وهو يقرأ في النجف وهو يقرأ في النجف  
 قرأ علي بن الفتح بن زياد بن مسعود القرظي باصبعه وهو يقرأ في  
 علي بن الحسن بن علي بن محمد بن نصر البجلي الذي يقرأ وهو يقرأ في  
 علي بن القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن الحسن بن الحاج بن غالب الجرجاني  
 بالحداد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر الكوفي بالحداد بن  
 بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن  
 قرأ علي بن بكر بن الفرات وهو يقرأ في النجف وهو يقرأ في النجف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حشر الله خلقا ولا خلق الله خلقا  
 قال الرزقي حديثا فبقية حديثنا ابن أبي قديس عن عبد الله  
 بن سالم عن ابيه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يرد  
 الوسايد والذهن واللبن الخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب  
 الايمان وقال ابن ابي شيبة في المصنف باب في الوسايد يطرح للرجل حديثا

عبي بن يونس عن أبيه عن طارق قال كنا جلوسا عند النبي فاجبر بن  
 يزيد فدعا له النبي بوسادة فقلنا لا يا ابا عمر ونحن عندك ليناخ دعوت  
 هذا الغلام بوسادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انكروا  
 قوموا كرسوا حدنا عبد الله الاحسن بن صالح عن عاصم قال طرح ابو قتادة  
 ان كان يقال لا ترد علي اخيه كرامته حدنا حاتم بن اسيد بن جعفر عن ابي  
 قريظ عن علي رضي الله عنه ورجل فطرح له اوسادتين فقبل علي فقبل  
 الاخر فقال علي لا يراد لك اكرامه الا حمارا واخرج ابن عساکر عن عطاء بن ابي رباح  
 قوله عن حسان بن ثابت علي عابسته بعد ما هي فوضعت وسادة فدخل عبد  
 الرحمن بن ابي بكر فقال اجلسي علي وسادة وقد قال ما قال فقال له كان  
 يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنيتي صدر من اعدائه وقد روي في  
 ارجوان البغدادي في الاخر واخرج الطبراني في الصغير عن انس بن مالك  
 قال دخل ابن الخطاب علي سليمان الفلاس في بيته وسادة فقال ما هذا يا  
 عبد الله فقال سليمان رضي الله عنه ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت  
 ما من مسلم الا له اخو المسلم فلي له وسادة اكرام الله وانظما ما لا يخفى  
 له وهو في الخليفة عن انس قال دخل سلمان علي عبي بن الخطاب وهو  
 متكئ علي وسادة فالتفتا له فقال سليمان دخل علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو متكئ علي وسادة فالتفتا لفرق الاسلام ما من مسلم الا له علي  
 اخيه فلي له وسادة اكرام الله الاخر الله وقد روي في  
 في المصنف بل انكار يوم الجمعة واجام خطيب عن عمر بن ابي بن نافع قال

بن عمر اذا طرأ الامام الخطيب يوم الجمعة انما علي من رجل من اهل مواع  
مولى التومة ان ابا هريرة كان يبكي عليه يوم الجمعة والامام خطيب عن  
ابن جريج عن عطاء الله ان يبكي الرجل يوم الجمعة والامام خطيب عن علة  
او كبر وسقم وقد ملقوا في الواساء وخالفه عنه البلاء منهن فضل  
عباده ان استقلت فاده اختيارا يصير بعد السقوط سادة وقا اعر الذين  
ابن احمد بن علي بن معقل الملهي في مدون وفرت بائي لسي وسادة لمن  
فاق الوري يقر اساده وجل المغير منزلة لبيد ينادن في منساب السادة  
شرف بانرض الاعضا فوقي وسدت جند بني لذي اسلاء فله الله كل يد  
في سماري من حسن منكلو مستفاده **في سماري من حسن منكلو مستفاده**  
قالوا الذين السوي في عتده الاجاب بمسألة السجود حديث النبي  
جلود السباع ليست صريحة وانما السد على طريق الاستدلال والازوم الذي  
ذكره وما كان غير كاف هو مقدم على كان بطريق الازوم ومقدارين دقي  
العبد في التبرج مسكنا اخر فقل عليه الصلوة والسلام واخر اش  
جلود السباع مخصوص بالانسان وقوله انما احاب دينه فهو  
بالامتناع فيرجع لما عليه عارضة هذا كلام ابن دقي العبد **في سماري من حسن منكلو مستفاده**  
الجواب وهو انما يمنع كون المني عن جلود السباع لاجل منع ما يعين آخر  
اسناد اليه الخطابي وهو انما يني عن من اجل انما يكتب اهل الشرع في اجلاؤنا  
فذلك ان يقال انما من منع اعاجبه وقد تهيى احاديث بالفتح والتشديد بفلا  
عاجبه احيى الشرع فيريد ذلك امر احد ان النبي مخلق ولو كان جبل

نجاسة الشعر لكان يردل تنفيه ولائذا ان الحديث شامل للحالين وانما  
 انه لو كان لاجل نجاسة الشعر لم يكن خصيص السباع بالذكر فانه فان النعم  
 وسائر الحيوانات كذلك وانما ان وصون لاد اود وروى في نسخة في  
 حديث معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركبوا  
 الشعر بالتمار في الحديث دليل ان النبي فيه الشرف وخيلا لا للنجاسة وكذا  
 ما رواه احمد وابن ماجه عن حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
 روي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي والشجر وحلقه الذهب  
 والمنوء قال يزيد الشجرة جلود السباع والتميد بنا منيعة من ابراهيم  
 والمنوء الخجج بالمصنف وروى الطبراني في الكبير عن زيان رضي الله عنه قال  
 حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المحبة بالذهب والتسبيح وثناب العصفير  
 والمنوء والنور ففران جلود السباع والنور عرقه لاشيا في هذا الحديث  
 دليل ان النبي فيه الشرف خيلا لا للنجاسة وروى ابو داود ايضا  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبلوا من الذهب  
 فيما جلد  ايضا بل علي ان النبي خيلا لا للنجاسة لان الجلد ليس  
 لا يجره وانما لا يجره لبعده واستعماله في الاشياء الرتبة والحديث  
 دليل في هذا فانه مطلقا ففرق ان المعنى فيه الخيلا كاد في التقديرين  
 الخيلا لفرق اثنان واما آخره واصله لو كان النبي لنجاسة الشعر لم يكن يمنع  
 الا بالحواس علي الوجه الذي فيه الشعر خاصة ولو قبله جلد علي الوجه  
 الذي لا شعر فيه لم يمنع لان ذلك الوجه من الجلد قد ظهر بالاباح فقصا

ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم مع ما هو ظاهر احاديث الراعيه وعندنا  
 في شعبة في سنن من حديث معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تجلسوا على عجلو السباع وعندنا اثنان في سامة في سنن  
 غريزي بن جذرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمش  
 فتترس سوك السباع فهن اطلاق شاملة للجدل بوجهه فدل على  
 ان ذكر بعض الشرف والجلالة للجماعة وايضا لم يذكر التحريم للجماع  
 على جلد الميتة النجس فاذا ذكر التحريم لبسه والحاق الاخراس باصل السلام  
 والاحاديث فوجه في النبي افتراس جلود السباع والحياو عليه النبي كما في  
**رواه عنده ٥٥ م** **رضي الله عنه**


**في باب ما جاء في حديثه**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى مسئلة فيما رواه مسلم  
 التوام بن سمان رضي الله تعالى عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم الرجل الي ان قال فلما بارسوا الله وما لبث في **قال ابو**  
 يوم يوم كسنة ويوم كسنة ويوم كسنة وسار اليه **سار اليه**  
 رسول الله في كل يوم الذي كسنة اذ كسنة في صلو يوم قال اقر  
 له في حديث اخر نقله القسطلاني في التذكرة قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه ابان اربعون سنة السنة كسنة السنة والسنة كسنة  
 والسنة كسنة فخر اياه كالشريعة يصح احكامه على يد المدينة فبلغ

بأفعال الآخر حتى ينفي صلى الله عليه وسلم كيف يعلى في  
 هذه الأيام لتصادق بقدره فيها الصلوة كما يصدر وغايه من الأيام  
 الطوال في صلواته وفي حديث آخر عن أبيان بن زيد بن السكن قال لا بد لي صلى  
 عليه وسلم يملك الرجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالشهر  
 كالجمعة وتبجعة كالنور واليوم كالنهار أو السبعة في النار فضل من  
 الأجزاء كلها متساوية في السجدة لا ولا عمل فيها تضاف إلى عملها إلى الله  
 الأيام كلها على حاله واحد كلها البهاضة أربعين كل ليلة يوم في الليل  
 وضيق وما كيفية التقدير في القصر هل هو سنة إذا كان اليوم ثلاثين  
 فيكون حصة الصبح درجة والظهر كذلك والمغرب كذلك لا ولا عمل صلاة  
 المغرب وإنما يجري فيها حكم القصر لأنه لا يمتد في النهار المتصف تلك  
 الصفات وإنما يسع الوقت المنقطع تلك الصلوة فهل يختص عليه ثم يقصرها  
 وما كيفية إقامته بالجمعة في هذه الأيام التقدير وأظهر من حساب من سح  
 الحنف وكيفية الصوم وكذا سائر الأحكام المتعلقة بالأيام وهل الزيادة في  
 الطوال كما في [مسألة] ولا خمسة بالثلاثة أيام الأولى والسبعة والثلاثة  
 مستأجرة وعلى ما لم يخبرين الآخرين هل يختص القصر باليوم الذي  
 أم يكون التقصير فيه وفي غيرهما وهل التقدير يختص بمسألة الظهر والعصر  
 فقط والصبح يختص ما بعد الغروب إلى طلوع الشمس أم تشاركها أم كيف الحال  
 وهل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقوم الساعة حتى يتخارب الزمان فيكون الشهر كالشهر والشهر كالجمعة



ولم ينفك كالنوم واليوم كالساعة والساعة كالضرب وللتان داخل في  
حديث الدجال ام هو حديث برأسه في غير زمن الدجال الجواب ليست  
حق الاحاديث متساوية في الخبر بل الاول منها هو الصحيح والثاني انفر  
ابن ماجه من حديث ابي امامه رضي الله عنه وقيل له الحافظ علي بن الحنفية  
فيه تحجيل في اسناده ومثله وهذا الجملة ما وقع فيه التحجيل فقد نطاف  
للاخبار بان من لبت في الارض اربعين يوما الاربعين سنة ومن  
ذلك ايضا من حديث جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر وجابر بن  
ابن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن  
رضي الله عنهما سرفوا يخرج الدجال في امي يهلك اربعين لاربعين  
هوي يوما اربعين شهرا اربعين شهرا اربعين شهرا اربعين شهرا  
الحافظ ابن حجر في شرح البخاري في خبر ما انفاربعين يوما مقدرا على الخبر  
وقد اخرج الطبراني من وجاه اخر عن عبد الله بن عمر وبلغه فهلك في  
الارض اربعين صباحا وجزء الحافظ ابن كثير في تاريخه ان عبد الله بن  
يعد القامة سنة وشهران ونصف واما اللباي ~~واما الكيفية~~  
التقدير اذا كان اليوم مثل ثلاث دبرج فاما ما وجب ~~الصبح~~  
والظهر والمغرب يتقارن على حسب تقاوها لان فاد من اول وقت  
الصبح كان الى وقت الظهر اكثر من اول وقت الظهر الى وقت المغرب  
اول وقت الظهر الى وقت المغرب اكثر من اول وقت المغرب الى وقت الغروب  
فيقدر اذا كان على حسب هذا التقاد واول وقت الظهر بعد نصف النوا

وهو بعد معنى الزمن درجة ونصف فكان الثلاث درجة تقدم  
من طلوع الفجر وانكاس من طلوع الشمس فقد مضى درجة ونصف  
صلاة المغرب والعشاء فقد انقضى الايام الطوال الذي كنهه والذي  
كنهه والذي كنهه فصلي في اليوم الذي كنهه الصلاة وثمانية  
ساعة وثلثمائة وستين سجدا وثلثمائة وستين ظهرا وثلثمائة وستين  
عصرًا وثلثمائة وستين مغربًا وثلثمائة وستين عشاءً فقد انقضى اليوم  
محدد بالدرجة والدقائق على حساب أهل الميتات غلبة النهار وقت  
الليل صار مقدار ما في الايام انقضاء فكان الليل على طول العشاء فخرج  
والصبح الفجر في النصف نظران وسع اليوم والليله نفس صلوات وجبت  
والنوم فمقتضى حديث ابن حجة انها تجب وقد قيل ساخر والاضحا  
عن بلاد يطلع فيها الفجر عقيب اقرب الشمس فاجاب البرهان الغراري  
بوجوب العشاء عليهم وبقتضوا وافق معاصروها بخلاف تجب عليهم  
سبب الوجوب في حتم وهو الوقت ففعل ما افق به النفل اشكال  
ما افق به من قبله من انفس فيقدم على العباس وقد يقال ان الحديث  
لا يبرح  بل لا يخلو فيه الراوي كما تقدم وقد يقال ان هذا من نوع  
البري ما عليه ولم يدل على ان اتمام والليالي تح الا بالان تبع بقدر ما  
يؤذي فيها الصلوات الخمس ولا تقصر من ذلك وهذا الاحتمال عندني ارجح  
بل شئني واما اقامة الجمعة في يوم النصف فوافقه ما تقدم يعلم بعد مني  
خفف حصة النحر والماحلب من الخفف في الايام الطوال بتقدير يوم

وليلة أو ثلاثة أيام ولياليها كما حسبت أو قامت الصلوة وينزع عن عيني  
جانب من اليوم بقدر ظن وفي أيام اقصار يوم كامل ليلة أو ثلاثة  
لياليها وإن قصرت جدا وينزع بعد مضيه أو ما الصوم في اليوم الذي  
كسبه يعتبر قدر مخفي رمضان بالحساب ويصوم من الخاد جزاء بعد  
الحساب أيضا ويفطر في يومه وهكذا وفي اليوم الذي كسبه يصوم اليوم  
كله من الشهر ويفطر فيه قدر ما كان مخفي الليل بالحساب في الأيام التي  
يصوم الخاد فقط وجب عن يوم كامل وإن قصر جدا ويفطر إذا غيب  
الشمس ويسكن إذا طلع الفجر وهكذا ولا يفرق قصر ويقاس بذلك سائر  
الأحكام المتعلقة بالأيام من الاعتكاف والعدو والجار وغيره وأما  
الحديث الصحيح أن الطول يختص بالأيام الأولى الثلاثة والباقي يتساوى  
كأما نوافل حديث ابن ماجه عن كذا وهو قصر ليلة وتجويز يوم  
وعامة بالنسبة إلى ما هو الآن وطرا ترجح أن هذا يوم من الراوي و  
منه ويمكن الجمع بأن الأمر يعودان في أيام ما هو زيد في الطول كسند  
وشهر وجمعة ما هو مساو لا ما الآن وما هو قصير ما الآن من غير  
أيام إن يكون كإتمام السعة في الشهر وهذا الجمع عند  
الرواية بالكلية وعلى ما هذا يختص فطر اليوم الأخير بل يكون فيما قبله  
أيضا ولا يختص بالتقدير بالنظر والعبر بل شاركها الصبح في أيام الطول  
وفي القصار تعجيل عند طلوع الشمس بالتقدير وأما حديث كذا فيوم الساقية  
حتى يتخارت الزمان لم يروى حديث مستقل غير حديث الرجال وقد اختلف

فيه قبل ان يخلق حقيقته نفس حتى وان ساعات الليل والنهار تتبع  
الساعة وقيل على معنى وان المراد سرعة ايام وترع البركة من كل شيء  
حيث ان الزمان ومن ما وجد النور في جبال القافض عيان وفيه الخواص  
والله اعلم في ذلك **باب في بيان كيفية خلق السموات والارض**

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سنة في قوله تعالى ان ربك  
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام هل كانت ايامه موجودة قبل  
خلق السموات والارض هل كانت طائفة امور متفرجا او في اية شيء  
مقدر لرب الذي وضع في بعد الاجتهاد والنظر في الدلالة والتمسك بالما  
حيث اعطيت النظر فقد ان خلق السموات والارض وخلق الايام كانت  
واحدة من غير تقدير احد ما على الاخر وذكر الدلالة على ذلك بطور  
تذكرنا مختصرا وذلك ندره وسلم ويصح عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله البرية وفي ثلث ارض يوم  
الست **الحكمة** في هذا يقول على خلق هذه الدنيا في هذه الالام السما  
يعني **الحكمة** جبريل النذير في خبر ما عوان سمود فان من الحجة  
رضي الله عنه قالوا ان الله تعالى كان عزه على الماء خلق يسلم من خلق قبل الماء  
فلما اراد ان يخلق الملقى اخرج من الماء خائفا رقع فوق الماء عليه ضما  
سما فارتفع للخلق له ارضا واحدة فزقها فعمل السبع اربعين في يومين يوم  
الاحد والاثني وخلق لها اربعا واول من امد او يوحى ما ينبغي في الثاني يوم

الفلانا في اربعه فاستوى الى السماء فتمسك بجعلها سبع سموات في يومين  
 في السبعه وادعى في كل سماء خلق في سماء خلق من الالهة والحقائق  
 فيها من الارض ايضا سبع في كل ايام التي خلقت فيها السموات والارض في من  
 السماء بيضاء وهو المعتمد في ان ابتداء يوم واحد يوم السبت حادث كثير  
 دلت على ذلك وحديث مسلم عليه ثقتا وصوبوا وقفه على كعب  
 وانما ذكرنا العدد المشترك فيه وهو ان الخلق وقع في ايام السماء المبرور  
 وقد ذكرنا ان الذي سقناه على امره وهو ان ايام الارض لم يقدم وخلقها  
 لقوله في خلق سينا غير ما خلق قبل المائدة ذكر خلق الارض في السماء  
 واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي  
 كان قبل ام الخلق قبل المائدة في السموات والارض كلنا قد افقتنا ما  
 من يقولون كان بينهما الاطية فهذا يدل على انه لم يكن قبل خلق الارض فقال  
 واهام واخرج ابن عسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول خلق  
 تيمم احد من اولاد هذه الالهة لا يبقه انما كانت مع نفعها انجبت للحيث  
 ان خلق ايام وقع مقدار ما خلق الارض والسموات الا ان لا يتاخر  
 وان ايام المذكورة في قوله في خلق السموات والارض في يومين  
 اول ايام خلقت في الدنيا والله اعلم بالصواب **وقوله**  
 في مثله قوله سبحانه وتعالى والصبح اذا اسفر صلاه خلق بقوله الشمس  
 ام دهر النار ومن غير من الشمس خلق من ام لا يورثه وهو صواب  
 واما ما في قوله في خلق بيتين للكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الخبز

ومن الواضح في الحديث ان الله تعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم فجاء  
 نور بعد اجز الشفق من الخبز الاول العرش ان نور الشمس والنور نور البصار  
 ونور الفخار وجعل الخبز الرابع تحت ساق العرش من نور ان يفتق من نور  
 الشمس غير نور الفخار ام لا وهذا في قولنا ان المراد بقوله تعالى والشمس  
 ان الضمير هنا هو الفخار في قوله تعالى والشمس اذا اجدها وصل ما غير ان ام  
 لا فتونا ما جورين اوسط الجواب ما تكبر الله الجواب الحمد وسلام  
 على عباده الذين اصطفى الصحيح في اللغة هو الخبز الذي في الفخار واسم  
 هذا الخبز ابن النذر في تفسيره عن قتادة والشافعي عن ابن ابي  
 له كين بل الله فلو بنو الشمس ومقتضى الادلة من الاحاديث والافعال وكلام  
 الامية في تفسير الايات وكلام اللغة تختلف فيها يشهد الاول ان الفا  
 نور غير نور الشمس ومنه يشهد ان نور حاش اول ما اخرج ابن النذر  
 في تفسيره عن السدي في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض  
 وجعل الظلمات والنور قال الظلمات ظلمة الليل والنور نور النهار هذا  
 نصريح لا يلهى فيه حيث اضاف اليه وقابله بظلمة الليل وليس به  
 الشمس بل الليل الذي لم ياسبب ثلث عنه واخرج ابن جرير عن قتادة  
 في الايتل عن الله السموات والارض وخلق الظلمة قبل النور وخلق الخلق  
 قبل النار واخرج ابن النذر عن ابي عبيدة في الآية قال النور الضو فلو كان  
 صرخا في ان المراد بالنور ضو خلق الله على حيل انقلق له الشمس ولا يفسد  
 واخرج ابن الجاني في تفسيره عن عكرمة قال سئل ابن عباس الليل كان قبل

الفاروق ابن عباس ان السموات والارض كانتا قافلتا في الظلمة  
 الليل كان قبل النهار ومن كادله علي ذلك قوله لثوانية الليل جعلنا  
 ايام النهار بصره فكما ان الليل كان بسبب ليلا قبل خلق القمر كذلك  
 ان بسبب النهار غار قبل خلق الشمس واسميت الشمس في الليل والنهار  
 بعد خلق القمر والشمس والنهار على هذا غير الشمس وقوا غير نورها  
 وقال الكوفي العدي في تفسيره في سورة الانعام في قوله وجعل الظلمات  
 والنور مع الظلمات لا تأخذ من انوار الظلمة وظلمة السحاب وظلمة  
 البحر وجه النور لانه متحد الوصف وهو ياري ويرى يد وبقدر  
 دليل ان النور لا يعلق له بالشمس ان الجنة فيها نار ولا  
 واخرج البيهقي في شعب الايمان عن شعيب بن الحجاج قال خرجت انا وابو  
 لغالب الرازي قبل طلوع الشمس يارا ثبنا الجنة هكذا وقد وردت  
 انار بان الايام على عدة اجسام فلو كان كذلك لكانت الايام في  
 من الدنيا اقل من ذلك اليوم لانه اخير من الدنيا واعلم ان طوي  
 عليه فيتم الايام القيمة متى يكون الله الذي يقضي في اخرج ابو  
 نعيم في الحلية عن جاهد وري بن جرميد والحاكم في صحيحه  
 بحسن الايام على حيتاتها ونحو الجمرة زهر اميرة اهلها يحسون بها والشمس  
 تقو لهم يمسون في ضوءها من كل ايام يد علي النور في ضوء  
 لا تلوها بالشمس لكن عارض هذا ان ابن جرير قال في تفسيره اختلف  
 اهل التاويل في قوله تعالى والشمس وضحاها فتارة بمعنى ذلك والشمس

والنهار وان يقول اني هو النهار كله وقد تجاهد وفي ما هو فيها  
لان ضوء الشمس الظاهر هو النهار من عيان وضو حائل بن جبريل والضو  
ان يقال ان الله تعالى اقم بالشمس ونهارها لان وضو الشمس الظاهرة  
هو النهار من عبارة ابن جبريل وهي صريحة في ان النهار هو وضو الشمس  
وقال الكوفي في القلبي في تفسيره ان ضوء الشمس سراج النهار بالاجماع  
وضو ما ارادها وضو ما هو حرا وقيل هو النهار كله ثم قال والليل اذا  
جلا ما لي جلي الظل وقيل جلي الشمس لا غائبه بل نهار وان كان النهار  
ضوها من عبارة وهي ايضا صريحة في ان النهار من وضو الشمس وقيل  
الواجب الصبح والصبح اول النهار وهو وقت معاخير لافق بجاني الشمس  
فاسند نور الصباح والنهار للشمس وقد عرفت اننا اكدنا استوفها  
في التفسير اي نورنا هذه للقرئين معا ولا حاجة الى الاطال الذي ذكرنا وما  
ما يدعيه الجاهل من ان الشمس فيها ما يدعيه خلاف واحد  
لذكر في السؤال بسند اسناد يعتمد عليه وقوله وقول السائل وحل  
قال في الخبر **نا** فيما تقدم عن قتادة والله اعلم بالصواب  
**في حديث ابن عباس** اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس  
رضي الله عنه قال خلق الله وراثة الارض جبريل بطاها ثم خلق من وراثة  
ذلك جبريل فقال له قات السما الذي امر فوفد عليه ثم خلق من وراثة ذلك  
الجبريل ارضنا مثل تلك الارض سبع مرات ثم خلق من وراثة ذلك جبريل ارضنا  
ثم خلق وراثة ذلك جبريل ارضنا الثانية فمرفقا عليه حتى عسع

ما تقدم من نسخة اهل



ارضين وسبعة اجز وسبعة اجل وسبع سموات قال وقال قوله ونحوه  
 من بعد سبعة اجز كذا في الدار بقضي سياتة ان يكون الارض الثلاثة مثل  
 الثانية سبع مرات والرابعة مثل الثالثة سبع مرات وهكذا يكون  
 رضى الرابعة مثل الاولى بثلاثمائة مرة وثلاثا واربعين مرة فيقوم ذلك  
 من ضرب السبع في سبعة ويكون الخامس مثل الاولى في مائة واربعين  
 واحدا فيقوم ذلك من ضرب سبعة في ٣٦٤ واحدا فيقوم ذلك  
 لاهذه الارض خامسة وهي كرة واحدة عظمى وان جعلوا لها ثلاث طبقات  
 وانما بنوا عظمى حرم الشمس بالسنة اليها واكثر من كونه الشمس اعظم منها  
 ان يكون اعظم من الحرك فبدا بها فجواز ان يكون بعضها اعظم من بعض  
 وهو كذلك كما بين الى اخره **ثم**  
 الجواب ما يقول بان الرويا وبغير ما محلات الاصل لها يكاد حرق لا  
 جساد فان الكتاب والسنة طاعتان باعتبار الرويا وتوحيدها وقدر  
 في الحديث ان روى العبد كلام بكذا في في المنام وفي اخره في اسباب  
 وكل الرويا كذا في المنام والاحاديث في ذلك وحسن **ثم**  
 الحصر وانما قصر علم الناس عن كثير من المعاني لعدم وفهم سنة  
 واسماهم بها وهي لا توافي احدا من جهة التي قد لو اعرف معد لها جمعوا  
 الجاهل للحكا والفسافة ليعلم الظلال الذين حوسوا بها حقا  
 فلم يعضوا على حقيقة الحال كقولهم هذا في الرويا وكقولهم في الطالعون  
 وانزل الله الرعد والبرق والصواعق والنفوس والمجر والمطر والسموات


وساير اني المذكورة واما تحت الارضين كل ذلك خاص فيه الفلاسفة ومهم  
الله تعالى بالظنون الفاسدة نواقيد باسبانيا الكثرة فيه صاحب الشريعة صلى  
الله عليه واله والوجه اليه بعلوم الاولين والآخرين التي لو كان وقد يكون الروا  
صورها واحد و تاويلها بحسب الراي وعمله و

وما تنقله في العلم الروا وقد يكون الروا من الخراج الكسيف الذي حصل  
لارباب الاحوال في كثير من اوقاتهم وهذا دليل على اعتبارنا وبلدنا  
يوثروا صاحب حال القوم وفي حاشية الترمذي للمعظم عليه السلام  
في حاشية الروا وفي آخره روح الصدور اخبارنا في ذلك

**رسم الموصوفين في النور والظلمة**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى مسئلة في الحديث اذا دخل  
اهل الجنة الجنة واهل النار النار يوفون بالموت في صورة كسبهم اهل الجنة  
بمن الجنة والنار وقال للفرقيس ابرع من هذا فيقولون نعم هو كسبهم  
قد عرفت وهو يقبل الانتقال ولا بد من دخول النار  
قياسه بنفسه واما ان دخل ولا يصور بصورة الجسم وكيف يعرف العز  
يقان ولا يصعد هذه الصفة قبل ذلك ولما التفت في فرج اهل الجنة  
بزيحهم عليهم لانه لا صوت في الجنة ولا خروج بعد دخولها ولا علة  
لهم من اجاب اني ابرع من ذلك كسبهم الجواب اشتمل هذا الكلام على ثلاثة  
اسئلة فاما الاول فانه اشكال قدم له في الوجود الثمن اربعة سنة



قال القاضي أبو بكر بن العربي استشكل هذا الحديث لكونه يخالف جميع  
 العقل ان الموت عرض والفرق لا يتقلب جسم فكيف يذبح فالتكليف طاعة  
 صحة الحديث ووضعت فتاوانه طائفة فقالوا ان قيل ولا يذبح هناك  
 حقيقة وقال المازني الموت عندنا عرض من الاعراض وعند المعتزلة  
 عدم شخص وعلى الذميين لا يجب ان يكون كبتا او اجسا ولا بعد التمثيل  
 والقبض قل وقد يخالف هذا الجهم في ذبح فرجه من الاله الموت  
 نظر علي اهل الجنة وقيل النور يذبح عن شريح مسلم وافقر عليه وقد الفرط  
 في الذكوة الموت معنى والمعاني لا يتقلب جوهرنا على الله تعالى انما  
 من ذابله اعمال وكذا الموت يخلق الله تعالى كبتا جسمه الموت وبالي في  
 قلوبا القريبين ان هذا الموت يكره ذبحه دليلا على الخلود في الدنيا  
 وقد عرفت لا مانع ان ينسب الله من الاعراض اجسادا يجعلها مادة لها طين  
 في جميع مسلم في حديث ان البقرة والاعمران عصفان كانا عصفان وعصفان  
 وقد يخلص ما يشبه من الكلام القلما اربعة اوجه وقد خاسر لم اجد كره  
 اما السؤال الثاني هو كيف يعرفه القريبان    
 من قول الفرطبي وبالي في قلوب القريبين الخ وحاصله ان الله تعالى يخلق  
 في قلوبهم معرفة ذلك وجلبان وهو ان الكلب يسمع ما يدرك في قفصه  
 في حوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ان الله تعالى خلق الموت في صورة  
 كبر لا يمر على احد المات وخلق الخلق في صورة من لا يمر على احد  
 ومما يدل على ان المصطفى شاهد حاد الموت به في صورة كبر لا يمر على احد

مع واما السؤال الثالث فهو قدوم ايضا وجوابه انه ورد في بعض الروايات الحديث  
عند ابن حبان انهم يطلعون خافضين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه  
وفيرا انه خوف توهم لا يستقر فيه بناء فذلك لعدم علمهم انه لا موت في الاخر  
فان التوهمات تنظر على المعلومات لا يستقر مكان فرمهم بان الله التوهمات  
جواب ثان وهو ان عين البصير اقوي من علم البصير فتشاهدتهم في حق الموت  
اقوي واشد جافا فانه من غفلة علمهم ان البيان اقوي من الخبر والله تعالى  
اعلم بالصواب **باب في معرفة ما لا يعلم به العقل**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا الجزع منه بغيري الكلب  
بالحسينية المختصرة سوكتا الكبير الذي التقه في احوال البرزخ مقرر  
على البشري بالانوار عند سقته وفيه مبره من التكليم والترتيب ذكر  
ضمن الموت وان يخرج من تحت ارجل البار في الزهد وابن ابي الدنيا  
في ذكر الموت والطبيعي في مجمل الكبير ونحاكه في المستدرک عن عبد الله بن  
عمر رضي الله عنهما **باب في معرفة الموت** **الحمد لله** وسلام على عباده  
واخرج البصير من عند المزدور عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال الموت راحة الموت واخرج البصير من عند رضى الله عنها  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت غفلة الموت واخرج احمد بن  
حسين في سنة وسعيد بن منصور في سنة بسند صحيح عن محمود بن بسير  
البحري رضي الله عنه قال اكره ان آدم الموت والموت خير من الفسنة و

وخرج ابن المبارك في الزهد والطبراني في الكبير والمام احمد عن عبد الله  
 بن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المومنين و  
 فاذا اتوا الدنيا فارقوا السجن والسند وخرج ابن المبارك عن عبد الله بن عمر  
 قال الدنيا جنة الكافرين وسجن المومنين وانما مثل المومنين حين يخرج نفسه كمثل  
 رجل كان في سجن فاجرح منه فجعل يغلب في الارض فيخرج منها وخرج ابن ابي  
 الدنيا في المصنف عن عبد الله بن عمر قال الدنيا سجن المومنين فاذا تمس على عريته  
 يسرع حينئذ وخرج ابن ابي شيبة والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 قال الموت نعمته لكل سام وخرج البرقي عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 عليه وسلم الموت كفارة لكل سام وخرج ابن المبارك وابن ابي شيبة عن الربيع  
 عن جهم قال ما من غائب ينتظر المومن خيره من الموت وخرج ابن ابي الدنيا  
 عن مالك بن موعظ قال بلغني ان اول سريرة دخل على المومن الموت لما يرى من  
 كرم الله وتوابعه وخرج احمد في الزهد عن ابن مسعود رضي الله عنه ورواه  
 له الله وخرج سعيد بن منصور في سننه وابن جرير في تفسيره عن ابي  
 الدرداء قال ما من مومن الا الموت خيره وما من كافر الا الموت خيره فمن  
 بعدني فان الله تعالى يقول ما عند الله خير للابرار ومن بعدني فان الله تعالى  
 انما انا فيهم اية وخرج عبد الرزاق في تفسيره وابن ابي شيبة والطبراني  
 واخاكر عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله واما جنة الاوالموت خير من الجنة  
 الاخرى فافقه قال لا والله خير للابرار وانه كان فاجرا فافقه قال لا  
 يتجاوز حجب الذين كفروا انما انا فيهم اية وخرج الطبراني عن

ابن مالك الاسدي قال ان رسوله صلى الله عليه وسلم اللهم جبال الموت الي  
 من جلالتي رسولك واخرج الاصبغا في شجر الزنجب عن انسان النبي صلى  
 عليه وسلم قال ان حطقت وصيتي فلا يكون مني احب اليك من الموت ونحو  
 احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن ابى الدرداء انه قال لا ما يحب من حب  
 الموت واخرج احمد في الزهد عن ابى الدرداء قال ما راي اخ هدية احب  
 من السلام ولا يلقى عن غير اخي من سوة واخرج ابن ابي شيبة عن عبادة  
 ابن الصامت عن ابيه عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله واخرج ابن ابي الدنيا  
 عن محمد بن عبد العزيز التميمي قال قبل بعد اهل البيت ما تشبهوا لتسكن  
 بحسن اهل قال الموت واخرج ابو يعقوب في العلل عن ابن عبد البر انه قال  
 للمحور ما يحب الجنة قال من لا يحب الجنة قال احب الي الموت فانك من ربي  
 الجنة حتى تموت واخرج ابن حبان الاسود قال الموت جبريل ومنه الجيب  
 ابي الحبيب واخرج ابن ابي شيبة عن ابي واوس قال لا يجوز دين المرء الا حرمته  
 واخرج ابن ابي شيبة عن سفيان قال ما من شئ خير للمؤمن من الموت ولا ما راح  
 من موته  واخرج ابن المبارك عن ابي عبيدة قال لا نعم  
 الناس جبريل كونه من من العذاب واخرج ابن ابي الدنيا عن يعقوب قال قال  
 قال النور في اخيه العابد واخرج الخطابي في الغزاة عن عروة بن زبير قال  
 قال السنان الثوري (مقتضى الموت وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال اوصواي  في تلك ارب لثقتي بدن وخرق من الناس ارب لثقتي وخرق  
 فقلت خلق وقال ارب لثقتي ان يساطر يد في الخطابي اسندنا بعض احبابنا

لمفسر بن اسماعيل الشافعي قد قلنا في مدح الحبيب فاكثروا في الموت  
 الف فضيلة لا ترقى منها امان لقاية بلقاية وفراغ كل سواش لا يخفى  
 قال الخطابي وقال انما قيل قد ابرع العباس من الاخف في قوله  
 يكون جال على الحبيب وقد اخذ مدري سنوي في الاجل الموت من قبله  
 بغير الدهر فاني مد علي وجلهم  
 قال الخطابي  
 واما هو انقطاع تعلو الروح بالبدن ومغارة وجلو له فيها ما قبلها  
 وانتقال من دار الى دار واخرج ابو يعقوب في المحلدة عن عمر بن عبد العزيز قال  
 انما خلفتم للابد ولكنكم تتحلون من دار الى دار واخرج عن بلال بن سميد  
 انه قال انكم لا تعلمون الموت واما خلفتم للابد ولكنكم تتحلون من  
 دار الى دار قال ابن القيم للمفسر اربعة دور كل دار اعظم من التي قبلها الا في  
 بطون الامم وذلك محل الحصر والفيض والظلمات الثلاثة اثنائية  
 هي الدار التي فناء فيها والسناء اكتب فيها الخيرة والدار الثالثة دار البقاء  
 وهي اوسع من هذه الدار واعظم ومنها هذه الدار  
 هذه الرابعة دار البقاء والدار والظلمة كل دار من هذه الدور حكمه  
 وسان غير شان الاخرى التي اخرج ابن ابي الدنيا من مرسل سليمان بن عامر  
 الجبازي مرفوعا عن مثل المؤمنين في الدنيا كمثل الجنين في بطون امه الا ان  
 من بطنها يكون علي خرجه حتى اذا راي الضوء وضع له جبالا يرجع الي  
 مكانه وكذلك المؤمن يخرج من الموت فاذا افضى الى قبره لم يجد ان يرجع

الذي يخرج من مرسى عروق دياره وجلالته فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اصبح عذرا مغلا من الدنيا فكان قد رخصه فلا يبر  
ان يرجع الى الدنيا كالايسر حكمه ان يرجع الى بطن امه واخرج الحكم الرمزي  
في قوله لا يصح عن النبي عذرا عند قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبعت خروج المؤمنين من الدنيا انما يخرج الصبي من بطن امه من دكانه  
والطائر يخرج روح الدنيا واخرج النسا عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما على اذن من نفس متوت وطاعته حريه وان  
رجع اليك وطاعته الدنيا وابناءه

**باب في الكلام** بسم الله الرحمن الرحيم  
اخرج احمد وابوداود والحاكم والبيهقي وغيرهم عن البراء بن عازب ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد المؤمن اذا كان في شقاق عن الدنيا وقبل  
من اخره قال ليدسل بك من السحابين الوجوه كانه وجوههم الشمس معهم  
كفن من كنان النور وخوض من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه بالبصر  
فرجعوا ملكا ~~يملأ عند الله فيقول يا ايها الناس الطيبة اخرجي~~  
اخرجي منهن ومنه ومنه ومنه قال فخرج قيل في ذلك كليل القدر من  
السؤال كنتم ترون غير ذلك فماخذها فاذا اخذها يدعونها في يد  
ملفته عين حرة ياخذوها فحمله في ذلك الكفن وفي ذلك الجنوة  
ويخرج من الجيب مسك وجده اذن فيصعدون بها فلا يرون  
عليه ملا من الدنيا كالايسر حكمه ان يرجع الى بطن امه





فقال يا ملك الموت ارفق بما جئنا به مؤمن فقال ملك الموت طبع نفسا  
 وقرعينا واعلم ان لكل مؤمن رقيقا واخرج ابن ابي الدنيا عن كعب بن  
 ابراهيم عليه السلام قال ملك الموت ارفق بالسورة التي تقبض فيها المؤمن  
 فانه فراج من النور والنجاسة لا يعلله الله فقال في ربي المؤمنين  
 عند موتهم من فرقة المؤمنين والكرامة الا صورته عند مكان بكفنه واخرج  
 عبد الرحيم بن ابي في كتابه خلاص عن الزهري قال اذا قبض الله روح  
 العبد المؤمن عرج به الى السماء فينزل معه المرقعون ثم عرج به الى السماء  
 الثانية ثم الى الثالثة ثم الى الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة حتى  
 ينتهي به الى سدرة المنتهى فيقولون عندك فلان وعوالم به قيامته  
 صكك بخوم بامانه من العذاب فذل ان قوله يتوكل ان كتاب ابراهيم بن علي بن  
 وما اوردكم ما علمون كتاب مرفوع في شهر القريش واخرج ابو نعيم  
 بن سنان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا قال قال رسول  
 صلو الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كانت الى اقبال من الآخرة والمبارزة الدنيا  
 ينزل ملكا له من الله كان وجوه همر الشمس بكفنه وحنوطه من الجنة  
 فيعدون من ربي نيل نظر الله فاذ اخرجته روحه صليا الله عليه وسلم كل  
 ما كان بين الله والارض واخرج احمد والنسائي وابن حبان والحاكم والبيهقي  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا قبض الله ملائكة  
 الرحمن حيزوا بيضا فيقولون اخبرني راضية مرضية عنك في روح الله و  
 ورجان ورجل غير غضبان فيخرج كاطيب ريح المسك حتى لا يناله من مضمر


بعضا يصعونه حتى ياقبوا به بارئها فيقولون ما اطيب هذا الريح التي جاءت  
 من الارض كلها قالوا اذن هل حي فانقوله اذ فرح المؤمنين فلم  
 اخرج به احكمه بغايه اذ اقلده عليه فاساونه ما فعل فلان فيقولون  
 دعوه حتى يسير فانه كان في غم الدنيا واخرج النبي زعن ابراهيم عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا حضرته الملكة يخرج منه في اسك  
 وفان يرعوان فتل روحه كما يستل الشفرة من الخمين ويقال لها انها النفس  
 المطمئنة اخرج محمد بن راضية مرفوعة عنك في روح الله وكلته واذا خرجت  
 روحه وضعت على ذلك المسك والريحان وطويت على الحجرة وذهبت  
 الى علي بن واخرج جوير في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى والساجدة  
 سجدا لما رأت مكد للوقت قال اخرجي ايتها النفس المطمئنة الى روح ورحمة  
 ورب غير غضبان سمعت بساحة للذين في المافوا وشوقا لسايفنا اسقا  
 يعني يمشي الى كرامته الله واخرج هشام بن السري في كتاب الاعداء عن ابن  
 في الكبير عن عبد الله بن عمر قال اذا توفي الله العبد المؤمن ارسل الله ملكين  
 بحقة من الجنة وريحان من الجنة فقالا امته ~~الطمينه اخرج~~  
 الى روح وريحان ورب غير غضبان اخرج في فقهه باعد ~~الطمينه اخرج~~ كما في تفسيره  
 المسال وبرد هاهنا بانه وعلى ارجاء الملكة فيقولون سبحان الله لقد  
 جانا من الارض اليوم ربح طيبة فلا نرغب الى اخرج له ولا نلج الاصل عليه  
 ويشيع حتى يوق به ربه فتبخر الملكة قبله فرمقون ~~وذلك~~ لا غبار  
 فلان فوقها وانت علت فيقول مرفها السجود فتبخر النبوة ثم يدعي

ميكايل فيقال اجعل هذه النفس المؤمن حية لا تموت ايام  
 القيلة فيوم يقبره فيوسع له طولها سبعون ذراعا وعرضه سبعون  
 وبندله فيه الرمان ويسط له خد من العبر ويكفون معه شئ من القر  
 نوز واجعله نزل مثل الشمس فيرفع له باب الى الجنة فينظر الى فعله  
 في الجنة بكوة وعشا واخرج سعيد بن منصور في سنة وان الى الله  
 عن الحسن قال اذا حضر المؤمن حفرة خمانية ملك فيقبضون روحه  
 فيرجعون به الى السماء الدنيا فيلقاهم ارواح المؤمنين الماضية فيريدون  
 ان يتخيروا فيقول لهم ملائكة ارفعوا فانخرج من كبر عظيم فيخرجون  
 جلا عن اخيه من صاحبه فيقول هو كبره واخرج ابو داود  
 والطبراني في سنة وابن ابي شيبة والبيهقي عن ابي سفيان الثوري قال  
 يخرج نفس المؤمن وهي الجبر على المسك فيصعد ملائكة الذين يتو  
 فوا فيلقاهم ملائكة الموت السما فيقولون من هذا معكم فيقولون فلان  
 ويدركونه باحسن مما فيقولون حكم الله وحيون معكم فيفتح له ابواب  
 السما فيصعدون الذي كان يصعد عنه منه فينزل وجهه فيقال  
 الرب ووجهه بوجه مثل النفس واخرج ابن ابي الدنيا عن النعمان بن قيس  
 بن معاوية التميمي قال قال الناس يجهزون بدنهم والملائكة يجهزون  
 روحه واخرج ابن ابي شيبة عن ابي بصير قال لا يصعد المؤمن حيا وفي الخبر  
 فاذا قبضت روحه فليس في الدار انة صغيرة ولا كبيرة الا وهي تسع صعدا  
 البنية اثنى والعشرون فيقال في ارحم الراحمين فاذا وضع عليه ربه قال


ما يطأ ما تشون فاذا وضع في الحنق اعدوا له من الجنة وما  
اعد الله في الجنة على قبر من روح مريحان وسك يقول يارب قد  
فعل الخير بان ان كل لينة واخون له الحق او لكن نسلم في العيون  
واخرج ابن جرير وابن المنذر في تفسيره بهما عن ابن جريج قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لعائشة اذ اعلم المؤمنين الملائكة قالوا ان حبك اجداد الدنيا  
فيقول اني دار الخمر والهموم والهمزان قدما في الله واخرج المروزي في كتابه  
عن الحسن قال خرج روح المؤمن في رحمة فراقه فاما ان داره من الميزان قد  
مريحان وجنة بينهم واخرج ابن جرير وابن جريج عن قتادة في قوله تعالى  
فروح مريحان قال الروح الراحة والمريحان ينطق به عند الموت واخرج  
ابن أبي الدنيا عن يونس بن عبد الله قال اذا تمرك مكل الموت يعقب المؤمن  
ابن مريحان من الجنة فيقول له اقبض روحه فبذره اخرج ابن أبي الدنيا عن  
عمران الجوفي قال بلغنا ان المؤمنين حضرة بصيرة المرحان من الجنة  
روحة فيها واخرج ابن أبي الدنيا عن جابر بن عبد الله قال تنشق للمؤمن في قبره  
من قبر الجنة واخرج ابن جرير وابن جريج عن ابن جريج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من المرحان بقارة الدنيا حتى يوفي بنفسه من نعم الله المرحان الجنة  
فيه ثم ينفذ واخرج ابن أبي شيبة عن سلمة بن كهيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ان اول ما يبشيره المؤمن عند الوفاة روح مريحان وجنة ثم  
وان اول ما يبشيره المؤمن في قبره ان يقال له اسبر مضجعا ثم اوجده  
قدست خير منه قد عقر الله لمن يشكك ومدة لمن يشكك واجاب ان

للواخرج ابن منده عن ابن مسعود قال اذا اراد الله قبض روح ابي  
 الى مكان قريبه من السلام واخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه وابن  
 في شعبان بيان عن البراء بن عازي في قوله عليه السلام بعم يلقينه سلام قل  
 بلغتم من الموت ليس من مؤمن يقبض روحه كما سلم عليه واخرج ابن  
 المذرك في شعبان بيان وابن منده عن محمد بن كعب اليماني عن اذا  
 نفس العبد المؤمن جازلا الموت فقال السلام عليكم ما هو الله يقرأ  
 السلام فترجع عنه الاله الذين تنفطح لهم الملائكة طليين يقولون سلام  
 عليكم اخرج ابو يعقوب في غلبته عن جماعة قال ان المؤمن ليس بصالح  
 ولو من بعد يبر عنه واخرج ابن ابي شيبة وابن منده عن ابي حنيفة في  
 قوله الله البشري في العقيق الدنيا وفي اخره قال اي ان هو قبل الموت وهو  
 البشري يجاهد في قوله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروا تتدل  
 عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون  
 قال ابن منده الموت واخرج ابن ابي حنيفة عن جماعة في الآية قل لا تخافوا  
 ما فتدرون على من و امر اخره واخره على ما خلق من امر الدنيا  
 من ولد او اصل ابن فانما استخلفكم في ذلك كله واخرج ابن ابي  
 عن زيد بن اسلم قال يوفي المؤمن عند الموت قبلا لاخف ما كانت قادر  
 عليه قبضه خوفه واخره على الدنيا والاخرى على ما يشاء الله  
 في الموت وعند الله عند واخرج ابن ابي حنيفة عن الحسن انه سئل عن  
 ثيابا ينزلها النفس الطيبة الآية فقال ان الله اذا اراد قبض روح

عبد المؤمن اطاعت النفس الى الله تعالى وطمع الله اليها وقد اصاب في  
المنفعة البغدادية سمعت بالاسيد الحسن بن علي الوائلي يقول سمعت الحسن الوائلي  
يقول سمعت ابا يقول رايت في بعض الكتب ان الله تعالى يفرط في كفة ملك  
الموت بسم الله الرحمن الرحيم بخط من التوراة ثمانون بسطة  
كفة للعارف في وقت وفاته وصره تلك الكتاب فادارته اروح العالم  
طارت اليه في سبع من طرفه عين وفي الفردوس عن ابن عباس مرفوع  
وليسند ولله اذ امر الله ملك الموت بقبض ارواح من استوجب الجنة  
من معدني اميق قال بشرهم بالجنة بعد انقام ثلث وكذا علي قد رما  
يجلسون في النار ذكر ملاقات الارواح للميت اذا خرجت روحه  
واجتماعهم به وصوالهم له اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي ايوب  
الاصم عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفس المؤمن اذا  
قبضت تلقاها اهل الجنة من عباد الله لا يلقون البشير من اهل الدنيا  
ويعلمون انظر واصحابكم يستخرج فانه كان في كرب شديد يسألون  
ما فعل فلان وفلان هل تزوجت واخرج البزري عن ابي هريرة  
رفعه ان المؤمن يتزل به الموت ويبان ما يبائن به وخرجت نفسه  
والله يحب لقاءه وان المؤمن يضع روحه الى ما الدنيا فانيه ارواح  
المؤمنين فيستخرجونه عن معارفهم بين اهل الدنيا واخرج احمد عن عبد الله  
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روي المؤمن بلفظ  
علي سيرة اليوم وما راى احد ما احبه قط واخرج ابن ابي الدنيا عن


لبيته قال لما مات بشر بن معروف وجدت عليه اسم وجدته ايل قاصدا  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال الحلائل يهلك من بني سليله فهل  
 يتعارف الموفيق فارسل اليه بشر السلام فقال نعم والذي نفسي بيده انهم  
 يتعارفون كما يتعارفون الطير في دوس البحر وكان لا يهلك ماله من  
 بني سليله الا جاءه ام بشر فقات يا فلان عليك السلام فقبولوا عليكم  
 السلام فيقول قرا بشر يحيى السلام واخرج ابن ابي الدنيا عن سعيد بن  
 قال اذا مات الميت استقبلا وله كما استقبل الغائب واخرج ابن ابي الدنيا  
 عن ثابت البناني قال بلغنا ان الميت اذا مات اخوته اهلوا ووافوا به  
 الذين قد يموتون من الموتي فلم افرح بهم وهم افرحوا به من المسافر اذا قد  
 الى اهلته ذكر معرفة الميت من قبله ويخرج من اخراجه الطبراني في  
 الاوسط وابن ابي الدنيا وابن مندة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى  
 عليه وسلم قال ان الميت يعرف من قبله وحمله وكيفية يدله في حفرة  
 واخرج ابو نعيم في الحديث عن عرو بن دينار قال ما من بيت يموت لاهل  
 في ذلك الموضع  بعد كيف يغسل وكيف يكفن بمشربه ويقال له  
 وهو على قبره سمع ثمان الناس عليه واخرج ابن ابي الدنيا عن سعيد بن قيس  
 ان الميت يعرف كل بني امة لما شاعرا له بالله لا تحققت غسلي قال ابن  
 له وهو على قبره سمع ثمان الناس عليه واخرج ابن ابي الدنيا عن بكر  
 المزني قال سمع ان الميت يتبشر ويتجمل في المقابر واخرج عن ابي  
 قال كان يقال من كرامته الميت على اهلته فيجمل الى حفرة ذكره في الاما



والارض على المؤمنين اخرج الترمذي وابو علي وابن ابي الدنيا في السهام  
يصعد منه عمله وباب يترك منه رزقه فاذا مات المؤمن يحيا عليه فخرج  
ابن ابي الدنيا عن علي بن ابي طالب يقول ان المؤمن اذا مات يحيا عليه صدق  
في الارض ويصعد عمله من السماء واخرج ابو نعيم عن عطاء بن راسان  
قال انا وعبد بن مسعود في ثقيفنا من بئاع الارض اكنهت له يوم القيمة  
وبكت عليه يوم موت واخرج ابن عدي في الكامل وابن عساکر في تاريخه  
عن ابن عمر بن النبي صاياه عليه السلام قال ان المؤمن اذا مات تجملت الحجاب  
عونه فليس فيها بقعة الا وهي تتجوز ان يدفن فيها ذكره تخفيف ضمة القبور  
على المؤمنين اخرج البصري وابن مندويه عن معمر بن المسيبان عابته قالت  
يا رسول الله صاياه انك منذ يوم حدثتني بصوت منك وتكبر وضغطه انفسه  
ليس تعني شي قال يا عابته ان اصوات سنكرو وتكبر في اذان المؤمنين كذا  
عند المؤمنين وان وضغطه القبور على المؤمنين كالم الشقيف يشكو اليها  
الصداخ ففطن راسه غمرا قبيحا ولكن يا عابته ويا الشاكين في الله كيف  
يضفون في قبورهم كضطة الغيرة على  اخرج ابن ابي الدنيا  
عن محمد بن يحيى كان يقال لضمة القبور انما اصلها اناسهم فمنها خلقوا فقا  
عنها الغيبة الطويلة فلما رد اليها اولادها ضمتهم بطلعاضة برفق  
وراضة ورحمة ومن كان امه عاصيا ضمته بعنف مخطاها على الرجا  
ذكر تزييل القبور بالمؤمن اخرج الترمذي وحسنه عن ابي سعيد عن رسول الله  
صاياه عليه السلام قال اذا دفن الصديق المؤمن قال الله القبر رحبا واهلا فان

كنت أحببت مني على فمري الى قاذوليك اليوم وصبر الى قسرتي  
 صلي بن قسيع له مدبره ويخيله باب الحيلينه قل وقال رسول الله  
 صلي الله عليه وآله انه القبر وضة من رياض الجنة لو حفر من حفر النكاح  
 ذكر ما ينسب اليه من عند سؤال من ذكره كبير اخراج البخاري وسلم من طريق  
 قتادة عن النبي قل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ان العبد لا وضع  
 في قبره ووضي عنده صحابه انه يسمع وقع مغالهم في رايته فكان فيقول  
 فيقول ما كنت تقال في هذه الرجل فاما المؤمن فيقول اشهد ان عبد الله  
 ورسوله فيقال له انظر الى معقوك من النار قل بك الله به معقول الجنة  
 قل النبي صلي الله عليه وسلم فيهما جميعا قل قتادة وذكر لنا انه الشيخ له في  
 قبر سبعون ذراعا ويدا على قبره اخراج احمد وابوداود وحديث  
 نحو وولد في قبره فيقول عوفي حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له لكن و  
 واخرج البخاري وحسنه والبيهقي وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة <sup>رضي الله عنه</sup> قال قال رسول  
 صلي الله عليه وآله وسلم ان قبر الميت له ما كان اسودت اركان يقال له  
 منكر وان كان له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول عوفي  
 ورسوله فيقول فذكرنا انما انك تقول هذا ثم ينفخ له في قبر سبعون  
 ذراعا في سبعين فترى ذلك ثم يقال له فيقول الرجوع الى الهادي فاحرم فيقول  
 فكنتم المروا الذي لا يوقفه الا اجل له ايحيي بغيره الله من  
 ذلك واخرج <sup>ابن ابي شيبة</sup> والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه  
 والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله والذي


نفسه بيد ان الميت اذا وضع في قبره انه يسبح خفف فقال لهم حين يوتون  
عنه فاذا كان مؤسنا جات الصلوة عند راسه والزكوة عند يمينه  
والصوم عن شماله وفعل الخيزل والمعرف واحسان الى الناس من  
قبل حليه فيوت من قبل راسه فيقول الصلوة ليس من قبلي يدخل فيوت  
عن يمينه فيقول الزكوة ليس من قبلي يدخل فيوت عن يمينه فيقول الزكوة  
ليس من قبلي يدخل فيوت من قبل شماله فيقول الصوم ليس من قبلي دخل  
فراقي من قبل حليه فيقول فعل الخيزل والمعرف ليس من قبلي دخل  
فيقول اجلس فجلس وقد مثل له الشمس قد قرب للغروب فقال له  
اخبرنا ما كان فيقول دعوني اصلو فقال انك ستعمل فاجبت له  
عما نال فيقول عم بئس اوفي فقال له ما تقول في هذا الرجل الذي  
كان كان فيقول فيقول شهد انه رسول الله صلى الله عليه جانا بالبينات من  
عند ربنا فصدقناه واتبعناه فقال له صدق علي هذا اجبت علي هذا  
ست وعليه سبعت ان شاء الله وفتح له في قبره ثم صرعه فقال له انخروا  
له بابا الى الدار ففتح فقال هذا منزل لو فسد في الدار غبطة  
وسرور او يقال انخروا بابا الى الجنة فقال هذا منزل وما عدا ذلك  
فرداد غبطة وسرور او يقال للجسد الى ما بدا منه التراب فحتمل روحه  
في السليم الطيب وهي طير خضر تعلق في شجر الجنة واخرج ابن ابي الدنيا  
عن جهرقة قال اذ وضع الميت في قبره جات اعمال الصالح فاحشوشة فاما  
اماوات من قبل راسه جات قرأ القرآن وان اتاه من قبل حليه جات

ونأه من قبل يدية له الميدان كان والله بسطني لصفاء الزكوة  
 لا سبل لكم اليه من قبل وان تأه من قبل فإياه جاز كرموصيه وكذلك  
 الصالح والصبر نأخذ فيقول ما لي لوريت خليلك كنت صاحبه خليله  
 ويأخذ عند أعماله الصالحة كما جاز لاجل عني وأمله وذلك وسأل  
 عند ذكره بارك الله في فحجده فم لا خلا لخلأون وفهم الحجاب عجايبك  
 وأخرج أحمد بن إسماعيل الترمذي في صحيحه عليه وسلم قال قد دخل الإنسان قبره  
 فكان نوبت أخيه عمله الصلوة والصيام فيأيد الملائكة فيقول  
 فترده فمن نحو الصلوة فترده فيأيد الملائكة فيقول فترده  
 هذا الرجل قال ابن أبي عمير فيقول شهداء رسول الله فيقول ما يدركك أكثر  
 قال شهداء رسول الله قال يقول عليه السلام فيقول عليه وسلم عليه  
 تبعنا أنما هو وأخرج في الزهد والوفاء في الحلية عن طاووس قال إن  
 لوطي يهتدون في قبورهم سبعاً فكانوا يستحبون أن يقطع عنهم تلك الأيام  
 وأخرج في الطب أبو الطاهر الكافي في السنة عن محمد بن نصر الصائغ قال كان  
 ابن عباس بالصلوات  بارز فقال يا أبا جعفر فإياها جازة فقال قد قواها إلى  
 القبر فبأنهم خرج واحد فخرج الآخر حتى لئلا التراب فقلت يا أبا جعفر  
 حي مع البر فقالوا لم أجد قتلت لعل شيء في قبره فقلت ما رأيت إلا  
 اثنين خرج واحد فخرج الآخر فخرج حتى كلف الله في ما رأيت فخرج إلى القبر  
 ففان غمره ليس وتبارك وبكت وقلت يا أبا جعفر في عماريت قال  
 خالين علي علي وبخ فاشق المبرور خرج من شخص فوطي سبانه فقلت

يا هذا يمسوك الاوقفت حتى اسال الله في الفت حتى اسال الله في الفت حتى  
 له الثانية والثالثة فالتفت وقال انت نصر الصانع قلت نعم قال نعم في  
 قلت لا قل عن مكان من ملائكة الرحمة وكذا باهل السنة اذا وضعوا  
 في قبورهم فزلنا حتى ياتيهم الحجة وغاب عني وحكي الما في قبري  
 اليا حين يمشي في الجنة قال يا ليتني اتي قبر فوجدنا في صلاة الليل <sup>كلمت</sup>  
 جواب منكر وكبر فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا عبود الصراط فوجدناه  
 في الصوم والصدقة وطلبنا اكل المهرش فوجدناه في اخلاق طريح الرزق  
 وحسن البهجة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم  
 يوم الجمعة اوله بالجمعة وقاه الله في قبة القبر وفي لفظ وفي القبر وفي  
 واخرج حميد بن ربيعة في فضائل الاما عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة وفي عن القبر  
 وقبة القبر وفي الله ولا حساب عليه وجا في القبر ومعه شهيد يشهد  
 له او طابع وقد وردت الاحاديث ونصوص العلماء استنساخا جماعة من السوا  
 منهم الشهيد والصديقون والمرابطون <sup>ون</sup> وكذا <sup>ان</sup>  
 في اربع الاقوال ذكرها في القبر واخرج البهجة في ابن الدنيا عن ابن  
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر وضعت يارض الجنة وحفرة  
 من حشر جهنم واخرج الترمذي بسند من حديث ابن مسعود الخدرجي و  
 واخرج الطبراني في الاوسط بسند من حديث ابيه <sup>خرج احمد</sup>  
 والنسائي وابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ا

الرجل اذا توفي في غير مولده فليس له من سولته ان يتنفع ارضه واخرج ابن  
 مند عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح للعرب في  
 قبره كعب بن اهل واخرج ابن مند عن حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال المؤمن في قبره منا خضر او برحيب قبره سبعين ذراعا وهو له في  
 النبر كبدلة تلبس واخرج الديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان رجلا ما يكون الله بالعباد وشع في حفرة واخرج الديلمي في مسند  
 المزني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العالم  
 صورته عمله في قبره يومنا ابي يوم القيمة ويدر اعنه هوام الارض واخرج  
 الامام احمد بن حنبل في الراعي كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا  
 بحيز رسول الناس فاني متور لعلم العلم ومعلم بقور وحي لا يتجوز لكلام  
 واخرج ابن مند عن ابي كاهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت  
 اذا دعا الناس كان حقا علي ان يكف عنا عذاب القبر وحكي لي اخي في  
 روض الرياحين عن حمزة لا وليا قل سلك الله لوري بني سادات اهل المقابر  
 فاني في ليلة القدر انشقت واذا هم النائم على السند  
 ومنهم النائم على حجر والدباج ومنهم النائم على الرخا ومنهم النائم  
 على السرور ومنهم الباقي ومنهم المصاحبان فقلت يا رب لو ثبت ساو  
 بينهم في الكرامة فادري سادات اهل القبر باخلان هذه منازل العمل اما  
 صاحب السند ومنهم اهل الخلق الحسن ولما احبوا المحرور والدباج فمنهم  
 الشهيد واما صاحب الرخا ومنهم الصالحون ولما احبوا السرور فمنهم المحبون


بئانه. ولما احبوا الكافهم الذين ولما احبوا الضحك منهم حمل التوبة قبل  
 الميا في رواية المروي في خبره وشرع من المكشف بظهره، نبش عظمته  
 او المصلحة الميت او اسند اخيه اليه او قضاة دين اخر في ذلك ثم صعد الروية  
 قد تكون في النور وهو الغائب وقد يكون في البقعة وذلك من كرامات  
 الاوليا اصحاب الاحوال وقال في كفاية المصنف اخبرنا بعض الاخبار عن بعض  
 الصالحين انه كان ياتي قبره والى في بعض الاوقات ويجث معه ويخرج  
 اذ كان في السنة بسند عن يحيى بن معين قال قال طحطا في حقل اعجب ما رآه  
 من هذا القابر في سمعت من قبر ابن ابي كاهن المريفي سمعت من قبره في ذلك  
 وهو حبيب من القبر وذكر صاحب المروي في قبورهم واخرج ابو عبيد في  
 عن سعيد بن جبير قال لما والله الذي لا اله الا هو دخلت تابا في  
 عن ومي بال طويل فلما سوتنا عليه اللبن سقط لبنه فاذا في به بطل  
 في قبره كان يقول في دعائه اللهم ان كنت اعطيت احدا من خلقك الصلوة  
 في قبره فاعطيتها فما كان الله يرد دعاءه ذكر في المروي في قبورهم  
 القرآن اخرج الترمذي وحسنه واخره ابو عبيد بن جابر قال  
 من قبور اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ما جبر وهو يحسب انه  
 قبرها فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملح حتى ختم افاق النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاحبوه فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المائة هي الجمعة  
 تجبه من عدلي القبر قال ابو القاسم المعدي في كتابه افضاح هذا  
 تصديق من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الميت يقرأ في غيره فان اخبر


عبد الله اخبر بذلك وصدة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن  
 مند عن طلحة بن عبيد الله قال اردت مالي با نعمة فلا ركبت الليل فأتيت  
 ابي قهر عبد الله بن عمرو بن حزام فسمعت قراءة من القبر وسمعت الحسن  
 منها فحيت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ذلك  
 عبد الله الرقعي ان الله قبض ارواحهم فجعلهم في قلوبهم من زبرجد  
 وياقوت وزعفران وسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم فلا تزل كذلك  
 اذا انقضى الفجر ردت ارواحهم في مكائهم التي كانت فيه واخرج ابو نعيم  
 في الحلية عن ابراهيم بن عبد الصمد بن الهري قال حدثني الذي كلوا عرو  
 بيا يا بشعور لا تخافوا فلو انما انا مرونا بجنات قبر نابت لنا في سمعنا قرة  
 القرآن واخرج ابن مند عن يونس بن شبيب قال سمعت ابا عبد الله الحنظلي وكان  
 ثقة ورع قال حدثت يوم الجمعة المنيعة نصف النهار فامررت نفسي لا  
 سمعت منه قراءة القرآن واخرج ابن مند عن عكرمة قال بعثت المؤمنين محمدا  
 ببرأيه واخرج ابن مند عن عاصم السعدي قال حضرت ابا عبد الله في  
 قبر فظننت قال  فاستوجه الى القبلة وعليه اثر الخمر والخمر  
 ما حوله في حجره فحفظ برأيه واخرج ابن مند عن ابي النضر البزازي  
 الحنظلي وكان صالحا ورعا قال حضرت قبر ابا نعيم في البر فبرأه فظننت  
 فيه فاذا ابا انسان حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح بالسما من برأه في  
 حجره كتاب مذهب بغيره احسن ما ريت من المخطوط وهو بغير القرآن  
 فظننت السيات ابي وقال افان العتمة فقلت لا قال اعد الدرة فاعدت االي





موضعا ونقل السلسلة في دلائل النبوة عن بعض الصحابة رضي الله عنهم  
 انه حفر في كل فاتحة طائفة فاذا انخفض على سرور بين يديه من  
 يقرأ فيه القرآن ولما روي عنه حضرة ذلك باحد عظماء الشهداء  
 الا انه راي في صحفه وجهه جرحا واورد ذلك ابو حبان في تفسيره وحكي  
 التيا في في الرض الرباحين عن بعض الصالحين قال حفر قبر رجل من  
 القبايل واخذ به فبينما انما يرى اللحد ان سقط منه من حجر فانه سقطت  
 فاذا انما يشيخ حارس في القبر عليه ثياب بيض سمع وفي حجره من ذهب مكتوب  
 بالذهب هو بقرآني فرفع راسه الى وقال لي قامت القيمة رحمت الله  
 لا اورد اللبنة الى موضعها قال الله عز وجل فاعرفوا انما  
 عن حفر القبور من القبايل انه حفر قبر فاشرف فيه على انسان جالس على  
 سريره وسئل عن يقرأ فيه وحدثه فخرج يفتني عليه واخرج من القبر  
 طمعه ولم اصابه فلم يبق الا في يوم الثالث ذكر يعلم الملكة اللون  
 القرآن في قبره واخرج ابو الحسن بن بدران في قوله مستند من طريق عطية  
 المري في من سبيد الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 القرآن فملا به قبل ان يسطروا انه ملك يعمل في قبره ويأبى الله وهو قد  
 استظروا واخرج ابن ابي الدنيا وابن مندو عن عطية العوفي قال بلغني ان  
 العبد اذا أتى الله ولم يعلم كتابه علم الله في قبره حتى يبينه عليه واخرج ابن  
 الدنيا عن الحسن بن علي بن النعمان قال مات ولم يحفظ القرآن لم حشنته  
 ان يعلم القرآن في قبره حتى يعينه الله يوم القيمة مع اهله واخرج ابن ابي


ابن الدنيا عن زيد الرقاشي قال بلغني ان المؤمن اذا مات وقبر عليه  
من القرآن نقي لم يقل بعث الله ابدا ملائكة يحفظونه ما في علي  
منه حتى تبعث من قبره ذكر كسوة لبنت في قبره اخرج عبد الله بن احمد  
في حديث الزمرد عن عباد بن ربيع قال لما حضره ابا بكر الوفاة قالت لينا  
اغسل ثوبي ولعني فيها فانما ابوك احدث جليل احسن كسوة واسكر  
اسود السلب واخرج ابن ابى الدنيا عن يحيى بن راشد عن ابن الخطاب  
قال في وصية انصروا ابني كفتي فانه ان كان لي عند الله خير ابد لي الله  
هو خير منه وان كنت غير ذلك فذل سلمي واسرع سلمي ونصروا في حفر  
لي فانه ان كان لي عند الله خير رجع لي في قبري قد بصري وان  
كنت غير ذلك ضلما علي حتى تختل اضلاحي واخرج سعيد بن منصور  
في مسنده وابن ابى شيبة في المصنف وابن ابى الدنيا واخاذه في المستدرک عن  
حذيفة ان قال عند موته اباعوا ابني فريين ولا عليكم ان لا تعالوا فانه  
يصيب صاحبكم خير ابيكم خير ابنه او اسلبا اسلبا اخرج ابن سعد  
في الطبقات والاعقاب عن طريق عن حذيفة ان قال عند موته انصرفوا  
بين ايمنين فانه خير منكم كما علي لا فليد احب اليكم اخرج ابنه ما خرج منها  
واخرج سعيد بن منصور عن علي بن ابيان بن صبيح التماري  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوصانا ابني ان يكون في يميني  
فلما اصحنا العز من يوم دفنوا فخرجوا بالشمع الذي كفناه فيه  
علي السحب ذكر العز ان المؤمن في قبره اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم

وابن النضر عن جابر في ثيابهم وابن عوف في ثيابهم عن جابر في ثيابهم  
 ثيابهم فلا تقسمهم يهدون قال في القبر أخرجه ابن النضر عن جابر في  
 الآية قال لسوون المضاجع وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن جابر في  
 قال يقال للوفى أو قد قد الهزدوس ذكرنا في الموفى في قبورهم  
 أخرجه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الأيمان  
 عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ألقى أحدكم أخاه  
 فلجس كفته فانهم يترأفون في قبورهم قال البيهقي يهدون في قبورهم  
 للجاني قول أبي بكر الصديق في الكفن ما هو للتمائم يعني الصديقين  
 ذلن كذا في رقبته ويكون كذا الله في علمه قال في الشهداء أحياء  
 عند ربهم برزقون وهو ابراهيم يتخطون في الدنيا ثم يبعثون وإنما  
 يكونون كذلك في قبرهم يمشون في القبر كما أخبرنا عنهم ولقد كانوا  
 في رقبته كما أخبرنا عنهم لا ترفع الأيمان بالغيب وأخرج الحارث بن أبي  
 لسانة في مسنده عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا القفا  
 سواكم فانهم ينامون ويتأفون في قبورهم  ابن عدي في  
 الكامل من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأخرج الطبراني في المعجم  
 حديث أنس رضي الله عنه وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ابن سيرين  
 قال كان يحب حسن الكفن ويقال لهم يترأفون في كفاهم وأخرج الشيخان  
 في الشيخة البغدادية عن محمد بن سيرين قال كانوا يترأفون في قبورهم  
 الكفن لمنه فقامت صداقة الله ثم يترأفون في قبورهم وأخرج ابن

اجل الدنيا في كتابك ما كنت يستلجا سريه من مرسل راسدين سعدان  
رجلا نوزعت امراته قراي سنا في المنا مودلر امراته معهم فالو عنها  
قتلن انكر نصرته في كنفها ونجى بسجتي ان خرج مطلقا في الرجل التي  
صلى الله عليه وسلم فاحبوه قتلا النبي صلى الله عليه وسلم لظنهم انهم  
من سهل فاتي رجلان الاشار وقد حضرت الوفا فاحبوه قتلا  
ان كان احد بلع الموي بلغت فتوفي الاضاري بقايتون من مخرج  
منورين بالزعران فحلم ما في كفن الاضاري فلما كان الليل ارجى  
ومعهم امراته عليها الثوبان الاصفران واخرج ابو النخع بين جان في  
كتاب الوضايغ فيلن قصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يوص له بوجه له في الكلام مع الموي قبل ارسوله وحل بكلام الموي قتل  
ويغاورون وسجى ابن ابي الدنيا عن الشعبي قال له البت اذا وضع في قبره  
انه اصله وولده فالو عمر بن عبد الله كيت قتل فلان وما فعل فلان  
واخرج ابن عسار ان الرجل ينشر بصلاح ولد في قبره قال ابن القيم  
الارواح قتلا  كذبة فالاعدية في شغل من الزور واللا في  
واما الشعة المرسلة في الجبوسة قتلا في وتخاصر وتذكر ما كان في الدنيا  
وما يكون من اهل الدنيا فتكون كل روح مع رفيقها الذي هو علي مثل لها  
ومروح نبيا صلى الله عليه وسلم في الرفق الا في قول الله تعالى ومن يطع  
والرسول فليكن مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهذه العبة نائمة في الدنيا وفي دار

البرزخ وفي دار الجواب المزمع من احب في حق الدور الثلاثة وقل  
 السبكي عود الروح الى الجسد في القبر ثابت في الصحيح لجميع الموفين ولما  
 اظهر في استمراره في البدن وفي ان البدن يصير جوارحه كانه في  
 الدنيا او حيا بدونه وفي حين ما كان ملائمة ليعاد للروح ليعاد  
 لا على فائدة اي ان البدن يسير فيها كما كان في الدنيا ما يجوز العقل  
 فان تقي به سمع اتبع وقد ذكره جماعة من العلماء وتنهى له صلة موحى في قبره  
 فان الصلة تستدعي جسد كما ذكره ان الصفات المذكورة في الانبياء  
 ليلة الامم كلها صفات الاجساد ولا يلزم من كونها حقيق حقيقة ان يكون لها  
 بدن مما كان في الدنيا من احتياج الى الطعام والشراب وغير ذلك  
 من صفات الاجسام التي قسماها بل يكون لها حكم اخر ولما ذكرنا ان  
 درجات كالماء والسماع فلا شك ان ذلك ثابت لجميع الموفين انتهى هذا الكلام  
 وقل اليافقي مذهب اهل السنة ان ارواح الموفين يرد في بعض اوقات  
 من عليين الى اوجحين الى اجسادهم في قبورهم عند اذنه استيعابا  
 وخصوصا ليلة الجمعة وجلسون ويحذون  النعيم ويعذب  
 اهل العذاب لا وحش الارواح دون اجسام بالنعيم والعذاب مادام في  
 عليين او جحين وفي القبر فيسترهم الروح والجسد الذي ذكره الموفين  
 يزاورهم والنهم بهم اخبر ابن ابي الدنيا في كتابه النبوة عن عائشة قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يزور قبر اخيه  مجلس عليه لا تاسا  
 ثم ورد عليه حتى يقوم وتخرج ايضا واليه في السبيل من اجرة قال

زامر الرجل يتبر برفقه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه واذن له بغير  
 لا يعرف سلم عليه رد عليه السلام واخرج ابن عبد البر في الاستذكار  
 والترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد  
 برفقه احبه المؤمن كابرقة في الدنيا فيسلم عليه لا عرفه ورد عليه  
 السلام محمد بن عبد الحق واخرج ايضا الصابوني في الماسنين عن ابي هريرة  
 مرفوعا وفي الامرية لطائفة مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ان من اكمل عليته في قبره اذ ان له مكانا في الجنة في الدنيا واخرج ابن ابي شيبة  
 والبيهقي في الشعب عن محمد بن واسع قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده واخرج ايضا بن أبي شيبة قال من راى  
 قبرا يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته قبله وكيف ذلك قال  
 لكان يوم الجمعة قال ابن القيم الاحاديث فلا تاريد ان يكون الزور من جاء  
 علم الزور وسع سلامه والنسب ورد عليه وهذا علم في حق الشهداء وغيرهم  
 وانه لا تزكيت في ذلك قال وهو صحيح ان الصحابي الداعي التوقيت قال  
 وقد نزع صلى الله عليه وسلم ان يسلوا على عمل القبر سلام من غنا  
 طيبة من صميم وبل ذكره في ارواح اخرج سلم عن ابن سعد وقد  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ارجع لشريد عند الله في حواصل طيور  
 حشر مشوح في افخار نخبة وحيث سألت ثرياوي اخا خاد بلحق الدرك  
 واخرج احمد ورواه او داود والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال حيا بكم باحد جبل الله ارواحهم في اجواف طيور حشر

تروا هذا الجنة فاكل من علمها وتواي الي ما يبل من ذهب معلقة  
في ظل العرش واخرج احمد وعبد بن حميد وابن ابي شيبة في مسند  
والطبراني والبيهقي في الشعب بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق غر باب الجنة في قبة خضر يخرج  
اليهم زرقهم من الجنة عذوق وعشبة وتخرج حنا من السري في  
كتاب الزهد وابن ابي شيبة عن ابي بن كعب قال الشهداء في قباب في  
رياض بقاء الجنة يفت اليهم نور وحرور فيفدون ويلبسون بها فاذا  
اخذوا الي شئ عوا حدها ما حبه فيها كون منه فيعيدون فطعم كل شئ  
في الجنة واخرج الطبراني عن ابي حنيفة قال قال الله يا رسول الله  
فقلت مثله حار بنى قال يكن في الجنة اصبر وان يكن غير ذلك قويها  
اصنع فظلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبان كثيره ولا في الفردوس  
كلها واخرج ما كل في الوطى واحد والفساى بسند صحيح عن كعب بن مالك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاشبهه النور من طير ابلق في شجر  
الجنة حتى يرجع له الى جسد يوم يبعثه  والطبراني بسند  
صحيح عن ابي عايقا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ اذ انما  
ويرى بعضنا بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون النسم  
طير ابلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيمة دخلت كل نفس في جسدها  
واخرج ابن سعد في الطبقات عن طريق بن عمرو بن ابي عن امرئ بن  
البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يبارف المرقى قال لا


بذلك النفس الطيبة طير خضر في الجنة فالتكلم الطير بفارقون وفي  
 رفس الشجر فانهم بفارقون وفي رفس واجتج ابن ماجه والطبراني في  
 في الشعب بسند حسن عن حمزة بن كعب بن مالك قال لما حضرت كعب الوفا  
 انه لم يفرز من الجنة فقال يا ابا عبد الرحمن ان لم يفرز فلانا فافواه بنو السلا  
 فضل بنو الله لان باه بشر عن اسفل من ذلك فقال لما سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن المومن يسرح في الجنة حيث شاءت و  
 الكافر في حين قال باي قال فهو ذل وخرج الطبراني من مسند حمزة  
 ابن حبيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارواح المؤمنين في  
 طير خضر فتخرج في الجنة حيث شاءت فلو يا رسول الله وادواح النخا  
 قال مجوسه في الجنة وخرج ابن ابى الدنيا في كتاب السمات والبهية  
 في الشعب عن سعيد بن السيبان سلمان الفارسي وعبد الله السلمي القبا  
 فقال احدهما لصاحبه ان لم يفرز من الجنة فافواه بنو السلا  
 احبا الاموات قال نعم اما المؤمنون فان ارواحهم في الجنة وهي تذهب  
 حيث شاءت وخرج ابن ابى شيبة والبيهقي في الشعب عن عبد الله بن عمرو قال  
 ارواح المؤمنين في الجنة كما ان زير تاكل من ثمر الجنة وخرج ابن مسعود  
 عنه روهما وخرج ابن ابى شيبة والبيهقي من طريق ابن عباس عن كعب قال  
 جنة الماوي وفيها طير خضر يرقى فيها ارواح الشهداء فتخرج في الجنة  
 وارواح الرافضين في اجواف طير سود تغدو على النار وتروح وان  
 اطفال المسلمين في عسافير الجنة ترقى وتخرج وخرج حنابل المبري




في الزبد عن هرون قال ان ارواح الكفرة في الجواريط مرسودة في روح  
وقدروا على النار و ارواح الشهداء في الجواريط مرسودة في الارواح  
المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث عصا من عصا جن الجنة في روحهم  
واخرج ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر قال ارواح المسلمين في صور  
طير يرض في ظل العرش و ارواح الكافرين في الارض السابقة واخرج ابن  
ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهما والبيهقي ودلائل النبوة عن ابي  
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثبت بالمعراج الذي  
يمرج عليه الارواح بني آدم فلا يزال في احسن من المعراج ما لم يلبث  
حق في حق بنصره طائر في السماء فان ذلك عجيبة بالمعراج فصدت اناؤه  
وجبيل فاستفتح باب السماء فاذا انا با آدم تفرغ عليه ارواح ذرية آدم  
فيقول روح طيبة وليس طيبة اجعلوها في عليين فترفع عليه ارواح  
ذرية النجاشي فيقول روح حسنة وليس حسنة اجعلوها في عليين وتخرج  
ابو يعقوب بسند ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان ارواح المؤمنين في السما السابعة تطرد في الارواح في الجنة  
واخرج ابو يعقوب في حلية عن وهيب بن منبه قال سمعت في السما السابعة  
دار يقال لها ايضا تجتمع فيها ارواح المؤمنين فاذا مات المسلم من اجل  
الدين ابطقها الارواح فيكونه عن اخبائها والدينا كليل الغائب عن اهل  
الدار اقدم عليهم واخرج سعيد بن منصور عن ابن عمر عن ابي اسحاق  
بن الربيع وجنيه معلومة فقال لا يجري فان الارواح عند الله في السما

٥٩٠  
وانما في حبه واخرج المروزي في حياته عن العباس بن عبد المطلب قال  
رفع ارواح المؤمنين الى جبرئيل فقال انت وحي هذا الي يوم القيمة  
واخرج سعيد بن منصور عن الثوري عن عبد الرحمن بن قيس عن ابي سلمان  
القمي عن عبد الله بن سلام فقال له ان مت قبلي فاجبرني بما لي وما  
مت قبلك اخرتك قال كيف وقدمت قال ان الروح اذا اخرجت من الجسد  
كان بين السماء والارض حتى يجمع الى جسده واخرج جابر بن عبد الله  
عن ابن عباس في قوله الله يتوفي الانس حين موتها الآية قال سيدو  
ما بين المشرق في المغرب بين السماء والارض فارواح الموتي وارواح  
الاجيا تجتمع الى ذلك السبيل فقل النفس الميتة بالنفس الحية فاذا اذن  
الله من الحية بالانصار في جسدها لتسكن رزقا مسكت الميتة  
واولست اخبري وفي الغرر وس ولد بنين ولد من حديث ابو الدرداء  
الميت اذا مات ودبره حمل دله شهر او حول قبره سنة فترفع الى الله  
الذي تلقى في اوله الاجيا والاموات واخرج ابن المبارك في الرعد  
عن سعيد بن المسيب عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي  
في عشرين قال ابن ابي عمير هو الحاجز بين الشينين فكانت اولاد في  
ارض بين الدنيا والاخرة واخرج ابن الدنيا عن مالك بن النوفل عن ابي  
ان ارواح المؤمنين مرسله بن عبد حيث شأن واخرج الرضوي في الجنات  
وابن مسافر في الجنات عن عبد الله بن عمر قال ارواح النجار ختمت بيوت  
سجود بخير موت وارواح المؤمنين وجميع بالحياة واخرج ابن مسافر

عن عروة بن ربيعة قال كانا بجي الحياكل روح طيبة واخرج ابن الجني  
الدنيا عن علي بن ابي طالب قال ارواح المؤمنين في سبيلهم واولاد  
الانبياء في اديان البرهوت واخرج ابي بكر في المسند عن عبد الله بن  
عمر قال ارواح المؤمنين مجتمع باربعاء واولاد اهل البيت مجتمع بمصفا  
واخرج ابن ابي الدنيا عن وهيب بن سفيان قال ارواح المؤمنين اذا قضت  
يرفع الى ملك يقال له ميايل وهو خازن ارواح المؤمنين واخرج عن ابيان  
بن يعلب عن رجل من اصحاب قاتل الملك الذي على ارواح الكفار يقال له  
دومد واخرج العيصي عن كعب بن الاشرف عن ابن عباس عن ابي  
والجراح عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن ابي سعيد عن ابي  
غذوة وعشيرة وهذا مجموع ما وقفنا عليه من الاحاديث والآثار في معرفة  
الارواح وقد اختلفت العلماء فيه بحسب اختلاف الآثار قال ابن القيم  
والحقبة لا خلاف ان الارواح متفارقة في ستر جاني البرزخ اعظم  
تفاوت ولا تعارض بين ادلة فان كلامها وارد على من الناس  
بحسب درجاتهم قال علي بن ابي طالب في تفسيره في ارواح  
ان غائب اولاد عليا وبن عليا متفارقة في ستر جاني البرزخ اعظم  
سنا اخر فكون في الرفيق اهل البيت متفارقة بالبدن بحيث اذا سلم  
المسلم على صاحبها ردد عليه السلام يعني في مكانه هناك وإنما ياتي الفناء  
هنا من قياس القاب على الشاهد فيعتقد ان الروح من اجساد ما بعد  
من الاجسام التي اذا انفصلت مكانا لم يكن ان تكون في غيره وهذا غلط

محضر وقدح ابي النبي صلى الله عليه وسلم لاله لا سرا موسى قايما  
في قمره وراه في السماء السادسة فالروح كانت هناك في مثل اليد  
وطا اتصال بالبدن بحيث يصلي في قبره ويرد على من سأل عليه من  
الرفق الاعلى ولا ياتي من الايمن فان شان الارواح غير شان الابدان  
وقد مثل ذلك بعضهم بالتمسك في السماء في الارض وقد قل  
صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي ثانيا  
بافقه هذا مع القطع بان روحه في اعلى عليين مع ارواح الانبياء  
وصول الرفق الاعلى ثبت هذا انه لا منافاة بين كون الروح في عليين  
او لجة او ثمة وان طاب ابدت القتا لا بحيث قد جاوزت في  
وتقرأ ولنا ستقر هذا الكون الشاهد الدنيوي ليس فيه ما يشا  
به حد الامور البهزية والحق على ظن المألوف في الدنيا الى العقل  
والحاصل ان ليس في الارواح معديها وشعبها مستقر واحد وكلها على  
اختلاف معلما وبتا. ستارها لما اتصان باجسادها في قبورها لم يحصل  
لهم من النعيم والهم  من الله وقال الحافظ ابن حجر ارواح المؤمنين في  
عليين وارواح الكفار في سبعين وكل روح يحيد اتصال معنوي لا  
يشبه الاتصال في الحياة الدنيا بل يشبه في حال التام وان كان اشد  
من حال التام اتصالا اقوى طراجم ما ورد ان مقرها في عليين او سبعين  
ونحو ما نقله ابن عبد البر عن ابن جرير انها عبد افنه بقوله قال روح  
ذلك في ما ورد ولها في القرف مما ويخلعها من عليين او سبعين



قالوا انقل مبتلى من قبره الى قبرنا لاتصال الذكور مستمرا وكذا اذا انقرض  
 الاجزاء وقال صاحب الانصاح النعم على جهات مختلفة منها ما هو طائر في  
 بحر الجنة ومنها ما هو في حواصل طير خضر ومنها ما ياتي في قناديل تحت  
 العرش ومنها ما هو في اشخاص صور مائة صور الجنة ومنها ما هو في صور  
 مخلوق من ثواب الله ومنها المستخرج ومترد الى جنة تارة ورجاء منها  
 ما تليق ارواح المبسوطين ومن سوي ذلك ما هو في كفالة سيكامل  
 ومنها ما هو في كفالة آدم ومنها ما هو في كفالة ابراهيم قال الربيعي وهذا  
 قول حسن جميع الاخبار حتى لا يتدفع وذكر البرقي في كتاب عذاب الجن  
 لما ذكر حديث ابن مسعود في ارواح الشهداء وحديث ابن عباس في ارواح  
 حديث البخاري عن البراء بن مالک في ارواح ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرفعا في الجنة نورا في كل يوم  
 صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم بابنه برقع في الجنة وهو نون تسع  
 في مقبرة المدينة قال النسفي في بحر الكلام الارواح على اربعة اوجه ارواح  
 الانبياء يخرج من جسد ها ويصير مثل صورة ~~كذلك~~ والكافور يكون  
 في الجنة تاكل وتشرب وتستم فتاوي بالليل الى قناديل معلقة تحت العرش  
 وارواح الشهداء يخرج من جسد ها ويكون في اجواف طير خضر في الجنة  
 تاكل وتستم ويأوي بالليل الى قناديل معلقة تحت العرش وارواح الطيبين  
 ببعض الجنة لا الهوى تستقر ويحيط في الجنة وارواح الفضلاء من المؤمنين  
 يكون بين السماء والارض في الهوا واما ارواح الكفار فينجس في

في جوف طير سود تحت الارض السابعة وهي تسلمه باجسادها غدا  
 لا تخرج وسلوا الاجساد من كائنات في السماء ونزلوا في الارض حتى ذكر  
 رضاع الاطفال المؤمنين وخصائهم واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المزعج  
 ابن خروص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من ولد بولد  
 المظرة في الاسلام فهو في الجنة سبعان بان يقول يا ابراهيم بن ابي  
 واخرج ابن ابي الدنيا في المزعج خالدين معدن قال ان في الجنة شجرة  
 لها ثمر كل ثمر من ثمرات من الثمرات الذي يرتفعون وضعه بطن  
 ومائة طير ابراهيم خليل الرحمن واخرج ابن ابي حاتم في مقبرة قال ان  
 في الجنة شجرة يقال لها خروف كل ثمر وضعه مسان اهل الجنة وان سقطت  
 المرات يكون في طهر من اثمار الجنة يتقلب فيه حتى تقهر الساعة فيفت  
 ابن ابي عبيد سنة واخرج ابن ابي الدنيا في المزعج عن عبيد الله بن عوف  
 ان في الجنة شجرة لها ثمر من كثر من البقر قدريها ولدان اهل الجنة  
 واخرج الامام احمد في مسند وحاكوه في مسند كوكب ومجده والبيهقي  
 وابن ابي دود كوكب  وابن ابي الدنيا في المزعج عن طر عن ابراهيم  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد المؤمنين في جمل  
 في الجنة بكملهم ابراهيم وسائرهم حتى يردوهم الى ابايهم يوم القيمة  
 والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **في معنى الموت**  
 مسئلة عدد ذبح الموت هل هو الموت بنفسه يذبح كما ورد في اهل  
 في صورة كبش المسح في ذبح بين الجنة والنار ام ملك الموت واذا قلم يا

بآل فكيك يذبح المرض عما حكاه القاضي ابي عبد الله في بعض ما قلنا  
 بالتالي كيف يجمع على ملك الموت موثقان وبالحكمة في اللون هكذا في  
 الزمان والمكان ومن الذابح وهل ذبح ملك الموت رواية ينفردون  
 ام وجه فاذا قلتم بالاول فمن رواها وهل صحيح ام ضعيف واذا قلتم  
 كالباقي فمن اي قلته اخذنا يا معشرنا اجاب عن حديث ذبح  
 الموت اخبرني البخاري في صحيحه عن ابن عمر واخرجه مسلم في صحيحه عن  
 ابي سعيد عن اخيه الترمذي عنه وفي الزيادة فلون احد ما من فرجا  
 بان احد الخيطة فرجا تطول عن ابي هريرة يلقطها بالموت يوم القيمة في  
 علي الصراط يقال يا اهل الجنة فيلعبون خائضين ان يخرجوا من كلهم  
 مرفوعة ثم قال يا اهل النار فيلعبون مبشرين فوميس ان يخرجوا من كلهم  
 الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال ابو هريرة  
 علي الصراط فربما للترقيين كلهم ما خلدوا فيما يجدون الموت فيه لبا  
 وقد اخرج معناه الترمذي عن ابي هريرة وقال هذا حديث حسن صحيح  
 في هذا ما رواه ان ملك الموت غفر لاسرائيل علي السلام افضل الصلوة  
 والسلام يذبح نفسه قال في رواية الترمذي هذه فيقول ولا وهو لا يعرفنا  
 هو الموت الذي وكلنا يتوهم من قلوبهم وكلنا ان للراء الملك الموكلوا  
 المراد الموت الذي هو زفير الكلد الذي هو صدق شقيقه علي انهم لو كانوا  
 هو ملك الموت لما وقع علي انه الملك يذبح لانهم صمد لهم الموت علي ما  
 عهد به يوم قبض ارواحهم فمكروا بحسب ما اخطوا اكل شجرة ما لم يفلحوا

على اعتقاد ان الذبوح الملك علي له لو فرض له يتوجه الاستحالة في الموت  
 اذ لا يصير فيه بانه يموت وانما يفد جرد الذبح وترب الموت على الذبح  
 امر عادي واستحالة حيوة الذبوح عادية واسود اخرة الكثر عاخر اوق  
 عادات بحيث ان العاقل اذا قالها اخرجته عن الايمان بالقلب فبطل الله  
 شيئا العاقبة في علي التزويل وفي رواية انه يموت للتوجه ذلك كما  
 ايضا لا ياتي به عالم الموت المحييين المذكور في صحيح مسلم وكذا  
 بالصدر الذي قبله فليس الكلام للتحفظ بسببه اعني قوله في تفسيره بان  
 امانته بان المراد اذ هاتوا احساس بالعذاب بعد ان يقبض الشخص فيه ما  
 اصابه وكل ذلك مجرد تسليم كما قرع الخمر بان الملك فيه لا يذبح  
 واما استحالة بيع الموت الذي هو شأن الحيوة فلا وجه له عند من  
 عمل عن الله ملتقيا بالقول ما جاء من رسول الله صلى الله عليه واله الذي  
 لا يخلق من الحي ما علي يملكون مذهب السلف اي يبرهنا كما جاء  
 بلا كيف كما ذكره الترمذي في تفسير هذا الحديث حيث قال المذهب  
 في هذا عند **الشيخ** مذهب السلف في الحديث ومالك بن النضر  
 المبارك بن عبد الوكيل وغيرهم انهم رووا عن ابي اسحاق قال روينا  
 هذه الأحاديث واما كيف وهذا الذي اختاره اهل الحديث انه  
 يروي هذه الأحاديث ثمانية وعشرون مرة ولا يسمو بوجه ولا يقال كيف وهذا  
 امر على العلم انما اختاره وهذا هو اليه ان في ظاهره واما على  
 مذهب الخلف وهو الثوري كل ذلك لان الاثمة الذين هم حلة الأمانة



وجزاهم الله عن بنيه صلى الله عليه وسلم ودينه والمسلمين خير امة  
 بدوا انوار هذا الحديث واخبره ما عسي ان يشكل ظاهره وكعادته  
 الصفات فكل مكانه مبلغ على ومقدار فهمه وحسب ما شرح الله له  
 صدره وفتح له من مؤامركه فسير ما يقرب على الشئ كونه الراءه كان  
 غير قطعي من حيث الاعتقاد من ذلك قول بعضهم بآل على احتمال  
 انقلابا من جسم كبيتا نصبة الموت باقى في قلوب الذين قدس له  
 الموت ويكون ذجده دلبلا على الخلود في الدارين وعلى ذلك فصار  
 الفرطى وذكر ان حكمه كونه على صورة الكيف الا صلح ان يكون على  
 صورة ملك الموت التي جازها الى آدم الى البشر انه جازى صورة وكيف  
 ان يكون على صورة الكيف الصلح قد ينسب من اجتهاده ان جازى  
 حسب القسمة الطولية المروية عن فكرة انه رأى ذلك في بعض صحف  
 صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وبارك وسلم ومنه قول بعضهم لا  
 مانع من ان ينفى الله من الاراض اجسادا يجعل علامته لها كذا ذكره  
 السيوطي في شرح البخاري ومنه قول بعضهم  كذا الموت على  
 صورة كين لا يرشنى ولا يجد رعية الامات وحى كيموة على صورة  
 فرس اخي وهي التي كان جبريل والايسار يكونها وهي التي اخذ الياسر  
 من ارضها الفاعا على العجل تحنى كاحكام الثعلبي والعبري في غير  
 لها على ابن عباس رضي الله عنه وحكام الماوردي عن  على الكلي قلت  
 فعليه لعل صورة الموت باقى الشخص قبل ذهابه فبقعهما حتى عقلاها

فيكون سبب الذهاب الشعور فاذا ذهب عاين حبيته ملك الموت في  
 صورة اما بصورة الموت جانبه جعل ذلك واسا في صورة اخرى من صور  
 البطونات التي في بقعة رب الارض والسماوات من حسن اربع علي  
 حسب حال صاحب تلك الروح اسلما وكفورا وبرا وجورا فهذه اليب  
 عرفه في العتبة وهذا حكمه بقراب في الفهم ولا خلافه حل علي  
 ان يروح في الغيب ما يعرف كل يوم ان ذلك الذبح الموت وذلك  
 له سنا من بل جمع ما ذكرنا في الاصل الذي جعل الحقيقة اما اذا  
 عمل علي الحجاز واستأذنه لسان الله يموت احد بعد ذلك فلا اشكال  
 بوجه وهذا الاحتمال النار اليه البراوي وغيره ان العمل علي الحقيقة  
 وصلوا احد الذهبين المارين اول ما يموتون كل ما جاء في النار  
 لا يتصرف فيه بالتأويل الا اذا حال العقل ظاهر والعقل لا يعمل ظاهر  
 هذا الحديث كما لا يخفى علي ذي لب ولما حكى كون الكفن المذكور في  
 فهو يتبع بن صفته الغريقين من البياض والسود كما ذكره القرطبي في  
 شرح مسلم اجماع **الوجه** يعرفونه بالبياض وسود بالسود هذا  
 علي القول بان **الوجه** كذلك اما علي قوله ان يعرف ان لا يبلغ في النبي  
 البياض فلعل الحكمة تغليب صورة اصل السودة كان الاسلام يعلو  
 ولا يبلغ لان المراد من ذبح الموت بالذات سرهم بالخلود في عالمهم من  
 لا يهودا ومن يجمع الموت علي صورة من اعني به زيادة سوية  
 ان حصوله من ذلك لاصل البار بطريق التبع فيفهمه ولم يكن ان ذبحا

فقد وافى رواية الترمذي وابن ماجه انه علي الصراط وما زاد منه  
 فلذبح الفهم ان يسهل وقبح ذلك بعد دخول اهل الجنة فخلا  
 الجنة من لفظ الحديث لا لفظ عند البخاري اذا صار اهل الجنة الى  
 الجنة واهل النار الى النار جني بالموت وعند مسلم اذا دخل الجنة  
 الجنة واهل النار النار لا مادم لم يدخل لم يستكمل الجنة اصلها يحصل  
 له الفرج بالخلود في النعيم لغبره وما الزبح له فقد حكى القرطبي  
 عن صاحب خلع الفيلين انه يحيى بن زكريا بن يدي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ويا مبرا الاكرم لشاره الى ان كلا الفريقين يحويان الذابح  
 يحيى وحكي عن صاحب كتاب المروسة الذي يزجه جبرئيل في  
 الموت لما كان المرفعل ملك ناسب ان يتوفي ذلك ملك وان الجنة  
 الدنيا لما كان قطعها بوجوه الموت علي يد ملك مغرب كان دوها في  
 الاخرة التي هي خير من الاولى باعلم الموت علي يد ملك اقرب ويصح  
 به من صحته ما بانها شتر كان في ذبحه علمنا الله ما جهلنا ووصا العمل  
 بما علمنا والله اعلمهم **كتاب العبادات**  
**باب الوضوء** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله الذي فتح السعادة لمن شأني عباده وفتح اسباب الشهادة لمن اصاب  
 صراطه واخصه بالسعادة والصلوة والسلام علي سيدنا محمد و  
 الخصال التي لا يحصى حافض باعداه وعلي الله واهله واصحابه وانصاره  
 واجبا وبعدة تدارمت ان اتبع الاحاديث الواردة في اسباب الش

ومن حكمة النبي صلى الله عليه وآله بانه شهيد اوله اجر شهيد فمقت  
ذلك في هذه الكرامة على وجه الاستعلاء سميها ابوالسعادة في  
اسباب الشهادة اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما  
صلى الله عليه وآله قال الشهداء ائمة البطون والطعون والفرق ومنا  
الهدم والشهيد في سبيل الله واخرج ما كان في الوطأ واحدا ولو اورد  
والنساء والحاكم في السندك وابن حبان والبيهقي في الشعب عن  
جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما قدرون الشهادة  
قوله القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشهداء ائمة  
سوي القتل في سبيل الله الطعون شهيد والفرق شهيد ومنا  
ذات الجنب والبطون شهيد وصاحب الحرق شهيد والذي يموت  
تحت شهيد واللة يموت مع شهيد قال ابن الاثير يموت مع اي في  
بلخا ولد وجعل في القوم بكر او الجمع بالضم يعني الجمع والتعريف لما  
مع نبي جميع منها في سبيل الله من حمل وكرامة واخرج ابو نعيم في الحلية  
عن ابن عمر احسب المراد في حملها الى وضعها الى فصلها كالمراجل في  
سبيل الله فان شهيد ابن زيد فله البع شهيد واخرج الطبري في الكبير  
عن سلمان بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما قدرون الشهيد  
فكروا الذي يقتل في سبيل الله قال ابن سيرين انه من اذن لغيره القتل  
في سبيل الله شهادة والطعون شهادة والنساء شهادة ونحو شهادة  
والمراد شهادة والنسب شهادة في الفرع يختلف هل المراد بالبطون

أولاً سأل علي بن حنين للعلامة أخرج أحمد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه  
عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالظعن والطاعون  
فقال يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال هو من أكل  
عن وفي كل شهادة وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر مثله وأخرج  
الطبراني في الأوسط عن ابن عمر مثله وأخرج في الكبير عن عتبة بن عبد  
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيت الضمير والموتون بالطاعون فيقول  
أصحاب الطاعون عن شهداء فقالوا فقلنا ما كنت جراحهم كجراحه  
الشهداء يقول ما كرج المسكين منهم شئوا فيجدهم كذكره خرج أحمد  
عن العرابين سامة نحوه وأخرج البخاري والنسائي عن عائشة قالت  
قلت ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه  
كان عذاباً بعينه الله علي بن عثمان وجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل  
يقع الطاعون فيه مكث في بداره صابراً احتساباً يعلم أنه لا يجيبه إلا الموت  
الله لا كان له مثل أجر شهيد وأخرج أحمد عن جابر بن عبد الله رضي  
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتلي بالطاعون فليأخذ  
كالقارورة الزحف من صبر فيه كان له أجر شهيد وأخرج عبد الرزاق  
في المعجم مسروق قال رابع هي شهادة للمسلمين الطاعون والنساء والعمر  
والبلن وأخرج الطبراني في المعجم عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الميت في ذنوب الجنب شهيد وأخرج ابن ماجه في الإحياء عن  
عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظفر شهادة وأخرج الصائغ


في الماتين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت المسلم شهيداً  
وأخرج الديلمي في مستند الفردوس عن ابن رجب عن أبيه عند قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للمحبي شهادة وأخرج أبو يعلى عن عتبة بن عامر عن  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرع عن دابته في سبيل الله  
فمات فهو شهيد وأخرج الطبراني عن سلمان سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول يا أيها يوم في سبيل الله كصيام شهر وقيامه ومن مات شهيداً  
بحري عليه عمله الذي كان يعمل وأوون الفناء وبقيت يوم القيمة  
وأخرج ابن جبان عن أبي هريرة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من أبطأ مات شهيداً وأخرج عبد الرزاق في المعجم والطبراني عن ابن مسعود  
قال من تردى من رفس الجبل أو تناكه السباع أو فترق في الجهاد شهيد  
عنده وأخرج الطبراني عن عبد الملك بن عمرو بن عمرو عن أبيه عن  
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدوة الشهيد فبكركم قلنا  
قل في سبيل الله قل ان شهيداً أي اذن لقليل من قتل في سبيل الله فهو  
شهيد والمتردي النفس شهيد والعزير شهيد والليل شهيد  
والحرير شهيد والحرب شهيد وأخرج أصحاب السنن الأربعة عن  
سيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو  
شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد  
وأخرج مسلم عن ابن عمر عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
قتل دون ماله فهو شهيد وأخرج أحمد بسند صحيح عن ابن جبان عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون مظلمة فهو شهيد واخرج الطبراني  
 والحاكم في المستدرک وقال صحيح علي شرط الشيخين عن ام سلمة قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكوة ماله طيب النفس بها  
 يريد بها وجه الله والدار الآخرة لم يغيب شيئا من ماله فقد عدي عليه  
 في الحق فاخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد واخرج البراء عن ابي  
 عبيدة بن الجراح قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهداء  
 اکرم علي الله قال رجل قام الي امام جابر فامره بمعرف وعنه منك  
 فقتله واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ابي مالك الاشجعي عنه  
 من وقصة فرسه او بعيره او دفتة طامده او مات علي فرائده في سبيل الله  
 علي اي حنف مثله فهو شهيد واخرج الطبراني في الكبير عن سراج  
 بن سنان الغنوي قال قيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيات قتلت  
 مخافتا قتلوا ما ظهر منها كبيرها وصغيرها سودها وابيضها فان  
 من قتلها من امي كانت له فرائد النار ومن قتلها كان شهيدا واخرج  
 ابن ماجه عن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ميتا  
 مات شهيدا وفي قصة العبر وعذي وريح الله بزرقة من الجنة  
 قال القرطبي المراد بالريض من قتله بطنه يتعد بالحديث الاخر فقلت وا  
 واكثر لثقتا فاقوا الحديث غلط في الراوي ولما هو من مات مرابطا  
 لامر بها واخرج الخطيب في التاريخ والديلمي في سنن الفردوس عن ابن  
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عشق فقد وكلتم ومات

فموشيد واخرج ابو اوفد عن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ايد  
في البحر الذي يصيبه الخيل اخرج شهيد واخرج عبد الرزاق في السنة  
عن عبد الله بن قوقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت في سبيل  
الله شهيد واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الميموت على فرسه في سبيل الله فهو شهيد وقيل ذلك  
في المبطون والدينق والغريق والفرج والذبي يقتونه السبع واخذ  
عن رابته واخرج ابو القاسم عبد الرحمن بن منده في كتاب الايمان با  
بالسؤال عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال من جبهه السلطان  
ظلمة افاقت في الحبس فهو شهيد ومن ضرب قات من الضرب  
شهيد وكل من يموت فهو شهيد واخرج البزار والطبراني  
بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله كتب الغيرة على النساء والرجال فمن صبرنهن  
كان لها اجر شهيد واخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات الغريب شهادة قال البيهقي  
انما الجار بما في يد المذنبين الحكمة هذا قال وهو منكر والحديث  
قال البيهقي وروى من وجه اخر اضعف من هذا واخرج عن ابي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات غريبا مات شهيدا واخرج ابن  
عساکري في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم الغريق شهيد والحرق شهيد والملاح شهيد واخرج



الطبراني في الاوسط عن عائشة قل قلت يا رسول الله ليس الشهيد  
الامن قتل في سبيل الله قال يا عائشة ان شهد امرؤ اذن لغيره ان يقتل في  
كل يوم مائة عشرين مرة اللهم بارك في الموت وقبض الموت فمات  
علي فراشه اعطاه الله اجر شهيد واخرج ابو يوسف في الحديث ان ابي  
ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يفتدون  
الشهيد فيكم قالوا من اصابه السلاح قال كرم اصابه السلاح ليس  
بشهيد وكرم مات علي فراشه حقت انفة عند الله صديق شهيد  
واخرج الطبراني في الكبير بسند حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلي الفجر وعلم ثلثة ايام من  
الشهر ولم يترك الموتى في حفر ولا سفر كتب له اجر شهيد واخرج  
في الاوسط عن احمد بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
ميتي عند فناء امي له اجر شهيد واخرج ابن ابي عمير في  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جالست لطالب العلم وهو  
علي هذه الحال مات وهو شهيد واخرج في مسند كرم  
سعيد بن ابي وقاص سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل اذكركم علي  
الله الا غفر دعا يونس فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس حصة  
فقال سمع قوله عز وجل فاحمينا له ونجينا من الغم وكذلك  
نجي المؤمنين فابا سارة ما عجا في مرضه اربع مائة خات فيمر  
ذلك اعطى اجر شهيد وان بل برا معقول الله واخرج الحاكم عن ابن عمر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين مع  
 الشهداء يوم القيمة واخرج مثله عن أبي سعيد واخرج الديلمي عن  
 ابن سمعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جليل طعاما  
 الخبز من نساء المسلمين كان له اجر شهيد واخرج الطبراني في  
 الكبير عن أبي كاهل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من سوي ابي علي امراته وولده وما مكنت يمينه بيمينهم امر الله وضمهم  
 من ثلث كان حقا على الله يجعله مع الشهداء في درجاتهم قال الذي  
 اسأله مظهر واخرج الديلمي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من عاش مديامات شهيدا وورده هذا اللفظ عن مكي بن عوف  
 اخبرني السلفي في الثقات حديث ابن عمر الخناني واخرج الطبراني  
 عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن  
 المحسب كالشهيد المشحون في دمه واذ مات لم يرود في قبره واخرج  
 ابن أبي شيبة في المعجم الحسن ان شبل بن رجل اغتلب بالنبل فاصابه  
 البرد فمات فقلا  ثم اذ واخرج الحاكم عن عرقم بن ابي سنان ان  
 الحارث بن جابر قال قال يحيى بن ابي اسد نزلوه فقطع فمات ففرق  
 انه شهيد واخرج الطبراني في الاوسط والصغير عن انس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحد صلى الله عليه عشرين وعلى  
 عشر صلى الله عليه بمائة ومن صلى علي مائة كتب الله له عشرين  
 براة من النار وبراة من النار واسكنه يوم القيمة مع الشهداء


وأخرج لأصحاحي في التوفيق. حذيفة بن اليمان سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يمسي وحين يصبح اللهم اني  
 اشهدك اني انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان  
 محمد عبدك ورسولك ابوء بملك علي وبوليتي فاغفر لي انك لا  
 تغفر الذنوب عتقون فان قالها من يومه ذلك حين يصبح فأت من يومه  
 ذلك قبل ان يمسي مات شهيدا وان قالها حين يمسي فأت من ليلة  
 مات شهيدا وأخرج الترمذي عن معقل بن يسار قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع  
 العليم من الشيطان الرجيم وقرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر  
 وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان بات ذلك  
 اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة وأخرج  
 ابن السني عن النضر بن الربيع صلى الله عليه وسلم أو حمزة إذا أخذ  
 مضجعا أن يقرأ سورة الحشر قال ان مات من شهيدا واج حبيب  
 بخوبه في ضيالك أعمل من يرسل اليك بسم الله الرحمن الرحيم عليه  
 وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد وروى قتادة القرطبي  
 وأخرج أحمد والبيهقي في الشعب عن عباد بن الصامت قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم ما تعدون شهيدا اني قالوا من قتل في سبيل الله  
 قال ان شهيدا اني اذ قتل القتل في سبيل الله شهادة والبطش بها  
 والطاعون شهادة والهرق شهادة والمرة قتيلا ولم يجمعوا شها

وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعد  
الشهادة فيكم قاتنا المقول في سبيل الله قال ان شهدنا ميتا اذن لتليل  
القتل في سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والخارج دابة في  
سبيل الله شهيد والفرقي في سبيل الله شهيد والمجنون في سبيل الله  
شهيد يعني ذان الجنب وأخرج أحمد بن راشد بن حنبل عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم دخل علي عبادة بن الصامت يعود في مرضه قال  
اقلعون من الشهيد في امي قاتل العور فقال عبادة يا رسول الله  
الصابر المحسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهدنا ميتا  
اذن لتليل القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والفرق شهيد  
والبطون شهادة والنساء اجر حلالها بصرها الى الجنة والحرق وال  
وأخرج مسلم عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب الشهادة  
صادق اعطيا ولولا مصيبه واخرجه الحاكم لم يخط من سال القتل في سبيل الله  
صادق انما مات اعطاه الله اجر شهيد والنسائي من حديث معاذ بن  
وأخرج الطبراني في مسنده عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من سئل في سبيل الله صادقا فمات او قتل فله اجر  
شهيد وأخرج أحمد الحاكم من حديث سهل بن حنيف عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من سال الله الشهادة بعدد بلغه الله منازل الشهيد او ان مات  
علي فرأته خلفه أخرجه المروزي في كتاب العيدين بسند عن محمد بن  
عباد الخرمي قال لا يشهد حتى يكتب اسمه عند موته فيكون شهيدا

وسبح الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 وفي فتاوى ابن حجر الميمني في باب الرخصة وعندها الطغون والفرق  
 وصاحب ذات الحجب وهو الميت بمرحلة داخل جيبه والميتون والفرق  
 والميت تحت الحجر والمرأة غرن جميع وصاحب الليل والغرب وصاحب  
 ومن لدغته حامة وافترقه سبع والفرق والحار من دابته والفرق  
 من راس جبل ومن قتل دون ماله أو دمه أو دينه أو أصله والميت في  
 الحبس ومن عثق والميت وهو طالب العلم والمأبى في البحر الذي يصيب  
 التي ومن مات دليلاً ومن صبر في الطاعون وإن لم يموت به وقد قل حين  
 يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وثلاثاً  
 أخيراً أخره مات في ديله أو حين عشي مات في ليله ومن مات  
 على رصبة ومن مات وهو على وضوء من صلى الضحى وصلى ثلثة أيام  
 من كل شهر ولم يترك الضحى في سفر ولا حضر ومن مات ليلة الجمعة أو يومها  
 ومن دعا في مرضه بلاء الله ألا أنت سبحانك أي كنت من الظالمين أربعين  
 مرة ومن مات في مرضه وذكر من مات على فأن امرأة أو غيرة  
 ورجوع من سال الشهادة بصدقه وإن مات على فراشه حال النورى لكن  
 الشهادة يتنازل ومن مات مريضاً وظاهر شمول جميع الأمراض وهو كذا  
 وهذه الخصال الزائدة على ما ذكر من ورث في كل منهما أن صاحبها شهيد  
 هو ومرايانه قاتل حتى في الأشخاص ما منع من تعدد الشهادة لمن جمع  
 فيه شيان فأكثر من أسباب كثر مطعون كما تعدد الخراط من صلى على

جنازة وكان اقتني كلاً بالنقص من آخره فارتبط بعدد قروظها الحديث  
 ان الملعون شريد وان كان فاسقاً بل هو صريح في حديث الطاعون  
 لكل سلم ولا يزدو مساواة للعدل لاها اي الشهادة كرامته زائدة لانا  
 ضو ولا غير ونعده ان الشريد يغفر له كل ذنب الا الدين ه وفي حاشية  
 الموطأ بعد ان تكلم على حديث الموطأ السابق اول الكتاب بتمه فقي من  
 الشهاد اصابه السيل واد الطبراني من حديث سلم واحسن حديث  
 راندر بن خنيس **قال سلم والولاء استقامت حيا للملوك والسيوف**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا تأليف لسي طبع في  
 بانظار ما كان حياً سنة قسمة الموتي في قير هو سبعة الملو وها  
 غير واحد من الائمة في كتبهم فاخرجوا الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه  
 في كتاب الزهد والحافظ ابو نعيم الاصبغاني في كتاب الحلية بالاسناد  
 التي طافوس احد الائمة التابعين واخرجها ابن جرير في مصنفه باب  
 بالاسناد الى عبيد بن جراح وهو اكبر من طافوس في التابعين وقيل انه حقا  
 وعزها الحافظ ابن عدي بن رجب في كتاب احوال القوم اربعة واحد و  
 وعبيد بن عمير حكاه في الروايات الثلاث حكمه المراسيل المرفوعة عليه  
 ياتي تقريرها في رواية عبيد بن عمير زيادة ان المنافق يفتن اربعين  
 صباحا وها من الائمة بهذا الزيادة اوردها الحافظ ابو عمر بن عبد  
 البر في التمهيد واما ابو علي الحسين بن رشيق المالك في شرح المو

ورحمته الامام ابو زيد عبد الرحمن الجزولي من المالكية في الشرح الكبير  
 على رسالة الامام ابو محمد بن ابي زيد والامام ابو القاسم بن عيسى بن  
 ناجي من المالكية في شرح الرسالة ايضا واولد الرواية الاولى في الشرح كمال  
 المدرسي من الشافعية في حيوة الخيل وحاظ العصر ابو الفضل بن  
 حجر في المطالب العالمة ذكر الرواية المسند عن طائوس قال الامام احمد  
 بن حنبل في كتاب الرضا حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا الاصحاح عن  
 سفيان قال قال طائوس ان الموفى يقبضون في قبورهم سباعا كانوا يحبون  
 ان يطعموا عنهم تكلل ايام فقال الحافظ ابو نعيم في اعلية حدثنا ابو بكر بن  
 مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي هاشم بن القاسم حدثنا الاصحاح  
 عن سفيان قال قال طائوس الموفى يقبضون في قبورهم سباعا كانوا  
 يستحبون ان يطعموا عنهم تكلل ايام ذكر الرواية المسند عن عبد بن  
 عمير قال بن جرير في مصنفه عن الحارث بن ابي الحارث عن عبيد بن عمر  
 قال قال رجل مؤمن ومناقب فاما المؤمن فيقبض سباعا واما المنافق  
 اربعين صباحا الكلام على عذا من وجوه  حجة الاول رجال  
 الاستاذ الاول رجال الصحيح وطائوس بن كمار اليميني قال ابو نعيم في  
 حواشي الطبقة من اهل اليمن وروى ابو نعيم عنه قال ادركت خمسين من  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى غيره قال ادركت سبعين  
 شيئا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله له يوم  
 مات يثقب وشموز سنة وسفيان الثوري رحمه الله وقد ادركه

طاووسا فان وفات طاووس بضع عشرة ومائة في احد الايام  
السفیان سنة سبع وتسعين الا ان اكثر وانه عند بواسطة ولا  
تجوز اسماء عبد الله بن عبد الرحمن ويقال ان عبد الرحمن ولما الاسناد  
الثاني فزيد بن عمير هو اللبيقي قاصر اهل مكة قال مسلم بن الحجاج صاحب  
الصحيح انه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره انه راي النبي  
صلى الله عليه وسلم فعلى هذا يكون صحابيا وكان بعض عكبة علي بن عبد الرحمن  
الخطاب رضي الله عنه وهو اول من قتل لها وكانت وفاته قبل وقتل ابن  
عمر رضي الله عنه ولما الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد  
بن ابي ذر بن الدوسي روي له البخاري في افلا العباد روي له في صحيحه  
وروي عنه ابن جريج والاوزدي وغيرهما واما ابن جريج فهو اتمام  
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموري قال احمد بن حنبل هو اول من  
صنف الكتب وقال ابن عينة سمعت ابن جريج يقول ما دون العلم تدني  
احد روي عنه خلق من التابعين ومات سنة سبع واربعين ومائة وقد  
جاوز المائة والاربعين في السن في فن الحديث فاحول الفاردي مما  
لا يحاط لاراي في حدود البرزخ والاخر فان حكم الرفع لا الوقف  
وان لم يصحح الراوي بنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراوي  
في الاثر وما انا عن صاحب بحث لا يقال ان حكم الرفع علي ما قل في  
المحصل غرض من قلنا حكم الرفع هذا البناء وقال في شرحه ما باطن  
صاحب معرفة فاعلمه ومثله لا يقال من قبل الراوي حكم الرفع كما قاله



الامام محمد بن الدين في المحصول فقال اذا قل الصلوا اجعلوا للبر للاجتهاد فيه  
بخلافه ومول علي السماع بحسن الظن به كقول ابن مسعود رضي الله عنه  
من اني ما حاربته ارقا فقد كثر ما اتزل علي فحمد علي الله عليه وسلم ورحمه  
عليه الخاكر في عامه الحديث معرفة المسانيد التي لا يكره سماعها عن رسول  
صلى الله عليه وسلم فقال ومن اذل فذكر ثلاثة احاديث من احاديثها وما  
قاله في المحصول موجود في كلام غيره واحد من الائمة كابي عمر بن عبد البر  
وغيره وقد اخبر ابن عبد البر في كتابه التقيي عن احاديث ذكرها مالك  
في الموطأ موقوفة مع ان وضع الكتاب لما في الموطأ من الاحاديث  
الرفوعة منها حديث سهل بن ابي حنيفة في صلاة الخوف وقال في التمهيد  
لحديث موقوف علي سهل في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك قال  
ومثله لا يقال من جهة الراي انتهى كلام العراقي في شرح الالفية وقال احا  
ابو الفضل بن حجر في شرح النخبة مثال المرفوع من القول حكاه ابو  
النهي في مال الخال للاجتهاد والله تعالى بان يوافق او يفرع عن غير كالا  
عن الامير الماضية من يد الخلق واجاب الامير السلام ولا يخفى  
كالماحم والفتن واحول يوم القيمة وكذا الاجتهاد يحصل بغيره فلو  
نواب مخصوص او عقارب مخصوص قال وانما كان له حكم المرفوع لان  
بذلك يقتضي خبر الله والامام الاجتهاد فيه يقتضي موافقا للمعاني ولا  
موقف للصحة اية الا التي صلى الله عليه وسلم ولما ذكرنا في قوله حكاه  
لوقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع ومثال المرفوع من القول

حكم ان ينقل الصحابي مالا لخال للاجتهاد فيه فينزل علي ان ذلك عنده به  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رضي الله عنه في صلوة علي بن  
 عن في الكسوف في كل ركعة اكثر من ركوعين انتهى كلام شيوخ النخبة  
 وقد اختلف ابن حجر في نكته علي ابن الصلاح ما قاله الصحابي مالا لخال  
 للاجتهاد فيه فحكمه الرفع كالاجاز عن الامور الماضية من بدل الخلق و  
 وقصص الانبياء عليه السلام ومن الامور الانية كالمال والفق والعت  
 وصلة الخنة والدار والاجاز عن عمل يحصل به نفع خاص او عتبات  
 مخصوص من هذه الاشياء لاجال للاجتهاد فيها فحكمه الرفع قل هو عمر والى  
 ورجح الصحابي قول ابو قحزة فيخرج اهل الحديث في المسند لا مناع  
 ان يكون الصحابي قاله الا بوقف كروي ابو صالح السمان من ايجرة  
 رضي الله عنه قال اشكاسات عاريان ما يلات مملكات الاجرة عن  
 البغاة الحديث ان مثل هذا لا يقال بالراي فيكون من جملة المسند <sup>في</sup> لخال  
 بن حجر وهذا هو معتد به في كثير من كبار الانية كما جازي الصحيح ولا مام <sup>في</sup> الشافعي  
 وابي جعفر الطبري <sup>في</sup> يكون مردوب في تفسير المسند واليه في بيان  
 عبد البر في الخريف قد جازي ابن عبد البر الاجماع علي انه مسند و  
 جزم الحاكم في لوم الحديث ولا مام في الدين في الحصول انفي فعبا  
 الحصول ان قال الصحابي قول لخال للاجتهاد فيه من علي السماع لانه  
 اذ الركن من <sup>في</sup> الاجتهاد فلا طريق له الا السماع من النبي صلى الله عليه  
 وسلم انتهى وقد اختلفوا في التفسير العراقي في شرح الترمذي ما رواه

المع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الدعاء موقوف بين السماء والارض  
لا يصعد منه شيء حتى يصل الى علي بن ابي طالب صوان كان سوقي فاعلمه مثله  
لا يقال ان قبل الراي انما هو امر توفيق فكله حكم المرفوع كما صرح به  
جماعة من الائمة واصل الحديث في الاصول فمن الائمة الساقية في روضه  
عليه في بعض كتبه كما نقل عنه ومن اهل الحديث ابو عمر بن عبد البر  
دخل في كتاب التفسير احاديث من اقول الصحابة مع ان موضع تكلمه لا  
حاديث المرفوعة من ذلك حديث سهل بن حنيفه في صلاة الخوف وقال  
في التمهيد هذا الحديث موقوف على علي بن ابي طالب في الموضع عند جماعة الرواة  
عن مالك ومثله لا يقال من جهة الراي وكذلك فعل الحكم ابو عبد الله في كتاب  
علوم الحديث فقال في النوع السادس من موقوف الحديث موقوف على  
الشي لا يذكر سندها من رسول الله صلى الله عليه وآله وروى فيه  
ثلاثة احاديث قول ابن عباس رضي الله عنه كما تقدم من الذين  
توقفنا من وهو قول الشريفة عنه كان قال في ايام الفتن كل يوم  
الف يوم ويوم مرفوعة عشرة آلاف يوم قال الفضل وقول عبد الله  
بن مسعود رضي الله عنه من ابي سحر وعمران بن مازن رضي الله عنهما  
صلى الله عليه وسلم قال في اوقات اذ قال له الصحابي فهو حديث  
وكذلك يخرج في المسانيد من الامويين والامام في المدين الرازي  
فقال في كتابه المحصول اذ قال الصحابي في قوله لا تتركوا فدية الجاني  
فحمول على الجمع وقد القاه ابو بكر بن العربي عبد ذكره لعول عمر

ورضي الله عنه ومنزل هذا اذا قاله عمر رضي الله عنه لا يكون الا لانه لا يكره  
 بطلان انتفى عن ذلك صدر ذلك من الصحابي فيكون مرفوعا تصلا فان  
 صدر ذلك من التابعي فهو مرفوع مرسل كما ذكر ابن الصلاح فقال في  
 نظم المسئلة وصرح به البهقي في هذه المسئلة بخصوصها فانه  
 اخبر في شئب الايمان بسند عن ابي قلابه قال في الجنة قصر لصوفى  
 رجب ثم قال هذا القول عن ابي قلابه وهو من التابعين قلنا لا نقول  
 ذلك الا من يبلغ من قوة انبياي الوحي واخرج البهقي ايضا في شئب  
 الايمان بسند عن ابي قلابه قال من حنقه عن ايمان سورة الكهف  
 عصم من فتنة الدجال ومن قرأ الكهف في يوم الجمعة حفظ من الجنة  
 الى الجمعة وان ادرك الدجال لم يقصر وجاؤه لثمة وجهه كما القم  
 ليلة البدر ومن قرأ يس غفر له ومن قراها جامع شيع ومن قراها  
 وهو سال عدي ومن قراها عند طعام خان قلته كفاء وله منالة و  
 وجدها من قراها عن العامر خان قلته كفاء ومن قراها عند بيت  
 هو من عليه ومن قرأ سورة عيسى عليها ولدها من عليها ومن قرأ  
 فكانما قرأ القرآن عدي عشرة من وكل في قلب وقلب القرآن  
 فقل عتية هكذا نقل الشافعي ابي قلابه وهو من كبار التابعين  
 فنكر ان يجمع عن ابي غلوري انماها كذا في الموطا عن يحيى بن سعيد  
 انه كان يقول صلى على الصلوة وما فاته من وقتها اعظم او  
 افضل من اسلم وماله وقال ابن عبد البر هذا حكم المرفوع الذي يحتمل

ان يكون مثله طيا ويحيى بن سعيد من سفار التابعين وروي  
مالك في الموطا ايمن عن سعيد بن السيب انه كان يقول من صلى اربع  
فلاة صلى عن سبعة مائة وعن مالك واذ اذقوا قدامه صلى  
من الملائكة انما الجبل قال بعضهم هذا لا يقال بل اري من روى في  
استدائه السكون في الحلسات على حصول فضيلة الجاهل بذلك وقد  
عبد الرزاق عن عكرمة قال سئفوا اصل الارض على سفوف اهل السما  
فاذا وقف آمين في الارض آمين في السما اغفر للعبد او رده للحافظ  
ابن حجر في شرح البخاري في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم من روى  
تأنيده تابعين الملائكة وقال مثله لا يقال بل اري في السير اليه او يروى  
تابعي وهذا الذي خفي فيه من ذلك فانه من احوال البرزخ التي  
تدخل في اري ولا جهاد فيها ولا طرفة الى معرفتها الا بالتوفيق والبلغ  
عن بيان الوحي وهذا في ذلك عبيد بن عمير طائفة من كثر  
التابعين فيكون حكم الحديث المرفوع بالرسول وان ثبتت هجبة  
عبيد بن عمير في حكم المرفوع المتصل قال **البرقي الترمذي** في  
شرح الحديث فقه القبر وسواله احكام لاخره لا مدخله بالقبول  
والاجتهاد ولا الخس ولا احتياج والله يفعل ما يشاء لا شريك له قال  
القرطبي في المذكرة هذا الباب ليس فيه مدخل للبيان ولا حجة للتأويل  
فيه وانما فيه التسليم والاضيقاد لقول الصادق **رسول الى العباد** ان  
ويؤيد ما ذكرناه ان هذا الامر اذا صدر من التابعين يحمل على ان



الخرس لله عليه السلام ما أخرجه ابن أبي الدنيا بسند عن أبي  
 جعفر محمد بن علي رضي الله عنه قال كان علي بن حسين يذكر أن العبد  
 إذا احتل إلى قبره نادى حملة إذا بشر بالنار فيقول يا أخواناه ما علمتما  
 عانيت بعدكم أن أخاكم بشرا النار فيا حسرتا علي ما فرقت في جنب الله  
 اشتد بالله كل ولد وولد وولد وصدق أو أخ لا يحبني عن قبره فإنه  
 ليس بين صاحبك وبين النار إلا أن توارى في التراب والملايكة تنادونه  
 اضرب يا عدو الله فإذا نفي من حملة يقول ما لي من شفع بطن ولا حم  
 ثم إذا دخل قبره ضرب ضربة عظيمة كل دابة غير الله والانس والجان والحي  
 إذا احتل إلى قبره وبشر بالجنة نادى حملة يا أخواناه ما علمتما أني فرقت  
 بعدكم بالرضي من الله والجنة والنجا من سخط الله والنار فيجلب إلى أبي  
 حفرة فيقاليت قومي يعلمون بما غفرت لي ربي وجعلني من المكرمين و  
 والملايكة تنادون اضرب ويطأ الله إلى ربي كويثبت بالقي البشير العظيم  
 الخليل اللهم اجعلناه غدا واورثه إلى الجنة فإذا دخل القبر تلتفي  
 حملة من ربه إلى ربه فيقول يا أخوتي روح عني الانس والجن قل  
 بوجعكم كان علي بن حسين إذا ذكر أشباه من الحديث بكى فيقول  
 ايخ لاخاف الله له أكنه وبين أظفرت له يد خلق علي الذي من الشفة  
 وذكر أن علي بن الحسين ذكر حديث الذي نادى حملة فقال ضرو  
 من مسير علي بن ربه ضرو والله يا علي بن الحسين لو أن الميت يفعل كما  
 زعمت بناسدته حملة إذا الوثيق من أبي الرجال من سريره ففعل الناس

من الشفة. وكغضب علي بن الحسين وقال اللهم ان ضمرة كذلك يا  
 جابه محمد رسول الله اخذت اسف فالت ضمرة اذ اربعين ليلة حتى  
 مات فجاءه قال ابو جعفر فاشهد علي سلم بن شعيب مولا وكان اعلمناه  
 خبارا وانا ابي علي بن حسين لئلا يفتلوا شيئا في سمعت ضمرة العرفه  
 فكانت اعرف سوته جيا وهو يادي في قبره ولطويل الضمور ان  
 يتبرأ منك كل خليل وحملت في نار الجحيم فيها سينك والمصيل فاعلى  
 حسين فسال الله العافية هذا من ضحك واسحك الناس عيدين <sup>الله</sup>  
 صلى الله عليه وسلم فافتر كيف ذكر علي بن الحسين الحديث والامن  
 غير تصريح بغيره ابي النبي صلى الله عليه وسلم انما لا علم ذلك انه  
 ليس ما بقا من قبل الراي وانما مضمون التوقيف والمصاحف لما  
 وقعت هذه القصة صرح بانه حديث جابر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وباحالة الحاكم علي بن هذا بالرفع من الامور التي اجمع عليها اعدا  
 الحديث الوجه الثالث اذا تقرر ان انظر ان من حكم حكم الحديث  
 المرفوع المرسل وسنده ابي الثاني صحيح <sup>كان</sup> لا يمتد الثلاثة الى  
 خبفة ومالك والحن ومطلقا من غير شرط <sup>وهو</sup> عند اما من السانعي  
 رضي الله عنه فانه يحجج بالمرسل اذا اعتضد باحد امور مرفوعة في عملها  
 منها يحجج مرسل اخذوا فعل صحابي يوافق ولا اعتضاد ههنا موجود  
 فانه روي مثله عن جاهد عن عبيد بن عمير <sup>عن</sup> ابلان ان لم يكن  
 عبيد بن عمير صحابيا من المرسلان اخر ان يفضل ان المرسل الاول


قال القزويني في آخر كتابه حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال سمعت  
 بن سعيد رسالة بجاهد احب الي من رسالة عطاء بن ابي رباح كثيرا  
 كان عطاء باخذه عن كل ضرب قال علي قلت لمجي رسالة بجاهد احب  
 البلاء ام رسالة طائوس قال ما اقدر بها ولا اذا قلنا يثوب الصحة <sup>العبيل</sup>  
 بن عمير فان الحديث يكون مرفوعا متصلا من طريقه وان طائوس شاعرا  
 قوي برده الي مرتبة الصحة وقد اخرج ابن عبد البر يارث عبيل بن عمير هذا  
 علي ما ذهبا اليه من اختصاص السوء بالمنافق قلنا الكافر الصريح لا  
 يسأل ولا يثوب له عند وصحة ما اخرج به وقد قال القزويني مرجح في  
 شرح مسلم الحديث اذا روي من طريق آخر متصلا ببيانه صحة الحديث  
 وجاز الاحتجاج به وبصير في المسئلة حديثا صحيحا ان الوجه الرابع قوله  
 فكانوا يستحبون من باب قولنا نبي كانوا يفعلون وفيه قولان لا اصل  
 للحديث والاصول احدهما انما يقاس من باب المرفوع وان معناه كان الثاني  
 يفعلون ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويعلم به ويقر عليه وثالثا  
 ان من باب المرفوع او <sup>درون</sup> انما يانه اهل البيت صلى الله عليه وسلم فتر  
 اختلف علي هذا اصل هو اخبار عن جميع الصحابة فيكون نقلا للاجماع او  
 بعضهم علي قولين اصحهما في شرح مسلم القزويني الثاني قال ان من الذين  
 البرئني في شرح القبة السماء بالمورد لا يصح في علم الحديث قول القزويني  
 كانوا يفعلون بد <sup>علي</sup> فعل البعض وقيل بد علي فعل جميع لانه انما <sup>لبعض</sup>  
 وسكون الباقيين او فعلوا كلهم علي وجه ظهر النبي صلى الله عليه وسلم



ولم يذكره انتهى وقال الرازي في شرح السند مثل هذا القطر يراويه انه  
كان مشهورا في ذلك العهد من غير ذكره فقول طائوس كانوا يسمعون  
ان حمل علي الرفع كما هو القول الاول كان ذلك من نعمة الحديث المرسل  
وبكون الحديث اشتمل على امرين احدهما اصل اعتقادي وهو حقيقة  
الموتى سبعة ايام وثانيهما حكم شرعي فرعي وهو استحباب الصدقة ولا  
طعام عنهم من ذلك الايام السبعة كما استحب سوال الميت عبد الله بن مسعود  
ويكون مجموع الامرين مرسل لا سائل لا إطلاق التاميم له وعدم تسمية الله  
لصحابي الذي يلقى ذلك فيكون مقبولا عند من يقبل المرسل مطلقا  
وعند من يقبله بشرط ان يعضد له غيره عن جابر بن عبد الله بن عمر بن  
فلان خلاف بين الامم في الاحتجاج بهذا المرسل وله حملنا قوله فكانوا يسمعون  
عن الاخبار عن جميع الصحابة وانه نقل الاجماع كما هو القول الثاني وهو  
متصل لان طائوس ادرى كثير من الصحابة فاجبر عنهم بالمناخلة و  
اجبر عن بعض من لم يذكره منهم بالبلوغ فمنهم من الصحابة الذين ادرى  
وان حملنا على الاخبار عن بعض الصحابة فقط ~~فقال~~ القول الثالث وهو  
صح كان متصلا عن ذلك البعض الذين ادرى كما هو حينئذ بالحديث شتمل  
على امرين كما ذكرنا فالأول الثاني فهو متصل هو ظاهر وما لا يدرى فهو مرسل  
على ما تقدم تقرير ولا ضرورة لا يصدر الا عن صاحب الوحي وقد اطلقه  
تأني فيكون مرسل الحديث الصحابي المبلغ اليه الله وعلى هذا فيكون  
الامر لنا المتقول عن الصحابة او عن بعضهم عاين ذلك المرسل للمؤمن

من وبوده اعتقاده المرسل عندنا ان يوافق فعل الصحابي فيكون هذا  
عاضدا لما بعد العاصدين السابقين وما قول الجاهل وقول عبد  
بن عمر ويكون الحديث صحيح كان محجة عند الآية الثالثة الخفية  
ولكن طاهر مطلقا من غير شرط ولا ما لنا المتأخر في معنى الله عنه  
فانه يخرج بالمرسل اذا اعتقد باحد سور مرفوعة في عملها سنهاجي مرسل  
اخر ففعل صحابي يوافق ولا اختصاصا بهما موجودا له روق  
عن جاهد ومن عبيد بن غير وهو ما تابيعان ان يكون عبيد بن غير  
صحابة في مرسلات آخران بعض ذلك المرسل الاول ما قال الترمذي  
في آخر كتابه حدثنا ابو بكر شمس علي جملة مرفوعة مرسله وجملة  
مرفوعة متصلة عائدة لتلك الجملة المرسله وانما اوردها طاهر  
كذلك كان قصد ترجيح الحكم الشرعي وهو استحباب الامار عن  
الموجب من سبعة ايام قد كان سببه ورود فتنة في تلك الايام  
ولذا فرعاه عليه بالاناء حيث قال انه لو استحبون ان يطعم عنهم تلك  
الايام وتطير هذا  فذلك ما اخرج الترمذي والبيهقي في شعب  
الايان عن الزمري عن ابي الفوارس المنذيل بعد الوضوء ان ما الوضوء  
اراد الزمري وهو من التابعين فقبل الحكم الشرعي وهو ترك  
بعد الوضوء يسب لا فخذ لمن الاحاديث المرفوعة لان وزن ما  
الوضوء لا يدرك  لا من احوال القبة فلما اورده الحديث  
مورد التاويل اورده مرسل الخذ وقامه الصحابي وقد قال النووي

في آخر شرح مسلم قد علمت الصحابة فمن بعدهم هذا فيفتي الا انهم  
يعني الحديث عند الحاجة الى القياس دون الرواية ولا يرفعوا اذا  
كان في وقت اخر منه وقال الرافي في شرح المسند قد يرجع الحجج  
ويفتي المنفي بانقطاع الحديث ولا يستدل به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ومجمل اوطاوس امرنا بانها وهو اتصال الجملة الاولى ايضا  
لاخبار عن الصحابة بانهم كانوا يجتنبون الاطعام عن النبي تلك الحكم  
السبعة صريح في ان ذلك كان مع ما عندهم ولم يمتنعوا بانها فعلوا  
ذلك لفصل النبي عند الفتنة في تلك الايام واذا كان مع ما عند  
الصحابة كان تاشيا عن التوقيف كما تقدم تقريره وحينئذ يكون  
الحديث من باب الموضع المتصل لا المرسل لان ارساله قد زال ويشترط  
الاتصال ينقل اوطاوس عن الصحابة ولهذا قلت في اوجيز في

اسانيد قد دفع وهو مرسل وقد يرى من جهة متصل  
لانه وان كانت مرسل في الصورة الظاهرة لانه عندنا ما يبين  
اتصاله من جهة ما نقل اوطاوس عن الصحابة  في تلك  
الايام المستندة لكون السبب في ذلك وهو الفتنة فيها كان معلوما  
عندهم وبين بذلك السر في ارسال اوطاوس الحديث وعدم تسمية  
الصحابي المبلغ لذلك كان مشهورا اذا ذكر والمبلغون له فيهم  
كثرة فاستغني عن تسمية اعيانهم ولان في اسباب ذكر من بلغه  
طولا ولا سيما البعض اوهم الاقتصار عليه انه لم يبلغه الا من سمي فقط

خصوصاً على القول بأن هذه الصيغة محل على الأجانب عن جميع الأمة  
 فإن ذلك يكون المبلغ في عدم تسمية أحد من المبشرين وعليه كل تقدير  
 فالحديث مقبول ومحجج به لأن الأثرين الذين لا يكون متصلاً وبين  
 أن يكون مرسلًا عند مرسلان آخرين وفعل بعض الصحابة لو علم  
 أو كل الأمة في ذلك العصر فهذا تقرير الكلام قول الحديث ولا حاجة  
 به من جهة في الحديث ولا أصول ولا احتجاج به من جهة في الحديث  
 ولا أصول والله أعلم الوجه الخامس قال الإمام عبد الجليل بن موسى  
 القصري في غيب البيان ونقله عنه أبو زيد الحزولي في شرح صلاة  
 ابن أبي زيد البرزخ على تلك أقسام مكان وزمان وحال فالكارون عن  
 القبر إلى عشرين قمره أرواح المصلين ومن القبر إلى عشرين قمره أرواح  
 المشتبهاً وأما الزمان فهو موقفاً للخلق فيه من أول من مات إلى يوم  
 من الجن والانس إلى يوم يعشرون وأما الحال فإما منعمة أو معدية أو  
 محبوسة حتى يتخلص بالحوال من الملكين المتناهيين انتهى فقوله أو محبوسة  
 حتى يتخلص من الملكين صريح أو ظاهر في أن فئة القبر تكون  
 في من بحيث يمكن أن يتخلص منها وتلك الفئة هي  
 الأيام الواردة فهذا لا يدل على ذلك ويؤيده أيضاً ما ذكره الحافظ ابن رجب  
 في كتاب أحوال القبر عن جماعة قال أرواح علي القبر سبعة أيام من يؤ  
 دفن الميت لا تترك فعن آثار يؤيد بعضها بعضاً الوجه السادس  
 أطبق العلماء على أن المراد بقوله يعشرون وبفترة القبر سؤال الملكين

منكروكم ولا حاديت صريجة فيه ولهذا سمي بكم السوال الثمانين  
 روي امام البخاري حديثا وحج الى لكم تقتنون في القبور فقال الملك  
 هذا الرجل وما المؤمن فيقول هو محمد رسول الله الحديث وروي  
 احمد وابنه يحيى حديثا ما خففه القبر فبني يقتنون ومعنى قتالون فاذا  
 كان الرجل الصالح اجلس في قبره فيقول اني كنت الحديث فالتفت اليه  
 قوله تقتنون بسوال الكلبين وروي احمد وابنه واد من حديث  
 رضي الله عنه مرفوعا ان هذه الامة تبكي في قبور حيا وان المؤمن اذا  
 وضع في قبره اناء ملأ فضاله الحديث وروي احمد والطبراني و  
 والبيهقي عن طريق ابى الزبير انه سئل جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن  
 قاضي القبر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الامة  
 تبكي في قبور حيا فاذا دخل المؤمن قبره وغوي عند صاحبه جازم ملك  
 مريد ان يتكلم فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل الحديث وروي  
 ابى الدنيا في البيت والبيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 قلت يا رسول الله وما منكروكم في القبر فقلت الحديث وروي ابو  
 نعيم والبيهقي عن مرسل عطاء بن يار مثله وروي ابى الدنيا عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك كيف انت اذا ريت منكرا  
 ونكرا قال وما منكروكم في القبر فقلت انما القبر الحديث وروي البيهقي  
 عن عاتكة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك  
 يفتن اصل البتور ومنه نزلت هذه الآية ثبت الله الذين اسوا

الثابت وروى احمد وابو داود حديث وكل بيت يختم علي عمله الا  
 الذي مات مرابعا في سبيل الله فانه ينزع عمله الي يوم القيمة و  
 ونؤمن من فاني القبر وروى النسائي حديث ان رجلا قال يا رسول  
 الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم هذا الشيخ قد قال في بارقة المي  
 علي رايه فتنة وروى جوير من حديث ابن عباس رضي الله عنه  
 قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة رجل من الانصار قد  
 كره الحديث وفيه سؤال الملكين وقال يحيى بن خنيسة مرفوع علي المؤمن  
 هذه احاديث مرفوعة صريحة في ان المراد بفتنة القبر سؤال المنكر  
 ونكير وكذا ما رواه ابو نعيم من مرسل ضمرو من جيب فماتوا القبر  
 ثلاثة انكر ونكرو ورواهان وما رواه ابن الجوزي عن ابيه مرفوعا  
 فماتوا القبر باربعة منكر ونكير وكذا وسيدتهم رومان وما كلام  
 العلماء اختلفوا في الاخير في النجاة في حديث الكسوف انكم تفتنون  
 في القبور يريد سأل منكر ونكير لان الفتنة الامتحان والاختبار  
 وقد كثرت اسماؤا فتنة القبر ومنه الحديث فني تفتنون عني  
 سألون اي تفتنون في قبورهم ويصرفوا عما انكر ينسبون في  
 النووي في شرح سام عند قوله صلى الله عليه وسلم انكم تفتنون  
 في القبور يعني تفتنون تفتنون فيما اما عليكم هذا الرجل فيقول  
 المؤمن هو <sup>الله</sup> صلى الله عليه وسلم ويقول المنافق سمعت النبا  
 يقولون شيئا فقلت هكذا بما مفسرا الصحيح وقال الخافض ابو عمر بن

عبد البر في التمهيد في شرح هذا الحديث الفتنة وجرو كثيرة ومعنا  
 من الانبلاء ولا امتحان ولا اختيار وكذا قال الباغي وكذا قال الباغي  
 وابن رشيقي والقرطبي في شرحهم علي الموطا وقال الامام ابو محمد بن  
 ابي نيد في الرسالة وان المؤمنين يقتلون في قبورهم ويسألون  
 ويبحث الله الذين اسوا بالموت الثالث قل يوسف بن عمر في شرح  
 الرسالة قوله يقتلون اي يختبرون وهو معنى قوله ويسألون و  
 وايضا به تفسير المولى يقتلون وقال الجزولي في شرح الرسالة  
 تاتي والمراد بها الكفر وهو قوله تعالى والفتنة اسد من القتل وتاتي  
 والمراد بها الاصراف وهو قوله يوم هم علي النار يقتلون وتاتي والمراد  
 بها الميل وهو قوله واتكادوا بالمقتول وتطلق ويراد بها الضلال  
 قال تاجاه في الاشتراك وتطلق ويراد بها المرض قال تاجا او لا يرونهم  
 يقتلون في كل عام مرة او مرتين وتطلق بها الاختيار وهو قوله تعالى  
 وقتناك فتونا قال وهو المراد هنا فيكون قوله يقتلون معنا يختبرون  
 قال الامام علم الدين النخاوي في ارجوزة ~~الدين~~ وكلما ذكر  
 عن محمد صلى الله عليه وسلم خذ من فتنة العباد في القبور والقرن  
 يوم البعث والنشور قال تاجا راحة فتنة القبور سفل سكر وتكرار  
 السابع قل قابل المريد في سائر الاحاديث نصريح بذكر سبعة ايام  
 قلنا ولا ورد فيه نصريح بنفيها ولا مريض تكون الفتنة من او كثر في  
 مطلقة صادقة بالقرآن والكر والفراد ذكر السبعة من طريق مقبل في

قوله وكان عند اهل الحديث من باب زيادات اللغات المقبولة عند  
 اهل الصواب من باب حمل المطلق على المقيد ونظيره من اكثر احاديث  
 السؤال وردت مطلقة ووردت في حديثين ان السؤال يعاد  
 عليه فيجلس الواحد ثلاث مرات فخل ذلك الاطلاق وعلي هذا الوا  
 والحديثان المشار اليهما احدهما اخر جواب ابن ابي حاتم في تفسيره من عند  
 ابو قتادة رضي الله عنه حسن والآخر اخر حديثين مردودين في خبره من  
 حديث ابن عباس رضي الله عنه ضعيف ونظيره ايضا ان ورد في الحديث  
 بخي ملكين وفي الحديث بخي ملكين واحرق الله الصالحين في بيتهما لان  
 الذي روي في ملكين في رواية واحدة وفي رواية واحدة في رواية  
 في الاحاديث المتعلقة بالقبول او لا يقبل به سوى يوم واحد ولا قبل  
 ولا يئله بعد اليوم الاول فلا تنافي بينهما ولا بين رواية انهم يقبلون  
 الوجه للناس ان قيل اعاد السؤال بعد اليوم الاول هل هو باس  
 او ما كيد فاجواب انه ما كيد فاجواب السؤال واحد في رواية واحدة وفي رواية  
 وجواب واحد في رواية واحدة بعد السؤال فاجواب كل التاكيد وقد  
 ورد الحديث بانهم يسألون عن شئ سوى ذلك ففعل عليه العلم التوجيه  
 التاسع ان قيل في الحكمة في التكرار سبعا وحدا كفي بالا ولا فاجواب  
 ان فضل من فضل من المتقين السؤال على ما عند من جنى اذا جاب اول  
 مرة حصل له ومعاد الله لا ينظر ذلك عاقل قد علم الله ما هو عليه  
 قبل السؤال وعلمه ذلك المكان ايضا وكذا ورد في الصحيح انها يسألان في



اذا اجاب في صالحها فقد علم ان كنت مؤمنا وانما المقصود من السؤال  
امور اشد ما اظلم اشرف النبي عليه السلام ومكانه وخصوصيته  
ومرته علي بن ابي طالب فان سؤالا القبر انما جعل تعظيما له وخصوصيته  
بان شرف الميت ليس اعنه في قبره وله بعد ذلك في قبلة كما قال صلى الله  
عليه وسلم فاما ما في القبر فيفتنون وعني قالون اخرجه احمد والبيهقي  
من حديث عائشة رضي الله عنها بسند صحيح قال الحكيم المزيدي سؤالا  
البور خاص بهذه الامم لان الامم قبلها كانت الرسل تايبهم بالرسالة  
فاذا ابوا كفت الرسل واعتزلوهم وعوجلوا بالعذاب فخالفت الله سبحانه  
نحو صلى الله عليه وسلم بالرحمة اسد الله عنهم العذاب واعطى السيف  
حتى يدخل في دين الاسلام من دخل لهابة السيف في ربح الايمان في  
من صانعه النفاق فكانوا يسترون الكفر ويعلمون الايمان وكانوا  
بين المسلمين فيستر فالما تواقض الله لهم قاضي القبر لينجى من رحمته  
فالسؤال يميز الله الحديث من الطيب الثاني في الحديث من اصحابنا  
في سبب الايمان لعل المعنى في السؤال انه سؤالا في القبر قد جعل من  
الارض التي يطحن الذي هو الطريق الى الهاوية يعني صناديق  
ويسأل فان كان من الاراء عرجت الملائكة بنفسه وروحه الى عدين  
وهو نظير ايقافه في الخضر على شفير جهنم واستقران عمل حتى اذا وجد  
من الابواب اخبر على الصراط وكان من الجارحة الملائكة بنفسه  
وروحه الى عدين وهو نظير ايقافه في الخضر على شفير جهنم والتميز

في عمله حتى اذا كان من الجمار التي في النار انتهى كلام الخليلي الثالثة  
 معهم جعلت فتنة المبرر تكومد للمؤمن اظهار ايمانه وتحصن الايمان  
 قال بعض العلماء من مثل سينقان عوقبهما تدفع عنهم بانيان يوقنا  
 عليه او ينفجر فيفطر او يهمل حسنة فتجرح طاعة الحساب هشة  
 يذم من السيار او يندبلي في الدنيا بصاب فيكرهه وفي البرخ با  
 بالفضيلة والفتنة تكثر عنه او يدعوا له اخر له من المؤمنين يستغفر  
 له او يمدون له من قول اعلمهم ما ينفعه او يندبلي في عرصات العتبة  
 باموال تكفه عنه او تدركه شفاعته بينه او حتمه ربه انتهى الرابع قال السيد  
 الخليل السري في شعب ايمان المعني في سوال الملكين القاضين في البصر  
 الخلق في التزام الشرائع وقوله الايمان لا بد لهم من الاختيار لا المبرور  
 النظر فيه وفي امر الرسل وفي ما جاءت به وهو المعبر عنه بالواجب  
 عند عرض الشرائع على العترة فبين كل احدى قلبية وسره على حسب  
 قدر له حين فتره في افكار النظر والتفكير بما جاءت به الرسل من امور  
 غيبية بنى من سكر او سلال مراتب ومن بنى مؤمن مصدق ومن  
 مطيع نابت هذا من كل مدة الدنيا من اول ما رجت عليهم الواجبات  
 الي حين الموت فلما حصل الخلق في الآخرة فتواصيا بالخير ايم غفائهم و  
 جزا وفاقا ولذا تكفي قول الملكان المسؤل قد علمنا ان كنت لؤمنا ولا ذم  
 ولا نيت وعليه النية حبيت وعليه من علي حسب اختلاف الامر والخلق  
 في الدنيا فبعد ذلك يفتح لكل احد بابا الى الجنة وبابا الى النار وينظر الي

معدن منها ومعنى ذلك ان الرسل جاءت من عند الله ونفذت للمعقول انما  
دين الاسلام حين عرشت على المعقول حين وجوب الواجبات وامرت با  
بالدخول فيه وامرت بالنظام الطاعات ومن ترك المعاصي وذكر الموت  
ان من النظام الطاعات حوزي بالجنة وخله باذن امرين واوبى وقع في  
الكفر ودخل النار ثم بين داخل مضوح له بدخول في الاسلام في الشرايع  
ومن بين خارج النار فقال للمبعد ذلك الوقت هذا مقتضى من الجنة والجنة  
ابو كل الله يا معقد من النار والجنة كما صنع هو بنفسه في دار الدنيا فانهم  
قال البياحي في شرح للوطا ليس الاختيار بمنزلة الخليفة والعبادة وثما  
معناه انهم اظهروا اعلام بالمال والحقبة كاختيار الحساب لان العمل والخليفة  
قد انقطع بالموت قال مالك دح من مات فقد انقطع بالموت قال مالك دح  
من مات فقد انقطع عمله وقت الرجل بمعي الخليفة والتعبيد كمن شربها  
بما لصوقها وختمه الجنة بما وقلة الثبات معني انني اذا عرضت المقام  
السؤال عرفت منه حكمة التكرار المعني الاول فانه التكرار البالغ في  
اظهار شرف المصطفى وخمسة وسكان المعني فالان ذلك هو  
وقت المروج بالروح الي عيسى كما قال صلى الله عليه وآله لا تذكر يا  
بالهدى وهذا جعل الصراط الذي هو احد من السيف واحد من الشرايع  
الانسان اليها بدينه وشك في سدة ذلك الطريق فجعل عروشه لوسول  
الروح اليها تكرر الفسنة بسنة ايام وهذا جعله المحلة بغير كليات علي  
الصراط ولما علي المعني الثالث فراح لا يمكن ان يكون علي الموتى سفار من

من الذين يمايقتون في التمسك به عليه بذلك وهو حجة من الله في  
 حقه حيث اكتفى منه بذلك وكفر عنه به ولو شاء لا انقصر منه بعد العبر  
 الذي هو اشد من السؤال بكثير ولكنه لطف بعباده المؤمنين فكفر  
 عنهم العقوبة بما ساء هو السؤال وخوفه وحض عن اب الدبر بالجاز  
 ونظيره في الاحكام الشرعية من وجب عليه تقرر فوضع من العقوبة  
 على الاغلاط في المولد لا تحاوجه له ولا في طاعة وتكونه من ذوي  
 الهبات الذي يكفي في تقرر منه مثل ذلك وتكون في الحديث ان فقه  
 القبر اشد فقه تقرر على المؤمنين من تمام سند تذكير حاسبة ايا  
 الوجه العاشر ان مثل ما الحكم في هذا المدة بنصوصه فالجواب ان  
 السبع والثلاث لها نظير في المخرج فالريد تكرر فانه يكرر في الغالب  
 ثلثا والريد المبالغة في تكريره كرسبعها فلما كانت هذه الفتن  
 فقه تقرر على المؤمنين جعل تكرر حاسبة لانه اشد في التكرير وابلغه  
 وفيه مناسبة ثانياً واما ان استقر على الاعمال على العبر لا يكون على سبع  
 عبات ويروي في فاطمة وقد تقدم عن الحلبي انه جعل سؤال العبر  
 نظير اياها على ان سأل في السؤال في العبر في سبعة ايام على غلط  
 السؤال على العبر اطي في سبعة امكنه وفيه مناسبة ثالثة وهي ان  
 الغالب الوقوع في الاحكام الشرعية يكون ثلثا والنادر الوقوع يكون  
 سبعة ولهذا كان الوضوء والغسل وتبسمات الركوع والسجود وغير ذلك  
 ثلثا وشرائط الطواف والسعي وتكبيرات الركعة الا وهي من صلاة العيد

ولا تستقاسبها فلا كان السؤال لا يقع في الدهر لا توبة واحدة كمر  
 سبعا ومائتين رابعة وهي ان الايام الاسبوع سبعة ولا تان في الايام في  
 الدنيا بل ولا في الآخرة وقد ورد الحديث ان ايام الاسبوع تسهل للذكر  
 بما عمل فيها من خير وتشد عليه بما عمل فيها من شر فاسبان تسال اولها  
 يتزل قبورها من الايام السبعة المناهضة له عليه ومناشيه خامسة  
 وهي ان السؤال يعقبه الخالص من الهوى الى محبين وذلك تحت سبع  
 ارضين والروح الى عليين وذلك فوق سبع سموات فاسبان يسال  
 سبعة ايام ليكون كل يوم في مقابلة خالص من ارض وروح الى سماو  
 ومناشيه سادسة وهي ان الحديث ورد ان مدة الدنيا كلها جمعة من جم  
 الآخرة وذلك سبعة آلاف سنة لان يوم ما عند ربك كالنصف من مائة سنة  
 فاسبان يكون السؤال الموصل الى الجنة مدة جمعة من جم الدنيا  
 وذلك سبعة ايام ومناشيه سابعة وهي ان السؤال اذا احسن الجواب  
 عزفت ايمانك وعلو بركك من ان يكون من اهل الجنة وهي سبع طبقات  
 لها سبعة ابواب فاسبان يسال سبعة ايام في مقابلة الخلا  
 من طبقة وباب فخص سبع مناسبات في السبع والسبع المعبرة  
 في الشرع والخلافة كثيرة جدا وقد استدل ابن عباس رضي الله عنهما على  
 ان ليلة القدر ليلة سبع بار الله جعل السموات سبعا والارضين سبعا  
 والسبع سبعا وخلق الانسان من سبع وما انبت الله من سبع وورد في  
 انزل الانسان بين في سبع ثم تحمله في سبع ثم يكمل طوله في سبع ثم يكمل

عقله في سبع فظهر مناسبة اعتبار هذه العدد بخصوصه وقد قلت في  
ذكر ليأتا في عام سبع ابي سبع المية اذ من سبع وسبع كان قد  
عبر اذ من سبعة البطح سبع وذي لبرهات الذي بالطن حذرها  
وساع في هذه الايام مسالة الفاعل في هذا العر يحا تقرا بارست هذا  
الخلق ياد في سبع من الدرر ما غاب او قربا قارضا هير من ابي سبع  
تجاهه ابي سبع في الوفا كرا ابدت في حكمة لاعداد مستكرا من الساب  
سبع الخازن يارب من سبع نيران اجرني بالسبع الثاني وحدث العنق  
مقتدا الوجه لخادي عشر اخرج الحكيم الرزدي بسند في حذيفة اليما  
رضي الله عنه قال في القبر حساب وفي الاخرة حساب فمن حوسب في القبر  
بحساب من حوسب في القية عذب وقال ابن ابي شيبة في المصنف حذنا  
عبد الرحيم بن سليمان عن خالد عن محمد المنتشر عن ابن حرام عن حذيفة  
بن اليمان قال في القبر حسابا وفي القية عذابا قال الحكيم الرزدي  
بحساب المؤمنين في القبر كماله اهلون عليه عزاء في الموقف فيحصى في  
البرزخ يخرج من القبر افض منه انتهي وهذا وان كان صورا  
الموقوف على حذيفة فان حكمه حكم المرفوع كما تقدم تقريره وساعد  
ما أخرجه الامام احمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عن عائشة رضي الله عنها  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحاسب احد يوم القية فيغفر له روي  
المسلم عنه في صحيحه اخرج البزار والحاكم ومحمد بن عيسى بن عباس رضي الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوا بواحدة فانه اول ما يحاسب به العبد


في القبر وخرج البهقي في كتاب عذاب القبر عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عزاب القبرين ثلاثة من القيمة والنية  
 والبولطيا كذا وذلك وله شواهد كثيرة قال ابن رجب قد ذكر بعضهم  
 في تحصيل الجمل والنية والنية عذاب القبر وهو ان القبر والنيا  
 الاخرة وفيه المتردج ما يتبع في يوم القيمة من العقاب والذواب الموحدة  
 التي ياقب عليها يوم القيمة فان حق الله وحق العباد اول ما يتحقق فيه  
 يوم القيمة من حقوق الله الصلوة ومن حقوق العباد الدماء اما المتردج  
 فيبقى فيه في مقدمات حزين الخفين وسائلهما فتقوده الصلوة الدماء  
 من الحديث والخبث ومقوده الدماء النية والرفعة في الاعراض وما  
 السيران في الاذي فيل في البرزخ بالحاسبة والعقاب عليها التي قال  
 ابن رجب وروى ابن عجلان عن عوف بن عبد الله قال بئس ان العبد  
 اذا دخل قبره سئل عن صلاته او عن نية صلاته فان جازت له صلوة  
 نظر فيما سوي ذلك من عمله وان لم تجز له لم ينظر في شئ من عمله بعد ذلك  
 الثاني عشر ان قيل متيقن كون النفس سبيبة استروعية التلقين  
 في الايام السبعة فالحجاب لاما او لقلان التلقين لم يثبت فيه حد  
 حسن ولا صحيح بل حديث ضيف باثناي الحديثين ولهذا ذهب جمهور  
 الائمة الى ان التلقين بدعة واخرى افق بذلك الشيخ عز الدين بن  
 عبد السلام وانما استجبة ابن الصلاح وتبعه النووي نظر في ان الحد  
 يتسامح به في فضائل الاعمال وانما لان حق الامور بوقفية لا مدخل لها



فيها ولوريد التلطين الاساعة الذين خاصة وورد في سائر الايام  
الاطعام فاتبع الوارد في ذلك فان قل هو يظهر لاختصاص التلطين  
باليوم الاول من حكمة قلت ظهر في حكمان الاول في ان الحاطب يذكر  
من حضر الدفن من المؤمنين الشفعاء وذكر انما يكون في اليوم الاول  
لان الشفعاء لو ورد بتكليف الناس مع الشئ مع الميت الى قبره الاول  
خاصة ويكلفهم التردد الى قبره بعد ذلك فلو بشرع التلطين فيه  
سائر الايام لما في تكليفهم التردد اليه طول الاسبوع من الشفعاء  
فاقتصر على ساعته الدفن الثانية ان كل مبتدئ صعب واول تفرقة  
ساعة لا يتعلمها ساعته فافق التلطين وسؤال التثبيت فاذا اعتنا  
بالسؤال الاول فيه والقد سهل على بقية الايام فخرج اليه ونوع  
الاطعام لانه قد يكون له دين يحتاج اليه الى ما يكفر طرس صدقة عزها  
فكان في الصدقة عنه معونة له على خفيف لن ثوب ليخفف عنه  
السؤال وصعوبة خطا الملكيين واعلانها وانها البرحة لنا  
عشر لم يرتفع في الوقت الذي عني فيها الملك في سائر الايام و  
وانما وانهما بايام اليوم الاول اما انصرف الناس من دفن وقد  
يوجد من قبل عبيد بن عبد بنقن المؤمنين سبوا والكافرا رعين صباحا  
انهم بايان في سائر الايام اول الفخار وقد يكون اراد بقوله رعين صباحا  
ارعين يوم الاثنين عانهم بذلك ان يكون اعني اليوم بالصباح اطلاقا  
للمرارة اذ الكمل فلا يكون فيه دلالة على خبثها اول النهار ويجعل ان

1  
1





يأتي في سائر الأيام في مثل الساعة التي جافها الله يوم الدفر والعلم في ذلك  
عنده لا يعلم ولا تكلمه فلو وقت تحسبها من التنازل كون ذلك من الغيب  
التي لا اطلاع لا حد عليها إلا بتوقيف من صاحب الوحي والخبر في كل  
سنة لا يعلم بالتنازل فكيف يقفون أن أخبار طاروس وغيره بوقوع  
سبقه لهم صدر عنهم من غير توقيف أو سماع أو بلاغ من فوهم من يأتيه  
الوحي حاسا وكل الأبطال ذلك من لده في تميز الوجه الرابع عشر  
في أحاديث السؤالات المطلقة أن المتكلمين يعيدون عليه السؤال ثلاث مرات  
في المجلس كما قدرت الإشارة على ذلك ولم يرد في أحاديث العلم السبعة  
بمثل ذلك فيجوز أن ذلك كل به بناء على أحاديث السعدية إذا كان في كل  
واحد منها إطلاق من وجه وتبيين من وجه يعيد إطلاق كل حديث  
الأخر كما هو قاعدة الأصول وهذا منه الوجه الخامس عشر في حال في حديث  
التجاري أنه قال له عقب السؤال في صالحة قد علم على أن لا شيء بعد من قوله  
أن هذا الكلام من الأصح فظهر في الحديث ولا علم على مصطفى أن على  
المتكلمين على الأحاديث حيث يجمعون طاروس في كلامه وإيادته  
ويضمون بعضه إلى بعض فما خذون من كل حديث ما قبله من قوله  
وبقولون فيما خلا من تلك الزيادة هذا حديث مختصر ورد في غيره  
والحديث الذي في التجاري انقطع استأنبت أبي بكر رضي الله عنه أنها  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أن قد أوتي الكفر ففتنوا  
في النبوة فبقيا ما علمك هذا الرجل فلما المؤمن في المشرق فبقوا هو محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاثبا للبينات والحديث فاجابنا وبعد فبقينا  
فقلنا له فزنا احاد على ان كنت لم نساو هذا المتفق او المتأب فيقولنا  
ادري سمعت الناس يقولون شيئا قلناه هذا لفظ التجاري من غير زيادة  
عليه وهو اخبر حديثه وقد ورد في السؤال احاديث معلقة صحيحة  
فيما يراون كثيرة اعتمادا للناس ولا يصحهم الاعتماد على كل احاد هذا  
من الحديث قط ورك ما سواه لزمه وما ثبت في الاحاديث الصحيحة  
ولا يقع في ذلك ما قلنا من ذلك انه لم يذكر في هذا الحديث السؤال عن بيته  
وهو ثابت في غيره وان المؤمن يفعل في الجواب بغير الله وبغير الامانة  
ومن ذلك انه لم يسم في المكان منكر ويكر وهو ثابت في حديث الرمزي  
وقد اقبلوا على السنة على اعتبارها ولم يخالفوا في الامتناع له فقالوا ولا  
يخبر ان قبيلا لا يكره ويكره ولم يلتفت اهل السنة الى قولهم  
اعتمادا على ما جاني في بعض طرق الحديث الى غير ذلك من الزيادة الى  
الواقعة في احاديث السؤال على كثرة تفاوتها اكثر من سبعين حديثا  
ما من حديث مخالف  زيادة ان ليست في غيره من الروايف الا على حديث  
واحد من سبعين حديثا ان يسكن مع السالكين ولا يندم علي ردا عنها  
والثاويها وثاوي حديث التجاري ان يقال له فزنا ما اخر جوابه غيب له  
في اخره يسم سالفيه وذلك من المحذوفات التي ذكرها في الحديث  
كما ان ما حذف من رواه الحسن ما وقع لما حفظه ابو عمر بن عبد البر حين  
نظم على الحديث الذي في اللواط وغيره وان جبريل عليه السلام لم يصل في

وقت فرض الصلوة بالنبي عليه الصلاة والسلام الخس الامر واحد فقا  
والجواب عن ذلك ان قد ثبت امامه جبريل الوقيس وقوله ما بين خذت  
وقت وصونه وجب قبولها والمثل بما نقل الدول لها وليس تركها  
بذلك بجة وانما الحجة في شهادته من محمد كجى رواية من اجل واخصر ان  
كلام ابن عبد البر وقع له ايضا انه كثر على حديث فروي بر طرقة  
زيادة عليه فقول اسرائيل مثل قوله عند مالك حجة وهو خلاف ظاهر  
حديث المويج وحديث هؤلاء بالصواب والى لانهم زادوا واوضحوا  
وفروا ما اجله غيرهم واصله هذا عبارة وقال القرطبي في شرح  
في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صومه وقيامه هذا الحديث  
اشهرت وكثرت رواية فكثيرا خلافا حتى ظن من لا بصيرة عنده  
مضطرب وليس كذلك فان اذ اتبع اختلافه وضم بعضه الى بعض تلقت  
صورته وناسب سياقها اذ ليس فيه اختلاف متاض ولا عارض بل يرجع  
اختلافه ان ذكر بعضهم ما سكت عنه غيره وفصل بعض السجل غير ما  
ولا شك في انه لا منافاة بين حديث السبعة  البخاري فانه جمع بينها  
بان معني حديث البخاري قد اوجي الى انكر قس في البور فيقال  
ما علك الى اخره ان ذلك يقع في سبعة ايام لانه لفظ مطلق صادق  
بالمره ولكن قد اروي النفا ان ذلك يقع سبعا وجب قبوله وحل  
المدين وهو قوله فر صالحا على ان ذلك يقع  انها التفتة  
وذلك اخره اجموع وغتم الكتاب بلطائف احدها ان سنة الاطعام

سبعة ايام بلغني انها منيرة الى الان بملكة والمدنية والظاهر انهم  
تترن من عهد الصحابة الى الان وانهم اخذوها خلعوا سلف الى  
الصدر الاول ودايت في التواريخ كثيرا في تراجم لانية يقولون و  
واقم الناس على قبة سبعة ايام يعرفون القرآن قال الحافظ الكبير لول  
لناسهم بن عسك في كتابه المسي تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام  
ابي الحسن الاشعري سمعت الشيخ الفقيه ابا القاسم نصر الله بن محمد بن  
عبد الصببي توفي الشيخ نصر بن ابراهيم الندي في يوم الثلثة الثالثة  
من المحرم سنة تسعين واربعمائة بدشوق واقام على قبره سبع ايام انصر  
نالي قبره كل ليلة غير من ختمه الثانية قد عرف انه يفتني جماعة الدنيا  
املاكه لصدقي والشهد والمرايط ومن الحق بهم ومن لطائف ذلك انهم  
لنجزوي من ائمة المالكية في شرح الرسالة قد روي ان النبي صلى الله عليه  
ولم قل ان سكر او تكراينزلان بالميت في قبره وما حفظان غيلمان اسوان  
ارغان بقاء في نوم عاريجان لارض بابائهما بمشيان في الارض كما  
يسوق احدهما في القبر كل واحد منهما مربعة من حديد ووضعت على  
اعلا جبل في الدنيا الذي لا يزول بها الرصاص فبسا له فقال الله عز وجل  
وانا انا الان قل اذ ذروا ابا اخاهم ما قرأه ابنه عبد الله رضي الله عنه  
موتة فقال له ما كان منك فقال الله انا في الملك ان فقال لي ان يكون منك  
فقلت رضي الله عن محمد صلى الله عليه وسلم وانما من بكما فظن احدما  
الي الاخر فقال له انما عرفوا ليا عني قل الجروفي وشله بروي عن ابي

انها وقعا عليه وحالان يحلاه فقال له سائلا فقال انتم لم تكاد في اقيمت  
 في ذكره عري ويرت ليضربه فاعسي ان تقول وقد لثلاث الدنيا  
 باقر الى سميت فيها ابو المعالي فقال قد علمنا انك ابو المعالي فزحفنا  
 ولا يتالي قلت ابو المعالي هو امام الحرمين وهذا الذي وقع له من بركة  
 العلم فلو لم يكن بركة العلم لاهلك الاكرام لكان فيه كفاية وفيه عتلا  
 اخبرني الحافظ ابو الطاهر السلي في الطيور ان عمر بن عبد ربه  
 راي يربيع مروني في المنام بعد موته فقلت ما فعل الله بك فقال  
 الثاني في صبري ما كان قطان غدي فان فقال من بك وما دينك ومن  
 نبيك فخذت بلحيتي البيضاء وقت لثلاثه فقال هذا وقد علمت الناس  
 جوابا لثلاثين سنة فذهبوا وقال الحافظ ابو القاسم الاكبري في سنة  
 اخبرنا محمد بن المظفر بن حرب حدثنا ابراهيم بن محمد بن عثمان النيسابوري  
 قال سمعت محمد بن الجيزي المزكي يقول حدثني عبد الله بن الحارث  
 الصفاق قال سمعت جوين ابن محمد المنقري البصري يقول راي يربيع  
 بن مروان الواسطي في المنام بعد موته **باب** فقلت له ما فعل الله  
 بك فقال قبل بي الحسنات وتجاوز عني السيئات ووصي لي بالبقاء  
 قلت وما كان بعد ذلك قال هل يكون من الاكرام غيري ذوق في ولا  
 الجنة قلت فيمن ذلك الذي قال بجالس الذكر وقولي الحق وسوق في الحديث  
 وطول قياي في الصلوة في الحنف وصبري علي **باب** فقلت وسئرك  
 حوقل اي واه لا اله الا هو لقد اقدراني وسالني وقال لي من ربك وما

ومن نبيك جعلك انتفق بحبي البصاف من العزاب فقلت مثله بيا لانا  
يزيد بن مروي الواسطي وقد كنت في دار الدياسين سنة اعلم الناس  
فالا احد اصدق هوزيد بن مرون من نوما العروس فلا روعة عليك  
بعد اليوم وقد الحافظ ابو الطاهر السلفي في انما به محدث القزائين  
ابو عبد الله محمد بن احمد الكوفي انا ابو الحسن علي بن الحسين  
الفرج اخبرنا اكر عبد الرحيم بن احمد بن نصر المجاري ابو الحسن محمد بن  
الحق الملقب حذنا محمد بن محمد بن سروق حذنا محمد بن كثير بن زيد  
بن مرون قال رايته حدي يزيد بن مرون في اليوم فقلت له ااصل  
بك يا حدي كيف رايته منك او نكرا فقال يا بني جاني فاجلساني في  
قبيري وقال لي من ريك فقلت لها ابي فقال هذا وقد كنت اعلم الناس  
الذين سن ثمانين سنة الثالثة عجيب من استغرب سوال الميت سبعة  
الام وقد صرح القزائي ما هو اعظم من ذلك ذكر الشيخ تاج الدين السبكي  
في الطبقات الواسطي في ترجمة الشيخ ابي الفتح ابي القزائي انه حكى  
يوما عليه من نبي  حدثني حجة الاسلام قدس الله روحه  
ان الميت من حين يضع على الفس يوقف في اربعين موقفات  
بساله به عز وجل قال السبكي فتمسك الله تعالى ان ينيلا على دينه ثم  
لنا غيره عنه وكرمه الراية اخرج ابن سعد في الطبقات من طريق  
عن طاووس  اقبل فقلت لشرك فان الناس قد ذهب منهم  
مائة او كان يرد الحديث خوفا واخرج ابو يعقوب في الحلية من طريق

قال قاضي طاوروس ما تعلمت منه فقله لتيسر فان الامانة والصدق  
قد جبا من الناس وقال ابو محمد بن عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد  
الرحمن بن منصور بن زياد الكاتب في المال حديثا الحسن بن علي بن  
راشد قال سمعت ابا الربيع العمالي يقول سمعت سفيان بن عيينه  
يقول اني اخذت من كل طيس ريشة ومن كل ثوب حرقلة قال <sup>سمعت</sup>  
بن عيينة يقول لا صحابا احب بناي الاجر مجلساني الحديث الفرس  
لموضع رجل واحد قيل **تم الكتاب** والله الحمد وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليم يا ذا الجلال والإكرام يا  
ابن عبد الرحمن

وفي فتاوى الشيخ العلامة ابن حجر العسقلاني رح في باب الجنازة قيل  
رجعوا عنه ما قتل ما قيل ان اللوي يقتلون في قبر وهو اي <sup>سألو</sup>  
كما البق عليه السلام سبعة ايام صل له اصل فاجاب بقوله نعم له اصل <sup>صل</sup>  
فقد اخرج جماعة عن طاوروس بالاستدلال **وعبيد بن عمير** بسند  
اجم به ابن عبد البر وهو الكبري **طاوروس** قال بين بل قيل انه  
صحابي لا ولد في زمانه صلى الله عليه وسلم وقد يتس من عمره  
وبخا صرح وحكمه من الروايات الثلاث حكم المراسيل المرفوعة **والله اعلم**  
بقائل من جهة الراي اذا جاعل بالفق يكون في حكم المرسل المرفوع الي النبي  
صلى الله عليه وآله كما بينه ائمة الحديث والمرسل **تدعى** ائمة الثلاثة  
وكذا عندنا اذا اعتقد وقد اعتقد مرسل طاوروس والمرسلين الآخرين

بالاذا قلنا ثبوت صحة عبيد بن عمير كان متصلا بالرفيع عليه السلام  
وبالله الا بالحق الصحابة كانوا يستحبون ان يحكموا بالرفيع  
على الخلفاء وفي بعض تلك الروايات زيادة ان المتأخر يفتن اربعين  
صباحا ومن اجمع عن طاووس ايضا انهم كانوا يستحبون الا يلطم عن ائمتنا  
وهذا باب قول التابعي كانوا يفعلون وفيه قولان لاهل الحديث و  
طائفة من اهل البيت ايضا من باب المرفوع وان معناه كان الناس <sup>يقولون</sup>  
ذلك في عهد رسوله صلى الله عليه وسلم ويعلم به ويقر عليه والناظر  
ان من باب المرفوع والصحابة دون اسماهم الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وقبل ان اخبار جميع الصحابة فيكون نقلا للاجماع وقيل عن بعضهم  
ورجحه القوي في شرح مسلم وقدر في مثل هذا اللفظ برفق  
انه كان مشهورا في ذلك العهد من غير تكبير ثم اذكر في في السؤال  
عن العلم ان المراد سؤال عن العلم ان المراد سؤال الملكين صحيح  
ويؤيد خبر الجارح او حتى الى انكم تقتنون في القبور فقال ما علمك هذا  
الرجل الخ وروي <sup>عن</sup> ائمتنا صلى الله عليه وسلم قال نعم كبرت اذا  
رايت منكروا تكبروا او ما سكرت ونيكرا قالوا نعم التبرأ وفي مرسل  
نعم فان القبور ثلاثة انكروا ما كور ورومان وفي الاحاديث الصحيحة  
لا تخافوا مطلقا وهذه فيها زيادة عليها فوجب قبولها كما هو مقر في الا  
مسود وقوله في قوله صلى الله عليه وآله في السؤال في يوم ثان وهكذا اخلافا  
لنوم فيه يظهر ذلك انه اطلق السؤال فيها وحديثك للسؤال يعاد



عليه في المجلس الواحد ثلاث مرات وأنه جلي في أحاديث أن السائل ملك  
وفي أحاديث ملك كان واحاديث أنه ثلاثاً واحاديث أنه أربعة ولا ينافي  
لأن ذكر الواحد لم يقل ولا ينافي غيره ذكره القزويني وأعلم أيضاً أن  
السؤال فيما بعد اليوم الأول تأكيد له الحديث أنه لا يكون من شئ  
سوى ما ذكره في السؤال الأول وحكمه التكرير يحصل الصفات وانظر  
شرفاً صلى الله عليه وسلم وعزله على سائر الأنبياء ما كان سؤال القبر  
أما جعل تقبلاً له أذ لم يجعل ذلك في غيره وصح حديث والخفة أ  
ففي قتيون وعني تسألون وبين الحكم الترمذي أن سؤال القبور  
خاص بجنس كائن فإن قلت لم يكرر الإطعام سبعة أيام دون التلقين  
قلت لأن مصلحة شعورية وفائدة للميت أعلى إذا الإطعام عن الميت  
صدقة وهي تسر عنه لبعاء فان التلقين أكثر العلم أعلى أنه بدعة  
وأما أن الأصح عندنا خلافة لمجي الحديث والضعيف يمل به في القضاة

تكملة المحتاج في الخطأ السويحي

بسم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى مسألة اختلف في الأقل صفاته  
ينشرون في قبورهم ويسألهم سكر ونكبر ولا على قولين شهرين حكاهما  
بن القيم في كتاب الروح عن الصحابة الخبايلة وروايتهم أئمة الخفيفة  
والألكية ويخرجان من كلام أصحابنا الشافعية أنهم لا يسألون  
ويعجزهم النبي عن الخفيفة وهو مقتضى كلام أبو الصلح والنووي وهو مقتضى

كلام ابن الصلاح والنزوي وابن الرفعة والسبكي وصرح الزركشي  
وافي هذا الحافظ ابن حجر الثاني انهم يسألون روي عن الصحابة من الثنا  
بعين وصرح به وافى به وجزره من الحنفية المزائين والسبكي  
والشيخ محمد الدين وموتقى كلام ابن فورن في التوفيق وبن  
احبابنا وقله الشيخ سعد الدين التتار في عري بنجاء وعزم بهن  
الملكية المرتضى في المذكرة والمالك في بن حجر باجي والافقي  
صاحب الصحاح في عالم الكلام ذكر قول المول الاول قال النبي في حجر  
الانبياء والاهل الخاضعين ليس عليهم حساب والعذاب المقبول لا  
فكبر وقال النزوي في الردة من زويل في شرح المذهب التليين  
انما هو في حق الميت المكلف ما السبي وعوه فلا يلتزم قال الزركشي في  
الحامد هذا تابع فيه ابن الصلاح فانه قل لا اصل للنفقة يعني لا لا ينق  
في قبره وقال في موضع اخر في الحامد ما قاله ابن الصلاح والنزوي  
سني علي انه لا يسأل في قبره واشهر وقد تابعهما في ذلك بن الرفعة  
في الكفاية والسبكي في المنهاج ومن الحافظ ابن حجر عن الاطفال  
بل يسألون فاجاب بان الذي يظهر اختصاص السؤال لمن يكون مكلفا  
ذكر قول المول الثاني اخرج ابن جرير في تفسيره عن جوير قال ان الشا  
ابن مزاحم ابن سفيان قال افاضت وافي في عهد فابرز وجوه مثل  
فله اني مسئلة عن عيسى الفلاس الميثاق الذي قرع في صلب آدم و  
قل المزائين من الحنفية في فتاويه السؤال لكل ذي روح حيواني

والله يلهمه وقال الزركشي في الخادم قد صرح زبول في شرح التلخيص  
 مائة بسحب تلمين الطفل واجتبه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلق ابنه  
 ابراهيم قال وهذا اجتبه المتولي في اصل المسئلة وقال السبكي في  
 شرح المنهاج انما يلحق الميت المكلف لا العبي فلا يلحق وقال في الفقيه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بما لحدايه ابراهيم لقنه وهذا غريب انجي  
 وصياغة التثنية الاصل في التلمين ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما  
 دفن ابراهيم قال صلى الله ربي ورسولي ابي والاسلم ديني فقبل يارسو  
 انت تلمنة فمن يلحقا فارتكبه ثبت الله الذين امنوا بالمعول الثابت  
 في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وقال الشيخ الوقاية قال ابو شجاع ان  
 سوا الاوقات احب الصباح الاصح ان الانبياء الياهم وميال الطفال  
 المسلمين وتوقف ابو حنيفة في سوال اطفال المشركين وقال الفرعي  
 في المذكر فان قالوا باحكم الصغار عندكم قلنا لهم كالبالغين وان  
 العقل يكمل بهم ليعرفوا بذلك نزلتهم وسعادتهم ويلعبون الجواب  
 عما يالون عن هذا ما انتقب عن خواصهم ~~و~~ وقد جاء ان القبر  
 علي الكتاب وقد روي عاذ بن الربيع عن ابي بصير انه كان يصلي علي  
 النفوس ما عمل خطية قط فيقول اللهم اجره من عذاب القبر ولا  
 ولون قالوا انما يكون السؤال عن عقل الرسول والمرسل فيسيل  
 آمن الرسول واطاعه الله قالوا والجواب عن ~~ابو بصير~~ ان ليس  
 المراد فيه بعد ابعثوا ولا السؤال بل غير ذلك الامر بانهم والمحدث

والحصة والضئيلة التي بنعم الأطفال وغيرهم وقد استشهدوا بها  
 القول الثاني بما اخرج ابن شاهين في السنة قال لما عبد الله بن  
 سليمان قال ثناء بن عثمان سألني عن صفوان حدثني انشد  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقلوا احبكم قالوا يا رسول الله  
 حتى اظن اهل البيت بن الانصار يحضر الرجل منهم الموت فيوصون  
 والاعلام اذا عقل فتقولون له اذا سالون من ربك فقال اللهم  
 ردني وما يدريك فقل الاسلام ديني وما ينبغي فقل محمد صلى الله عليه  
 وسلم وانما رجع القول للقول في كتاب شرح الصدور وغيره بعبارة  
 هلمذ صنفان ائمة المناخين منهم عليه والله تعالى اعلم ثم رآه  
 في شرح الرسالة لابن زيد عبد الرحمن الجزولي ما قصد بظهره من اكثر  
 الاحاديث المتضمنة يفتنون سواء كانوا مكلفين او غير مكلفين  
 ويؤخذ من بعض الاحاديث انما اراد المكلفين ونظيره من كلام ابن محمد  
 هناك ما ياتي انه اراد المكلفين وغير المكلفين لانه قال فيما ياتي وعاقبه  
 من فتنة الضمير والمال هناك ما يليات فتهم من ترك الكتاب على ظاهره  
 ومنهم من قبله فقال زيد المكلفين ولكن يا خذ ما قال في الجائز ان النبي  
 وقال يوسف بن عمر في شرح الرسالة المروا بالمؤمنين في قوله ولا تؤا  
 منين يفتنون في قبورهم وغير الجاهدين الشهيد في سبيل الله وغير  
 الصبيان على قول الشيخ احملي الدين في الارشاد والسؤال المكلفين  
 كبيرا وصغيرا بسبيل اذا غاب عن الامرين واذا مات في الجوارح كماله لا

السبع فهو مسئول ولا يصح ان لا ينبا عليهم السلام لا يبالون نورا  
 الحدين الفشار اليه في تكفين ابراهيم او رده الاستاد ابو بكر يرفعك  
 في كتابه المسي بالنظام في اصول الدين مستند اليه على اصل السؤال  
 وعبارته اعلم ان السؤال في القبرين حق وانكرت المعترلة ذلك بنا  
 على اصل الواحي وبطل على حصة ما قلناه ما روي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه لما دفن فلان ابراهيم وقف على قبره فقال يا بني العلي عمن  
 والعين قد مع فلا نقول ما خطه الرب لنا الله وانا اليه راجعون يا بني  
 قلا الله ربنا والاسلام ديني ورسول الله ابي فبكت الهجاء وبكى عمر بن  
 الخطاب بكاء فقع صوته فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فزج عزيك  
 والهجاء تسعه فقال يا عمر ما يبكيك فقال يا رسول الله هذا اولون  
 وابلغ الحكم وما جري عليه القتل ويحتاج الى ملق مثل اني ينبغي  
 صورته مثل هذه الصورة فبكي النبي صلى الله عليه وسلم وبكت الصحابة  
 معه فترك جبريل صلى الله عليه وسلم عن سبب بكائهم فذكر النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما قاله عمر وما روى عليه ~~في~~ له عليه الصلوة كما  
 فضع جبريل وتره وقال ربك بقرتك السلام ويقول لك ينبت الله  
 الذين اسوا باللعن الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يا ايها الذي  
 وقت الموت وعند السؤال في القبر قلا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم  
 الاماء فطابت النفوس ومكت القلوب وسكرا ~~من~~ من القول المأثور  
 فقل للقول الثاني قال نفس الدين السكراوي في شرح عمدة السني

السؤال الجليل صغيرا كان او كبيرا والوجيفه توقف في اطفال  
المشركين في انهم هل ينالون ويدخلون الجنة ام لا وعند غير  
يسألون ذكر الفاكهاني في شرح الرسالة كلام القرطبي في ان  
يسألون تقول بعض المتأخرين وليس في اجاب الاطفال خير منقطع به  
والعقل يثبت وقول الجلال الاقبحي في شرح الرسالة وان المؤمنين  
يقتنون في جنودهم ويسألون ان المكلف وغيره كسبل وعوائق  
يظهر من اكثر الاحاديث وقول ابن القاسم بن عيسى بن ناجي في شرح الرسالة  
ظاهر كلام الشيخ ان الصبي يثبت وممكن ان قال القرطبي في ذلك وقفا  
ايضا في باب ادعاء الطفل والصلوة عليه عند قوله وعاقبه وقيل الشر  
هذا كما مضى في ان الصغير يسبلا بمنكر وكبير اخفى والله اعلم

الشيخ محمد بن العربي للامام المصنف شيخ الدين العراقي

الحمد لله الذي فضل العرب ببغته بنبيهم سيد البشر نبينا وانزل فيهم

الكتب بلغتهم قرانا جعل لسان اهل الجنة بالعربية فكان لسان

حدس عليا واستغوث لا اله الا الله وحد لا شريك له الحامك اقربا

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ببغته بالذكر الحكيم فكان رسولا نبيا

وبعته بالخلق العظيم فاعظم به خلقا رضيا صلي الله عليه وعلى آله

واصحابه نجوا من سلا صراطا سويا وبعد فقد اوجب الله

غزو جلعلي الخلق حب العرب وتحمهم وحرر عليهم بعضهم وغشهم

فجعل جميع حب الرسول ولما ناموجبا الحصول السؤل وجعل  
 تعاقبا ومغافاة للذين وغنهم ما ناس من الشفاعة يوم الدين  
 فرأيت ان رسل من خفيت عليه هذه الامور عيانا ما ورد في ذلك  
 من الحديث الصحيح والحسن والغريب والمشهور ورتبة علي عشر  
 بابا **باب** في ان الله عز وجل غيّر العرب من خلقه حدثنا  
 عرو بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان الله قد نبأ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذمرت امرأة فقال بعض القوم هذا  
 محمد صلى الله عليه وسلم فقال رجل ان مثل محمد في بني هاشم مثل الربا  
 في وسط البقي فانتقلت المرأة فاحبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعرف في وجهه الغضب فرقام علي القوم فقال  
 ما بالي لغوام تبلغني عن اخوام ان الله عز وجل خلق السموات سبعة  
 فذكر الحديث الى ان قال وخلق الخلق واختر من الخلق بني آدم واختر  
 من بني آدم العرب واختر من العرب بعض واختر من مصر قريشا واختر  
 من قريش بني هاشم فانا جازن جازن من العرب فيجزي احبهم من  
 ابني العرب فيفضلي انفسهم حديث حسين بن عبد الحاكم في المستدرك  
 ورواه ايضا الحاكم من غير هذا الاسناد وقد روي عن حديث ابي عمر  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حين خلق  
 الخلق قسم الناس قسمين قسم العرب قسمهم العرب قسمهم المصرون او كان خيرة  
 في العرب فقسم العرب قسمين قسمهم المصرون قسمهم مصرقهم

قريشاً سما وكان عبده الله في قريش ثم اخرجني من خير من انا منه  
رواه الطبراني في الاوسط وقال حديث صحيح ولم يهد الصحة حديث  
ابن عمر وابنه ربه ما رواه واثنان بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله اصطفى كنانة من بني اسبيل واصطفى من بني كنانة قريشاً  
واصطفى من قريش بني هاشم هذا حديث صحيح لخرجه سلم في صحيحه وروى  
احمد بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى كنانة من بني  
اسبيل واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم هذا  
حديث صحيح لخرجه سلم في صحيحه وروى احمد بن حنبل ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله اصطفى من ولد ابراهيم اسبيل  
واصطفى من بني اسبيل كنانة واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى  
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم اخرجناه الترمذي في  
جامعه **الاصحاح** فاورد من بلاد العرب حديثاً فائدة عن الحسن بن  
نمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش  
وياقن ابو الروم **باب** في حسن اخرجنا الترمذي ووقعه حد  
ابن عمر في مخالفة الحديث في معنى وهو ما روي في سنن ابى بكر  
البراز عن سفيان بن المسيب عن اسبهر بن ق قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولد نوح سام وحام وياقن فولد سام العرب وفارس والروم  
والحبشة فيهم **باب** في ايجاج واجوج والركن والحقايق  
ولاخبر فيهم ولد حام العبط والبير والسودان وهذا في الفخذ



سمرة وحديث سمرة اوجي بالصواب **باب** في ان حب العرب  
حب للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا اليتيم ابن حبان عن ثابت عن  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب العرب ايمان وبغض العرب  
كفر من احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد ابغضني اخرج  
الحاكم في المستدرک وقال حديث حسن صحيح وله شاهد من حديث  
ابن عمر ومينا في المجمع الكبير للطبراني من رواية ثور بن ديار عن  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في انا حديث قال فيه من احب  
فيه من احب العرب فنجي احبهم ومن ابغض العرب فبغضني وقد نقل  
في الباب الاول اسناده **باب** في قوله عليه الصلوة والسلام  
احب العرب لثلاث حديثا جري عن عطاء بن عباس رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب العرب لثلاث لاني عربي  
والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي رواه الطبراني في المجمع  
الكبير رواه الحاكم في المستدرک بعينه لكنه من غير سند وحديث  
ابن عباس شاهد من حديث ابهرزة **باب** في المجمع الاوسط  
للطبراني عن ابهرزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عربي  
والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي **باب** الخامس في ان بقا  
العرب نوز في الاسلام عن ابهرزة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احبوا العرب وبقا فانهم نوز في الاسلام  
سلام رواه الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب وفضائل اهل الباء السابعة

في ان ذلهم ذل الاسلام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا ذل العرب ذل الاسلام حديث صحيح الباب  
 السابع في ان بعض العرب مخارقة للدين احثنا سلمان قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا بغضي فقارق ديك قلت يا رسول  
 كيف ابغضك وبك هذا في الله عز وجل قال بغض العرب فيغضني عز  
 التوذي هكذا في جامعه مراده غير لكن يلقط هذا باغضني  
 الباب الثامن في ان جبههم ايمان وبغضهم نفاق عن علي رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بغض العرب الا نفاق في قوله  
 في نكح الطبراني في الاوسط من رواه الترمذي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال في اننا حديث حب العرب ايمان وبغضهم كفر  
 وقد تقدم في الباب الثالث وحدثنا سأل عن ابيه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال احب العرب ايمان وبغضهم نفاق وعن عبد الله بن عمر  
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا بغض العرب يونس ولا يجي  
 نقيفا مؤمن الباب التاسع في وصية عليه الصلوة والسلام عن علي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي وصيك يا عمر جنوا  
 هكذا رواد الطبراني في المعجم الكبير وقد رواه من هذا الوجه ابو بكر  
 البرزقي في مسنده سمعت عليا يقول استدرت النبي صلى الله عليه وسلم  
 الخ صدر في قوله علي وصيك يا عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب  
 راي عمر الخطاب رضي الله عنه قبل ان يعصاب بياض المدينة و

على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فذكر الحديث في قصة  
طعن عمرو وصية وفي آخره اوصي الخليفة من بعدي بالهاجرين  
الذين ان يعرفوا لهم حقوقهم ويحفظ لهم حرماتهم واوصيه بالانصاف  
خير الذين يتقوا الدار ولايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان  
يمضوا من مسيئهم واوصيه بالانصاف حذيفة فانهم رواد الاسلام وحياة  
المال وغبطة العروق لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم ولو صبه  
بالاعراب جنبافانهم اصل العرب وما دة الاسلام ان ياخذ من حولي  
اموالهم ويرد علي فقرأه الحديث الباب العاشر في ان من غش العز  
له منزله شفاعته النبي صلى الله عليه وآله عثمان بن عفان رضي الله  
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غش العز لم يدخل في  
شفاعتي ولم تله سردي اخوجه الترمذي هكذا في جامعه وقال  
حديث حسن صحيح الباب الحادي عشر في ان هلك العرب من اشتراط  
الساعة حدثنا محمد بن زهير قال حدثني ابي قال كانت ام الحدة  
اذا مات رجل من العرب بكت فقلنا لها لا يبكيك اذا مات رجل من  
العرب اشتر عليك قالت سمعت مولاي يقول ان رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم من اقرب الساعة هلك العرب قال محمد بن ابي زهير و  
وكان مولاها طلحة بن النضر حديث حسن وروى عن طريق اخر عن  
سلمان بن حرب نحوه لانه قال اذا مات رجل من العرب اشتر عليك  
والباقي مثله اخوجه الترمذي في جامعه وقال حديث صحيح لا

سناد الباب الثاني عشر في قلة العرب عند خروج الرجال عن ابن  
شريك انما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بلغ الناس  
من الرجال في الجبال قال ابن شريك يا رسول الله فان العرب <sup>منذ</sup>  
قال من قليل حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه والترمذي في جامعه  
وقال صحيح الاسناد الباب الثاني عشر في دعائه عليه الصلوة والسلام  
للعرب عن ابي سويح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دعوت  
للعرب فقلت اللهم من نفيك معزفا بك فاغفر له ايام حياته وعي فخر  
ابراهيم وابن اسمعيل عليهما السلام وان لواي الحمد يوم القيمة  
بيدي ذلك اقرب الخائن من لواي يومئذ العرب اخرجه الطبراني  
هكذا في صحيحه ورويناه ايضا في سنن ابي بكر البزار مختصر المعاني  
اللهم من نفيك منهم معذقا مؤثما ما غفر له فلحديث الاسناد  
جيد الباب الرابع عشر في دعائه صلى الله عليه وسلم لقبائل من العرب  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
غفار غفر الله واسأل الله هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه  
مسلم وروى احمد وسنده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
سالم الله وغفار غفر الله لهما ما اتا قلته ولكن الله عز وجل قاله  
وهكذا رواه ابو علي الموصلي في مسنده وعن ابي الفضل الهاشمي  
انه سمع ابا عبد الله يقول اخذت علي من اصيب الحرم من قوتي فكتب  
ان يزيد بن اسلم ارقه وشل وبلغ منه فاجبرني اليه سمع من رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولا تبنا الانصار وشك  
 ابو الفضل في ابنا ابنا الانصار وهو صحيح متفق عليه اخرج في البخاري  
 ومسلم ورواه الترمذي من طريق آخر باط اللهم اغفر للانصار  
 وكذا روي ذرا بهم وقال هذا حديث صحيح وقيل ايضا حديث  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحبسه  
 قال ولد زاري الانصار ولما في الانصار ولا شك فيه اخرج  
 مسلم ورواه احمد في مسنده عن انس فقال فيه ولا زواج لانصار  
 ورواه ايضا بن زياد فقال شق علي الانصار التواضع فاجتمعوا عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يالونه ان يكون لهم غير اسماء فقال  
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجا بالانصار مرجا بالانصار  
 نصار والله لا تشالوني اليوم شيئا الا اعطيتكموه ولا اسأل الله  
 شيئا الا اعطانيه فقال بعضهم لبعض اغتفوها واسئلو بالمغفرة  
 فقال يا رسول الله ادع الله تعالى بالامانة فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولا تبنا ابنا ابنا الانصار هذه  
 الزيادة اخرجها الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح الاسناد  
 ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولا تبنا ابنا الانصار ولا ذواهم ولذا روي  
 بهم وروى ابو الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يستوفون شيئا فان عاملها بملاء الارض على الله ثم انكرا

اولها عذابا او لا فاذا قرأها نوالا خرج ابو داود والطيالسي في  
سند وطائفة من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال اللهم اهدني سبيانا فان عالمها ملا طيافة الارض علما  
الله كما اذقمهم عذابا فاذا قمهم نوالا عاية ثلاث مرات وذكر  
الحافظ ابو بكر البهقي في كتابه الدخائل انه في هذا الحديث من حديث  
علي بن ابي عباس رضي الله عنهم قلت وروى عن حديث العباس ايضا  
روينا في سند ابي بكر البزلي عن ابن عباس قال قال العباس قلت يا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت احدا بعد ابي بكر وفي من قرأ  
الذين اسما بمكة يوم الفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم فقه  
قربا في الدين واقدقمهم من يوتي هذا الي اخر الدهر نوالا فذا قد قمهم  
مكا لا لا البزلي لا تعلم عن العباس من فقهوا الاجد لاسناد وهو حديث  
حسن صحيح وروى الطبراني في نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي  
غصاة قد اقبلت فقالوا الازد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجوها واعذبهم ما اواصدقهم لما ونظرا في كيكه فقالوا لكر  
وايل فقال اللهم اجبر سيرهم ولو طردهم ولا تربي فيهم عاليا وروى  
هكذا في المعجم الكبير للطبراني الباب الخامس عشر في فضائل ابي ابي  
المرتب في فضائل قرش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اريدوا مع لفرش في هذا الشأن مسلما مسلم  
وكافهم مع كذا منهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في

انام

الاسلام اذا خضعوا الحديث هذا حديث صحيح متفق عليه وروى ان  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يزال هذا الامر من قرين ما يفي  
 منهم اثنان حديث صحيح متفق عليه اخرج الشيخان وفي ابهر بن قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قرين ولا نصار وجمعة وسريته و  
 وغفار وجميع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله هذا حديث  
 متفق عليه اخرج مسلم واخرج مسلم ايضا عن ابن جبريل ان مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول الناس تبع لقرين في الخير والشر هذا حديث صحيح  
 وعن سعيد بن الجوابي قال قال كعب بن الجابر بن سمر  
 مع غلام يافع ان اخبرني عن سمعة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فكتبنا في سمعة نقول لا يزال الذين قايما حتى تقوم الساعة او يكون  
 اثني عشر خليفة كلهم من قرين حديث صحيح متفق عليه الشيخان وفي  
 ابوداود والترمذي وقلت حديث صحيح قلت وليس المراد بالاخي  
 خليفة علي الاول المراد من اجتمع عليه الكلمة من قرين وكانوا اهل  
 العدل والظاهر ان اخرهم المهدي وبعد المخرج وفي جابر بن  
 سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الامر  
 قايما حتى يكون اثني عشر خليفة كلهم من قرين عليه السلام فسمعت  
 كلاما عن النبي صلى الله عليه وسلم لم افرم قلت لا اخبرني يقول قال  
 كلهم من قرين حديث صحيح وروى هذا الحديث في آخر قلت  
 واذن ان الخلفاء الاثني عشر ليسوا علي الاول اخرهم المهدي

فقيه بدارة هذه الامة ان الدين في هذه الايام من غزواتهم لله  
الحمد والمنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الملك في قرص والقفافي النمار والاذان في الحبشة اخرجه  
الترمذي واخرجه احمد في مسنده هذا المصحف مراده في الاوسط  
قر يابنه وعن علي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا  
قرينبا فان من احب قرينبا فقد احبني ومن ابغض قرينبا فقد ابغضني  
ان الله يحب احبا قرينبا فاحبوا لعمركم فاحبوا لعمركم فاحبوا لعمركم  
ان الله اذنت اول قرينبا لافاد اذ ان لعنوا فوالا الا ان الله عز وجل  
اعلم ما في قلوب من حبي لموتني عن قري فيهم قال الله عز وجل وانه  
لذكر لك ولتوكل وسوف تنالون فضل الذكر والميزر لعوني في  
كتابه ففاد اذ عزيرتك لافاد من وانقض جناحك ان ابغضك ان  
موتني فاحمد الله الذي جعل الصديق من قري والمنه سيد كرامة  
من قري ان الله عز وجل قلب العباد فمرا وبعطا فكان حيز العزير  
وهي الشجرة المباركة قال الله في كتابه ومن كل طيبة يعني قريشا  
اصلا ما نابت في ارضه فمرا في السما اي الشرف الذين سرفهم  
بقائه السلام والذي عداهم له وجعلهم من اجله فمرا فيهم سورة  
محكمة من كتابه لا ياد فمرا في اخرا وعنه صلى الله عليه وسلم قال  
بنهني حاتم وكما كافر وبنهني العرب ففاد حديث حسن صحيح  
الطبراني في الكبير مراده في الاوسط مطولا ورواه مسلم بعناه



في فضائل الانصار ومعلم الاوس والخزرج عن عثمان بن  
 جبر قال قلت لالتن مالك رايتهم اسم الانصار كنتم مقيمون بها وماكم  
 الله يتأقلا سما الله حديث صحيح اخرجه البخاري هكذا واخرجه النسائي  
 في سننه في التفسير مريب من هذا ومن النون مالك ابن النبي صلى الله  
 عليه وسلم مريض المدينة فاذا ليحور يضر من بذهن ومنغيبين وكان  
 عن جوار من بني البخاري يا جبر اخذ من جوار فقال صلى الله عليه وسلم  
 اني لالحق حديث صحيح اخرجه البخاري وابن ماجه في سننه ومنغيبين  
 الله عليه وسلم انقل الانصار لا يعيهم الاوس ولا يفضهم الا انفاق تن  
 احيهم احبدا الله ومن انفضهم انفض الله حديث صحيح اخرجه الابيه السنه  
 ورواه احمد بمعناه ورواه البزار في سننه زيادات عن انس قال  
 انقول الجان من الانصار الاوس والخزرج فقال الاوس منا غسيل الملائكة  
 خنظل ابن الراهب ومنا من اقبل له عن الرجلين سعد بن عاذ وبنينا  
 ومن اجزئت شهاده رجلين حزيين ثابت وقال الخزرجون منا  
 اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والجميع  
 غير موزون ثابت وابوزيد وابي بن كعب واذن جبل رضي الله عنهم  
 حديث صحيح اخرجه ابو علي في مسنده والطبراني في معجم الكبير  
 في فضائل الخمسة ومن يجهله يمتنع اليهم محمد صلى الله عليه وسلم في  
 تلامذته من روي احد في مسنده اذ قدم وقد اخبره من جلس علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا بدوا بالانبيس علي القيس فزدا

لا تحب فقال اللهم بارك لأخس ويغلبها ورجلها سبع مران حديث صحيح  
 في فضائل الأزد فقال اللهم لا تدسلهم السكون السبع جمع  
 بينهم معه صلى الله عليه وسلم في عامر بن شافع عن أنس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا إن الأزد أسد الله في الأرض يريد الناس أن  
 يفتنوه ويأبوا الله لأن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يفتنوا  
 لينا في كل أزد بالعزبه الزملي وحسنه وروى عن طريق مرو  
 الصبراق بن من هذا المعنى **مسألة** في فضائل الأزد بن حزيمة عن  
 بينهم معه صلى الله عليه وسلم في حزيمة بن مدكر روى البراري  
 سادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رجل أعزب في غيري من غيري وذكر  
 حديث مطول دل ذلك على شرفهم وعلي رفعتهم في فضائل المسلمين  
 بينهم معه صلى الله عليه وسلم في عامر بن شافع عن أبي بصير  
 الله عليه وسلم أن قال فرئيتي فلا تضار وجهينه ومربيه واسلم واشج وحقا  
 وأبي ليس لهم يوم يدون الله ورسوله رواه البخاري وسلم **مسألة**  
 في فضائل الأشراف بن **مسألة** بن أبي بن جهم معهم معه صلى الله عليه وسلم  
 في عامر بن شافع عن أبي روي الأشري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إن الأشراف من أذرنا وفي القرو وقطاعهم عيانهم بالمدين جمعوا  
 ما كان عندهم في ثوب واحد فاقسمهم بينهم بالسوية فهم بني وقاهم  
 حديث صحيح **مسألة** عن أبي روي البخاري وسلم رواه الترمذي بعناه **مسألة**  
 في فضائل بني جهم معهم معهم عليه السلام في أبي بن مضر عن أبي روي

انقل الى لاريك الحب بن عمي ثلاث سمعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم سمعة يقول لم اشكر ابي علي الرجال وجان صدقاتهم فقال  
عليه الصلوة والسلام هذه صدقات قومنا قل وكانت سيده منهم عبد  
عائشة رضي الله عنها فقال عليه الصلوة والسلام لعائشة افاغا من ولد  
اسمى عليه السلام حديث صحيح لعنجه احمد في مسند **مسند** في  
فضائل حمزة ومم يتسبون ابي قتادة بجميع نبي معهم عليه الصلاة والسلام  
في معدن عدنان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انقل جميعه  
مفي وانما منهم غضبو الغضبي ورضوا الرضا وانا اغضب لغضبيهم ورضوا  
رضاهم من غضبيهم فقد اغضبي من اغضبي فقد اغضب الله عز وجل  
حديث صحيح **مسند** في فضائل عذرة بن سعد ومم القبيلة التي بكر  
المنق فيهم خلافا لما قاله السما في انهم عذرة بن زيد وكلاما من فضائل  
واختلف في فضائله فقتلهم بن سعد وقلهم بن اليمن حزننا السقوط  
عن القاسم قال اول من اقبل القرآن فبكر بن سعد واول من سجد  
بعلي عليه عمار بن ياسر واول من اذن بلاء **مسند** ابن فرس في بسيل الله  
المقداد بن الاسود واول من روي بسيرهم في بسيرهم بن سعد بن جهم بن عبد الله  
موشي بن الخطاب واول من روي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جميعه واول من ادى الصدقة طابى من قبل انفسهم بن عذرة بن سعد  
في فضائل قيس واليمن الظاهر ان قبل من هو قيس غيلان  
كاد عليه حديث ابي الطيفل وحديث ابي الدرداء المتقدمين في فضل

قبائل من العرب وقبيل غيلان حو بن مضر وقبيل بن غيلان بن  
 مضر وغيلان بالعين المرسلة فقبيل بني غيلان باسم الفرس له وقيل غير  
 ويجمع فيه مع عليه الصلوة والسلام في مضر بن تزاروي الطبراني  
 في البحر لا وسط قال عليه الصلاة والسلام رحم الله من سارح الله فسان  
 الله فسانا من أهل السما موسومين وفسانا من أهل الأرض معلومين  
 فسانا من أهل الأرض فبين **في فضائل مذج** وهي قبيلة  
 من اليمن واسم مذج مالك بن ادد قبل عي مدجج باسم الكرميل ولد له عليا  
 ويجمع فيه مع عليه الصلوة والسلام في عامر بن ملح فروري احمد  
 في السند والفريق في المحمد الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثنا  
 حديث قراة والقبائل في الجنة مدجج قال الصبراني حسن صحيح  
 في فضائل مزرع بن عبد الله بن بطون بن خزيمة يجمع فيه مع عليه الصلوة  
 والسلام في الياس بن مضر حدثنا عبد الله بن عكراس قال حدثني ابي قال  
 بعثني مره بن عبيد بن عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقدمت عليه المدجج جنة جالس بين المهاجرين والأنصار فأتته  
 بابل فقال من الرجل فحدث عكراس فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فر  
 قال هذه بل قوم صدقات فوقي فامر عليه الصلوة والسلام ان تسميها  
 سيم الصدقة وتسمي بابل الصدقة فزاحز يدي فانطلق الى منزله الى  
 زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتل أهل من طعام فأتته بجعدة كبر  
 من الزيد فقبلنا ناكل منها فكل النبي صلى الله عليه وسلم من يدي



المغافر فقال ابو سفيان لعن الله هذا الثوب قال الحق ولعن الله من  
 فقال صلى الله عليه وسلم لا يلغى منهم فانهم من قاتلهم حديث حسن  
 اخبره احمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير وقال حسن صحيح  
 في فضائل السكاسك والمكون وعم بطان من كثره روي احمد في مسنده  
 من حديث عمرو بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي  
 السكون والسكاسك ومن عاداه يقول بفتي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ابي ابيم فقال للملك ان يرنبري ومسجدي وقد يشك الى الهن  
 قوم رقبته فلو بهم يقولون علي الحق من بين قبائل بني اطاك كنهم من  
 عسك فرغيتون الى الاسلام حتى يامر المرأة زوجها والولد والده  
 ولا يخافه فاقرا بين الحنين السكون والسكاسك واه الطبراني في  
 المعجم الكبير واحمد في مسنده وقال حديث حسن صحيح رجاله ثقات الباق  
 السادسة السادس عشر في قوله عليه السلام انا سابق العرب يعني ابي امامة الباق  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا سابق العرب الى الجنة  
 وسلمان سابق قاتل الجنة حديث حسن اخبره الطبراني في مسنده  
 الصغير والوسط والرجال كلهم ثقات ثم قال لا يروي عن ابي امامة  
 الا من هذا الاسناد قلت وله شاهد من حديث اخر عن اخبرنا عبد  
 العزيز عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق  
 اربعة السابق اليي وسلمان سابق الفردوس وبلال سابق الجنة  
 وصهيب سابق الروم حديث اخرجه البزار هكذا في مسنده واخرجه

البزار هكذا في مسنده واخرجه غيره عنه وقال له رجاله كلوا اقامت  
 الباب السابع عشر في ما ورد انه لم ينزل وحى على نبي الا بالعربية عن سعيد  
 بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي  
 بيده ما نزل الله عز وجل وحيا قط على نبي من الانبياء الا بالعربية ثم  
 يكون ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد بلغ قومه بالاسم رواء  
 الطبراني في المعجم الاوسط وقال حدث حسن صحيح رجاله كلهم ثقات  
 الباب الثامن عشر وان في كلام اهل الجنة بالعربية عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عربي والفران عربي ولسان اهل الجنة  
 عربي اخرجه الطبراني في الاوسط وقال حدث حسن وروى  
 الطبراني ايضا في الكبير والحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احبوا العرب لثلاث كلني تغربي  
 والفران عربي وكلام اهل الجنة عربي وقال الحاكم بعد تحريجه انه صحيح  
 رجاله كلهم ثقات ورواه ايضا بلفظ احفظوني في العرب لثلاث وقد  
 تقدم في الباب الرابع مفعلا الباب الثامن عشر في ان كلام من عسى  
 العربية بالفارسية تقار وروى الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک  
 علي الصحيح من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال من احسن منكم لسانا يكل بالعربية فلا يكل بالفارسية  
 فانه يورث اللقاة حديث صحيح علي بن زيد الشحام في كتابه ثقات  
 الباب العشرون في ما ورد ان الكلام بالفارسية مقصور في الموقر

في كتاب المستدرک الحاکم بالاسناد المتقدم عنه عن ابن النک  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تكلم بالفارسية زادت في جه  
ونقصت من معرفة حديث صحيح رواه الحاکم في المستدرک وقال  
كلهم ثقات وروى هذا الحديث من طرق أخرى في هذا السند كذا  
وهذا الخبر يفسر جمعة في هذه المعنى والله تعالى الرحيم يقابل  
بالمقبول الحسيني انه خبير بأسول وأكرام مسئلة من مؤلفه روح  
كلت بتقصه في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر حبيب الفرد  
احد عشر وتسعين وسبعمائة بالمدينة الشريفة علي ساكنها افضل الصلوة  
واكمل السلام **وتم أسئلة الناس في هذا الحديث**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فالحق الموقر لا يقوم لا  
يكاونون يفتقرون حديثنا افترحت كتاب اللغة الجوهري بقوله <sup>يسمعون</sup>  
من الذين اوتوا الكتاب من قبلك ومن الذين اتركوا اذ الكثير <sup>بصرف</sup> وان  
وتنفوا فان ذلك من الامور فيلغني ان الغوغا انكروا ذلك وقا  
ان هذه الامة نزلت في حق المنكرين فلا يجوز التعرض لها عالمنا  
وصل الي هذا الخبر فحكمت كل الضحك من حمل مؤلفه وجمعتهم وفي  
الحقيقة هم معذرون لعدم معرفتهم بالعلم وعدم اطلاعهم على تصرف  
العلماء وما وقع <sup>في</sup> الرد علي اصل عصرهم وعدم وقوعهم علي انك  
الصحابة في ذلك والتوسع في ذلك مرتبة عليا لا يكاد يحصل لاحد سوي



المحضين واستأجره كآية وسألهما في مثل هذا المقام ليس من الغرض  
 في بني بل من فواجع تسمى عند الصحابة والتابعين وعلم السلفين من  
 المنزلة ومولان بعد الآية النازلة في امر في قصته غير ما زلت فيه لكونه  
 لذي مناسبة فلما وقع ذلك للعلماء عديا ووقع الصحابة والتابعين  
 والسلف الصالحين من ذلك الشيخ عز الدين عبد السلام انه غي عن صلاة  
 الرغائب وكان الشيخ في الدين ابن الصلاح استغنى فيها فافني فافها  
 بدعته مذمومة فلما غي عنها الشيخ عز الدين خالفه ابن الصلاح شنع عليه  
 كتابا في الرد وضربه فيه المثل بقوله تعالى ارايت الذي ينجي عبد الله  
 حلي وعنه زلت في حق ابي حبل ولم ينكر احد من علماء ذلك العصر ان  
 الصلاح كونه ضربا للشيخ عز الدين بن عبد السلام مع كونه  
 زلت في كافروه الشيخ عز الدين نفسه ما انكر والحق ابي الكتاب الذي  
 في الرد على ابن الصلاح ولما ضرب المثل بقوله تعالى ارايت الذي ينجي عبد الله  
 اذا صلي فاني خفيت عن نبي في عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم اذا بعثني فونه في صلى الله عليه وسلم عباد ذلك  
 عز الدين فاجاب عن الآية ولم ينكر او ادعاه في حقه من حيث زلت  
 كافر من حيث انما لا ياتي المقصود وحاصله انه اجاب بأنه ليس كل  
 غي عن الصلاة مذموم بل منه ما هو محمود وهو ما وافق في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقد حكى ذلك امام ابو في كتابه الباش  
 على اصل البدع والحوادث وقال الناس خزيوا ابن الصلاح المنزلة





عيشة رضي الله عنها في حق سعد بن عباد رضي الله عنه وقد قبل  
 ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته لجملة لكون الصلاح في اول الدنيا  
 ثم خالف قواه ما كثر على الشيخ عن الدين وكان بينهما وقع فكان كل  
 لآخر رجلا صالحا فوضف في الرد عليه وما بلغ ابن الصلاح ان  
 انكر ذلك منه وضر به انه مثل اجابته تغير اجتهاده وقال اجتهاده  
 غيرت على ما عرف فقالوا له في جواب ذلك ما قاله شيخنا رضي  
 الله تعالى عنه راي في الجملة احب اليها من راي واحد ونسبه في  
 المنزل وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان لا يرى صلاة  
 قبل صلوة العبد وان دخل مسجد آتوا يوم العيد فزاي قوما يصلون  
 فلم ينه فقال له من معه الا ينهم فقال لا اكون من نجي عبد الا يصلي  
 فانظر كيف مثل هذا بالاية في هذه الفتنة ولم ينزل له احد ان  
 في ابي جهم وفي قصة موصوفة فلا يمثل عا في غير ما ومن ذلك ايضا  
 رواية عن كاهن ما كان احسن رجلا ما امر مجابوه في وقت كراه  
 فقام فضلي فقبل ~~الذي~~ فقال لا اكون فقال لا اكون من اذا قبل لهم  
 ان لم يركعون فانظر كيف يمثل هذه الآية وهي في حق المشركين  
 بالاجماع ومن ذلك ما رواه الخطيب البغدادي في كتاب الروا عن مالك من  
 طريق سعد بن بشر بن ذكره قال كان مالك اذا سئل عن مسئلة يقول  
 ان صاحب ~~الدين~~ وانريد في المعالطة نزع هذه الآية يقول لا  
 يتناولها عليهم ما يلبسون فانظر يا ابي كيف يمثل مالك للمفطين

في العلم بهذه الآية في حق المشركين فطول من ذلك ما روينا في علي بن  
 طالب رضي الله عنه انه كل رجل من المسلمين فيه غلظة فاجاب علي بن  
 بقوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق ولا تحزنك الذين لا يؤمنون بالآخرة  
 ابن الجراح في تفسيره فيمثل علي رضي الله عنه هذه الآية المسلم وهي  
 نازلة في المشركين ومن ذلك ما روينا عن ابن عمر رضي الله عنهما في  
 جماعة فثبت به رجل منهم خالف الميثاق بن عمر رضي الله عنهما قال له وهو  
 تقوم الساعة يوشك بخسر المثلون اخرجهم من عسكرو في تاريخ دمشق  
 فيمثل ابن عمر رضي الله عنهما هذه الآية للمسلمين وهي نازلة للمشركين ومن  
 ذلك ما روينا عن الحسن بن علي رضي الله عنهما سبط رسول الله صلى  
 عليه وسلم انه لما سلم الاخرافى معوية رضي الله عنهما خفي مرفقا ان هذا  
 الامر السند وتركته لمعاوية اذ اذاع المصلح المسلمين وخفف دماهم وان  
 ادري الله فانه لكم وسامع الى جبر فتر استغفر فتر اخرجهم البهق فيمثل  
 الحسن رضي الله عنه هذه الآية في حق المسلمين باسمهم وفيهم جماعة من الصحابة  
 رضي الله عنهم وفي نازلة في المشركين ومن ذلك ما روينا عن ابن  
 حفصة رضي الله عنها انها قالت في المدينة واهلها ما قل عثمان رضي  
 عنه وغفلوا عن مضره وجري عليه في وقعة الجمل وضرب الله مثلا قريظة  
 كانت امة مطمئنة تاتيهن بارز قريظة من كل مكان فكم من قاذفها الله يات  
 الجوع والخوف بما كانوا يصنعون اخرجهم ابن الجراح في تفسيره  
 لهم المومنين رضي الله عنهما هذه الآية لاهل المدينة والكوفة حمايتهم

ولاية نزلت في كفا ركة بدليل قوله تعالى عقبها ولقد جاءك رسولهم  
 فكذبوه ومن ذلك ما خرج ابن جرير عن سعيد المغيرة انه ذاك  
 حين كتب الرليبي فقال سعد ان في بعض كتب الله عباد الله منهم  
 احب من الفلاد قلوبهم امر من الصبر ليست المباس مسئولا الضان  
 من الذين يسترون الدين بالدنيا فقال الله تعالى على عترة ودينه نزل  
 وعز في وجلال لا بعش عليهم فنة ركة الحليم منهم حير ليعقوا لخذ  
 كتب حد في كتاب الله تعالى من النام من عجبك قوله في الحيوة الدنيا  
 وشهد الله علي ما في قلبه الآية فملا سعيد وقد عرف في انزلت فقا  
 محلين كتب الله لاية يتل في الرجل فيكون عامه بعد ذلك ومن ذلك ما  
 اخرج ابن ابي عمير في الحلية عن قتادة ان عبد الله بن طالب كان يسطر الناس  
 في المسجد الجامع فزعله الحسن فقا لعبد الله انه قد شقت علي صاحبك فقا  
 ما لي عيونهم انتقلت واظهرهم انذقت والله بامر كان نذكر كثيرا  
 فامرنا ان نذكره قليلا لا لا نطوه ونحجوا واضرب شجر قال الحسن  
 والله ما لبت كالسوم **ع** اي سجد لادحكي طائفة من العلماء اراي  
 النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقد ورد الصريح بتسمية مثل هذا الامر  
 في قول عائشة رضي الله عنها في قصة الافك واخي لاجدي وكمر فلا  
 الاقول اي يوسف فضر حيل والله المستعان علي ما تصفون وفي قوله  
 صلى الله عليه وسلم **ع** اي سجد لادحكي طائفة من العلماء اراي  
 بدر شكك يا ابا بكر مثل ابايهم حيث قل في معنى فانه يعني في عصا في

غفور رحيم ومثلنا بالباكر مثل عيسى ان يميز بعد فانهم عبادان فان  
تغفر لهم فالتكليف العزيز الحكيم ومثلنا بامر مثل نوح حيث قال رب  
نذربني على الارض من الكافرين ديارا و ما وقع للعالم من ضرب النمل  
لاهل عصرهم بالآيات ما وقع بحجة الاسلام المتزاي في كتابه الانتصار  
لما في احياء من الاسرار حيث انكر عليه علماء عصره في مواضع فالتكليف  
الذكر يعو ب ما نكروه وقال في اوله ما منه سالت سيرك الله سالت  
العلم بعد مراخا وقرب لك مقامات الولاية فخل عالمهم عن بعض ما وقع في  
املا القلب بالاحياء ما استعمل علي بن حجر فحده وقصر عليه ولم يفرغني  
من الخطوط الملكية مدحه وفهمه وانظر في الشرح لما سالت به من كتاب  
العلماء ومثال انعام واتباع العلوم وسفر الاحلام وعاد اهل الاسلام  
حيث لمعوا قبله ونوعوا في الابد ومطالعتهم وافقوا غير المحوري علي  
غير بصيرت بالحوارة وما بذلته ونسبوا فاعلموا في الضلال والضلال وبنوا  
فراهم ومثاله نزع في الشريعة واختلال فالحيا الله انصرف عنهم وما بعد  
وعليه في المرض الكبر اتفاهم وحسابهم ~~منها~~ منهم ويسألون و  
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بل الذي وبال امر بطوا بما علموا  
واذ لم يعبده وابه ضيقون هذا الف كقيم ولوردوه افي الرسول واذا  
او في الامر منهم لعله الذين يستنبطونه منهم ولكن الظالمين في شقاق بعيد  
ولا يحب نذري اولا الطريق ولما بال تحقيق فالتكليف ~~للقالب~~ الاصل  
الامر والنفوس مشتهرين بدعوى كاذبة تنقص من بحكميات من حرة

سرائر صفات منقحة تظهر من بطونهم انهم فاسدة وسعاطير خجاج  
 غير صاد فكذلك لطلب وثنا او محض او سائل نفس قد حبت  
 المواصلات بينهم بالبر وبالفوا جميعا على الذكر وعدت التسابيح بينهم  
 في الامور بقا في اسرارهم على الخديعة والمكران ينصرون العلم العزول بهم  
 وان صحت عندهم الغشلة ان ذروا عليهم اولئك الخصال في علمهم النقص في  
 خنوعهم الخجلة على الله عز وجل انفسهم لا يفلحون ولا يخرج تاجهم من ذلك  
 لا يظهر عليهم موارث الصدق ولا يسطع حولهم انوار الوحي ولا ينفذ  
 حولهم انوار المعرفة ولا يستر عورهم لاس الخشب كانهم لا يبالوا  
 لتقيا ومرايت النجباء وخصوصية ليدرك انوار اولاد الوفاء والفضيل  
 في هذه السبل اسعاد وبقية الطهارة ولو عرفوا انفسهم لظفر لهم الحق  
 وعلى علم اهل الباطن ودار اهل الضعف وذو اهل القوة ولكن ليس  
 هذا من صفاتهم محيوا عن الحقيقة تاريق الجبل ولا صرار وحبية الدنيا  
 ولظنار الدعوي فالجمل اور فهم الحق ولا سرار وورعهم المتعاون وحبية  
 الدنيا اور شتمهم **لو** واطهار الدعوي اور غم الكبر ولا محجاب  
 واليا والله من صرايحهم وهو على كل شيء شهيد فلا يفر منك العاذر  
 الله ولان من لحوالهم شأنهم ولا يذنب منك لا تقبل اصباح فتكلمهم  
 وطغياهم ولا يفر منك ما بين لعد من سواهم انهم سيطا غيرة كان قد جمع الله  
 لهم الخلائق في **من** وجاءت كل نفس من اساق وشهيد وتبلى لوزنك  
 في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاؤك فبصرك اليوم حديد جبارنا

لقد اذهل ذوي المنول عن القار والعتل وسابق لا الجبل فاعرض  
 عن الجاهلين ولا تلج كل افاك انهم وان كان كبر عليك اعراضهم فان  
 استطعت تقعا في الارض ووسلما في السما فاني به وولس الله بهم  
 علي المدي له واحدة فاصبر حتي يحكم الله وهو خير الحاكمين علي  
 حالن الارض له الحكم واليه ترجعون هذا كلام غزالي رضي الله عنه  
 سقاء بحرفه وقد اشتهل علي بنسلا في حق علي عصر بعده ايات كلها  
 نزلت في التبرك ولو تبعنا كلام العلماء ونسلكهم ولبات التنازع في الحقا  
 وضربهم الشل في غيرهم بمنا من اجلدوا اما الصوفية فهم اكثر الناس  
 استمالا لذلك ويسمونها شارات وقد عقدت لذلك فضلا في ايمان  
 ذكر فيه كلام تاج الدين ابن عطاء الله وغيره في تقرير ذلك والجواب عما  
 استشكله بعضهم من كونهم يستعملون الآية في معاني غير ما نزلت فيه  
 ولما قولهم ما ينسب الله لولي الجاه الله لولي خليفة ويتشبهون عند ذلك  
 بقوله تعالى ما ننسب اية او نمنه ايات بخير منها او نمنها او معلوم ان الآية  
 لم تنزل في هذا المعنى ودخل بعض الصوفية على  عند فوجدتهم سكونا  
 فقال ووقع القول عليهم بما ظنوا منهم لا يطمعون فقتل هذه الآية وهي  
 في حق الكفار وحكي عن بعض الفقهاء انه وصف له رجلا بصلاح وولاية  
 فقصص زياره فلما راها استخفوه فقال في نفسي حتي اذا جاءه    
 فقال ذكر لولي اقراما بعد ما فادع ذلك النبي  كاتبا بين  
 خطبا العارفين سيدي وفا وكان ما لي الذي صر اليه بعض جماعته

الحمد يا مولاي الواحد وعنده سائح الغيب لا يعلم الا هو جعلتك يا  
 ابا العبد بعبادة السر وحفظ الغيب من عيون الغبر واسمع الرب انهم  
 ان يظهر عليك رجوك بانكاره واحوالهم واحوالهم وميدوك في  
 ملتهم من تاويلهم ولغوهم والله في يد خسر من ينشأ وما الادبا واما  
 الرسل واجنابهم من المقتون بعد الامر كل اعتبارهم عند الناس غرة  
 في انزع الايات المناسبة لهم بعدد بعد الصوفة وقد ذكر ابن حجر  
 في تمام الادراك ذلك في ادب صاحبنا العلامة ابن جابر التوفيقي  
 وقول ابن الاثير في كتابنا السائر في ادب الكتاب والشاعر بنصرنا  
 هذا الفن الى عاين انواع من الالوان معرفة علي المرتبة من الغنى  
 والتعريف الثاني معرفة اللغة الثالث معرفة احوال العرب وبلادهم ومعرفة  
 الوقائع التي جات من حوادث خاصة فان ذلك يجري مجرى الامثال  
 ايضا الرابع الاملاخ علي تاليف من تقدم من ارباب هذه الصناعة  
 المتلود منه والمنشور والتحفظ للكثير من الخامس معرفة الاحكام  
 السلطانية من الامور اشارة والخفا والجيش وغير ذلك السادس  
 حفظ القرآن العظيم والتدريب باستمالة ودرجته في مطاوي كلامه  
 السابع ما يحتاج اليه من الاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والملوك  
 سخا ملك الزمان العظيم في الاستمالة صارت في رسالتي ابن الاثير هذا  
 مكانه انشأه في غرضه عذرا فافهم بقوله ولا يزال  
 احبار الجحيم ومن طالع مقامات الميرري ووداوين الوسايل والكتاب



ووجد من ذلك ما لا يحصى ومما وقع للوزراء والكبراء ان الصاحب  
عباد بن رجا في موضع تحت داره ثم اذا شرف عليه يوما قادي  
ذلك فاطع فراه في سوال الجيم فاجابه اخيه فنهاه ولا تكلون م  
وفي حاشية يضاوي المنيع رحمه الله في البقرة علي آية ان  
في خلق السموات والارض آية قوله وانما جمع السموات والارض  
لأنها طبقات متفصلة بالذرات فكل طبقة بالحقبة بخلاف الارضين  
هذا قول الحكماء واما اهل السنة فالأقدمون عندهم ايضا طبقات  
متفصلة بالذرات بين كل ارض وارض مسيرة خمسمائة عام كذا اوردت  
بها الاحاديث ولا خلاف في ذلك

الحمد لله الحافظ ابن التمهيد ناظم الوقفات عمر رضي الله عنه المذكور  
واقف القادوق من تحكم الذكور عاين الايات ضمن في عشر قيام  
تجانب مع عيسى وبه ولا فصل وفي ان الصفاوية ابد عداوة جبرئيل  
وصل النساء في ليا في بئر الصوم مع حوراء المنزلة ساوكر حورث  
لكم وحكم كلاله ولا سالوا خوف الاجابة بالكون في الخلق كادوا  
ليقتنوا لانا استيدان ملون الحور وفي ام المؤمنين وفي فضل ورك  
فاظهر بالذات من محنة مسئلة قل شيخنا جمال الدين قلند كل ما فيه  
ار عاب للبقرة وهو محرم عجم فتد كوفي الاحيان زبد بن ثابت قام في  
حرف الحديث فاخذ بمن احياه بسلامه فهو الله عليه وسلم  
عن من وقع السلام من يومئذ ولا يخفى ان التعميد بالسلام ليس مردا كما

قال شيخنا المكي في كل عليه ما رواه احمد بن ابي بكر خرج تاجرا ومعه بئر  
 نيمان وسوط فقال له اطعمني قال حتى يحيى ابو بكر فذهب الناس  
 ثم واعد منهم سورا انه قد بعث في الغنم ثوبا وجعلوا في غنمه  
 خيلا واخذوا وبيع ذلك ابا بكر رضي الله عنه فذهب هو الهميم <sup>حد</sup>  
 منهم فاجابوا النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وهو لهما من ذلك سنة  
 مروية قد جتمع عمل النبي علي ما فيه ربيع لا يحيل غالبها في القصة الا وفيه  
 حله خلافا كافي الثانية فان نيمان الناعل بذلك معروف بانه سخا  
 مزاج كافي الحديث ومن هو كذلك القائل ان ضلته لا يرجع فيه كذلك  
 عند من يعلم بحاله ورواية ابن ماجة ان الناعل شو بطله فقام فقا  
 احد السابغة فاسل ذلك فاني لم ارب السارسي منه كثر المزاج بالتر  
 ربيع وقد ظهر انه البديع من التفصيل الذي ذكره اخي قلت الذي يظهر  
 في حرة الترويع وقد ظهر انه البديع من التفصيل الذي ذكره اخي قلت الذي  
 يظهر في حرة الترويع مطلقا فقد وردت احاديث بالوعيد فيها طرعا  
 حسنة وعقبة بغيرها ~~كذلك~~ لا يمكن عدم ترويع مسوطة بذلك  
 لكونه معروفا يعرفه فعل نيمان لا يظهر له عشر فلا يحصل له ترويعا  
 والله اعلم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله خالق البرية ورازق البرية وكاشها واشهدك الله  
 لا اله الا هو وحده ~~له~~ واشهدك محمد عبده ورسوله المكرم صلى  
 الله عليه وسلم ~~له~~ فان هذا المختصر في علم الانسان به سهل خفيا على

اولى الابواب اسال الله ان يجعله خالصا لوجه الكريم انه على كل شئ  
 قدير وبالله التوكل فقدك الله يقا ان آدم كان خليفة الله يقا  
 في ارضه فلما حضرته الوفاة اوصى ابي ولده شيت واوصى شيت ابا ولده  
 قيتان واوصى قيتان ابي ولده هلائل واوصى هلائل ابا ولده رداوي  
 رداوي ولد اخفوخ وهو ادم من النبي صلي الله عليه وسلم وقد بقي  
 تمام الف سنة من وفات آدم عم واوصى ادم ابي ولده قوشلخ وفي  
 زمن قوشلخ تمت لادن الثانية من وفات آدم عليه الصلوة والسلام  
 فزانتل ابي ولده الملك فزانتل ابي ولده نوح وكثرت المعاصي فخر  
 فخر عليهم فاعزهم الله يقا بالموافاة وليسوا على وجه الارض لانهم  
 من ولد نوح وحدثت لادن وحم وياث فلما حضرت نوح عليه السلام  
 الوفاة قسم الارض علي ولده فجعل لادن وسط الارض والحرم واليمن و  
 وحضرت ابي علي والجزيرة وجميع اوبهر وديار الهند وجعل لادن  
 ارض المغرب والسواحل وجعل لادن مشرق الارض جميعها فاولد لادن  
 جميع العرب وجميع العرب قيتان ولادن لادن ابراهيم ومهم عدنان  
 ويسمى العرب القوية لانهم سكتوا بين اظهراهم المقدمة فكلوا  
 وولد قيتان بن هود ومهم اهل اليمن ويسمى العرب من اولاد سمايين العرب  
 العاربة فروع الخلف في الفرن من الناس من جعلهم من ولد سام ومنهم  
 من يقول انهم من ولد العيص ابن اسحق عليهما السلام يقا جد يسوع  
 والمباركة وتبع غير عالين حمير وعاد اداوي وهو لادن من ولد سام وكذلك

اولى الابواب  
 اسال الله ان يجعله  
 خالصا لوجه الكريم  
 انه على كل شئ  
 قدير وبالله التوكل  
 فقدك الله  
 يقا ان آدم كان  
 خليفة الله يقا  
 في ارضه فلما  
 حضرته الوفاة  
 اوصى ابي ولده  
 شيت واوصى شيت  
 ابا ولده قيتان  
 واوصى قيتان  
 ابي ولده هلائل  
 واوصى هلائل  
 ابا ولده رداوي  
 رداوي ولد  
 اخفوخ وهو ادم  
 من النبي صلي  
 الله عليه وسلم  
 وقد بقي تمام  
 الف سنة من  
 وفات آدم عم  
 واوصى ادم ابي  
 ولده قوشلخ  
 وفي زمن  
 قوشلخ تمت  
 لادن الثانية  
 من وفات آدم  
 عليه الصلوة  
 والسلام فزانتل  
 ابي ولده الملك  
 فزانتل ابي  
 ولده نوح وكثرت  
 المعاصي فخر  
 فخر عليهم  
 فاعزهم الله  
 يقا بالموافاة  
 وليسوا على  
 وجه الارض لانهم  
 من ولد نوح وحدثت  
 لادن وحم وياث  
 فلما حضرت نوح  
 عليه السلام  
 الوفاة قسم  
 الارض علي ولده  
 فجعل لادن وسط  
 الارض والحرم  
 واليمن و  
 وحضرت ابي علي  
 والجزيرة وجميع  
 اوبهر وديار الهند  
 وجعل لادن ارض  
 المغرب والسواحل  
 وجعل لادن مشرق  
 الارض جميعها  
 فاولد لادن جميع  
 العرب وجميع العرب  
 قيتان ولادن لادن  
 ابراهيم ومهم  
 عدنان ويسمى العرب  
 القوية لانهم  
 سكتوا بين اظهراهم  
 المقدمة فكلوا  
 وولد قيتان بن هود  
 ومهم اهل اليمن  
 ويسمى العرب من  
 اولاد سمايين العرب  
 العاربة فروع الخلف  
 في الفرن من الناس  
 من جعلهم من ولد سام  
 ومنهم من يقول انهم  
 من ولد العيص ابن اسحق  
 عليهما السلام يقا  
 جد يسوع والمباركة  
 وتبع غير عالين حمير  
 وعاد اداوي وهو لادن  
 من ولد سام وكذلك

الروم الخلفاء منهم كاخلاف في الفرس وقلاب بن ابي ران عاد او شواد  
من اولاد آدم بن سام وان النمرود من ولد سام وكذلك البسط والهند  
والند والسير وقال صاحب كتاب العقيدان العرب وفارس والروم جد  
سام بن نوح واولاد حام كوش وكنعان والنوبة والمخرج والحبشة وال  
اللبط وقلاب بن الاثيران مغلانيم وقوط وعرجان والمراغة بمصر وال  
والكنسكين جيات بن النام وطبسم والعماليق وساكلي اليمامة الذين  
وانهم يذكرون وان النسياني منهم وجميع من حام وقلاب البربرين ولد  
حام وقال صاحب كتاب العقيدان السودان والبربر والقطر من ولد  
حام واولاد يافت خرمز وشوبل وماس صاخر وما جوج قد اجد يلا  
شرف فاو لدر من الصقالية واولاد شيرخان واولاد ماس الترك  
والخرزب واولاد صاخر الانبان واولاد ما جوج يا جوج وهو شرقي الان  
من جهة الشرق وقلاب لعلنا والشرقيين ولدياقت وقلاب بن الاثيران  
عابرو ومونغ ومورك وهو يركان وقوبا ويرين من ولد حام وقال صاحب  
كتاب العقيدان اولاد ترك والصقالية ويا موماجير قلاد وقل  
ان الروم من ولدياقت والصين من ولديا عور بن يافت ولا شروسة  
والصين والفرغانة والباس والترك والمخرجه والدعوة والكمالية  
والمصغية وهدان البحر وطرسوس وبلغ الخلع اولاد عابن يافت وان  
الاكراد من ولاد بن يافت والفرس من ولاد فارس ابن جوم  
بن عابن يافت وقلاد جدي الاشراف ان الاكراد من ولد مصعب بن

وباقى

تزار والاسار والديالو والشو والمخدر ولا ردن اولاد يا عور بن يا فث  
ويا جوج وما جوج اولاد علبان بن يا فث والله اعلم بالصحيح لا حول الا الله  
لنقصت لذكر نسب النجد لان علي الصحيح في ذلك ان الصحيح فيما له الرافعي  
والشواوي ان النسب يثبت في النجد كما يثبت في العرب حتى يتفاضلون في  
الكفاة في النكاح كاشا مثل العرب في ذلك وقد صاحب الميان وخزون  
لا يثبت النسب في حق النجد فلا يكون لبعضهم فضل على بعض ولا يثبت فيهم الكفاة  
كما يثبت في العرب ومذهبي هو الاول والله اعلم وللحضور روح الوفا  
اوصي اني وللمصام وانتم من سام اني ان فينيد فراسنل الى سناخ فاسنل  
الى عابر فوقع الخاف بين خندان وعذنان كل منهم يدعي انه اسنل اليه  
فالخندان يقولون اسنل الى هود عليه السلام والعذنان يقولون  
اسنل الى ابراهيم عموهم فر الى يواسر بنل وعليه اكثر المورخين لانهم يقولون  
اسنل من عابر الى فافع فر الى ابي ابراهيم عموهم والله اعلم وقد حقت هذه الخيم  
من العرب ولم يبق الا ولدا عابروهم عذنان وخندان وبقوا اسرائيل ولام  
المقدم ذكرها على اختلاف وليست كتب متعلقة لا بقبايل الاخر  
فخندان وعذنان وخندان ذكر قبائل النجد بن عدي بن عذرة بن عذرة  
ليس له ذكر على ملتمس الحاجة فها ختم قولي بنسبة من ذكر قبلي اسرائيل لذكر  
النجد فيما تقدم ذكره ولا يبق بعد اسنل الى سناخ فاسنل الى سناخ فاسنل الى سناخ  
اعلم وفقه الله واياك ان عذنان من ولد اسبع عدي بن عذرة بن عذرة  
وعذنان ولد اسعد بن زلر ولد زلر بن سبعة وهم دية وسرور والناو وباد



تبعون منرا عيلا والياس وأولد الياس مدر كروا بنجده وامهم خند  
من قضاة وأولد غيلان قيس فصار من قضاة صلبين قيس وخند  
بالدلالة ولد ولدون خندق وما بنجده مدر كروا عيلا والياس  
ويطوف مدر كروا قيس وكثارة واسد والقارة وهذيل ويطوف فاجنة  
ونيم والباب وحيد ومزينة ويطوف قيس بنو هانم والمطلب وفوق  
ومنه ومن امية والتخلفا من بني ابي معاوية وعبد الملك بن مروان  
وبني الالف من ابي همدان وعبد شمس وعبد الدار وشيبة واسد فزهر  
ونيم وفزهر وكعب وعدي وحج وسهم وعامر وغارب والحارث وبلون  
عزيمة كنانة واسد وحمير وبلون كنانة بنو اللبث وضما والدليل  
وخمار ونفاذ وعوانة ومديح وقزاس وقنم وحرام وقزاس مديح  
بنو الحيار ودهمان وعازية وماسد وطافنة وجنازة وفخوذ اسد  
منرا اصل وفقس ونيم وقنم فزودان وفحول الطون من مضر والقارة  
وعسل وقبايل طليحة مزينة بنو ابي هانم من قضاة وضبة وخمس ومر  
ومن بلون نيم كلب بنو قيس بنو الحارث ومن عبد مناف والرباب  
ونيم وعدي وعوث وفوز والطلح وعكل وفدارم وفخار  
وفضل وسدوس وخضلة ويربوع ورياح وسليط والبراهم  
فعدانة والمجبرين والمعتري والمادني والمنفري والموطادي وبنو  
اذن بن عبد بن من قبايل ومن عمرو ونيس وغالب وعظيم  
والله اعلم بغير قبايل الياس من مضر قبايل قيس غلان يعني واباهله وخسفة

عكرمة وغازب وبنو ابرام منهم موسى بن علي بن عطية وعيسى بن  
 علي اهل حلي ومنهم هوازن ومارن وسلامات وسليم بن منصور  
 ابن عكرمة واولد سعد غطفان واولد فز ومنهم وعدنان فالأهـ  
 اذن قسّم عامر وكلاب والصباب وجعده والحريش وقنبر وعيتل  
 وخفایه والحجّالان ونبر وصال وسلول ونضر وعزبه وجشم  
 بن بكر وسعد ونسيف فبطون سليم عصبه وعقوة وعنه وبن  
 ودرعل ومطر ودود وكان والنسريل وبطون غطفان علب بن عيص  
 وذيان وعبدالله ومن علب بن عيص بنو اعدود وقرظ ورواحه  
 ومن ذبيان بنو امرد وسهم وقزارة قصب وبعده بن تار بن معد بن  
 عدنان فالوليد بن عدنان من الولد منهم اسد وضيعة وعنز وعبـ  
 القيس والشمس وبكر وتغلب وعترق بن بطون بكر بن ربيعة بن حنيفة  
 ونخيم وميكروسان ودعل وبتم اللات وسدوس وقيس ومن  
 بطون تغلب بن ربيعة بنو اجنه ومنهم بنو حنم همدان وبنو حنم هوازن  
 وبنو اعدى وجبة وبنو اجيب وبنو اعدى وبنو اوطى وبنو احمد  
 ان وبنو افسان ومنهم بنو حنم مدح ووايل وحنم ومعويه وخض منهم  
 كليب مهمل وخذهم لادقة ولما لما بن تار بن معد بن عدنان فبنو  
 اذ لم يسل وقيل درج في خنفسان وكذا كلاب بن تار بن اذ لم يسل في الروم  
 وقيل في خنفسان وقيل في الروم وقيل في الفرس فانهم بطون مدح  
 وهم بنو اعدى وخذقه ودعي والطاح منهم قيس بن ساعد وكعب

برامته واحده بن داود انقضي نسب نسب معد بن عدنان بن لؤي  
 عك بن عدنان ما علمهم اصل عبد الله والناسد ابا عك بن عدنان  
 فولد عبد الله بطن عيسى وبنان فظفون عيسى من عك زهر واكلد  
 وزيد وعرب وعلاق والي نسب العسقلية والحجبية وفتح والي نسب  
 القنبة وياح وشدك وشم احوال الخفان سر دوغان والي نسب  
 القضاة من بني عمران وبعيد وشم في سام منهم القضاة الجليلون والي  
 جرف والخرنة والخرنة وشم اهل الدويره وشدك وشدك سبعة وبعيد  
 سميت قرايم والناوية والمطاوغة وشم اهل الحاية وبعيد وشم اولاد عبد  
 من عبد البازي والواسطي والمضاي فيهم سميت مواضعهم ومنهم زبد  
 واصحاب الغلج والخله فمنهم بني المحذوف والجبالي وبعيد والواسطي  
 وحشيش ودمنوان ووهبان والجميع في سر دوغان وشم  
 بن غالب بن عبد الله بن عك فبطونها العلوي وفيهم فطوفا والخرية  
 والمعجي والخرية فيهم سميت مواضعهم وعدوان والزبد والهدايا  
 وشم احوال البلية بره والي والوعطات والكعبي في سر دوغان  
 الناسد بطنان غافق وساعد فظفون عاقق من نكر البليانة والمقامز  
 ودهند ومنهم بن الخيزية والمقبرة والراي ومنهم الروماة والذاني وشم  
 وشم بني حيل السان فوق الخيزية وشم وشم وهو ابو القاصر وشم  
 المقبرة وشم بن نولد است شهر واما ساعد بن بنت بن قنبل  
 بن الناسد بن عك فبطونهم وشم وشم وشم وقامير وشم وشم



وهو جد الامراء ومنهم من حيز الى الموضع الى اليمن ودالية وبحر و  
اسم القبيلة وبه سميت البلد البحرية والى يمينه وخر ودالية وزمان و  
والغالب والرقاب بنو ارباب هذه جيلة قبائل عكر بن عدنان ولما كثرت  
باليمن لانه كان زوج بنت اشعر فاولادهم فكانت الدار واحدة والى  
انقضى نسب عدنان **فصل** في نسب قحطان هو قحطان والسابع في  
موت يهر الى اليماني ومنهم بنو اسند وسواطيه يرجعون الى قحطان  
بن صودم بن عابر بن شالح بن ارغش بن سام بن نوح بن الملك بن سوح  
بن الخفج وهو ولد ريس عم بن زدين مهليل بن قحطان بن اوف بن مشين  
آدم **فصل** ويلقب قحطان وعدنان في عامر وذلك ان عامر ولد  
بنو سافانغ وهو عم منور ابو الحبان وسافانغ من اولاد ابراهيم الخليل  
ولذلك كان سافانغ قحطان الى عابر ابي سعدا وبلعاني منسب قحطان  
علم ين اذكر كهلان ونقدم منهم الازدين الفوت بن بنت مالك بن زدين  
كهلان احمران قبائل الازد وعشرون قبيلة يجمعها جميع الازد وهي  
حفنة وعفمان والوس والخزرج وخزلة **فصل** في عباد والمخزرج  
وراسب ونامر ودالية ونماله ولهب وزهران ودهمان والحباداوس  
وسك خيرة عكر بن عدنان وهو من وفهم والمخاضم ولا شافر والبلبل والقر  
وفي هذه القبائل لاله بطون عن فذكر عافط بن عسان والوس والخزرج  
وماذن بن الازد وجفنة ومنهم لوك بن جدي **فصل** في جد بني  
مشانج ومنهم ملوك حلق وبعض ملوك عمرو بن الازد ومنهم ولاضام او

والخزرج وهم اربعة عشرة قبيلة اهل اليمن والجمادى وسنول بعد  
 الاسنول وبنو الاسنول وبنو خنصر بن الحارث بن الجهم وبنو الخزرج وهم بنو  
 بئر اللان وبنو الخنصر بن صمان بن وحذر بن بعاذ بن النواقل وبنو بعاذ  
 وبنو اسل وبنو خنصر بن كعب بن يلمج وسعد وعوف وعدي وبنو مزيرو  
 وبنو سلول وبنو المصطلق وبنو الحارث بن منهم ذكر الاسنول بنو الخنصر بن  
 كهلان شهدان وامش وكرد وكلاب قبائل بجيلة غير بجيلة عدنان وهذا  
 فخذان وهي ضروري بن وادع بن عرينه واحس فرعته ذكرهم ذان وهو  
 ممدان بن اسلم بن مالك بن زيد بن كهلان يكون ممدان بنو اميرم وبنو  
 ضباع وبنو مدح وبنو بجيلة وهم اهل الحسب وبنو اسنيان واسلم والاصرح  
 وطائر وجور بن حنظل بن الصليحي وقدم واذن والامش وشاور  
 حيران وعذريه وبنو عامر بن يام وشام وجنم غير جنم عدنان وهذا  
 ومن عبر الاربعة في الجوف وقوة واودعه وفهم وذاعب والمربطون  
 بكيل وهي من ممدان وهم بنو الاربعة والاربعة علم اهل الجوف ومرصبة  
 ومن مرصبة الحجاب في  وارحب بن دعام اخو مرصبة وفهم وناكرو  
 وسنيان وذيان وهم بنو اخي الهبة غير ذييان عدنان فجمع عن القبائل  
 ذكرهم اهلهم وذوهم ذان وخشم وبجيلة الجميع عجمهم مالك بن زيد بن كهلان ذكر  
 من ذنم بن كهلان ويقال لهم اودع بن زيد بن كهلان وهم بنو ادع بن  
 تقدم ذكرهم من  لئلا ولا سلال بن زيد وهو لا اودع بن  
 زيد عجمهم كهلان ويقال عجم خالد وسعد الشيرة ومراوسه بجارة وعش

والحارث بن كعب وبنو أسد والخم وجب وبنو الديان وبنو لعيد  
 المدان ورجاء وصد وشران وبنو لعيد وجكر وصب وجر  
 وجعق والنيس وسعد وزيد واد ومارن وهو مزج بالذات العجوة  
 مزج بن اده بن زيد بن عمر بن عريب بن زيد بن كهلان فأولاد مزج  
 خالد وسعد العشرة ومراد منهم بنو أسيف الذي ما بين نفر وحيش  
 النصارى منهم أيضا بنو أسيف بحصب واسم مراد بجارة وفساد الحارث  
 واسم زيد والقبائل المروضة من مزج الحارثيون وهم ملوك بحران وما  
 أولاد الحارث بن كعب ومنهم عبد المدان وبنو الديان وبنو أسد والخم  
 وحبنا على النص الأسد والضمير من حب ورجاء وصد وبنو لعيد  
 والملا وفساد وشران وبنو الخمر والشيخ الأحمر وبنو الخمر من بنو الخمر  
 وكل هؤلاء لا يدعون حبنا وبنو لعيد من مزج وعبد لهم وبنو  
 مهمل التليبي منهم أصحاب الجوف ولما سئلوا عن مزج والحارثيون  
 بالأسنان إلى جد لهم بهاسانا وقبائل في حضرموت وبنو أبي عبيد والجميع  
 من مزج وأهل حصي من مزج فمن أولادهم ~~الأسد~~ وسب وجعق وجر  
 ومن بطون حكم من سعد العشرة وحيش وحذفة وبنو عرو  
 غير عيسى عدنان وصومعه ومن عبد الحد وفي العرب من قبائل منهم عيسى  
 عيسى في حكمهم أهل الوادي بالهذلي وعيسى في حوز وعيسى في الكرك  
 انهم بنو أشعر وعيسى مبيض في مضر من عدنان ومنهم ~~غير~~ وعيسى في عن  
 من عدنان قلت ومن سماء القبائل بعضا بعضا غارب بن فهم بن مالك بن النضر

قريش ومخارب بن خنيس بن قيس بن عيلان ومخارب بن عمرو بن ربيعة  
 عبد القيس عامر بن جاسد بن خزيم وعاصم بن بني صمصع بن معا  
 وعاصم بن ثقيف بن مزيعة في قريش وفيهم ايضا بن غالب بن عمرو  
 الادوم وفيهم بن عبد مناف بن ادد بن طابخي مشروم بن قيس بن ثعلبة  
 وفيهم بن جنيان وفيهم الله في المز بن فاسط وفيهم الله في مينا كلاب بن  
 مرو في قريش وكراب في هوازن وكراب بن صمصع بن ربيعة في عامر  
 عدري بن كعب في قريش وعدري بن عبد مناف رهط ذي الرمة وعدري  
 بن قار وعدري بن خنيفة وعل بن ثعلبة ودعل بن مالك في ضبة وعل  
 في بني مناف وفيهم في بني ضبة وفيهم في بني عجل وفيهم في ثعلبة  
 العسلي الدليل في عبد القيس وفيهم ايضا الدليل بن عمرو بن وديع الدؤل  
 في بني خنيفة والدؤل في بني كنانة رهط في الاسود مازن في عجم ومال  
 في قيس بن عيلان ومازن في بني صمصع ومازن في بني مناف سم في قريش  
 وسم في باهلة سعد بن دنان وسعد بن عجل وسعد في زيد مناف بن  
 تميم بن جهم في معاوية بن جهم في همدان وجهم في ثقيف وجهم في  
 الدارق بن كنانة وفيهم في قشير جديد في ربيعة وجديد في  
 ظلي الخريج من الانصار والخريج من المز بن فاسط اسد بن خزيم بن مدر  
 واسد بن ربيعة بن زيد بن ربيعة بن خنيفة في زيد بن ربيعة بن ربيعة بن الجوع  
 وربيعة الواسطي في الصغرى وربيعة بن خنيفة بن مالك وربيعة بن الجوع  
 ان ربيعة بن زيد بن ربيعة بن خنيفة بن مالك وربيعة بن الجوع

وكذلك الناب في حلي كان عركا واحد منها امر الآخر عبيدا في فغان  
لام في ظلي ولام في عركا كان في ظلي وولدان في عركا وولدان في عركا  
وولدان في عركا كان عبد شمس في حير وعبد شمس في الاشعر وعبد شمس في  
قربن والله اعلم الحديث شحون كابتا وولد اخرج ما كنت قصدت له لا  
اني رايت جدي الاشعر في ذكر في كتابه الذي له في الانسان بنده من  
الموافقة ثابت ما عدي وولد اخطا على جميع الانساب وموافقة ما وروى  
كل ذي علم بذكر ينسب من سعة يرجع الى ما كان فيه ومن مذهب زيد  
منهم المثنى الى العار بن عمران في زمان ودام ورواه الطاهر يدعون  
الي ذرية عرب بن مدي كرب الزيدي وما زن قيل من زيد وبن بطون  
مراد عفيف وسلمان وقرن منهم اويس القرني وحلور امر وعلما  
وانهم ومن مراد بنو اسعيف الذين قد سنا ذكرهم بن جاد بن موم وكن  
فيما فرو زبيد ومن بطون عيسى بن مذهب بنو ايام ومن غيرهم الحمد  
وبنوا صعب وبنا الفزاة والحاجل من مذهب ودعوتهم بالعبان ينسبون  
الي جدهم عيسى سنانا ودعوتهم بالعبان ينسبون الي جدهم عيسى  
سنانا وفي حضرة منهم خان كثير وخواصه من مذهب وقيل لهم  
حيدر ولا واصل وفي مذهب قبالة عيسى القرني وعيسى بن زيد مذهب  
كل ذلك ملته ومن الذين يسمعون بني عويروا بنع المويرون ومن بطون  
عيسى بن موم وبنا صعب وبنا الفزاة بنسب لم يرد في كتابه ولا في  
بن آدم واسمه حله بن آدم وجلي ميطان جد بلة والغزون بن

بطون جديك القالب وهم ثلاثة وسوايم وجين وطريق وقامه  
 ولام في غير لام عك ومن بطون نقل وخت ونيل وخرم وحنان و  
 وبلان غير بلان عك ومن بطون نقل العون الاشقر ويرجع الى  
 كحلان وحقول الاشاعر عائل وناحية والمجسك واهل ودرجان و  
 وسمامه وسمامه وبيع واست وسدوس وساب وبار وبيد  
 الجود وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد  
 فاعلم باج وشعوف وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد  
 وعبد احد العميرة والاملس والركب بن انعم بن اشرا الحيار واثمة ثبت  
 بن ادداب بن عمر بن عمر بن عرب بن كحلان بن ولد الاشقر واهل الجاه  
 وبيد واثمة واثمة واثمة واثمة واثمة واثمة واثمة واثمة واثمة  
 الثريا ومن اولاد الجاه ناجية منهم ابو موسى الاشقر والمجسك من  
 الجاه والاسل واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل  
 ومن واهل المجسك بن الجاه سدوس ومن واهل واهل واهل واهل واهل  
 وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد وبيد  
 تشرون ما بين ومع الى السلوة ومن بطون الاشاعر من كحلان  
 عامر ومن واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل  
 الى الملقى الى الجاه وفي سفلى زيد منهم قليل واهل واهل واهل واهل  
 ومن اشرا الجاه وشيخ والبرقة واهل المراء واليم الركب واهل  
 جدد المراء واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل واهل

لقبلة المعروفة في بجة المعافر وحما في وادي زبيل ودحران و  
وشعل و الحناجد الحاسنة في القريه من قبائل ومع وجلا جنوب  
وجشيب وجد العمرو وعبدل منهم معبدل في المصيرة في مرجع ولا  
حقول ومع في نواحي مورع الي اليمن ولاخلود ومع موضع الي القبلة  
ولاخذوع ومع في جبال بجل وجد بني سيف ولاحيق في موضع الي  
الي بلد الحجاز ولاعبود منهم ولايقول ايضا ومن بطون الركب  
من الاساعر بنو نمر والاحافه ومع اسفل البرقة والاماله ومع اهل الحرة  
يقال لهم بنو عجير والمناور وبنا علكم ومع اهل الحنيفة وعبد الركب  
ونهم اهل نيمر انقضي بنو الاسعريه ذكرهم من محم الي بنت مزاحم  
امره فزعون المقتنة ويقال ان اهل الكهف من محم والله اعلم ولهم جد  
ام من بني كهلان ومما اخوان ابا عدي بن الحارث بن مرز بن زبيل  
هميسع بن ادد بن زيد بن عمران بن زيد بن كهلان فبطون اخوانهم  
وبنوا راس وبنا النماره وبنا لمرير وهي قبلة عظيمه في محم منهم  
بنو المنذر من ملوك الحيرة قتل ومما اليهم بن جزم ذكر كند وبنا  
مخاب من كند وكذا بنو عدي في الحبابه وهي من كند واسماء بنو  
عقوب بن عدي بن الحارث بن مرز بن ادد جميع كند اصلان معاوية ولا  
شروس فبطون معاوية الاكرمين بنو اعرج وبنا الحارث ومع ملوك  
عجران وبنا وهب والجميع يسمون معاوية الاكرمين ومنهم امر القيس  
الشاعر ولاشرك من كند منهم الكامل اول ساكن ومع بنو ابي جند

الاماني ولا تسئل منهم العواد ايضا ومنهم الجيبيون وقيل نجيب  
 امرأة من مزج نسبها ولدها ومن كثره الانساودة انساب جيمو  
 حمير بن سبا بن نجيب بن يعرب بن قحطان وهو اخ لكحلان وكان لبنا  
 الولد غير حمير وكحلان جماعة. فقال ليني سبا كلهم سبايون الواحد منهم  
 سبا بن ماخل اولاد ولديه حمير وكحلان الما اولاد سبا بن ماخل  
 واخوه وديان والمود ورمحه وعبداه ونفان ونجيب ونزاد  
 ورمحه ومالك فزيد كل هؤلاء ينسبون الي حمير سبا الحمير وكحلان  
 كما قد سألنا الفرد باسائهم واشهر البكره لفسل والله اعلم والانسب المشهور  
 في ولده الصبيح وماكد والصبيح ابو الملوك الباقية ولا جمال ولا موكلا  
 رعين وذوي نواس وذوي كلال وذوي بن ومالك بن قضاة والكرافا  
 حمير بن سبا الاسير بن كعب بن كهف الظلم بن سريون زيد الميمون بن حشم  
 لمطير بن عبد عبد من الملوك بن العوف بن حيدان بن قنن بن زهير بن ايمان  
 وبسنت اليمين بن ابراهيم بن حشم وملك بن حاسب بن الباقية من ذرية  
 الضرار ومنهم ماوكلا الملقاب بن اولاد ذي نواس ومنهم علقه  
 حمير وهذه اسما قبائل حمير ومنهم بحصب والمساودة والمهالك والاسوس  
 والاذي سناخ وكناه وعوامه وبرابيه ومنه اجد ومانة وقبائل حمير في  
 النخيرة منهم وكذا اخرايون في النخيرة لكنهم ناجه من سائر هذه كلها  
 قبائل في العرب والكرنديون والفايقي والحوالي ولا يصح ولا  
 وزاعي واجيدي والبرلجم والكالح والزفي والي عين والي حضرة والي



خزف والسلف واليافان وغزوان ومزاد والحان وحضر موت والا  
خروج والسجول وجوان ودمار والباعيون والشعوك والحان  
والثواني وهيكوا حاطه وميدان ويتم وريان ومن حمير اشعوب  
والمصاهب والشراعب ورعين وبواهد يس وبواكيج وبواجيل  
وبواحصين وتنوخ فبطون الشراعب بواهي وكل ابيه واكراد  
به وريم والاموك طان المهدي موكو عنه والمتراحيون موكو عنه  
والشراحيون موكو اصاب وجشم العظلي والمناويه وبافع وبوايلد  
بجاز ولاكلوا فاك ولاشعوب اولاد عبد شمس الملك وم علي ابرار  
زيد بخادون بني ثاب ومنهم الاشعوب في شرعب ومنهم الاشعوب  
في ناحية الدملوه وحازه صيد ورعين ومنهم بواكيج ومنهم بواهد  
وبواجيل وبواحصين والجميع بوادي تحلة من الجبسية وتنوخ غير  
تنوخ فقاعه والشراعب الجميع هم اهل شرعب فيه سميت البلد وكذا دمت  
ومنهم الالملمس في شرعب ودوايعين من احواز شرعب من ذرية الا  
ملوك بواشر اجيل يقال لهم الملبكيون والاحيليون ومنهم يقال لهم  
الايعرج ومنهم البعرج المعاف والمعاليس في عدن ومنهم الكرامه ومن  
مخيرين اولاد سبالاصفر الكنديون ومنهم ملوك المعاف وجدتم لاجل  
بن جمال مي عيلد زيان قوسا والدافيشو والخواني ولاجسي ولاوزاعي و  
وحد في والتراجد والكلابي ومنهم الكناعيين من اهل ابو اقبله باليمن  
من حمير واليه ينسب غلاد لحاطه باليمن والبرقي والهمز والاحضور

والخفرو به سميت خنزارين والسلف والقياض وبه سميت اهلها  
وبلد هم وسمران الصنه والحان وحنوسون ولا مروج والحوول  
وجميران وزمار ونغر والبايعيون ومنهم بنو البجلي وكلان وخولان  
وعبس والشواقي ونهيك ونوب على اختلاف واحاظه ومعدان ومنهم  
ومرمان وغلان ورتيج ورفج ودرع ومنهم سميت البلاد واصلا وافر  
بنهم ومنهم او اجنهم القيس بن حيدر الجند وعبدة وعذو  
والشغاعة وواريل والمعاوية جميع هؤلاء قبائل الجند بن حيدر بن قضاة بن  
مالك بن حيدر بن قضاة الكجاد بن مالك بن حيدر بن قضاة ومنهم ثلثة  
بنو امران وبنو عمر وبنو اسلم بنهم الامم وكل واحد من هؤلاء بطون  
عمران حرم واسب وسليخ ويزيد وكلب وتوخ والقيس وجيسق  
والبرك ووبره ومطون عمر وعذوي وخوان وجيدان وجيد وحي  
بكر اما وادعه غير وادعه حمدان وجيد المرو وعبدل وادع  
وجناده وكلهم خلف البحر وسعد ورتخان وادع وعاف وادع  
ومحار ومرة قلت اما في قبايل الغارة وعدن وادعه وعبدل  
فادع بنهم اسم جلاله وعدن ومنهم العقارب والمهر بالبحر ودعوتهم  
بالجيدان واسم اخوان بن حيدر بن قضاة منهم الربيعه ومنهم العقارب  
وبنو البحر وعوف ومالك وحب وخاب والميدانيون وغيرهم والعور  
وازيد بنهم اندان والكرب والراعي وعريضي وعبس وجاعه  
ومرذوخ ولا بناد والفاطميون ومنهم خولان وبنو السيلاني من خولان

جدم يجمع من سادة خولان ساعد حرق الغالية ومع أهل بلاد الشرق إلى  
 هذا انتهى منب خطان قلت وحده فصول اجبت الحاقها بالكتاب ذكرها  
 في كتاب الانساب لما لا جبال فتم كثير من وانما سوي الميل فلبلا لانه  
 الملك في غلبه ويحكم ولا بد قوله ولما الثامنة فتم رجال من حمير  
 كانوا ملكا على قومهم من تحت ليدى ملوك حمير وكان لا يتكلم ملك من  
 حمير لا يبارد فم وان اجتمعوا على عزل عزوه وهذه اسما وسم يزيد <sup>حمير</sup>  
 وبقيلان الكبر ومرو ذوا عنك ان هؤلاء من اولاد سب الاصف وعا  
 مالك من ولد حمير الاصف وذو حوفين من ولد اسلم بن حمير الاصف و  
 وعلقته ذو جلد وذو اصبراح ولما اذا وامتهم دو قيقان ومعهم الا  
 على قبيلة البادية في قبيل صيد وذو غمر وذو وزن وذو اصبر وذو  
 لشعين وذو اخوال وذو اسناخ واما العبا هذه الثامنة فتم ثمانية اربا  
 استقامت بدو سين بن ذي برن ورد أهل اليمن مكر الميم ومعهم الذي بن  
 والذي خليل والذي عنك ان والذي ساعر والذي جردن <sup>عظم</sup> والذي  
 الذي بن بنحو لنا سعد الكامل وكان الملك <sup>في قبيل</sup> خطان في حرق قبيل  
 حمير وعنان ولحم وحمير وكذه وقال جدي لا تعرف ان مدد مكر جي  
 حصه من سنة وست مائة وستة عشر سنة وقال بن الجون ان مدد  
 ملكهم من سنة وست مائة وستة وعشرون سنة اول من ملكهم  
 الحارث الاكبر واخر من جيله بن الاكبر <sup>فيهم</sup> فيهم من <sup>فيهم</sup> خطاب وقال  
 جيلهم سنة وثلاثون مكرها وقال جدي لا تعرف في كتابه لمرة الا خطاب

في معرفة الكتاب ما هذا النقطه **نسب** بني رسول وهو علي بن رسول وهو  
 علي بن رسول بن قتي بن عارود بن جعفر بن ابي الفتح بن رستم بن  
 حيله بن لايم الحضيضي النضائي من نسل حيله بن لايم بن حيله بن  
 الحارث بن ابي جيبيله بن الحارث بن ثعلبه بن عمرو بن مريعان بن  
 عامر بالمان حازمه الظفري فان امره المين الجلود بن ثعلبه البصري و  
 وبني النضبان مازن زاد السريزي الازدي الغوث بن البت بن مالك  
 بن زيد بن كهلان فاذا اسئل احدهم من اي القبائل هو اجاب انه من خطا  
 فلا اقبل له من اي خطان قل من كهلان فاذا قيل له من اي كهلان قل  
 من الازد فيقال من اي كهلان فيقول من غسان فيقال من اي غسان  
 فيقول من حنفة فيقال من اي حنفة فيقول من نسل حيله بن لايم **علم**  
 ان كهلان ابو الملوك من الازد وهم بنو حنفة وهم وحمير ابو الملوك  
 التبايعه فلا جلا ولا ذوا وكهلان وحمير اهل اناسابان فيجب  
 يعمرون خطان بن هود عمر وسهيب ابن حمير بن اضرار الميكي وكذا  
 بنو زوق الحمد الهادي **ملك** حمير القان سنة واحدي وقانون  
 سنة **سنة** البهمان في الحجاز اقل الناس منهم بلد جنل بينهم واصل  
 حديم رجل العجمي من حراسان نجع اليهم وتزوج في الحجاز وولد له خمس  
 قبائل الاقرار والظفر والابو الشتر والاعيان والاقيان **سنة**  
 والشياع ينسبون **سنة** كل وليس هم منهم بل ناجد من المشرق واصلهم  
 من حمير والحجاز فخذ منهم علي اختلاف بطوهم يرجعون الى الازد

من الهياثر في ارض دشتيه **فصل** سميت اليمن بما بين ابن المصعب  
**فصل** وفي الحجاز قوم من حمير دخلوا باسم الحجازي وهم ما بين  
وابين وهم بنو علي والبالاروث وبنو ايوب والحصمات وال  
بالليل والعذريون والعلميون والتحفيون **فصل** ويقال ان  
اهل الحصب من ولد من ولد عيسى وابل واخوته من امهم ارا عبد وال  
شدة وبنو انيس والاسقر والاصد امهم عبيدة بنت مهمل **فصل** لقتلي  
والله اعلم وكنيت وعدت في صدر كتابي هذا ان اختمه بذكر بني  
اسرائيل وهذا الم يذكره احد من المؤرخين ابل التمايق في التاريخ  
ولا نأب غير جدي الامروز وهو عمر ابن يوسف بن عمر بن رسول  
التماني رحمه الله يتماقد ذكرنا نحن في هذا المختص مع زيادات في صدر  
الكلام ما لم يذكره الاخرن وهم العجم خاصة وهو قولنا قد ياتي قوله  
والله اعلم ولما انا ابدي وبالله اعندي قلت قد سبق قولنا في صدر  
الكتاب ان اختلاف بين عدنان وخطان في عابري والي من اسد  
وصيته وقد سفي الكلام هناك فليط **فصل** قولنا ان العدنانية يقول  
اوحي الي قال في ابي ابراهيم عوف في بني اسرائيل وهذا ذكر اول  
الحليل عمر و ذكر بن ابي ان الحليل كان له من الولد ثمانية وهم اسمعيل و  
بكر و له عابري و له واسخ و له سار و عربية و تزوج بعد عابري  
فصور البنت من الكنعانيين فولدت له **فصل** انسان و مرمان  
ومذنان و صدين و ضق و سرح قلت في عدة اولاده غير ذلك وان

من اوده لثان علي فولد وان اصله من قوم شعيب ع من اولاد نوح  
واما اعلوفا ولدا سمعيل ع من زوجته المرحمة الثابتة ونسب السبده  
بنت معاص بن عمر الجبري كذا ذكره الكزاصل التاريخ فولدت له في  
عشر ذكرا منهم ثابت وهم الكبرهم وقدر واديل وشا وسمع وداها  
مش واذا ويطور ودينش وطيبا وقيدمان فمن ثابت وقيدمان  
ابن اسمعيل فشرابه العرب ذكر اولادها حتى عمر وماتت من زوجته يقال  
لها دفعا بنت شويل فولدت له عيسا ويعقوب فوا من نسل عيسا  
ابنت عمه اسمعيل فولدت له الروم بن عيسا فقبل ان يولد ابنه  
من ولده ونكح يعقوب بن اسحق ابنت خاله ليا ابنت ليان ابن جود  
فولدت له ربهل وشعمون وكوي وهودا وريالون وبشير فموت  
وزوج اخوها راحيل فولدت له يوسف وبنيامين واسمه بالهرية  
منلاد وولد له من شيريين اربعة ذكور وهم دان وقشاي وجادو  
فكان بنو يعقوب عدا في عشرين سبي يعقوب اسرائيل لادعرب من حبه  
عيسا فكان يبري بالليل **البحري** في الغار فحسد ساق ذكره ارباب التوراة  
وقال يحيى الانشدني بعض علماء اليهود في عصره ان اولاد يعقوب  
عليهم السلام ثمانية منهم ربهل شعمون وكوي هودا بنجور ربالون ولهم  
لياو يوسف وبنيامين وامها راحيل فزول وقشاي ولهم اجارية  
روحيل فزادوا **وامها** ولبوا اجارية ليوا منهم لادعرب لاسباط اولاد  
يعقوب عليهم السلام فلا يطلق اسم بني اسرائيل الا عاوي من كان من ذرية

يعقوب عم وفيهم الاشراف وهم علي فمين شرف ملك وشرف امامة  
 فشرف الملك فمين كانت لقبته الي داود عم مسبط يهودا وليس في  
 سلطان علي الخمين الامن كانت لقبته الي داود عم حسب لما الذي  
 شرفهم من قبل الامامة والعبادة ببيت المقدس فهم من كانت لقبته  
 الي حارون عم وهو اخ موسى من سبط اليوي منهم اصحاب عبادة بيت  
 المقدس والعشور نوذي اليهم دون غيرهم فخصصين بذلك دون  
 الاسباط فمهم اهل الخمين والمقرب يكون علي ايديهم هذا اخزا قل  
 الاشراف قلت فعلى هذا ساير اليهود الذين ليسوا من ذرية الاسباط  
 لا يطلق عليهم اسم بني اسرائيل بل يقال لواحد منهم يهودي وسعي اليهود  
 عند اليهودي يري منسوب الي عابر جد ابراهيم عليه السلام والله اعلم  
 قال ابن الاثير ومن اليهود بني اسرائيل الفرزدق وهم الذين كانوا يسكنون  
 علي سبط البحر بقرية يقال لها بلحرم عليهم صيد السمك في البحر فقناه  
 بآويل وحكاية ساقها المورخون في كتبهم لاحاجته الي ذكر حاله فصل  
 النسب السبب الي هذا اني التفتي في تصنيف كتابي اللطيف فله الحمد والثناء  
 قل مولانا السلطان الملك الافضل ابتدأت بتأليفه في الثلث الا  
 ختم من الليلة المصيرة عن غارة الاجاه اجمادي الاخرى وائمة غصلا  
 لغار المذكور او بتاريخ سنة ثلثة وسبعين وسبعمائة والحمد لله اولا  
 واخرا باطنا وظاهرا وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 وكرم ومجد وعظم علي يد احقر العباد الشيخ داود غفر الله له ولوالديه

والسليمان بن النضراري في ابنا السمراري في جلال السيوحي  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا جزئ عميد بالذري  
في ابنا السمراري قال ابو داود في مراسيله حديثا كبيرين عميد حديثنا  
بقية عن ابن البار عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن ابي جابر برفعه  
قال عليه السلام يا مهابت الاولاد فان مباركك الارحام وقال عثمان بن عمر  
الغدفي في مسند حديثنا بشر وهو ابن السمراري حديثنا الزبير بن سعد  
الهاشمي حديثنا ابن عمي بن بني هاشم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
عليكم بالسمراري فان مباركك الارحام قال الحافظ ابن حجر في المطالب  
العالية هذا من رسل الاناس باسناده وقدره في موصولا من حديث ابي  
الدرداء الطبراني في الاوسط حديثا موسي بن زكريا حديثا عمرو بن  
الحسين حديثا محمد بن عبد الله بن علفه حديثا غنم بن علفه الخراساني  
عن ابي عبد الله عن عامر عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليكم بالسمراري فان مباركك الارحام آخرجه لما ذكره في المستدرک  
بن طبراني عن الحسين وعمر بن وشيخه ضعيفان وقال الغضائري في كتاب  
الضعفاء حديثي جديم حديثا حفص بن عمر الابرقي حديثا غنم بن علفه عن  
ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخذوا  
السمراري فان مباركك الارحام انما يحب ولا داود قال ابو الدرداء انما  
من زوجه من عمنها حفص بن عمر وروى ابو داود كذا الخبر في غريب



ابنا ابو الفضل عبدالله بن الحسين بن بشير بن سعيد المعروف بابن  
 الجوهري الواعظ حديثا ابو بكر محمد بن احمد بن خروف المدني حديثا  
 القاسم بن عبدالله بن مهدي حديثا احمد بن ابي بكر الزهري حديثا  
 ابونا ب عماد بن عبد العزيز عن السري عن عبدالله بن الحارث عن علي  
 بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطاعوا الولد في سبيل  
 الاما حيم فان في ارحامهم بركة وفي الكامل للبروق قال غير الخطاب  
 رضي الله عنه ليس قم اكس من اولاد السراي لانهم يجمعون عن العرب  
 ودها العجم يريدون اذ كان العجم وفي كتاب النساء ابي الفرج له فيها  
 قال سب الملك بن مروان من اراد اليه فعليه بالبريات ومن اراد الخدم  
 فعليه بالروميات ومن اراد النجاة فعليه الفارسية وقال قالوا لينا  
 العجم والغراب الخب وما ضرب روس لا خرا كانت عجيبة وقال  
 ابن ابي شبة في المصنف حديثا ابو سفيان الميمري حديثا خالد بن  
 الوليد محمد القريشي قال قال عبد الملك بن مروان اراد ان يخذل جارية  
 المتلذذ فاستخذها بريم ولان اراد ان **يخذلها** فلينخذلها فادارة  
 ومن اراد ان يخذلها لخدمته فلينخذلها رومية واخرج ابن عساکر  
 في تاريخه من طريق المارني عن ابي بصير عن ابي الزناد قال كان اهل  
 المدينة يكرهون اخذ ذلهم مرات الا وادحي فثأنتهم القرام الساه  
 علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والقاسم بن محمد  
 بن ابي بكر الصديق وسائر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فما قرأ أهل المدينة علما وثقي وعبادة وورعا فزع الناس حينئذ في  
 السراي قال عبد الملك بن حبيب في كتاب أدب الساجدين  
 مطوف من مالان بن النضر قال كان القاسم بن أبي بكر الصديق رضي الله  
 عنه وسالمة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعلي بن الحسين بن علي بن  
 أبي طالب بن أبا السراي وقال القاسم في قامة الجراح قل  
 الأصغر كان أهل المدينة يكرهون السراي حتى قُتلوا فيه ثم هو  
 لا يخافوا أهل المدينة علما وصلحا فزع الناس في السراي وقال  
 الحصري في الزهد قال هشام بن عبيد بن عبد الملك لزيد بن علي في  
 كلام خا طيبة بلغني أنك تريد الخلافة ولا تفضل لها كذا إن أمة قاتل  
 فقد كان اسمعيل بن إبراهيم عليه السلام ابن سرير وأحق أخوه ابن الحنفية  
 فأخرج الله من صلب اسمعيل خيرا البشر طخرج من صلب اسمعيل الفرزدق  
 والحنازير وفي الكامل للهيود كتب المنصور فقتله يا باعبد الله من  
 هذا قال هذا أفضل لا سمع مسلما أن يحمله هذا علي بن الحسين بن علي  
 من أبي طالب قلت ثم قال قاتلة قال قلت يا باعبد الله أبي رايتني  
 قصت في عبيدك لما علمت أبي لا مبولد إمامي في هؤلاء الوفاة قال فقلت  
 في عبد جدي أبي محمد بن عبد الله بن الحسين وقد علمت أنه يا زنا إن أمة  
 فقال قد خرجت أبا السراي بإبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعلي بن الحسين رضي الله عنهما فبكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي بن أبي طالب وفي الكامل للمبرد يروي عن رجل من قريش ولم يذكر

لنا قال كنت اجالس سعيد بن المسيب وقال لي يوما من اخواني قتل  
ان ابي قاتل كل كافي نفقت من عينه فاصطكت حتى دخل عليه الم  
بر عبد الله بن عمر الخطاب وخرج من عنده فقتل يا ابا عبد الله بن  
هذا فقال سبحان الله الجمل مثل هذا من قومك وقال ابو جهمان في  
شرح السمعيل السرية مشتقة من السرة وفي ابي الفتح من قوله هم  
رجل سري وسردات الناس ساداتهم وكان السرية لما شقوف عدد  
رجل علي بن ابي طالب من بني علي بن ابي طالب من زوجة واحبا في قلبه الا  
تري الي قول بعض العرب في فضل الشراري وكان تري فنيا  
من ابن شيبه اذا في ابطال بعضهم صبا فاذله حافيا السما  
فقيصه ولا احطبت يوما ولا احطبت يوما ولا طنجت قدرا وكلنا  
خلطنا حاجير نساها فجات بهم بجنا وجومهم زهرا قال والبل  
الناس الي الشراري بخدا ولادم بخيو خلطنا وخلصنا الانهنا  
سوية سيد السرية يعقل اليها اكثر من اقاله علي الزوجة فتوة  
اليها الثروة في الاقصاب لابن السيرة لان اول سيرة ولدت  
لمكا في الاسلام شاه قندين هزوز بن يزيد جرمية الوليد بن عبد  
المطلب ولدت له يزيد الناقص ومعنى شاه قندين سيرة البنات و  
وقال ابن حزم في نطق العروس لم ير الخلافة في الصدر من امه  
سوي يزيد و ابراهيم اخي الوليد ولا وليها من ~~بني~~ بناس من لم حره  
سوي السفايح والمهدي ولا من قل ولم يلها من بني امية بالا

نولد من امه حزة اصيلا قلت هذه اسماء الجوارى اميات الخلفاء النسوة  
 امه بربك فسمي سالمة الحادي امه بربك فسمي الحيزان وفيها يميل  
 مروان بن حفصه ياخيزان هناك امسي بسوس العالمين اباك  
 الماسون امه ولدوني مراجل وقل اخذ ادمين بعبه جلالتهن عليك  
 بعد بنية والخبر كمال الشكر واذا تناولت الرجال بفضلها فاد  
 فانك لست بالمطاول اعطاك جلدك ما صويت وانما في خلاف هوا  
 عند مراجل المعظم امه مولدة اسمها مودة الواق امه روميه اسمها  
 قرطيس المتوكل امه ولد اسمها نجاخ المتقرا امه ولد روميه  
 اسمها حبشيه المتحجج امه ولد اسمها حارق المعندي امه روميه اسمها  
 فتيحة المهدي امه ولد اسمها اورد المعتمد امه روميه اسمها فتيان  
 المعتمد امه ولد اسمها صواب المتقي امه تركيه اسمها حجر المقد  
 امه روميه وقبل تركيه اسمها غريب وقبل شغب القاهر امه ولد اسمها  
 فناء الراعي امه روميه واسمها طلوع المتقي امه اسمها خلوب وقبل  
 زهرة المتكفي امه ولد اسمها الملح الناس المطيع امه اسمها شغل المطا  
 امه اسمها عول القادر امه اسمها عتي وقبل دمية الطابع امه روميه  
 اسمها بدر الدجا وقبل قطر الزا الرشيد امه ولد المعتمد امه  
 اسمها الرجوان المتقي امه حبشيه المكيين امه كرجيه اسمها حارس  
 امه ارمنية اسمها ~~المتقرا~~ تركيه اسمها زفر المتقرا امه روميه  
 اسمها نيزاب المستعصم امه اسمها حارس وعول خلفا بيزاد ومن

خلفا فطر المسعين الذي وفي بعد ثمانمائة واختره ليايم خمره امها  
تركبه اسمها بابي خافون واخوه المقصد المستفي امها تركبه اسمها  
ومن ولاة اليهود المؤيد ابراهيم والموفق ابو اسحاق ولد المتوكل  
امها جارية مولدة اسمها اسحق تركه ابو ذكرى البخاري في تاريخ بغداد و  
والله اعلم اخوه والحمد لله وحده المصريح له ام ولد تركبه قال السيد  
المقديسي في الرحيمه ولم اخف علي اسمها اتقي في يوم السبت

**قصة الزعيم** بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فتدبيلت في ذي  
والثاني الجامع الطولوني في آخر الحرم سنة تسع وتسعين وثمانمائة  
قراوس وعمل له اصل في التاريخ لا وهل ما يفرى اليه من الحكايات  
المخفكة لها اصل لا للجمعت فيه هذه الا وفي راق في تلك الليلة و  
وحررهما في ساعات قليلا وان اصل جروه نعل الناصري من تقري  
وروي في كتاب النجوم الزاهرة في ولاية القاهرة عنه ذكر السلطان  
صلاح الدين ابن ايوب ما قرأه وكان **مصر** مصر بها الدين الصنا  
مرايوش صاحب الحارة المعروفة بسوقه القريب من الجامع الحامي كان  
رجلا صالحا يفتد عليه لاقتياله الخيز وكان السلطان يعلم منه عدم العظ  
والبهاكة وكان اذا سافر من مصر الشام في زمن الربيع كلحي عادته  
في كل عام ينوف اليه امر عام مشارك بعض **الملك** ثم استنار منه  
بالا تقار وفي ذلك لكتة في عام احدى وستين وخمس مائة تحكما سقرا

منفرد اخو شمر من غير سارك بمقتضى وفاة ولي العهد المذكور في  
 ذلك فلم يقتصر له الحال ووقفت على الحكايات المفصلة المستفزة فقرأت  
 ان امرأة سكت له زمرجها انه ياتح من خلف فصار جزاء الله خيراته  
 اللبسة خلعه وطاف شوارع المدينة والمنايا يادي هذا جوابه  
 من قع شبيب زوجته عن اولاد الناس حتى مات الرجل من شد الخجل  
 ومما انه في كل سنة يصدق بالجزيل فلما اتحت الصدقة اتحت  
 اليه امراته ان زوجات ما ولا تكن له فاسم لم يكن فقال ما صرته  
 السنة فقالت ولكن اذا جات السنة الثانية لا يترتبعها برسم لان يكن  
 ان ساءه يقال فحجب المرأة منجب قوله وسرانه وجد كرمي ميل في  
 حمرة فقال احد وصدقوه ثم في احد والحماره فقتل له انها حمارة حرسا لا  
 لها ففارق احد وعالان لها الغرض لولا انتمت دفنة برجلها او غصة بها  
 او صرت من لا تطمع في الزنا من في وها ومنها ضربت بعد الفساق  
 من اهل الجبل فيصدق بالف درهم وقال لو كنت في بكسرت ومنها ان  
 رجلين استبحرا جلاكي **ب** بالحجانه ضربها وتفاخا فزاي اليه و  
 لا يحبه له وحبيته كبير فقال بل انما استقامت الحية وامر عسها حتى تطلع  
 خبز فبال فضل الرجل وصالحا وحيث في يامولا ياتركت اجري علي  
 نجا فاطمة ما ونا ان جنديا تزل في مركب وكان فيه فلاح وزوجه ضربها  
 للجندى فمقط **ب** في سنة اشهر فمما الفلاح لفراروش قال  
 للجندى خذ ما عندك الطمرا واستلمها حتى تخيل فقال الفلاح يا مولانا

وكانت امير علي امه فاخذت زوجة وذهب منها انه كان بمصر رجل  
تاجر وكان بخيلا وكان كبير السن وكان ولد ويفرض علي سوتة كل يوم  
قدرا معلوما فزاد الذين عليه ولم يمت والده فالتقى مع الغزيان يذفن  
والده حيا فدخل هو والمداينون عليه وحملوه ومساوه وكفوه و  
ووضعوه علي نفسه وهو يصيح فلا يغاث وجاء الحول تاوت به بركا  
ين يبعثون حوله فلما وصلوا للصلي اتفق ان يراقبوا كان ما راقبوا  
فضلي عليه كما هو وظيفه الامام فلما سمع الميت بذكر كرك قال للمحمد  
الذي جاء بالفرج فجلس في الثابوت فقال يا مولانا السلطان خلصني  
من ولدي فانه يريد يذفنني في الحجرة قال فكيف تدفن والملك وهو  
حي فقال الكذب علي يا مولانا فما غسلة وكفنة وحمالة الا هو ميت  
ومولا الحاضرون يشهدون في بذلك فلنقت اتي اليك حزين وقيل  
ما شهدون قالوا شهد بما قاله الولد فالتفت فراقبوا الي الميت و  
وخرجنا مبندتك وحكمه يكذب الحاضرين رح اذقني بلا سماع  
دقن وما بقي احد يقدر ان يبدل ان يقولوا قد ضوه علي ذمة فراقبوا  
منها ان الفلاحين وقبواله فاضوا ان القطن تلف من البرد مسالوه  
وضع الخراج عنهم فقالوا الله لا احط عنكم الخراج الا ان خلعتكم لكم من  
السنة ٣٢ لاجبة زرغون من القطن صوف احبي تنجي حرارة هذه تدفع بر  
هذه ضالوا اسم الله يا مولانا فوضع عنهم الخراج ثم ان الفلاحين  
وقبواله واهوالا الزيتون تلف وسالوا ان يحبط عنهم الخراج فقالوا

لا احط عنكم حتى تشهدوا علي انفسكم انكم من هذه السنة يرون  
 مع الزينون حين حالوم ولا تخافوا المرسوم فقالوا يا سيدي  
 ومنها انه طاوله بالزقن للبوليين اقفوا ابواب المدينة باب النصر وباب  
 زويلة فان الجواز لا يجد له موضعا يطير منه ومنها انه اراد جماعة من  
 فله بقوله عليه نقض وقال لما واه لا يمين هذا واشترى دكرا  
 ومنها انه شتمها شتما شديدا اليه ما طله عزيمه فقال المزيه يا سيدي اني رجل فقير  
 ولا احصل شيئا وجيئة به لراجوه فاذا تصرف فيه جاني وطالبني فقال  
 فراق من احبوا صاحب مجر حتى يصير المديون اذ احصل شيئا بجعله  
 موضعنا معلما برفعه له فيه فقال صاحب الحق فنقض علوه منيه وقد  
 للركبة انما نطم شيئا في هذا الاسبوع فقلنا يا عاتق عليه ولا تقل اني  
 قلت لان علي ذلك حتى لا يبقى بيننا ساحة لنا باطل وهذا الضماد عنة  
 وقد ورد عنة غير ذلك انك قد افاد السانه وانهدته وحده وصلي الله  
 عليه وآله والابن يدوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفى قال ابو سعيد الخدري في حديثه  
 ساء ابو علي الصغاري ثني نصر بن علي قال حضرت الاصبغي وقد ماله ساء  
 عن سمعي قول النبي صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن وهو انجم تقاسقوني  
 اقل تقاسقوا طمرا ~~كما~~ علي فقهه كالاتم طام ومن اخذني عذوبا  
 علي به فقلت له لا عليك وقد حدثني سيمان بن عبيدة عن ابن عجم عن غاهد



في قوله عز وجل لعنك يا معصية تسك اي قاتل نفسك فانه سترني عند وقك  
 ابو الطيب اللغوي في كتاب مراتب الخوف كان الاصمعي امام الناس في  
 اللغة وعلوم العرب لم يرقبله ولا بعد مثله وعنه اخذ جمل ما في ايدي  
 الناس وكان مع ذلك نجيب في المواضع وحديث النبي صلى الله عليه  
 وآله تفسير شيئا من اللغة لانه اذا اشتاق في القرآن والحديث فخرج  
 اخبر وناعى الي حاتم قال قلت لاصمعي تقول الرية والرية هما عمن  
 الناس فلم يحكم فيلان في القرآن ربون واخرج الخليل في تاريخ  
 بغداد بن عساكر في تاريخ دمشق عن مضر بن الجهم في قول سمعت لاصمعي  
 يقول العنان وجعل يرض عليه شيئا من الحديث قلا اقر الله بلغنا  
 ولا تفسر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يقول ان يفسر علي  
 كان لاصمعي يفي ان يفسر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يفسر  
 ان يفسر القرآن واخرج ابن عساكر في كتابه قد سأل لاصمعي في قوله  
 صلى الله عليه وآله الجار احق بصفيق فقال انا لا افسر حديث رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ولكن العرب تقول الصف المرفوع قال ابن بتمية اكثر ما وقع  
 الخطا في التفسير من جهتين حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وما  
 بعدهم حدثنا بعد تفسير الصحابة باحسان فان التفسير الذي ذكره في  
 كلامه هو صوفه لا يكاد يوجد فيها شي من هاتين الجهتين مثل تفسير عبد  
 الرزاق والزماني ووكيع وغبر وانما هو ما انما هم لغة روا  
 معاني ثم ارادوا عمل الفاظ القرآن عليها الثاني قوم هترو القرآن مجردا

يسوع ان يريد من كان من الناطقين بلغة العرب من غير نظرائه المتكلمين  
بالقرآن والمبدع عليه والمخاطب به قالوا ولون راعوا المعنى  
الذي ارادوه من غير نظرائه ما شئت القاطع القرآن من الدلالة و  
البيان والآخر من راعوا المعنى واللفظ وما يجوز ان يريد به القرآني من  
غير نظرائه ما يقع للتكلم انهي وسبب هذا توقف بر الصواب كما في بكر  
وعمر بن قيس الذين من القرآن لا يسلم من النبي صلى الله عليه وسلم مع  
اهل اللسان خشية ان يكون المراد به غير المعنى المعروف في اللغة اخرج  
مسدد في مسنده عن ابي بكر الصديق انه قال اي سمانظلي واي رضى يعني  
اذ قلت في كتابه ما لا اسمع واخرج ابو جاري في المصاحف عن ابي  
مليكة قد رسل ابو بكر بن قيس جرد من القرآن فقال اي سمانظلي واي  
ارض سمني وابن اذهب وكيف اضع اذ قلت في جرد من كتابه بغير  
ما زاد بآرك وثبنا ولا فار في ذلك كثيرة وحكم الحديث في ذلك حكم القرآن  
**فصل** قال ابن الجوزي في كتاب غريب الحديث يفقر للمصاحف اي  
معاذ الاقراني هو المتبع المفاخر للجماعة قال عبد القادر القاسمي في  
جمع الغرائب يفقر اليه كل شيء ما خلا من كتابه او مساجدا وفي رواية الا من كان  
وبين اخيه شيئا قال الاقراني هو صاحب البدعة المفاخر للجماعة ولامه و  
في النهاية بن لا يثري صاحب القاموس والمصاحف المذكور في الحديث  
هو صاحب البدعة **ارن** للجماعة اعتمد الائمة في تفسير المصاحف في  
هذا الحديث علي ما خبر به الاقراني وهو من كبار ائمة التابعين لان

الظاهر انه اخذ ذلك عن التابعين ومنهم عن الصحابة ومنهم عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم لما صلا وفيه ما كان الشارع قد يرد باللفظ معني خاصا  
 لا مطلق المعني اللغوي كما صح انه لما نزل قوله تعالى الذين استوفوا  
 بلبسوا ايمانهم بظلمة تن ذلك على الصحابة وقالوا اياكم بظلمة نفسه فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس تظنون انما هو المشرق المسموع الى  
 قوله ان الشرك لظلم عظيم فيمن صلى الله عليه وسلم انما الظلم في الآية  
 ليس المراد به مطلق الظلم كما هو المعني اللغوي بل اظلم خاص وهو الشرك  
 ومن هنا توفقت الصحابة في تفسير القرآن والحديث مع انهم اهل اللغة  
 واللسان العربي خشية ان يكون المراد مني خاصا لا مطلق المعني  
 اللغوي ومثل هذا بعينه ورود العداوة في القرآن مراد عداوة اهل  
 البدعة لا مطلق العداوة اخرج عبد بن حميد وابن جرير في تفسيرهما  
 عن ابراهيم التيمي في قوله تعالى من الذين عادوا لنا نصاري اخذنا من انهم  
 فتنوا خفا ما ذكره فلو انهم بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة  
 قالوا الاغوا في هذه الاية هو المختلفة اخرج ابو عبيد وابن جرير  
 وابن المنذر عن ابراهيم في قوله ولعنواهم بينهم العداوة والبغضاء قال  
 اعزى بعضهم ببعض بالمقصودات والمجدي في الدين ونظير هذا ايضا ما  
 اخرج ابن عبد البر في كتاب العلم عن عمر بن الخطاب انة التوازي في  
 دنكدة ابن عبد البر قال يحمدون يعني البدع ~~ابن عبد البر~~ محمد  
 بن ابراهيم التيمي قال لا عمر بن الخطاب اياكم والراي فان اصحاب الراي

اعد السنين اعينهم الاحاديث ان يعرفوا وتعلمت منهم ان يحفظوا  
 فقالوا في الدين بآئتهم قال ابن عبد البر قال ابو بكر بن ابي داود اهل الزا  
 همد اهل البدع واخرج الحكيم الترمذي في نوافل الاصول وابن ابي حاتم  
 وابو الشيخ في تفسيرهما وابن ساعد بن في السنة والطبراني في الصغر  
 وابو نعيم في الحلة والبيهقي في سبب الايمان عن عمر بن الخطاب رضى  
 صلى الله عليه وسلم قال قال الذين فرخا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البدع  
 واصحاب الاغواء من هذه الامة تنبيه من اساليب البلاغة ان النبي لما  
 يزل بمناصبه في العظم ويخوف فلا يموتون اكثر لاني ابعين ولهذا  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم عدت شهادة الزور بالاشارة بالله فزوط  
 فاجتنبوا الرحمن من الاوثان واجتنبوا الرحمن من الاوثان واجتنبوا  
 قول الزور فيه صلى الله عليه وسلم علي عظم شهادته الزور بمبادرتها الشك  
 في الامة فلو كان المراد بالمشا حنة مطلق المدواة في امر ما لم يصلح اقتراعه  
 بالمشرك بخلاف المبدع فانه ليس بعد الشرك ينفي لعظم من البدع الا  
 الاعتقادية ولهذا كان السامع يقولون اللهم توفنا على الاسلام والسنة  
 لان الشرك والبدع اخران متقاربان فلما احسن اقتزان المتماثلين  
 عجبني المبدع بالمشرك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم  
 اخي اخوة بك من الكفر والفتنة فقال رجل او بعد لان قال نعم سال الرجل  
 عن ذلك لانه من اللغاة الفارسية انه لا يعوز النبي الا بما سبه  
 ولهذا ورد كان النيران يكون كزوا وجه اخر وعوان المشرك معادلا

على الاسلام كلهم في السد والبتدع معاد جماعة لامة كلهم في عقد  
 فبينها المناسبة التامة بخلاف من عادي واحدا في امر ما فانه شأ  
 بينه وبين المترك ولهذا فسر بعض الآية المناحن بانه الذي امتلأ  
 بعض المؤمن من له نفسه يدعه فان الهوى اذا اطلق في عرف العلماء  
 يرايه البدعة الاعتقادية ولهذا سمي اهل البدع اهل الاهواء كما في شرح  
 السابق وكذا في الشافعي اقبل سخارة اهل الاهواء الخطابية تطير حد  
 التفسير ما قاله العلماء في حديث اية التفاق بفقر المضارة قالوا المراد من  
 ابغضهم من حيث كونهم انصار الرسول صلى الله عليه وسلم كان بينه  
 وبين احد منهم عداوة او حسومة في ملا او مرادين او حرب فغضه  
 لذلك فغيره اهل في الحديث قالوا وكذا قوله صلى الله عليه وسلم لم يعلى  
 بحبك المؤمن ولا ينكر كما ساق محمود علي بن ابغض لقرابة من رسول  
 صلى الله عليه وسلم وانشاء ذلك ووجه ثالث انه لو كان المراد مطلق العدا  
 للزم ان لا يغفر لاحد ثبته لانه قل ان يسلم حد من ان يكون بينه وبين  
 شخص ما عدوة ناسب ما وذلك بعيد جدا ووجه رابع وهو ان يطلق  
 العداوة بغير البدعة لا ينفي في احد كبيرة بل ان يكون صغيرة او كره  
 او بياضة فان من ابغض شخصا من لا يكون اذاه بشئ من اوقع لا اذ الا يحرم  
 عليه هذا البغض بالاجماع ورد حكا القلوب على حسب من احسن اليها  
 فان كان هذا الامر لا يغفر فلهذا يغفر بعد ذلك الزنا وشرب الخمر  
 وما شاكل ذلك ولا يغفر من العذر الذي لا ينفي في الغالب في حد الحرمة

وان اتقي اليه في بعض الصور من صغيرة هذا بقية وقاعد التوبة  
جان صحة تفسير المناجاة بالمبتدع المعاري جماعة المسلمين من حيث العبد  
فان ذلك الكبر الكبار بعد الموت واجبه تاخير عن المغفرة واقره بالمشرك  
في ذلك ولا عتاد في ذلك على قول الامام الاخر عي فانه اجل من رجع اليه  
بذلك وعوا حداثة الحديث وحداثة الاجتهاد واحدا صاحب الذنب  
المبتدع ومن كبار اتباع التابعين وهو اقدم من الامام ما ذكره من تيممه  
ويناسب ذلك ما خرج ابن ماجة وابن أبي عمير في السنة وابن فضال  
في الاجابة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابله ان يقر  
عمل صاحب بدعة حتى يبع بدعته فاحذر صاحب البدعة عن قول علي بن  
تاجر عن المغفرة ونظير ما خرج ايضا القديسي في الخاتمة عن ابن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله احببوا السوء عن كل صاحب بدعة  
فما ثبت لاحاديث علي تاحذر المبتدع عن قول العمل والتوبة والمغفرة  
واخرج الدر المنثور في مسنده الفزدوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سالت جبريل هل يقر من شئت من شارب الخمر في يوم تار  
الجمعة ان من شارب الخمر في الحزب وكل الريا والفاعل عبادة عباده والناقل  
والغواذ والتمام والناقل تارك الجماعة ليس له في الجنة نصيب اخر والمحدثون  
بسم الله الرحمن الرحيم

عن ذلك اللهم علي ح **السنابل** الوجود وقيل علي نيك حمد المود  
ونثني عليك الامت من الكمال وعز الحكيم المناطقة بمولعة المسبق الباسر

الثابتة لو حفظ المرء الحامر ولزقها من الخبز السند فإثارة السند  
 وتحتج بها على سليم النظر وعيدت بها على قلب صميم الصخرة فتجاءل لها  
 إذا تصادقوا بآبها ورفقا للعمل بسند ورفقا ما أولد من مجنة فازن  
 بتوأم التقوي نزل حاز الراحة من سوا الفزلة صالة الناس ليس لها  
 عند ومعرفة نزه الغايز من عرف الناس خص بالبلد والحادية الرق  
 والوديلز أولية جميلة فكان بكلامه اليك جميلة الكتاب فلا يصد  
 لك العتاب السند المت عليك بلم السريعة فانه أحياء اقوي الزريعة  
 خض في علوم العرب والنفوس الأربعة أياك واشفق من وفاة القلب والنفق  
 والكتاب من المنطق من وفاة القلب والمنطق من المنطق والكلام من الكلام  
 فزرك من الأسد واسلك الخاس الطير والاسد علم الدين ازي وازم  
 وعلم النبيين أبي وأجهر فاللدينا تقزم أي حل ووزعنا الفضل وشنا  
 للعلماء المعبر السابق والفاضل المرز والناقص يذم الكلام والناقص يذم  
 الناس في المخلوق عالم وأعلم ومنهم الكريم يرى اليهم كلام أسد من المر  
 اللينم إذا الحست اليه أسا وأفاضك من أسا رب طلعة مطبوعة لمن  
 الطلبة الناس يطلمون من عيوب المرز كودون وأوه سلودا  
 لو قعود في هو رب عالم لماع الثنايا أودوه بأعظم الرجز أسود جا  
 علي عالم رايح امرن الأسود السالح رب ساكت ليس له بارق رب دول  
 اذهي من ذباب وهو أوهي من سرب قطع الأسدي العاقل اهون  
 من لا قطع في الحافل كره في الناس من جاحد للمروءة ناس وقلب

ملئى ودالسلح حب ملئى برأب اعين من القزاة انور من القزاة  
انقر رب ذي جلال وطرفد رب ذي جلال وعنده الامام المطلب  
النافعي زمام مطلبى الثاني عي ملا الله طائرنا بالحنان يوم الترس  
كالا بلاء عالوقر في طبق الارض على الشريعة فوق الاملام وقديما  
الانسان تحت الاملام على الشريعة هداية للعالم كالخوم وحكم القلا  
سنة غزاة لها العالم رجرج فهاه من جعل الملام المشرفة وتمثل علوم  
الفلسفة من ردي يعلم الفلسفة وحب الجوم ومن مقدي للرسنة  
وجيب زجره من غلوه بالشريعة فعارضه مسجون ومن تكلم بالفلسفة  
فله من ملجوم مائل وام غير السيف ولو اصابهم الخيف العدم كالانعام  
بل اضل واحجود للانعام مائل خطيب مصنع وكامل واعظ يصدر بـ<sup>خطب</sup>  
لا يحسن نايف كلين ولا رصيف بحسين رب بيت مصمع يتعلم  
الدرر مصمع رب اشار من اللفظ والخي في او علم رب ساعر بال  
بيت اسنى نزل واهر في العلوم في بيت لا يوراه له فيج الله وماتان<sup>تسعة</sup>  
فيه النفسايل وبضوع فيه غن الزوايل رب علم طاهر وعجم زاهر وبك  
يا هر وبك زاهر وسيف بلز وحلي فاخزولت بافر وغيت هامر  
وجرله ماعر وروض نادر مثل ساير يظهر فلا يجد له من باصر لسا  
المالوسان في الملاصحة حسب العالورفة في المحافل وتاخر من  
كان في رد المجلد ~~مكر ناصح~~ وخامل بالحكمة فاصح للتا بوجد  
شرق خيزن القرح بوجد فرق كرقدم لسانه فيصح ووجهه على



غير صبيح لا تدن عينيك الي ذم الدنيا واقصر يدك عن نيل الزمهر  
العلياء رب صغير قموق الكابر يا صغيرا وكبير فضل الكابر عليه  
رب محابة مردى بالعدا بالعلم وصحابة تدي التلب السليم لعض  
علي الحق بنا جديك واغضض من الخلق شاعديك خيرا الكلام كلام الا  
خبار وخير العلماء عالم الاخبار وافق صديقك في خبه وامر وكر مدي  
خير وشر نعم الرقيق الصديق المصطفى من العذاب خيرا المخرج خيره  
ومن الرضا ابائه سوي نفسه رب حليم من الرجال صمة رباب الخيال  
من اقامهم قصو امته الجناح ومن ياد نام ادنوه الي الكفاح حبذا الفنا  
ذوا الصفا فالساحب ذيل الوفا من يظلم الضعيف المهرين يدق اشد  
العذاب المهرين فالاحبر كرم باعظم المشقة عالم الوفاء حق من بعث  
به لجمال من العالمين الحق الرحمة من العالمين الجاهلون اعدوهم العلماء  
كالشياطين اعدوا بنجوم السماز وجب كجبر وصد وسبع لم  
يسع المرئ من المزمذم فانه لن يطيقا من مسك بسنة احدقا  
من الناس احد جاني اصل البدع واصل الارباب مع تذهب بذهب  
الاشترى فهو من شوائب البدع عري فقه محمد بن ادریس مؤسس اي  
تأسيس الشافعي المتقدم اوطي واخري وقد ما نذ قبل صاحب البيت  
ادرعي زينة الاخلاق احسن زينة ولا يستر الصدق الدر  
الشيعة تأس بالمناصب العلية قوم فومع ~~تلبس بالمراتب~~ لغزون  
وفوفوها نعم اخر الحالم والعلم في حالة الحرب والسلام كل سيف في

خلف بينه وبين يؤذوا سرهم فكن منهم علي يقينه رب موعظة نبيره  
في احرف يسيره قال المؤلف رحمه الله رضي الله عنه وصفت هذا

التأليف **طائفة التاجيات في الطب** **كتابها في الطب**

بسم الله الرحمن الرحيم

**الكتاب الثاني في الزمان** **الانزاج** **السجل القحاح**

الانزاج والنزج سأت طائفة فاحية عن سائر الطائفة  
وصفاها المساك وما ضرب لها من سائل والمناجاة وما قاله فيها

كل طبيب ارب وكل شاعر ادب واختار من سبعة دهر ووصفه

**جبر قاصد** لما طلبت من طائفة العلم بالبلغة فيها المسالك وقد

بدانا بالالف فلا الطن في اللذان ولا شرف في الاشراف في الصفا

**الوان** وما ادر ان ما الزمان مطرح بذكره في الزمان في قوله تعالى

في سورة الرحمن فيها فأكبر في مثل و زمان في الحدين ليس في

الافر زمانة في الاجبة من حيا الجنان قال علي بن ابي طالب

رحمته الله عنه فيما رواه البيهقي واسند كل الزمان وسحره فانه دماغ

للمعدة قال الاطباء المحلوس منه بارد في الاولى طبها ينفع المعدة من

ينزل بجز بعضها ويجذر منه الرطوبات المرية الفضة ويهي من و

وصها وعظ الطعام اذا لم ينفعه عن قها وينفع من حيا التل المتلا

ول والمعادين **الحكمة** والحفان واذا ادمهم يصوم مع الطعام

اختبأ الايدان ويعوي الصدر ويحلو الخود واذا اكمل بالخير منه

من الفصاد جيد اليوس قبل اخذ اصاخ للبحر ورن رافع للاذني <sup>منظا</sup>  
لا يجده من قبل رايخ وكونه نحر يوس التقيحي كيجاج الاصلح  
ويذقبض للطف وسير تخفيف وجب اشرف في ذلك فمشره ثم حينه الذي  
لسقط عن الشجر اذا عقد زهره واذا وضع في شمس حاره ماؤه المقصر  
واكحل به بعد غلظه احد البصر وكلما عني كان اجود وازداد الخفق  
ماؤه في النحاس نفع من الفزوح والنفق والرياح المستندي في <sup>الاش</sup>  
الافق وحاصنه انفع للعدوه المنهيه واكثر لليل ادرار واوقوي في  
مسكين الامجره الحارة مقدار اذا شد تدبير الكبير ولايمان او في  
كافاه واكثر او يطفي ناربه الصفر او الدم ويقطع النقي ويتبع من المده  
البهيم واذا عصر القوم مع شحمها وشرب منه نصف صاع طامع شكره  
عشرين درهم اسهل المره الصفر وقوي المده واذهب عن اخره وان  
شرب عشر واخي مع عشرة دراهم سكر فان هذا يارب لا هيلج الاضفر  
في الشراب المخذله من الاخذاد خاصيه في منع اضلاط اليد من  
التقيص والرب المخذ من الزمان ينفع المده الحارة ويقطع <sup>الطش</sup>  
والني والقشبان واذا عطر الزمانان فبنجمهما او ما بها انفع التلغ <sup>المنو</sup>  
في اعصاب العيان وان لمج في النحاس ما دم المقصر واكحل به ما اذا صبا  
الحكة والجرى والسلاق وقويا البصر او في ان بعض الحوم من المزمته  
بعد عصابه لينع صعود الفؤاد ولا يقدمه في <sup>المراد</sup> من الاخذاد  
واذا شرب الزمانه الحلوه وضد ما سكي وجع العين الزمانه <sup>من</sup>

الرياح يقطع الحى الذريح المفرط اذا صمدت به المعدة واذا لم  
رياح من حصى او ملى بدهن ورد عليها وقوت عن نارها ونية <sup>تسعين</sup>  
اسكر وجع الاذن تغير او مع دهن ينفع ينفع السعال اليابس كثيرا  
وحب الرومان الحامض اذا جفف في الشمس ودق للاغنام وذرا ونج  
مع الطعام منع الفضول ان سل على المعدة والامعاء اذا نفع فيما <sup>الز</sup>  
وشرب نفع من نقت الدم تنقا وتشتر الرومان اذا عني وسف عنه <sup>عشر</sup>  
مد لم اخرج الدود واذا عني بسبل ويطلى به اثار الجذير عي وغيره اياها سوا  
لمية اذا جبر او حصل التصود واذا اخرج في ماء ونقص به قوي لنا نفم  
وان شربه اسكلا ستر سال البول واسهل البلل وانقم وان شربي  
به قوي المتعدة وقطع ما نعت من افواه التواسين من الدم وان <sup>جلس</sup>  
فيه الشائع من الثرى وسد له اطلاقا نفهم من خروج المتعدة  
وجلباره بسد اللسان ويلزق الجراحات وينقص قوة يطحن اللثة <sup>التي</sup>  
قد يكثر ولا لسان المحركات وحده قوم اوله عدد وعدد اذ من  
ابتلع منه ثلاث جبات صفا لم يعرض لتلك السنة ومد واصل شجر الرا  
اذا شرب لطحنه بنار موحدة قل حب الفروع واخرجه ضيقا من <sup>جذ</sup>  
من العدم واودعه هذه المنافع والحكم وصورة الالاع <sup>م</sup>هم سد  
الكاعب صلاه بحبان العقب والياقوت وجعل له الشارب طعاما وشرب  
ونقله ود او قوت <sup>ك</sup> كتابه رمان الجمان الذي كل من مائه منه قد  
المقرب من البعر <sup>م</sup> ودر عن سيد بني عدنان وقد اكثر الشفاء فيه

من التنشئة واجادوا في التولية والقوية فقال شاعر زمانه مثل هذا  
لكما عبالريم ترهوا بشكل ولون غير مذوم كانه حقة من عجب لميت  
من البواقيت نرا غير منظوم وقال آخر زمانه صبح الزمان ادبرها  
نسب في ناضرا مضان فكانا حي حقة من عجب وقد اودعت حوزا  
من المرجان وقال اخر خذ واصفك الزمان عني فان في لسانك الاو<sup>جاف</sup>  
غير قصير حقاك كمثل العتيق تطعمه نصوص بلخ في غناه حبر و  
وقال اخر طعم الرمال يصوبه طعم النوي سبحان خالق زهر من غود  
فكانها والخضر من اوراقها خضر الثياب على غود الفيدوق والآخر  
واشجر زمان كان ثارها لذي عذاري في ملابها الخضر اذا فغضها  
خضره فكانه فصوص عتيق في حقاك من الدردرد ولكن لم يدلسه عاد  
وما ولكن في فخان من حمرة الخرواح زمانا فاجنابا من صحيح وبين  
مفتون من كل مصفر من عتقه تنوق في الحسن كل سموت كانه حقة  
فان فحقت نصره من فصوص يا حوت وقال اخر في جلدنا وجعلنا  
مسرف على انا في شجرة واطعة من ذهب في حرقه مصفره وقال آخر  
وجلدنا ريم ضلله بوقد هدي لنا في عيون خضر من الري سده  
عجبكي فصوص عتيق في فقه من برجد الاربع وما ادراك ما الاربع  
مذكور في التريل مدوح في الحديث سنو له فيه بالتفصيل قاريا وكذا  
لحسن سكا خضر الاربع نعم دوي راوي و... بيت الصحيح وهو الوا  
الصيب مثل المؤمن الذي يملأ الزمان مثل الاربع نجة طمرا طيب و...

طيب وفي حديث آخر استخرج من الغناظ من اللجاء صلى الله عليه وسلم  
 كان ينجبه النظر في الاربع بار ودر طب في الاولي يجعل غذاود واستخرجها  
 مأكولا يبرد عن الكبد حواوين يدي في شهوة الطعام وسرا وبنوع حدة  
 الصفروين مل الفم للعارض منها ويدر البثور واليكبر العطن وينفع اللقوة  
 جعرا ويقطع الهي فلاسه الكبد من دهر وحماضه يقي القلب الشغل  
 حرا وينفع الما يحويا المول من احداث الصفراء وينفع الحجار الحاد والصفراء  
 والقي والحفان وينفع شربا وطلا من لسة القصران والكمال من الورد  
 واليرقان وطلا من العرقيا والكمال ويحسن بالقلب من الكبد في المعد  
 والاعما وكرهه في لسه العارض من قبل الكبد نفا وان اقم في ما ورد  
 وقطر في العين نفع الزبد الموم واره من الشين والموي جيد للحق وال  
 والزي من العين ومرة دافع للمعد من الزين في خمسة سنين فافع من الما يزيد  
 بمادليه اذ طنج باخل وشرب قبل الملق المبلوعه واخرجها وعصاره قسطن  
 غلة المناوقره في الثالثة حرارة وسي يقي المعد منه البسوق  
 اكلاه من البواسير واسكاه في الصربطيط المشك المشورة وفي التوبيع  
 السوس ان يحرمه وعصاونه اذا شرب ينفع من غش الافرعي والادوية  
 للممومة ومراقة طلا جيد للبصر معلومه وراحي الاربع قطع  
 فاد الهواء والوباء وحب ينفع من لدغ العناوب طلبة قويا وعصاره شربا ويزيد  
 موي اللند ويحل في ماء وورقة للعد ودهنه نافع للمعالج من اسير  
 العصب والتاج في طائفة من اشكال جمع انواعا من الحاس والحاسه

مشهور ونحوه فلكه وحامضه ادم وبنوه دهان وقد اكرهه السمرقند  
 نظره في الادب اذ قد اشرع انظر الى صنعة المليك وكما اظهر في الارض  
 من اعاجيب جسم بحرين فبعض ذهب مركب في الحسن اي تركيب فيه من  
 منه وابصره لون محب وريح قد لا اخر وكان ارتجنا النضير وقد ان  
 بحا ما صنعت ابد من النير ليعبر به بدراس جوهر فاصب بحجر قد  
 آخر احيا كمن يحوي بارزجة ناعمة مقدرة غضة بخلد هار في ذهب  
 سائل وحبسها الناعم من فضه وقد لا اخر يا حذر الرزجة عذرت النفس  
 طرب كافا كاذن لها غشا من ذهب وقد لا اخر انظر الى الارزج وهو  
 مصبغ ان كنت التنبه اي خشن فكانت كفت يضم لاسلانهما اليد على في انا  
 ينوق وقد لا اخر الحسن ارج يلوح لنا ظري عليه من اوارق خضرا  
 لنزله ليكوسها ما غير البين حلة وتدع في ايام الغري بالانامل وقد لا  
 آخر اسيت ارحم ارجوا احسب في صفرة اللون من بعض المساكين محجب  
 منه فادري اصفر من فرقة النفس ام خرف السكاكين وقد لا اخر صفرة  
 من الارزج في وسط مجلس يجاكي وجه العاشقين اصفر ما فاشتر  
 اذا اخطتها باصابع كايدي جولري الترك لو اعمل حافلا آخره  
 بل الحسن ارجه تذكر الناس بامر اليعيم كاخا قد جمعت انفسها من حبيبه  
 القاضل عبد الرحيم السفرجل وما ادراك السفرجل مردي حديث  
 عن طلحة صحيح الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم منع اليه سفرجله و  
 قد لا ونكحها فانه حبه الزاد وفي رواية اخرجه امام علي بن النضر فاقا

تد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخارة الصدر وفي حديثه  
رواويون كلوا السفرجل فانه يغم الغرادر ويشجع القلب ويحسن الود  
بارد في آخر الاولي يابس في اول الثانية فيه منافع وقوى وتقوية يوق  
العدن القابلة للفسول والشهوة الساقطة حب المأكول ويسكن العطش  
والقي ويبرد وينفع من الدود سطاريا ويقر في يحسن المزج والفرق وذا  
دخل البطن على الطعام انطلق وعصارته نافعة من الربو وانصاب النفس  
واذا افطر عني الاحليل تنفع من عرقه البول الذي انجس ولما به من ط  
ما في قصبه الزبد من البس وجبه لمتين لا يقض فيه لمن سافر وهو يمنع  
سيلان النفسول الى الاحشاء وينفع الحلق من الخشونة ويحيد في  
قصبه الزبد ليونه ودهنه نافع من النملة والشقاق ومن الزوج الحرة  
على الاطلاق ومن وجع الكلى والمثانة وما في البول من الحرق وشو  
يوضع على العين الحار من الامور ويجفف بطبخه لثقل النقرة والارحام وفي  
ادوية الحاصل كماله كان ولدها حسن الصورة واذا وضع مطبوخة على اللثة  
الواردة من انفا والربو اذا لم يمتد القرون وكمره من منافع وخلاص من  
كثرة وفيه اشعار كثيرة مشهورة قد انشطر سفرجله جمعت اربعا فكان لها  
كل معنى عجيب مفاد النضار وطعم العطار ولون الحب وبريق الحبيب وق  
اخر حاز السفرجل لذات الري وغدا على المتأكل بالتفصيل مشهورا  
الراح طما وشراب الحجة والتبرونا وشكل البدر تدويرا وقيل  
اخر سفرجله من اجلكي يكونا حبا نجا للحبيب فراق اذا سمع الشدا



شبه رجها برج جيب لثني غلق وقال آخر سفر جل كانه مثل ذرا الى  
 اخذ عيكي احذر لونه صبغة لونه المسجد وقال آخر ملهات من كوا  
 التبراطيب مغنوق برفاق خضرسكة المطر وفوق العصر اطيب من  
 نسق سلاف الحمر السحاح وما ادراك ما السحاح بارد رطب في الاوى  
 معولف المده اذا عا دق فيها خلطا غليظا احمره خضولا لطيب في الذكو  
 رير قل ان يضرب المحورين له خاصية عظيمة في تزيح العلب وتقوية دو  
 عضوية بعد اعزبة الروح وادوية من اتق الاثام اللوسوسين والمذنبين  
 اكلاوشما ويقوي الدماغ وينفع هو وعضامة شما والمشيوي منه في  
 العجيين ينفع قلة الشهوة والدودس الروسطارا ويضمد به العين <sup>التي</sup>  
 اذا شوي شيا ومن خاصية فيما ذكره لطا تولد النسيان وروجه  
 انما انه في غايته الكون وشرا به يعمل الطيفه وينفع حلو يصح النسيان  
 والبي الكاشين من المرة الصرا وعضامة لرجل النفوس طلا وهو يسر  
 لنفس وحسن الخلق شما والحذر من فاكهة الستنج على شجر عافا فاعيلة  
 ومن الكون كمالا وثره ذلك حمي طويلا وقد جميل السطار السفر جل  
 فوعا من انواع السحاح وجعلها ما اوردنا في هذا المربع فهو لا يخرج با  
 بالسحاح الما نسبة الى بلادها والخوف بالسحاح الفارسي شما والشمس بالسحاح  
 الارمني دعاه وهذا يدل على نزول من دعاه ومن حاسنة الادوية اجتمع فيه  
 الصفرة والديرة والبياض الفضي والحمرة الديرة وانه يلد من اخو  
 نلانا حمره العين يحسنه ولا تف يرفق والغفر لطعمه كه قايضة

من شاعرا وهو واديب باهراق لا مثله في الفاحة فيها الاحرار وخضر <sup>خضرة</sup>  
بالطيب من كل جانب تكامل فيه الحس حتى كانا تزدحمن فوق خضرة  
شارب وقلا اخر كما انما التفاح لما يدبر في اوزابه الحمر سواء الور  
مستودع في اكبر من حامل الحمر كانا حين عيني به نستشق المذاق الحمر  
وقلا آخر فاحه جفت لونه خلتها خدي جيب وجيوب قد لقشنا  
نما نأخذ الواسي فلعها فاحه ذاقنا وقلا اخر وناحا من كف ظلي  
اخذنا حبا من المنع الذي فقهه بجالين عطيفة وطيب نسمة  
وطعم لما هم حمر خذ وقلا اخر الحمر فاح جري ذابا كذا كذا الفاح حمر  
جيد الكثر في ما ادراك ما الكثر في باره في النافذة طيب في كل  
يناكل التفاح في طيبته ولكن التفاح خيرة واولي يقوي القلب  
من الاعتدال ويقطع العطش والقي فلا سلا من اشدت حررا  
والتهبت وارتقت من درجة البرودين وذهبت حصيله بالناح والم  
يجتمع منه الى اصلاح وقد ايعضهم ان الكثر في المرح انحصار ما من التفاح و  
يتولد منها في البرد احسنه واقر بيا الى اصلاح وقد ايقوم ان اكله اعلى  
الريق يضرب اكله وينتج بيا عليه وخصه ابن البيطار من اكله على سبل  
اللذة والغذاء الاعلى سبل الحاجة والدواء فهو على الريق افضل واحسن  
لانه يبدل الطعام مطلق وزايد في ضعف المعدة وافر والها من الكثر  
دافع المعدة زائد في <sup>الخص</sup> منه لا اكل بلد البول وشراها ويرى بالمعدة  
بندان ولا سلا الصفراوي ينطمان وسيدان وقد شبه الشغل

بالتخدر والسرور فاما هذا فمن هذا التشبيه في المسرة <sup>في</sup> استاوعه  
 تراحمه حين سيق على الحصان مخضر النياب كذي يلح بالذئب ميتا  
 له طعم الزين الشراب وقال الخز بكثرت لو قالون محب زائد الصف <sup>تشبه</sup>  
 هذا البيت ان اتعدت وهي لها ان قبلت سره وقال الخز وكثرتي تبا  
 منه طعم كطعم المسك ميب بما ومرد لذي دخل لما اتانا غفوة السر في  
 معني وقد وقال الخز وكثرتي نتان نقي الطعم والشراب كالباري  
 جات عليها السدس لا خضر طاعم اذ ايق ك الورد والشكر البق وما  
 ابر كما البق قال الملك المعبود وسدر خضود وفي الحديث عن سيد  
 البشر ايت سدر النبي فاذا ابتها اكتمل له حجر والصدقة المذكور في  
 الزمان وفي عدة من الاحاديث الصالح والحسان بارد يابس في وسط  
 الدرجة الاولى نافع للعدة يحذر عنها فصولا لغير المدة الصفر  
 المجمعة في العدة فكلما هو الحرارة فيقع وينفع من الاسهال الذي  
 من مطلق وعاقلة كالحيلج الذي هو بالبرد والعنونة فاعل فحجان  
 خالو الامتداد المنزه عن الاشياء ولا يزداد ويقوي العدة من <sup>لضعف</sup>  
 من قروح الامعاء والترق وهو ينفع ساقا الشرو ويؤويه ويطوله  
 وعرقه بلين الورم الحار ويجلله ويصلح الامراض التي والمراد ائب  
 وبعد له وطبع الصد لسيلان الرحم بطله وصحة يذهب اليرمه و  
 والمرازا اياه بفضل كره من شعر يصفه <sup>فصله</sup> قال ساعو <sup>سنة</sup>  
 كل يوم من حسنها في فتره كما في البق فيها وقد بد اللين وجلجل

نصار قد علمت في النصوص وقال آخر انظر الى النور في الاعضاء  
والشمس قد اخذت عيان في العصب كان صفرة لونا ظهري عذري  
جلجل قد ضعفت من الازهر وقال آخر انظر الى النور الذي في الشفا  
لكل اذن وكان في راحة الليل مدود السرادق ذهب معرجة الصبا  
رف صارحبا للحاق وقال آخر تنال لكي تبقى قاصدين كذا النبا  
ذلت ولا ذلنا وفي الفقه لا تنفي الخوخ وما دام كما الخوخ بارد في  
آخر لا ولي طرب في سبد النان لا ينفع البذل النابض الحان الواسع  
حيد للعدة الحارة بقطع الذهب والفضة وضاره وفيه نبي الضا  
ويزيد في الباء ولا غلام ويصفي الحرارة المطلقة وينفع المواد  
صعود الحمى الحارة اذا كانت غدا خالعة او حرقه وورق اذا دق  
صغرو وشرب مرل ستا ليات سبل حب النزاع والحيات واذا اضربه لسان  
مثل ما في البطن من الديدان واذا اذله به بعد الطلاء بالنور طيبا  
بلان ودهنه ينفع من الشقيقة ووجع الاذان كمرقه للشعر من شجها  
حسان قال شاعر وخوضه بستان ذي فيضيهما من السك والكا فخر قد  
كسبت شمر البستة فبا من النور بصفها مصاغا وباركها فخره حراو  
وقال آخر وخوضه جميع طما فري ومنظر الله من منظر حسن منها  
من الطم اضاف مناعفة طم الفواكه بحج مري العصف في وسطها  
عجوة تنفي اذا عسرت **والاجري** في لاس والبدن اضحت شفا ورجا  
وقال كنه زين النواكه في الامصار والذن وقال آخر كما الخوخ عذري

وقد احمره الصدق من ساقين ذنبا صفر قد خفيت انصافها بالدم  
 آخر وحزفه تحكي لنا انصافا وجنة معنوق راه الرقيب ونصفه لا  
 تشبه بلون صب غابر عن الحبيب وقد آخر ويا حبل الخوخ ويا  
 حبل الحمة الغموس في الايضاض وحشا المشكل الفائق كما ناول  
 حافا قاتور يد حزمه عاشق وتحم **هذا البيت من**  
**سورة الفجر** يعني تحت دمان نافع معد ما لا دور  
 ظلا كالجاذ استدت علي ظلاله مستحب علي بردي مع غواني  
 كان علي ومراقه ادمع الحياتظام لا الفخوم يباي كان علي اعانه  
 سندس سوار من حراجهير كواي كان مريدات الغرائس فوقنا  
 هو ابط ملجان ملين عوار كان حبي المقطوف من نواها سنا البحر ذكا  
 بلا لوه صالي كان مبادي الجلفا انا مل مطوفة من دايات بقالا كان  
 ذري الزمان غيد نواحد جلاض في اعلا المنصه جالي كان غار النج  
 انجم محمد بنير شامس ونور جلالا كان ثمار الخوخ يدي جنوبا  
 حذود من الخرش ذات نلاا كان جني ورد به جماسا عقيق ودرني  
 نواب جالي كان ذكي الياسرين وحنه جميل ناع من جزيل فلان  
 جالي انا رحا خاليا عز او ذا وان سرى خالي آخر كلامه والحمد  
 لله وحده **القائمة الزمومية**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

القائمة الزمردية في الفرع **الهنديا** **الخس** الرجل **البابيه**  
**الموجيا** الجباري ساليان من يصدق في المسائل فيصعد اليه  
 الرسايل عن الخضر وان السبق المنفردة بالروافعة وما اجري بها  
 نفعه واجبر وقعه واسرع وضعه واوضح سره وابعث في فز الطب  
 شربه فتا على الجبر سقتم ومن الجبر لنقتم ولقد اسقتم في سواكم  
 وما سقتم وما ساكم بما يفوق حكمة تفراده من غير تزيطه افراط الفرع  
 وما الفرع ذو المنفل الذي النفس والذي كان يجب سيد البشر كرميه  
 من حديث ورد خبر مقبول ورد في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان  
 يتبعه من حواري الصحة وروي المناجي عن النور كان النبي صلى الله  
 عليه وآله يحب الفرع وكفى بذلك تحفه وفي حديث رواه الحافظ بن السنين  
 المبرزين اذا طعمتم قدرا فاكروا فيها من الدنيا فانه يسند قلب الخبز وفي  
 حديث رواه ائمة البلاغ عليكم بالفرع فانه يزيد في الدباغ يادرس في  
 الدرجة الثالثة دونه نافع من الادواء الباسر العائنه وهو قل التمار  
 الصفيه كلها سقره وايسر هره في المده لا يمتله فيه مذكور في المشرو  
 دين ومترور في المذكورين وهو من طعام المحرورين جبر لا محار  
 الصفر ولا عواب الكبر الحارة اصلح واحري ليرد والمبرسمون وا  
 والمحرورون يمتله منها ولا عمل منه تنعا ولا عظمته وقعا يردوني  
 وبلين البطن وينقي **كن** المطش والذهب وله في قعر الحمام نصيب  
 ومرة الزوج المطبوخ فيه شفقت من الغشاات الناشئة من حره الاخلا

الصدراوية في الحجات واذا ضمه ينقي منه الامراض الحارة بردها و  
واطنها وسوي في ذلك الدماغ والعين والقرص وما سواها وما  
وهذا انما يرب او غسليه سكن الصداع ويوم من يمس دمانه من مرض  
الموم تقطير في الانف بلاتراع واذا يطبخ الحجين وشوي واستخرج  
ماؤه سكن حرارة الحمى الملتهبة وخطع العطش وحسن غذاؤه وان  
شربا بخار شير وعصير موزي احد صنف الحضة واذا اكبل بالوان كل  
بما ينال المذكور العنان اذ صب منها صنف البرقان وجودة الفرع  
اذ يطبخ بها الرأس سكن الحار من الصداع وله ضدت بحال العين من الوب  
الحار سكن منه الاوجاع والحمة حصل المادحة الارواح وما قشر الفرع اذا  
استقطبه تقع من وجع الاسنان او قطع مع دهن ورد فقع لوجع الحال في  
الاذان واذا يطبخ الفرع بالخل تنفع من غلظه وانخضم وكان اسند نظفة  
للصفر والدم وسويقه نافع من السعال ووجع الحلق والصداع الصا  
حرا ومن الكرب الحادث من الصفر او دمن البفسج والنيلوفريد  
للحم والشهو وهو من احد الادوية لتزيم الحمومين واسلولين كيف  
ما استعمل البشر واذا كحل بماء ماء اذهب الوب الحار واقلعو  
وقترا الفرع اليابس اذ احرق وذر على الدم المنبت قطعة واذا غرس  
واحدة هذه على طرف العين تنفعه وينفع من قروح الذكر والخصا  
اليابسة المزاج وهي جيدة لنظر الصبيان وقروح النار ومحوها من  
النفاج واذا قشر احبه ودق طسخر من منه اذا كان تنفع من وجع لا

مع الحارة ووجع الاذان ولب بزره ينفع من السعال الحار المراد ويزيل  
الصدر ويزيح حرق الشامة المتولدة عن خلط حار ولو لم يكن في  
فضله الجبن لانه داوي الله به رسولا من اصفية المرسلين قال ابي  
ضبر ناه بالمراد هو سقيم وابنتا عليه شجرة من بطنين وفيه بقول  
الشاعر وفع بد اللعيون كانه خراطم اقبال الحنن بزجاد مرنا فاعاناه  
بين منار عالج من حسنة كل قطار ورق آخر ما كورة من فرع ناظره في  
كف حلواند بعد احي كانه كافرة اقبلت في خرق خضر اللاد الهربا  
وبالحنن ياقية احاديث عديدة غرق بعضها البعض شهيد ما من ورق من  
ورق الهندب الا عليها فطرة من الجنة وهذه منقبة جليلة وفضيلة  
ومن ادبها من يميز البقلة المباركة لانهم جسدوا في النافعا الطبي  
مسالك بارز طب في الاولي جيد المعدة ما كولا يقع من ضعف القلب  
والمعدة وينفع من الكبد والطحال والسرة وهو من افضل دنا المعدة  
والكبد الحار ين ويطبق حرارة الدم والطحال ينفي حار الكلي من الزين  
واذا اكلت مطبوخة عقلت ويسكن التهاب المعدة والكبد صدعها  
اكلت وينفع من الحميات واستسقا والاورام ومن ينش الدم واكثر  
وسع الهرام ويسكن العيان وجندعها من الحمى والحستان ومن  
لتنوش والورم الحار في عين الانسان وينهد باصلها من لسع الحية  
والعقربان وما وصال الخيل وصفي وشرب بسكيجين ينفي الموطوب  
العقنة من الحيات الممونة وان طلي به الاورام بردها واسعف وبزهر



قريب النحل من مائة المصير لانه اضعف وقال في القانون وهو رها  
 انفع الهند بالكبد امرها وليجوز الهند باصحاب السعال فانه لا يوا  
 فترهم جارا وفيه يقول الشاعر المعنى لا حبل الهند باثقله منافعها  
 جماعته له ورقان كلين الرياض خضري بالطرقة طلعة اذا تاله ذو  
 مقام بل ولوغش من بعده واقعه الحش وما انفس بارد رطب امين  
 الهند بالترطيب واوفي النظيفة ويسكن العطش نصيبا مبرد البطن  
 منوم مدد البول اذا عليه دمر واذ الخبز منوكت في الغل اذا وكل  
 كما قلع غير مسر ولا فخر من شتكي من معدة اذي ينفع من الحمرة والورم  
 الحار وليكثر من اكله معدة تقلد المرارة في البطار وولر احد ثياب  
 البقول يداوي به السهر من والخاله المتولد منه بارد رطب جيد لا يواز  
 على حردان ليس مضر له رداة الاسترا كما يعرض لساير البقول  
 والبطن لا هو مطلق ولا معتق وهو يهيج الانسان شهوة الماكوك وتفتح  
 من اللدغ العارض في المعدة ومن فرجة النانة التي هي في خال صفراوي  
 متولد من السعال الذي لا نقت معدة ومن مادة رقيقة محلب  
 الرأس مسر وبعز اللبن ويذهب اليرقان ويسكن حرارة الرأس وا  
 والحذيان وان اكل بالخل يأسر المراد والصداع المتولد عن صفراوي  
 البخار واذ اغشى يانه دقيق الشرسكن الورم الحار من العين والاكثار  
 من كذا يضعف البصر ويكسب الغشاو بالعين ~~نمره~~ يمكن وجع الصد  
 وارغه العقب والورم واذ اشرب قطع شهوة اجتماع ولا اختلاف

وقد يتولد الشعر في الفم قبل الطعام وقدم جبينه على نضو  
كتعقب الجبين بظهره المبرح من عندات الحرة المرحلة والرحلة  
فيما حديث ضيف بلانزع ان فيها شفا من سبعين دالما الصلح وانه  
صلي عليه وادوي لها بالبركة وحيث شأت تبت وذلك من دوي  
بما وحت في رحله فبات فلذلك منيها الاطبا بقوله المبارك واللين  
والحمما مما استشاره كباذه في الثالثه رطبه في الثانيه كثيره المنافع  
في الحاضر والباديه عظيمه البركات تمنع المواد الخبله والقرالايما التي  
الي المرارة والحراية ما يلات مع انها تغير هذه المواد ويخل منها المزلج  
طامن الرخص في الصلح تمنع الصفرا جدا وبذلك من الحرارة بردا وبترد  
بتريد شديد وفي من اتفق لاني اكلها من جدد في المعدة والكبد ليما  
وقد قبل اكلها وشربا ووضعها على فم المعدة ومادون النراسين با  
بافاجا ويشفي من العرس العارض في الانسان ومن قرحه الامعا حرقا  
اذا اكلها الانسان ومن فضولك بعلي الي المعدة بالسيلان ومن تفت  
الدم من الصدر والتي والاسحال ومن نزف الفنون ومن اوجاع  
والفرج في الحما والمناة ومن حركه البول والمغش قبل البار في سجنه  
ويمنع الحمورين واصحاب الحميات الحاره ويزيد في الباه والمخي في الحارة  
الحارة اليابسة الماده ومن قلاها تنفع شهوة الجماع منوفي البرودين  
بلانزع وضاد هائين الصلح وادويها الفين وغيرهما من الحرة  
والخار البقعة والمثانة وحرق النار وعصارها تنفع من الحميات والجوار

وحبب المتع شربا ومن شرب الراس وصله غشايه وصبا وقد تقع في  
ادوية الرحم وفي اخلاط الكحال واذا احسن به غير معلى نفع من ايضا  
المره الصغرى الى السعوا اسك ما حدث عليها من لاسها الى وبرزها  
ينفع من التلخع والحرق في افواه الاطفال ويشفي من الحصى وبدر البول  
ويسهل طبعها واذا افلى اسك الطبيعة وقوي السعوا واذا اذن بالوجع الثا  
ليل فلم ياب الحاصية قلها ومن وضها في فرائسه لمرحلا وانما ما رصا  
وهي في الجملة صالحة في العلاج في كل حار من الامان والبلدان والحر  
غير انها تنقطع شهوه الطعام وتحدث في البصر الظلام الباسية وما  
الباسية باردة رطبة في الثانية وهي ارجس من سائر البقول فاعلم النول  
عنا روي الفضول مواضعه لا صاحب المزاج الحار فغدا في غاية القلة  
والاستعداد والنو لالحارة تدفع ما فيها من المضار وفيه اقوى ويا  
بته لها طعم لذيذ ومنظرها يذيع في الجمال تحاكي وهي زهر في رياض خفا  
زمرذ مديت لا في الموجيا وما الملوحة باردة في الاولى رطبة في الثانية  
يفتح سدد الكبد الواية وترطب الصدر وينفع من السعال والبلغم  
وبذرها اسدي في الاسهال وسريح كلام القاقون في التريجة عنها ان منافع  
الجاري جارية فيها لانها نوع منها الحار ري وما الحار ري بارد رطب  
في الاولى ردي اللحة الرطبة فضولا منقصة للخي ينفع بفتح سرد  
الكبد وينفع للتخلك وينفع من السعال اليه برنا من اوجع المثانة  
وما بها من الاذي ويدير البول طبعها ويصلح خشونة الصدر والوبه

وتور في ذلك اشد وقبالة نافعة للثانة ولا معا وورقة اذا مضع بنا  
وضهده العين في المواصب وابنت فيها اللحم وازاله العين واذضد  
به للسر الخلل والزنا ينفع وافادق وخطا يزيد ويصح به لم يضر فيهما  
لحم واذ اضربه مع البول ابر الرطوبة من قروح الراس واذ اطح ووق  
وخطا به رنت ووقع على الحفرة وحرقت النار واذ صبغها بالباس واذ  
وضع وحده على الارام اسكنها والاسم يلجوها واخرج ما فيها  
من الادماس واذ اجلسوا النساء على طنجير يكن صلابة الرحم والمقعدة واذ  
اضيف برزها الى اذوية الحص اذا اضره لادوية الحارة وبدره واذ  
طبخ ورق باصوله قطع من لسعة الزبلا ومن الادوية القتالة وينقي ان  
يشرب ويتقاد بما فانه يبري ذلك لالحاله وقد دخلت فيها حاربا  
تراها غلي قباب برجد كثيرة النفع طبا مقامه في الحجد تفوق في  
حقا على الحين وسجد احزا المقامة والمحمد وحادق

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا جزاء سميت **الكتاب**  
في الحث كان اخرج وكج في تفسيره وابن ابي شيبة في المصنف عن  
جابر في قوله وازود وقال الحث كالج والمريق وقال ابن ابي شيبة في  
المصنف ثنا الحارث بن عوف بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه لم يكن  
يري باسباب الحث **الحث** الحث الحث الحث الحث الحث الحث الحث الحث الحث الحث  
قال سالت مجاهدا عن الحث كالج والحث الحث الحث الحث الحث الحث الحث الحث

سعيد بن جبير قال ان الخشكان عند بلخ بالنار ثنائجي عن ابي سعيد عن  
ابن جريح عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد لا يابن الخشكان الخ المصفر للحرم  
ثنا ابن اديس عن هشام بن الحسن انه كان لا يري بالحنيف الاصف والخشكان  
باسا اذا مسه النار ثنائج فص بن غياث عن طاووس وعطاء الله كانا لا يريا  
باسا به ويتولان ماسته النار فلا يابن ثنا ابن اديس عن هشام بن الحكم  
انه كان لا يري باسا للحنيف الاصف للحرم والخشكان الخ الاصف للحرم ثنائج  
ابو خالد الاحمر عن الاعشى قال ذكره ابراهيم بن المغيرة كان يكره ان ياكل الخشكان  
الاصف في الاحرام وكان ابراهيم يتعجب منه ثنائج وكيع عن سيفان عن جابر  
بن عبد الرحمن عن الاسود عن ابيه انه كان ياكل الخشكان الاصف وهو حرم  
قال وكان ابو جعفر لا يري بالطعام فيه الاغفران باسا ثنائج وكيع عن سيفان  
علي بن قيس عن رجل عن عروة بن الربيعة انه ذكره فله يري به باسا قال ثنائج  
بن نصر في كتاب الصلوة ثنائج عن ابراهيم بن الحكم وعبد السلام العبدري  
وعنه ما عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن عاتكة رضي الله عنها قالت كنا انا  
خذ الصبيان من الكتاب فنقدمهم يصلون لنا شهر رمضان ففعل  
لهم القليلة والخشكان ومركت في جميع خط الشيخ وطالع الرازي قال  
اجتزأ الامام تقي الدين محمد بن احمد بن محمد بن حاتم قال بلغ الشيخ جلال  
الدين بن بانة نزول الصبي الحلي حماة فاهدي اليه علة خشكان  
مع التراب المناطجي وكتب بها صفي الدين قال قلت قدري وصحت  
في مودتك انسابي الم رقي بلقي لافق حصتي بعثت لك الهلال مع الشهاب

فقبلها واجبوهم ابري لنا علب وخنكنا طيب الشراعي  
شمان لنا احلة في صالة البدر وقد صاحبنا العرب من شفر في النفا  
الرجع ابراهيم محمد بن الحسين بن سعيد في الخشكان هو احلة لكن  
يدعون خنكنا فان ثقلت صحف عبد جيبك كما وقد اعطيت ابراهيم  
الجابا الرب جدي وكثر في المطا ولا مثل ما قد يري خنكنا  
فكان العبد كبرا وفهل وقد صاحبنا الشرايط المصور ياباها ابراهيم  
التي تجوزنا تلوخ في برج سد حنوها مسكنه صرفا قام في  
فستق وفي ما ورد كساب مختلف من فطره من رقيق اللباس في  
كل بر واحد وذلته ابراهيم وصل او هودنا فتمسما من  
النام عنها وايدت ما ضلنا بحسنه بعد من قتل في لكره مثل مثل  
لحب وفي ما عانا بكل قد وعد محقق من حسابا كل خلاذ اطلاق  
بصفوف ود وقلة عجي الدين بن قيم قد اعد له تفاح وخنكنا  
يا ايها الملك الذي اوصافه كليت فله حجة الي تميم افنت ما فوق  
البسطه كل كريم نزار افنت السما افنت في من افنت يا احلة ويجوز  
وقال ابو الحسين الحارثي في الخشكان ان عرف في جبلي اذا ما  
سري كاتوف القوم من طيبا الشرايط من هذا الذي ساعه حله ابوها  
فتقدروا وهي من وقها بكر نزل جنينا وهو من جسنه افنت حله  
وفقدانه مر عليه ~~تور في~~ وانا عجلي اذا ما دوس من فوتر الشرا  
اذا انترت في القوم بحير قبلها فخنس بعد الكسر من قبلها الجبر تروق

الناظرين جلالة اذ اجلست يوما وموضع الصدر وكتبنا في  
 في الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي ابي امامه ابو حيان  
 حجة خستكان اهدي الي قبل العيد يوم آهيك بالمبر الذي  
 عندنا خلفت عليك من علاك خلا وحاولت بفجل البشارة والها  
 فارسلت من قبل الحلال علا ولا وقت الشمس الدين التواحي وتواهي  
 اليه هلا خستكان حق بميد فطر ك يا خها با عارا لمبر في الشر  
 الكلا ولولم فلك العلي احقا اهديت الشمس الحلالا وقت لا ايضا  
 مكتينا في عجا غار العيد عيد بما اسديت من نعم اليه هلا خستكان  
 الشمس وافي بالطبق الكبير وخش عليه وقا كناهم بعض خستكان  
 من لذك الصبر والمحق ولذا ك اللوز النقي المرقوق ودق  
 السيد يعين بالما ورد عا عكسه المحقوق هم احباء والذاجا ما حو  
 كل لهم موفوق نوصفة كالهلة تحت لواقها جبال المروق ما  
 ما لا الحسنا عند الوصف وعيا محقة في المحقوق اي قلب كنة  
 غير مسبوق اي طرف كنة نمر روق غيب عنه فاب عني نصيبات  
 عندي بذاك غير خليل ليس لي منه غير افي اذا ما عن لي ذكره انفي  
 برقي آخره واشهد له وحده

بسم الله الرحمن الرحيم  
 المقامة الفسقية في الفسق اللوز المبرق والثل  
 سطوس وهو السطل حب الصنوبر من البقول طافيه على الفتو

طائفة عاينه تروم لا تصالح من منافعها ولا يصالح عن طائرها فاجابها  
من اجاب الباب لا يجاب ان استمعوا ما اليكم وعولما اهل علىكم انما  
الفسق فخر رطب في الثابتة اشد حرارة من الجوز واللوز فتا صير يفتح  
للسدد وينقي الكبد ويهيئ المعد لا يجزها التي يربى الي الاعلى فاع لعل  
الصدر والوبر نافع وينقي منافذ الفذ ويزيل ما فيها من شغل واذي في  
المنص والغبان وينقي من غش المحولم كالحمية والغبان ويهيئ فخر المعدة  
وتلب انسان وبعد في المزجات والمزبات وقدره اذ انفع في ما ذكر  
تقع العطش والقي ولا طلاقات وبطبيب النكهات لما فيه من الطعريات  
وهذه بغير بالمعدة وذلك من الخاصيات وفيه يقول الشاعر الفسق  
الناسي كل مصونة فضاء عن الاحلاق في بطن نابوت زير جدة مملوقة  
في حريرة مضممة دما مشوي يا قوت وقال اخر تفكرت في مني النما فلم  
احمد بما عر ابد وبمس حجره سوي الفسق الرطب الحبي فله زجي بعلان  
زيت تجدد غلاله ارجان على جسم فضة واخشا يا قوت وقلب بربرجد  
وقال اخر وضقة شحمها اذ اريها وقد عاينتها مقلبي بنعيم زير جده خضرا  
وسطاحه بربحة عاج في غلاف ادم وقال اخر وضقة قد حكي حليها  
وقلبه كمداد الحاشي الكحل تراه المحناتوب لها بخلاطور او طومر  
زاد غير لمحت بجكره من بليق منضلة رزقا وصفا طلع من الصد  
كان اكمل من طيب طعمه مواصل الحبيب دايما الصلف ولما اللوز فخر رطب



في وسط الدرجة الاولى في قطع به المدة وتعرف ما فيها رطوبة وفضولا  
 وجلو الاعضاء الباطنة وبقيةها وينفذ الامعاء يلقن ما فيها وبعد النبوة  
 ويسكن حرقة المبالغة وينفع السدد من الكبد والحجاب والبلغم الخاف وينفع  
 الياس من السعال ويمنع ويمنع البصر المضطرب وينفع من القروح ومن  
 غصه الكلب الكلب وجوهر المصدر والية والمثانة الحسنة واذ اكل  
 بالسكر زاده في النبي وسخنة واللوز المقلع المنفع للعدو بالديع واذ اكل اللوز  
 والجوز بالسكر نذا كثيرا واخضب البدن وزاده في الخج والماغ والخجلا  
 خضر ينفع اللثة واللفم ويسكن ما فيها من الحرارة والدم ويمنع من السعال  
 افي اللوز زاده واذ اكل اخضره باس حاشنه ما هت على الية انظر الية من  
 الزموسه ما قوي الشتر في حسن تشبهه كانه حبه در صافه صدى من الزم  
 جل الله تشبهه وقد اخبر ابن في اللوز معنى مثله ليس يوجلا كانه حبه وعلبه  
 فقل زاده وقل آخر ومهد الية الرزة قد تقصت لبصر ما قبلين فيها  
 تلاصقا كانا خلاف فاذا اجلوه على خضلة في مجلس فقا نفا وامل الجوز في  
 الحرارة والاحتقان كثيرا لا خرابا لا فساد وله في المعدة الباردة نفع ومن  
 ومن منافعه انه يسهل الايدان وجب النرج والوزنفة المعالج في الطلائع  
 خارج على القربا والملوحي والمزدي الوارم فضفه البشر والكلاب وفيه  
 الشاعر امل الجوز في طباقه لمزدي وواق حس عليه غير خطوطا كانه اكرن  
 صدر احترط فيها يد ابع من نقش وخصيطه وقد آكل لوب جوز اخضر  
 نقش كانه اربعة مصفة عكرا الكندر ولما البندق فاعطى وفذي الحور

وفي الحارة دون اللوز ولنظ فارسي واسمه العرف الجوز وهو لي  
حرارة وبسبب قلة فيه وفيه خواص ومنافع جليل منها ان اكله يزيد في  
الدماغ وينفع من السموم ولذغ العنبر اللذغ ويقوي المعال الدغوبيا  
لصائم وينقي الضرر عنه بالخاصة وبلايم وينفع من السعال المزمن والقش  
الحادث من الزية والصدرة وذكر ابن البيطار ان اقواما يعلقونه على فير  
لخضادهم من لدغ العقارب وذلك ينفع جليل الصدر ويقشر من قشره يكون  
اسرع انهما ما واخذوا اقل من اللذغ والقرقر اضرافان في القشر الهان  
فيما شديدا وبه يعقل البطن ويكثر المتخق قليلا ولا افلا ومن اراد ان  
اعانه على انضاج التقله ولما الشاشطوس وهو القسطل فبارد ويابس  
ناعق مصدع للرأس وغذاء وغير محمود للناس فابيض بطي لا غضام فان  
خلط بالسكو قل منه ما بهضام وفيه تقوية للاعضاء ومنع للتزويج  
وينفع من السخ وقرح الامعاء وطوية المعدة ونفث الامعاء وعلمه جيد  
للسموم وتنزيه البول معلوم ولما حبا الزلوع في الثالثة رطب في  
الاولى يزيد في المني كثيرا كولا وطعمه ورائحة ما الذرة وما الطيبة واذا مضغ  
ووضع على كحل الوجه اذهب ولما حبا المصوب في الثانية رطب في  
الاولى وقبل يابس في الثالثة تزول الشدائد الامتحان صالح للشاي دون  
النسبان للرعشة والناع والربو نافع وللرطوبات العنفة والبلاء في عالم  
ينقي الكلى والثاني من الرمل ويستفيها ويقوي المثانة على سلك  
البول الذي فيها يزيد في الباء ويكثر الرياح ويسخن المحلان كان له بال

سخان خاج وينفع ما عرض في البدن من الكسرة والخفقان والرويات  
القاسية المولدة في الاعضاء وهو يطى المضم فليحذر منه الكفار وينبغي  
للحجورين ان يقرّبوه ولا يسميا في الزمن الحار اخر مقامه المستقيم يوم  
السلب

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه المقامة في الطيب بسمي المقامة السكية في السكوا العنبر والزعفران  
والزباد حضرا الطيب بين يدي امام في البلاغة خطيب فقالوا الله  
مولانا مولانا واهله بالكاره وواو لاين فعه وما اجره من ذلك  
واو لا وحرسه من الكاره ووقاه واسعد الى ذروة الجود وراقنا  
معشر اخوان عالمي الخبز اعوان بوصد الخبز ونقد لدفع الاذي والضيم  
لا بري سماركم واذ اقتصدنا عاف ليرعه منا ما اليسود وليرسوه منا  
يعود كل خير خبز عنا شاع وذلع وكمر ربح عجا شاع وقد كان جعل  
بيننا تاريخ ابا اجل في المرتبة الطيبة واحل في موطن الاشاع قضاة اللناد  
في النادى يا ايها الملا انى انضكم الصبوع الله ورسوله وخازنوا فغنوا  
وتذهب بركم قواميلهم في حسن السبر ووقا طاننا في الصلح والصلح حسبو  
واصلحنا على ترك الجدل والجدل وضرنا اليك ابا ان ابل من قضي البلاد  
وقطعنا ابل كل جرد اود وقصدنا ان ونحن كن موداد واداد ورجانا الى  
حلك الذي هو العنفة ملا دورنا منهللك العذاب الذي هو كل  
بانواع الملا متشوقين الي عظيم ايضا فك متشوقين الي كريم انصافك

من اوصافنا ما خفا ونظر من خفي اسرارنا ما صفا وتلبسنا من جلع  
الملاحة ما صفا وتعفو عما صدر منا من جنا وتاخذ من اخلاقنا المعنى  
ونتم لنا من در الفنا نك التي هي شفا لمن كان علي شفا وذلك لما طرقتنا  
معنا من سامة الرياحين التي انشاها ولاية الكبرى التي صنعتها وما انشا  
وما وصفت فيها من يدع وصفك وبلغ وصفك وما برزت من مناها  
والخلعت من لوامها وسفرت من راقها وفشرت من حاسها وانفرت  
من مكانها وجلوت من مجاها واخرجت جنابها من زواياها فلك  
رايت ان تجعل لنا من منك خطا وتجبر لنا من فلك لك لفظا وتضرب لنا  
مع اولئك بسهم وتجعل لنا السان صدق ياقله عندك او لو العلم والنهم فا  
فاجابهم علي النور مجا بالكلام الزور اعيدكم بالله من الجور ومن الحور  
بعد الكور واما مكر في احسن طور وطلع عنكم التسل والدور سلككم  
من اذ اسالك حجاب واداد علي قلته في حجاب بنا وكم السطاب ونشركم بلا فم  
الوطاب ولكنهم الخطاب وساتكم بالحكمة وفصل الخطاب في مبعدي  
منبره فتفحما بمسكه وغبن وقيل علي الناس فاستضت الجلاس وقال الحمد  
له الذي كره الزلج اليب ونشر العير فما سخا علي السان كل خيط ولسان  
من نشرها ما هو اضيق من القدر الرطب ورفها علي الاسرة والايد  
وجبرها الي الانبياء والمرسلين واللائك وفرحها بالسن المطاوعة في البعة  
والعبدن وحسن اسندن لا اله الا الله وحده لا شريك له  
الذي جعل الخير عذبه وفي بعنة وانزل في الدنيا من ثارها المودجا

يستلزم علي ما فيها من عظيم المنه واشهد ان سيدنا محمد عبده  
 ورسوله الذي جاءنا بظهر شريعه وظهر منه الى الحق شريعه واقر  
 ملة الى الله ذريعه الطيب خلقنا وخلقنا الذي كان يقطف من لاهو  
 اطيب من المشرك اذا رفض عرقا صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه  
 ما نصبت اعداء منبر وجلبت من بنيت فواجب المسكون من ساجي الحجر  
 نزل في العنبر واما بعد ايجال الناس فان الله اتي النوع الطيب شرفا عيما  
 وجعل لها في الدنيا والاخرة والبرزخ فضلا عظيما وجسمه الذي رسل به منابه  
 والى ملائكة وخوارج اصفياء ويكني فيما شرف به الطيب واولاده ما رواه  
 الحاكم في مستدركه وصححه اذ رواه عن ابنه من مالك رضي الله عنه خادم  
 المصطفى وسلافة اقدار رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وزاد  
 علاه حبيب الي من دناكم النساء والطيب وجعلن قرعة عيني في الصلاة  
 وفي حديث آخر روي في الصحاح اربع من سنين المسلمين السواكن  
 والنقطة والحيا والنكاح وفي الحديث من عرف علي طيب فلا يرد فانه  
 العمل طيب الريح وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان لا يرد الطيب واه البخاري في الصحيح وروى البزار في مسنده  
 في رتبة الاما من الله طيب عجب الطيب فظن عجب الثقافة وقد ورد الامر  
 بالطيب في غير ما سأل من منافع اسلام كالمسجد والميراث ونسب ولا  
 نسفا عند الاحرام وشرع سلقا لكل واحد كل قبله وحج وقا  
 ما يبر العقول ذي الطيب من لظفر لسان البئر واقر في لوانه الطيب

الوطير وفي الحديث الصحيح ان طيب الرجل ايا طهر رعيه وهي لونه يعني  
كلشك والعنبر وطيب النساء ايا طهر لونه وحي رعيه يعني كالزعفران  
ولهذا حرم علي الرجل المزعفر فم انكر ايا الامر من الثلاثة المسك والعود  
والزعفران ثلاثكم في السيادة والرياسة ازان ولهذا قد فكم دليل  
الافتران في السنة التي في ثمانية للفران روي ابن ابي الدنار حديث  
النس روي عنه من اعظم بني سعد المبرق ان الله الجنة ملا طهر المسك  
الاروق وخشبها الزعفران وحسابها المولود وراجا العنبر ولكن  
السك بينكم الخصوبة وله عليكم المنفل والمزج حيث جاء ذكره في التزييل  
وذلك غاية العنبر والنجيد قال الله تعالى فاما تلاء الدارسون يسعون  
رحيق مخنوم خامد مسك وفي ذلك فلتناقش المشاهرون وفي ابيه  
العادق المصدق وهو يعني من فضله يعلم اطيب طبيا المسك واولو  
سعيد الخذري روي عنه عند وخرجه مسلم ومن كلام العرب المأثور  
العديم ليس الطيب الا المسك بالرفع على لغة نيم وقد طيب به رسول الله  
صلى الله عليه وآله في حنظل عند وفاة وفضلت منه فضله فادعي  
علي روي عنه ان جده جابنر كلفضلة وفضلا وادعي سلمان  
الفارسي عند احتضاره ان يثرها الميت في الرشح وقال انه يخضر في  
ملكه لا ياكلون ولا يشربون ولكن يجدون الريح وكم روي احدينا  
محمدا بن عبد الله ذكر المسك اسن ذلك انه يبتلى به دم الشريد وخلفه فخر  
الصائم اطيب من عنده من ريح المسك وجعل عليه المزيد من اخذ

الجنة تنجز من تحت جباله وانه في الجنة مرغان من مسكن يفرغ فيه كل من  
 جاء الدنيا في زمانه وشبه جلاله للجليل الصالح اما ان يجد في او بعد منه  
 في الجنة فانه في الجنة رايح رايح ورايح وقد امر به علي عليه السلام  
 اذا طهرت وانفصلت وقدمه علي باب الريح الطيب يحكمه علي وما  
 جعلت وذلك انه في الدرجة الثانية من الخوازم التي اسفلت وما اعتد  
 فهو يسرع الي العلوق فاذا الرجا الزوج حبك ومن منافع الطبية  
 وحاسنة الطبية بيطيب الفرق والسبح في اعضا وينفع من رايح القليظة  
 المتولدة في الامعاء وغش الاغصان ويتوي القلب ويشجع اصحاب المودة  
 اوفيه من التوحش تفرج ومن السدد تفتح ويصلح الحمار ويذهب  
 النفس ما فيه من الاستنكار ويتوي لخصا الظاهرة وضعا والباطنة  
 شربا وناهيك بذلك نفعا ويقين علي الباء وينفع من بارد الصدر والدا  
 طلي مع دهن الخيري راس الاجليل اعان علي سرعة الانزال وكثرة الجماع  
 ويتوي لمخ وينفع من جميع علل وجعل عمل السموم وغش الاغصان فالاعا  
 من فائدة وهو جيد للعسا وسقوط القوة الحقة والرياح التي تفر  
 في العين وفي سائر جسم الانسان ويعملوا الجياض الرقيق من العين يتويها  
 وينشف رطوبتها من غير سكين ويعيد البصر ويزيل من الوجه الا  
 صفراء وينفع من اوجاع البواسير الظاهرة صلا غلب بالسكران واذا  
 استعمل للمحاراة الغزبية فرائها وفي ادوية السعال لا يبع كل اذا كاهوا اذا  
 خلط بالادوية السهلة كان البغ في الفم وينفع من اصفاد الادوية

الباردة

السرايات واذا حل في هذه البان وطل إلى الراس نفع من الغزات  
واذا سقط به الفلج وصاحب السكة الباردة ينفعه واذا حل في الارح  
السخنة وطل في اقل الاظفر نفع من الحذر والفتاح وما شبهه واكثر نفعه  
لا شايح والموطون وخصه وصافي الكزنة والبلاء والقار وبصمغ لينا  
والحرورين في البلاء ولا زمنة الحارة واعظم شانه وعلو مكانه  
النمر بالقرية وله فيه شئ يجعلوا اصل اللينة فيه وله لون المحب  
والخلاء وكل رجه شبه به في الحار اقل في الموت بعض من قد اشبهه بالسك  
وشبهته في لونه قايه قاعد لا شك اذ لو تكلموا احد الحكمين طينة واحد  
وقال في الحار صاحب فعل الحار في اخذ المهر خايع فيه الباب الرجال  
السيرة الجيائس وذا ان السك بعض دم الغزال وايدع ابو الطيب في فيه  
حيث قد في عظيم مدوحه ونويعه رايت في الذين بري ملوكا كانك  
سقيم في الحار فان تقوا الامم وانت منهم فان السك بعض دم الغزال  
السروجي في الحار لابر من خداه نقطة سكا اشبهه لثرا حبة لباد  
خالط وجده من حسنه عما وقد از عبد الظاهر غنيري يروى في البحر من  
راق عاشقا فربكه كما قلت خاله السك قد السك حاشا ما نبي ملوكه قد  
آخر العجبان سال من نشوة في ريقه حجابا لسللا وكيف لا تشبهه  
الطيب والسك له خالفه رايت بعض الشراء شبهه بالنباب وذلك يدل  
تميزه عند اول الامام **حيه** الذي ابو الحسن بن عبد الكريم الناق  
السك انفس طيب مثل النباب وفيه حكمة فلو فاحسنا وفي شذاه وفي



الخلل لليبين فالمسك اذا ن عنبه وقد المسك فضل على الطيبان قد  
 احتكا ما يكفيه ان داح في الحلد للرجق خنا ما واما انت ابا العنبر فان  
 المسك في الغضبة وتالي ريت في المزاج فان الحرارة في العنبر ين ياز  
 ما في قول ابن السطار العنبر سيد الطيب وكان عليه ولكن في لا  
 سلمه ذلك في المسك لا نه مقدم لبقول الصلة والحبيب وقد هو مادة  
 في السنة ان العنبر تراب الجنة وروي الجاردي في تاريخه عن عائشة  
 رضي الله عنها انها سئلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغطر فقلت فم  
 بذكره والمسك والعطر والعنبر وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن ذكر  
 العنبر فقال ما مود في سره البحر وكان نفيه عن وفيه منافع واما  
 الله لبياده وقد استخرج من كل طيب ندر منها انه يفيد القلب والحواس  
 والذراع قوة وينفع من امراض البلغم الغليظ والقابح والقوة و  
 و من الاوجاع الباردة في المعدة ومن الرياح الغثلة الغارضة في المع  
 والدماغ والمفاصل ومن السدنة وينفع من الشقيقة والتهلكات الباردة  
 والصلع الكائن من الاخلاط بخور ومن جميع انواع العصب والشد اذا حل  
 في من البان ودهن به فقار الظهر كثيرا ويبري من العدة اذا تمست  
 قنة فلفنة ووضع عليها بيرا وينفع كله من استطلاق البطن المتولد عن  
 برد ومن ضعف المعدة وتقدير وهو مستعمل في كل روح في الاغذية الدنية  
 ويكثره كثيرا وقد زعموا الشفوات عن الله ~~وهو~~ وفيه به من قصد  
 والتدبر والتدبر فقال بعض اهل القوية وسرهما في كفة البدن في

اذ لاح في ليل من الشعر الجمد حجب من حبه القلب لو غا وطنتها الك  
والعبر الوردي وقال البدو صاحب العبر غدا غيب على وجه من الحد  
الله طيب غدي بذلك العبر الوردي وكما انت ابها الزعفران فقد حجب  
الاحاديث بانك حشيش الجنة وزاجها وناهيك بما سبقه جليلا مناجيا  
وروي في خبر ما قرأنا الله خلق منك المورقات نالك المراتب نائب المنا  
حبيب لكل صاحب لنيل الفضل صاحب غيرة ليس للرجاء في التليب بك  
جاء صديقك حينهم في المودع حال في المودع حال حرمت عليك غير ما  
شرب وود وداعلي الخلق بك تحديدا واعدوا في البصر حلو فند  
وعبدوا واعليهم الغلب في ذلك ناكدا ولا اخويك لا اشتراك في  
الدين والحزاة وفي الزعفران منافع عليها دليل والمارة من ذلك ان يحسن  
الكون ويكسب تقار ويطمع العفنة ويتويج اخيار رح الباقين  
الافناء ويحلو البصر ويمنع النوازل ويجعل الامور وينفع الطلح والدار  
جاع المتفرد ولا حار وبك المعزة وبدد الميراث ويضم الطعام ويبيع  
ما في الرحم من الصلابة والاضطام والفزوح وله خاصية عجيبه <sup>عظيمة</sup> ندين  
في نفخة القلب وجوهر الروح وفيه بسط وقيرج اذان الايجي حجب  
انه اذا شرب سنة ثلاثة شاقل قل وفيه لصاحب البرسام ولصاحب الشوم  
البسام ويسير النفس ويتويج الاله جلد من المروق والكبد اميد سدا  
ويسقي بيرة الطلق ~~الواقلد~~ وهي نفعه جسيمة واذا شرب منه تدار  
لجوزة وعلقت على الوجه والفرس من الولادة لخرجت المشيمة واذا

طبع وصباؤه على الارض يقع من الشهر الثامن عن البلوغ المالح ولجاد  
 تنويه ومن خواصه انه لا يغير خلط النسبة بل يحفظ الاخلاط بالسوية  
 وان ساء بول لا يدخل بيتا هو فيه وانه يهد بها حصوية ويكحل بالبول  
 المكتسبة من الامراض ويجوز من الاثا رسته ولا دمان عليه فانه  
 روي لا اعراض ومن جيد التثنية قول الخوارزمي فيه اما ترى الغفران  
 الفضي تحببه جربا بد في رماه الفضي مضطربا كانه بين اوراق تحف بجمال  
 الخالي في خديز نذلطها وما عيانا ومسكا فشرابيه في لحيه وكذلك  
 المسك كان دما ولما انتابها الزباد وان انتهرت في كل ناد بين كل حاضر  
 وباد فليس قدح هؤلاء الذين لا قران لانه لم يذكر في آية من القران  
 ولا في حديث عن سيد ولد عدنان ولا في الصحاح ولا في الضعافه  
 ولا في ائمة من ائمة الصحابة ولا التابعين له باحسان ولا يتذكر  
 ولا يتعد غورك وميتي دعيت اكد رايهم قبل الان خسا وميتي جازيم  
 في ميدان السبق فجا لك ومسا وعزي انك بما من القفر من قرحا  
 سلك وذلك ما بسط في حوق الطيب فغاشك وقصار عمارك انك  
 هري اولين سنور حري فلا نسب لك ولا حب ولا سلف لك <sup>خلف</sup>  
 وانت اقل شرفا واذا سلفا وميتي ان شفت من شر اصلك ما تجاوز حد  
 العفر فليلك العفا سلفا غير انما تجر كسر كره ونقي فخر كره قد  
 زكك الله افراس المنفعة وجعل فيك <sup>مرد</sup> اذا شئت الزكوى  
 نفعه من الزكوى واذا اضمح بك الدما ميل خفت عنها الام واذا سفي منك

دعهم مع مثله زعفران في مرق دجاجة سمينة سهلت وكادة المرأة  
وخطت المدة السمينه وحرارتك في الدرجة الثالثة وفكر  
وطوبه معمله من الراد المشاقبة والناقطة والمناخنة فتراب في  
خبر مرسل عن ام حبيبة زوج خبر مرسل ان سوه المجاشعي اهدى  
له من الزباد الكثير واذا قدرت به على النير النزير فاذا حصل الزمان  
بذلك النرف وادفعني الى درجة طيبة فالبه المعرف وصار في الغيا  
الطبيب رايتا للامر الثالثة رابعا واستغفره ما وقع من تنقيصه وا  
من غيبه من الجهل مبين وتخصيصه جعلنا الله من انار الى الحق  
ورجع واصفي الى الصدق وخشع واعادنا برحمته من كل شر لا وجهنا من  
كل ذور وكذب وافكر وجهنا مع عباده الا برار والمقرين في سكره  
وجعلنا من الذين ليس فوق من رجع ختامه سكر اخر المدامة السكرة  
والحمد لله وحده **تم القصة في احوال السيرة**

**في احوال المواقف للسيوطي**

بسم الله الرحمن الرحيم  
سنة كل يعلم الامور بآراء الاحياء وكل يعلمون وما هم فيه وحالهم  
الميت كلام الناس وما يتكلم فيه وابن سكر لا روح وكل تخرج ويرتجى هم  
بعيد وكل ياب الشهد والطفل الجوار جند مسالمة مرة الواردة في  
ذلك كما المسئلة الاولى ~~عليون~~ بذكر روي ابن ابي الدنيا في كمال التبع  
من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ماسن رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه لا يستأنف من عليه السلام حتى يقوم  
 وروى ابن عبد الجوفي الاستدكار والتمديد من حديث ابن عباس عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماسن احد يقبر اخيه المؤمن كان  
 يعرفه في الدنيا فبسط عليه الاخرة ورد عليه السلام صححه مملو محمد بن الحسن  
 وروى ابن النعماني في كتاب الجنود عن محمد بن قدامة الجوهري عن  
 بن عيسى القزاز عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة رضي  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وعرفه واذا  
 مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وروى فيه من حديث جامع  
 قال بلغني ان الموفيت يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما  
 بعده وكيف ذلك قال كان يوم الجمعة وأما المسئلة الثانية فهي علم  
 الاموات احوال الاحياء بما هم فيه فقوا ايضا وروى الامام احمد في مسنده  
 ابنا ناعبد الزاوي عن سفيان عن سمع النبي بن مالك رضي الله عنه قال قال  
 صلى الله عليه وسلم ان اعلمكم بقرن علي قاربكم وعشاركم من الاموات حالكم  
 خير استبشروا وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا نيتهم حتى عذبهم كما عذبنا  
 وقال ابو داود الطيالسي في مسنده حدثنا الصلت بن دينار عن الحسن بن  
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعلمكم  
 بقرن علي عشاركم وقاربكم في جوار جهنم فان كان خيرا استبشروا وان كان  
 غير ذلك قالوا اللهم اللهم ان يعلموا بطاعتكم والطبراني في معجمه  
 من طريق سلمة بن علي وهو ضعيف عن زيد بن واقد وحشام بن الغزواني


٢٤٦  
٥٧٢  
سكروا عن عبد الرحمن بن سلامة عن أبي هريرة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله  
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشغل المؤمن إذا قبضت لها  
أهل الرحمة من عباد الله كما يلقون المشركين أهل الدنيا فيقولون انظروا  
صاحبكم فيستريح فأن كان في كرب شديد فقربا لونه ما دخل فلان وفلان  
عن زوجت فإذا سألوه من الرجل قد قامت قبله فيقولوا أي أمانات  
قد مات ذاك قبلي فيقولون أما الله وأنا إليه راجعون فذهب به إلى  
المهاجرة فبقيت له ولم ويبست المربة قال لا أعلمكم من عرف عليا فابكره  
من أهل الأثر فأن كان خير من حوا واستبشر وا قالوا اللهم من فضلك  
ورحمك قائم نعمتك عليه وأسأله عليها ويعرف علمهم عمل السعي فيقولون  
اللهم الهمة على صاحبنا رعي به ونضربه اليك ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب  
المناجات عن محمد بن الحسين الحسن عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المبارك  
عن سعد بن زيد عن أبي رهم عن أبي أيوب قال فرج الله لك على الوفاء  
واو احسن فرج حوا واستبشر فلو ان راوا سا قالوا اللهم راجع به  
وروي الرمز في الحكم في زاد الأصول حديث عبد الغفور  
بن عبد العزيز عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا أعلم يوم الاثنين ويوم الخميس علي الله تبارك وتعالى إلا بنوا وعليها  
الأموات يوم الجمعة فيفرجون عينا نهم وزداد وجومهم يا ضا  
واشواقا فاستقوا الله واسمواكم وروى ابن أبي الدنيا في كتاب  
المناجات حديثنا القاسم بن ضئام ومحمد بن زرق الله قال حدثنا يحيى بن

صالح الوحاظي ثنا ابو اسمعيل السلو في سمعت ابي بكر بن الدار يقول سمعت  
 النضر بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الله في اخوانكم من اهل القبور فان اعمالكم تعرض عليهم وقيل  
 حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا ابو بكر بن شبيب الخزازي حدثنا ابي عبد الله  
 حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن ابي صالح والقيس  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقوا  
 موتاكم بيئات اعمالكم فاما تعرض علي وليا لكم من اهل القبور وقيل لنا  
 الحسين بن عبد العزيز ثنا عمر بن ابي سلمة عن سعد بن عبد العزيز عن بلال  
 بن ابي الدرداء قال كنت سمع ابا الدرداء يقول اللهم اني اعوذ بك ان يمضيني  
 خالي عبد الله بن رواحة اذ يقبته وقيل حدثنا ابو شامه ساجي بن بان  
 عن عبد الوهاب بن جابر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
 لمقرب لا عينه واما المسئلة الثالثة وهي كل جامع المبتكلم الناس و  
 وقابم عليه وقولهم فيه فقم اخرج الامام احمد في مسنده والروزي  
 في الجبابرة وابن ابي الدنيا وغيرهم من طريق ابي عامر العتيدي عن عبد الملك  
 بن حسن المديني عن سعد بن عمرو بن سليم عن معاوية او ابن معاوية عن ابي  
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الميت  
 يدعى من بينه وبينه وعمله وبذله في قبره واخرج الطبراني في المعجمين  
 طريق اخر عن ابي سعيد واخرج ابن ابي الدنيا ~~عن ابي~~ عن عمرو بن دينار  
 فيكون عبد الله المزني في سبعين الثوري وغيرهم يعني ذلك وقال ابن ابي الدنيا

ثانياً خرج بن بوقن ثانياً عبيد بن حميد اخبرنا في معارض سلم بن ابي الجعد  
 قراة اخذت في الروح بيد ملك وار الجعد بيد ملك وار الجعد ليعزل  
 وان الملك لم يمش معه الى القبر فاداسوي عليه سلك فيه فذلك حين  
 يجاوب وقالنا الحسين بن عمرو القريشي ثانياً ابو داود الحفري ثانياً سينا  
 عن الامث عن عبد الرحمن بن رباح عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال الرو  
 بيد ملك يمشي به مع الجنازة يقول الله اسمع ما يقول الله فاذ لمع حفرة  
 دفنه معه واما المسئلة الرابعة وهي من الرواح ميني اجل هذا ما  
 ولا اسوي في نفسه الله تعالى ما وقف عليه في ذلك روي في المطا  
 عن ابي شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان ابا كعب بن مالك كان يحث  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انتم الموتى طاب في بئر الجنة  
 حتى يرجعه الله الي حبيد يوم يبعثه هذا حديث صحيح اخرجه الاما  
 احمد في مسنده عن الشافعي عن مالك والشافعي وغيره واخرج احمد  
 والطبراني في الكبير بسند حسن عن ام حانفيا انما سالت رسول الله صلى  
 عليه وسلم انتزادوا لنا ساويري بعضنا بعضا فقال رسول الله صلى  
 عليه وسلم تكون النعم خير ابلق بالبحر حتى اذا كان يوم القيمة دخلت  
 كل نفس في حبيد ما واخرج مسلم وغيره من حديث عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه مر هذا رواح الشهداء عن الله في حواصل الخير فخر  
 في اخار الجنة حيث انتزادوا الي فاديل تحت العرش واخرج  
 احمد وابوداود والحاكم وغيرهم بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه



ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اصاب احدكم يا ابا عبد الله او احدهم  
في اجوافه طير خضره او غار الجنة وما كان من ثلثها وناوي القناديل  
من ذهب معلق في ظل العرش واخرج احمد وعبد بن حميد في مسنديهما  
والطبراني في مسند حسن عن حماد بن زيد عن ابن عباس مرعوف الشداء  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة عذوة  
وعيشة واخرج البيهقي في البعث والطبراني في مسند حسن عن عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب قال قال ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسعود  
عن القناديل ليل العرش حواصم او تلك هذا في شجرة لا حرة ولا غير ذلك وخوفا  
ما خضت لعباد الوفاة انهم يشربون من البراءة فقال يا ابا عبد الله اني قد  
قلنا نافع في سبي السلام فقال انما يعرف الله لان ما لم يدركه من شغل من ذلك  
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة النور والشرح في  
الجنة حيث شئت وشهد الكافر في جحيم قال لي قلت فهو ذلك وقال  
الطبراني في مسند حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه بن حبيب قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين فقال في غير اخر  
شرح في الجنة حيث شئت قالوا يا رسول الله وادفع الكفار قال اجوبة  
في جحيم هذا حديث مرسل واخرج احمد في مسنده في الحاشية في مسند  
البيهقي وابن ابي داود في كتاب البعث لهما وغيره من طرق عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولاد المؤمنين في  
جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم واسحق حتى يرعاهم الى ايامهم يوم القيمة صححه الحاكم

واخرج البهقي في الدلائل وابن مردويه في تفسيرهما وغيرهم من طريق  
ابن محمد النخعي عن ابي هرون العبدري عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انبت بالمعراج الذي يفرح عليه رجا  
بني آدم فلو ترى الخلائق احسن من المعراج اما رايك البت حين يسبق بفرح  
طائر في السماء فان ذلك عجيب المعراج وصعدت انا وجبريل فاستنحت باب  
السماء فاذا بآدم مريض عليه ارواح ذرية من ذرية المومنين فيقول رو  
طية ونفس طيبة اجعلوها في عليين فمر من عليه ارواح ذرية النجار  
فيقال روح جنبنة اجعلوها في سجين وقال ابو يعقوب لا جبرائي لنا احمد  
ابراهيم الكجالي ناسي بن شبيب ابو عمران السمرقندي حدثنا احمد  
سهرج حدثنا ابو سفيان السمرقندي ناسي ابو سهل اسلم من معتق بن الحسن عن  
ابن عمر بن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ارواح  
المومنين في السماء السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة عذما ذهبت  
عليه من الاحاديد المرفوعة واما الموقوفة فقال ابن ابي الدنيا نا احمد  
بن رجاء نا القزويني شهاب نا احمد بن مسلم نا علي بن زيد بن جعدان عن  
يوسف بن مهران عن ابي عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قل  
النفس بقعة في الارض الى الله وادب الله به برهوت فيه ارواح الكفار و  
البهقي في الثعبان ابن ابي الدنيا في كتاب المناجات عن سعيد بن ا  
ان سلمان الفارسي  الله برسalam التقيا فقال احدهما لصاحبه ان  
نقيت مركبتي فاقبرني ما ذلعت فقال لا بد لي الايها المملوك فزائم

اما المؤمنون فان ارواحهم في الجنة وهي تذهب حيث شاءت <sup>سند</sup>  
 المبهتي في البعث والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو قال الجنة <sup>مطوية</sup>  
 في هرون الشمس تنشر في كل تمام مرتين وارواح المؤمنين في طير كالز  
 دارير تأكل من ثمرة الجنة واسند المروزي في الجاية عن العباس بن عبد <sup>الطاهر</sup>  
 ربهني له عنه قال يرفع ارواح المؤمنين الى جبريل فيقال انت وفي هذا  
 الي يوم القيمة واسند عن عبد الله بن عمرو قال ارواح الكفار تجمع بمجر  
 سعة جعفر صحت ورواح المؤمنين تجمع بالجاية واسند المبهتي عن ابن عباس  
 عن كعب قال لجنة الماوي في طائر حمر يرتقي فيها ارواح الشهداء تسرح  
 في الجنة وارواح الكفرة من طير سود تقعد على النار وروح ولان  
 اطفال المسلمين في عصافير في الجنة واسند ابو يعنى في الحلية عن وهب  
 بن منبه قال ان الله في السماء السابعة دارا يقال لها اليسا تجمع فيها ارواح <sup>مؤمنين</sup>  
 فاذ مات الميت من اهل الدنيا تلتفت الارواح الى الوراء عن اجاز الدنيا كهيئة  
 القباب لعله اذا قدم عليهم وقال ان الدنيا حديا خالدا بن حراس <sup>سمعت</sup>  
 مالك بن انس يقول ان ارواح المؤمنين رسالة تذهب حيث شاءت <sup>واما</sup>  
 الحاسية وهي حل جمع <sup>الارواح</sup> ويرى بعضهم بعضها فغير <sup>الارواح</sup> وقد تقدم ذكر  
 في حديث ابى ايوب عند الطبراني وفي حديث لهم بنزعه عنده وعند المبهتي  
 وفي لزوهب وقال ان الدنيا حدي في محمد بن عبد بن بنوع فضل بن  
 سليمان التميمي حديثي يحيى بن ابي عبد الله <sup>عن ابى بلال عن جده</sup>  
 لما مات بشر بن البراء بن معرور حبت عليه امه وجد اشدي افضال

يارسول الله لا يزال الملكة يحكم من بني سلمة من شق الوقي فادخل  
 الى بيته بالسلام فقال نعم والادي فينيو يداهم بقارون كما يناد  
 الطير في رؤس الشجر وكان لا يحكم ملك من بني سلمة الا جنة ام شقيقة  
 يا فلان فتوفي عليك السلام فيقول وعليك فتقول اقول في بيته بالسلام  
 وقد الامام حمدي في مسنده حدثنا الحسن بن هبيرة عن راج من عبيد بن  
 حلا الاصمدي عن عبد الله بن عمر بن عبد الله عن ابي اسود الدغلي عن ابي  
 سلمة بن ابي رويحي المومنين يلقين على مسيرة يوم وما راي احدنا صاحب  
 قط واخرج البزار بسند صحيح عن ابي هريرة رفعه ان المومنين قصود  
 الى السما فانه ارواح المومنين في شجر وفيه عن معاذ بن ابي ارض  
 فاذا اقل تركت فلا تاتي الدنيا اعجبهم ذلك واذا اقلان فلا تاتي اما تالا  
 ما جئ به الدنيا واخرج ابن ابي الدنيا باسانيد عن عبيد بن عمير قال اذا مات  
 الميت تلتقه ارواح الشجر وكما يستخرج الركاب ما قبل فلان وفلان وعن  
 الحسن قال اذا احتضر المومني حصر خصاله ملك يقبض روحه فخرج  
 الى السما كدبا فتلقيه ارواح المومنين الماضيين ويناديون ابي شجر  
 فتقول لهم الملكة ارفعوا يدكم فانه خرج من كرب عظيم فساله الرجل ان  
 ليعنه وصاحبه وعن سميد بن جبيرة قال مات الميت استقبل ولدا  
 مستقبل الغائب وعن ثابت البناني قال يلقين ان الميت لامات لحتوشه  
 اهلها واقاربها الذين تقربوه من المومي فلهو الفرح بهم ومم افزع به  
 من المسافر اذا قدم على اهلها وكما السئلة السادسة وهي ان الشهيد

بإلحاحه لا صرح بذلك جماعة منهم القرطبي استدعجدين سلم الله  
صلى الله عليه وسلم سيل مل بين الشريد فقال كفى بآرقة السيوف  
على راسه فنهى عن القرطبي ومعناه ان السوال في القبر انما جعل لا  
محقان المؤمن الصادق في ايمانه من النفاق وبؤته تحت بارقة السيوف  
او دليل على صدقه في ايمانه ولا تنزاع في الكفار واما المسئلة السابقة  
وهي ان الطفل هل يبال فيه قولان للحنابلة حكاه ابن القيم في كتاب  
الروح وقول الغوي في الروضة وشرح المذهب ان التلقين بعد  
الدفن مختص بالبالغ وان العجي يلحق دليل على اختياره لا لاي اوجه

اعلم ان هذا هو الحق الاماني

المسجد من في الأقاليم  
الحل للنبي وحي

الفاطمة وروت عن النفس في النبوة اخرج ابن ابي الدنيا والديلمي  
في المجالسة عن عمر الخطاب قال من حصلت يته ولو ملي فته  
كناه الله ما بينه وبين الناس واخرج الدارمي عن ابن عباس قال لما  
حدث الرجل علي قدر نبوته واخرج ابن ابي الدنيا والديلمي عن عثمان  
بن واقد قال قيل لنافع بن حبيب عظيم ما لا تشهد الجارة قال كانت حتى  
انني فكرمتها ففراق المعنى واخرجها ايضا عن عبد الرحمن بن زيد  
قال كان ابي بصير يابني انوني كليني زيد المني حو جك الى الخامسة  
في حاجته واخرج البرقي في شعب الايمان عن يوسف بن عبد الامع قال

في الثاني يا ابا سبي لو جهنت علي ان رضى الناس كلهم فلا يسئل الله ان  
 كان كذلك فاخلص عملك ويند الله واخرج اليه سبي ايضا من طريق سيناء  
 عز وجل قال سبي ان يكون لي في كل سبي نبي حتى في الكمل والنوم واخرج  
 من سيناء في قوله تعالى كل سبي طلاق لا وجه له في الوريد به وجماعه واخرج  
 عن الحسن في قوله ان ابراهيم عليه السلام قال كان اذا قال الله واذا  
 عمل عمل الله فاذا نوي نوي الله واخرج عن الجند في الولد عبد الله  
 باقتدار آدم ورحمة عبي وحمل لوب وطاعة عبي واستقامة لدرين  
 ورواها خليل وخلق عجيب عليهم السلام فكان في قلبه مشقة لا تفرغ  
 فليس الله في حاجته واخرج عن سهل بن عبد الله قال اطلبوا من الملائكة  
 بالاخلاص ومن الملائكة المفضل بالافتداء وعز ذلك معاليه واخرج عن  
 بلال بن عبد الله قال ان العبد يقول قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتى  
 ينظر في عمله فان كان قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن لم يدعه الله حتى  
 ينظر في ورعائه فان كان قوله قول مؤمن وورعه ورع مؤمن لم يدعه الله  
 حتى ينظر ما نوي به قال صلى الله عليه وسلم ان يصلح واخرج عن جعفر  
 سمعت محمد بن سيرين يقول ما اراد رجل من الخير شيئا الا ساري قلبه به  
 فاذا كانت الاولي لله فلا يحمد نيك الاخرة واخرج عن الحسن قال ما من احد  
 عمل الا ساد في قلبه سورتان فاذا كانت الاولي منها لله يحمد الاخرة  
 في الحجرة قال المرافي في التقرى بالحجرة بكسر الحاء فاعلم من الحجرة وهو ضد  
 الوصل فزعلب ذلك علي الخروج من ارض الى ارض وركل في الثانية

قاله صاحب النهاية وقد راغب في مفرداته المراجعة في الاصل المسند  
 فخر اختلف علي المزوج من دار الكفر الى دار الايمان كما هاجر عليه السلام  
 من مكة الى المدينة وقد مطلق علي ترك الشهوات والاحلاق الذميمة  
 واخطايا وقال الحافظ ابن حجر في شرح البحار المتروكة والهجرات الى النبي  
 الانتقال اليه من غيره وفي المخرج ترك ما في الله عنه وقد وصف في الا  
 سلام علي وجهين الاول الانتقال من دار الخوف الى دار الامن كافي  
 هجر في الحبشة وابدا الهجرة من مكة الى المدينة الثاني الهجرة من دار الكفر  
 الى دار الايمان وذلك ان اشرف صلي الله عليه ولم بالمدينة وهاجر اليه  
 من امكنة ذلك من المسلمين وكانت الهجرة اذا كان مختص بالانتقال الى ان  
 فحقت مكة فانقطع الاحتصاص وبني عموم الانتقال من دار الكفر الى دار  
 باقيا قال ابن دقيق العيد الهجرة تقع علي امور الهجرة الاولى الى الحبشة  
 عندما اذى الكفار الصحابة الثانية من مكة الى المدينة الثالثة هجرة  
 القبائل الى رسول الله صلي الله عليه ولم لتعلم التزاع فيرجعون الى لا  
 وطان ويعلمون قومهم الرابعة هجرة من السلم من مكة لياقي الى النبي  
 صلي الله عليه ولم فيرجع الى مكة الخامسة الهجرة ما في الله عنه وهي  
 الحديث وحكمه يتناول الجمع غير ان السبب السابق للحديث يقتضي انه المراجعا  
 بالحديث الهجرة من مكة الى المدينة انتهى وقد قال العراقي وفي علي من  
 الهجرة ثلاثة الهجرة الثانية الى دار الحبشة قاله ~~هجرة~~ والى الحبشة ثلثين  
 كما هو معروف في السير ولا يقال كلاما هجرة الحبشة فاكنتي بذكر الهجرة

اليرامة فانه قد رعد الحجرة الى المدينة في الاقام تعدد هذا والحجرة  
 الثانية حجرتين كان متبعا ببلاد الكفر ولا يقدر على اظهار الدين فانه يجب  
 عليه ان يهاجر في بلاد الاسلام كما صرح به الصحابة والمؤلفه الحجرة في  
 الشام في اخر الزمان عند ظهور الفتن كما رواه ابو داود من حديث  
 ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون حجرتا  
 بعد الحجرة خيار اهل الارض الزمهم مهاجرة ابراهيم وسبق في الايام من اهل  
 اهل الحديث قال صاحب النخاية يريد به الشام لان ابراهيم لما خرج من  
 العراق معني الى الشام واقام بها وروي ابو داود من حديث ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خطاط المسلمين يوم القيمة  
 بالعبوة الى جانب مدينة فقال الهادي سنن جبريل في الشام من ذلك  
 اقسام للحجرة وذلك العرفي اختلفت الاحاديث الواردة في الحجرة  
 بفتح مكه هي باقية في الصحيحين حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه واله الحجرة بعد الفتح ولكن حماد ونية فروي البخاري عن ابن  
 قسطلان في اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي البخاري  
 ان عبد الله بن عمر قال عايشة عن الحجرة فقالت اليوم كان المؤمنون  
 بمن احدهم بدنه الى الله ورسوله فخافه ان يفتن عليهم فاما اليوم  
 فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن بميدانه حيث شئنا وروي المتأخر  
 عن خاسع ابن مسعود ان يظلمت باي سبيل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 لبايقه على الحجرة فان صلت الحجرة لاهلها اياه صلى الله عليه وسلم



فهذه الأحاديث دالة على انقطاع الهجرة وروى أبو داود والشافعي  
 من حديث معوية مرفوعا لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة حتى  
 تنقطع النفس من منبرها وروى أحمد بن حنبل بن السعد بن مرفوعا لا تنقطع  
 الهجرة مادام ويقال وروى ابنه من حديث حنادة بن أبي أنس مرفوعا  
 ان الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد وجميع الخطايا من هذا الاختلاف بان الهجرة  
 في أول الإسلام فضاغ صارت بعد فتح مكة تندوا بالها غير مرفوعة أيضا  
 فالنقطعة هي الغرض والبقية هي المندوب وقد أصاب النفاية وجه الجمع  
 ان الهجرة هجران احديهما التي وعد الله عليها الجنة كان الرجل احيى النبي  
 صلى الله عليه وسلم وبعده صلى الله عليه وسلم لا يرجع في شيء فلا يفتى بمكة  
 انقطعت للهجرة والثانية من هاجرين الأعراب وقذاع السيلين  
 ولم ينزل لما فعل أصحاب الهجرة وهو الراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى  
 تنقطع التوبة انتهى قول العراقي وفي حديث آخر ما يدل على ان المراد بالها  
 هجر اليات كروى أحمد بن حنبل بن معوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد  
 ابن عمرو بن النخعي انه النبي صلى الله عليه وسلم قال الهجرة خصلتان احدهما هجر اليات  
 والثاني هجر اهلها وهو الراد لا تنقطع الهجرة بالقبول التوبة ولا التوبة  
 مقبولة حتى تنقطع النفس من المنبر فاذا طلع طلع على كل باغية وكل تائب على  
 روي أحمد بن حنبل بن معوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف وعبد  
 الهجرة اليك حيث كنت لم يرض معلومة او خاصة لم اذا تنقطع  
 فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء لكم اني السائل عن الهجرة قال هانا

ذيا رسول الله قال اذا تمت الصلاة وايت الزكوة فكانت مهاجروا من  
الحضرة يعني ايضا بالمهامة وفي رواية له الهجرة لا تقهر المؤمن ما ظهر  
وما باطن وبقية الصلاة وبو في الزكوة فزانت مهاجروا من مهاجرة فقل  
الحكماني في شرح الصالح لما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان العمل  
انما يستجد عند فتران الميت بما وان ليس لاري الا ما زاد عقبه بنال جمع  
الاعمال كلها ما يستجد بما واذ كان الهجرة فان الاعمال الشرعية او امرها ونواصيها  
كلها تنضم الهجرة لما لا يخاف من الزواحي فخاص كونها ولذلك قال عليه  
السلام المهاجرون هم اخوتي الله عنده وما يكون الا ومرتضى الهجرة فلان لا ينقطع  
عن الاعمال الطبيعية ولا عن عرض عن التقيا بالجليلة فلما بد منه في التوجه الى مكة  
الشرعية والابان بالاحكام الدينية وما الهجرة الا قطع عما يوافي الطبع  
والتوجه الى امر في الدين واني هذا المعنى اشار عليه السلام بقوله لا  
تقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة ففي الحديث من كان متوجها قصد به اعمال  
الهجرة الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر الاعراض والتعاسد فخرجت على  
ما ناله وقد وقع اجره على الله وتلكان قصد بالهجرة الى الدنيا او الدنيا فليس  
من قصد الا لذل والموجه الى ما سوى الله يمنع الخلو والنجس وصورة العا  
بدن وان كان المراد بالهجرة ههنا من مكة الى المدينة فعنه من تركه  
من مكة وذهب الى المدينة لغير دين رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوفقه  
ولرضي الله فخرجت الى مكة ~~اليه~~ مقبولة مرضية بآية على ما سأل الله ومن  
كانت هجرته من مكة الى المدينة لاجل ما يحصل من غنم او تجارة او غير ذلك

فلا يحصل له الا ما قصد به في اكله خلاص في الغزالي في الاحكام حكم العمل  
 الشرب وتحقق الثواب به اعلم ان العمل الذي يكتسب خالصا له عز وجل بار  
 اسراج به شوب من الريا وحفظ النفس قد اختلف في ذلك <sup>شعبي</sup> فمن  
 ثوابا لم يفتني عقابا لم لا يفتني شيئا أصلا فلا يكون له ولا عليه اما الذي  
 لم يريد به الا الريا فهو عليه طعام وهو سبب المقت والمقاب واما الخالص <sup>حده</sup>  
 الله فهو سبب الثواب ولما النظر في الشرب وظاهر الاخبار يدل على انه  
 لا ثواب له وليس غايته الاجارة عن مقارن فيه والذي يتقدم لنا <sup>لعله</sup>  
 عند الله ان ينظر في قدره الباعث فان كان الباعث الذي سبب الثواب  
 النفسى تبا وما وتساقط ومار العمل له ولا عليه وان كان الباعث للرياء  
 اخطب وقوي فهو ليس بنافع بل هو مع ذلك مضر ومقتض للمقاب لكن  
 المقاب الذي فيه اخف من عقاب العمل الذي يجزى له رياء لم يمتزج به شائبه  
 التفرق وكان قصد التفرق عقبا بالاضافة الى الباعث لا يخرجه من رياء بل يخرجه  
 من قوة الباعث الذي وهذا قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن  
 يعمل مثقال ذرة شرا يره وكقوله تعالى ان الله لا يظلم شيئا ولا ينجي ان يضيع  
 قصد الخير بل ان كان غالبا على قصد الرياء جبه منه التفرق الذي يباوحي ويت  
 زيادة وان كان مغلوبا اسقط بسببه من عقوبة القصد الفاسد وكنت العطاء  
 عن هذا ان لا حال له في الثواب تأكيد هذا قاطعة الرياء من العمل <sup>لعله</sup>  
 غدا هذا المملك وقوة العمل على وقته <sup>عنا</sup> والخبير من الخفيات والماتوق  
 بالعمل على وقته فلا اجتمع المصنوع في التلب منها متصان فان كان له عمل في وقته

سني الياسد قوي تلك الصفة وادان ذلك العمل على وفق مقتضى التشر  
فقد قوي ليتم تلك الصفة واحدهما معك ولاخرى حتى فانك لا بقوة هذا  
بقوة الاخر فقد تنا وما كان كالمسفر بالحراة اذا تناول من المبرات ما  
يقاوم قدر قوة فيكون بعدتنا ولهما وان كان احدهما لم يحل الغالب عن اثر  
فكلا يضيع مثقالا فتر من ذر من الطعام والشراب ولا دوية ولا يتك  
عن اثر في الجسد بحكم سندها تعالى فكذا لا يضيع مثقالا فتر من الخير والشر  
ولا يتكفر تأثير في القلب او سويده وفي نقيه من الله او بعلوه فاذا جاء  
بما يتر به شرب مع ما بعده شرب فقد عاد الى ما كان فلم يكن لاله ولا عليه  
وان كان للفعل ما يتر به شرب ولاخر بعد شرب واحد افضل له لا لآخر في قوله  
قال النبي صلى الله عليه وسلم انبع الشبه الحسن ثم فاذا كان زيا المحض بحره  
الخلاص المحض عقبه فاذا اجتمعا سميا فلا بد ان يتبعها بالضرورة <sup>بشده</sup>  
هذا الجمع الله على ان من خرج حاجا ومعه تجارة صح حجة وانجب عليه وقد  
امسح به خط خلوط النفس ثم يمكن انما يارب على عمل الحج عند الحاجة الى مكة  
وتجارية غير موقوفة عليه فهو خالص وانما الشترك طول المسافة ولا تنوا  
في ماض التجارة ولكن الصواب ان يقال ما كان الحج هو المحرك الاصل  
وكان غرض التجارة كالمعين والمناج فلا يتك نفس المزع عن نزاهة وما عند  
ان الزكاة لا يكون في انفسهم فترقا بين عدد الكفاة في حجة تكفر بها  
القيام وبين حجة لا غير ~~فان~~ فترقا بين عددها فترقا بحطها  
بالحلية فترقا جازم بل العدل ان يقال اذا كان الباع كالحاصل والمريخ التوق

سوا عاكلة الله وانما الرغبة في القيمة على سبيل التقييد فلا يجزئ التوا  
 فم لا يساوي قوله من لا يثبت قلبه في القيمة اصلا فان هذا الالتفات  
 نقصان لا محالة فان قلت فالارباب والاختيارين لان شرب الرابح  
 للذواب وفي معناه شرب طلب الغنى والتجارة وسائر المخطوطات قد  
 عاين وعدة من التابعين من ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن بضع المروءات او قال يستيقظ فيجب له يحل ويوجب فليدرك ما يقوله  
 حتى نزلت من كان يرجو القاية فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه  
 وقد فصل الاجور والحمد جميعا وروي معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ادن الربا شركا قال ابو هريرة قد النبي صلى الله عليه وسلم قال المونشرك  
 في عمله خذ امرك من عمل في عملا فانك مني فغيري وودعت فغيري لشركي لفظ  
 الشركه حيث ورد فطلق للنسائي وتدبري ان اذ انساوي القصدان  
 وما لا يمكن له ولا عليه فلا ينبغي ان يرجع اليه ثواب فانه انسان عند الشركه  
 لدا في خطر فانه لا يدري على اي الامرين اعلم علي فحسن من ان يكون عليه  
 وبالله ولا تلاقى ان كان يرجو القاية ان لا يجد احد اي لا يرجو الالتصاق بالشركه  
 التي احسن اجورها التساقط ويجوز ان يقال انهم ينسب الشاة فلا يلا ابا  
 بالخطا في الترواوان لم يكن غنية وقد عاين عروضا فقيتين من الكفار  
 احدهما غنية واخرى فقيرة فملا في حجة **الاعاءة** كماله والقيمة  
 ان لا يلقا الذي غروره البتة ونفوذ بالله ان يكون الامر كذلك فان هذا

في الدين وسدخل للبار علي المسلمين لان اسئلة هذه الثواب التابعة  
قط لا ينبغي للانسان عنها الاسئلة والذوور فيكون من يتر هذا في نقصان  
المزاج فاما ان يكون اجابا فلا يعلم الانسان فيه خطر لا يتر بما يغفل ان  
الباعث الاقوي هو قصد الترفع ويكون الاغنيب علي سوه الحظ الذي  
وذلك ما ينبغي غاية الخفا فلا يحصل الامر الا بالاخلاص والاخلاص قل ما  
يقتضيه العبد من نفسه وان باغ في الاخطا فلذلك ينبغي ان يكون بعد  
كل الاجتهاد مترد ا بين المرد والقبول خائفان يكون وبالها اكثر من فواجها  
وهكذا كان الخائفون من ذوي البصائر وهكذا ينبغي ان يكون كل ذي  
بصيرة ولذلك قد استبان رحمه الله لا اعتد بما غفروا من علي وقاعد  
العزيزين ا في رواد جاوردت هذا البيت ستين سنة وجمعت ستين  
حجة فادخلت في ثني ومن اعمال الله الا وحاست نفسي فوجدت نفسي  
الشیطان ا وفي من نصيب الله لية لا يوافي ومع فلا ينبغي ان يترك العمل  
عنه خوف لاقه والربافات ذلك مني بقية الشيطان من اذا المقصود ان  
لا يترك الاخلاص ومما ترك العمل ضد ضيع من العمل والاخلاص جميعا و  
قال الفضل ترك العمل بسبب الخلق ربا وفعلا لا جاضق سرى وقال ان  
يقال عند حديث الرجل المغتم ان من كان ابتلاؤا نية الاعمال الله تعالى امر  
بعد ذلك ما عمن في نفسه وخطر قلبه من حديث النفس ورسا من  
الشیطان وابنيل عن كمال الحجاب الطالع العباد عليه مهد مضيا في ما يديه  
الله الله ولا سرور به بل كمال المأكروا ان بعد مسد في قلعة وذكر في موضع

أخزان الجامع بن جبر الطبري علي ذكره في قول عامة السلف

**كتاب من كتب في مناقب أبي جعفر محمد بن علي**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي علم علي عباده الذين اصطفى هذا جز الفقه في مناقب  
امام الجعفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه سميت بسمي في نسخة  
في مناقب الامام الجعفة ذكر اسد قال الخليل في تلخيصنا للقائو  
عبد الحسين بن علي العمري انا عمر بن ابراهيم العمري حدثنا مكرم  
بن احمد القاسمي حدثنا احمد بن عبد الله بن ساذان المروزي حدثني  
ابي عن جدي سمعت اسمعيل بن حماد بن النعمان ان ناسبا من النعمان  
بن المزيان بن ابا قيس اخبروا الله ما وقع علينا في طه وولد عبد  
في سنة ثمانين وذهب ثابت الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو  
صغير فلعله بالبركة فيه وفي ذريته وعنه نوح بن ابي اسد ان يكون قد  
استجاب الله ذلك اهل بيته ابي طالب فيقال ان النعمان بن المزيان بن  
ثابت هو الذي احدث في ابي طالب الفالوج في يوم البزق  
فقال نور هذا كل يوم ذكر بنيه النبي صلى الله عليه وسلم بالجعفة قد  
ذكر الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق الايام مائة في حديث يوشك  
ان يضرب الناس اكبار الابل يطلبون العلم فلا يجدون احد العلم  
من عالم المدينة وبشر بالامام الشافعي في نسخة لا تسمى في نسخة  
عالمه بل الارض علما اقوال وقد بشرت في نسخة لم يبق الايام الجعفة

في الحديث الذي أخرجه أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالنبأ الشاؤله رجلا من أناس فارس وأخرجه  
 الشيرازي في اللآلئ عن عيسى بن سعيد عن عباد بن قار قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لو كان العلم معلما بالنبأ الشاؤله قوم من أناس  
 وفي حديث أبي هريرة أصله في صحيح البخاري لم نلفظه لو كان الأيمان  
 عند النبأ الشاؤله رجلا من فارس وفي صحيح الطبراني أيضا عن ابن مسعود  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين معلما بالنبأ الشاؤله  
 ناس من أناس فارس هذا أصل صحيح يعتمد عليه في البشارة والفضيلة تظهر  
 الحديثين الذين في المسامير ويستغني به عن الخبر الموضع ذكرين  
 أدرك من الصحابة رضي الله عنهم قد ألف الإمام أبو مفضل عبد الكريم بن عبد  
 الصمد الطبري المقرئ الشافعي جزءا في إتمام رواية الأمانة بحسب ما في الصحابة  
 ذكر فيه قال أبو حنيفة بقيت من أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سبعة وهم أنس بن مالك وعبد الله بن أنس وعبد الله بن جابر بن عبد  
 جابر بن عبد الله ومفضل بن يسار ورواه ابن الاستع وعائشة بنت  
 عمر بن الخطاب عن أنس ثلاثة أحاديث وعن ابن جابر حديثان وثلاثة أحاديث  
 وعن جابر حديثان وعبد الله بن أنس حديثان وعائشة بنت عمر حديثان  
 والأحاديث التي أوردهت من غير هذا الضرب في كتابي إنما هي من الأمانة  
 سمعت اللادقطيني يقول بلغ أبو حنيفة أحدا من الصحابة الأمانة رأي  
 أناس بعينه ولم يسمع منه في الخطيب لا يسمع لأبو حنيفة سماع من الروايات



علي فتارفت الى الشيخ الاولي الذي هو في صدد روي ابو حنيفة عن  
احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل عبد في التابعين ام  
لا كما جاب بانفسه ابو حنيفة لم يصرح له رواية عن احد من الصحابة وقد  
راي ان ابن مالك في يكتفي في التابعين بحجوبة الصحابي بحمله  
تابعيا ومن لا يكتفي في التابعي بذلك لا بعد تابعيا ورض هذا السؤل  
الى الحافظ بن حجر فاجاب بانفسه ادرك الامام ابو حنيفة جماعة من الصحابة  
لانه ولد بالكوفة سنة ثمانين من الهجرة وبها يؤيد عبد الله بن ابي اوفى  
فانه مات بعد ذلك وبالبصرة يؤيد ابن مالك وما من سنة سبعين  
او بعدها وقد اورد ابن سعد بسند يابن ابي حنيفة راى انسا  
وكان غير هذا من الصحابة بعد من البلاد احياء وقد جمع بعضهم خرافا  
ورد من رواية ابو حنيفة عن الصحابة لكن لا غلوا سنا ومنها من ضعفوا  
والمعتمد على ما ادركه ما تقدم وعلي رواية لبعض الصحابة ما ورد به ابن  
سعد في الطبقات فهو من الاعيان من طبقة التابعين ولم يثبت  
ذلك لاحد من اي عملة اصحاب المعاصرين له كما لا وزلعي بالشام والمأ  
ين بالبحر والشمس عينا الكوفة وملك بالمدينة ولبن خالد الربيعي  
بمكة واللب بن سعد بمصر والله تعالى اعلم هذا اخر الحافظ ابن حجر  
وحاصل ما ذكره هو وغيره الحكم على ما سير ذلك بالضعف لا  
بالطلان وحينئذ فهل الامر في ايراد الضعيف يجوز رواية  
ويطلق عليه انه وارد كما هو جوابه في مورد ما ذكره حديثا

قال ابو مشر في جزئه انا عبد الله الحسين بن محمد بن منصور القصبه  
 الواظي في ابو ابراهيم احمد بن حسين الفاضلي اما ابو بكر محمد بن احمد  
 بن محمد بن الحنفى في ابو سعيد اسمعيل بن علي النعمان في ابو سعيد الحسين  
 بن محمد بن المبارك في ابو العباس احمد بن محمد بن الصلب بن المغلس الخالي  
 في بشر بن الوليد الفاضلي عن ابي يوسف عن ابي جعفر سمعت عن ابي  
 مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 العلم فرض على كل مسلم وفيه عن ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا اله الا الله خير كما علمه عن ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الله يحب العبد الذي يقول الله دينه الفليس يخرج والحديث  
 الاول منه وقد قال الشيخ في الدين النووي في فتاواه هو حديث  
 ضعيف وان كان المعنى صحيحا وقال الحافظ جمال الدين المزي روي عن  
 طريق تبلغ زينة الحسن فقلت وعندي انه يبلغ زينة الصحابي الذي  
 له علي نحو خمسين طريقا وقد جمعتها في جز الحديث الثاني مستلة  
 صحيح ورد من رواية جمع من الصحابة واصلا في صحيح مسلم بن حديث ابن  
 مسعود بنقط من ذلك علي بن رطله مثل اجرة عمله والحديث الثالث منه  
 صحيح ورد من رواية جمع من الصحابة وصح فيه المتقدم في البخاري  
 حديث ابن عمر قال ابو سعيد ان عبد الله في ابراهيم في ابو بكر الحنفى في ابو  
 سعيد الحسين بن احمد بن علي بن الحسين النعماني الجعري في احمد بن  
 عبد الله بن حاتم في الطبري في سهل بن موسى بن عيسى بن السدوسي

قتيبي في التمهيد بن عباس عن ابي حنيفة عن وايلد بن الاسقع ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم قال دع ما يربك الى ما يربك ويهيئ لك عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا يظهر الثناء فيفاية الله وسيدك  
 انزل الحديث الاول سنة صحیح وروى عنه واهل جمع من الصحابة وقد  
 التزم في ابن حبان والحاكم والضياء حديث الحسن بن علي بن  
 طالب والحديث الثاني اخرجه الترمذي من وجه اخر عن وايلد  
 وله شاهد من حديث ابن عباس فرقا ابو شعراة عبد الله بن ابي  
 قتيبي ابو بكر الحنفي في ابو سعيد السمان في ابو علي الحسن بن علي بن ابي  
 طالب خذ بن ابي حنيفة في ابو حسن علي بن مامور السوادني  
 في ابو داود الطيالسي عن ابي حنيفة قال ولد سنة ثمانين وستم  
 الله بن المنصور سنة اربع وتسعين وراثة سمعت منه ولما كان  
 اربعة عشر سنة سمعته يقول اني امو الله صلى الله عليه وسلم  
 النبي فني وبهم هذا الحديث رواه ابو داود في سنة من حديث  
 الدرر واصبحت ما هنا ان يقال له عبد الله بن المنصور الجعفي العنقا  
 المشهور مات سنة اربع وخمسين وذلك قبل مولد ابي حنيفة بدهر وخرجوا  
 ان الصحابة المشهورين بن عبد الله بن المنصور سنة ثمانين وستم  
 الامام ابو حنيفة واحد اخر منهم عن الجعفي المشهور قال ابو شعراة عبد الله  
 في ابن ابي عمير اما ابو بكر الحنفي في ابو سعيد السمان في ابو علي الحسن بن  
 علي الدمشقي في ابو الحسن علي بن عياض القاسمي البغدادي في حديث

موسى في شدة بن عباس الجلودى عن السمان بن يحيى بن القاسم عن أبي جعفر  
سمعت عبد الله بن اوفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من بنى لله سجدا ولو كنخس فطاه بنى الله له بيتا في الجنة لقول الله  
الحديث منه صحيح بل متواتر في البخاري ومسلم في محمد بن عبد الله بن  
كثير الرازي في عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازي في عباس بن محمد الدوري  
في يحيى بن سعيد عن ابى جعفر انه سمع من عائشة بنت عمر يقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من جند الله في الارض الجراد لا اكله ولا اجره  
اخره من الحديث صحيح اخرجه ابو داود ومن حديث سلمان ومحمد بن  
الحضارة وقال ابن الجار اما القاسم بن ابو الحسن عبد الرحمن احمد بن ابى  
عبد الله البلخي في ابو الفضل بن مروان قال قال علي القاسم في محمد  
عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد الوحي في ابى في محمد بن عبد الله بن  
ابى علي الحسن بن علي الاوسط في الحسن بن عباس القاسم بن البنداري  
في محمد بن موسى في الجلودى في محمد بن عباس عن الباهلي يحيى بن القاسم  
عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله قال احاد من كاضار ابي النبي صلى  
عليه وسلم فقال لا يا رسول الله اما زفت ولدا فطرو ولدي ولدا قال  
فان انت من كثر الاستغفار والصدقة برزق الله بما الولد قال كان الرجل  
يكفر الصدقة ويكفر الاستغفار فولد له سبعة من الذكور وذكور  
روي عنهم كلام ابو جعفر من التابعين ومن بعدهم قال الحافظ  
الدين المرتضى روي ابو جعفر عن ابراهيم بن محمد بن المنذر اسمعيل بن

عبد الملك بن ابي الصقر حله بن عجم ابو هند الحارث بن عبد الرحمن  
الهداني الحسن بن عبد الله الحكم بن عتيبة حماد بن ابي سلمان  
خالد بن علفه وبعث بن ابي عبد الرحمن ومدا لامي زياد بن  
وسعيد بن سروق الثوري سلم بن كهل ساكن بن حبيب  
روبة شداد بن عبد الرحمن التبريزي شيان بن عبد الرحمن الخفري وهو  
من اقرانه طاووس بن كيسان فيما قبل طريف بن سفيان السعدي  
ابي سفيان طرفة بن نافع فاصم بن كليب عامر شيخي عبد الله بن  
ابي جبلة عبد الله بن دينار عبد الرحمن بن هورم الاخرج عبد  
العزيز بن وقيع عبد الكريم بن ابي امية البصري عبد الملك بن عمر  
علي بن ثابت الاضاري عطاب بن ابراج عطاب بن السائب  
عطية بن سعد العوفي عكرمة مولى بن عباس علفه مرثد علي بن  
الامر علي بن الحسن الزواد عمر بن دينار عون بن عبد الله بن عبد  
بن عتبة ابن سمود قابوس بن ابي طيبان القائم بن عبد الرحمن بن عبد  
بن سمود قتادة بن علقمة فليس بن سلم الخدي غار بن ماز  
محمد بن ابي جعفر محمد بن السائب مولى ابو جعفر محمد بن علي  
بن الحسين بن علي بن ابي طالب محمد بن قيس المديني محمد بن مسلم بن ثمال  
الزهرعي محمد بن الكندي مخلد بن راشد مسلم البطيحي مسلم  
الحلاوي معين بن عبد الرحمن منصور بن المقعر  
موسى بن ابي عائشة ماص بن عبد الله الحاسي نافع مولى بن عمر

صام بن عمرو بن قنطال العنتم بن حبيب الصراف الوليد بن  
 ربع الخرومي بن حبيب بن مسيلك الكندي بن حبيب بن عبد الله  
 الكندي بن حبيب بن عبد الله الجبار بن زيد بن مسيب النخعي بن زيد بن  
 عبد الرحمن الكندي بن يوسف بن عبد الله بن أبي الجهم بن أبي جابر  
 الكلابي بن أبي حصين الأسدي بن أبي الزبير المكي بن أبي السواد بن أبي  
 أبي السواد السلي بن أبي عون التميمي بن فرج الجعفي بن أبي سعيد بن  
 بن عباس بن أبي النضر العبدوي ذكر الرواة عن الإمام أبي حنيفة حقه  
 الله تعالى ويغني عنه إبراهيم بن طهمان ولا يفتن ابن الكندي صاحب المنقذ  
 واسباط ابن محمد التميمي والحق بن يوسف الكندي واسود بن عمرو  
 والحجازي ومسيل بن حبيب الضبوي وأيوب بن عاصم الجعفي والحارث  
 بن زيد النسابوري وجعفر بن عمرو وأحارث بن عاصم الجاني بن علي  
 القنبري والحسن بن زياد اللؤلؤي والحسين بن قزاة القزازي  
 بن حسن بن عطية الموفقي وجعفر بن عبد الرحمن البلخي العامري وحكام  
 بن مسلم الوزني وأبو طيع التميمي بن عبد الله البلخي وابنه حماد بن أبي حنيفة و  
 حمزة بن حبيب الزيات وخارجة بن مسيب الضبي وداود بن نصير الطائي  
 وأخو المزمل التميمي وزيد بن الحبار البجلي وسابق الدقي وسعيد بن  
 الصلت قاضي شيراز وسعيد بن أبي الجهم العامري وسعيد بن سلام  
 بن أبي الصمغ البعري بن سالم البلخي وسليمان بن عمرو الخفجي وسهل  
 بن مزاحم وسفيان بن يحيى بن مشقة والصباح بن بخارم والصلت

بن الحاج الكوفي وابو عاصم الضحاك بن خالد وعامر بن الغزل السوسي  
 وعائذ بن حبيب وعباد بن العولم وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن  
 يزيد المقرئ وعبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي وعبد الرزاق بن  
 عبد المعز بن خالد بن الرزدي وعبد الكريم بن محمد الجرجاني وعبد  
 الحميد بن هلال الحنفي عبد العزيز بن أبي رواد وعبد الوارث بن  
 سعيد وعبد الله بن الربيع التريحي وعبد الله بن عمر والرفي <sup>الله</sup> وعبد  
 بن موسى وعطاء بن محمد بن شبيب وعلي بن طيلان الكوفي  
 العاصي وعلي بن عاصم الواسطي وعلي بن مسهر وعمر بن محمد <sup>النفري</sup>  
 وابو قطن عمرو بن الضيفم القطعي وابو يعقوب الفضل بن ركين <sup>النفري</sup>  
 بن موسى الشيباني والقاسم بن الحكم القرظي والقاسم بن موسى السعدي  
 وقيس بن الربيع ومحمد بن ابان العبدي ومحمد بن العبددي ومحمد بن  
 الحسن بن الحسن الصفواني ومحمد بن الحسن الشيباني ومحمد بن خالد  
 الرهبي ومحمد بن القاسم الاسدي ومحمد بن مسروق الكوفي ومحمد بن  
 الواسطي ومروان بن سالم ومصعب بن المقدام والمعاوية بن عمران <sup>صلى</sup>  
 ويكي بن ابراهيم البلخي وابو سهل نصر بن عبد الكريم البلخي المعروف  
 بالصيقل ونصر بن عبد الملك العتيكي وابو غالب النضر بن عبد  
 الاودي والنضر بن محمد المروزي والنضر بن عبد السلام احسائي  
 ونوح بن رباح القاسمي وابو عصمه بن <sup>ابن</sup> ابي مرير وهو بن  
 حنين وهو بن خليفة والصباح بن ابي تمام البرقي وركب بن الجراح

يحيى بن ابي العريبي ويحيى بن حبيب بن حبيب بن يحيى بن  
 راجع ويحيى بن حرون ويحيى بن بكر النخعي وابو يحيى القزاري وابو  
 السكري وابو سعد الصاعاني وابو شهاب الحنظلي وابو مقاتل السمرقندي  
 والقاسمي وابو يوسف ذكر بن من اجنانه وروى الخطيب في تاريخه  
 عن ابي يوسف قال قال ابو حنيفة لما اردت ان اطلب العلم جعلت الخبز وار  
 سالت عواذيا فقلت لي منكم القزان فقلت اذا نعلت القرآن وحقته  
 ما يكون اخره فقالوا يجلس في المسجد ويعز علينا الصبيان ولا احد  
 من لا نلت ان يخرج منهم من هو اعلم منك او ساء منك في الحفاظ فذهب  
 رياستك قلت ان سمعت الحديث وكنته حتى لم يكن في الدنيا حفظه  
 مني قالوا اذا كثرت وضيعت حدث واجتمع عليك الاحداث والصيل  
 ثم لم يأس من التعلل في حرك بالذي فيصير عاراً عار في حبك فقلت لا  
 حاجته لي في هذا قلت القلم الخوف قلت اذا نعلت الخوف والعريبة  
 ما يكون اخرا مني قالوا قد علمنا انك تتركه دياراً اني المثلثة  
 قلت وهذا لا عاقبة له قلت وان نظرت في الشعر فليكن احد شعر مني  
 ما يكون من امري قالوا قد علمنا انك تتركه دياراً اني المثلثة  
 عليك خلفه وان حرمك هجوتها نصرت قدف الحصان فقلت لا  
 حاجته لي في هذا قلت فان نظرت في الكلام فليكون اخره قالوا لا  
 من نظرت في الكلام من تلت الكلام في ربي باذن ربه واما ان يوحى  
 فقلت واما ان يسلم فيكون من هو ما ملو ما قلت فان قلت الفقه



قالوا سالوا فقي الناس وتطلب القضا وان كنت شاكرا فليكن  
العلوم شتى اتفق من هذا فلزم من الفقه وقلمة وروى الخطيب عن  
زمين المزني قال سمعت ابا حنيفة يقول كنت انظر في الكلام حتى كنت  
فيه مبلقا يشار الي فيه بالاصابع وكان يجلس بالقرب من خلقه حماد  
بن ابي سليمان جفاقي امرأة يوما فقالت لي رجل له امرأة اراد ان  
يطلقها السنة كبر بطلتها فلم ادر ما اقول فامرته ان تسأل حمادا فخرج  
فخبرني فقلت حمادا فقال بطلتها وهي طاهرة من الحيض والجماع فطلقها  
فخرجت فخرجت حتى خرجت حتى خرجت فاذا اغتسلت فقد ملت للزوج فخرجت  
فاخرجت فقلت لا حاجة لي في الكلام ما خرجت فخرجت فخرجت  
حماد فكنتم اسمع مسابله فاحفظ قوله فخرجت فخرجت فخرجت  
وتحيطوا اصحابه فقالوا لا يجلس في صدر الخلق نحواي غير احنيفة  
صحبته عشرين سنين فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
اعزله واحبس في حلقه لنفسه فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
افضل فلا دخلت المسجد فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
لا وليس له وارث غيره فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت

قال ترا حتى يموت فلا تارق له حيوات وروى الخطيب عن محمد بن عبد  
 الصلي قال قال ابو حنيفة قدمت البصرة فظننت اني لا اسال عن  
 نبي الا اجبت فيه ضالوا عن اسئال الركن عندي فيها جواب فجعلت  
 علي نفسي ان لا تارق احدا حتى يموت فصحبة باي عشرة سنة وروى  
 الخطيب عن ابي يحيى الحماني قال سمعت ابا حنيفة يقول رايت روبا فرجني  
 رايت كافي ابنش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فابنت البصرة فارمت  
 رجلا يسلم محمد بن سيرين ضاله فقال هذا رجل ابنش اجبار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وروى الخطيب عن محمد بن سيرين ضاله فقال هذا رجل  
 ابنش اجبار رسول الله صلى الله عليه وسلم والخطيب عن ابي وهيب ثخين  
 مراحم قال سمعت عبد الله بن الزيار يقول لو ان الله عرف رجل غافني  
 با حنيفة وسيفان لكانت كساير الناس وروى عن جعفر عبد الجبار  
 قال قيل للتاسم بن معن ابن عبد الرحمن اترضي ان يكون من غلمان ابا حنيفة  
 فقال اما جلست الناس الي احد اقع من مجالس ابا حنيفة وقال له القاسم  
 يقال يعني اليه فاجاب له لانه وقال رايت مثل هذا كان ابو حنيفة  
 وروى عن ابي حنيفة عن احمد بن الصباغ قال سمعت الناسي محمد  
 بن ادريس قال قيل لالمال بن انس هل رايت ابا حنيفة قال نعم رايت  
 هل رايت ابا حنيفة قال نعم رجلا لو كلد في هذه السارية ان جعلها  
 اذهبها القام مجتهد **عن** الخطيب عن روح ابن عباد قال كنت عند  
 ابن جريح سنة خمسين ومائة وانه مود ابو حنيفة فاستبحر من جريح

وقال ابي علم ذهب وروي الخطيب عن ضمر بن صمر قال سئل زيد بن  
هارون ايا ائمة ابو حنيفة او سفيان قال سفيان اخفط للحديث و  
وابو حنيفة ائمة وروي الخطيب عن ابي وهب بن مراح قال سمعت  
عبد الله بن المبارك يقول ان اباعيد الناس فقيل الفريز بن ابي رواد  
وابا ارمع الناس فالفضيل بن عياض واما اعلم الناس فسفيان الثوري  
فاما ائمة الناس فابو حنيفة ثم قال في النسخة مثله وروي الخطيب  
ابي الوزير المروزي ان ابا عبد الله بن المبارك اذا اجتمع سفيان و  
وابو حنيفة فم يقوم لهما علي قفا وروي الخطيب عن علي بن الحسن بن  
شقيق قال كان عبد الله بن المبارك يقول اذا اجتمع مثله علي ثوب فذاك  
قول ابي الثوري وابو حنيفة وروي عن عبد الزراق قال سمعت ابن  
المبارك يقول ان كان احد يتفي ان يقول براء فابو حنيفة يبتني ان  
براء وروي الخطيب عن بشر بن الحارث قال سمعت عبد الله بن داود  
قال اذا اردت الامار او قال الحديث فسفيان واذا اردت تكل القيات  
فابو حنيفة وروي الخطيب عن محمد بن بشر قال كنت اختلف ابا يحيى  
وابي سفيان فاني ليجنفة فيقول لي من من يحب فاقول من عند  
سفيان فيقول لي قد جئت من عند رجل لو ان الله ولا سود حضار  
لا حياجا الي مثله فاني سفيان فيقول لي قد جئت من عند ائمة اصل  
الارض وروي الخطيب عن يحيى بن زياد قال لي ابو حنيفة يا اصل  
البصرة اقم ارمع منا ونحن ائمة وروي الخطيب ابي نعم قال

كان ابو حنيفة جريئاً في السائل وروى الخطيب عن محمد بن سعد  
 قال سمعت عبد الله بن داود الخزاز يقول يجب علي اهل الاسلام ان  
 يدعوا الله ابي حنيفة في صلواتهم قال وذكر حفظه عليهم المستوفى  
 وروى الخطيب عن محمد بن احمد البجلي قال سمعت شاذل بن حكيم يقول  
 ما رأيت اعلماً من ابي حنيفة وروى الخطيب عن اسمعيل بن محمد الفارسي قال  
 سمعت يكي بن ابراهيم ذكر ابا حنيفة فقال كان اعلماً اهل زمانه وروى  
 عن يحيى بن جابر قال سمعت يحيى بن سعيد يجيئ بن سعيد الغفاري يقول  
 يكذب الله ما سمعنا احسن من راي ابي حنيفة وقد اخذنا ما كنا نقوله قال يحيى  
 بن معين وكان يحيى بن سعيد يذهب في الفتوى الى قول الكوفيين وقوله  
 قوله من اقول هو متبع رايه من بين خياره وروى الخطيب عن حريز بن يحيى  
 قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول الناس عيال علي هو لا يجزيه ان  
 ان شجر في الفتنة فهو عيال علي ابي حنيفة كان ابو حنيفة عن وقوله  
 ومن اراد ان ينجر في الشعر فهو عيال علي زهير بن ابي سلمى ومن اراد ان ينجر  
 في الفارسي فهو عيال علي محمد بن اسحق ومن اراد ان ينجر في النخوة فهو عيال علي  
 الكساني ومن اراد ان ينجر في تفسير القرآن فهو عيال علي مقاتل بن سليمان  
 وروى الخطيب عن حماد بن يوسف قال سمعت اسد بن عمرو قال ابي حنيفة  
 فيما لحق ط عليه صلاة الجهر من المشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ  
 جميع القرآن في ركعة واحدة وكان يسمع بكاءه في الليل حتى يرحله جرائره  
 وحفظه عليه فيه انه ختم القرآن في الوضع الذي روي في سبعة النسخة <sup>الخطيب</sup>

عن حماد بن عمار بن حنيفة قال لما مات ابي سالك الحسن بن عثمان ان يقول خصال افضل  
فلما غسله قال رحمه الله وغفرلنا له ونقطعه من ثلثين سنة ولم تنو من قبل  
بالليل منذ اربعين سنة وقد اجتمع من بعدك وفتح القراور في الخطيب  
ابن يوسف قال ايضا انا لمشي مع ابو حنيفة وسمع رجلا يقول لرجل هذا ابو حنيفة  
كنا انا الملقب ابو حنيفة سبحان الله الذي استبقا لشرا هذا الذكور في  
فيهم ان يعلم الله ما حدث ذلك والله لا يتحدث الناس علي بالمرافق فكان عجي  
الليل صلاة وعا وضوء وروي الخطيب عن حفص بن عبد الرحمن قال  
سمعت سمير بن كثر يقول دخلت ذات ليلة المسجد فرائد يصلي فاستحي  
فراثة فقرسعين فقلت يكرم فراقا المثلث ففراقا الضيف فله من ايقار القرا  
حيث ختمت كله في ركعة واحد فتظرت فاذا هو ابو حنيفة وروي الخطيب  
عن خازن بن مصعب قال ختم القرآن في ركعة اربعة من الائمة عثمان بن عفان  
وتم الداري وسعيد بن جبيرة وابو حنيفة وروي الخطيب عن يحيى بن نصر  
قال كان ابو حنيفة وبما ختم القرآن في شهر رمضان سنة ختمه وروي الخطيب  
عن جابر بن موسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول قدمت الكوفة فحلت  
عن ابراهيم بن اهلما فقالوا ابو حنيفة وروي الخطيب عن سليمان بن ابراهيم  
مكي بن ابراهيم بن يوسف قال كنت الكوفيين فماتت فيهم ابراهيم بن ابو حنيفة وروى  
عن علي بن حفص بن الزبير قال كان حفص بن عبد الرحمن شريكا ابو حنيفة  
اليه ابو حنيفة منع فاعله ان في ثوب كذا ~~سببا~~ فاذا ابنته في بيع  
جناب المتاع وفيه ان يبر فيهم يمارس باعه فلما علم ابو حنيفة قصدوا من

<sup>حنيفة</sup>  
 المتأخر كله وروى الخطيب عن حماد بن عمار الرقي قال قال ابن حبيب <sup>البحري</sup>  
 ان بلي قضا الكوفة قال عليه <sup>روى</sup> الخطيب عن سميت بن نزل قال اخذ  
 بن مصعب اجاز المنصور بالحنيفة بمشركا فدرهم فذبحه ليقبضها فاضا  
 وقال هذا رجل ان وددت اني غضب وان قبلته ادخل علي في ديني ما كان قبله  
 ان هذا المال عظيم فمعيته فاذا دعت لتقبضه فقل لا يكن هذا المولى من <sup>البحري</sup>  
 فذبحه ليقبضها فمعا ذلك فرفع خبره فجلس الجارية قال وكان ابو حنيفة لا يحد  
 ينار وفي امر عزي وروى الخطيب عن حماد بن عبد الملك الدقي قال سميت  
 بن مروان يقول ادركت الناس قمارا بحد اعتل ولا ورع من الحنيفة  
 وروى الخطيب عن حماد بن عبد الله الانصاري قال كان ابو حنيفة يمشي عتله  
 في منطقة ومشيته ومدخله ومخرجاه وروى الخطيب عن حماد بن عبد الجبار  
 قال ما راي الناس اكرم حاله من احنيفة ولا اكرم اكراما الا حماد بن عمار وروى  
 الخطيب عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان لنا جارية طحال واقفتي فكا  
 له بفلان بي احدنا بالكر ولا حرم فرجها ذات ليلة احدهما فضله فا  
 فاحضر ابو حنيفة فقال انظر والبغلة الذي ورعها مجذوه الذي سماه عمر  
 فظفر وان كان كذلك وروى الخطيب عن سلمان بن ابي شيخ قال قال ابو داود  
 لورق اياك في ابي حنيفة فليق احنيفة فقال لا يجوزنا فقل لا خير فيك  
 جعت اليك سبعا ثم قال اذا ما اهل مصر اذ هو باهية من القبا الطيفة  
 يتكلم بمسارحهم <sup>من</sup> طرار احنيفة اذا سمع النقيبة باسواء وابنه  
 في حنيفة وروى الخطيب عن حماد بن اسمعيل بن يعقوب قال احبنا حماد بن

املح علي بعض اصحابنا اياما مدح بها عبد الله بن المبارك ابا حنيفة  
 ابا حنيفة كل يوم يزيد بالالة ويزيد جيرا ويزيد بالصواب وبطريقه  
 اذا ما قال اهل الجوزيعو ابقايس من مقاييسه بلب ثمن ذاب جعلون له  
 نظيرا كذا فقه حاد وكنت مصيئا به امر اكبر افره ثمانه لا عدل معنا  
 وابعد عهدا اكثر اريت ابا حنيفة دون بوتي ويطلب علمه جريوز اذا  
 ما المشكلات بدا فتمت ارجاء العلم كان بها بصيرا وروي الخطيب عن عبد  
 العزيز بن ابي رواد قال الناس في ابا حنيفة رجلا نجا صلبا وحاسدا  
 له وروي الخطيب عن ابي رواد قال الناس في ابي حنيفة حاسدا وجا صلبا  
 واحسنهم عندي حال الجاهل وروي الخطيب عن وكيع قال دخلت علي  
 ابا حنيفة فتراني مطوقا مفكرا فقلت ابي من ان اقبلت قلت ان عندك  
 واخذت كل ما عنته شي فرفع راسه وانشأ يقول ان محمد وني فاني  
 غير لا بهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا قدامي ولهم ما بي  
 وما بهم وما ان كثرا فخطا بالمجد وروي الخطيب عن محمد بن قاصي الرماثي  
 قال كنت عند ابي عايشة فذكر حديثا لابي حنيفة قال بعض من خضر لا يزيد  
 فقال لهم اما انكم لو رايتوه ما عرف له ولكم مثله الاما قال الشاعر اقول  
 عليكم وبلكم لا بالكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا وروي  
 الخطيب عن عبيد بن الصريسي قال شهدت سينا وانا رجل فقال سمعت  
 ابا حنيفة يقول اخذ بكما به فاما اخذ بي كما اخذ به رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاما اخذ بي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشرا ليعا به اخذ يقول من شئت منهم وادع من شئت منهم ولن ما  
 اخرج من قولهم الي قول غيرهم ما فاذا انقضى الي الامر و جا الي ابراهيم و  
 واسعي و ابن سيرين و الحسن و الطحاوي و سعيد بن المسيب و عدد رجالا  
 تقوم اجودا فاجتهدوا كما اجتهدوا و روي ابو عبد الله الحسين  
 بن محمد بن حسن و البجلي في مسنده بسند الي محمد بن سلمة قال قال  
 خلف بن ابوب صادر العلم الله تعالى الي محمد بن صالحه عليه السلام ثم صار الي  
 التابعين ثم صار الي الخلفاء اصحابه و روي ايضا عن محمد بن حفص عن  
 بن سليمان انه قال في تفسير الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم قال هو  
 علم الخبيفة و تفسيره كما روي ايمن عن سعيد بن مسروق سمعت فضيل  
 بن عياض يقول كان ابو حنيفة رجلا فقيها معروفا بالفتنة مشهورا بالوع  
 واسع المال معروفا بالفضل اعلى كل من يبيت به صورا على فم العلم بالليل  
 و النهار حسن السلك كثير السمعة قليل الكلام حتى تزد مسلكه في حلال و في حرام  
 وكان يحسن بذكر علي الحق هاربا من مال السلطان وكان اذا ورد عليه  
 مسئلة فيها حديث صححه و نكاه عن الصحابة و التابعين فكل ذلك ولا  
 وقاس فاحسن القياس و روي ايمن عن ابن عبيد قال سمعت الشافعي يقول  
 من اراد يعرف الفتنة فليكن له ابا حنيفة و اصحابه فان الناس كلهم غيا عليه  
 في التفسير و روي ايمن عن وكيع قال كان والله ابو حنيفة عظيم الامانة فكان  
 الله في قلبه جليلا غفيرا كبيرا و كان يوشعني به على كل شيء و لو اخذته  
 السيوف في الله لا اعتزله الله و من عني عنه رضا الا براد فليكن من منهم

1  
 2  
 3  
 4  
 5  
 6  
 7  
 8  
 9  
 10  
 11  
 12  
 13  
 14  
 15  
 16  
 17  
 18  
 19  
 20  
 21  
 22  
 23  
 24  
 25  
 26  
 27  
 28  
 29  
 30  
 31  
 32  
 33  
 34  
 35  
 36  
 37  
 38  
 39  
 40  
 41  
 42  
 43  
 44  
 45  
 46  
 47  
 48  
 49  
 50  
 51  
 52  
 53  
 54  
 55  
 56  
 57  
 58  
 59  
 60  
 61  
 62  
 63  
 64  
 65  
 66  
 67  
 68  
 69  
 70  
 71  
 72  
 73  
 74  
 75  
 76  
 77  
 78  
 79  
 80  
 81  
 82  
 83  
 84  
 85  
 86  
 87  
 88  
 89  
 90  
 91  
 92  
 93  
 94  
 95  
 96  
 97  
 98  
 99  
 100



وروي ايضا عن الحسن بن موسى قال سمعت النضر بن سميح قال كان ابا  
ينا في الفقه حتى انقطعت اوجيفته بما فقهه وبينه ولحقه وردي  
ايضا عن ابن مبارك قال رايت سمرقيا حلق اوجيفته وهو جالس بين يديه  
سياه ويستمع منه وما رايت احدا سلك في الفقه احسن من اوجيفته و  
وروي ايضا عن ابي نعيم قال كان ابو حنيفة حسن الوجه الثياب طيب الرائحة  
حسن المجلس متديلا كرم حسن المواساة لاخوانه وروي ايضا عن عبد الله  
قال كنت عند عمر فانه ابن المبارك فسمعت عمر يقول يا اعرابي هذا رجل  
ينحله في الفقه ويسعدان بقلبي ويفرح الحديث في الفقه احسن معرفة  
من اوجيفته ولا اشق على نفسي من ان يدخل في دين الله شيئا من الشك  
من اوجيفته وروي ايضا عن ابن نضر بن الحرث قال سمعت ابن داود لا يخجل  
في اوجيفته الا رجل كامل حاسل العلم او جامل بالعلم لا يعرف قدر حملته لقد  
سمعت ابا معوية الضرير يقول كنت عند هرون فاطعت شيئا من الخوارج في  
بأوطاسه فصب علي يدي من الماء قال اندي من يصب علي يدي  
يدرك ما قلت لا قال امير المؤمنين اجلا لا للعالم قلت اكرمك الله كما كنت  
العالم وروي ايضا عن ابن نضر بن موسى قال حدثنا ابو عبد الرحمن المديني قال  
اذا حدثنا عن اوجيفته قال حدثنا شاه شاه وروي ايضا عن ابن ابي عمير قال  
الربع يتعدا حل اوجيفته يوما على النصور وعنده عيسى بن ميمون فقال  
للمصور هذا عالم الدنيا اليوم فقال يا ميمون اخذت العلم قال ان  
اصحاب عمر بن عمر و اصحاب علي بن علي و اصحاب عبد الله بن مسعود

مما كان في وقتان عباس علي وجه الارض اعلم منه فقال القداستو  
 لبنيك وروي ايضا عن يحيى الحماني قال سمعت ابن المبارك يقول قلت لسفيان  
 الثوري يا ابا عبد الله ما بعد يا حنيفة عن الغيبة ما سمعت يقاب عن قاله  
 قال هو والله اعقل من يسألني حسنة ما يذهب عاقر وياقار ابن المبارك  
 قال يا ايها الحسن بن عمار اخذنا كتابي حنيفة وهو يقول والله ما تركنا احد  
 كلمة في الفقه المجمع ولا احضر مجلسا منك ولا نكلم من نكلم فيه في فقد غير  
 موافق وما نكلمون فيك لاحد وروي ايضا عن سفيان كرام قال سمعت  
 ابا حنيفة في مسجد خزائه يصلي بالعداة ثم يجلس للناس بالعلماء في اذ يصلي  
 الظاهر في المجلس الى العصر فاذا صلى العصر جلس الى المغرب فاذا صلى الى  
 المغرب جلس الى الليل العشاء فقلت في نفسي هذا الرجل في هذا النفل سبي  
 فيخرج الى الصلاة لا تعاوده فلما احدث الناس خرج من المسجد فانتصب الى  
 الصلاة الى ان طلع الفجر وودع منزله وليس ثابته وخرج الى المسجد وصلي  
 العداة فجلس للناس الى الظهر ثم الى العصر ثم الى المغرب ثم الى العشاء فقلت  
 في نفسي ان هذا الرجل ينشط الليلة فعاوده فلما احدث الناس خرج فانتصب الى  
 الصلوات ففعل كفعله الليلة الاولى فلما اصبح جلس كذلك فقلت في نفسي لا  
 لزمنه الى ان يموت واسرته فلان من في مسجد قال ابن ابي عمير فبلغني  
 ان سمعته في مسجد حنيفة في سجوده وروي ايضا عن الجوهري قال سمعت  
 محبت حاتم بن ابي سليل علقمة بن زيد وطارب بن ميار وعون بن محمد  
 وصحبت ابا حنيفة فليذكر في الترمذي الحسن ليلان ابي حنيفة لقد سمعته سنة

فأرأيت وضع جنبه فيما ورد يحيى بن عمر عن أبي بكر بن محمد بن أبي  
حنيفة بن زياد قال حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل عنده الخضر  
واخذ نأيه وأذا جاء من الصحابة فخرأوا إذا جاءوا التابعين وأحسانهم ورد  
أيضاً عن أبي عثمان قال سمعت أبا ذر يقول كان نعم الرجل الأنس كان أحسنه  
لكل حديث فيه فقه وأصل فحصة عنه فأكبره الخلفاء والوزراء وأولاً من أئمة  
الأئمة إذا نظروا رجل في شيء من الفقه هتته نفسه ولقد كان سعيه يقول قد جعل  
أبا حنيفة بنه وبين الله رجوت لا الخائف ولا يكون ورطاً في الأحكام  
لنفسه ورد يحيى بن عمر عن أبي ذر قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
يري المسح على الخفين أو يقع في الخنيفة المفاضل العقل ورد يحيى بن عمر عن أبي  
بكر بن عباس قال مات عمر بن سعيد بن يوسف بن ثابت بن قيس فاذ الحليل  
بأهله ورفقهم عبد الله بن أدریس إذا قيل أبو حنيفة في جماعة معه فلما أراد سبيل  
محواله من مجلسه ثم قام فالتفت وأجلسه في موضعه وقد بين يديه فتك  
له في العبداء ما يترك اليوم فتك شيئاً أنكره وأنكره أصحاباً عليه قال وما  
موتك جأ أبو حنيفة ففت اليد وأجلسه في موضعه ونسب به صفاً لم يفت  
نفاً هو أنكرت من ذلك عند رجل من العلم فكان ذلك له أقدر عمل من لست ولا له  
أقرب لست فتمت لمقره وإن له آخر لقره ثم لم يرها خفي فذكر له عندي  
جوابه ورد يحيى بن عمر عن أبي ذر قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول قال أبو  
حنيفة أذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأمره والعين وإذا  
كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليأمره وإذا كان من التابعين فليأمره

مسلم

وروى ايضا عن علي بن زيد الصدي قال رايت ابا حنيفة ختم القرا  
 في شهر رمضان ستين ختمه بالليل وختمه بالخار وروى ايضا عن  
 ابي يحيى الحماني عن بعض اصحاب ابا حنيفة انه كان يصلي العجر يصفو المساء  
 ارا اذان يصلي من الليل ثنتين وروح الحية وروى عن كتاب الحافظ ابي بكر  
 محمد الجعفي عن اسحاق بن البهاوقل سينان بن عبيد بن جهم قال ما قلت عني مثل  
 ابا حنيفة وروى عنه ايضا عن عفا بن مسلم قال سمعت ابا حنيفة يقول  
 حنيفة فها من احسن الناس فتوى وروى عنه القناعي اسجل بن عمار قال  
 سمعت ابا حنيفة والعمري يقولان ابو حنيفة اعلم الناس بفنوناك المسائل و  
 وروى عنه ايضا عن يزيد بن هارون قال وددت اني كنت من ابي حنيفة كذا  
 وكذا سئل وروى عن تاريخ النجاشي عن جابر بن عبد الله عن ابي حنيفة قال لو وزن  
 عقل ابا حنيفة بعقل نفسك لكانت ارجح بهم وروى عنه ايضا عن ثوبان بن عمار  
 ابا حنيفة يقول عجايب الناس يقولون اني افقي الراي ما افقي ابا حنيفة وروى  
 عنه ايضا عن اسد بن عمرو قال سمعت ابا حنيفة يقول يا بني في القرآن سورة الا  
 وقد ذكرت في وريها وعاين ابن حسن وسمعت ابا القاسم علي بن الحسين  
 عبد الله الشافعي يقول سمعت ابا القاسم بن سمر عن الحوفي يقول من رفته  
 الله فمما لم يذهب ابا حنيفة وعنه الخليل رايت منهم البه الباهر والحكمة  
 العجزة وماذا في قلبه ان الله يتنازل عنهم بها في منج الحق ومنزلة الصدق  
 وقال ابن حسن وانما القاعني ابي سعيد محمد بن احمد بن محمد بن الحسين  
 من الجعفيين ما اعدت له يوم القيمة من رضى الرحمن دون النبي محمد بن الوري

اعتقاد في فذهب النفس وروي الخطيب في كتاب التتق والمعرفة في محمد بن  
 ثابت الاحول قال سمعت اسيد بن اسيد الحادي يوجب من حضور جوار الجنة  
 وقباسه قال اخذ الحجام شرو قال لقط هذه الشرات هذه الشرات  
 البيض فقال الحجام لا تلتقطها فانك لا تعلمها اكثر فقال ابو حنيفة ان كانت  
 البيض اذ التفت فالتفت السود اذا جئ بكز وروي صاحب كتاب العقائد بسند  
 عن محمد بن يحيى المصري قال روي عن النضر بن ابي حنيفة والنوري وسمرقند  
 ليولهم القضا فقال ابو حنيفة الخمين فيكم خمين انا انا انا انا انا انا انا  
 سمرقندان فيخلو واماسيان فيهرب واماسيان فيقع فلما دخلوا عليه  
 قال ابو حنيفة انا رجل اولى ولست ارب والعرس لا ربي ان اكون عليهم  
 ومع ذلك اني لا املك هذا الامر فان كنت سادقا في قوله فلست اجمع وان كنت  
 كاذبا فلا يجوز ذلك في كتابنا بالسليين وفروجه واماسيان فامر كذا النفس  
 في طريقه فذهب حاجبه وانصرف النفس ينظر فراغه فصره ميان بسنة  
 فقال سفيان ان امكتي من سيفتك ولا اذبح ناول عبد النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم من جعل قاصدا ذبح بعير يمين فاحفاه الولد للاح عت البارقي  
 سمرقند علي المنصور فقال حات يدك كبروات واودك ووداك  
 فقال عز جوه فانه مجنون واماسيان فيخبره النوري وروى الاممك المرقب  
 وله ضرب وروي ابو المظفر السمعاني في كتاب الامصار واسمى المرقب  
 في ذم الكلام عن روح الجامع قال ابو حنيفة قال فيها احدث الناس  
 من الكلام في الاعراض والاجسام فقال يقال في خلاصة عليك لا روي

السلف وإيان وكل حدثه فأعابده فرج العرويعي عن محمد بن الحسن قال  
قال أبو حنيفة لمن الله عمر بن عبد قانه فتح للناس الطريق للكلام فقال  
من الكلام قال فكان أبو حنيفة يحسن على الفقه ويحسان على الكلام وفي تاريخ  
ابن خلكان كان أبو حنيفة عالما وزهدا وورعاً وبس كثر الخشوع دائم  
التضرع إلى الله تعالى في المنصور أن يولي القضاة في مختلف عليه يخلص  
خلف أبو حنيفة أن لا يفعل فقال الربيع بن روفس الحاجب لأبي حنيفة الواسطي  
يخلف فقال أبو حنيفة وقال أمير المؤمنين قد علي كفاية بيني وبينك وإن علي  
في أمر القضاة هو يقول الله ولا رعي في أمثال الأربخا فاه والله ما  
أنا بيوت الرضا فكيف يكون ميمون الغضب ولكن جاسي عياجون إلى من مكروا  
لكم لا أصلح لذلك قال له كذبت أنت تصحح لذلك فقال له صدحت علي  
فنتك كذب علي كذا في قاضيا علي بالمانك وهو كذا في إكفان أبو  
حنيفة حسن الوجه وبه دقل وكان لولا غلوه سموة وقال يحيى بن سعيد  
عندي قراءة حمزة والفقه فقد أضيف علي هكذا ذكرت الناس وقال جعفر بن  
الربيع أفت عند أبي حنيفة خمس مئزرين أطول مما سانه فإذا سئل عن  
الفقه سمع وسأل كالأدي وسمعه له دوبا ومحارة بالكلام وقال عبد الله بن فرح  
كان لأبي حنيفة جالس كافي يعمل غارة أجمع حتى إذا جبه الليل رجع إلى منزله  
وقد حمل كارتبطه أو سمكه فيشوقه ليلته فيشرب حتى إذا بدا المنزلة فيه  
غنى بصوت وهو يقول الساعون في رأي في أضاعوا اليوم كرمه وسداد  
نقرو فلان لا يشرب ويرد في البيت حتى يأخذ النوم وكان أبو حنيفة

يسمع جلبة كل ليلة وابو حنيفة كان يصلي الليل كله فتقد ابو حنيفة صوت  
ضال عنه فقتل اخذه المسند ليلة وهو جوس فضيل ابو حنيفة مسلما  
البحر من غدير كركب بقلته ومسا دن على الامير فقال الامير اذنوا له  
واقبلوا به ركبا ولا تدعوا بمنزلة البساط ففعل ولم ير ذلك الامير ومع ذلك  
مجلسه وقال ما حاجتك قال في جاد ساكني اخذ المسند ليالي في الامير  
بخلته قال نعم ومن اخذ تلك الليلة الي يومنا هذا فامر بخلته لهم اجمعين  
فركب ابو حنيفة ولا ساكني يعني وراه فقال له ابو حنيفة اصفنا فقال  
لا بل حفظت ورعيت جزاك الله خيرا من حرمة الجوار ورعاية الحر وتارة  
الرجل ولم يعد الي ما كان وقال ابو البارك رايته ابا حنيفة في طريق مكة  
وسوي لهم فضلي سريين فاشبهوا الدنيا كل من اجل فله عبدوا انما يصون  
فيه الخلف فخيروا فاني ابا حنيفة وقد حضر في الرسل حفرة وبسط عليها  
النفرة وسكن الخلف على ذلك الموضع فاكلوا السوا بالخلف فقالوا لعنه علم  
كل شيء فقال عليكم بالسيرة فان هذا نبي الهمة تكرر فضلا من الله عليكم وفي  
ابو يوسف دعا النصور باحنيفة فقال الربيع حاجب النصور وكان نيا  
باحنيفة بالامير المؤمنين هذا ابو حنيفة بخلاف جدك كان عبد الله بن  
عباس يقول انما حلف علي بن ابي طالب في يوم ابي ربيع جازاه  
ستنا وقال ابو حنيفة لا يجوز ان تنفقا الاحتضار بالدين فقال ابو حنيفة يا  
امير المؤمنين ان الربيع رجع اليك في ركب جندك بقية قال وكن ذلك بعينك  
لكنهم يرجعون الي سائرهم فيستشرون فقال ابا انهم فضحك النصور وقال

يا ديع لا تفر من لابي حنيفة قال له الربيع اردت ان سط بدعي فقال لا و  
 ولكنك اردت ان سط بدعي فقلصت نفسي وكان ابو العباس الطوسي  
 سرياني في ابي حنيفة وكان يعرف ذلك فدخل ابي حنيفة فاقبل عليه  
 فقال يا ابا حنيفة ان امير المؤمنين يدعو الرجل فامر بضر بعنق الرجل  
 لا تدري ما هو يبعده ان بضر بعنقه فقال يا ابا العباس امير المؤمنين  
 بضر بالحق لها ايا طاف بالحق قال انت الذي حبت كان ولا تسأل عنه  
 فقال ابي حنيفة له قرب منه ان هذا الذي يوفيق فربطه وقل  
 يزيد بن الكيت قال باعلون نفس ليلة في العشا لآخره اذا ان  
 وابو حنيفة خلفه فلما قضى الصلوة وخرج الناس نظرت ابي حنيفة  
 وهو جالس فيكره وينفس فقلت قوم لا تبطل قلبك فلما خرجت  
 التمدد ولم يكن فيه الا قبل الجيت وهو يقول يا من بخري بعنقك اذ  
 خبر خبر ايا من بخري ببقا فمرة شربوا اجر النعمان عبيدك من النار  
 وما يقرب منها من الشر وادخله في سعة رحمتك قال فاذنت فلة القند  
 يزمر وهو قائم فلما دخلت قال يزيد بن تاحد التمدد فقلت قد اذنت  
 لصلوة الغداة قال لكم علي باليت وكم ركعتين وجلس حتى قويت الصلوة  
 وصلوا مع الغداة علي وضوا اول الليل وكان صلاة ابي حنيفة سنة  
 ثمانين للميرة وقبل سنة احدى وستين واكوا الماع وتوفي في حرب  
 وقبل شعبان سنة خمس ~~انه~~ وقبل احدى وعشرين ليلة فقلت من جهاد  
 وفي من السنة المذكورة وقبل سنة احدى وستين وقبل انه توفي في اليوم



الذي ولد في الامام الشافعي وكانت وفاته بعد ان بقبره فاختار له  
 وقبر هناك سرور بن ابي مالك بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل  
 جمال الدين المزي في تذيب وصلي عليه ست مرات ولم يدر على فنه  
 ابي المص من كثرة اللوحامه **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سالتني سائل هل روي الامام  
 ابو حنيفة عن الامام مالك بن انس شيئا فقلت له نعم في حقيقته انه روي  
 عنه حديثين وروى عنه ان اخرجهما فكسبت هذا الخبر في هذا وخبره مما  
 وقع من الاحاديث في سنده لطيفة ومهمة القانيد في حلاوة الاسانيد  
 حديثه روي بنينا عن ابراهيم بن خليل صلي الله عليه وسلم وقد روي عليه  
 النزوي في تذيبه فقاود من الله الكريه فحبل الناس سند متصلا **بسم الله**  
 ابراهيم اخبرني شيخنا الامام في الدين النبي بقرا في عليه لعبد بن  
 علي الكنا في ابو الحزم الفلاسي اخبرنا موفصة خاتون بنت الملك العاد  
 ابي بكر بن ابوي اخبرنا عفيفة بنت احمد اخبرنا فاطمة بنت عبد الله  
 ابوبكر بن زيد السلي بن احمد بن علي بن الحسين بن المنق المجبني  
 المستر بن احمد بن الحرث الحرام البزازي ثنا سيار بن حاتم ثنا عبد  
 الواحد بن زياد بن عبد الرحمن بن ابي عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله  
 بن سمعود عن ابيه عن جده عبد الله بن سمعود رضي الله عنه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يات ابراهيم **بسم الله** امر في فقال  
 لي يا محمد افر استكبحي السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التوبة عذبة الماء

وأخا قتيان وعفا مائة له سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله  
 أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله حديث اجتمع فيه خمسة من الصحابة يروي  
 بعضهم عن بعض اخبرني محمد بن مسبل الحلبي اجاز مكانه عن احمد بن محمد  
 العزيز ومحمد بن علي الحراري كلاهما عن اخا قتيان عن اخا قتيان عن اخا قتيان  
 اما الخاقط يوسف بن خليل اذا ذكره كانا ابوبكر ذكر يا حبيب عمر  
 الجعفي ابي ابي احمد بن الفضل انا ابو علي الحسين بن احمد البرقي عن محمد  
 بن ابي اسحاق الحريري عن محمد بن حبان الاضاري ثم ذكر في ثمانية من  
 عبيد بن الزمري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
 عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر الصديق عن بلال بن  
 الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت كفارة لكل  
 حديث اجتمع فيه أربعة من الصحابة اخبرني شيخنا الامام في الدين الشافعي  
 بترابي عليه العبد الله بن علي اللخاني انا علي بن احمد الحرقي تاريف  
 مري انا حنبل بن عبد الله انا ابو القاسم ابن الحسين انا بن النعماني انا ابو بكر  
 النعماني تاريف عبد الله بن احمد بن حنبل حنبل بن ابي شاذان انا ابي اسحاق  
 عن الزمري اخبرني السليبي بن زيد بن اخذ عن اخا قتيان عن اخا قتيان  
 اخبرني عبد الله بن اسعد بن قيس عن اخا قتيان عن اخا قتيان عن اخا قتيان  
 انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت الممالة كرهت فقل فتلك بل قات  
 عن اخا قتيان في اخا قتيان ~~داوا~~ اخا قتيان واخا قتيان عن اخا قتيان  
 علي السليبي فتال عمر فلا سئل فاني قد كنت اردت الذي فكانت اردت

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيبني العطار فاقر العطر اقرمني اليحيى  
اعطيني مولا فقلت اعطه اقر اليحيى فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
خذه فتهول. وصعدت فما جالس من هذا المال وانت غير شرف ولا مال  
فخذه وما لا تبعه. فسك حديث اجتمع فيه اربع صحايات ثنائ وموافقة  
صلى الله عليه وسلم وثائق وبشيان له اخبرني الحافظ ابو الفضل بهذا  
يا ابراهيم بن محمد بن عن ابي العباس الحجازي الكوفي عن ابي القاسم ان اجاز  
انا ابو ذر غفارة طاهر بن محمد المقدسي ثم محمد بن الحسين القاسمي ان  
المنذر بن ابي ابن ابراهيم بن سلمة ثم محمد بن زيد القزويني ثنا ابو بكر بن  
ابي شعبة ثنا سيف بن ابي عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي  
عن جيتة بن جيتة عن امام جيتة عن زينب بنت جيتة عن ابيها عن  
استيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محم ووجه وهو يقول لا اله  
الا الله ويل للعرب من شرق او غرب في يوم من يوم باجوج ولجوج  
وعقد بيده عشرة قلت يا رسول الله اهلك وفيها الصالحون قال نعم  
اذا كثر الخبث حديث فيه رواية صحابي عن تابعي عن صحابي وبه اسنادنا  
الي عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي شاذان بن زياد نا عبد الله  
ابن ابي ربيعة عن الزهري عن السائب بن زيد عن عبد الرحمن بن عبد القاري  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانه شقي من رده اوق احزبه من الليل فقرا **صلاة الى المظفر** فاما  
فرا من ليلة حديث من رواية احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك وبه اسناد

الى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي نعيم بن ادريس الشافعي  
 انما قال عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع  
 علي بيع بعين وعني عن الحسن وعني عن جابر الجعفي وعني عن المزني  
 الى عبد الله بن احمد بن حنبل ان ابي نعيم بن ادريس الشافعي عن مالك بن  
 ابي الزناد وحماد بن عمار بن حبان كلاما عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم عني عن الملائكة والمناجزة وبه الى عبد الله بن حنبل في ثنا  
 محمد بن ادريس الشافعي انما قال عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعينه علي بيع بعين ولا يبع حاضر ولا يبع  
 عن ابي هريرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا ولا تلقوا  
 السلم وبين ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسل الغني ظم  
 فاذا اتبع احدكم علي تلي فليست وبه الى عبد الله بن حنبل في ثنا  
 الشافعي عن مالك بن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه اخبره ان  
 ابا كعب بن مالك كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة  
 المؤمن طائر يعلو في شجر الجنة حتى يرجع الله الي جسده يوم القيمة  
 حديث فيه رواية ابي حنيفة عن مالك وهو المنقول عنه اخبرني محمد بن  
 سفيان الحلبي جاز عن الصلاح بن ابي عمر عن ابي الحسن بن البخاري عن ابي  
 الين الكندي عن ابي بكر الانصاري عن محمد بن ثابت المحاذي انما محمد  
 علي بن احمد الصالح في نسخة احمد بن الحسن بن علي الزري ثنا علي  
 بن محمد بن مهران به ثنا السمر بن الصلت ثنا القاسم بن الحكم العمري ثنا ابو

حنيفة عن مالك بن نافع عن بن عمر قال اني كبرت ان مالك بن النضر صلى الله عليه  
 وسلم فضله عن رابعه له كانت ترعى في غنمه فتخوفت على شاة الموت  
 فذبحها بجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حديث آخر كذلك  
 اخبرني محمد بن بديل الجازي عن الصلاح بن ابي عمر عن ابي الحسن بن ابي  
 عن ابي ظاهر الخشوعي عن ابي عبد الله البجلي انا ابو الحسن الباري بن  
 عبد الجبار بن احمد انا ابو العرج الحسين بن علي بن عبد الله انا ابو حفص  
 عمر بن احمد بن عثمان بن شاذان بن محمد بن جزم بالبحر حديثي جدي  
 محمد بن الفخار بن عمر بن الضميري بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن  
 صبراني نا بكار بن الحسن نا اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 عن مالك بن انس عن عبد الله بن الفضل بن نافع عن بن جابر بن مسلم عن بن  
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم احلوا حق بغسارهم ولها والبكر  
 تسامروا وسموا اقرارها حديث في رواية الشافعي عن محمد بن الحسن وعنه  
 يوسف اخبرني عبد الرحمن بن محمد الخزازي بزازي عليه انا ابو العرج  
 الفري عن وزيد بن عمار الحسين بن المبارك انا ابو ذرعة المقدسي  
 انا ابو الحسن يكي بن محمد نا ابو بكر الجبيري نا ابو العباس لاصم نا الربيع بن  
 سليمان المرادي نا محمد بن ادريس الشافعي نا محمد بن الحسن بن عتيق  
 ابا ابراهيم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الاكل لحمه كله بالنسب لبايع ولا وهب حديثي رواية الشافعي عن  
 عن ابن جريح عن الثوري عن مالك بن فضالة بن عيسى بن مالك نا انا نا نفس ولا

سناد الماضي الى الربيع بن سليمان ان السني في اناسم عن ابن جريج عن  
الشوري عن مالك بن النسي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سفيان  
المسيبي عن عمرو عثمان انها قضيا في المطلة بنصف دية الموصي بعد  
فيه رواية المازني عن سفيان بن عيينة عن الثعلبي وبالسناد الماضي الى احمد  
بن ثابت ان ابوا مظهر عن ابن جهم السني سمعت ابا محمد عبد الله بن  
محمد الجوزي عن جاني بها يقول سمعت ابا عمر محمد بن الحسين بن عثمان  
البيضاوي يقول سمعت محمد بن عبد الله بن جليس يقول سمعت ابا عبد  
الله بن محمد المازني يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الثعلبي بن  
احمد العروضي يقول سمعت محمد بن ذر الهذلي يقول سمعت الحرث  
العجلي يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت علي بن ابي طالب  
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصل المروفي في الدينام  
اصل المروفي في لخرة واصل المنكر في الدينام اصل المنكر في الاخر  
حديث فيه رواية يزيد بن ربيعة عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي عمرو بن العلاء  
الخبر عن ابي الفضل بنت محمد القديسي بقرا في علمها انا احمد بن محمد بن  
ابا الحسن الرازي انا ابو القاسم بن مكي انا ابو طاهر السلفي انا ابو طالب  
مضر بن الحسين بن حماد بن قاضي الدينوري هاتنا ابو سعيد بن داود  
ابو علي بن الحسن بن الراس املاء انا الخيزر زيد بن رفاعه الكاتب لما  
ابو بكر بن الحسين بن الحسن بن مكي انا ابو حاتم السجستاني عن ابي  
عن ابي عمرو بن العلاء بن نضر بن عاصم الليثي قال سمعت العاصم يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدناه حتى أبقيت لي في بيتي رسول الله  
صلي ذابجا باليدي وتلو الكذاب واضح الحق بنو الحسن المأخوذ ووجدوا  
والتزجوا فوق ذلك مطهرا فقال لي يا أبا البلي فقلت لي الحجة  
فقال أنشأه فأنشدته ولا خبرني جمل إذا لم يكن له جمل إذا ما أورد  
الأمرا صدرا ولا خبرني صله إذا لم يكن له بوادر حتى صفوه ان يكون  
فقال لي صدقت لا يفضض الله فأنشأه في عمره الحسن الناس شعر كلما  
سن عادة أخرى مكاها وكان معي حديث في السناد جماعة من الشعرا  
المشاهير أخبرني أبو الفضل الميرزا في آجازه عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
أما أحمد بن يحيى التميمي السلام بن سهل أنشدته في حديثه في حديثه في حديثه  
ابن عمر بن الخطاب الماسون أما أبو بكر المشهور في أما أبو بكر عبد الله بن  
أحمد بن محمد التماري الشاعر في أما أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد بن  
بني هاشم الشاعر في أما أبو عبد الله السلام بن درعبان أما الحسن الشاعر في  
حدثني في الشاعر حدثني أبو نواس الحسن بن هاشم الشاعر في  
والله بن الحجاز الشاعر في المكتب بل زيد الشاعر في خالي في  
ذكر الشاعر في الطبرياح الشاعر في القيت تابعه بني جهم الشاعر  
وقلت له لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قل نعم وأنشدته  
التي أقول فيها بلغنا فحنا وسنا فأنشدته جوف فوق ذلك منظر راق  
فأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشأه في القيت فقلت  
لي يا أبا البلي فقلت لي الحجة يا رسول الله فقلت لي الحجة فقلت

ان شاء الله حديث في اسناده جماعة من الكتاب وبالإسناد جرد إلى أحمد  
 بن ثابت حديثي أبو طالب يحيى بن علي العسكري لقطانا أبو عمرو وزياد  
 رافع الضبي الكاتب الصروي أبو الحسن عبد الله بن موسى البغدادي الكاتب  
 لنا أبو الحسن علي بن مهدي الفقيه المظهر النحوي الكاتب لنا علي بن الفضل  
 بن المري وكان كاتباً أديباً حديثي عبد الله بن أحمد البجلي هو الكوفي السكوني  
 وكان كاتباً مجيداً بن زيد حديثي أبي حديثي يحيى بن خالد البعوي الكاتب  
 حديثي عبد الله بن طاهر حديثي طاهر بن الحسين بن مصعب حديثي الفضل  
 بن سهل ذوا الرياستين حديثي جعفر بن يحيى بن خالد حديثي أبي  
 بن خالد بن مريد حديثي أبي خالد بن مريد حديثي عبد الحميد بن يحيى الكاتب  
 حديثي سالم بن ضمام الكاتب حديثي عبد الملك بن مروان كاتب عثمان  
 حديثي زيد بن ثابت كاتب الوحي قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا كتبت بسحره الرجل الرحيم فبين السبع فيه آخر  
 ابن عسار في تاريخه حديث في اسناده ستة من الخطباء أبي الفضل  
 المرحاني بن أحمد بن الزهبي عن بن نصر بن الشيرازي عن جده عن  
 أبي القاسم بن عسار التميمي عن أحمد بن مقاتل النجدي ثنا أبو الحسن  
 علي الأصمري ثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى نا أبو  
 الطيب محمد بن جعفر بن داران عن زنادنا مروان بن عبد العزيز بن أحمد القاسم  
 أحمد بن الحسن التميمي نا أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد الكاتب واحد  
 بن زبير واسم بن إبراهيم بن يحيى قالوا ثنا علي بن المهدي قال كنت عند الحسن



فذكر ولعنه الجمل فقال حسن الشمر بن الجمل فرقة احدثي المقسم  
المايون ثا الرشد بن المصدي ثا المنصور عرابي عن جده عرابي  
قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام جمة الى شجرة اذ نبت كاهن نظام  
اللوثة وكان من اجل الناس وكان امر رقي اللون بابا الميرزا واما  
وكان عبيد المطلب جمة الى شجرة اذ نبت وكان لها ثمرة جمة الى شجرة اذ نبت  
قال علي بن الجهم وكان للميرزا جمة الى شجرة اذ نبت وقال الميرزا كان  
جمة وكذا المايون والرشيد والمهدي والمنصور وولايه محمد وجده  
علي وولايه عبد الله بن عباس اخي طاه الله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد رفع الي سؤل  
في قوله تعالى ابعثوا الانبياء الذي كذب ونزلي وسجبهما الانبياء الذي  
بوق الله يتركه ولا احد عنده الى اخر الموضع هل نزل ذلك في جليلين  
معنيين صاحب نزوله وهل المراد بالانبياء ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
ولا يات عاتقه وفي غيره وذكر السائل ان السبب في هذه السوال ان لا  
ميراث مرصاحب الجارية ولا ميراث بريك بن حنيفة وقع بينهما تاريخ في  
ابي بكر رضي الله عنه هل هو افضل الصحابة وان خابريك قابل باللكون  
ازد من غير ذلك وانه طالب خابريك بديل القرآن علي ان ابكر افضل  
وان خابريك استدرك عليه بقوله وسجبهما الانبياء الذي فاذا نزلت في حق  
ابي بكر رضي الله عنه وقد قال تعالى ان اكرم عند الله اتقاكم وانزل

٢٩٦  
٣٥١  
قال لا ياتي عام في ابي بكر صغيره وطالب كل سنة الاخر بشهادة العلماء له بشرف  
قوله وانما الشيخ من الذين لم يجزى كبت علي سوال نظير هذا السؤال  
فقلت اريد ما كبت فاراد فاذا فيه انما الآية وان نزلت في ابي بكر فاذا  
عامة النبي اذ المعبر بموعم اللط لا بخصوص السب فقلت هذا شان من  
يلقي نفسه في كل ورد الرجل فيه فله بكله في بفرقه وهذا المسئلة  
تفسيره حديثه اصوله كلامية مخوية فمن لم يكن بجر في هذه العلو  
الحسن لم يحسن الكلام في هذه المسئلة وانا اوضح الكلام عليها في فضيل  
النصل الاول في سندنا انما نزلت في حق ابي بكر رضي الله عنه في البراءة في  
سندنا حديثنا بعض اصحابنا في بشرين المري حديثنا مصعب بن ثابت عن  
عامر بن عبد الله بن الزبير عيايه قال نزلت هذه الآية ويحييها الاخي  
الذي يورث ماله يفرق ولا احد عند من نزلت بخزي الى اخر السورة  
في ابي بكر الصديق وقال ابن جرير في تفسيره حديث محمد بن ابراهيم لا  
نما في تاعرون بن معروف ثنا بشر بن السري به وقال ابن المنذر في تفسيره  
حديثنا موسى بن هرون حديثنا هرون بن معروف ثنا بشر بن المري به  
وقال الجري في التريفة ابو بكر بن ابي داود ثنا محمود بن ادلمار موزي  
ثنا بشر بن المري به وقال ابن ابي حاتم في تفسيره ثنا ابي ناسخ بن ابي  
عمر العدني ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عيايه ان ابا بكر الصديق رضي  
الله عنه اعتق سبعة ~~منهم~~ مذهب في ايه منهم بلال وعامر بن مزيه وفيه  
نزلت ويحييها الاخي الى اخر السورة وقال ابن جرير حديثنا ابراهيم

عليه حدثنا ابن فرعون عن مصحور عن ابن عمر عن سعيد بن قيس عن جابر بن عبد الله عن النبي  
قال قلت في أبي بكر اعنق ناسا لم يلق منهم جزاء ولا شكرا سنة او  
سبعة منهم بلال بن رباح بن زيد وقال ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله عن النبي  
عامر بن عبد الله عن ابيه قال قال ابو خازن ابي بكر انك يعنق رقبا ضاغا  
فلو انك اذا اخذت ما فعلت اعنقت رجلا جلدنا يمنعوك ويقتومون ذلك  
فقال اياي ابي انما اريد ما اريد فتركت هذه الايات فيه وسجنته الا اني  
الذي يوفي ماله يتركه ولا احد عند من تمة تجزيه لا يتجاوز  
ربه الا على وسوف يرضى اخذ به الحاكم في المستدرک بن طريق زياد  
الباکاني عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله  
ادريس بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن عامر بن عبد الله بن  
الزبير قال كان ابو بكر الصديق يعنق على الاسلام مائة فكان يعنق  
عجائز اذا سلمن فقال الله ابي ابي بني اراك تعنق انا سا صنفنا فلو انك  
اعنقت رجلا جلدنا يقتومون معك ويعنقون ويدفعون عنك  
فقال لا انما اريد ما عند الله قال اخذت من يعنق اهل بيته هذه الآية ان  
فيه فاما من اعطى وافنى وصدق بالحسين الى قوله ولا احد عند  
من تمة تجزيه لا يتجاوز ربه الا على وسوف يرضى وقال ابن ابي  
حاتم ثنا ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم  
عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي

الصديق رضي الله عنه اشترى بلال بن ابي خلف وابي بن خلف  
 بدينه وعشرين او فاعته الله فانزل الله والليل اذا يقضي الى اخرها  
 في ابي بكر رضي الله عنه وابي بن خلف وقال الاجري في الشريعة سابع  
 جامدان شعيب ابو الجاسم البلخي ما البلخي ناس صور بن ابي من علم انبا  
 ابو سعيد الخدري بن يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن عبد الله بن  
 مسعود قال ان ابا بكر اشترى بلال بن ابي خلف وابي بن خلف  
 وعشرين او فاعته الله فانزل الله والليل اذا يقضي الخ قوله وسبعينها  
 الاتي الذي يورثه ماله بشي من ابي بكر وما له عنده من نعمة بخري  
 قال يبيع ذلك ابو بكر ليدكان له اليه في كافه بما لا يباع او جده له  
 ولو يريه في نفسي البغوي قال سعيد بن المسيب ان ابي خلف  
 قال ابي بكر الصديق في بلال حين قلتم بنسطاس عنده ابي بكر صاحب  
 عشرة آلاف دينار غلمان وجوار وسواني وكان مشركا يا بني الاسلام  
 فاشتراه ابو بكره فقال المشركون ما فعل ذلك ابو بكر بلال الامير لبلال  
 عنده فانزل الله وما له عنده من نعمة بخري وفي تفسير القرطبي  
 روي عطاء والفحاح عن ابن عباس قال عذاب المشركون بلاه فاشتراه  
 ابو بكر برطلان ذهب من ابي بن خلف ولقد فقه فقال المشركون ما عفته  
 ابو بكر الا ليدكان له عنده فتركت وما له عنده من نعمة بخري قال  
 الاجري هذا وما قد ~~من~~ الاحاديث يدل عليها في الله خسر ابا بكر ما  
 شيئا فضلا جاعلي جميع الصحابة رضي الله عنه فهذا ما يتعلق بنزل الآية

وهو من علم الحديث وما في في الفصل بعد ما سئل عما من العلم الكبر  
 التفسير والحكام وأصل الفقه والخود قد تواردت خلايا من المعنى  
 كما يحسون على غنائز في جوابي بكر وفيه عنه وكذا الصحاح الكتب  
 المؤلف في البهائم الفقه الثاني في تضييق ما في بد الجوري و  
 وذلك من أربعة وجوه لانه جلية واحد من طرف التحقيق فاما التلا  
 الولا فاحدها ان تقول لا سلكه لو جاز لا حدان يعني في مسئلة مجرد  
 نظره لحي في كتابه او كتابين من غير ان يكون متفقا لذلك الفن جميع اطرافه  
 ما هرافه يتجانبه جاز لا حد الطلبة ان يقتوا بل العلوم والسوقة لا  
 بعدم احدهم ان يكون عارفا بغيره من المسائل متعلما من واسد لغيرها  
 في كتابه لا يرب في انه لا يجوز لاحدهم ان يعني وقد فضل العمل اعلى ان  
 العاوي تعلم سائل وعرفه الم يكن له ان يعني بما انما يعني الحق في العاوي  
 بتتيرل الوقاع الجزية على الحكيم المعرف في الكتب وما شرطوا في  
 المضي جهدا لا هذا المعنى واسأله والمراد الآن على البحر من تجو في في  
 افني فيه وليس له ان معدى الى في لم تجر فيه وهو لم ينف على تنقات  
 كلامه ارباب ذلك الفن قلعله يعتمد على قتاله مرجوحه وهو يظهر انهم  
 وهذه المسئلة من ذلك لا سبيله وكذلك ليس لاحد ان يعني في العربية  
 وقصار حايمة النظر في ابن المصوب والتوضيح ويخو ذلك لحي  
 بحط بالنسب خبره ويقف على غريبه وغوامضه ~~تارده~~ فضل المي طوا حزن  
 وساهيره وما سئل من يعني في الخود وقصار حايمة ما ذكره المثل من قرا


المنهاج واقصر عليه وأراد أن يفني في الفقه فلو جأه سنن من آراء  
 متباينة كان دينا لا هذه لما افق عليها وإنما غير ذلك أنكرها بالكلية  
 وقال هذا ينبغي له نقله أحد بل ولا واه ولا يكتفي في إباحة الفتوى بحفظ  
 الروضة وحدها فإذا جنع في المسائل التي اختلف فيها الترجيح لمذايح  
 في المسائل ذات الصور والاهتمام ولم يذكر في الروضة بقية صورها  
 وأهمل ما ذابض في مسائلها يهود ومحار تركت من الروضة وهي معرفة  
 في شرح المهذب وغيره من الكتب ما ذابض في مسائل حالت عنه الروضة  
 بالكلية بل لا بد في الحنفية من أن يضم إلى الروضة جملة كتب كان له غرض إلى  
 ذلك وعصر عليه النظر في كتب الشافعي رخصه عنه وإحكامه المنفذ  
 فلا أقل من استيعاب كتب المتأخرين وقد قال ابن بلبان الحنفية في كتابه  
 زلة القاري قال الشيخ أبو عبد الله الجرجاني خزانة الأكل الجوز واحد  
 أن يفني في هذا الباب يعني باب الحنف في الفقه لا بعد معرفته أسسها  
 حقيقة النجوى والفرات المنوذج وأقوال المتقدمين والمتأخرين من أصحابنا  
 في هذا الباب الوجه الثاني أنه يقول لا شك في أن الفران الكرية حاشية  
 العلوم وأية التفسير أصناف ينبغي كل صنف غلب عليه في من العلوم وكان  
 تفسيره في غاية الأمان من حيث ذلك الفن الذي تذكر الحنفية من آراء  
 الحكماء على أنه من حيثية أن ينظر تفسيره من غلب عليه ذلك الفن الذي  
 تذكر الحنفية منه فمن ~~ال~~ حكمه على أنه من حيث التفسير الذي هو مبدأ  
 ومعرفة الأراجيح منه فالأولى أن ينظر عليه اقتباس إجماع الفقه والأثر

تفسير ابن جرير الطبري فقد روي في تذهيب السماء واللغات  
كتاب ابن جرير في التفسير لو بسف احد مثله قريب من تفسير التا  
حين تفسير الحافظ عماد الدين بن كثير وكذلك من اراد الكلام على  
بالاجزاء السابقة او اللاحقة كاشرا للاحاطة وحواله اليه من ربح  
والملكون ونحو ذلك مما لا يحال الراي فيه الا ان اخذنا من التفسير المذكور  
وساير تفسير المحدثين المسند كسعيد بن منصور والغزالي وابن  
المفسر وابن ابي حاتم وابن المشيخ ومن جري مجراهم ومن اراد الكلام  
عليه من حيث علم الكلام فلا يولي ان ينظر عليها تفسير من غلب عليه  
الكلام واسهر بالمراد فيه كان فذكر في الاقلاقي وامام الحرمين وكلام  
حق الدين والاصحاب ونحوهم ومن اراد الكلام عليها من حيث ومن  
اراد الكلام عليها من حيث الاعراب فلا يولي ان ينظر عليها تفسير ائمة النحو  
المجربين فيه كابي حبان ومن اراد الكلام عليها من حيث البلاغة فلا يولي  
ان ينظر عليها الكشاف وتفسير الطبري ونحو ذلك وسنة تفصيل في  
يكون من علم الكلام وكونه هو المراد الا من علم التفسير فكان الاولي للمجربين  
قبل الكناية ان ينظر عليها كتاب ابن جرير ونحوه لاجل معرفة اخرج في  
التفسير وكتاب الاسام في الدين ونحوه لاجل معرفة التقرير الكلامي في  
بعض ابي مراجعه كتب ائمة الكلام لينظر كيف قرر واستدل لاجل  
علي افضلية الصديق ككتب الشيخ ابي الحسن **الغزالي** وابن فورك  
والاقلاني وشهر السافق وامام الحرمين والغزالي بن جري مجراهم

ويستعقب كل القبح ويجرد كل الجود ويعتزل الراحة والنفل ولا يسام ولا يفر  
ويبدع الفيتا تمكث عندها شهر والشهرين والعام والعامين فادأوف  
عليه متفرقات كلام الناس في المسئلة وتظهر وحقق وأورد كل أشكال  
وأعدله الجواب المعتبر حطم على المحابة وحكمه من الأمر وفضل بين  
العلماء وأما الاستحالة في الجواب والكتابة يجوز ما يحظر بالبال أو يظهر في  
بإدري الرأي مع الراحة ولا أشكال على الشهرة وعدم التعلع وما يحتاج  
اليه فيه فالإليق ولهذا نجد الواحد من كان هذه المنايا بكتب ويرجع  
ويزن إياه في زلزلة ويضطرب قوله في المسئلة الواحدة مرات  
ويبحث معه في الطلب فيشككه وأكثر ما يخرج به الواحد منهم إذا علم  
قوله أن يقول الظاهر كذا وهذا الذي ظهر في غير اعتماد على مسئلة  
يبدية ارجحة يظهرها كالمه الشيخ أبو الحسن الساذي إمام أرباب القول  
في زمانه الذي كان يسأل معتد على الإطعام الواقع في قلبه ذلك العام  
صواب الإيجلي وبعد منان ما خاف في الله الوجه الثالث أن نقول لا ينكر  
أن المفتي حكمه حكم الطبيب يظهر في الواقعة ويذكر فيها ما يليق بما يجب  
مقتضى الحال والتفتيش والزمان فالمفتي طبيب الأدهان وذات طبيب الأدهان  
وتدقل عمر بن عبد العزيز يحدث للناس أحكام بحسب ما يجد من الزمان فيجوز  
قال السبكي ليس مراده الأحكام الشرعية بتغير الزمان بل باختلاف  
الصور والحالات فانه قد ~~الجميع~~ امور حكمه لا يحصل بكل واحد منها  
فاذا حدث صورة على جهة خاصة علينا أن نتطهر فيها فقد يكون



بتفني الشرع له حكما خاصا هذا الكلام السبكي قرره في كتاب الفتن في  
 رافضي حكمه فنبه له سماه غير الايمان للحالي لا في بكر وعمر وعثمان وعلي  
 وفي السبكي ايضا في فتاويه ما معناه يوجد في فتاوي المتقدمين من  
 اصحابنا التمسك بالحكم عليها اباغا المذهب في كل صورة لا تقاوم  
 علي وقايع فلعلمهم داوا انكدا الوقايع فتفني ان يفتي بما يزل ولا يلزم  
 اصراو ذلك واستمراره وهذه الواقعة المسئلة عنها تتعلق برافضي ولبنه  
 رافضي فخط بل زلزل جاهل من كبار المجلة ولقد اجتمعت به مرة فقلت  
 منه العجب من انكار الاجماع بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه  
 اخواله الشريفة ويقولون الله وفضل فان النبي واسطى ما قاله هو في  
 القرآن فصيح وما قاله وليس في القرآن وذكر كلمة لا تستطيع ذكرها فقلت  
 من عنده ولم اجتمع به الا الآن والنت مولانا سميت مفتاح الحق في الاعتقاد  
 بالسنن وكان من جملة اقواله في ذلك المجلس على عنده العلم والنجاعة و  
 وابوبكر ليس عن ذلك وانما زوجا منته وانتق عليه ماله فكانا جبا  
 بالخلافة بعد خلق له وروى لاحاديث بان ابا بكر اعلم الصحابة وشجعهم  
 فقال هذه الاحاديث كذب في اعاد الكلام في ذلك مع حكمه خارجك والطلب  
 مسئلة استدلال علي افضلية ابي بكر ايمس القرآن لانه لا يري الحديث حجة  
 فذكر له خارجك هذه الآية ولم يزل من عند نفسه يرد ما في معنى كيت  
 فذكر حافدا ان يلق بالجور في مثل هذه الآية ان يفتي بان الآية ليست  
 خاصة بابي بكر ولاد الله علي افضلية في معناه الرافضي ونبهته علي

الحسب ويدحض حجة قتر حالية كل فرض منهم اعلم بالتفسير والكلام  
حول القدس مائة الف من مثل الجوجري والله لو كان هذا القول في الآية  
هو المرجوع لكان الابن في مثل من واقعة ان يفتح به فكيف هو المرجع  
والا فاني به الجوجري قوله مرجع هذه الوجوه الثلاثة الجدلانية  
واما الوجه الذي يرد به عليه من جهة الحقيق فاقول ان البغوي في عالم  
التمثيل يرد بالآتي الذي يورثه الله يتركه بطلان يكون عند الله كيا  
لا راي ولا سمعة يعني بابكر الصديق في قول الجميع وقال ابن الحازم في  
تفسيره الا في هذا ابو بكر الصديق في قول جميع المسلمين وقال الاما في  
الدين الرازي في تفسيره اجمع المفسرون ضاع على ان المراد بالآتي ابو بكر  
الشعبي ان المراد به علي فانظر الى نقل هؤلاء الثلاثة اجماع المفسرين  
على ان المراد بالآتي ابو بكر الكل في وقال الاما في في تفسيره خض الصلي بالآ  
سني واليحب بالآتي فقدم ان كل شئ يصلح احاد كل شئ يحسنه اجتمع على  
اشيئ اشينا وبالجملة اني لا نقبل ان الآية واردة في الوائز بين حابي  
عظيم من المسلمين وعظيم من المؤمنين فاربك ما لم في صفيتها الشافعية  
فقبل الا شئ وجعل خضا بالصلي كان النار لم يخلق الله وبطل الا في  
وجعل خضا بالنجاة كان الجنة لم يخلق الله ما في هذا صريح في ان المراد  
بالآتي الانبياء علي الطلاق لا طلق النبي واني لا نبي اعلي لا طلاق بعد  
النبي ابو بكر الصديق  من الله عت وقال النبي في تفسيره الا في اكل  
يقوي وهو صفة ابى بكر الصديق رضي الله عنه وود علي فضل علي

جميع الامثلة انما ان اكرمكم عنده انما اني وقال القرطبي في تفسيره  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما لا نبي ابوبكر الصديق وقال بعض اهل المعاني  
 اراد بالانبياء ولا نبي النبي والمخي كقول طرفة يعني رجالا ان اسوت  
 وان است ، فكل سبيل است فيها با وجر اي واحد ووحيد فوضع الفعل  
 موضع فعل اني وهذا الذي نقل عن بعض اهل المعاني هو الذي افني به  
 الجوهري عادلا في قول جميع المفسرين اني قول بعض اهل الخوق ابن  
 الصلاح حيث راي في كتب التفسير قول اهل المعاني فالمراد به مصنفوا  
 الكتب في معاني القرآن كالزجاج والقرطبي والاحسن وابن الجوزي اني  
 وكذا مثل ابن جرير في تفسيره هذا المقالة عن بعض القرينة فقولنا لا  
 الذي جات به الآثار على اصل التأويل انما في اني بكر بعينه عن اعيون  
 الممالكة ابتغا وجه الله فان راي هذه النقول شادي على ان الذي  
 افني الجوهري معناه في الآية لبعض الخوقين في علمه بعض المفسرين  
 في التفسير وان الذي وردت به الآثار وقوله المفسرون من السلف في  
 السلف اختصامه بابي بكر رضي الله عنه ابقا للصفة على ما هذا بيان  
 جمل ذلك من حيث التفسير واما من حيث اصول اللغة والعربية فقول  
 قول الجوهري ان العبر بمعنى اللفظ لا بخصوص السبب فرع ان يكون  
 في اللفظ عموم حتى يكون العبرية والكمية لا عموم فيها اصلا واسأل الله  
 مني في الخوض وبيان ذلك من جملتي ان الموم انما يستفاد  
 في مثل هذه الصيغة من اللفظ لا من اللفظية ولست هذه موصولة

قطعا لان الاتي افضل تفضيل والالموصول له لا يصل بافضل التفضيل  
باجتماع الخفاء وانما يصل باسم الناعل والمفعول في الصفة المستجيبة خلا  
واما افضل التفضيل فلا يصل به بلا خلاف واما الترتيب فاما بقيد العموم  
اذا دخلت على الجمع فان دخلت على مفرد لم تقده كاختار الامام خيرا  
الذي ومن قال الخاتم بقده فيه قيل بان لا يكون عهد فان كان لم يقده  
قطعا هذا هو المتر في علم الاصول والاتى مفرد لا جمع والمهم فيه جواز  
فلا عموم فيه وقطعا افضل بل ان العموم في الاتى تنال فانه نفس فتح الله  
به على تاييد الجواب الصديقي الوجه الثاني ان الاتى افضل تفضيل وانما  
التفضيل لا عموم فيه بل وضعه للمخصوص فان المتر الموصوف بالصفة  
وله لا مساوي له فيها كما يتوالت في افضل الناس ولا افضل فاعلم  
خصوص قطعا عقلا وقولا ولا يجوز ان يتساوا غيره بل بان ذلك لا  
عموم في الاتى والجزء ذلك بسير تقرير الاصباح في حيث قال قلت فكيف  
قال لا يصح ما لا لا شئ الذي ويحبها الاتى وقد علم ان كل شئ يعلا  
وكل شئ يحبها لا يختص بالصلي في الاستيفاء وبالجملة الاتى لا يتساوى ان ثبت  
انه نكاح النار فادناه نار ابسرها مخصوصه بالاشئ فاذا انقضى يبرأ ويحبها  
الاتى فقد علم ان اخوة المسلمين يحب تلك النار المحصورة لا الاتى  
منهم خاصة قليلة ولادة في الموازنات بين حالي عظيم من المتركين وعظم  
من المؤمنين فاريد في صفته الشاقصين فضل الاتى وجعل  
وجعل خصا بالصلي كان انار له خلق له وجعل الاتى وجعل مختصا

بالجاء كان الجاء لم يخلق له من عبارة وهي مخبر في ارادة الشخص  
 اخذ من صفة افضل التفضل ومن حج من اهل العربية الى اهل العموم اجاز  
 التي تاويل الاتي بالتالي يخرج من التفضل وهذا اجاز قطعاً والجارز خلا  
 الاصل ولا بصار اليه لا بدليل ولا دليل مساعد بل الدليل بعارضه وهو  
 حادثة الواردة في سبب النزول واجماع المفسرين كما نقل من علم فثبت  
 هذا كماله الكلام على حقيقة التفضل وان اللام للمهد وانه لا عموم  
 فيه صلا فان قلت لم يؤخذ العموم من لفظ الذي يوتي فان الذي  
 من جميع العموم قلت من غلبة منك وحمل بالعربية فان الذي وصف  
 للاتي وقد بين انما الاتي خاص فحجب ان يكون صفة كذلك لما تقرر في  
 العربية ان الوصف لا يكون انهم الموصوف بل ساويان او اخص منه فافند  
 وهذا الكلام يدرك وغض ملي بنا جديك علي ان في قوله ولا حزن  
 نعمه بخبري وقوله ولو لم يرضي يا شيرازي التفضل على التخصيص  
 وقد مر ان الامام محمد الذين احتضار الآية باي بكر الاستدلال بما على الفضيلة  
 سببين آخر فقال اجمع المفسرون سنا علي ان الامام بالاتي ابو بكر وذ  
 الشفة الى ان المراد به علي والدلالة القليلة رده ذلك وتزويد لا وبيان  
 ذلك ان المراد من هذا الاتي افضل الخلق لقوله تعالى انك عباد الله ائكم  
 ولا كرموا افضل فالاتي المذكور هنا هو افضل الخلق عنده ولامته  
 حجة علي ان افضل الخلق بعد رسول الله اما بكر ولما علي ولا يمكن حمل  
 الآية علي علي فحين حملها علي اي بكر والله يمكن حملها علي علي لا نقل

عقيب هذه صفة هذا الاتي وملاحد عند من نعمة تجزي الارض  
الوصف لا يصدق علي علي لانه كان في نوبة النبي صلى الله عليه وسلم  
لانه اخذ من اياه فكان يطعمه ويسقيه ويكسو ويريه فكان الرسول  
سما عليه نعمة يجب جزاؤها ابابو بكر فلم يكن النبي له نعمة دينوية بل  
ابو بكر كان ينفع علي الرسول وانما كان للرسول عليه نعمة الهداية والارشاد  
الي الذي ومن النعمة لا تجزي لموله يقاقل لاسا لكونه عليه اجر والبركة  
هنا ليس مطلق النعمة بل نعمة تجزي فعلم ان هذه الآية لا تصلح لمعنى وانما  
ان المراد بهذه الآية من كان افضل الخلق وثبت ان ذلك افضل من الآية  
اما ابو بكر وما علي وثبت الآية غير صالحة لعلي  
بين حملها علي ابوبكر وثبت دلالة الآية  
ايض علي ان ابوبكر افضل الامة اتخي  
كلام الامام والله //

سبحانه اعلمه

تحية الانبياء وجميعهم **الافضل**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الابعد حمد الله غافر الذلات ومبطل الغترات والصلوة والسلام علي سيد  
محمد الذي اترأ علي في كتابه العزيز ان في ربه له سعة عمله فراء حسانا  
الله يعقل من ينالونهم من ينالونهم من ينالونهم من ينالونهم  
عليه وصحة النجوم النيران فهذا جز حجة تنزيه الانبياء تنبيهه

الاغنياء والسبب في تاليفه انه وقع له رجلا خاصهم رجلا فرغ بينهما  
 سب كثير فقد فاحدهما عرض الاخر ضربة الاخر الى راعي المزري فقال  
 اذا ان تنسبني الى راعي المزري فقال له والذال قال ان الانبياء رعو المزري  
 او ما من نجي اراعي المزري وذكر سبوق الفزلي عجاير الجامع المعز  
 سبوق الفزلي بحضر جميع كثير من العوام فرأفوا اليه الحكم فبلغ الخبر  
 قاضي القضاة المالكي فقال له لورفع الي خبرته بالسياط ضللت ماذا  
 يلزم الذي ذكره الانبياء مستدلا في هذا المقام فاجبت له هذا المستدل  
 بمنزلة التقرير بالبلغ لان مقام الانبياء احسن ان يضر بهنك احد شاس  
 ولم اذكر عرفت من هو القائل بذلك فبلغني بعد ذلك ان الشيخ شمس الدين المحمدي  
 في امام الجامع الطولوني وشيخ الزراء وهو رجل صالح في اعتقادي قتل  
 مثل هذا الرجل بقل غيرة وتغفر ذلة ولا يضر طرفة صدرت منه و  
 نائيا بذلك فبلغني ان رجلا استنكر مني هذا الكلام وقال ان هذا القائل  
 لا ينسب اليه في ذلك عثرة ولا ملام وان ذلك من البياح المطلق الذي لا يثبت  
 فيه ولا انام واستغنى علي ذلك من لم يبلغه واقفه الحال فخرجوا علي  
 ذكره الثاني عياض في هذا العلم لاجل ذكره الاستدلال في الجواب والى  
 فحسنت ان تشرب قلوب العوام هذا الكلام فيكون واما استعماله في  
 المجادلات والخسام ويصرف فيه بانواع من عباد الله القاسية فيؤذيهم  
 الى ان يتمتروا من دين الاسلام فوضعت هذه الكلمة في فم اللين وشرابا  
 للمسلمين والسلام والسبب بالفصل الذي ذكره الثاني عياض في الشفاقي

ذلك فانه جمع فيه قاضي وحرز فاسوف في فضل الوجه الخامس ان المقصد  
نقصا ولا يذكو عبدا ولا سبا ولكن نزع بذكر بعض او مائة او يستشهد ببعض  
احواله عليه الصلوة والسلام الجائزة عليه في الدين علي طريق ضرب  
المثل والحج لنفسه او لغيره ولو علي التشبيه او عند حضرة تاليفه  
لحقته ليس علي طريق القاسي وطريق التحقيق بل علي قصد المرفع لنفسه  
او غيرا وسبيل التمثيل وعدا التوفير ليفيد سلامي عليه وسلم او قصد  
التهكم والتبذير من قوله كقول القائل ان قيل في السؤال فتدبر في البني و  
ولقد كذب الانبياء قد اذيت فتدبروا لنا السلام من السنة الثانية ولما  
منهم انبياءه ورسوله او قد صبرت كما صبرت العزم او كعبير اوب و  
بني الله علي عذاه وحلم عليهم كما صبرت وكقول النبي **انا في الله**  
قد اركم الله عزيب كصاح في مود ونحوه اشعار المتفرقين في القول المتسا  
صلين في الكلام كقول العربي كنت موصي وانت بنت شبيب غير ان  
ليس في كلام من فقير علي ان اخذ البيت شديد وداخل في باب الاداء  
والتحخير بالنبي صلى الله عليه وسلم وتفضل حال غيره عليه وكذا قول المصنف  
الوحي بعد محمد قلنا محمد **سأبدي دين** هو مثل في التمثل الا انه ليرامه  
برسالة جبرئيل ضد البيت الثاني من هذا التمثل شديد التبشير  
غير النبي في فضله بالنبي والعجز عما يلزم من احدهما ان هذه الفضيلة  
نقصت المدح والثناء واما هذا اشد ونحوه في الاخر  
والا ما رفعة الامة صفت بين جناحي جبرئيل وقول الاخر من اصل



المعمر من الخلد واستجار بنا فسر له قلب رسول وكفوا حسنا  
 الصبيح بن غفر لا ندلس في محمد بن عباد المعروف بالعمدة وفي رواية  
 بكر بن زيدون كان ابو بكر الرضي وحسن حسان واستمد الي انساب  
 وانما كنزنا المشواهد مع استقلال الحكاية المقرين اسلمتها وانما هو اكثر  
 من الناس في ولوج هذا الباب الضند واستخفاهم فادح هذا العيب وتلك  
 علمهم بغير ما في ان الورز وكلامهم فيه باليس لهم به علم ويعيبونه حينا  
 وهو عند الله عظيم لا سيما الشراء واندم في تفرجها وسانه تفرجها  
 ما في لا ندلس وابو سليمان المقرئ بل قد خرج كثير من كلامه الى هذا الى  
 حلا استخفاف والتفتن وسريع الكفر وقد اجاب عنه ورضنا ان كل  
 في هذا الفصل الذي نتقنا اسلمه فان هذه كلها وان لم يقض شيئا ولا لنا  
 الى الملائكة ولا نبينا قصا ولست عني عجز يبيح المعزي ولا قصد في لها  
 ارضا وغضا فاما من النبوة ولا نظر الرسالة ولا من حرمة الاصطفا ولا من  
 خلق الكرامة حتى شبه من شبه في كرامة او معزة فقد انشأنا وافر  
 مثل التطبيق مجلسه او افلا في وصف لمحيين كلامه من عظم الله خلقه  
 والشرف قدرة والزم توقيره وبره وعي جبر القول لا مرفع الصور عند  
 الحق هذا ان دري بعد القتل الادب والنجس وقوة تقرين بحسب شغلالة  
 ومستحق في ما نقل به وما لو عادتنا لننا اوتدرا او قيرنه كلامه او ندم  
 علي ما سبقه وليرز لا تقدمون ينكرون هذا من جابه قتل الكرامة  
 علي في داس قوله فان يك بائي شعر فزعون فيكم فان عسي موسى بكف

حبيب وقالوا ابن اللخثانت المستهزي بعيسى موسى وامر باخراجه  
عن مكة من ليل قد اذنان قد افلحكم في اشارة هذا ما بسطناه في  
طريق الفناء على هذا المنبع جات فنام امام مذهبنا المكيين المنس والنجباء  
في الزمان من روايت ابن ابي عمير عنه في رجل عبر رجلا بالفقر فقال  
بالفقر وقد عجز النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك قد عجزت بهذا  
صالحا عليه وفي غير موضع روي ان يودب قال لا ينبغي لاهل  
اذا عوبوا وان يقولوا قد اخطأت لا يناب قيدا وقال ابن عمر  
الفريق لرجل انظر لك ان يكون ابو عمر باقتل كاتب له قد كان ابو  
النبي صلى الله عليه وسلم كافرا فقال جعلت هذا لافتر عاوقا لا يكت  
في البلاد قد كن محمدا ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عندهما  
الا على طريق الثواب والاحتساب في قتاله وفضيله كما امرنا الله تعالى  
القاسي عن رجل قال رجل قبح كانه وجهه يكره وقال الرجل عيون كان  
وجهه ملك في كلاب بالسوط والسجج نكل المسفها وان قصدت ذلك  
فقل قال البيهقي نبات معروف بالخير قال رجل يناب خاله الرجل اسكت  
فانكراي فقال الشاب البس فان النبي صلى الله عليه وسلم اما فتنع عليه  
وكفر الناس واشفق الشاب فمات واظهر الندم عليه قال ابو الحسن اما  
اطلاق الكفر عليه قطا لانه خطي في استشهاده بصفة النبي صلى الله عليه  
وسلم وكون النبي امرا وكون هذا ما نقيصة وجهل ومن محالة  
احتجاجه بصفة النبي صلى الله عليه وسلم لانه اذا استغفر وقام عن

والجاء إلى الله في ذلك لأن قوله لا ينبغي الحي عد القتل ما طهر به الأدب فلو  
فعله بالندم عليه ويجوز الكفر عنه وزلت أيق مسيله استيق بمقتضاه  
فقضاء الأذلس شيخنا القاضي المجدد بن منصور في رجل يقتضه  
بني فقال له إنما تريد تقضي بمولك ولنا بشر جميع البشر لهم التقص  
حتى النبي صلى الله عليه وسلم فافتاه باطالة تجننه واجماع ادا به اذ لم  
يقعد السب وكان بعض الفقهاء بالاذلس انني يقتله هذا كله كلام القضاة  
عياض في الشفاء وتقطع لقوله في أو الفصل علي طهر في ضرب المثل  
والجدة لنفسه او غير كيف سوي في الحكم بين ضارب المثل والمجروح  
هو المستلزم مراده هو المستل في الخصومات والتبري من الممرات  
وكذلك قوله يتبعه بكره في اوصافه او يستشهد ببعض احواله فان لا  
استشهاد بمعنى الاستدلال وكذلك قوله في آخر الفصل انه ينبغي في  
استشهادة بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ومر جملة اجماع اصحابه  
بصفة النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا الوضع كلها صريحة في تخليص المستدل  
في مثل هذا المقام وجوب تاديبه ولنا شبه علي هذه الآية الكريمة  
ذكر لفظ المستدل في الاثبات وليس بمكر فان المستدل مقام التدريس  
ولا يخفى والتقصيف وتقرير العلم خضرة اهل وهذا لا ينكر عليهم كما  
سابق في تاديه يكون في الخصام والتبري من معرو او تقص فنبه اليها  
او غيره وهذا لعل الكفار والتار بسلامة انما بحضرة العلوم وفي الا  
سواق وفي التعارض بالسبب والقدف وهو ذللا وكل مقام مقال

وكل خل حكمه ناسه وكذلك الامر الذي اشار اليه القاضي عن كاتبه  
 عبد العزيز فانه ما قصد بما ذكره الا الاحتجاج على انه لا ينقصه كغزابه  
 ولا استدلال عليه ولذلك انكره عليه عمرو وعرفه عن عمه اخبرني شيخنا  
 قاضي القضاة شيخ الاسلام علم الدين ابن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني  
 الشافعي رح اجازة عن ابن شيخ الاسلام ان الشيخ في الدين السبكي اخبرني  
 الحافظ شرف الدين ابنا الحافظ يوسف بن خليل ابنا ابو المكارم  
 اللبان ابنا علي المحدث ابنا الحافظ ابو نعيم الاصبهاني حدثنا محمد بن  
 عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابنا احمد بن ابراهيم اللؤلؤ  
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت بعض شيوخنا يذكر ان عمر بن عبد  
 العزيز اخي بكاتب خطه يزيد بن وكان ابوه كافرا فقا امر للذي جابه لو كنت  
 جئت بمن ابنا المهاجرين فقال الكاتب ما ضر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كغزابه فقال عمرو وقد جعلت مثلا للخطيين يديهم يعلمون  
 هكذا خرج في الحيلة فالكاتب قصد بهذا الكلام الاحتجاج فالا  
 استدلال علي في القصص عنه وقد قل عمر في الرد عليه انه جعل مثلا  
 ان المستدلال ساقاة بينه وبين ضارب المنزل يراد الاستشهاد كما لا يستدل  
 كذلك فهذا القدر المشترك يصح المطلق المستدل على ضارب المنزل  
 ومن له الامام بالاحاديث والآثار وكلام المتقدمين لا يستنكر ذلك فانه  
 كثيرا ما يطلقون ضربا من الضرب على الحق وعجزا سويهما القاضي عياض  
 حيث قال على طريق ضرب المنزل والحق لنفسه ولغيره وما اطلق فيه لا

وانما يحتج به ان ضرب النظم

لأن ضرب النمل على الحجارة بالخرجه ابن ماجه وغيره عن أبي سلمة بن باب  
هريرة رضي الله عنه قال رجل يا ابن أخي إذا حدثتك عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال وكان عارضه عيسى بن مرقان  
كوفي بعض طرق الحديث عن الهريرة في ذم الكلام أي فلا يعالجه  
من راكبا فطلق أبو هريرة عليه السلام ولا يستل ذلك ضرب النمل واللفظ  
تشهد لذلك قال في الصحاح ضرب مثلا وصف ومن وقال ابن كثير  
في النهاية ضرب مثلا العبداء الشيء لغيره وتمثيله به وإنما حكمت في  
فتا على قضا المستدل وعلمه بغير النمل لا عرفان المستدل الذي  
حكمت عليه هو الحج بغير ضرب ذلك مثلا للغير المستدل في الدرس  
والنضيف وهذا هو العلم بين أصله فان ذلك لا يسمي في عرف العلماء  
مثلا وقد وردت أيضا الأحاديث بالخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز في  
لقطه وقد وجدت للفقهاء طريقا آخر قال الكوفي في ذم الكلام أي  
أبو يعقوب ابن أبي بكر بن أبي الفضل ابن أحمد بن محمد بن يوسف  
عنه بن سعيد حدثنا أبو القاسم في حديثنا عن علي بن أبي حمزة  
قال عمر بن عبد العزيز سليمان بن سعيد يعني أن أبا عبد الله كان  
زنديقا قال وما يضره ذلك يا أمير المؤمنين فذكر أبو الحسين صلى الله  
عليه وسلم كما فرأفأضره فغضب عمر غضبا شديدا وقال ما وجدت له  
مثلا غير النبي صلى الله عليه وسلم قال فغزاه الدواوين وما وقع في  
عبادة العلماء إطلاق ضرب النمل على الاستلال ما وقع في عبارة

ابن الصلاح في جوابه الذي ألف في صلاة الرغائب حيث ذكر الحارثي  
عز الدين بن عبد السلام طافق انه ضرب له المثل بقوله ارباب الذين  
ينهي عبد اذ صلي واما الفصل السابع من المشقا الذي قال المقرئ  
ان المسئلة فيه قد ذكر لي علم من علم واقعة الحال انه غير مطابق لها فحل  
القاضي عياض الرجا السابع ان يذكر ما يجوز علي النبي صلى الله عليه  
وسلم او يختلف في جواز له عليه وما يطرا من الامور البشرية به ويمكن  
اضافتها اليه او يذكر ما يتحقق به وصور في ذلك الله علي بندته من مقام  
اعداية الامم له في معرفة ابتداء حاله ومسيرته وما يقين من بوسنته و  
عليه من معانة غيبته ذلك علي طريق الرواية وذكر اذ العلم ومعرفة ما حوت  
عنه العصمة للانبيا وما يجوز عليهم من افعال خارج عن الفنون الستة اذ ليس  
فيها غص ولا نقص ولا زيادة ولا اختلاف الا في ظاهر اللفظ ولا في مقصد  
الواقع لكن يجب ان يكون الكلام فيه مع اهل العلم وفيها طلبه الذين عن  
يفهم متصدا وخفيق قولنا ويجب ذلك من عباده لا يفتقر ولا يخفى  
به فت قد ذكر بعض السلف تعليم الناس سورة يوسف لما انقروا عليه  
من تلك القصص لضعف مرقين وتقص عقولهم واما اكن هذا  
كلام القاضي في الفصل السابع فانظر كيف فرض المسئلة في رواية  
الحديث وذكر اذ العلم انه لم يطلق ذلك جلي فيه بان يكون الكلام في مع  
اهل العلم وفيها الطلب الواقعه لم تكن في مدار العلم ولا بحسن  
حاطب علم البتة وكانت في السباب والخفام في سوق الغر الخضر

جميع من التجار والدالين والسوقة وكلهم عوام واكثرهم سفهاً والسن  
يطعنون النعم في كثير من الامور بما يوجب مفكديانهم ولا يعلمون ما  
عاقبة ذلك فقال لمن ذكر ما قيلت به ان لم يعرف الواقعة فانت معذور  
وموكل لا تقري ولا تغرت ان اردت فيما وقع في مجلس الدين هذا  
العلم من اصله فسلم وليس موصوفه الواقعة وان اردت ما وقع في السوق  
بالصفة المتوقعة فعاد الله وحاشا المقيت ان يقولوا ذلك وبقدرا  
كله فليست لوقد بذل غضاضة القائل ولا خطا عليه فاني اخشع  
وخير وصلاحه وانما بي باردة بدت بدو زلة فرطت وغرقت  
فستغفر الله مني او يتوب اليه ويذم علي ما وقع منه ولا يعود ولا يذبح  
ذلك في صلاحه فان الشيخ عز الدين ابن عبد السلام قال في قواعد  
ان الصغيرة تنقص الولاية فقد جعل وقال ان الولي اذا وقعت منه  
الصغيرة فانه يجوز للامة والحكام تنزيه عليها وتقص الساعي روح  
علي ان ذوي الهيات لا يعوزون للحديث وضرهم فانهم الذين لا  
يعرفون بالشرف في احد من الامة فيترك وضرهم بعض اصحاب بانهم  
اصحاب الصغار دون الكبار وضرهم بعض بانهم الذين اذا وقع منهم  
الذي تابوا فندموا ولا حاديت الامة في اقاله ذوي الهيات غنائم  
كثيرة واخرج احمد في مسنده والبخاري في الادب وابوداود والنسائي  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقبلوا ذوي الهيات غنائم الحدود واخرج ابن النجاشي و

آخر بلفظ تجاوزا عن زلة ذهاب الهيئة وأخرج باللفظ الأول والطريق  
 في الكبير من حديث ابن مسعود وابن عدي في الكامل من حديث ابن عمر  
 الطبراني في المعجم الصغير من حديث زيد بن ثابت بلفظ تجاوزا عن عتبة بن  
 المروة الأبي حديث حدود الله وأخرجه في المعجم الأوسط من حديث  
 عباس بلفظ تجاوزا عن ذنب النبي فإن الله أخذ بيده كما عثر وأخرجه هذا  
 اللفظ من حديث ابن مسعود الطبراني في الكبير والجويع في المحلى وقال الشيخ  
 فقي الدين السبكي في كتابه طريق العدالة في نقل من لا وارت له قولنا  
 أن من قلنا لا وارت له فلا سلطان للخيرة من أن يقتض منه أو بعض  
 على الذمة وليس له العفو جانا كما هم ذكره على الغالب وقد ينسب للعلم  
 المصلحة ما يقتضى العفو عنه فلما إذا كان له لا ما لا ولا يجدر على الكسب  
 وفي صلاح وخير ونفع المسلمين ولكن فرطت منه تلك البادرة فضلها  
 وظهرت تربيته وحسن طريقته فالقول بأن هذا الجوز للامام العفو  
 بعيد لاسيما إذا لم يكن بالمسلمين حاجة إلى تلك العذر الذي يؤخذ منه  
 فالرأي عندي أن يكون ذلك مفوضا إلى رأي الإمام وإمام يجب عليه فيما  
 بينه وبين الله أن يختار الامانة ومصلحة ظاهرة المسلمين ولا يقدم على  
 سفك دم مسلم بمجرد ما يقال له أن هذا جائز فوارز منه بظهور المصلحة  
 فيه للمسلمين ولا فائدة الذين لا يحفظه نفسه ولا فرض من أغراض الدنيا إذ  
 شك في ذلك فلا يبين الكف من ~~الدم~~ وبقيته ذلك الشخص لأنه نفس معصومة  
 لا يجوز أن يقتلها من غير مرجح أحسن عليه أن يدخل فيهم قبلما يفرجها



استحي كلم السبك فاذا جاز السبكي الغنوم فيه صلاح خير ونفع للمسلمين  
المسل خسا صا تجا نابلا ديه نى تعزير له فرطت منه من باب اوله وهذا  
شبهه فيه عود على يد ابن السبكي في كتابه الترشيع قال الشافعي في  
نصوصه وقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة لها شرق فحكم منها  
فقال الويرق فلانة امرأة شريفة لقطعت يد لها قال ابن السبكي فإ  
فانظر الى قوله فلانة ولم يرح باسم فاطمة ناديا معها رضي الله عنها ان يذكرها  
في هذا المعرض وان كان ابوها صلى الله عليه وسلم قد ذكر حالان ذلك منه  
صلى الله عليه وسلم حسن راعى ان الحل عند في الشرع سواء انقضى هذا  
من وضع الشافعي فمن تنزيه ابن السبكي اصل في هذه المسئلة وقتل  
من حيث مذهبنا قوله ناديا يدعى لى من غير مقيح هذا كونه الشافعي  
انما ساق الحديث ساق الاجتهاد على المسائل الشرعية وساق بقدر العلم  
في النصف الذي لا يفتى عليه الا اصل بل اوضح بالاسم في هذا المحل  
بكونه في نفي وامر الخزان المتصن المذكور واقع في خبر لو نفي عنها الاليت  
لها وانما ذكر على سبيل الفرز الذي لا يسيل الى وقعه فكيف يكون الشافعي  
انما الخاف ما فر من المالكية في مسئلة التي نحن فيها وانما ذكر هذه الكلام  
لان فالبلا ل هذا الذي فتننت به مذهب المالكية ليس تنسوس في  
من مبر وكذا تتبع لاهل العصر كثير ايدعون علينا في قلوبهم كثيرة اعا  
نحو الخلف للذهب مجرد كونه غير منصوب ~~بني~~ في دلائل اثبات كل وقع لنا  
في العلم لما نحن حين اقتناهم الدليل التي ثبتت بجم الفساد فادعوان

ذلك خلاف المذهب يردكون الاصحاب لم ينصوا عليها على ان المذهب في غير  
اشارة اليها كلبناه في السالف الذي انشأه فيها فنقول في صفة  
قولهم ما اقيمت خلاف المذهب مستدلين على ذلك بعدم وجوب  
منصومها عليها معارض بان نقول لهم ما اقيمت انتم ايضا خلاف  
المذهب لان المسألة هي منصوم عليها كما استندت الى عدم في نسبة  
الخلاف الى مستندت الى عدم في نسبة اليكم فان الانبات والنفي  
كلاما حكمه من غير محتاج الى دليل او نقل فان قالوا اخذناه من التواعد قلت  
وانا ايضا اخذناه من التواعد وعليه بالان ذلك لمن يريد ان يضاف في ذلك  
المقري في هذه المسألة خلاف المذهب ان الاصحاب لم ينصوا عليها **اقول**  
له هل نص الاصحاب ان لا نقري فيها حتى تقدم على العوايه ونسبها الى  
الشافعي وكذلك مرقا القول هدم الدلائل الموصوفة بالصفات التي  
شرحنا في تأليها خلاف المذهب لانه لم ينص عليها اقراله من نصوا على  
اخذها هدم حتى استندت اليه اذ حصل الاستواء في الجانبين من حيث  
عدم النص ووجدت النقول في المذهب باحدهما والادلة ثابتة عليهما  
حادث ذلك اذ وجب الوقوف عنده وعدم التجاوز الى الجانب الاخر اذ  
لا يمكن في قواعد مذهبنا ما يخالفه وقد وقع في فتاوي ابن الصلاح  
انه سئل عن مسألة لانص للاصحاب فاجاب بما بالنص في مذهبنا  
وبين ذلك وقرر النوق في شرح المذهب مسألة لا سئل فيها عندنا  
واجاب فيها بذهب الحسن البصري وقال انه ليس في قواعدنا ما يثبت

البصري عن مسئلة فقال لا نقل عندنا و اجاب فيها ذكر القاضي عيا  
 في المدرك وذكر بعض اصحاب مسئلة لا نقل فيها عندنا و اتفق فيها بالمتفق  
 في مذهبنا بل و ذكر الزكري في الخادم مسئلة مع الخف للمحرر  
 وقال لا نقل فيها و اجاب بالمتقول في الذهب المالكية في اشيا كثيرة لا يحصى  
 وقد استوعبها في كتابي البينوع فيما زاد على الروضة من الفروع و  
 و مسئلة الحد من غير عليها ائمة المذاهب الثلاثة و اتسار القرائن و  
 و ثبت فيها الاحاديث الصحيحة و الاذا والكثير من عمر بن الخطاب و من بن  
 عفان و ابن مسعود و ابن الزبير و ابن عباس و عمران بن العزير و غيره  
 سلفا و خلفا و اتفق في مذهبنا بخلاف ذلك لا قولهم ان لا تغريب  
 باللاف المالك و هذه القاعدة مخصوصة ليست على عمومها بل هي لهم  
 بكبرية المحرر و الا و في المتن اذ كان فيها صورة المغير فلا يعلم ان القائل  
 عدة مخصوصة بالقيسين للاف طريقا لا زلة الفساد و تقرير ذلك  
 بايضاح يستدعي حولا و قد بسطة في التاليف المسالمة و كذلك نقول  
 في هذه المسئلة قد نص ائمة المالكية على التقرير فيها و لم ينعى اصحابنا  
 على خلافه و لا في قواعد مذهبنا ما يقتضي فوجبا الوفاق عندنا و لا  
 به و هذا النص الذي امره به عن الشافعي يعني اسعنه يصلح املا في  
 المسئلة و تقرير السبكي و ايضاح زاده بياننا و حسنا و يتبع من  
 نصوص الشافعي و اصحابه في كبره الفقه و شرحهم للحديث  
 ما اراه معقولا لذلك فادكون **مسئلة** قال الرازي في الشرح و تبعه

في الروضة في باب الردة في كتب أصحاب الجهمية ثم اغتناعا عام بتتبع  
الافعال والآثار المستقيمة للكفر واكثرها ما يقتضي اطلاق الاحكام الواقعة  
عليه فتذكر ما يحضرنا في كتبهم ثم سرودها الرافعي وتبعه في الروضة  
وتتبعنا جملة متأخري الرافعي وتبعه في الروضة عبد الغزالي من سره  
وعنه المصور تبعوا فيها الانفاذ الواقعة من كلام الناس واجلوا فيها  
اتفاقا واختلافا فيما ذكر ومذهبنا يقتضي حاشيتهم في بعضها وفي بعضها  
بشرط وقوع اللفظ في معنى الاستعزاء قلنا ينال ذلك هذا من النسخ  
صرح فيما مر من الفتوى بانض عليه في بقية مذاهبي بقية الائمة  
فيما لا نرى فيه عندا ولا في قواعد مذهبنا ما ينبغي فراق النووي في  
الروضة من روايد ومعارف فذكرت قد ذكر القاصي عياض في اخري  
شرح الشفا جملة من النفاذ المكفرة غير ما سمي قتلها عن الائمة الكثران  
عليه ويخص ما في الشفا من ذلك فهذا من النووي عن صاحبنا عليه وهو  
نص صريح في مسئلتنا في هذه بقية وقال في الروضة بقاء الرافعي فيما  
قلنا عن كتب أصحاب الجهمية ثم واختلفوا فيمن في الروضة الميكفرة  
ملك الموت وكثرتم على انه ميكفرة النووي قلنا الصواب انه لا يكفر  
وعنه احاديث الصور التي ساقها القاصي عياض في الفصل الخامس فاذا كان  
فيها قول بالكفر فلا يقل من التفسير انه لا يكفر **قال** سعيد بن منصور  
في سنة حدينا مفر عن ابي **قال** كان فيكم من اهل بيتنا ولوايتهم القرآن  
عند ما يرضون احاديث الدنيا والهمم عن قوله حيث علي قد يرضون

قال نعم وقد سمع العماد الخميني صاحب هذا الحكم فيقال منع ضرب الاشغال  
 من القرآن فقد ابن الصلاح في قوله جلته والنفوس تلهو بالبنوع  
 وهذا شاهد ما نحن فيه فكان الادب لا تقرب كلمات القرآن مثلا  
 لو اقلد بنو قريظة فكان الادب لا تقرب اجرا لا يباين مثلا بما لا يغير  
 ومن تلخيص الاسلام والحاشا قاضي الفتنة نهراي الدين ابن حجر  
 بما نصه ما حول ائمة الدين في هذه المواقف التي يصنعها الناس بحب في  
 علي سلم غير ان بعض الروايات تذكر في جالسهم الحلة الشملية  
 علي الخاسر والعام من الرجال والنساء اجرام من جلد بجل النعيم حتى  
 من الساميين لحا حزن ورقه في في حزين من يزحدر من ينظر من ذلك  
 انهم يقولون الموضع حزن ولم ياخذة لهم ماله لا حليمه فتر  
 في رتاعه شفعه عليه ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يري غشا  
 وينشدون يا غنم سار الجبيل الى الرعي فما جازا راعه  
 له رعي وفيه من الحسن لا تمام وموسى وقها وكثير من هذا المعنى  
 الخلل النعيم فما قولكم في ذلك فاجاب بخمسة ينبغي ان يكون ضلانا  
 يحذف من الخبر ما هو محذوف في الخبر عنه نقصا فلا يضر ذلك بل يجب  
 هذا جريا بغيره **مسألة** وما يدخل في هذا الباب ما احزب ابن  
 في الدنيا في كتاب الصمت عن طريق قال النعيم جلا الله في صدوره  
 فلا تذكر وعند مثل من هو الحد كالحال هذا اخره والتماد والثناء  
**مسألة** قال السهلي في الروض لا تف بعد ان ورد حديث ان النبي

والإيمان في النار مانعة وليس ثمان فنقول نحن هذا في إمامنا صلى الله عليه وسلم لا يبرؤ ولا حيا سبب لأموال الله تعالى يقول الله عليه بركة الله ورسوله وآله **مسألة** روي الغنم لم يكن صفة نفس في زمن الولد ولكن حدث العرف بخلافه ولا يستكر ذلك فرب حرفه في نفس في زمان دون زمان وفي بلد دون بلد وبشهادة لذلك الكلام الفخر في الكفاة في الكفاح وفي الرق في الشراذم والمسئلة مسطورة حتى في المنهاج ثمان الحشم لم يخرج هذه الكلمة الخرج الشتم والشقيص حيث قال طاب بارأي المعزي صار لك كلام ومثل هذا القول لا يوجب فيه بأحوال الأنبياء بل خصوصاً بين العوام هذا لا يقول من يعلم أن النبي وقد ذكر هناك لطفة قال الشيخ تاج الدين السبكي في الترتيب كت يوماً في دعليه داراً في جماعة فربنا كلب فبطر ما يكابس بنا يا فخره قلت يا كلب بان الكلب فإذا بالشيخ لأمام سبي والله الشيخ في الدين السبكي ببسائس داخل فلا يخرج قاله فتمت فقلت ما قلت إلا حقاً ليس هو من كلب بل كلب فقال مؤكداً لا أنك لخرجت الكلام في فخرج الشتم والاهانة ولا ينبغي ذلك فقلت هذا فأيلاً لا ينادي بخلق بصفة إذا لم يخرج فخرج لأهانة هذا النظم في السبكي **مسألة** المارة في مثل هذا النوع أو المدي ليس وقصد الاستغناء بالصفاء الباطنة لا يضر إذا لم لا يسمي الشتم عليه **مسألة** روي في الحق للأنبياء وقد ذكر السبكي أن تارة الصلوة بخاصه كل صانع لأن كل صانع في الصلوة حقائق فيها الصلاة

علينا وعلي عباده الخبيث المالحين وكذلك المدثر في هذه السلسلة  
يخاطبهم كل انبياءهم القيمة وعدتهم اية الف واربعة وعشرين الفا  
وقد قيل يحيى بن زبدي اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت مدتهم في  
عند الله فقال لا ان يكون خصما في من ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم  
خصمي يقول في المالك الكذب الكذب عن حديثي وكذلك اقول ان يكون  
كل اهل العصر في هذه المسئلة خصما في احياي من ان يخاصمي في هذا  
فضلا عن جميع الانبياء والله تعالى اعلم بالصواب **باب في حق**  
**في اخوة سيد محمد صلى الله عليه وسلم** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
سئل في رجلين قال احدهما ان اخوة يوسف عليه السلام كانوا انبياء  
قال الاخر ليس بالانبياء اقرصاب الجواب في اخوة يوسف عليه السلام قال  
العلماء الذي عليه اكثر من سلفا وخلفا وليسوا بالانبياء اما السلف  
فلم يقل عن احدهم الصحابة انما يخوفهم كذا في ابن تيمية والحفظ عن  
احد التابعين واما اتباع التابعين فقتل عوان بن زيدانه قلوبهم و  
تابعه على صداقة طيلة ولكن ذلك اكثر لاتباع من بعدهم واما  
فالمفسرون فرق منهم من قال يقولون زيد بن كالبغوي ومنهم من باع في  
كالقبطي واما من فسر كدين وبن كثير ومنهم من حكى المؤلفين بالرجوع كان  
الجوزي ومنهم من لم يفرق للسلسلة ولكن ذكر ما يدل على عدم انبياء  
لنفسه من الاسباط من تباخي بني اسرائيل **واللهم** كل منزل اليه انهم  
كافي للثبتم قدري والواحد من ومنهم من لم يذكر شيئا من ذلك ولكن

فان الاسباط اولاد يعقوب بحسبه ناس قولوا بنوهم وانما الذين يذنبون  
لا يتبعون لصلواتكم كاسيا في غمر ذلك قال الداعي عياض في النسخة اخوة  
يوسف لم تثبت بنوهم وذكر الاسباط في القرآن عند ذكر الانبياء في القرآن  
يذكر من بني من ابناء الاسباط فانظر الى هذا النقل عن المفسرون من نقل القصة  
وقال ابن كثير اعلم انه لم يقل دليل على بنوه اخوة يوسف فظاهر ساق  
القرآن يدل على خلاف ذلك ومن الناس من زعم انه اوحى اليهم بعد ذلك  
وفي هذا نظر يحتاج بيدي ذلك اليه دليل اوله ذكر واسوي قوله  
يقاومون الينا ابراهيم الي قوله ولا اسباط وهذا احتمالا ان يكون  
بني اسرائيل يقال لهم الاسباط كيقال للعرب قبائل والعجم شعوب فذكر  
الله تعالى انا اوحى الي الانبياء من اسباط بني اسرائيل فذكرهم بحال الانهم  
كثيرون ولكن كل سبط ينسل من رجل من اخوة يوسف ولم يقل دليل على انهم  
عزلة انا اوحى اليهم اخي وقال الواحد من الاسباط من ولد اخي من ولد لقيس  
من ولد اسميل فكان في الاسباط انبياء في قوله يقاومونهم فتمت عليك  
وعلى اليعقوب يعني المختصين بالبنوة منهم وقال المفسر في قوله  
يقاومون الينا في قوله ولا اسباط السبط بلغتهم من ولد القبط لا المر  
وانما انزل على انبيائهم هم كانوا يعملون به فاضاف اليهم كما انزل على  
محمد صلى الله عليه وسلم فاضاف اليه فقال وما انزل اليه فكذا الاسباط  
انزل على انبيائهم فاضاف اليهم كانوا يعملون به وقال في قوله انا اوحى  
حيثما اريد في قوله ولا اسباط هم اولاد يعقوب اوحى الي انبيائهم فذكر



الشيخ تقي الدين ابن تيمية الف في هذه المسئلة تولدنا خاصا لاهل  
 قائله الذي يدل على القرآن واللغة ولا اعتبار ان اخوة يوسف  
 ليسوا التناولي في القرآن ولا في النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا في احبابه  
 غير ان الله بآلهما اجمع من قل انهم حسبو بقوله في اية البقرة والنساء ولا  
 سباط وقره اسباطا باولاد يعقوب والصواب انه ليس المراد بهم اولاد  
 لصلبه بل ذرية كما يقال فيهم ايضا بنو اسرائيل وقد كان في ذرية بني اسرائيل  
 قال اسباط بن بني اسرائيل كما قيل لسان بني اسمعيل قال ابو سعيد الذريري  
 اهل السبط شجرة طبقة كثيرة الاعضان ختموا الاسباط لكثرة قوم فلما  
 كان الاعضان من شجرة واحدة كذلك اسباطا كما وان يعقوب وشمل  
 السبط الحاذق كان الحسن والحسين رضي الله عنهما سبطي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولا سباط حذوة يعقوب ذراري ابيه لا في غيره وقال  
 ومن قوم سبطي لمة عذرون بلحوقه يعدلونه وقطنا من اثني عشر سبطا  
 امامنا مزاج في ان الاسباط هم لام بن بني اسرائيل كل سبطا له اسم  
 الاثنا عشر بل المعنى لثني عشرهم قبل ان يظهروا عنهم اولاد فالحاصل ان السبط  
 هم الجماعة من الناس ومن قال الاسباط اولاد يعقوب لم يرد انهم اولاد  
 لصلبه بل ذرية كما يقال بنو اسرائيل وبنو آدم فخصص الامة بنبيه  
 غلط كذا على النظم والمعنى وعن ادعاء فقد اخطا خطأ بينا والاسماء  
 ايضا انهم كونهم اسباطا انما سواهم من سبطي لامة المقدسة ومن ح  
 كانت فيهم النبوة فانه لو يعرف ان كان فيهم بني قيس سبطي يوسف وما

يزيد هذا ان الله تعالى ذكر الانبياء من ذرية ابراهيم قالون ذرية داود  
وسليمان الايات فذكر يوسف وترمه ولورثه كرا لاسباط فلو كان الحق  
يوسف بنو ابي يوسف لذكر وامعه وايضا قال الله تعالى ذكره الانبياء  
من الحاسد والشا ما يناسب النبوة وان كان قبل النبوة كما قال ابن موسى وما  
بلغ لسند الآيات في يوسف كذلك وفي الحديث اكرم الناس يوسف  
بن يعقوب بن ابي بن ابراهيم بن بني فلو كان اخوة انبياء كانوا قد  
شاركوه في هذا الكرم وهو تعالى لما قص قصة يوسف وما ضلوا امعه كرا  
الحرفهم بالحظية وطلبهم لاستغفار من ابيهم ولم يذكر من قبلهم ما  
يناسب النبوة ولا شيئا من خصائص الانبياء ولا ذكر عنهم قربة باهر كما ذكر  
عن ذنبه دون ربههم وهو آدم عليه السلام بل انما حكى عنهم لاهل حق وطلب  
استغفار وكذا ذكر سبحانه من احد من الانبياء قبل النبوة ولا بعد حاله فعل  
مثل هذه الامور الغريبة من عقوق الوالد وقطيعة الرحم ولرفاق المسلم  
وبعد الى بلاد الكفر والكذب البين وغير ذلك مما حكاه عنهم ولو حكى عنهم  
شيئا يناسب الاصطفاء واختصاص الوجوه بنبوتهم بل الذي حكى الخرافة  
ذلك خلاف لما حكاه عن ابي يوسف فزان القرآن يلائم على ان لو كانت له  
بني قبل موسى سوي يوسف كبره فافرو وكان من اخوة يوسف بنى كان  
قد دعا اهل مصر وظهرت اجار نبوة فلما لم يكن ذلك علم انه لم يكن منهم  
بني منه ومنه متعدد من بعضنا بعضا وقد ذكر اصل اليسر اخوة يوسف  
كلهم ما توابعه وهو ايضا واوصي بقله الى الشام فقتله موسى عليه

السلام والحاصل ان الفلظ في دعوي بنوهم حصل من قولهم ثم احباط  
وليس كذلك انما الاسباط ذرية لهم الذين قطعوا السباط من عهد موسى كل  
سبطا عظيمة ولو كان المراد بالاسباط ابنا يعقوب لقيل ويعقوب بنو  
فانه اوجز وابن واختر لفظه لاسباط علي لفظ بني اسرائيل للاشارة  
علي ان النبوة انما حصلت فيهم من حين تقطعهم

**كتاب** اسباط من عهد موسى هذا كلام كله **الوارث من العلم**  
**في استدلالك** ان نبوته والله اعلم **الافراد السبعة**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقع السؤال عن الكافر اذا  
اسلم وادان بيقين ما قاله فيمن الكفر من صلوة وصوم وحج فز  
هل له ذلك وهل ثبت ان احدا من الصحابة فعل ذلك حين اسلم الجواب  
له نعم ذلك ما اخذ من كلام لا يحجب ابجلا وتنسب ااما الاجمال فنقال  
النووي في شرح المهذب ان صحابا في كتب النروع علي ان الكافر  
الاصلي يجب عليه الصلوة والزكاة والصوم والحج وغيرها من فروع الا  
سلام ومراعاة انهم يطالبون فيها في الدنيا مع كفرهم واذ اسلم احدهم لم يلزم  
صفا الماضي فاقصر علي فني للزوم فني الجواز وعبادة المهذب فاذا  
اسلم لم يحاط بقبضها لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا سيفضلهم سا  
قد سلف ولان في الجواب ذلك عليهم **شعب** فغني عنهم فاقصر علي فني  
الجواب فني الجواز ولا استحباب واما التفصيل فان الفقهاء قد فرقوا

في كتاب الصلاة بين الكافر والعبي والمجنون والمغني والخائض في عدم  
وجوب الصلاة ونقص مبعضهم على ان الصبي اذا بلغ وقد قلنا صلو  
يسن له قضاءها ولا يجب عليه ولا للمجنون والمغني عليه يجب له قضاء  
الصلاة النافية في زمن المجنون ولا في كذا فله الاستوى عن الجهر للرضا  
ونقل عنه ومن شرح الرسيط للنجاشي ان الخائض يمكنه جبا القضاة في فروع  
مستقلة والكافر في معنى ذلك يجوز له القضاء وان لم يصل الامر درجة  
الاستحباب ويمكن التوبة بالتحريم ولا الكراهة ويشارك الخائض بان  
رك الصلاة للخائض غرة وبسبب ليست متعددة والقضاة لطا بادة  
وهذا قالت عائشة رضي الله عنها لما سالتها عن ذلك اجروا من انك وقد  
انعد الاجماع على عدم وجوب الصلاة عليها وترك الصلاة للكافر  
هو تعدية واستطالة القضاة من باب الرخصة مع قول اكثرهم وجوبها  
عليه حال الكفر وعموبة عليها في الاجرة كغيره في الامور فالصحيح لهذا  
الفرق بينه وبين الخائض حيث يمكن لها التساوي لا يمكن له بل يجوز ان يؤخذ  
ويقاس بصلوة الكافر جميع فروع الشريعة من زكاة وصوم هذا  
من نصوص الذهب الذي هو من وظئته الاجتهاد المقيد وما لا  
سبيل له من نصوص الشريعة العن هو من وظيفة الاجتهاد الطلق فاما  
فاقول في حديث واحد يستظهر منها حوا ذلك بل انه منها ما اخرج به  
الائمة الستة وغيرهم عن ~~الخطاب~~ رضي الله عنه انه قال يا رسول الله  
ان قلت انك ما في بطي في الجاهلية ان لم تكلف ليلة في المسجد قول

اوف بنذكر قال القوي في شرح مسلم من قال ان نذر الاعتكاف  
 لا يصح وهم جهود اصحابنا حملوا الحديث على الاستحباب او يستحب  
 ان تفعل الان مثل الذي نذر في الجاهلية انهي في عزالة على  
 ان الكافر يجب له ان يترك القرب التي او فعلها في حال كفره لم يصح  
 منه وكان مسلما الزمة وهذه دلالة ظاهرة لا شبهة فيها وقال الخطابي  
 في معالم السنن في هذا الحديث دلالة على ان الكفار مخاطبون با  
 بالقرآن من مأمورون بالطاعة وقال القوي من سائر اصحابنا  
 في الجواهر ان نذر الكافر لم يصح نذر لكن يندب له الوفاء اذا استقر  
 نذر اليهودي او النصراني صلوة او صوما فاسلم استحب له الوفاء <sup>يقول</sup>  
 صلوة شرعا لا صلوة شرعة صوم شرعا لا صوم شرعة كلام القوي وقيل ان نذر  
 العيد في شرح العمدة استدلال هذا الحديث من يري صحة النذر من  
 الكافر وهو قول اوجه من مذهب الشافعي ولا ظهري ان لا يصح ان النذر  
 قوه والكافر ليس من اهل القرب ومن يقول هذا يحتاج الى ان يقول  
 الحديث بان امران ياتي باعتكاف يوم يشبه ما نذر فاطلق عليه منذ  
 يشبه بالنذور وقيامه مقامه مثل ما رواه من الطائفة وعليه هذا يكون  
 قوله اوف بنذكر من جاز الحذف وجزاء التشبيه فمنها ما خرج مسلم  
 عن حكيم بن حزام ومنه قلنا يا رسول الله انك انت في الجاهلية  
 ببني تميم رجلا فاعيا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت علي ما سلف  
 لكن الخير قلت فاسمك ادع ما فعلت في الجاهلية لا فعلت في الاسلام

مثله قلت هذا الحديث يؤخذ منه بدلالة الاشارة استدراك ما قاله  
في الجاحلية فانه لما صدر منه ما صدر من التريات في الجاحلية كانه لم  
يرجائمه لفقد وصف الاسلام فاعاد فعلها في الاسلام استدراك لما  
قات من وصف التمام واخرج الحاكم في المستدرک عن حنابل عن ابيه  
قال اعنى حكيم بن خزام مائة رقة وحمل علي مائة بعير في الجاحلية فلما سلم  
اعنى مائة رقة وحمل علي مائة بعير هذا الحديث فيه التصريح بوقاية بما  
وعده من مائة مائة وان ابا سفيان لما سلم قال يا رسول الله لا تذكر قننا  
فانك في السليمان الا فانك مثله الكفار ولا ترميهم انفقته في الصدق  
سبل الله لا انفقته في سبل الله هذا الحديث صريح بمطرفة في استدراك  
ما سفي في الكفر من فعل التماهي وغير لازم فحمل علي التذب ويؤخذ من  
خواء استدراك ما سفي في الكفر من ترك الامور واخرج الحاكم في المستدرک  
وصححه عن عكرمة بن ابی جهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوم جيت  
مرحبا بالركب المهاجر قلت يا رسول الله والله لا مع نفقة انتقها الا  
انفقته فلما في سبل الله هذا منه من استدراك تكفير ما سفي من فعل  
المنهات في حال الكفر والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه وبارك وسلم ٥

واما ما قبله بالجواب فلا بأس ببسط الكلام عليه فتقوا اجابني ابن عباس  
رضي الله عنه ان الله يخلق ما خلق من سوا من ما راج من نار له بمثل ان  
ان تري ولا تري وان يمت في البر ما وبصير كذا شا با فخلق ذلك ثم

برون ولا يرون واقاما توابعيسوا في النري ولا يموت كلهم حتى يعود  
 شيا بانزل الصبي يرد الى ارضه المورود في القرآن والسنة علي ان اصل النار  
 النار وانما حرقهم اليها مع ذلك لان اضافتهم الي النار كاضافة الانسان  
 الي الزاب والطير والفقار اذا المراد اصله الطين لانه طين حقيقه  
 كذلك الجان كان نارا في اصله لانه نار حقيقه الحديث الصحيح عرف في  
 شيطان في صلوبي بخقيقه فوجدت رديقه علي يدي ومن هونار  
 حرقه كيف يحس برديقه اذ لا يرق له اصلا فضلا عن كونه باراد اوله  
 شربهم النبي صلى الله عليه وسلم بالسط فلو لا انهم علي اكمال وقصور  
 نارا لما ذكر الصور وتكاد الحجاب والشرع فقل الباقلاني لسانك  
 مع كون اصلهم النار اذ الله يعايري اجسامهم ويخلقها ويخلق لهم نارا  
 تزيد علي ما في النار فيخرجون عن كونهم نارا ويخلق لهم صور او اشكاله  
 مختلفه وقال القاضي ابو يعلى النزال لاجسام ومولده وانما هي ممثلة  
 ويجوز كونها كينفه ورفقه خلافا لرم المثلثة رفتهه ولذلك لا تراها وقال  
 الباقلاني انما يرامهم لانهم اجسام مولده وجزء في حديث عند مسلم خلف  
 الملائكة من نورا وخرج ابن ابي الدنيا والحكم الزمدي وابو الشيخ  
 وابن مردويه انه صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجن ثلاثة اضافا  
 قال السهيلي وعل الصنف الثاني هو الذي لا يأكل ولا يشرب وخرج  
 كثير من انه صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة اضافا فصف لهم  
 اخرجني قال السهيلي هذا الاخير هم السعالي قال القاضي ابو يعلى ولا

طريق الشياطين على السفل في الصور المختلفة وكذلك الملائكة  
الاباء الله يجعل الله قولا او فعلا اذ التي به لعله من صورة الاخرى  
لا مقصوره بنفسه فحال ان اختاله فن صورة الى صورة اخرى انما يكون  
بغير البينة وتفرق الاجزاء واذا انشئت بطلت الحجة واحتال  
وقوع النقل من الجملة وكيف يفعل فيها وعلى هذا يحمل ما جاء في  
نصير في صورة مراقاة وجبريل في صورة وحيد ولما كان عند عمر  
الغيلان قال ان احدا لا يستطيع ان يغير صورة الخ وفي حديثه  
صلى الله عليه وسلم من الغيلان فقال لم يحسن قال القاضى ابو  
يعلى الجن ياكلون ويشربون ويتناكحون كما يفعل الانسان وظاهر العموم  
ان جميع الجن كذلك وهو ذى قوام مختلفا بعضهم كلهم و  
وشرهم ثم اخرج ساقط واخرج ابن جرير وعبيد الله قال لم احسن فلما  
خالصهم فهم ربح الا ياكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ولا يموتون ولا يولدون و  
منهم اجناس ياكلون ويشربون ويتناكحون ويموتون وهذه هي التي  
منها السعال والنور والاشياء فكذا اخرج احمد وسلم والترمذي  
ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم لم يصح احد ليله الخ الجوزة ولفظ  
الترمذي لو يذكر الله اسم الله عليه الخ الجن وجميع الراسين بان لا  
في حق المؤمنين والثانية في حق غيرهم قال السرياني وهذا هو الصحيح  
بعضه الاحاديث وهي ان اي من اجبر ردم ان وقد جن بصين  
انوه صلى الله عليه وسلم اي مرة اخرى لكن بالمدينة وسباني انهم انوه



بمكة ايضا فسالوه الزاد الخ طعاما واخرج ابو يعقوب عن ابن مسعود رضي الله عنه  
انه صلى الله عليه وسلم خرج قبل الهجرة الى فواحي مكة قال في خطبته  
قال الزر كفي في الخادم الي من الحن فانذروهم وانلم يعرفتم بهم في  
قبل نبينا فطعاما ما قاله ابن حزم اي وانما كانوا استطوعين بالايمان  
لموسي مثلا والدخول في شريعتهم وقال السبكي لا شك انهم مكلفون في  
لام الماضية بهذه الامة اما بما علمهم من الرسول الصادق عنه وكونه  
انسا لا قطع به وظاهر القرآن ان يشهد للحقائق والكرتون علي خلا  
انتهى ورسله نبينا صلى الله عليه وسلم اليهم فطعية فقد اجمع المسلمون  
عليها وقد استمعوا رواية النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته وكانوا تسعة  
كما صح عن ابن مسعود رضي الله عنه اذ سئل اذ سئل بهم شجرة وكانوا  
هيون وجافن عكرمة انهم كانوا اثني عشر الفا اي في واقعة اخرى منهم  
جاوا اليه صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مرات مختلفة واخرج الشيخ  
ان عمر بن عبد العزيز راي جنة مرساة الخ خبر ابي وجافن ابن مسعود  
انه كان في ثمرين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم فوجروا جنة قتله  
فكفرا بعضهم ببعض ودايع سندر واخرج ابن ابى الدنيا ان جماعة  
من الصحابة دوا جنتين اصلنا وجار رجل الجرح عن رضي الله عنه  
بحق ذلك وانه راي جملات راي عينا الخ الوحي من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واخرج ابن ابى الدنيا ابو يعقوب عن ابي ابي ابي رمانه ضرب  
في بعض اسفار وجاء علي الخ عن تابع النبي واخرج احمد والماوردي

210  
447  
والحاكم والطبري وابن مردويه عن صفوان بن المعطل التميمي عن النضر  
وقد مر ان ابن اسحق عن علي بن ابي طالب ومروان بن الحكم  
ان كل واحد من مره اخرين تابع من فرقته وما يزيد القدر خيرا  
انهم استعملوا في هروا دي غلة مصلي بالحباء النجوع له عن ابن  
سعود عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان  
يا علي مكة حبس له برجله خط الخ وقع مع النجوع واخرج ابن جرير وابو  
يعقوب عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة ومعه المدينة وحده حتى اتى بها  
الى البقيع فخطبهم خطا لم يسمعه من الخطيب وفي رواية وما وجدوا من  
مروان وجدوا في رواية لا يسمي احد منهم بمظهر ولا مروان واخرج  
عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انما  
جاء المدينة في رواية اخرى عن ابن اسحق عن علي بن ابي طالب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في وقائع اخرى من انهم اجتمعوا به صلى الله عليه  
وسلم وقام عليهم وقضى بينهم ثلث عوايف واخرج ابو نعيم عن ابراهيم  
النجفي ان نزار بن ابي عبد الله خرج الى مكة قال الزكري في الخادم وما  
في الايام من انهم يعيدون فيه بالرجعة عقلة في السنة لهذا الحديث وحديث  
مسلم السابق لما فيها من الصريح بانهم ياكلون ما عليه واخرج مسلم  
وفي رواية ان الشيطان ياكل مناه ويضرب بشاله اي حقيقته وحمله على  
الحازم ابن عبد البر بانهم في اخره حقيقته الممكنة واخرج مسلم  
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم مسك يد من لم يبايعه طعام الخ مع

أيدى بها واستدلو بالمشاح للجن فيما بينهم بقوله تعالى افتقدوه وذريته  
أوليا من دوني فهذا يدل على أنهم يتكلمون لأجل الذرية وقال تعالى  
لوطيس من آلهم ولجان وهذيل على أنه يتألف منهم الطست وهو  
الجماع والاهتصاص وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عقادة في  
تألف افتقدوه وذريته يدلهم أولادهم عددوا وأخرج عبد الرزاق  
عن ثعلبة وأخرج البهقي عن ثابت بن أبي الأسود وأخرج ابن المنذر عن الشعبي  
أنه سئل عن أبيس هل له زوجة لم يخرج ابن أبي حاتم عن سفيان قال لا  
أبليس عرضات له وينصرفوا أخذوا منهم في الأموال والأولاد وأنه  
يقع الشاكح بين الجنة والنسبة وعكسه قال ابن أبي حاتم وأخرج ابن جرير  
وعنه عن مجاهد أنه إذا جامع الرجل أهله ولم يسم الله قال بعض الخلفاء  
وأخفاه الغسل يوطئ الجن والحق بخلافه أن يحق لأب لا يجزى قبل أحد  
أبوي اللعين كان جنبا فيه حديث رواه الشيخان وابن مردويه وابن  
عسكرواختلف العلماء في جواز تكاثرهم شرعا وجاعل مأكلا لأجانه  
ولكنه كرهه لئلا يدخل في الجبال من الزنا إذ أن الجن وكذا كرهه للحاكم بن  
عقادة والحسن وعقبه لأحم والحجاج بن أرطاة وأخرج ابن جرير  
وأبو حنيفة عن علي بن عبد الله بن عمر عن كرمه ماسحى لكن في الفتاوى  
المعاصرة للحنفية أنه لا يجوز المتكلمة بين الناس والجن وإنسان آت لا  
خلاف الجنس وبه أفق الشيخ الإسلام والحمد لله رب العالمين  
أمن علينا أن نأمن أنفسنا أزواجاً فلو جاز تكاثر الجن ما حصل

فان يد لك قال الفسوف ومعنى الآية اي انه النخل والورد جعل لكم  
من انفسكم اي من جنسكم وورعكم وخلقكم وصوبان <sup>الطعام</sup>  
وعز الدين يونس في شرح الدخيل على نكاحهم وصح عن الحسن انه قل تزوج  
الينا حتى نتكلم ما احب الطعام اليك قال لا زرع قال ايتنا من به فجلدنا  
الليم رفع ولا رجا احد فقلت فيكم من هذه الامور التي يبها قال نعم  
قلت فما الرخصة فزكوا لشر واجزج الطبراني وابو يعقوب وابو الشيخ  
انه اختص عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والمشركون فاسكن  
المسلمين القرى والجبال واسكن المشركين ما بين الجبال والبحار وفي  
حديث بن عدي انه سئل عليه وسلم في عن البول في القرع فيقع النسا  
والزاي والعين المهمة وهو البياض النخل بن الزرع وقال انه سأل الجن  
واخبر ان الجن مكلفون وقد حكى الفخر الرازي الاجماع عليه قال الفرس  
جماعة ومنهم كالدلائكة مكلفون من اول النظر وجمهور الخلق والسنة  
انه لو كان منهم رسول فلا بد من خلاف الفهم او معنى سالفكم اي مجموعكم  
والحسن والرد بهم رسول الرسل ولا يسأل الما قاله الفهم وقع عن ابن عباس  
انه قال قوله تعالى من الارض منهم قال سبع ارضين في كل ارض بنى  
واهم كادهم ونوح وادهم كادهم وادهم كادهم وادهم كادهم  
النبي في سائر التذمة بمعنى ان قوما من الجن في الارض ففعلوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستين وعادوا الفهم من الجن فافهم  
فانذرهم وانه لم يبعث اليهم نبي قبل فبما الخ فقد اجمع المسلمون عليها

وبين السبكي في فتاويه انهم مكلفون بشريفه صلى الله عليه وسلم في كل  
 سنة بخلاف المليكة على القول باسأل الله فانهم مكلفون في كل سنة  
 في فني خاص وقال ابن مفلح الحنبلي انهم مكلفون في الحكمة كما فهم في  
 النار وسوئهم في الجنة كغيرهم بعد رؤيتهم خلافا لمن قال لا يكفون  
 ولا يشربون بها وانهم في ريعها ونقل عن شيخنا ابن سحنه انهم مشاركون  
 لنا في جسد الامر والتحليل والتجريد على السواء قل لا تراعي اهل البيت  
 واطلال الكلام في مثلهم وعاملتهم وتواضعها وامن فيهم جميعا احوال  
 وجافن قادة وغيرهم وعن السدي ان فيهم تديرة ومرحبة ورافضة  
 وشعبة واخرج البيهقي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير  
 وفي الاموال اخبار اخرى ان سوئهم يعاونون ويصومون ويحجون ويكفون  
 ويتركون القرآن ويتعلمون العلوم وتأخذون فاعا في الناس وان لم يعرف  
 واهم وكذا رواية الاحاديث واخرج الشيخان في مسندهما ان ابا  
 شيابطين في الجور فاذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرجوا في صورة  
 الناس وثارهم في السوام في المجالس والمساجد وثارهم القرآن وا  
 والحديث واخرج القمي عن ابي عبد الله عليه السلام ان ثمة ثمانم تذهب  
 الى العراق وعشرهم بالشام واخرج البخاري عن عثمان بن عمار عن ابي بصير  
 رجل كان يري الحرة رايا قاصا يتصل في مسجد الخيف قطلة فاذا انتهى  
 وجاءت اثار اخرى بخلاف ذلك واعلم ان العلماء اتفقوا على ان كانوا في  
 في الآخرة ومن ايجيفه وابل الزيادة وليثابن وكيع ابي مسلم ان موئهم

لا ثواب له الا لجماعة من الفارسيين قال لهم كونوا ابا البهايم والصالح الذي  
قاله ابن ابي بلي وادعوا تراعي سلطان والشافعي واسموا اصحابهم اهل بيت  
علي طاعتهم ونقل عن ابي حنيفة وصاحبه في ذلك خلون الجنة ونقله ابن  
سليم عن ابي هريرة واستدلوا بقوله تعالى وكل درجات فاعلموا فان ذلك  
بعد الحسن ولا يخرج ابا الشيخ عن ابن عباس ان الملائكة كلهم في الجنة  
والشيخين كلهم في النار والذين فيهم الاثنان والذين فيهم اثنان والذين فيهم اثنان  
انما هم في الجنة ولا يرفقوا على الدنيا وذهب بعض الحنفية انهم لا يرون  
الله واليه مثل الكلام ابراهيم السلام لانه صرح بمنع الرواية للملائكة وقصة  
جماعة في الحنفية لكن ما اخرج ان الملائكة يرونه كاض عليه امام اهل  
الجماعة الشيخ ابو الحسن لا يفرق في كتابه الاياته في اصول الدين فقال  
العلم باليقيني غير ما كان القيم والحداد والجلال البهيم في قبال الجلال وقد  
الجن يرويه نعم الادلة وورث الاحاديث المتعلقة بالملائكة التقرع في  
حديثنا البهيم في واجد الشيخ والخطيب وابن عساكر اياه الملائكة يرونهم بعد  
ابراهيم السلام لم يطلع عليه لانه يخالف وتخرج ابن ابي الدنيا وابن جرير  
عن قتادة قال الحسن الحسن لا يرون قلت قال الله اولئك الذين حق عليهم  
القول فاجمعتهم فدخلت من الجن ولا اثنى اي في الآية دليل على انهم يحقون  
فان اهل الحسن انهم لا يبقون مثلنا بل ينظرون مع ابليس فاذلمات ما  
معهم فلما ان اراد ذلك في يومهم كشيطن ابليس واعوانه فمخجلون والادام  
كلهم كذلك انما ما اخذنا من الوقائع الكثير انهم ملأوا كفتوا

وأخرج أبو الشيخ أن ابن عباس سئل الموت الحى قال نعم غير أبليس وابن  
شاصر عنه أن الدر عمر أبليس فيه رقة فعمود ابن نفاش وابن أبي الدنيا  
عن الربيع بن يوسف قيل له أليت هذا الشيطان الذي مع الكائنات لا يموت  
فقال شيطان واحد هو أنه تتبع الرجل المسلم في العقدة مثل ربة ومضى  
وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن عبد الله بن الحارث قال الحى يموتون ولكن  
الشيطان بكر البكرى لا يموت قال قتادة ابن بكر وهو بكرى كرماء ومضى  
فبرها ما يملك على طول العمر ولم يبلغ الحجاج أن بارئى العين مكانا  
لألا خطا وخينه الطريق سمعوا صوتا يقول صلوا الطريق فبعت بها  
وأمرهم أن يحاطبوا عمدا فإذا كلهم يحملون عليهم ويتطرون منهم فلما  
فعلوا حملوا عليهم فقالوا انك لو رصافة لو استذكركم انتم ههنا قالوا لا  
السيد عزيزان الضيف غرب ثمان مرات ضربت ثمان مرات وخي  
مهننا وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال وكل ملك الحى وملك الشيطان  
وملك الطير والوحش والباع والحيات فيهم رقيب الله وأخرج سلم  
ابن عبد الله عليه وسلم قال العايشة سمى كل ذلك شيطان وملك فقال له  
عكرار رسول الله قال نعم ولكن الله اعاني عليه حتى أسلم وفي رواية  
ايضا ما سكر من أحد الا كل به قرينه من الحى وقرينه من الملائكة قالوا والى  
يا رسول الله قال ولا يلى الا الله عز وجل اعاني عليه فام خلايا مري لا  
بحير واسلم معنا وصار مسلما وهذا من خصائصه الحبراني بنم فضلت علي  
آدم بحضرتى كان في كافا عاني الله شيئا حتى أسلم وكن انواحي عولونا

وكان شيطان آدم كافرا ومزوجه في علي خلية اياها صور خلية  
لما قر من عمة لابينا مطلقا واخرج ابن ابي الدنيا وابي يعلى وابي الهيثم  
انه صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خرطوبه علي قلبك آدم  
فان ذكر الله خفي وان نسي النقرة ايتي فبها وسوسة وعبدته  
بما كان ارميه بحري منه بحري الدم كما في الحديث الصحيح ويدك عليه قوله  
يأبوسوس في صدور الناس ويريد علي من انكسر لوك في بطنه لاخا  
كالعقرب من نه قبل اللحدان فربما يقولون ان الحكي لا يدخل في بطن الشرع  
فلا يكون هو ذا يحكم علي لسانه ايتي فدخل في بطنه هو مذبح اصل  
السنة والجماعة وجار ما يعرف به عليهم من عدة طرق انه صلى الله عليه وسلم  
حيي الي عصوي فمر وقال اخرج عدو الله ونقل في ثم اخروا قل اخرج  
يا عدو الله فابى رسول الله قال ابن تيمه وعامة ما يقول اهل العراق في ترك  
فلحذروا واخرج جماعة ان ابن مسعود قرأ في اذن مسروح فحتم  
اخرجوا من عدة طرق ان للوضوء شيطانا يتلوه الوطأ قال النبي اول ما  
بدأ الواسوس من الوضوء من امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقود بالله  
من وسوسة الوضوء قال طاووس مروي الوطأ ان الشياطين واخر  
سلم بن عثمان ابن العاص قد قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال الي ما ذكر  
وجا عن ابن عباس ان وسواس الرجل من فزع يعيش والحديث وجا عن عماره  
حديث فنهض في وليربط احد فوجد مع الناس فخلا اخرج به الحيا  
ووقع ذلك ليعرف ايضا وانما اطلب الحكم علي هذا السؤال الحاض من التوب



السنترة والنفوذ المستند به وفي جواب آخر ما لجان فاصل السنة  
 لوسون بوجودهم وانما المعثرة بوجودهم فيه مخالفة للحجاب السنة  
 ولا جمل بل الزموا به كقوله ان فيه تكذيب النصوص القطعية بوجودهم ومن  
 نفرة لبعض المالكية الصواب كمن انكر وجودهم لا يجد من الزمان  
 والسنة المتواترة ولا جمل الضرر عنهم يكلون قطعا ومن نفرة  
 وعدوا بعبادة الذنوب ولا جمل في عذاب اليم في الآية التي في السور  
 ووعدها بالعقاب التي انكرهم منكم يتصون عليكم ابائي وبنوكم  
 ذنبا واحكم هذا ولا يذبح الا عادة والحساب لا يحلف قل الصالح وفي  
 هذه الآية دليل على ان فيهم رسلا منهم وخالفه الجمهور وقالوا لا  
 بالرسول منهم بل الانبياء او منكم للتقلين بل هو جديج منها اللؤلؤ والكر  
 وما لا يخرج من الامن الملح واختلفوا اصلهم اولا ليس ولا جمل  
 وفي ان ليس من المؤمنين بل من المالكية وفي ان الجميع منهم بل يدخل  
 الجنة او يخرج من النار وبعضهم ذكر الخلاف على غير هذا الوجه فقالوا  
 قل نعم ولا ليس فله في دخول الجنة فوالان وجبة لولا طاعتهم  
 الثاني سبقهم لاسمهم ومن قال انهم من اولاد لجان فالطبع منهم يدخل الجنة  
 للاختلاف من اصحاب الدواعب وظواهر الاي يتخفى دخولهم بقوله  
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ان الله لا يضيع اجر من احسن عمل من  
 ذكر الا اني ابي قوله بغير حساب فعلى ان لا اخذ باليوم في النصوص  
 ما لم يرخص وهو مذهب اكثر الفقهاء ان يكون هذا النصوص مقتضية

لدخلهم الجنة واستدلوا به بحقيقة بقوله لم يطهرش انفس قلوبهم وجا  
فلولا انهم يدخلون الجنة لما في طهرش كما ان لا يباروا بعض قلوبنا  
علي تكليفهم فيكون الواجب عليهم كالواجب علينا وهو ما فيه نواب ولا  
نواب في الآخرة الا الجنة وسكت أهل الحرف عما هو عيان بعضه دخول  
الجنة كما قيل لما قبله لم يدخلوها وهم يطعمون ولا جمل ذلك قال بعض  
السلف ما طعمهم لا يلد علمهم وقيل بالوقف وهو بعيد اذا لموجب له  
مع شهادة الضمير بدخولهم الجنة ومن انكر هذا لا يكفر لانه لم يخصص  
فالمخلاف شكره سلة يتبينها صلى الله عليه وسلم اليهم فانه يكفر لانه اجمع  
عليه المسلمون فاطية وعلم من الدين بالضرورة وقد رسل الله من قال سلة  
صلى الله عليه وسلم اليهم استبرأ اخذ اذرتا من المخروري بل بالاعراف  
وسم من غوم سلة تدل على ذلك كشكر الاجماع وفي كفره خلاف مذكور  
في الامور وكذا ان يجمعوا الى ما جوج وما جوج فثكره كذلك انهم من الناس  
وقد قالوا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وذكر بعض العلماء انه  
صلى الله عليه وسلم بهم ليلة الاسري فذاعلم فلم يحرموا ولغزوا هذا  
لرقت يكون من باطراف بعض من لم يلفه دعوة صلى الله عليه وسلم  
فادخلهم غير مكلفين في ارشاد امام الحرمين الجويني والشيخان اجاب  
نارية غلبت على ادراك الصون فذكر في بعض التاميين ان من لم يصف  
روحانياته ياكل ولا يشرب منهم فاكل ويشرب والله اعلم بكيفية شكر  
ومن مستغنى الاجناد انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم الزكاة فاباح لهم

كل عظم يد كرام الله عليه بحدونه او عزما كان لحمار ومثل انهم ينسبون  
بالنعم الاكمل وان ارواها وابا علق دواهم ويجعل عقلا وجوب  
الملائكة ايضاً وهم جواهر قرائية فيل يستطو ويمل مركبة من العناصر  
لاربعة كالبحار لكن غلب عليهم النور كما على البحار النار وكذلك كبرت  
لاهم اعني الملائكة قدسية مغفرة عن الذنوب الشهوات طهارتهم السبح  
وشراهم التقليل انهم يذكرون وفهم جفاة الله قال الله تعالى كن  
بالله وسلاكمه ورسوله والبشر افضل خلقا حتى من بينا صلي الله عليه  
وسلم واختلف هل يابون على اعمالهم فقال بعض المحققين انهم يابون  
الايات السابقة في الجن والجان واجمع المسلمون على انهم وسكن  
طائفة من يشقوا الملكين الطائفتين ولا يبعد ان يلوهم كمن نظر يامو في  
انكار الجن وهم لا يختلف الناس هل ابليس في الملائكة والجن واجمع  
ولون باستنائة منهم في السجود واجمع المحزون بقوله من الجن واجابوا  
عن الاستنائة منقطع واجاب لا لون عن كونه من الجن بانه منهم في  
والساد ولا استنكار والاستنكار والعناد ومن الواضح ان ذلك كان  
من الجن على كونه منهم اظهر من ذلك الاستنائة على كونه من الملائكة لانه  
بانه منقطعاً ببراءة ايقاماتهم بين علم الانبياء الطريقتين وتاويل  
من الجن بما ذكره بيد علي انه يمكن ان يقال ان الجن من جنس الملائكة من حيث  
لطافة الجسم وعدم رويته للبشر في كل كون الاستنائة متصلا مع  
ابليس من عنصر الجن حقيقة وقوله خلقني من نار وخلقته من طين

دليل ظاهر على انه من الجن حقيقه وليس من الملائكة قال بعضهم خلق الله  
 العناصر الاربعه الماء والهوا والراب والنار وركب فيها العلم بالاس  
 بناء وجوانه ومعدنه فهو كل اجسام مركبه من اجسام بسيطه وهي العناصر  
 وتخلن اجساما رعاينه منها الملائكة والجن والظاهر انها الميطعون  
 الليل والنهار لا يفتررون وفيها ملأه البشر من الجنيت جان كان لا  
 حق علي قمين صالح وخبث فاسق وكافر وفيها سبل عن قوله صاحب  
 العباب وفيها سبل عن قوله صاحب العباب وورد ان الملائكة لم يطعوا  
 فضيله حفظ القرآن فهم حريصون استماعه من الانس وفيه ما في ذلك  
 ابن الصلاح والمقدسيين الطريق التي ورد منها اصل موحد بنو  
 او غيره كذا جاب بقوله وقول ابن الصلاح وقد ورد ان الملائكة لم يطعوا  
 فضيله قراءة القرآن فهم حريصون الخ اقاما كونهم لم يطعوا ذلك فكانه  
 من احاديث يثير اليها كل امرئ غير واحد وساقول من القرآن والسنة  
 ما يبارضه ومن فر صرح غير واحد بخلافه لكنني في شرح العباب احييت  
 اورد واعليه ولما حرصهم على استماعه من الانس فهو صريح في احاديث صحيحه  
 وفيه التقاوي وسيل بن الصلاح عن بيت النيران يتردد  
 بتر القرآن ويعلي هو وجوده فاجاب بقوله ظاهر المتن ان في قرايتهم القرآن  
 وقوعا ويلزم من ذلك نجا الصلوات منهم ومنه اقراد القرآن وقد ورد ان الملائكة  
 لم يطعوا فضيله حفظه **ف** حريصون الى استماعه من الانس فان قراة القرآن  
 كرامته اكرم الله بها الانسان ليس عبرة للمؤمنين من الجن بلقنا انهم يتردد

وما ذكره في الملائكة في الكلام الذي يروي عن جابر بن عبد الله  
هو التاويل بالقرآن علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى في وصف الملائكة  
والملائكة ذكر الذي يتلو القرآن اتقى وتدعوا بان ذلك خصوصية  
محبرين وتفسير كلامه بخصوص سلوة فاسأل القرآن فهو محل الترفع  
دليل فيه وما ذكر في يومئذ الحسن بن زيد ما خرج في الحديث في رواية كان  
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قتل حية سوداء  
يقول ذكر في صفة راسها في اذن النبي صلى الله عليه وسلم ووقع النبي  
صلى الله عليه وسلم في علي انه فاجاهته وكأها الارض قد تبلعتها  
فتدأ يارسول الله صلى الله عليه وسلم لقد استقصا عليك فتلك النبي  
صلى الله عليه وسلم هذا وقد الجئ من اسورة فارسلوه الي فتحت عليهم  
القرآن وفي هذا تصريح بانهم يقرأون وفي حديث مردس بن طريف  
عاجلة الحسن كقول من الحقيق ان هامة بن الحسن جالس النبي صلى الله عليه وسلم  
وذكر ان حضرة قبل جالس بآدم وانه اجتمع خروج في بعد وامرهم ثم طلب من  
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان آمن به بلفظ السلام من عيسى عليه السلام  
فروى عليه السلام ان يعلم شيئا من القرآن يعلم الواقعة والمرسلات وهم يسألون  
واذا الشمس كورت وقيل هو الله احد والمعوذتين ثم ما فهم القرآن  
بين القرأة والصلاة الذي مرعابنا الصالح من ان موسى الجني يسألون  
بدل لما رواه حسين الثوري في نفسه عن اسمعيل الجلي عن سعيد  
بن جبير قال قالت الجني للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لنا يسجد كان

نهذا الصلوة معك ونحن نأون عندك فترت وان المساجد لله فلا  
تدعوا مع الله احدا وفي رواية ابن ابي شيبة لا تحتد في التزعم  
فانه مصلح الخافين والتزعم بالحرى ان يكون في الارض دون العلاء  
مواضع لا يأت فيها والخافون المجن وأخرج الطبراني عن ابن مسعود  
في قصة ليلة حين يصيب لما خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم باعلامه  
ورجع النبي صلى الله عليه وسلم من عندهم أدركه شخصان منهم قتال  
له يا رسول الله اتأخى ان تأتاني صلاتا قال بن مسعود ففعلنا خلفه  
فمر النبي بانه انصرف فقتلناه من هو يا رسول الله فقتلوا رجلا  
بصير الحديث وأبى ابو الباق العكبري لأحبلي معي الصلاة خلفه  
كلهم مكلفون ما بيني صلى الله عليه وسلم اليهم اجماعا وذكر ابن الصبر <sup>حسن</sup>  
ايضا ان الجماعة ينعتهم وقضية من هبنا ذلك ان خشي وجود من وطأ  
مائة والجمعية في المعين منهم الذي يراد به لا يتعلم او حسانه <sup>الذين</sup>  
ويؤيد ذلك ايضا السبكي بانهم مكلفون بشرعية صلى الله عليه وسلم في كل  
شيء لانه اذا ثبت رساله الهم كرساله لنا والدعوى عامه والشرعية عامه  
انهم كل تكليف وجوبهم فيهم لان يدرك على التحقيق قال فيقولون  
الصلوة والزكاة فمنها ما هو العموم واجب وغيره من الواجبات وغيره  
عليهم كل حرام ولا يلزم ذلك في الملائكة وان قلنا بعموم الرسالة لهم اي  
الاصح عند الجمع حجتين <sup>وهي</sup> له حديث سلم وادخلت الى الخلق كافة  
وقد ورد في آثار كثيرة عن السلف اجماع من الجن كالقريظون القرآن

عليهم ويقولون العلم وبالحجة التكليف شرط العلم فاعلموا انهم  
صلا فلا انفي كلام السبكي وفي فروع الجنائله انهم يكونون في الجنة  
وان كانوا في النار ومنهم في الجنة اي وما ذهب اليه جمهور العلماء  
حتى ابو حنيفة رضي الله عنه خلافا لما نقل عنه انه لا قرب لهم لا الجنة  
من النار فربكون قربا انفي وان قرب منهم كقربا فاما حال الحكماء  
في كثير من الفروع فقريبه وبغير ما يتعلق بهم وبكالذي مر عن السبكي  
بعدم الجواب عن قول السبكي يقولون ويقولون احكام الشارع وبكثير  
ويستأرون ويظهرون وبالذي يجب علي لا في المبروح منهم ثم  
وجوابه اذا ثبت انهم مكنون ككثيرا جوت عليهم احكام الجارية عليا  
في العبادات والعاملات والشفقة علي الزوجات وعليهم اذ نحننا  
الخاص منهم علي القول لا الضيف اذا اوضح انه لا يتبع ملاح اذ خفية  
كعكسه لما هم غير حسانهم بمثابة بقية الحيوانات وقد وقع لنا في ابتداء  
الطليان بعض منا نحننا من جميع العلم والصلاح فزوجه الحكمهم فمنا  
فيه صفاته في ذلك فزجنا في يوم فقلنا راي النبي صلى الله عليه وسلم  
البارحة في اليوم فقلت دع ذلك فمال في اجل كاخ البقرة اي فلا  
يجل كالحرم لانهم من غير الخبث ويؤيد ذلك قوله تعالى ما علينا واسم جمل  
لكر من انفسكم ازواجا فلو جاز التجوز منهم لغات ذلك لا يسان معكم  
ان الآية والله ايضا علي عدم صحة كاخنا هم فهو المعتمد كما  
الاستاذ لفظ الرأى في استقام النار ومنه قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا النفاط لفظ الجاح  
في احكام الجنان النفاط لفظ الجاح في احكام الجنان النفاط لفظ الجاح  
وذكر وجودهم قال ابن ابي عمير خلافاً لابي حنيفة ومالك والشافعية واجهده  
عليه اي عظام بمعنى اذا ستره وكل شئ استر عنك فستر عنك سري  
الجح والحق والجح واحد والجح بالضملة ضرب من سم وقيل ابو عمر الزاهد  
الجن طيب الجن اي قنبرهم وسفهم وقال الجوهري الجنان ابو الجن وقيل  
عقيل الجناني سوا جنات احسانهم وسفهم عن الميرون والشافعية عسانهم  
وهم من ذرية ابيس والرواة احسانهم واغواهم وقال ابن عبد البر الجن  
عند اصل الكلام والعام باللسان من ولد علي مراتب فاذا ذكر الجن وحده  
قالوا احبني فان اولاد والانه لم يعرف للصبيان قالوا الروح فلا حنيفة  
فهو شيطان فان زاده وقوي مو قالوا اغريت وقال ابن حنيفة لم يخلد  
احد من المسلمين في وجود الجن وكذا جمهور الكفار لان وجودهم  
مؤثر في الاجابة لا ينافي عليهم الصلوة والسلام تواتر معلوماً بالاصطلاح  
ولم ينكرهم الاثر في من جهل الفلاسفة وخوفهم وقال ابو بكر الباقلاني  
كثير من القديرة يعللون في وجودهم قديما ونفونه الا ان ومنهم من يبر  
انهم لا يرون لاجسامهم ونفوذ الشعاع فيها ومنهم من يزعم انهم لا يكونون  
لا يرون كانه لان لهم ذكر ~~الاجسام~~ لا يخلوهم فخرج من العالين من انهم خلقوا  
قبل آدم بالثلاث مئة وثمانين بن عباس رضي الله عنه منهم كانوا امكان لا يرون



والملائكة سكان السما وعمارها لكل ساملائكة ولكل اهل سما صلو و  
 وتسبح ودعا وكل اهل سما فرق سامتهم اسند عبادة واكرز دعا وخلق و  
 وتسبحا ومنه للخلق الله تعالى سوا بالو الجبر وهو الذي مري خلق من  
 ما ربح من نار قل تعالى قل اني ان نري ولا نري ولا يقين في النري  
 وحسب كلنا سابا فاعلم اني قلنا قلنا اسانيد تالفة الخرج الحاكمة ونحو  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه جاعل في الارض خليفة قالوا العجل فجاء  
 من يسندها ويسفل الدما وقد كان فيها قبل آدم بل في عام الخبز بنو الجان  
 فاقصدوا وسلكوا فبفت الله عليهم جنود من الملائكة فقبروهم يوم يحيونهم  
 عجز الجور فلما اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن ابى العلية  
 قل ان الله تعالى خلق الملائكة يوم الاحد وخلق الجن يوم الخميس وخلق آدم  
 يوم الجمعة ولا في الشيخ عن ابن عباس ان الله تعالى خلق الجنة قبل التلاوة  
 قبل عقبه والما قبل الارض والنفس قبل الفرو والفرق قبل اللوكب وتعاد  
 قبل الليل والمجر قبل البر والارض قبل الجبال والجن قبل الارض والاذن قبل  
 الاخشي وسلم قالت عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من نار وخلق آدم من ما وصف  
 لكم ولا بن ابى الدنيا في مكابد الشيطان والحكيم الرمزي في نوادر  
 مولد ابى الشيخ في العظة وابن مردويه عن ابى الدرداء قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خلق الله الجن ثلاثة مناف صنف حيوات وعقد  
 وخناس الارض وصنف كايح في الموا وصنف عليهم الحساب والعتا

قال الصميلي ولم الصنف الثاني هو الذي لا يأكل ولا يشرب إن فتح  
 انهم كانوا يأكلون ولا يشربون والحكيم وابن أبي حاتم والطبراني و  
 وابن السني والحاكم والبهي في الاسماء والصفات عن أبي غلبه الحنفي قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم جنة  
 يطهرون بها في السما والصفحات وكلاهما وصنف يحارون ويطهرون  
 قال الصميلي هذا الخرم السطحي وقد أخبرني عليه الصاوة والسلام ان  
 مرور الكلب الاسود ينقطع الصلوة فيقول ما بال الانس من الاسود فقال  
 الكلب الاسود شيطان ذكر تشكل الجن والجن يصورون بصور كثر  
 ويتصورون ويتشكلون في صورة الانس والجان والحيات العقارب  
 والابل والبز والقم والحيل والبقا والحبر والطير قال الثاني ابو يعلى  
 ولا عذر للسياطين على تغيير خلقهم ولا اعتال في الصور وانما يجوز  
 ان يعاينهم بآياتهم ونبيهم فيقول ان احد منهم وتكلم به نقله الله تعالى  
 من سورة الواقعة فيقال ان قدر على الصور والمخيل على معنى انما  
 على قول اذا قاله وقوله نقله الله عن سورة الى سورة انما يكون شغل  
 البينة وتفرق الاجزاء اذا اشتملت بطلت الحيوة واستحال وقوع  
 الفعل من الحجة وكيف شغل نفسه او القوا في تشكل الملكة كذا ذكره والذ  
 روحان ابليس في صورة سراق وان جبريل مثل في صورة مغيث  
 علي ما ذكرنا وابن ابي شيبه جابر بن عبد الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عليكم بالدي فان الارض تطوي بالليل فاذا انزلت لكم

العبدان قتاد وبالأذان ذكر أكلهم وشربهم ونكاحهم قال القاضي في  
عليه خالص المومات أن جميع الجن يأكلون ويشربون ومن لا يكون كالا  
نس وهو رأي قوم قد اختلفوا على بعضهم لما أكلهم وشربهم فقم  
واسر وراح لا يذبح وبلغ هذا دليل عليه وقال الكزيم بل يذبح وبلغ  
وقال قوم لا يأكلون ولا يشربون وهذا قول سابق وذبح قوم إلى  
منفعا يأكلون ويشربون منفا وقال في الحادهم وقع السؤال عن كيفية  
اعتذار الجن من العظم فانه يطرح في المقامات ولا يغير وقبل امتد  
منه بالرحمة كما في الأحكام الزكوي وهو غفلة عن السنة في سلم  
والدليل كما في يمين بالفاظ عن ابن مسعود قال خرج مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل الهجرة إلى نواحي مكة في ظلي خطا ففلا اخذت شيئا  
حتى أتيت مكة ولا روي عنك ولا هو لذي نبي رآه فقدم شيئا ثم خلف  
فأرجل جودك أنهم رجال الرط وكانوا قال الله تعالى كادوا يكونون على  
لبدا فمهم ثم فزع عنه ضعفهم يقولون يا رسول الله ان شفتنا بعد  
وحتى منطلعون فردنا قال لكم الرجوع وما أوتيتهم عليه من عظم فلهم  
عليه اجر طهر وما أوتيتهم من الرزق فهو لكم ثم فلما اختلف من هؤلاء  
قال ابن أبي شيبة في صحيحه وسلم وأبي داود والمرسل عن ابن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فليأكل جميعا وإذا شرب فليشرب  
جميعا فلا الشيطان يأكل ويشرب فينثني في وجهه ويسلم وأبو داود عن جابر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الرجل

بيته فذكر اسم الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا  
ميت لكم ولا غنا وإذا دخل ولم يذكر اسم الله تعالى عند طعامه قال ادع  
الميت والعسا والمسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى  
عند طعامه فإذا استعط من أحدكم لقمة فليطعم بها من أذى غيره لئلا يكلها  
ولا يدعها للشيطان **مسألة** ولما سألهم فيها فسئلوا بقوله تعالى  
افتحذروني ذرية أوليائكم وديارهم وهم لكم عدو فدا علي بن الحنفية  
الذرية وقوله تعالى لم يطعنوا الذين كفروا من آل أبي طالب قالوا نأبوا  
نفسهم وهو الجاهل والافتقار قلت ولعمري الزرقان جبريل  
المنذر وابن أبي حاتم والحاكم من عبد الله بن عمرو قال الله تعالى جزاء  
الأنس والجن عشر أجرا فتسعة بهم الجن ولا في جزأ واحد قالوا  
من الأنس ولدا ولدا ولدا من الجن تسعة واليس هي في شعبه عن ثابت قال  
بلغناك ابليس قال يا رب أنك حلت آم وجعلت بيني وبينه علا <sup>ضلعني</sup>  
عليه قال جعلت صلوة من سأل قال رب زدني قال لا يزال يزدني  
ولدا ولدا لك عشرة قال رب زدني قال اجعل عليهم خيلك ورحلك و  
وشاركهم في الأموال والأولاد **مسألة** وأما نوح لأنثية الجنة  
وعكسه فبئس غير ممكن والحق إكراه والطير طوبى في كتاب محرم  
النواحي قال ابن عباس رضي الله عنهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى  
يأتي الرجل المرأة وهي حائض فإذا انفاسها سبقت إليها الشيطان فحملت

فجاء بالخنث وأخرج الترمذي للحكم وابن جرير إذا جامع الرجل أهله  
 ولم يسم أنظر إلى الجن على أهله فجاء مع قذله فوله يقال لم يسم  
 أنس قبلهم ولا جان وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فقل اللهم  
 الله وحيد الشيطان ما رزقنا فان يتكلم بهما ولدي ذلك ثم  
 الشيطان إذا قال الشافعي في فقه اللغة يقال للمولدين السنة وجنة  
 وبين آدمي وسلامه ملوك وذكر أبو العباس بن النجاشي في شرح الحديث  
 أن امرأة قال إن معي جنبا يا بني كأي الرجل امرأة أنه لا غسل عليها  
 قال بعض الحنفية لا تغسل سببه وهو الإيلاج والإسلام قلت وفيه نظر  
 وينبغي أن يجب لأنه لا إيلاج لما علمت أنه جاسمها كالرجل وقد قيل أن  
 بوي بليس كان جنبا قال ابن الكلبى نزع ابوها جنبا ثم رآها نبت  
 فولدت بليس فسمي بليسه وقيل أن مؤخره ما كان مثل حافر اليد  
 فكان يساقرا شعره وزوجها سليمان فامر الشياطين فأخذوا الحوام و  
 والنمرة قلت فلهذا الشيخ وابن مردويه وابن عساکر عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدي ابوي بليس كان جنبا وابن  
 أبي حاتم عن زهير بن محمد أم بليس فادعه الجنة وعن ابن جرير أنها  
 بليسية والحكم وابن مردويه عن عثمان بن حافر لم يلبس بليسية بنت  
 سبعين جنية **مسألة** وأما جواب من عارضه خلاف فقول الحكم  
 ابن عيينة أنه كرهه وعن الزهري قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن تكاح الجن وكرمه وقادة الحسن والحجاج بن ارطام وعبيدة  
الاصم واهنوق والشيخ جمال الدين السجستاني الحنفي في كتابه  
المنقي وفي الفتاوى المراجية لا يجوز المناكحة بين انسان ونساء  
المالاختلاف الجنس وفيما سأل الاسنوي الباذري اذا اراد الرجل تز  
وج امرأة من الجن عند مسكنة هل يجوز ام لا قال الله تعالى ومن اياته  
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا فان لم يكن باين بان جعل ذلك بين جنس  
يا ولدت فان جوزناه كما في شرح الوجيز لا ينش من هذا خبر علي بن ابي  
السني ان اوصلا منها من الشكل في صورة ادم من عند الله  
عليه السلام لا يحصل به النكاح ام لا وصل به من علمه بانما يقابل بشر وطائفة  
في النكاح من امر ولما وخلق طائفة من انواع النكاح ام لا وصل يجوز فيقول  
ذلك من قاضهم ام لا وصل اذا اراد في صورة غير الذي بلغنا فادعى  
منه لم يستد وجوز له وطبعا ام لا وصل يحلف له بان بما يلقونهم من قديم  
كما المظن اذا امكن له ان يغيره ام لا يجاب بالباري لا يجوز له ان يغير  
امرأة جنية لمفسوم قوله تعالى في سورة النحل والله جعل لكم من انفسكم  
ازواجا وفي سورة الروم والله ان خلق لكم من انفسكم ازواجا قل  
الانسان واني من جنسكم وقرعكم وعلي خلقكم كما قال تعالى قد جاءكم رسول  
من انفسكم اي من ادميين وان الذي يحمل تكاحهم نبات السموم  
والخزولة قد خلق من غيرهم غاية البعد كما هو مفهم من الآية الاخرى  
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك الا في ذلك

وما من مالك بديل الجوارم والذي كرمه هو منتف في عكسه وهو ان  
 يتزوج امني جنية فلا ينظر حملها اليه آدم ولا يكثر الفساد في الاسلام  
 وقال زيد الاخي المصدر رزقي جنية انما جارية الدار في كتاب  
 ابناء السن والامار قال علي بن ابي طالب جارية لنا خطيبا وقال انه  
 اكره ان اتي منها امرأه وجناها منه نظر عبادت فقلنا ما انت محل  
 اهم قبلنا كتمانكم قتلنا حمل فيكم هذه الامور قلتم القدير <sup>المشبه</sup>  
 والرجة قلنا من اعالت قال بن المرحية وقل الشيخ عن الدين بن  
 عبد السلام وكان القاضي ابو بكر بن البراء يكره تزوج الامن والحن ويقول  
 ربح ليلف ولا امر جسم كيف اختلفان فزعم ان تزوج جنية طاهر  
 معه مدة فزعمت بغير حمل فتجوز ولا ابا وجده ومربى وقال ابن  
 العاد في ارجوزة وهل يحزننا حنا جنية مؤمنة قد ايقنت بالاشنة  
 عن امام البارزني يمشي وقوله لا بالدليل يندفع والحال من شرح  
 الوجيز البولي وهو الصواب فاق لا ينس وامام اسكنهم فمؤنن  
 النجاسات كالحوش والنايل والحامات والبالوعة والحجر والماليل وال  
 واليا من النخل بين الزرع وهيي والسبراني وابي الشيخ وابي نعم عن  
 عن بلال بن الحارث قال نذنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
 اسفار فانيته بادا ومن ما ختمت خصوصه رجالا ولفظا ما احدي  
 من الشتم قال اخضع عندي الحن <sup>المسلم</sup> والحن المشركون قالوا  
 ان اسكنهم فاسكننا الحن المسلمين اجلس واسكن الحن المشركين القوا

قلت ما جلس وما الغور قال المجلس القري والجبال والغور ما بين الجبال  
والجبال وما تكلمهم فقال ابن عبد البر الجن عند الجماعة مكلفون  
فخاطبون لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ان سطفت ان تغذوا  
ولقوله فباي لا يريكم تكذبون قال الرازي في تفسيره الجن المكلف  
ان الجن كلهم مكرهون وقال القاضي عبد الجبار وكلهم خلافا  
بين اهل النظر في ان الجن مكلفون وقال البربر جماعة في نزع بدال  
مالي المكلفون على ثلاثة اقسام فم مكلف من اول النظر قطاؤم  
الملائكة وآدم وحواء فم لم يكلف من اول النظر قطاؤم وآدم  
آدم وقم فم تزوج ولقاه من مكلفون من اول النظر وهم الجن  
**محل** جمهور العلماء انه لم يكن من الجن رسول ولا نبي كذا قال ابن  
عباس وجابر والكلبي والبخاري وغيرهم وفي رواية السبكي قال الكلبي  
فيما حكاه الزحرف كانت الرسل قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم  
تبعث الى الانس ورسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث الى الجن والانس  
وليس سقفة النحان في ان الرسل الجن منهم بل مراده ان الرسل الى الانس  
بجانبهم خاتمة ويخاطبون الجن كما خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم  
لما رجا اليهم فكثيرهم يسمعون منهم او من بعض المؤمنين عنهم ويلزمهم  
العمل بما سمعوه ومارس ذلك الواحد في نقل عن الكلبي في جملة النقا  
يلين بان الرسل انما كانت **محل** بنى آدم وقال في قوله تعالى انما كنتم رسل  
منكم قال جماعة الرسل كانت من الانس ولكن الله كان يبعث فيما بين



ليس هو كلام الرسل وياتوا قومهم من الجن باسمهم والرسول قلت  
 ولا شك ان الجن مكلنون في الامم الماضية كما في هذه الامة <sup>لتكليف</sup>  
 انما يكون جماعهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من صادق عنه  
 ولما ذكرنا اننا اوجيا فله رد في دليل قاطع وظاهر البرهان مع ما قاله  
 الضحان لا نكزون علي خلافة وعيقت ذلك مما لا يذنب فيه فله لا  
 مرتبة عليه شي غير اننا نطع بانهم رسل الانس لقوله سبحانه اناسمنا كتابا  
 انزلنا بعد موسى وظاهر انهم كانوا من بني نبي موسى  
 عليه السلام والظاهر ان الشياطين الذي يخرجهم الله تعالى ليس علي  
 الاسلام كما نزلنا نرون في الشرائع لقوله كان من انبيائي اسرائيل  
 وهذا كان علي شريع مستفلا وعلي شريع موسى عليه السلام ارايت  
 بعض الناس توقف في رد وعد الله تعالى مع الرسل في قوله تعالى  
 انا اوجيا اليك اوجيا الي نوح الاية فان قلت هل يكلفون بشيء  
 صلى الله عليه وسلم في اصل الايمان لم في كل شيء قلت بل في كل شيء كانه اذا  
 ثبت انه مرسل اليهم كاهو مرسل الي الانس والدعوة عامة والشرعية  
 عامة لزمهم جميع التكليف التي توجبها سببا بما فيها لان يقوم دليل علي  
 تخصيص بعضها فتقول انما يجب عليهم الصلوة والزكاة اذا ملكوا متعشا  
 بشرط الحاج وصوم رمضان وغيرهما من الواجبات ويجزم عليهم كل  
 حرام في الشريعة بخلاف الملائكة لا يلزمهم هذه التكليف كلها ثابت  
 في حقهم اذ قيل بعبور الرسالة لهم بل يحتمل ذلك ويجعل الرسالة في شيء

دور  
خاص فان قلت لو كان الاحكام محملة بالجن كما هي للناس كما قيل  
للبني صلى الله عليه وسلم حتى يملوها ولم ينقل قلت لا ينتمى من عدم الثقل  
وعدم اجتماعهم به وحضور جود علمه وسامعهم كلامه فغير ان  
المؤمنين ويكون صلى الله عليه وسلم وقد ورد في ان كثير من السلف  
ان جماعة من السلف كانوا يرون عليهم النيران وتعلمون العلم وكذلك  
دليل على الاحكام في حقهم بالجملة والتكليف من العلم وكل حكم من الشرع  
اقبل علمهم بالانهم وملا فلا كالا من كلامه وقال ابن المنج الحنبلي فكذا  
الشرع المحن مكلفون في الجملة يدخلونهم النار وموئنتهم الجنة  
لانهم يصيرون كالبهايم ونزلهم من الجنة وظاهر الاول انهم  
في الجنة بقدر غايتهم خلافا لما قال انهم لا يكون ولا ينزلون فيها وانهم  
في بعض الجنة وقوله عليه الصلوة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه  
خاتمة يدركها انهم لم يبعث اليهم شي قبل انينا وليس منهم ورسول الله القاء  
وابن عيسى وغيرهما واجابوا عن قوله تعالى امض الى جناتك قوله يخرج منها  
القول والمجان فاما يخرج من احدهما والنفوس قولك والنواب انهم  
رسلا للنجان وغيره وقال ابن الجوزي وموظف الكلام وقال ابن حبان  
في كتابه الجن كالانسان في التكليف والعبادات ومذاهب العلماء اخرج  
الملائكة عن التكليف والاعذار في القدر تنفصل الجماعة والجمعية  
بالملائكة وسلم الجن وهو موجود من البوة وذكر ابو الباقاس صاحبنا  
طارد في الجنة لزمته كاهوظا كرم الى حاسلان الذهب لا يعقل الجنة

بالادبي لا لزوم كسافر وصبي منها ادبي وقد شيخنا تاج الدين  
 ابن بنية ليس الجن كالان في الحد والحقيقة لكنهم <sup>البيكليف</sup> شاركهم في حبس  
 بالامر والنجي والتحليل والتحريم بل انواع العلم انهم قد اشد على  
 سائرهم فيفروا وقد قبضه اطلاق اصحابنا في المعنى وغيره من الامة  
 لا يقع لحي لا لا الملك بالملك كالحية فيوجه من اننا انما نمنع  
 الوحي لانه في مقابلة قال الله تعالى والله اعلم جعل لكم من انفسكم زوجا  
 لتسكنوا اليها وقد ذكر اصحابنا هذا في شروط النكاح منها ادبي ومنه  
 منع واحد من سائر الحية وبمعنى الشافية وجوز منهم ان يولي  
 في شرح الوجيز ولم اجد في الاخبار ذكر موثني الجن انهم يزوجون  
 في الجنة وقد ارجح على دخولهم بقوله تعالى لم ينزل من الجن فليعلم ولا جان  
 فان دخول الظاهر الخيران الرجل منهم يزوج كغيره ادبي كل ادبي  
 كغيره من المؤمنين يزوج من جنسية بظاهر الخبر فيزوج من المؤمنين  
 جنس بظاهر الخبر لانه ليس في الجنة اغرب لكل زوج فيها بارية ولا في  
 بجنسية في نظر من صح في الدنيا نكاح جنسية فيوجه انما في حقوق الزوجة  
 كالادية بظاهر الشرع الا ما خصه الدليل وقد ظهر ما سبق نكاح الجن  
 للادية كنكاح لادبي للجنسية وقد لا يوجه القبول بالمنع هنا وان جاز  
 عكسه لشرف جنس لادبي وفيه نظر لمنع كون هذا الشريف له تأثير في منع  
 النكاح وقد يحتمل عكس هذا الاحتمال <sup>الجن</sup> في تملك لادبية ويحتمل  
 يقال ظاهر كلام من لم يذكر عدم صحة الرخصة لحي صح ذلك ولا خلاف في

الصفة لتفسير صحة الوصية بما والتمس هذا الوحي لانه اذا صح تملك مسلم به  
حرفي تملك الجرح او في كافرهم كالحرفي ولا دليل على المنع ويبايع وينفذ  
ان ملكا بالتمليك ولا خلافا ما تملك بعضهم من بعض فتوجه ومعلوم  
ان صح معاملتهم ومناكحتهم فلا بد من شرط صحة بطريق شرعي يتقطع  
قاطع شرعي وببطلان هذا ان ما يدعيه ملكهم مع مسلمهم وكافرهم كما  
حرفي وبحر الشوارب الشرعي وقد عرف ما سئو من كلام ابن حامد والي  
البطانة بمصر لصحة صلوة ما يمتنع لصحة صلواته في وان ظاهر كلام  
ابن حامد انه في الزكوة كالآدي واذا ثبت دخولهم في العمومات لجماعا  
كافية الوضوء وايضا الصلوة فالفرق ولدي الصوم والنج كالآدي في ظاهر  
كلامه وكلام غيره انه يحرم عليهم ظلمه الآدي وظلم بعضهم بعضا كما هو  
ظاهر لادله وفي الحديث يا عبادي ائني حرمت الظلمة على نفسي وجعلته  
فيما بينكم حتى اذا اظلموا وقد علم ان من ظلمه وقد يوجب دفعه عن  
حجب الامكان وكان شيخنا اذا اتى بمصر وعنه من مصر وامره وقفا  
فاذا انتهى وفارق اخذ عليه المهرمان لا يعود وان لم يفارق له ضربه  
حتى يفارق والضرب يقع في الظاهر على المصروع وانما يقع في الحقيقة  
على من صرعه وهذا بان له ويصح وبغير المصروع اذا اتفق انه لم  
يشتر شي ومن العلوم ان كل من دخل في عمومات الشرع عمه كلام المكلف  
العلم الا ان يمنع منه مانع ~~لا~~ اصل عن فعل مدعيه الدليل وذكر لولا  
المعاليات كشف العمرة خاليا من مسئلة سترها عن اللاتك والجن

وظاهر كلامهم انه يجب عن الجرح لانهم مكلفون اجاب وهذا جامع  
العلم بخبره وهو يصدق فرض علي ميت بنسبهم ومكفنيهم وسبق  
مثله في كل فرض كفاية الا اذا كان ويتوجه سقوطه بقوله خبرنا  
دوقهم ولا مانع ويحل بحد عدم المانع وحديث ذاك رجل لا  
الشیطان في اذنه وحديث لما سبي فالشیطان ما عليه ان علي بن  
وقته ظاهر وهذا غريب قد يابا له في كلام ابن مغيص وسيل الز الصالح  
عن رجل يقول للشیطان بقدر ان يقرأ القرآن ويصلي هو وجوده  
فاجاب ظاهر المنقول في قرأتهم القرآن وقوما ويلزم منه انتفاء  
الصلوة منهم اذ منها قوله القرآن وقد ورد ان اللانكة لم يسطوا فضيله  
قراءة القرآن ويحرقة لذلك علي استماعه من الاصل فاذا قرأه كونه  
اكرم الله جهالة من غير ان موسى الجن بلغنا انهم يقرأون في وقتل ابن  
الصبر في الحرا في الحسيني عن شيخنا الجليل العلي بن الحسيني ان الصلوة  
تصح خلف الجن وعن احمد في قطع الصلوة يمرور الجن واما ان وقد  
ابن ابي الدنيا عن وهب بن منبه ان كان يلقي هو الحسن البصري في  
كل عام بالموسم تيجد الحنف اذا هلت الرجل ونامت العينون ومهما  
جلوس لها لا يتخذون فيمنها اعتاد ان ليلة يتخذ ان لا يخلد طائفة  
حين حرق وقع الى جانب وهب بن منبه في الحلة فلم يزد وهب عليه  
السلام واعلم ان من الجن فم اقل عليه **ح** فقال وهب من الرجل قل  
من الجن سليم فقال ما حجتك قال لو نكلو لنا ان نجالسكم ان لنا

فكر رواه كثيرة وانا لما حضرته في اشيا كثيرة من صلوة ومجاهد وعبادة  
ومريض وشهادت جنازة وجمع وعمره وغير ذلك وخلع عنك العالم وسمع  
سنة القرآن قال وصب فاي رواه البخاري عندكم افضل قال واه هذا  
الشيخ وانشأ الي الحسن فلما راى الحسن وصباً قد شغل عنه قال يا ابا  
عبد الله من عدت قال بعض جلسائنا فلما سألنا ما سألنا فجلسنا  
الحسن وصباً فخره قال وصب فكتبت الي ذلك الجني في اليوم كل عام صباً  
فاخبره وقلت ليقنه ما ما في الطواف لما قضيتاه عدت انا وعودي  
ناجحة المسجد فقلت له نا ويني يدك فمد يد الي فاذا لي مثل برز الخمر  
عليها وبرق مددت يدي حيي بلفت منكبة فلما رجع جراح فغمرت يده  
غمره فخره فاستأذنه في ايام العبد الله نا ويني يدك كانا وكن يدك  
يدي غمره حين نا وني يا حاجي كان ينفخي وضحك فقلت الله في الو  
كل عام فخره فقلت انما مات قال ويا وصب الجني اي حكاكم افضل  
قال جبراد قلت وللمسي عن رجل من الصحابة قال كنت  
اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء فسمع رجلاً يترأف  
بالايمان الكافرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد برئني  
من الشرك وصرنا قسماً رجلاً يترأف قال هو الله احد فقال اما هذا  
فقد غفر له فكنفت داخلتي لاظن من قطعت عينا وشمالاً فماتت  
احداً وفي كمال اي عدي من الحسن بن صالح قال رايت عمرو بن طلح الجني  
فقلت لمراسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انعم وانه واسلوا

وصلت خلفه الصبح فقرأ البسورة التي فيها الحديث فقال  
جرح في اصابه مات عشرين مائة سنة تسع عشرة ومائتين فان كان الجني  
الذي حدثه بذلك صدق ففضل حديث الصحابي الذي علم ان راس مائة  
سنة من العام الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفعه  
الا من احد من كان عليه اجاب المقالة المذكور على ان في خلاص الجني  
وقد الغرت في ذلك فقلت **فولو الحفاظ الحديث** ومن هم  
بجدة الحديث عن الاسلام هل يقرؤون من الصحابة من يري خبرا  
جليلا في الاحكام وحياته جازت عنه المنه التي فيها انقراض الضحى  
والاسلام ذكر اسمه واليه في مروية اكرم به من صاحب صرغام وروى  
لدي مائتين مائة فزاد اي خرج كلامه كذا لم يكن جزا فافظ  
حما ولا ساموه قدح كلام مع قدحهم في ذكر كل صحيفة من بعد قرن او  
الاسلام وهذا التبرير يقع في الاحاديث السابقة ما هو عن ابي  
لنا وقع ما هو فلا في بيننا بين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة فقلت قوله  
فان كان الجني الذي حدثه بذلك صدق يدل على انه يوقف في رواية  
الجني لان من شرط الراوي العدالة والجني لا تعلم عدالتهم انه مرد الا نذر  
بجرح شياطين محدثون الناس وحكي ابن حزم عن ابي حنيفة انه لا يوثق  
لم في اخره الا الحجة من التاثير فقال لهم كوفوا رايها واخرج عبيد بن حميد  
وابن المنذر وابن شامير في كتاب الحديث **ابن** ابو الزناد قل  
انما دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال الله تعالى المؤمنون الجحيم

الام كوفار ابا والنا في ثابون على الطاعة وبعاد <sup>عليه</sup> عن المعصية  
وعليه ابن ابي النجاشي وما لا والاوتراعي والشافعي واحمد وانما  
ونقل عن النجاشي وصاحبه في الملل والخلاف ابن حزم ان جمهور  
الناس على قولهم الجنة قال الحارث المحاسب وتراجم فيها ورواها  
عكس ما كانوا عليه في الدنيا وفي قواعد الشيخ غز الدين الصفري ما لا  
عليهم انهم اذا دخلوا الجنة لا يرون الله تعالى الا الروبة فخصوه من  
الانسان لانه صرح بان الملائكة لا يرونه فهم لو علمت قد ثبت ان الملائكة  
يرون الله تعالى وحزم الميهني وعدله بابا في كتاب الروية وبحث الشيخ  
جلال الدين السبكي في المي يرونهم اهل الجنة في استلزامه  
من ائمة الخنيفة انهم لا يرون وقال الجاهل يدخلون في الجنة لا ياكلون  
ولا يشربون بل هم من السبع والتدبير بل الجنة اهل الجنة فلا  
الطعام والشراب الا بكم يكونون في بعضها الخاس انهم على الاعراف  
اي جنة الجنة وفي تفسير جاسقيا الثوري ومنذرين صيدوا  
المنذر عن الصنعاك والجن يدخلون الجنة وياكلون ويشربون ذكرهم  
اخرج ابن ابي الدنيا وابن جرير عن قتادة قال الحسن بن الحسن بن الهيثم  
قال الله تعالى اولئك الذين حق عليهم القول في ام قد قلت من علمهم من الجن  
والانسان قلت نعم انهم منظر من مع ابليس فاذا اكلوا اكلوا على  
عليه اكل منظر <sup>في</sup> في اختيار وما لا يرونهم وحي شاعين  
في غرائب السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما يابليس في زم فريد



ابن تلاميذ وفي تفسير ابن جرير عن الصحاح قال ابن عباس رضي عنهما وكل ملك  
في الجن ملك الموت فيصنع ادراج المؤمنين واللائكة وملك في الجن وملك  
في الشيطان وملك في الطير والوحش والباع والجنان والنمل فها هي  
املا ان ذكر القرن لسامع عابثه رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج من عند النبلا فالتفت عليه فأتاني فقال اتخذ  
شيطانك قلت يا رسول الله ومع شيطان قل نعم ومع كل انسان قلت  
ومعك يا رسول الله آقا لنعم ولكن ربي اعاني عليه حتى اسلم ولا من ابن  
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم  
احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول  
الله قال واياي ان الله عز وجل اعاني عليه فاسلم فلا يامر في الاخير فاني  
بينهم في الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فضلت علي آدم بحضرتين كان شيطاني كافرا فاعاني الله عليه حتى اسلم  
وكن اذ واجي اعوانا وكان شيطان آدم كافرا فيكون مختصا بذلك ولله  
والناسي وابن ماجه في مكاره الشيطان عن ابن مسعود قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة يارب آدم ولذلك لمة فاسالة الشيطان  
فايعاد بالشرك وتكذب بالحق وامالة الملك فايعد بالحق وتسدق بالحق  
فمن وحده ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله تعالى ومن وجد له في فليست  
بالله من الشيطان الرجيم فقرأ الشيطان **سورة الفلق** فبارك بالفضا  
الآية وفي الزهد لاحد من ذهب ليس تلاميذ من احد الا وشيطان

شوكليه اما الكافور فيا كاميعة من طحاب ويشرب معون شرابا فينام معه  
علي فاشد واما النورس فهو جانيه له ينتظر شيئا يصيب منه عقلة  
فيتبع عليه واجبا لا يسبى الي الشيطان الا كوال النورس ذكر الوسوس  
قال الله تعالى اعوذ برب الناس الى اخوان القاني اوبيلي الوسواس  
يحمل ان يكون كلاما خفيا يدركه الفكر ويحتمل ان يكون هو الذي  
يقع عنه الكفر ويولد من وسول ودخول في لجن الانسان خلافا  
لبعض المتكلمين في انهم يسلوك الشيطان في اجسام الانسان ويزعمون  
انه لا يجوز وجوده حين في الجسد ويدل عليه قوله تعالى وسوس في  
صدور الناس وقوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى  
الدم واي خشيته ينفذ في قلوبهم اني وابن عتيل انكف الوسوس  
ابليس وكيف وصله الى القلب قل هو كلام يخفى على النفس والطبع الى فقد  
يدخل في جسد ادم لانه جسد لطيف وسوس وهو ان يجدت النفس  
بأفكار الرديئة عن ان عباس في عنها في قوله الوسواس الخناس قال  
الشيطان كن ان عرس واضع من علي في القلب فيوسوس اليه فاذا ذكر  
الله تعالى خنس واذا سك عاد اليه فهو الوسواس الخناس صرعه لم لا تنكر  
طائفة من المعرلة دخول الجن في بدن المروع واجابوا بوجرد حين  
في جسد وهو خطأ وقال الشيخ ابو الحسن الاشعر جاعل الشنة طليانة  
يتولون الذين ياكلون الربا ويختمون لاهل يوم الذي يجتبه الشيطان  
من المس قاتل بنبيه صريح الجن للانه قد يكون عن شهوة وهوى وعش او عن

بعض وجازاه لمن اذاعه اما بسبب ما اوقل بعضهم وان كان الانسان  
 لا يعرف هكذا في الجن ظلم وحمل في عاجز ابا كثر ما يستحقونه وقد يكون  
 عتب منهم وشتم مثل اسنها الانسان فيجاء طيب الجني في الاول ويعرف ان هذا  
 فاحشة محرمة وفي الثاني ويعرف ان هذا الرجم ومن لم يمتد الاذ  
 لم ينجى العقوبة وان كان قد نزل ذلك في داره ومكده عزابان الله الملك  
 فله ان يعرف فيها وان لم يكن لكان تمكوا في ملك الانسان بل كره ما ليس  
 ساكن الانسان بالخواب والقلوات ويستعان عليهم بالذكر والدعاء  
 وقراءة العوذ والصلوة وان تضمن مرض طاب من الجن او موتهم فلم  
 الظالمون لانهم ومن اعظم ما يقربهم قراءة آية الكرسي فقد  
 جرب المجرمون ان طائفة اعطيت ما في طرد الشيطان من نفس الانسان عن  
 المصروع وابطل احوالهم ويحتمل الدوب الذي يجابنسلحون عليه  
 واما الاسعانة عليهم بايقا او يكتب ما لا يعرف عنه وقد يفرغ وعامة  
 ما يقول العمل المزيف فيه شرك فليحذر قلت ولدت مدي الحكيم والي سلمي  
 طابوا في جام والمعبول والي فيهم طاب مردويه عن ابن سمود قال سينا  
 انا والي سلمي الله عليه وسلم في بعض طابات الدنية اذ برجل قد صرع  
 فذروت منه وقرأت في اذنه فافاق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا  
 قرأت في اذنه قلت قرأت الحشم انا خلقنا كره عينا وانكر السلافة  
 حتى قرأت السورة ففارق الذي نفسي بيد الله ان رجلا موصافا له  
 جيل الزا اذ كرا خطا فم لا انزل اخرج احمد والترمذي في السائل عن فاما

قَالَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَتَلْتُ امْرَأَةً  
مِنْهُمْ كَانَتْ لِحْدَيْنِ حَدِيثُ حَزَافَةَ قَتَلْتُ امْرَأَةً مِنْهُمْ مَا حَزَافَةُ كَانَتْ زَحْلَانِ  
عَنْ امْرِئِ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي الْجَا عِلَّةٍ فَكَتَبْتُ مَرَّافَهُمْ فَرَزَدُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانُوا  
يَحْدِثُ بَارِئِي فِيهِمْ مِنَ الْحِجَابِ فَقَالَ النَّاسُ حَدِيثُ حَزَافَةَ ذَكَرَ أَصَابَهُمْ  
بِالْحَبَشَةِ أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَمِّ سُلَيْمَانَ الْبَيْهَقِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي  
بَيْتِهَا حَارَةً تَحْسِنُ فَتَقْتُلُ امْرَأَةً سَرَقَتْ أَطْفَالَهَا مِنَ الْمَقْرُوفِ وَالْحُسَيْنِ بْنِ  
مَسْعُودٍ الرَّاسِخِ إِذَا نَظَرَ فِي بَيْتِ الْحَبَشَةِ فَقَتَلْتُ الْحَبَشَةَ عِيَانًا عَنِ انْفِئَةِ  
وَعَنِ جَنَّةٍ **بِمَا يَنْتَعِمُ بِهِ مِنْهُمْ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى  
السَّيِّئَاتِ نَزَعَ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّسَاءِ  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي رَأْيِهِ الْكُرْسِيِّ إِذَا وَجَدَ فِيهِ قُرْآنًا لَا يَتَرَى شَيْطَانًا حَتَّى  
يَصْبُحَ فَأَخْرَجَ الدِّبَالِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ لَا يَفْرَدُهَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَضِيحَةٍ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ عَنِ النَّفْسِ أَوْ جَنَّةٍ وَلَهُ عَنِ النَّفْسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَيْسَ غَيْرِي أَشَدَّ عَلَيَّ مَرَدَّةَ الْحَبَشَةِ مِنْ مَرَدَّةِ الْإِسْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَهَلِكُمُ اللَّهُ  
وَاحِدًا لَيْتَ بِي وَقَدْ لَبِثْتُ قَتَلْتُ الْحَبَشَةَ بَعِيرِي حَرَامًا كَقَتْلِ النَّفْسِ بِالْحَقِّ إِذَا  
وَلَوْ كَفَرْتُ بِالْحَبَشَةِ بِمَقُورٍ بِصُورَتِي فَإِذَا كَانَتْ مَجَارَتُ الْيَوْمِ فَتَكُونُ  
فَتُؤَذِّنُ ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَتْ وَلَا قَتَلْتُ فَإِذَا كَانَتْ حَاطَةُ مَلِيَّةٍ قَتَلْتُ  
وَأَمَّا الْكَلْبُ جَنَّةٌ فَتُؤَذِّنُ عَلَى الْعِدْدَانِ بِعُظْمٍ وَرَجَالًا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْتِهِ  
حَيَّةٌ فَنَزَعَهُمْ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سئل عن حبان البسوت فقال اذا رايته مني شيئا في بسوتكم فقولوا الشهد  
الله الذي اخذ عليكم سليمان ان لا تؤذوا فان عدن فاقبلوا امين <sup>وله</sup>  
عن ابن مسعود قال قتلوا الحيات كلها الا الحيات التي في كعبه  
خضعة ذكر اسرافهم السبع اخرج سلمة بن عباس رضي الله عنه قال اجرت  
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بنيهم جلوس  
لبنة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ رقي بحجهم فاستأذنا فقال لهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تفعلون في الجاهلية اذ رقي بمنزل هذا قالوا كنا  
نتول ولد اللينة رجل عظيم ومات رجل عظيم قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فانه لا يرقي بالموت احد ولا يجيء ولكن ربنا يبارك تبارك اذ قالوا  
حملة العرش فربسج اهل السما والذين يلوونهم حتى يبلغ الشيخ اهل هذه  
الدنيا وقال الذين يلوون حملة العرش ماذا قالوا لم يكن بخير ولا غيرهم بلذا  
قال فنبخر بمن اهل السموات بهما حتى يبلغ الخبز هذا السما فيخطف  
الجن السبع فيقتلهم الى اديانهم ويرسون فاجاؤ به علي وجهه نوق و  
ولكنهم يبدون فيه ويريدون ولقبره ان يكاروا به عاكرون <sup>من</sup>  
يزجر يود قالوا ابليس حيز السموات السبع فلما ولد عيسى حجب  
من ثلاث سموات وكان يصلي الى اربع فلما ولد رسول الله صلى الله عليه  
واله حجب السبع وللرزي وان ملجئوا بحجرت رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول الليل وضأن سمعت الشياطين  
مرة الجن اشدت واوقفت فاعيد الله بر الامام احمد سالت النبي

عنه وقت الرجل يوسوس في رمضان وصرع قلت هكذا جاء في الحديث  
 واخرج ابن عساکر عن أبي لايس الخزاز في قال الحسن ولا تسعة اجزاء  
 قال ابن من ذلك جزء الحسن تسعة اجزاء انتهى **سبع** في اجزاء الشيطان  
 قال ابن عقيل فان قلت كل كلمة الله ابليس يغيره واسطة قلت خلاف <sup>الصح</sup>  
 ما عليه المحققون انه لم يكمل كما قالوا واعلمه واسطة على لسان مكيان  
 كلامه بن كلامه وصرع في فكره واجلالا لا ترى ان موسى عليه  
 السلام فضل على ايراهيم بنينا معا عند ابراهيم عليه السلام وكل كان  
 من الملائكة قالوا اكثر من نعم واجابوا في قوله تعالى ابليس كل من  
 بانهم نوع من الملائكة يقال لهم الجن كقوله الكروبيون والروحانيون <sup>بن</sup>  
 جبرئيل ابن عباس رضي الله عنه كان ابليس من جن اجال الملائكة بنا  
 لهم الجن خلق من نار السموم من بين الملائكة وكان اسمها حارثة  
 وكان خافا من جن الجن وخلقت الملائكة كلهم من نور غير هذا الجن خلق  
 الجن من نار من نار وهو لسان النار الذي في ظهره فاذا التصيب قال  
 من سكن الارض الجن والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله  
 وصحبه وسلم **كتاب الادب في جنود الجبال والسموات**  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وحده وسلام على عباده الذين اسطفى سؤاله  
 التمام صورة ما يقول السعة العلماء ائمة الدين وعلما المسلمين فتع  
 الله تعالى طاعة لجميع في عوج بن عنى حلاله وجود في الخارج في

الزمن الماضي لم يكن له وجود في الخارج أصلاً فالجواب ما وقع  
 في غالب التفسير كتفسير الزمخشري والبغوي فإنه ذكره في أربعة مواضع  
 متفرقة عليهما الطلمت عليه والكرماقي وابن الحارث والنقلبي وابن  
 عطية وغيرهم من المفسرين من التفسير بذكره وذكره في مكان بعد  
 آخر علي أن الزمخشري والنقلبي نقلوا عن أبي عمر رضي الله عنه والكرماقي  
 في تفسيره نقله عن أبي عباس رضي الله عنه وإنما كان له وجود قبل  
 الخيزم موصي عليه السلام وعلمه علي بن اوهك في الطوطان مع من  
 كان فلم يبق له في زمن موصي فالجواب عن قوله بما حكاه في قوله  
 السلام رب لا تدرك علي الأرض من الكافرين دياراً فالعلمامة أو علمه  
 مع علمه من الكافرين بعد أن نوح عليه السلام فما هذا الذي وقع للبغوي  
 في تفسيره من ادعاءه اتفاق العلماء علي حلاكة علي بن موصي عليه  
 عند تفسير قوله تعالى فالعلمامة عليهم أربعين سنة لا ياتي أو غير ذلك  
 من ادعاء الاجماع علي ذلك وهو كان طوله هذا الطول العظيم الذي  
 ذكره المفسرون ثلاثمائة ذراع وثلاثمائة ذراع ومائة ذراعاً وثلاث  
 ذراعاً وكان كاحاب بن آدم فالعلم كان طوله ما ذكره في الجواب عن حديث أن  
 الله خلق آدم علي صورة مسون ذراعاً ثم لم يزل يخلق الخلق ببعض حتى  
 الآن وحل وجسد من البشر من قوم عاد وغيرهم من كان طوله أكثر من  
 ذراعاً وله في جده أحد فان بعض الناس يحكي الحديث المذكور وقال  
 لا يمكن أن يوجد من البشر خلق أطول من آدم عليه السلام وفي وجود

عنى من الامل وقال لم يوجد في العالم شخص اسمه هذا الاسم وادعى ان  
جميع ما وقع للفرس في تقاسيرهم من ذلك كذب واختلاف في  
بسط الجواب والكلام على هذا الحديث المذكور وادعية المذكورة  
وهل الآيات والحديث من العام الذي لم يحضر على يني عمه لعدم  
ام لا ذكر ما وقع للفرس في ذلك على طريق البسط والايضاح وقد  
الصوري في ذلك كله وحل ترغوا في خط وضبط السامعونا ما جرت  
انا بكم الحجة عنه وكما اين ابن الجواب الحمد وسلام على  
الذين اصطفى فان العلامة شمس الدين ابن القيم في كتابه المسي بالنار  
المنق في الصحيح والضعيف والامور التي يعرف بها كون الحديث  
ان يكون ما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلان الحديث ويحقق  
الطريق قصد واضد العين في اجار لا ينالهم يحذرون على من اجار  
قال في هذا الحديث ان طوله كان ثلاثة اذ ذراع وثلاثة ذراع ولا  
وتانون ذراعاً وثلاثاً وان روح عليه السلام لما خوض الفرق قال احملني في  
ضممت من وان العرفان لم يصل الي كعبه ولا خاض البحر فوصل الي حجره  
وان كان ياخذ الموت من قرار البحر فبشر به في نفس الشمس وان قلح حجر  
على قدر عسا موسى وادله برضهم بما فخر حاله في عنقه مثل  
الطوق وليس العجب من جزاء هذا الكذاب علياً وانا العجب من بدخل  
هذا الحديث في كتب العامة التفسير وغيره ولا بين امره ومن لم يدر  
ليس من ذرية نوح عليه السلام فلو كان لموج وجود لم يبق بعد نوح و



فان النبي صلى الله عليه وآله خلق آدم وطوله في السماستون  
 ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى اذن وايضا فان بين السما والارض  
 خمسة اعمام وسلكوا كذلك فاذا كانت الشمس في السماء الرابعة فينبها وبين  
 هذه المسافة المظلمة يصل اليها طول لثة امان ذراع حتى يشرق في  
 عين الخوت ولا يربك هذه واسأل من وضع زيادة اهل الكتاب  
 الذين قصدوا الاسهز والخرية بالرسول واتباعهم انهم كلام ابن القيم  
 قايما على ذلك الحافظ عماد الدين ابن كثير فقال في كتاب البداية و  
 النهاية قصة عوج بن عنق وجميع ما يكون عنه هذا ان الاصل له  
 وصون مختلفات زيادة اهل الكتاب ولم يكن قط علي عهد في  
 ولم يلبس الزرق من الكفار احد قط وقد اخرج ابن النذر في شجرة  
 يسند عن ابن عمر عن ابيهم عنه قال طول عوج ثلاثة عشرين ذراعا وهو  
 رجل من قوم عاد يند مع الشمس وتزوج معها اولاد من هذا بعض الجنين  
 في تاليفه فرق وهذا ما يستحق الشخص ان ينسب اليه الجاهل عمر حقا عنه  
 قال ورد ذلك اخرون بما ثبت في الصحيح ان الله خلق آدم ستم ذرا  
 نما من الناس فيصون حتى لا يروى ان ارجاب بعضهم هذا علي  
 القالب ولا كثر وغير سكران بطر الاولاد علي ابائهم قال صاحب القاموس  
 سوي عرج بن عنق بعضهم رجل ولد في منزله آدم فاسم الجوز بن  
 وذكر من عظم خلقه بناءه وقال الطبراني في المعجم الكبير حدثنا ابو سلمة  
 حدثنا عمر بن عبد الله حدثنا المسعودي عن القسم بن عبد الرحمن بن

سموود ذكر كان طول موسى عليه السلام اثني عشر ذراعا واعصاه اثني  
عشر ذراعا وثبته اثني عشر عرجا بن عني فاصاب منه اكعبة وقيل  
الشيخ ابو جابر في كتاب الفطرية حدثنا الحسن بن جميل حدثنا ابو صنام  
الرقاشي حدثنا ابو بكر بن عباس حدثنا الكجلي عن ابي صالح عن ابن عباس  
رضي الله عنه قال اقصر قوم عاد سبعين ذراعا وطولهم مائة ذراع  
وكان طول موسى سبعة اذرع وطول عصاه سبعة سبعة اذرع وقيل  
في السماء سبعة اذرع فاصاب كعب بن عرج قصته وقيل الجبريل اعمد  
الحسن المصري حدثنا علي بن الحفيد اخبرناه ابو حشمة مرفوع عن  
الحسن العمري عن نوفل بن كاسير عن عرج الذي قتله موسى طوله  
ثمانية ذراع وعرضه اربعة اذرع وكان طول موسى عشرة اذرع  
وطول عصاه عشرة اذرع وثبته عرج وسبعة اذرع فاصاب عقبه  
فخر علي بن نصر فخره بن الحسن بن علي بن ابي طالب واقتلناه وقيل حدثنا  
احمد بن محمد المصاحبي قال حدثنا محمد بن احمد البراء حدثنا عبد المنعم بن  
ادريس عن عاصم بن زرارة عن عرج بن عني كان له من بيان لم عليه السلام  
وكان من احسن واجمل من وكان عرج من ولد بني دارادم وكان  
جبارا خلقة الله كائنات مجلدة كذا فلا رصن عظام وطولا وعرضا فمئة ثلاثة  
لألف سنة وستماية سنة وكان طوله ثمانية اذرع وعرضه اربعة اذرع  
ذراع عرجي اذركه من موسى عليه السلام وكان قد سال من طاله عن عمله  
في السيف فقال له نوح اذركه او مريه لكذا في قوله الله اغرب عرجي فكان

المات زمان الغرق الى بحيرة وكان يتناول الخمر من البحر فرفع يده في  
الحواشيتم بحر النفس في ناله وكاسب هلاكه انه اطلع عليه بني اسرائيل  
وهو في عسكرهم فخرزوه حتى غرق فدفن وكان عسكرهم فرحين في  
فرحهم فمدا الي جبل فسلخ منه جرا على قدر المسكره احتمله عليه  
بريدان بطبقه عليهم فارسل الله هذا الميرم قدره فاقبل وفي مئتان  
حده من السامور فحالت البحر على قدر اس عوج وهو يدري ففرض حيا  
ضربه فوقع في غفقه فاخروسه في خبره فخرج اليه ومعه الصبي فلما  
الي موسى حل عليه فكان قائم موسى سبعة اذرع وطول الصبي سبع اذرع  
ووث الي السما سبع اذرع فضربه بالبصا اسفل من كعبه فقتله فكن  
زمانا بين ظهراني بني اسرائيل سيات قل هذا الخبر باطل كذب آفته عبد  
بن ادريس قال الذي في البزان قصاص ليس يعتمد عليه وكثير واحد  
واضح احمد بن حنبل فقال كان يكذب علي وحسب من سنده وقال البخاري  
ذا صلب الحديث وقال ابن جابر بضع الحديث علي ابيه وعلي غيره وقال الحافظ  
ابن حجر في اللسان نقل ابن ابي حاتم عن اسمعيل بن عبد الكريم قال مات  
ادريس وعبد النعم لم يصنع وكانا في احمد اناسيل عنه لم يسمع  
شيئا وقال ابن معين كذاب خبيث وقتل القلاس مروه وقال ابو  
نعمان واهي الحديث وقال ابو احمد الحاكم ذا صلب الحديث وقال ابن اللبكي  
والفناي ليس ثقة انتهى وما رواه عنهم ولا حديثا من رواية الحكماء  
عليه بالاطلال وفي كتاب الوصيات لابي الجوزي من ذلك كثير

بل ذكر ابن الجوزي ان ابا المريد بن ابي سرون فسط هذا الجزء بالكلية  
والا فرب في امن انه كان من قبيلة عاد وان طولته في الجملة ما يتفرع  
او شبه ذلك هذا القدر المذكور ان موسى عليه السلام قتل بعضاه  
هذا القدر يحتمل قبوله والله سبحانه وتعالى اعلم هذه آخرة وملي  
الله علي سيدنا محمد والله وحجبه ولم **كتاب هذا العهد فبارة**

**الذمة على السيرة في** بسم الله الرحمن الرحيم

مسئلة اغتتاب رجل السبا وغوه او قذف او خانه في اهل قريته تبا  
بعد ذلك فهل يكتفي توبته ورجوعه الى الله تعالى وتوبته ذكره وعبادة  
انه لا بد من تحمله من ذلك وذكره ما ظلم به اذ لم يكن عليه الجواب  
لا بد من تحمله من ذلك وذكره ما ظلم به اذ لم يكن عليه الجواب  
وما لم يصح التوبة لم يكفر الذنب التعلق بالادبي وانما يحتاج الي  
ذلك حيث تندر الوصف على صاحب الحق يموت او غوه هذا الذي  
حوت به مولوا فحق لقتل العالم من اصحابنا والانا راما لقتل فقا  
الشيخ محي الدين النووي في الاذكار بل يكفر القسمة لعلم ان كل من  
ارتكب معصية لزم المبادرة الي التوبة منها والتوبة من حقوق الله عز وجل  
فشرط فيها ثلاثة اشياء ان يتلوه عن العصية في الحال وان يندم على فعلها  
وان يعزم لا يعود اليها والتوبة من حقوق الاديان فشرط فيها هذا  
الثلاثة ورابع وصورة العقامة التي صاحبها وطبق عفو عنها ولا  
برائتها تجب على المقاتل التوبة بهذا الامر الا بعد ان يقبض حق

الادبي ولا بد من استخلاصه من اغتصابه وصل بكيفية يتولد عنها غيبة  
 فاجلعتني في حل ام لا بد ان بين ما اغتصابه فيه وجها لا سيما  
 احد ما يشترط بيانه فان ابراه من غير بيان له يصح كالابر من حال  
 والثاني لا يشترط لان هذا ما يتباح فيه ولا يشترط علمه بخلاف  
 المال والاول اظهر لان الانسان قد يبيع بالعن عن غيبة دون غيبة  
 فان كان صاحب الغيبة ميتا او غائبا فقد تعدر بحصول البراءة منه لكن  
 قال العلماء ينبغي ان يكون الاستفاد له ويكون علم الحيات عدلا  
 النور وجبر وفه وقال الشيخ في الدين السبكي في تفسير قد ورد  
 في الغيبة لادبالات كثيرة حتى قيل انها اشد من الزنا من جهة ان الزاني  
 يتوب بخير وبالله عليه والغائب لا ياب عليه حتى يسجل في الغيبة  
 ذلك في حديث لكن سنده ضعيف وهذا وان كان في حقوق الادب  
 كلها ففي الغيبة نحو اخر وهو من كل الاعراض واشتاق المسلمين  
 وابطل الحقوقي بما قد يترتب عليها وايضا الشتم والعداوة وقد قال  
 فان قلت ما تقول في حديث كفاة الاعقاب ان يستغفر لمن اغتبه  
 قلت في سند من لا يحتج به وقواعد الغيبة باباه لانه حق آدي فلا يسقط  
 الا بابر اغتلابه ان يتحمل منه فان مات وقد ذلك قال بعض الفقهاء  
 يستغفر له فاما ان يكون اخذ من هذا الحديث واما ان يكونه المقصود  
 ان يغفر له من جهة حسن عيني ان يغفر له ما احتمل من سيئاته وان  
 يكون سببا لغفوه عنه في عمرات القيمة ولا فالعباس ان لا يسقط

٢٨١  
ايضاً نعم بالنسبة الى الاحكام الدينية كقبول الشهادة ونحوها اذا  
منه التوبة وعجز عن التحلل منه يموت ونحوه بكى اخي واما الكفار فاخرج  
ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت والطبراني في الاوسط والاصحاح في  
في الترغيب عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله  
صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قل وكيف قال الرجل يرضى بغير  
يقول الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه واخرج  
ابن ابي الدنيا عن عطاء بن رباح انه سئل عن الغيبة فقال ينبغي ان  
صاحبك يفتقر الكذب بما قلت لك وظلم ولسان فان اخذت فخذوا  
شئت عنوت واخرج الاصمعياني عن عائشة بنت طلحة انك كنت عند  
عائشة ام المؤمنين وعندها امرأة فخرجت لاهراة فخرجت بها فهاك  
انبت طلحة ما طولد بها فقلت عائشة اعسها اذ لم استغفر لك واما  
مسئلة جبانة الرجل في اهل فندروى سلم وابوداود عن بريدة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل غلبه جلا في اهل فنجوه  
بنهم الا تصيب بهم القيمة فنيل هذا قد حلف في اهلك في ذن حسنات  
ما شأني ويخارون بدع لمن حسنات شيئا هذا لفظ الحديث من  
رجلا في اهل بذا او يغرم فندسلم الروح وتعلق له برحيطالية في  
الاخرع للحالة بنس هذا الحديث وهذا حق ادي لاسم التوبة فيه الجائز  
الاربعة فما استحلالة من بعدك يفرقه بر بعينه علي ما تقدم  
في كلام النووي فمما قال له جلال احد ما ان لا يكون علي المرأة في

ذلك بغيره ولا ضرر بان يكون اكرها على ذلك فهذا كما وصفنا لا شك  
فيه والثاني ان يكون عليها في ذلك ضرر بان يكون مطاوعة فهذا  
ما يتوقف فيه من حيث انه ساع في ان الله ضرر في الاخر بمضرة المرء  
في الدنيا والضرر لا يراى بالضرر فيحمل ان لا يوسع له في هذه الحالة  
اخباره فيه وان اوعى في بقا ضرر في الاخر ويحتمل ان يكون اذ كان عذرا  
ويحكم بحجة قهرة اذا علم الله منه حسن النسبة ويحتمل انه يكلف  
خياره في هذه الحالة ولكن يذكر معه ما ينفي الضرر عن ان يذكر ان اكرها  
ويحوز الكذب بمثل هذا وعذا فيه جميع بين الصالحين لكن الاحتمال  
الاول المرع عندي ولو خاف من ذكر ذلك الضرر على نفسه دون غيره  
فالظاهر ان ذلك لا يكون عذرا لان التخلص من عذرا في الاخر بمضرة الدنيا  
مطالب وقد اقر جماعة من السلف على انفسهم بالان تا ليعام اليهم عليه ثم  
مع ذلك محض حق الله عز وجل والستر فيه على انفسهم اوجب فكيف في  
حق الادري ويحتمل ان يقال انه يعذر بذلك ويرجى من فضل الله عز  
وجل ان يرتقي عنه خصمة اذا علم حسن بنية ولولم يرتق صاحب الحق  
الغيبه والانا ونحوهما ان يعفوا لا جليل ما اقله بذله سعيا في خلاص  
ذمتهم والنفس في ذلك له فزرايت القرائع في منهاج العابدين في  
فضل التوبة من جرم الاديس وما في حرمه بل حسنة في اهله وولده  
ونحو ذلك فلا وجه للاستحالة ولا ظاهرها فانه ولد حسنة ويغيبا ليرفع  
الي الله سبحانه ليرضيه عنك ويجعل له خيرا كثيرا في مقابلة فان امتنت

الشفقة والصبوح وهو نادى فتحتل منهم نزل في آخر كلامه وحمله الامران  
ما امكن من ارضه والخصوم علت ومالهم عليك راجعت الله تعالى  
بالنصر والصدق ليرضيه عنك فيكون ذلك في شية الله تعالى يوم القيمة  
والرجاء منه بفضل العظم فاحسانه العظم انما اذا علم المصدق من قلب  
المصدق فانه رضي خصماؤه من جزييل فضل يوم القيمة وصلي الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه وسلم **الحمد لله الذي لا اله الا هو العلي العظيم**

**الحمد لله الذي لا اله الا هو العلي العظيم** الحمد لله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد طال السؤال  
عما اعتاده الناس من القيمة بالعيد والحام والشهر والوديات ونحو ذلك  
له اصل في السنة جمعت هذا الجزل ذلك وسميته وصول الاماني باموال النجا  
والله المستعان القيمة بالتقاييل العلية والتاسب الدينية اخرج  
الشيخان عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله عليه  
الله ما تقدم من ذنبك وما اخر رجوه من الخديسية فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم انزلت اية احب الي ما على الارض ففرأها عليهم فقالوا  
هنيئلك يا رسول الله الحديث واخرج الحاكم في المستدر كعلي بن ابي حمزة  
عنه قال تبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت حمزة فلهي وفتالت  
للمرأة حين يارسو الله وانا اريد ان انيك واصيبك اخبرني ابو عمران  
حمزة انك اعطيت نهر ابي الجنة محمد عي الكثر واخرج احمد عن البراء بن عازب  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مني



فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينئذ لكان علي أصيب وفي كل يوم  
 ومؤمنة وأخرج أحمد وابن ماجه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال  
 كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقلنا بعد يوم فودعنا  
 الصلوة جامعة فضلى الظهر واخذ بيد علي وقال اللهم من كنت  
 صفى مؤمنة اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه فليكن عرفته  
 حينئذ يا أبا طالب أصيب وأصيب وكل يوم ومؤمنة وأخرج  
 ابن عساکر عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى  
 عليه وآله قال يا عبد الله حينئذ لكان علي خلفت من طينتي وأبو بكر بطير  
 مع الملكة في السماء وأخرج أحمد ومسلم عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي  
 الله عليه وآله قال سألت أبا عبد الله عن كتاب الله اعظم قال الآية الكرسي قال الحمد  
 العام بالسنن وأخرج أبو نعيم في فضائل الصحابة عن جابر عن قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حول ولا قوة الا بالله في كتاب  
 من جنان المدينة فضعته له لعلها فاستفتح رجل الباب فقال  
 افتح له وبشره بالجنة فدخل أبو بكر فضيناه وجلس فاستفتح رجل آخر  
 الباب فقال له افتح وبشره بالجنة فدخل عمر فضيناه وجلس فاستفتح  
 آخر الباب فقال له وبشره بالجنة اللهم لا تشأ أن تجعل عليا فدخل  
 علي فضيناه وجلس التفتية بالقوة أخرج الشيخان عن كعب بن مالك في  
 قصة دحية قال وانطلقت أنا وأمام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما في  
 من جافوا جاعسون بالقوة ويقولون فمك القوة عليك حتى دخلك

المسجد فاذا رسل الله صلى الله عليه وسلم حول الناس فقام خطيب بن عبد  
برزوح بن صالح بن هذيل كعب لا ينساها الاطلس قال كعب فلما سلمت  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يرفق من وجهه السرور يا بن خنوخ  
مر عليك منذ ولدتك امة النضية بالعاقبة من الرضخ اخرج الحاكم بن خوات  
بن جبير بن عتيبة عنده قال رخصت فدا في النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابرأت  
قل من جسدك يا خوات واخرج عبد الله بن احمد في زوايا الزهد عن  
بن يسار قال يقولون للربيل اذ برأ من مودة يحدك الطهر النضية بتمام  
لجج اخرج البزار عن عروة بن مضر بن عتيبة عن عائشة قال انبت النبي صلى الله عليه  
وسلم بيني فقلت اخرج روعك يا عروة وفي الصحاح يقال اخرج الروع اي  
الفرج يقال لفرج روعك اي لفرج فرجك كما يخرج الفرع من البسطة ولفرج  
روعك يا فلان اي سكن بجانك قال المدايني وهو في هذا مستدل بالاول  
لازموا نخرج الناضجي في الامم من محمد بن كعب القرظي قال ج آدم عليه السلام  
فقالوا ربك يا آدم النضية بالندم من ليج اخرج ابن السني والطبراني  
عن ابن عمر بن عتيبة عن عائشة قال لما نزل الي النبي صلى الله عليه وسلم قال اليها ج  
من النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام من ذلك الله التقريري وهو كالحبر  
وكذلك لم فلما رجع الغلام سلم الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام  
الله هجرك وشق ربك واخلف نعتك واخرج سعيد بن مسروق في سنة  
عن ابن عمر بن عتيبة عن عائشة قال لما نزل الي النبي صلى الله عليه وسلم  
واخلف نعتك النضية بالندم من الفرز واخرج الحاكم في المستدرک

قال لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من بدر استقبلهم المسلمون  
بالرمح يهونهم جميع مرسل الاسناد واخرج ابن السني عن عائشة رضي الله  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما دخل استقبلته واخذت  
بيده فقلت الحمد لله الذي بصرك واخرن واكرمك واخرج ابن سعد  
عن عبد الله بن ابي سفيان بن احمد قال لقي اسيد بن الحسن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين اقبل من بدر فقال الحمد لله الذي اظفرك <sup>عيني</sup> واقر  
النفسية بالسلاح اخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذ رقي الانسان تزوج  
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما واخرج ابن ماجه والبيهقي  
عن عبيد بن ابي طالب رضي الله عنه انه تزوج فقتل له بالرافا والينم  
فقال لا متولوا هكذا ولكن قولوا بحمدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي الجيز والبركة بارك الله لك وبارك عليك واخرج الطبراني عن حماد  
ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد نكاح رجل فقال علي الجيز والبركة والهاقة  
والطائر الميمون والسقة من الرزق بارك الله لك النفسية بالمولود  
اخرج ابن عساکر عن كلثوم بن حوش قال جاز رجل عند الحسن وقد ولد له  
مولود فقتل له امنيك الفارس قال الحسن وبارك لك فارس موقا وكيف  
يقول يا ابا سعيد قالوا متولون بورك لك في الموصوب وشكرت  
الواهب فزقت به وبلغ اشده واخرج الطبراني في الدعاء عن طريق  
السريج بن يحيى قال ولد لرجل فقال ليعنيك فقال يا الحسن البصري وما

والمسلمون منكم قدام الله مباركا عليكم وعليه تحميد صلى الله عليه وسلم  
ومن طريق حماد بن زيد كان ابو هذا اصني رجلا بموتودق لاجله  
الله مباركا عليكم وعليه التحميد بعز الحام قال الغزالي  
في الاحياء في ادراك الحام للباس بقوله لغيره اعانك الله في شرح الهدى  
وفي الغزوي من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يكره وعمر وقد خرج من الحام طاب حاسا كسيت لول في سب  
ولم يكن كراسنا الذهبية بنهر رمضان اعرج الاصحاح في الخبر  
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم بنهر مباركا  
فيه ليلة عظيم الف شهر الحديث قال ابن ركب هذا الحديث اني في  
التمنية بنهر رمضان التمنية بالميل لخرج الطبراني في الكبير وفيه  
بظاهر في تحفة عبد الحميد عن جبيب بن عمر الانصاري قال من في  
البحر في البيت واسلم يوم عيد فقلت يقبل الله منا ومنكم فقال  
الله منا ومنكم واخرج الاصحاح في الترغيب صفوان بن عروق  
سلكي قال سمعت عبد الله بن بشر وعبد الرحمن بن عمار وجبيب بن  
نفر وخالد بن سدران يقولون في ايام العباد يقبل الله منا ومنكم و  
ويقولون فكل لغيرهم واخرج الطبراني في الدعاء والبيهقي عن اسناد  
من سدران ابنا سامة ووايد في يوم عيد فقال يقبل الله منا ومنكم  
واخرج زاهر بن طاهر في كتاب تحفة عبد الغفار وابو احمد الفريخي في



عن سعيد بن ابي الجريدي عن ابي خزيمة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا قيل له ينيل ويخلف الله عز وجل الثبنة بالصباح والمساء خرج الطبراني بسند حسن عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اكن اصحبت بافلان قال احمد الله اليك يا رسول الله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الذي اراد من منك اخرج بسند جيد عن مسير بن جليس قال لقيت وانذرني لا سفع فقلت عليه فقلت كيت يا اباشدا اصلحك الله قال بخير يا ابن اخي فقال سعيد بن منصور في سنة حديثنا ان شهاب بن الحنفية عن ابن عمر رضي الله عن ابي معشر عن الحسن قال لما كانوا يتولون السلام عليكم سلمت والله ا القلوب فاما اليوم فكيف اصحبت عاقل الله وكيف امسبت اصلحك الله قالوا اخذنا بكم كانت يدعة واخذوا فبوا علينا خاتمة مودة الطبراني في مسند السناسين والخرائط في مقام الاخلاق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جداه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتذكرون ما حق الجاران استعاركم ائتمته وان استمرضكم اقرضته وان اصابه خير هناته وان اصابه ميسرة عزيزة الحديث وله شاهد من حديث معاذ بن جبل ان رجلا من الشيخ في الثواب ومن حديث معاوية بن جندب اخرج الطبراني في الكبير فائدة قال الترمذي في الجواهر ان اصحابنا كلاما في الثبنة بالمعبد والاعوام والاشربة كما يفعله الناس ورايهم انقل من فوائد الشيخ زكريا الدين عبد العظيم المنذري ان لما خطبنا الحسن المقدسي بسبل من الثبنة عن اوابل

الشهيد والسين هو يدعهم انما جاب بان الناس لم يرزوا لغيره  
في ذلك قال والذي اراد ان يباح ليس فيه ولا يدع من قبله الشرف في الغري  
في شرح المناجح ولم يزد عليه والله اعلم . ثم الجوز والمحمد وحده .  
جواب علي انه لا نكره الاخذ من طول الحجة وعرضها فخذ من عند  
حبان رضى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ من طول الحجة و  
وعرضها وكان مستندان عمر في كونه كان بعض الحجة ويزيل ما زاد من قضية  
بها وكان ظاهر كلامنا اننا اكرهنا الاخذ منها مطلقا .

### الكتاب في فضائل ابي عبد الله عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا جزاء سميت بلوغ  
الكتاب في فضائل ابي عبد الله عليه السلام عن ابن عمر رضي الله عنهما  
البي صلى الله عليه وسلم قال قالوا المشركين وقد والحي واحقوا شاة  
قال في النهاية اخفا الشوارب ان بالو في قضاها واخرج البخاري عن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افكروا الشوارب في  
الحق واخرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اهل الشرك يبعثون شواربهم ويجمعون عليهم في الفوج فاعضوا اللحي  
واحفوا الشوارب واخرج الطائفة ابن ابي اسامة في مسند عن عبيد بن كثر  
قال اني رايته في الحجر المسجود وقد شارب الحجر لحية فقال له يا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما حكمك على هذا فقال اني اريد ان يربي عبيد فقال يا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امر في ان اوفر لحيي واحبي شارب في وكره  
الطبراني عن ام عياش سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحبي شارب واحرج الدبلي في سبب الفردوس عن  
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اشد نفقي  
لحان ويني شارب باوان الكسري يجلسون خام ويعنون سوادهم  
صديا خالفة لهم قل الشيخ وفي الدين المرافي في شرح سنن ابى داود  
والحكمة في فضل الشارب بامر ديني وهو خالفة شارب الجوس في اقلية  
كاتب القليل في الصحيح وامر ديني وهو تحسين الهيئة والتفتيح  
ما يعلق بين الدمن فاكسبا التي تلخص بالحل كالعسل والاشربة  
وتدريج حسن الهيئة في الدين ايضا لا يودي في حق قوله ما  
واشكال امر من ارباب الامراء السلطان والمنفي والخطيب وعزهم  
ونمل في قوله ثيا وموركم فاحسن صوركم انما انما العاقله بناسيل  
بما زيد في هذا كانه قد احسن صوركم فلا تشوهوها بما يغيرها وكذا قوله  
تعالى حكايته بين البليس فلا مرغم فليغير خلق الله فان ابتلا ما يشوه الخلقة  
تفسير الحسن ان ذلك كله الشيخ في الدين ابن ربيع المير في شرح الا  
لما بمعناه قال الشيخ وفي الدين ومقتضاه تادي السنة حصول سمي  
النسك لكن في الصحيحين من حديث ابن عمر احسنوا الشارب ومودال  
على استحباب قدر زليل على نفس ويباعده المعنى الذي شرع في  
الشارب لاجله وهو ما خالفة شارب الجوس ويزوار الفاسد التعلنه



ببقائه فاحذف بعضهم بظاهر قوله اخذوا وذهب الي استيعا له جملة  
 واليه ذهب ابن عمرو وبعض النسابين وهو قول الكوفيين ومنع اخذوا  
 الخلق في استيعا وهو قول مالك واتفق النخوي وفي المسئلة  
 قول ثالث لشعبي بن امرئ حكاه القاضي عياض في قول الحافظ ابن  
 حجر في شرح البخاري ورد الخبر بلفظ التمس في اكثر الاحاديث وورد  
 بلفظ الخلق في رواية النسائي وورد بلفظ جزوا عند مسلم بلفظ <sup>حضر</sup>  
 ولفظ اكلوا وكل هذا لا فائدة له على ان المطلوب الباقية لا  
 زالة لان الجزو هو الجيم والاري القبلة وفي الشعر والصوت الي اليه  
 الجدار واخفا بالمهمله والفا الاستعصا ومنه حتى اخذوا بالمسئله  
 ابو عبد الله الهروي معناه الزنق المبر بالبشره وقول الخطابي هو يعني  
 الاستعصا والفعل بالزود واكمل بالمعنى في ذلك وقول الخطابي  
 لم ارجع الناصبي في ذلك شيئا نسوموا واصحابه الذين رايناهم كالزني و  
 والربع كانوا اخذون واما اظهروا اخذوا وكذلك لا يه وكان ابو حنيفة وا  
 واصحابه يقولون اخفا افضل من النصير والعرب ابن العربي يقتل من  
 الناصبي انه يستحب خلق الشارب وقول لا وكان احمد يحيى مشايخه  
 شديدا ومنه على انه اولى من الفتى وحكي الخبر في قوله مالك وقول الكوفي  
 ونقل عن اهل اللغة ان اخفا الاستيعا لفرق ذلك السنة على لا  
 نين ولا تارة من فان الفتى لا يخذل البعض ولا اخفا لا يخذل  
 الاكل وكلامنا ناب في تحريفه وايضا نقل الحافظ ابن حجر يرجع قول القصة

ثبت لا يرون معاني الاحاديث المروية فالما لا يحقوا وعليه التمس في  
 حديث العبد بن شعبة صفت النبي صلى الله عليه وسلم وفي قصة علي بن  
 ابي رباح في قوله وفي لفظ النبي في موضع السواك تحت النار وقيل  
 عليه واخرج البزار عن حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر  
 وشاربه طويل فقال ابو ثوبان مجتمعي وسواك فجعل السواك على طرفه  
 ثم اخذها جاوذا واخرج الرمز من حديث ابن عباس وحسنه قل  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبض شاربه واخرج النبي من طرفه في شرب  
 ابن سالم الخ لاني قال رايته خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقبضون شواربهم بالامانة الباهية والمقدام بن سدي كركب الكند  
 وعقبه بن عون السلي بن عامر التميمي وعبد الله بن سير ولما اخفا  
 فخر وايزميون بن مهران عن عبد الله بن عرق انه ذكر رسول الله صلى  
 عليه وسلم الجرح فقال انهم يعرفون سبالهم ويجعلون لحامهم خالفهم  
 قال فكان ابن عمر يستقر سبله فيخراها ثم يخرها الشاة او البعير اخرج الطبراني  
 واخرج ابو بكر بن الانزم من طريق عمر بن ابي سلمة عن ابيه قال رايته بن عمر  
 جني شاربه جني لا يترك منه شيئا اخرج الطبراني من طريق عبد الله بن  
 ابي رافع قال رايته بالاسيد الحدي وبجانبه عبد الله وان عمرو ارفع  
 بن خديج والاسيد الانصاري وسلمة بن الاكوع والبارفح فيكون شواربهم  
 كالخيل وتخرج الطبراني من طريق عروة وسالمه والقاسم والاسيد  
 انهم كانوا يحلقون شواربهم اسفل وقال الدارقطني في اخر اذنا محمد بن

نوح الجندني باوري ثنا جعفر بن حبيب حدثنا عبد الله بن شيبان <sup>جف</sup>  
بن عمر عن نافع قال قيل لابن عمر انك غني ثار بك قال لا يا رب رسول الله صلى  
عليه وآله يقول وقال تمام ابنا ابو يعقوب اعني بن ابراهيم الاوزاعي ثنا  
ابو الامير محمد بن عبد الرحمن القرظي ثنا ابني ثامر بن  
اسماعيل الجراقي عن ابني بكر بن ابني مريم وسفوان بن عمرو وجوز بن  
عثمان عن عبد الله بن بسر قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطرشاربه  
طرا اخرج الطبراني وقال ابن ابني شيبة في المصنفنا كثيرا في صفات  
عن جعفر بن بركان عن جيب قال رايت ابن عمر جرسا به كأنه حلقة قال  
حدثنا قيس بن عتبة ثنا سيف بن عميرة بن عجلان عن عبد الله بن  
ابني رافع قال رايت ابا سعيد ورافع بن خديج وابي سلمة الكوفي وابي عمر  
جابر بن عبد الله واما اسير فيكون شواربهم كما في المصنفنا كثيرا  
ابن عساکر عن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن خابط قال رايت عبد الله بن  
عمر قد احب شارب حيا كأنه قد نشف وقال الطبراني في الكبيرنا جابر بن  
ابو العلاف المصري ثنا سعيد بن ابني مريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثني  
عبد الله بن رافع انه راى ابا سعيد اخذ ي وجابر بن عبد الله وعبد  
خديج والذين اكلوا ياخذون من الشوارب كما اخذ الخلق وصلى الله  
علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **كان في هذا الخبر**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
مسئلة في اطلاق النور من مائة مستحبة من الشارح ام لا وهل

الاحاديث الواردة في ذلك ثابتة ام لا الحديث ام سلمة الذي اخرج به ابن  
ماجة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا طلبد بعورة بالنزوة وسأله  
جسد كله وحديث عائشة الذي اخرج به الامام احمد في مسنده  
صلى الله عليه وسلم بالنزوة فلما فرغ منها قال يا مسنة المسلمين عليكم بالنزوة  
فاذا طمئنت وطهرت كان الله يذهب بها عنكم او ساكنها واشعلكم كفا  
فلم يان ذلك ثابت فالحجج بين وبين ما اخرج به ابو حاتم عن النبي كان رسول  
صلى الله عليه وسلم لا يتنزه فاذا التفت حلقه وقول الشيخ في الدين  
النزوي في فتاويه لم يثبت في ذلك شيء افقونا ما جرين وايضا  
الجواب المسكين الله الجنة الجواب الحمد لله وسلام على عباده الذين  
قد وردت الاحاديث وانما مرفوعة وسوقفة وقطوعة وسوقفة  
ومرسلة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين باسناد  
صفي باحة غير مكررة وحل بطلان عليه السنة محل الوقف فان السنة  
علاج بوث الامر بها كملق الامر بها العانة وتنق الجوار وقيل المنار  
ونما لا قطار وقيل النبي صلى الله عليه وسلم وانما دليل على السنة  
فقد يقال صان من انما هو الامور العادية التي لا يدر فعلها على السنة  
يتا انما مثل ذلك لبيان الجواز كسائر المباحات التي فعلها ولم يوصف  
بافساسة وقد يقال انها سنة لما فيه الامتداد وقد يقال انها لا استحباب  
بنا على ان المحقق نص في السنة وحل هذا كله ما لم يقصد التنزه  
اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله ما اذا قصد ذلك فادري ان

مأمورون بنبه ذكر الاحاديث في انصاري عليه السلام ولم يبق الا  
 عماد الدين بن كثير في كتابه الذي الذي في الامام هذا السناد وجيد  
 وعبد الرحمن بن عبد الله هذا ذكر صاحب الامام اخيه ابو سعيد  
 بن حاتم والله اعلم نفعوا ابن ماجه عن علي بن محمد عن اسحق بن منصور  
 عن كاسل عن ابو العلاء عن جبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم السلاوي في اعانة يده وقدره له عبد الرزاق عن  
 الثوري عن منصور عن جبيب بن ابي ثابت عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رسلا وهذا ايضا سناد جيد اخي كلام ابن كثير قلت ولما في آخر  
 قول الخزاز في ما وفيه خلاص حديثنا القسري حديثنا يزيد بن خالد  
 بن يزيد بن يحيى بن ذكران بن ابي يزيد عن كميل عن جبيب بن ابي ثابت عن  
 ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينور الرجل فاذا بلغ مرأته يولي  
 هو ذلك وقال الخزاز في حديثنا ابو بكر احمد بن اسحق بن صالح الرزقي  
 سليمان بن سلمة الخزازي حديثنا سليمان بن ناضر قال سمعت ثعلبة بن  
 يونس كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم جاد الى مكان يدل  
 الحمام فقلت وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل الحمام وكان  
 يتفرع من الحديث فان ابن كثير اخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه  
 عن سليمان بن سلمة الحمصي حديثا بقية حديثنا سليمان بن ناضر بن وكه  
 ابن عسكرك في تاريخه من طريقه وهذا الحديث فان ابن كثير واخرج  
 ابن عسكرك في تاريخه من طريق موسى بن ابيوب عن يفي عن عمرو بن سليمان

الدشقي عن مكحول وقال سعيد بن منصور في سنة حديثنا عن أبي  
في لبن بن أبي سعد عن إبراهيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله في غانة بده اخرج ابن أبي شيبة في الصحيحين في سنة حديثنا  
عن أبي السوف قال ابراهيم وهو من بني بكر في بالوصل الذي اخرج  
سعيد بن منصور حديثنا الصدوق بن سنان المصنف عن محمد بن الزبير  
المختل عن مكحول لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة  
ونور مكة هذا الحديث فان ابن كثير فله يذره وهو راجع قال ابو  
داود في الراسل حديثنا ابو كمال الجدي عن عبد الواحد بن زياد  
صالح بن ابن سعيد بن علي بن كليب ان رجلا نور رسول الله صلى الله عليه وآله  
فلم يبلغ المائة كفا الرجل ونور رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اخرج  
البهقي في سنة الكبري وفي تاريخ ابن عساكر بسند ضعيف عن ابن  
عمران بن ابي سفيان عليه السلام كان يقول كل شئ في عالم الظاهر كل خمسة  
عشر هذا الحديث فان ابن كثير وفيه فائدة تقسيمه وهي ذكر المتوفيت  
ذكر لانا من النسخة من بعد لم اخرج مسند في مسند والطبراني  
الكبير بسند رجاله صحيح عن ابن عساكر كان يدخل الحمام فنور صاحب الحمام  
فانما لم يحترق صاحب الحمام اخرج واتفق البهقي في سنة حديثنا  
زياد الا لهابي قال كان نيران جوار النار وكان يدخل الحمام وينور وخرج  
البهقي من طريق سنان بن زيد اللخمي عن نافع قال كان عبد الله بن  
عمر بن ماري فاطمة حتى اذا بلغ سنه ولها صورا اخرج الحراشي عن مكحول

قال لما قد ابر الدرداء واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلوا العلم  
اطلوا بالنور واخرج البهني عن طريق عبد الله بن عمر عن نافع بن عمر  
لا يدخل الحمام ويتقرب في البيت ويلبس الا زروا امر في اطلوا بالنور  
يا فان او جرحه قبل فرجه واخرج عبد الرزاق عن ابي طلحة قال  
امرني عائشة رضي الله عنها فظلمت بالنور فظلمت بالبحر عابا زوا  
ما بين فرغاني قدما من حمي كنت مجاوقا ابن ابي شيبة في المم  
حدثنا الكلب بن ساهيل عن كامل عن حبيب قال دخل الخلاء فظلمت  
مجاهدا فظلمت فيه وحدثنا الواسعة عن عمر بن حمزة ان سالما اطلوا  
وذكر الحديث الوارد في ان النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر لا يظلمون قال  
ابن كثير هذا من مراسيل الحسن وقد تكلم فيها معاذ بن ابي اذ حدث  
السابقة واخرج البهني في سنة عن عبد الله بن المبارك فقال ما الذي  
من اخبرني عن قيادة ان النبي صلى الله عليه وسلم يتورع واخرج ابوا  
في المراسيل عن طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن قيادة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يتورع فابوبكر وعمر وحدثنا كلاما منقطع  
واخرج البهني عن طريق مسلم الملا عن انس قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم لا يتورع فاذا كثر ثوب حلقه قل البهني مسلم الملا في ضعيف الحديث  
فان كان حنظلة فحصل ان يكون قيادة اخذ ايضا عن انس قلت خرج اي  
انه حديث واحد وهو او ضعيف فاما ما علق بالاحاديث السابقة  
وهي اقوي منه سندوا اكثر عددا وانما ان تلك شبهة وهذا نفا

والنساء الاصولية عند التعارض يقدم المذهب على الثاني خصوصا  
ان الميراث لا يثبت بالاشهاد الواضحة وهي من امهات المؤمنين و  
اخذت بهذه القضية فاقاما في الخلوة غالبيا من اهل الناس وكلاهما  
من وجوه النجاسات فهذا شمس وجوه وصلاح وصيانة على حسب الاختلاف  
لاوقات فتارة كان ينور فتارة يحلق ولا يتنور وقد روي مثل هذا  
اختلاف عن ابن عمر عن من طريق عن ابيه كان ينور واخرج الطبراني في  
الكبير بسند حله موثقون عن سكت بن عبد العزيز عن ابيه قال دخلت  
علي عبد الله بن عمر وجارية تحلق عنه الشعر وقال ان النور تركه لجلد  
خالع بين هذا وبين ما تقدم ان الاميرين ساءا في اوقات وهذا في  
اوقات ثم ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يكره النور ويعلمه  
بان من النعيم قال سعيد بن منصور حدثنا حمزة بن علي بن محمد بن قيس  
الاسدي قال كان عمر بن الخطاب يستطيب بالحديد فقتل الاثني عشر  
اخا من النعيم فاما بكرهما وقل ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن محمد بن قيس  
سدي عن علي بن ابي عاصم عن زرارة قال كان عمر رجلا اهدب وكان يحلق  
عن الشفرة وذكر النورية فقال النورية من النعيم وقد روي عنه ما يدل على  
انه كره الاكل من ذلك قال عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد سابقه  
حدثنا رطاه بن المنذر حدثني عن بعضهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال اياكم وكوه الحام وكثرة حلا النور والتوقي على الفرس فان عبدا  
ليسوا بالنعيم فهذا الاثر قاطع للمزاج واو في ما اعتدت في التوقيت



حدث ابن عمر السابري وهو النور كل شهر فذكر في اقل من ثلثه زيات  
 في مساوي الاخلاق للخطاطي قال حدثنا حماد بن الحسن بن عبد الله العمري  
 حدثنا عبد العزيز بن الخطاطي حدثنا حماد بن ابني بن يثرب بن يثرب  
 وكان ثقة هو العباس بن فضال بن القاسم بن ابي عامر بن عباس بن  
 يالغا الناس انوا ولا تكذبوا فوالله ما اصابني قط الا قول ابن الاثير  
 خامته روي البخاري في تاريخه الكبير وابن عدي في الكامل والشيخ  
 في الكبير قال وسعد بن ابني موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اول من سفت له النور في غل الحام سليمان بن داود عليه السلام  
 واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قصة بلقيس قبل ما دخله الصرح  
 فلما رآته حسبه حنة وكشفت عن سائر ما اذني شرافة سليمان ما  
 يذهب قال ايد صبه الوبي قال ابن الموي قبح جفيل الشياطين النور  
 منواول من جعل له النور واخرج سعيد بن منصور وابن ابي  
 شيبة عن عبد الله بن شاذل انه ولد لمروقة بن جاسد وغيره واخرج  
 ابن ابي حاتم عن السدي في القصة ان الشياطين صفوا النور من  
 اصله فظلموا فذهب الشرف والله سبحانه وتعالى اعلم  
 وسئل ابن حجر العسقي في فتاوى التهنية بل ثبت ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم نفرا واكافني به النوري فاجاب بقوله اخرج ابن ااجة  
 بن جريد قال قال الهاد بن كثره صلى الله عليه وسلم اتخف ذكر مرسل  
 حبيب فذل وفي اخري عنه خضر بنو ابن سفيان وابن عساكر

انه قيل لشوبان حوي النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام وانما ساجد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدخل الحمام فكان يتنورون اخري عند ابن عساكر. ولما وقع له  
وفي اخري رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما ابن الجشبة وسيد بن منصور اخ وفي  
اخري رسول الله صلى الله عليه وسلم داود في رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة الكبرى ان حيا  
مودع وفي اخري سند ما ضيف انه كان صلى الله عليه وسلم في سنة كل شهر  
ويتم الظاهر كل خمس قبل وفيها فائدة بصفة وهي ذكر الوقت ان في وقت  
فان بدنه صلي الله عليه وسلم كان في غابة لا يحد الا فلا يقاس بغيره في ذلك  
نظير ما قاله في ما صح انه كان بوضه المد ويصل الساع اي ذلك جائز ان بدنه  
كبدنه صلى الله عليه وسلم لم يوتوا واعتدوا ان اردوا بغيره بغير التناوت  
فكذلك من ثقل الائمة في نحو خلق العامة والابط والفق والضعف والشارب  
ان ذلك لا يتبدل بل يختلف باختلاف الايمان والمحال فيضرب في ذلك  
الافالة ذلك في كل احد ما يناسبه فامله وما قبل ان يكون الشور في  
اقل من شهر اخذ من هذه الرواية برهان الكرامة يحتاج اليه فان  
اردوا بها الكرامة الاخرى ما صح عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما خلقا على الشور  
اي في بعض اوقات وقال ان الشور يد في الجلد كان صحيحا وصح عن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الشور في الجلد كان صحيحا وصح عن  
ولا يعارض ما مر حيزه صلى الله عليه وسلم والي بكر وعمر لا يملون لانه في  
وما مر انباء فتقدم عليه ان هذا مرسل متكلم فيه وورد في ان اخرا

كذلك سنده مستطلي واخرى انه كان لا ينور فان كثرة شرفه خلطت  
بوصوله لكنا ضعيفة بتقدير بعضها كان ينور في وقت واحد وفي وقت  
وجاء في رواية عن عمر بن الخطاب انه كره النور وعلمه بان من التميم  
في رواية ما يتفق انه انما كره كثرة حلا النورة ومن ابن عباس قال ما  
اطلعني قط ومضاه ما قال يحيى لا يروى لانه من اخلاق الرجل اذا مات  
عنه الموت او غيره ثم اسقى للبلبل اعمى وقال بن الاثر اصيل من سبل  
الطلاوي في الاغصان واخذتها طلاء بياض اطلاله الرجل اطلاله اي مات  
عنه الى احد الثنتين وروى البخاري في تاريخه وابو يعقوب والبطال  
انه صلى الله عليه وسلم قال اول من صنعت الخ **كتاب الجمع والاحياء**

**عنه** **الاحياء** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
مسند حديث بن عباس قوله يعمل على يوم لوط فاقوا الفاعل والمفعول  
به ورحم من حديث ابن عباس وابو هريرة وجابر فاما حديث ابن عباس  
فاخرجه عبد الرزاق في المصنف واسم في مسنده وعبد بن حميد  
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن ابى الدنيا في دم  
الملاهي وابو يعقوب والعمري في مسنده وابو ابن جبر في عذب انما  
وابن الجارود في المشي والذيل قطبي في سنة والحاكم في مسنده  
وصححه والبيهقي في سنة ايم والضياء المقدسي في المختارة وتذكرة  
من الاية الحفاظ للحافظ كما ذكرناه وابن الجارود وجئت اخرجه  
في المشي فانه الترمذي الصحيح والضياء صاحب اخرجه في المختارة فانه

الفرقة الصبيحة الزائدة على الصحيحين وقال ان صحيحاً لم يرد صحيح  
المستدرک وصححه ايضا ابن الطلاع في احكامه نقله عنه الحافظ ابن  
جرير في تاريخ احاديث الرازي في الاحكام الحافظ ابو الفضل العراقي  
في شرح الرمز في الاحكام صححه اقره واورد له على طرق متينة  
لا سنده واما حديث بغيره فاخرجه ابن راحة والبيهقي وابن جرير  
والحاكم وصححه ايضا ابن الطلاع لكن يعقب الحافظ ابن جرير صحيح ابن  
الطلاع له فقال حديث بغيره لم يرد صحيحاً وإنما ثبت حديث ابن عباس  
وتعقب الذي يروي صحيح الحاكم حديث بغيره فقال في سنده عاصم  
بن عمر العمري وموضعت واعتذر عنه الحافظ العراقي بأنه إنما أخرجه  
شاهد الحديث ابن عباس واما حديث جابر فاسناد اليه الرمز في حيث  
قلعت حديث ابن عباس وفي الباب عن جابر واني مررت وقال العراقي  
في شرحه رواه بن حزم بن طريق محمد بن القاسم بن يحيى بن ابي  
عباد بن كثير عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن جابر ان رسول الله صلى  
عليه وسلم قال من عمل عمل قوم لوط فاقولوه رواه ابن وهب عن يحيى بن  
ابو بکر بن رجل عن ابن عيسى اني وقد اخرج حديث جابر الخزاز بن لسان  
في مسند طريق عباد بن كثير عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن جابر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عمل قوم لوط فاقولوه  
فاقولوه وقد ثبت له طريقاً اخر من حديث علي وقد فات الحافظ  
بن العراقي وابن جرير قال ابن جرير في عذبه الا انار حديثي محمد بن عمر

الجرجاني عن محمد بن بكر بن الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد  
 أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم من عمل  
 عمل قوم لوط احسن او لم يحسن تنبيه انا احتاج الحاكم في تصحيح هذا  
 الحديث المشاهد لان زوايد عن عكرمة عن ابن عباس عن ابن عمر  
 مولى المطلب وعروة وثقة الجمهور منهم مالك والبخاري ومسلم وغيرهم  
 حديثه في الصحيحين في الامور وضعفه ابو داود والنسائي ولا  
 ذكر انكروا النسائي حديثه هذا وقال عبيد الله بن مسعود قال الذي  
 في الميزان بمن حكمة هذا ما هو بمستضعف ولا يستضعف نعمه  
 واهو في الثقة كالزهرى ورواه وقال مروى احمد بن ابي مرزوق  
 ابن معين قال عمرو بن ابي عمر ثقة يكره عليه حديث عكرمة عن ابن عباس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلوا الفاعل والمفعول قال الذي  
 عمدة كحديث صالح بن محمد عن الدرجة العليا الصحيحين والفرق في  
 علوم الحديث ان من يكون جزء الصفة او جزء متابع او شاهد  
 حكمه بالصحة فلهذا احتاج الحاكم ان يخرج حديثا يهين يكون  
 شاهد الحديث ابن عباس وان كان حديث ابي صبرة ليس علي بن  
 الصحيح الا انه اورد شاهد الاصل اليمية تصحيح حديث ابن عباس وتداول  
 الحافظ ابو الفضل العراقي عدة طرق الحديث ابن عباس ثقة تصحيح  
 الحاكم له فتاوى في رواية دود بن الحصين وعباد بن منصور  
 وحسين بن عبد الله عن عكرمة فهو ثلاثة متابعين لعمر بن ابي عمرو

فرواية دأود أخرجهما أحمد في مسنده باللفظ السابق وأخرجهما ابن جرير  
والبيهقي في سننهم بلفظ من وقع على الرجل فاقبلوه مروية جبار أخرجهما  
البيهقي بلفظ في الذي يعمل عمل قوم لوط وفي الذي يوفي في نفسه  
قال يمين وأخرجه ابن جرير في تهذيبه أيضاً ولفظه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال أقبلوا الفاعل والمفعول في الموطأ ورواه حسين  
أخرجهما الطبراني في الكبير باللفظ السابق وأورد العراق ابنه حديث  
ابن عروة طريقين أحدهما في المستدرک ومجمل الطبراني الأوسط  
في المعجم الأوسط ولفظها خالف اللفظ السابق فأورد حديث جابر كما  
تقدم نقول وفي الباب عن أبي موسى الأسدي عن النبي وعن أبي أيوب  
عند الطبراني في الكبير هذا جميع ما ورد في العراق من الشواهد الصحيحة  
حديث ابن عباس قلت ومدة جدت شاهد آخر زيادة علي كذلك قال أبو نعيم  
في الحلية ثنا أبو محمد طحطا وأبو إسحق سعد بنانا محمد بن إسحق لنا قد قلنا  
ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي ثنا وكيع ثنا محمد بن قيس عن أبي  
حصين عن أبي عبد الرحمن أن عثمان استوفى على الناس يوم الدار فثما  
علمهم أنه يجب القتال أهلي أربعة رجل كثر بعد أسلانه أوز في بعد أحصا  
أو قتل ثما بغير نفس أو عمل عمل قوم لوط وقال ابن أبي شيبة في المسند  
ثنا وكيع ثنا محمد بن قيس عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن أن عثمان  
استوفى على الناس يوم الدار فثما إنما علم أنه لا يحل دم امرئ مسلم إلا  
أربعة رجل عمل عمل قوم لوط هذا إسناد صحيح وفي عثمان رضي الله عنه للناس

اما علم دليل على استنباط هذا عندهم كالثلاثة المذكورة معه وقال ابن  
 ابي شيبة ثنا عثمان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن ابي نضرة قال سئل  
 ابن عباس ما حد اللوطي قال ينظر الى علي ياتي القرية فيزجي منه  
 فترى الحجارة وقال عبد الرزاق في المصنف ان جريحه وقال ابن ابي  
 شيبة ثنا محمد بن بكر عن ابن جريح قال اخبرني عبد الله بن عثمان بن  
 خنيس سمع جاسدا وسعيد بن جبير يحدثان عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 في البكر يوحى علي اللوطية انه يوحى وقال ابن ابي شيبة وكيع عن ابي  
 ليلى عن القاسم بن الوليد عن يزيد بن قيس ان عليا رحم لوطا وقال  
 ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن جاسد في اللوطي قال رجمه حصن  
 اوله حصن وقال احمد بن زيد النخعي عن حماد بن ابي سليمان  
 عن ابراهيم في اللوطي قال لو كان احدي جرح مرتين وجده هذا وقال  
 ثنا عبد الله بن علي عن سعيد بن قتادة عن جابر بن زيد قال حرم الدين اعظم  
 من حرمة الفرج قال قتادة عن غنم عن علي بن ابي حمزة هذه الآثار كلها شواهد  
 لتوبة حديثنا ابن عباس وكيف يعتمد قوله يحيى وابو داود والشافعية  
 في ضعف رواية وقد نفع رؤس الائمة ما كذب البخاري وسلم الدين ثم  
 سددون علي كل حافظ في عصرهم ومن بعدهم ورحموا له في الا  
 صول وقال الذهبي في الموقظة من اخرج له الشيخان او احدهما على  
 قسب احدهما ما احتج به في اهل اصول واما ما روى جلاله سابقه  
 واعتبارا من احتج به او احدهما او لم يوفى ولا نفعه فوقعه حديثه قوي

ومن احجابه واحدهما وظايفه فلا يكون الكلام نقيضا للجمهور على  
ثابته فهذا حديث اقرى ايضا وثارة يكون الكلام في تليينه وحفظه  
اعتبار فهدا حديثه لا يخط عن مرتبة الحسن التي قد ستمها من ادني  
درجات الصحيح فاني الكتابين بحمد الله رجل احج به التجار على مسلم  
في اصول ورواياته ضعيفة بل حسنة وصححه ومن خرج التجاري او  
مسلم في الواحد والمتابعات فيهم من في حفظه غني وفي توثيقه زدد  
فكل من خرج له في الصحيحين فقد قفر النظر فلا مدخل عنه لا يبرح ان  
بينهم الصحيح مراتب والتفاوت طبقات يا غي كلام الذهبي في الموقظة  
وقد ذكر في الميزان ان عمرو بن ابي عمير خرج حديثه في الصحيحين في الاصل  
فكيف يحكم على حديثه هذا بالضعف وما في الصحيحين رجل يحكم على  
حديثه هذا بالضعف كما في كلام الذهبي هذا ولم ينفر دبله <sup>شاه</sup> <sup>شاه</sup>  
عن عكرمة وعبد بن شواهد من رواية عن من الصحابة فلهذا صححه  
من صححه من الحفاظ ولم يلتفتوا الى تضعيف من ضعفه رواية واحتاج  
الحاكم الى ايراد ما اصله لان اصل الحواله امر وان يكون حديثه حسنا  
فيحتاج الى شاهد برفقه في درجة الصحيح والله اعلم بنفسه اخر ذكر  
الحافظ بن حجر في تخرجه احاديث الراعي ان حديث بن عباس المذكور  
يختلف اني ثبوتاه في ذلك على فائدة مهمه من اصطلاح الحديث وقد  
احسبت ان ابنه لان من الالمام لا يعلم الحديث لا يفهم مراده بل كدوي  
وربما توهم ان ذلك قد ج في الحديث كما رأي من لا معرفه له بالحق قول الله



في حديث ان ادا لحكمة وعليه بما في بعض النسخ هذا حديث منكر فظن انه  
 اراد انه باطل او موضوع لعدم علمه بالمصطلح وجعله ان المنكر من  
 اقسام الضعيف الواردة من اقسام الباطل الموضوع وانما هذا لفظ  
 اصطلحوا عليه وحلوه لقب الموضوع محدود من انواع الضعيف كما اصطلح  
 عليه النجاة علي جعلهم الوصول مثلا لبقا لبعض انواع المرفق وقد وقع  
 الخطيب البغدادي ان يروي في تاريخه حديثا باطلا وقال عقبه هذا حديث  
 منكر فقبه الذهبي في الميزان وقال العجيجي يطلق لفظ المنكر علي  
 هذا لغير الباطل وانما اطلق المنكر علي حديث التلثين ووصف في  
 عدة احاديث في سند احمد وسنن الدارقوت وغيره من الكتب المعتبرة  
 باخا منكر بل وفي الصحيحين ايضا وما كان لا يفي بصفة الحفظ وهو ان  
 الشارح ترجع الي الفردية ولا يلزم من الفردية ضعف من الحديث فضلا  
 عن بطلانه مما ينفق كان الصلاح تري ان المنكر والشاذ مترادفان  
 وكما في الصحيحين حديث وضع بالشذوذ حديث مسلم في في قراءة  
 البسملة في الصلوة فان الامم النافذة في حكمه عليه بالشذوذ وليس  
 كذلك فتور قد شرطوا في الصحيح ان يكون شاذ اذ كيف فيقيم ان يكون  
 مخزيا في الصحيح وحكمه عليه بالشذوذ لان هذا ايضا من عدم معرفته  
 بالنسبة فان ابن الصلاح لما ذكر ضابط الصحيح وشروط ان لا يكون شاذ  
 قال في اخر الكلام هذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة باختلاف  
 بين اهل الحديث فاستناد الي ان هذا ضابط الصحيح المتفق عليه وبقي

من الصحيح نفع اخر لم يدخل في هذا الضابط وهو الصحيح المختلف فيه  
ولهذا قال الزركشي في شرح مختصر ابن الصلاح حرج الصحيح المختلف  
عن هذا التفسير فرفق ابن الصلاح بعد هذا قوله ثم احدها  
الصحيح يتنوع الى متفرع عليه ومختلف فيه ويتنوع الى شهور ومفترق  
ذلك قال الزركشي في شرحه ولما قلنا ان حرج في نسخة عند هذا الموضع  
ذكر الحكاية في المدخل ان الصحيح من الحديث ينقسم عشرة اقسام فتمتفق  
عليها ونسبة مختلف فيها فالاول منها القسم الاول اختيار البخاري وهو  
الدرج الاول من الصحيح الذي يرويه الصحيح في الشرح الذي له راي  
والحاديث المرفوعة هذا الاثر ولا يبلغ عدد ما عشرة اثنى الثاني الصحيح  
ينقل العدد الضابط عن العدل الضابط الى الصحيح وليس له الاثر  
الثالث اخبار جماعة من التابعين الذين ليس لهم الاثر وحدهم احد الثم  
من الاثر الحاديث الافراد المرفوعة التي يروها الثقات والعدل وتقد  
بهاثة من الثقات وليس لها طوق مخرجه في الكتب الخامس احاديث  
جليلة من الاثمة عن ابايهم عن اجدادهم وليس لهم اثر ولا يروى عن ابايهم عن  
اجدادهم بها الاثمة وما الاقسام الخمسة المختلف فيها فالاول المرسل  
الصحيح عند اهل الكوفة الثاني رواية المدلسين اثارهم بذكر اسمهم وهو  
صحيح عند جماعة منهم الثالث خبر يروى بشفقة من الثقات عن امام  
اثمة السليين فيستند فيه وروى عنه جماعة في سلونه الرابع رواية حديث  
صحيح السماع بجميع الكتاب طالصل العدل لا يعرف بالحدث بصر

يحفظ فان هذا القسم صحيح عند اكثر اهل الحديث ومنهم من لا يري الحجية  
 بالخامس روايات المبتدعة واهل الاصول وان رواياتهم عند اهل  
 العلم مقبولة اذا كانوا صادقين قال الحاكم وهذا اقسام ذكرها لا  
 يتوهم متوهما ليس بصحيح الا ما اخرج به البخاري ومسلم حتى اذا  
 عرف ذلك فتولوا الحافظ ابن حجر وحديث ابن عباس مختلف في ثبوته  
 اراد به بيان انه من قسم الصحيح المختلف فيه فمن قسم التيق عليه وقصد  
 بدلا من تكلم القابلة فان طريقته في هذا الكتاب انه اذا كان الحديث  
 من القسم الاول اطلق ثبوته واذا كان من القسم الثاني يند عليه وفي  
 هذا الكتاب الجليل من نفاذ الصنعة الحديثية ما لا يعرف الا من  
 الفخر الخلفه فلحذر القوم ان لا يرووا على الحكم في حديث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بغير علم ويسمع في تحصيل النور حتى يطول بلاء ورسوخ  
 قد وجر فيه ليلا يدخل في حديث من يحكم بغير علم لقسمه ملكه الله  
 والارض ولا يغير كونه لا يجد منه ينكر عليه في الدنيا فبعد الموت ياتي به  
 الخبر لما في القبر وعلى الصراط والنبي صلى الله عليه وسلم هناك يحاسبهم  
 ويقول الله كيف يتحاذق في حديثي وتكلم بالبر لا به علم فاما ان ترد  
 قلته واما ان تنسب الى ماله اقله ما قرأت فيما اتر على ولا تنق ما ليس  
 لك بعلوم ان السمع والبصر والنوا كل اولئك كان عنه مسئولا فيما اخلاه  
 يومئذ وباضحمة هذا ان مات مسلما وان عوقب والعباد لله يوم  
 الحاتمة كما تقول الخطيب على المنابر في بعض الخطب والذنوب قرب

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 التي فجدت كوفرة الامام ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال انما يسلب  
 الناس الايمان بعد الموت واكبر اسباب ذلك الظلم وايضا ظلم اعظم  
 من الجوراء علي الخوض في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 السلامة والعافية وقد سميت هذا التاليف بلوغ المأمون في حديثه  
 الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 فائدة قال الرواي في مسندنا محمد بن يحيى انا محمد بن اسد الخثي شيا  
 الوليد بن مسلم ثنا ابن الهيثم عن كعب بن علقمة عن حماد بن كريب قال  
 سمعت ابا ذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون  
 رجلان فليس اخفى لى سلطانا ثم يغلب عليه ويتبع منه ففر الى دار  
 فاتي بهم الى الاسكندرية فقاتل اهل الاسلام بجاذل اول الملام اخذ  
 ابن عساكر في تاريخه وقال رواه غير من الوليد فادخل بن حسان وبلغ  
 ذر اما الجعفري ابا الحسن علي بن احمد بن منصور وعلي بن المسلم القتيبي  
 قالوا اضرنا ابو الحسن بن ابي الخليل الناجدي ابو بكر انا ابو الفضل احمد  
 بن عبد الله بن نصر بن هلال السلي شيا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد  
 ثنا ابن الهيثم عن كعب بن علقمة قال حدثني حماد بن كريب قال سمعت  
 ابا الخضر يقول سمعت ابا ذر يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 سيكون مبصر من بني ابي الحسن لى سلطانا ثم يغلب عليه ويتبع منه

بسر جرد ١٠٠

او الملاح محمد بن اخرج عن ابي عبد الله بن سند قال قال ابو سعيد بن  
يونس ابو النجدة يروي عن ابي ذر الغفاري والحديث معلول لم ايت  
في كتاب المتن النعيم بن حماد ثنا ابو يوسف القديسي وكان كوفيا عن  
محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى يما من الناس من الخير في يثقت  
امرهم في خمس وسبعين ويكون في الناس شر طويل ثم يزول ملكهم  
في سنة سبع وتسعين ويقيم المهدي في سنة مائتين واخرج بنعيم  
ايضا عن جعفر قال يقيم المهدي سنة مائتين واخرج ايضا عن ابي جابر  
قال اجتمع الناس على المهدي سنة اربع ومائتين وهذا الاثر لا يثبت  
بما ذكره ابي عبد الله الكوفي مائتين واخرج بنعيم ايضا عن عمرو بن الاصب  
العاص قال يملك مصر اذا رميت بالسيف الاربع فوسى المركز وقوم الروم  
وقوم الحبشة وقوم اهل الاندلس فليوجد الاول وسيوجد الثاني  
قرن واخرج بنعيم عن ابي عبد الله الحكمي في فروع مصر عن عمرو بن  
انخال الرجل من اهل مصر لما بينكم اهل الاندلس فيقاتلونكم ويسمى حتى  
الجن في الدم يهرثم الله ثم ياتيكم الحبشة في العام الثاني واخرج بنعيم  
عن قتيل قال خرج يوما ورد ان من عند مسلمة بن خالد وهو علي مصر  
فرز علي عبد الله بن عمرو مستجلا قتاده فقال اي تريد فقال ارساني  
الايمر الي منقفا حضركه كثر فرعون قال فادرج اليه واقره مني السلام  
وقل ان كثر فرعون ليس كذلك ولا يحيا بك انا هو الحبشة تاتون في

به خذون ما سأل الله سبحانه  
 ما ينبغي غنيته أكثر من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون في النار ثم حتى  
 يدركونهم فينزلهم الله الحبش فيقلتهم المسلمون وبأثرهم وتخرج  
 يومئذ من عبد الله بن عمرو وقال يقاتلكم أهل الأندلس يومئذ فقاتلكم مدكم  
 من النساء فينزلهم الله فقاتلكم الحبش في ثلثمائة ألف فيقلوهم ثم  
 وأهل الشام فينزلهم الله والله أعلم. تمت القارئ يلقى القارئ  
 مسئلة ما معنى قوله تعالى من أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا  
 وخشروا يوم القيمة أي الجواب ليست هذه الآية في السلم الذي حفظ  
 القرآن ثم نسبه بل في الكافر ومعنى نسيانه تركه الإيمان والأعرض عنه  
 فخشروا يوم القيمة أي كفالاتها وخشروا يوم القيمة على وجوههم  
 عميا وبكم وصما ولا يفلح من ذلك سهوله نسيان القرآن فقد ورد  
 الوعيد عليه في قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ القرآن ثم  
 نسبه في يوم القيمة اجزم رواه أبو داود وأبو داود والله تعالى أعلم بالصواب

بحفظ القرآن

Handwritten text, likely a list or account, spanning approximately 12 lines. The script is cursive and difficult to decipher due to fading and bleed-through from the reverse side. The text appears to be organized into columns or entries.

## باب في بيان فضل الاستسجاة في الخصال المستوجبة لظلال العرش

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه العليم واشهد ان لا اله الا الله الواحد القديم واشهد ان سيدنا محمد رابعك ورسوله المبعوث بالدين القوي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اكل تسليماً وبعد فقد جمعت في الخصال المستوجبة لظلال العرش خراجاً فلا تشبعت فيه الاحاديث الواردة في ذلك واوردتها باسناد طويلاً حلالات الاسناد ورجالها واستوعبت سؤالاً كل حديث وخصاله مخوى من الفوائد الجيدة ما لا مزيد عليه في الجملة ووصلت فيه الخصال المذكورة سبعين خصلة وقد اوردت تلخيصاً لهذا الفن لا يرغب في الاستناد وسمي القصير فاقصر على من الحديث ومجابهة ومخرجه وبين رجاله جهة وضعفاً واثيراً لبقية الطرق المخرجة باطلاً ببطلانها عن فلان والى السواهد المشيخة اليه بقول في له سواهد عن فلان وسميته بروع الحلال في الخصال الموجبة للظلال والله اساس التوفيق والهداية الى سواء الطرق الكلام على السبعة الاول

الشمس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة تكلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب سأل عن الله عز وجل ورجل قلبه معلق بسجده اذا امنه حتى يعود اليه ورجلان تماليا في الله فاجتمعا على ذلك



رافقوا عليه ورجل من الله في الدنيا  
 فان مضى وجمال فقال لي كاف الله ورجل فصدق به بدنة فلحقنا  
 حتى لا نعلم شأنا ما نلتق بمسألة **الحبر** الشيخان والنسائي والترمذي  
 ومالك بن عطاء **وفي الباب** عن أبي سعيد الخدري ومبارك الخزازي  
 وفي خضلة الثعالب عن أبي هريرة أيضا ومعاذ بن جبل والبراء بن  
 سكين وأبي داود وغيرهم وفي خضلة الصدوق عن عتبة بن عامر  
 وعبد الرحمن بن سمرق فان ابوشامة وقال النبي المصطفى ان سبعة  
 يظلمهم الله العظيم بظلمة **محبة** فضلنا ناسي مصدق **وباب** يصل  
 والامام بعده **السلام على السبعة الثمانية التي لا يجمع لها**  
**ما في العصر الا فضل من جرح** عن أبي شيبه رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق معسرا او وضع عنه  
 اظلم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله **حديث** صحيح **عبد بن**  
**حميد** في مسنده واحمد هكذا وابن ماجه بمناه ومسلم بفضة طرية  
 وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من نقص عن عزيمة او نحي عنه كان في ظل العرش يوم القيمة  
**حديث** صحيح **الحبر** الدارمي في مسنده هكذا واحمد معكول وفي الباب  
 عن أبي هريرة وعثمان بن عفان وشاذ بن ابي اسود وجابر وكعب  
 بن جعفر وابطال دراء واسعد بن ذرارة ورجل لم يسم وعائشة  
 وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اكل بجملة في سبيل الله او غلوا في عشرين او كانا في رقبته اظله  
 الصف ظلة لا ظل الا ظله حديث حسن **عبد واحد** والحاكم ومن عمن  
 الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظلم  
 راس غار اظلم الله يوم القيمة حديث حسن **ابو علي واحد** وابن ملكة  
 وابن حبان وروى اسد والوليد بن ابى الوليد مدني ثنا علي بن ابى رافع  
 وليد بن جبريل وقد اخرج هذا الحديث في تهذيب الاشعار ومن ابى هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل العرش  
 يوم لا ظل الا ظله رجل ذكر الله فقضيت عيناه ورجل قاله معلق بالساجدة  
 من سنة حبها ورجل يحب عبد الاحبة اياه الله وامام مقسط في حقبه  
 ورجل يعطي للمنفقة بيمين ويخفي بيمينه لئلا يعلمه ورجل عوفت عليه امرأة  
 نفسها وان مضى ورجل فتركها بحلال الله ورجل كان في سريره قوم فلقوا  
 العدد فاكشفوا في آثارهم حتى تجروا ونجا واستشهدوا بدينه في جوارثهم  
 قال حافظ العصر ابن جرير حديث حسن عن سفيان في غالب النافذة والنافذة  
 السابقة في اسد غرير وفي اسد غرير بن سفيان عن جرير بن سفيان عن ابى  
 هريرة وهذا الوجه لما اخرج به الشيخان عن ابي هريرة وفيه عن ابن  
 الهيثم القدي البصري المؤذن وقد اخرج عنه البخاري بواسطة وبغيره  
 لكن قال ابو حاتم انه مارقان باخرج فينا من وعليه ينزل قول الارافط  
 انه كثير الخطا وهذا الخصلة من الخصلة في الاحاديث السابقة سبعة  
 قال حافظ ابو الفضل وتروى سبعة اظلال غار وعونرو وانظروا في من عمن

وهو من زنا فحين ولو اوصى ذى عرا من جن مع مكاتبه

**سبعة من الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر**

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاث من كن فيه اظلم الله تحت ظله يوم لا ظل الا ظله الوضوء على  
المكان والتشي إلى المساجد في الظلم وطعام الجائع قال الحافظ ابن حجر  
حديث غريب اخبره ابو الشيخ في كتاب الشرب والاصم يابى الغريب وفيه  
عبد الله بن ابراهيم الغفاري ضعيف جدا واخرج الترمذي وابن ماجه  
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم الجائع حتى  
يسمع اظلم الله تحت ظله يوم روي الطبراني في معجمه للاخلاق وقال  
الحافظ وهو غريب حسن قال جابر قال الترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اهل الله في ظل يوم القيمة من انظر معسر او اعان خرق رداء  
الطبراني في الاوسط من رواه الترمذي عن علي بن ابي بصير قال اخبرنا هارون  
بن موسى قال حدثنا سعيد بن سعيد القفري عن اخيه عن ابيه عن  
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم الجائع  
وهو حديث غريب وايضا في ابيه اسم عبد الله وهو ضعيف  
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجح  
الصدوق تحت ظل العرش رواه الاصبهاني في تزيينه والديلمي في  
مسند الفردوس قال الحافظ تفرده يحيى بن عيسى وهو منكر الحديث  
منهم عند الامة وفي الباب عن ابي هريرة وفيه عن ابي هريرة رضي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجى الله الى ابراهيم باخلى حسن  
خلفك ولوم الكفار يدخل من داخل الابواب وان خلفي سبقت لمن حسن  
خلفه ان اظلمت عرشي واسفله من حضيتي فليس واديه من جمل  
رواه الطبراني وابن عدي في الكامل وقال نفوذ بهجوم على ابيه و  
وهو ضعيف رواه الاصبغاني من طريق آخر ضعيف عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما وارملاه اظله الله في ظليم  
القيم فيمضرا رواه الطبراني في الاوسط ومكارم الاخلاق في مسند  
بجول وابن شاهين في الزعيب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال قال داود يارب ما جزاء من اعلن ارملاه او يتيما البغاء مضانك قال  
اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظله رواه الديلمي وفيه ضعف وانقطاع  
والباب عن ابن مسعود رواه روف عن عائشة رضي قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انذرون ما السابغون للظل الله يوم القيمة فقالوا  
الله ورسوله اعلم قال الذي اذا اعطوا الكف قبلوه واذا اسألوهم بذلوه و  
حكوا الناس حكمهم انفسهم اخرجهم الامام احمد والبيهقي في شعب الایمان  
وابن منيع واليونيم وغيرهم قال لما فظ ولم اراه الامن من حديث صحيح  
ابن الهيثم وهو ضعيف عن ابي زرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى على الجنان لعل ذلك يحزنك فان الحسين في ظل الله فيمضرا اخرجهم  
الحاكم في المستدرک والبيهقي في شعب الایمان اخرجهم ابن شاهين  
في الزعيب باسناد فيه منهم لم يعرف وسقط من اسناد الحاكم بذلك

بخند في سده لكة واخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب القبور باسناد فيه  
 موسى بن داود وهو مضطرب الحديث عن ابي بكر الصديق رضي الله  
 قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالي العادل في ظل  
 الله وريحته في الارض فمن يضحك في نفسه وفي عباد الله اظلم بظلمه  
 اخرجه ابن شاذان والهيثم بن ابي الخزيب باسناد فيه سليمان بن جابر  
 وهو مجهول عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 من اراد ان يظله الله بظلمه فلا يكن على المؤمن غلبا ويكون المؤمن  
 وصحا اخرجه ابو الشيخ في الترغيب والترهيب وابن ابي شيبة في  
 البيهقي في الشعب وابو نعيم في الحلية وعنه قال قال موسى بن عمران  
 ياربنا ان يصير السكك قال اظلم بظلم يوم لا ظل الا ظله اخرجه الدارقطني  
 في الاثراد وابن شاذان في الترغيب والترهيب قال الحافظ وطريقه والذي  
 قبله اوهي ما تقدم قلت ورواه الديلمي عن طريق عن ابي بكر وعمران بن  
 حصين موافقا قال الحافظ وزد ضعف سبعة امانه  
 لاخرق مع اخذ الحق وبذله وكنه وضوم بني اسجد وتحيى خلق  
 ثم مطعم فضله وكافرا في يوم وارملة هت وتاجر صدق في المقام  
 وفعله وحزن ونصير ونصح ورافقه يوم السبعين من فضله  
**الكلام على المصالح التي ترفع بها النفس** قال قال رسول الله صلى  
 ثلاثة فضل العرش يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله واصل الحمد يرفع الله  
 ذفره ويعد في اجله وامرات بات زوجها وثلاث طلم بايت اما صفا ونفاك

لا اخرج اقليم على ايتاي حتى يموتوا او يفهم الله عبده وصنع  
طعاما فاضا فضعفه واحسن نفقته فدعى اليه اليه اليتيم والمكين  
فاطعمهم الله اخبره ابو الشيخ بن حبان في الثعالب والضعف في  
الطيلسي في ترغيبها والديلي في مسند الفردوس وفي اسناد الهيثم  
بن جاز ضعفه ابن معين وغيره عن يزيد الرقاشي الحفظ عن  
ابن الهيثم رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة في ظل العرش  
يوم القيمة رجل حيث توجه علم ان الله معه ورجل عز امره اى  
نفسه ما ذكر من خشية الله ورجل احب الناس بطلا الله ورجل  
الديلي والطولاني في الكس وفي اسناده بشر بن غير من روى عن ابي هريرة  
رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجوع في الدنيا هم الذين  
معدون في السموات اذ اراهم اهل ظن سقوا ما هم سقيم الا خوف  
سيفظلون يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله اخبره الديلي وفيه صحيح  
بن سعيد الدمشقي البحاتم مجهول وقال لدارقطني منكر الحديث  
قال الذهبي ضعفه ولم يشهد من حديث معاوية بن خنيس عن انس  
عن ابي طالب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبوا اولادكم  
على ثلثة خصال حب بنيتهم وعلى قراءة القرآن فان حملة  
القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه اخبره  
الديلي في اسناده وضعفه ولا شاهد عن ابن شاذان في منيخه  
باسناد جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله امام مفسط  
ورجل الفينة امرأة ذات جمال ومنصب فعرضت نفسها عليه فقال لي  
اخاف الله رب العالمين ورجل تعلم القرآن فيضعه فهو شاعر وكبير  
ورجل يصدق بصدق فريسته واخفاها عن شماله ورجل قلبه  
معلق بالسجدة في جلا فقال له اني اجبك في الله ورجل ذكر الله  
بين يديه ففاضت عيناه خشية من الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث يتخذون في ظل العرش و  
الناس في الحساب رجل لم تأخذ في الله لومة لائم ورجل لم  
يد يد له الا ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى محرم الله عليه اخرج  
الاصمعي في تاريخه وقال ساد عيسى بن عبد الرحمن القرشي  
متروك والمصلحة الثانية شاعدهن سلمان الفارسي والثالثة  
عن شاعدهن جابر بن عبد الله عن ابي الدرداء قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم موسى ابن عمران يا رب يسكنك من فضلك  
القدس ومن يستظل بظلك يوم لا ظل الا ظلك اولئك الذين  
لا ينظرون باعينهم الزنا ولا يستخفون في احوالهم الزنا ولا يأخذون  
في احكامهم الزنا اولئك طوبى لهم وحسن ما بخرجنا اليه  
وابن مساك في تاريخه ربح دمشق وليس في رواية من انفق  
على تركه وما كان ابو الدرداء يأخذ من عمل الكنا في الظاهر ان الحديث  
حكم المرفوع اليه شاعدهن من حديث انس عن بهزيق رضي الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظلم يوم لا ظل الا ظله  
الناجر لا يمين ولا امام المقصد وراى الناس بالنيار اخرجوا كما اخرج  
بنسبهم وروى البيهقي في اسناده عن ابي جعفر وخصاله الاخير في  
صحيح من حديثه عن رضى في السند عن انس بن مالك رضى  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك شئت ظل العرش يوم لا ظل الا  
ظله من فوج عن مكروبى ومن اجاسنى ومن اكثر الصلاة  
على ابي رضى في الفردوس وبين له في صند هو لم يذكر له اسناد اوله شاهد  
متصل من حديثه عن فضيل الطيلسى عن ابن امامة رضى قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رآى المسلمين يوم القيمة تحت العرش  
شاهدين ومنفعين اخرج ابو نعيم وعن ابن عمر رضى ان رجلا من  
الانصار كان له ابن يروح معه فسا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحجبه فقال نبى الله نعم فالحجك الله كما احببه فقال الله اشد حالى  
منك له فلم يلبث ان ملك ابنه فراح الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له  
اخرجت فقال نعم فقال لما ارضى ان يكون ابنك مع اخي ابراهيم رضى  
تحت العرش فقال له اخرج به الطبرانى في الكبير وسند رجاله ثقلى  
فضل بن عيسى قال فلفنى ان موسى قال الى يا رب من يفضل تحت  
عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال يا موسى الذى يعبدون الموضع  
ليسبعون اهلكى ويفرون شكلى اخرج به ابن الديلمى كتاب الفرائد  
والعبادة شاهد من فروع ومن حديثه عن الخطاب رضى الله عنه



عن مفضل بن سفيان قال ترك له شرف فوق رؤسهم على اذرع وتفتح ابرار  
جهنم فتمت عليهم رايهم كوسمهم كوشنهم عليهم نفخات كحقي غي  
الارض من عرضهم ما نقي من الجيف والصائون في ظل العرش اخوة  
ابن ابي البراءة فكانت له هوال وفيه من التابعين ففسد هذا الحديث  
من قبيل الراي وله شاهد رفيع من حديث ابي عبد الله وعنه عن  
فضالت ثلاث سعات مع الاقدار السابعة وذلك سبع سعات قد  
نضمتها فقلت وزر مع ضعف من يضيف وغزاة لا ينالها الا غريب  
بوصله وعلم بان الله معه وجه لخلاله والجمع مع اجل جله وهذا  
وتفرج وفض خفوق صلوات على الهادي واجل فطرة ونزك الزمان مع  
رسول الحكم والزنا وظل وراي الشمس في كواظمه وصوم وتشبع  
ليست عبادة فيشبع بها السبكت يا من لم له **او وجه عند**  
**الطريق** عن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
السابقون الى ظل العرش يوم القيمة طوبى لهم قيل يا رسول الله قلنا  
قال نعم شعثك يا علي وجيول الخضره ابو سعيد اخبرني في فوائد  
تحجج ابو سعيد السكري قال السكري هذا حديث غريب من حديث مسلم  
الخاص وهو طويل الحديث جدله مناكير قال ابو جهم لا يكتب حديثه وفي  
استاده سليمان بن احمد اللخمي روى الارقطي بالكذب هو الهم بن  
ابن عباس رضي الله عنه قال من قرأ اهل الجنة ثلاث ايات من اوس  
الانعام على ويعلم تكبير في نواله اربعون الف ملك تكب في مثل العلمهم

ونزل اليه ملك من فوق سبع سموات ومعه من ربه من حديد  
فان اوحى الشيطان في قلبه شيئا من الشر فنهض حتى يكون بينه  
وبينه سبعون حجرا فاذا كان يوم القيمة قال الله انا اولك واستبد  
فامسح في ظني واشرب من الكثر واغسل من السبيل واخرجك  
بالصواب ولا عذاب حديث غريب في اساده ابراهيم بن اسحق <sup>الصفي</sup>  
قال الماروقضي مذكور وقال لا ردي زايغ لكي وثقة ابن جابر ولم  
سأهده عن ابن مسعود مرفوعا عن وجب بن مسعود وكعب الجبار قال  
قال موسى اني اجزا من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اخذ يوم  
القيمة بظفر رشي واجعل من كثفي اخرجته ابو نعيم في الحليم <sup>هذا</sup> لم يرا  
مرفوع من مرسل سعيد بن المسيب عن زيد بن اسلم ان موسى قال ان  
اجزائي اهل الذين هم اهل الذين تووهم في ظن رثا قال هم الطاهر  
قلوبهم البرية ايدى بهم الذين يتحابون بجلال الذين اذا ذكرت ذكورا  
واذا ذكرت ذكرت بهم والذين يسفون الوضوء على المكاره ويشتغي  
لذا ذكرى كما يتنب القصور وكراهي الذين يفضون الجاهل في السمات  
كما يفض المرحوب والذي كفون يحيي كما يكلف الصبي بحب  
الناس الذين يعرفون ساجدي ويستغفرون بالاسم اخرجته  
ابن الديناني كتاب الاوليا واليه في الشعب وغيره وعن كعب قال  
اوحى الله لموسى في النبوة يا موسى من امر المعروف ونهى  
عن المنكر وعن الناس الا طاعني فلم يجبي في الدنيا وفي القبر في القيمة

ظلي اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال موسى  
 لما فرغ من الصلاة نظر عبد الله بن مسعود في ظل العرش ما له اي رب من هذا  
 قال هذا عبد لا يحسد الناس على ما ائتمهم الله من فضله يؤمن بالوالدين  
 لا يمشي بالقية اخرج ابن مسعود في تاريخه وقد حصل في هذه  
 الاثار اربعة عشر حصة وقد نظمها قلت وزد سبعين حب  
 في الله بالفا ونظمه قلب والفضوب لاجله وجب على من ذكرنا ان  
 وابروني والد السلسلة ومن اول الانعام يقل يقرأ عذارة واستغفر  
 الاسحار يا حبيب فعله دبر وركبتم والحمد الذي بشي الفتي  
 فالشكر كما مع شمله لم يوجد سبعة اخرى تكلم في سبعين عن  
 عقبه بن عبد السلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القنلى  
 قلت من رجل يوم يحاكم نفسه وما له في سبيل الله حق الا في القود  
 قال لم يحق يقتل فذلك الشهيد العنقر في حمة الله تحت عرشه لا  
 يفضل النبيون الا بدرجة النبوة الحديث اخرج احمد والبخاري في  
 بسند صحيح وله شاهد عن انس وابي بن كعب وغيرهما عن ابي عبد  
 الله مرفوعا اللهم اغفر للمسلمين واصل اعمالهم واصلهم تحت ظلك  
 فانهم يعملون كتابك المنزل اخرج الخطيب في تاريخ بغداد وفيه ابو  
 طيب محمد بن فرغان غير ثقة وله شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثمة على كتابي كاذبون كل يوم وليلة وعد  
 حي الله وحي مولي اخرج ابن مسعود في تاريخه وله شاهد في تاريخه

قال سمعت منذقت علي بن ابي طالب قال قلت لعلي بن ابي طالب قال  
 قال سمعت الله عز وجل يقول من سبي رضيعا او غلاما او ولد  
 وابنه من ذرية حسنة وبن مكرمة وابن حبان وولدكم وصحبه عن سعد بن  
 ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من بني يثرب  
 او حمي تسبح به فقال اخبرك بما هو السر عليك من هذا وفضل قولي  
 سبحان الله عدد مخلق في السماء سبحان الله عدد مخلق في الارض سبحان  
 الله عدد ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خلق الله اكبر من ذلك  
 والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك كنول وحق الا بالله  
 العلي العظيم مثل ذلك وصحح ايضا في جزء علل الخفافين عن ربيعة  
 بن سليمان عن ابي عبد الله كعب بن جندب عن ابي بصير عن ابي بصير  
 انه كان يوضع نقي وكاء بن يزيد في سبيج يبرأ من صفاء الفارغ  
 يرفع فاذا صلى المولى اليه فليسبح به حتى يمسى واخرجه الامام محمد  
 بن حنبل في الترمذي قال ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد بن يونس بن  
 عبيد عن ابي عمير قال رايت ابا بصير رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وآله وكان جارا قال كان يسبح بالكصى واخرج ابن سعد عن سلم بن  
 اليطي عن سعد بن ابي وقاص كان يسبح بالكصى وقال ابن سعد في الطبقات  
 ابا عبد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن امرءة تسمى عن داود بن  
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب كانت يسبح بخيط معقود وروى  
 فلا يما حتى يسبح واخرج عبد الله بن ابراهيم بن زكريا عن

من طريقهم بن محمد بن ابي جريح انه كان له حبيطة في الفخذ فلا ينام  
يسبح واخرج احمد بن محمد عن الفاكم بن عبد الرحمن قال كان ياتي  
الدراني من الحجارة ليس فكان اذا صلى الغداة خرج من وادعه  
ولم يلبس حتى يتقدمه وخرج ابن سنان عن ابي جريح  
انه كان يسبح بالنوى المجمع واخرج الموطأ في مسند الفردوس عن طريق  
زياد بن عيسى عن ابي جريح عن ابي الحسن بن عمار بن ابي  
عن جده امان بن علي عن ابي جريح عن ابي الحسن بن عمار بن ابي  
عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح  
عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى  
فقطال السؤال عن السجدة على الاصل في الستة فوفيت في هذا الخبر  
منها في موردين من الاحاديث والاراء المستقاة واخرج  
ابن ابي شيبة وابوداود والترمذي والنسائي والمالك ومحمد بن ابي  
وهي الله عنده ما قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد السجدة  
بها واخرج ابن ابي شيبة وابوداود والترمذي والمالك ومحمد بن ابي  
بشهر عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح  
انه عليه السلام علي بن ابي طالب والنسائي والمالك ومحمد بن ابي  
فتبين صحة واعقد بالانام فان من سئلات مستطاول مستطاف  
واخرج الترمذي والمالك والنسائي ومحمد بن ابي جريح عن ابي جريح  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي ربي اثنان اسبح



[illegible]

شيخ من طلائع قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه بالمدينة قال راى رجلا اسند  
 تفسيره ولا اقوم على منعه قال لا بيننا انا و يوم لحد على سريره ومعه كس  
 حتى اوفى واستل منه جارية سوداء وهو يسبح في الحصى اذا غدا على كس  
 القاء اليه بالمال ما درى الا كس فدفعه اليه يسبح قوله تؤمنين اني ضيفته و زلت  
 بمؤله والشئ المنزلة وقيل كان ابو هريرة رضي الله عنه يسبح بالنوى المخرج  
 يعني الذي حل بعضه حتى امين شي منه وترا البلق على لونه وكان فيه باطن  
 وسواد فهو يخرج قال المراهقة وذكر في اقطيبه الفخري المكال في ترجمته  
 عن عمر رضي الله عنه انه كان يسبح في اليوم مائة الف تسبيحه وذكر ايضا عن مسلمة  
 تيب قال كان خالد بن معدان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة سوا ما يقرا  
 فلما وضع لي غسل جعل يصبغني كذا يحكي كما يعني التسبيح ومن العلوم المحقق  
 ان مائة الف قبل الاربعة الف والاف من ذلك لا يحصى بالا نامل وقد صح بذلك  
 وثبت انها كانا بعدان ماله والله اعلم وكان ابن عمر رضي الله عنه  
 سجدة فقام ليلة والسجدة في ذلك قال فاستدارت السجدة فالتفت على راعده  
 جعلت يسبح والتفت اليه وسلم والسجدة تدور في راعده وهي تقول سبحانك  
 يا شيب انسان يا ايام النبات قال على ايام صلاة فانظر لا تحب ان يحاسب قال  
 في ذلك لم صلاة وسجدة ويدور وتسبح فلا جلست سكنت ذكرى ابو القاسم  
 حبة الله بن الحسن الطبري في كتابات في اوليا وقال الشيخ الامام العارف  
 عز الدين في كانت مسجدة الشيخ ابو الوفاء واكس وبالعرف في عبد الرحمن  
 التي اعطاها السيد الشيخ محي الدين عبد القادر اكيلا في قدس الله ارواحا



اذا وضعا على المذبح تدور وحدها هي نجنة قال القاضي ابو القاسم احمد  
 بن حنبل كان في وقت الازمان ان ارمي فيد ابوالقاسم الجندي رحمه الله تعالى  
 بسبعة فقيل له انت مع شريكنا لاخذ بيدك سبعة قال لا اريد ذلك  
 الى سري لا افارقة قال وقد رويت في ذلك حديثا سلسلا وهو اخبر  
 شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن ابو بكر بن عبد الله من لفظه ورايت في  
 يد سبعة قال الجوزي الامام ابو القاسم احمد بن ابي الحسن يوسف الجاني  
 بقى ابو عليه ورايت في سبعة قال انا المظفر يوسف بن محمد بن مسعود  
 ورايت في سبعة قال فرات بن يحيى بن الحسن بن الحسن ورايت في يد سبعة قال الجوزي  
 عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الله ورايت في يد سبعة قال الجوزي في رايته  
 سبعة قال فرات بن يحيى بن الحسن بن الحسن ورايت في يد سبعة قال فرات بن  
 ابي محمد عبد الله بن احمد السمرقندي ورايت في يد سبعة قلت له سمعت  
 ابا بكر محمد بن يحيى السليمان ورايت في يد سبعة قال نعم قال رايته ابا نصر عبد  
 الوهاب بن عبد الله بن علي الجوزي ورايت في يد سبعة قال رايته الحسن  
 بن الحسن بن ابي القاسم الموفق الموفق وفي يد سبعة قال سمعت ابا الحسن  
 الماكلي يقول وقد رايته في يد سبعة فقلت له يا اساتذات الان مع السبعة  
 قال ذلك اي اساتذ الجندي وفي يد سبعة فقلت له اساتذات الان  
 مع السبعة قال ذلك اي اساتذ الجوزي وفي يد سبعة فقلت له اساتذات الان  
 فقلت اساتذات الان مع السبعة فقال كذلك رايته اساتذتي وعرفتك  
 وفي يد سبعة فقلت له يا اساتذة قال كذلك رايته اساتذتي الحسن

بن النخعي رحمه الله عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال يا رسول الله اني اعلم  
سنة من السنة فاني اعلم ما بين يدي من سنة من السنة فاني اعلم ما بين يدي من سنة من السنة

وفي يد مبيحة فقلت يا استاذ مع عظم شأنك وحسن عبادتك وانت الى الان  
 مع النبي فقال لي هذا شئ مما استعملناه في البويات ما كنا نكره في الدنيا  
 احب اليه اذكر الله تعالى بقلبي وفي يدي وفي لساني فلو لم يكن في اتخاذ السجدة  
 غيره وافقة هؤلاء السادة والدخول في مسلكهم والتعاس بركنهم فصيار  
 بهذا الاغبار من اهم الاسود واكثرها كيف بها وهي مذكرة بالآلة  
 لان الانسان قل ان يراها الا ويذكر الله تعالى وهذا من اعظم فوائدها  
 وبذلك كان يسميها بعض السلف رحمة الله تعالى ومن فوائدها ايضا  
 الاستقامة على دوام الذكر كلما راها ذكر انها آلة للذكر ففائدة ذلك  
 الى الذكر فيا جده سبب يوصل الى ذكر الله عز وجل وكان بعضهم  
 يسميها اجل الوصل وبعضهم رابط القلوب وقد اخبرني عن انفق  
 بقوله انه كان مع قافلة في درب بيت المقدس فقام عليهم سرية عرب  
 وجردوا القافلة جميعهم وجردوني معهم فلما اخذوا عمامتي سقطت  
 سحجة من راسي فلما راوها قالوا صاحب سحجة فردوا على  
 ما كان اخذوا مني وانصرفوا سالما منهم فانظروا ايخي الى هذه الآلة  
 المباركة الزاهية وما جمع فيها من خير الدنيا والآخرة ولم يقل غير احد  
 من السلف ولا من الخلف المنع من جوار عذ الذكر بالسجدة بل كان اكثرهم  
 يعبثون بها ولا يدرون ذلك مكرها وقد راى بعضهم يعبث بسجتها  
 فقيل له اتعد على الله تعالى فقال لا ولكن اعتدله والمقصود ان اكثر  
 الذكور المحدثين والزوج جارات السنة الشريفة لا يخصص بالانامل غالب  
 ولو انك حصص لك ان الاشتغال بذلك يذهب الخشوع وهو المروءة اعلم  
 واخرج ابن عساق في تاريخه عن بكر بن خنيس عن رجل سمعه قال كان

فريد في سلم خولاني سبعة يسبح به مقام فزاد والسبعة في يده استدارت  
السبعة فالتفت على ذراعها وجعلت تسبح فالتفت ابو مسلم والسبعة  
قدور في ذراعها وهي تقول سبحانك يا منبت النبات ويا دائم الزينات  
فقال هلم يا ام مسلم وانظري الى اعجب الاعاجيب فجادت ام مسلم  
السبعة تدور تسبح فلما جلست سكنت وقال عماد الدين المتأوفا في  
سبعة ومنظومة الشمل غابوها اللبب فتجمع من حمة اذا ذكر الله  
تعالى جل اسمه عليها تفرق من هيبته وهذه آخر كتاب المنحة في  
السبعة والله تعالى اعلم والمنة ونسأله رضاه والجنة والمحمد لله  
تعالى أولاً وآخرها ظاهراً وباطناً وصلى الله تعالى على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم وعلى جميع

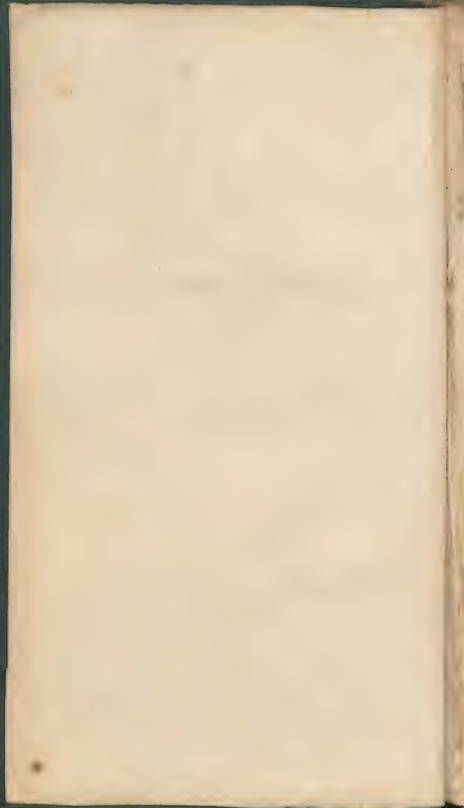
المسلمين والسلامات والمؤمنين

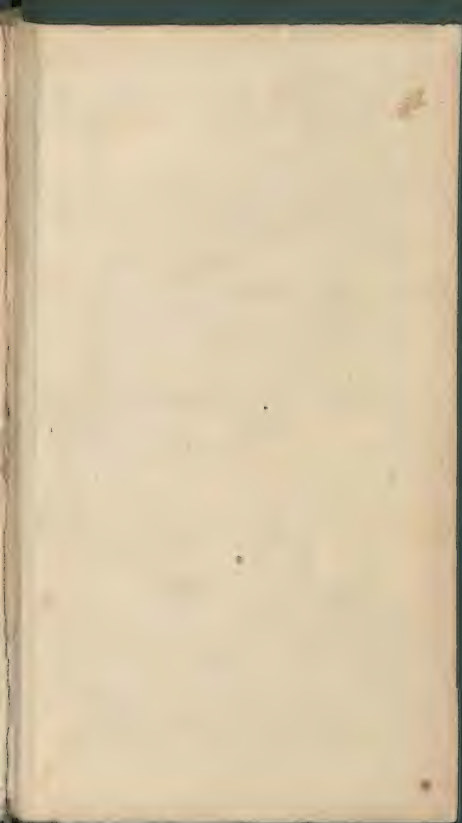
والمؤمنات من اهل

السنن والجماعة

اصبح  
والله اعلم  
بالحق







Religious

fol. 1-466

24. 5. 1877

47. 10. 1877



[A. 1. 1]

MSS. OR.

PETERM. II.

407.









الحبر على مثل: حدثهم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اتواكم الصدوق وسأله فحدثه فقال له اهاك في فمهم حضرة  
بل آدم كان من  
خرو من شجرة الخ  
سنة شاعقان  
الملك بن صعصع  
ي بهر قال بنينا ان  
جعل يقول المصا  
له فاستخرج قال  
ي ثم حشي ثم اع  
لوة عندا قضى  
يا فاستفصح فف  
لهم سل اليه قال ف  
فيها ادم عليه  
لام قال مرحبا بابا



Staatsbibliothek  
zu Berlin  
Preußischer Kulturbesitz

عشر اثم الخبث على السعابة واخذ بيدي جبريل وانصرفت سر عواحق  
انتيت على اهل  
قلت وضع  
فارجع الى ربك  
وحضر بنجر  
منه تعالى قال  
اصحاب الامم  
ورحب لي ولم  
خلقت لموضع  
في بعض طريقه  
سودا وازاد  
ذلك البعير  
قوله اتوا باكل  
هذه سير ق

لقد قدم فيها هرب بعد من هذا فصدق علي خبر السماء فقال المشركون لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما علامته ما نقول قال هربت بعير لقريش وهي